موسوعة أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثاني

أ - الزق

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٢)

مَوسُوعَة
أمْثَالِ العَرَبُ

إعداد

الدكتور إميل بَديع يَعقوب

الجزء الثاني

أ - ألـزق

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

باب الألف

أ

آبَ وقِدْحُ الفَوْزَةِ المَنِيحُ[1]

آبَ: عادَ. القِدْح: «قطعة من الخشب تُعرَّض قليلًا وتُسَوَّى، وتكون في طول الفِتْر أو دونه، وتُخطّ فيه حزوز تُميِّز كلّ قِدْح بعدد من الحزوز، وكان يُستعمل في الميسِر، وقد يُكتب على القِدح: «لا»، أو «نعم»، أو يُغْفَل ليُقرع به ويُستَسْقَم»[2]. المنيحُ من قِداح الميسر: ما لا نصيب له.

يُضْرَب لمَنْ يعود بالخيبة، فهو مثل قولهم: «عادَ بخُفَّي حُنَين».

آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ[3]

آبَلُ: بَيِّنُ الإبالة، وهو البصير بالإبل ومعالجتها. وحنيف الحناتم رجل من بني تيم اللّات بن ثعْلَبَة كان شديد الكِبْر والفخر حتّى قيل: «أبْأى مِنْ حُنيف الحناتِم».

يُضرب لمن هو خبير بالإبل بصير بمعالجتها.

---

(١) الميداني ١/٦٩.

(٢) مجمع اللغة العربيّة: المعجم الوسيط. مادة (قدح).

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٧، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٧٠، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٦، والمستقصى ١/١، والميداني ١/٨٦.

آبَلُ مِنْ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ[1]

كان هذا الرجل التميميّ، على حُمْقه، آبَلَ أهل زمانه. وانظر قصَّته مع أخيه في «أورَدَها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ».

ائْتِ بِهِ مِنْ حسِّكَ وَبسِّكَ[2]

الحسّ: بفتح الحاء وكسرها من الإحساس. والبسّ بكسر الباء وفتحها: الرِّفق. والمعنى: ائْتِ به على كلّ حال من حيثُ شئت، أو من حيث تُدركه بحاسَّتِكَ وتصرُّفِكَ.

يُضرب لِلْجِدّ في طلب الأمور. ويُروى: «جِئْ (أو: جِئْني) بِهِ من حَسِّكَ (أو: مِنْ عَسِّكَ) وبَسِّكَ». والعَسّ: الطلب.

ائْتِني بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ ولا أَيْسَ[3]

انظرْ: «جِئْ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ».

آثَرُ مِنْ حَبِيبٍ مُفارِقٍ[4]

آثِراً ما[5]

يُقال: افْعَلْ هذا الأمر آثِرًا ما، وأَثِرًا ما، وآثِرَ ذي أثيرٍ، إذا أُمِرَ بتقديمه على غَيْرِهِ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٢؛ والميداني ١/٨٦، ٢/٣٦٤.

(٢) العقد الفريد ٢/١١٤.

(٣) اللسان ٦/٢١٢ (ليس)؛ والمستقصى ٢/٣٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

آثرتُ غيري بغُراقاتِ القِرَب[1]

الغراقات: جمع «غُراقة» وهي القليل من الماء واللَّبن وغيرهما يدَّخره المرءُ لنفسِهِ، ثمَّ يُؤثِر غيرَه عليها.

يقوله من يُضَحِّي في سبيل الآخرين.

أأجلَبْتَ أمْ أحلَبْتَ[2]

انظرْ: «أحْلَبْتَ ناقَتَكَ أمْ أجْلَبْتَ».

آخِ الأكْفاءَ، وَداهِنِ الأعْداءَ[3]

آخِ: اتَّخِذْ أخًا. الأكْفاء: جمع كُفْء وهو القويّ القادر على تصريف الأعمال. داهِنْ: دارِ ولايِنْ. وهذا المثل قريب من قولهم: «خالِصِ المؤمِنَ وخالِقِ الفاجِرَ».

آخُذُ البريءَ حتّى يقَعَ النَّطِفُ (أو: الجريءُ)[4]

النَّطِف: من اتُّهم بريبَة، مأخوذ من النَّطَف وهو التلطُّخ بالعيب. الجريء: الشّجاع.

ويُرْوَى في قصَّة هذا المثل أنَّ أبا السائب المخزوميّ[5] اجتمع عليه الناس في سوق الطَّير، وهو قائم على غراب يُباع، وقد أخذ بطرف ردائه،

---

(١) الميداني ١/٦٨.

(٢) اللسان ١/٢٦٩ (جلب).

(٣) الميداني ١/٧٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٦، والأغاني ٩/٢٠٨.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

وهو يقول للغراب: يقول لك قيس بن ذريح [من الطويل]:

ألا يا غرابَ البَيْنِ قد طِرْتَ بالذي أُحاذِرُ منْ لُبْنَى فَهلْ أنتَ واقعُ[1]

ثم لا تقع؟ ويضربه بردائه، والغراب يصيح، فقال له قائل: يا أبا السائب، ليس هذا ذلك الغراب. فقال: قد علمتُ، ولكنّي آخذ البريء حتّى يقع النّطِف (أو الجريء).

يُضرب للرجل يُؤخذ بذنب غيره، وتقول العرب في الموضوع نفسه: «اضرِبِ البريءَ حتّى يعْترِفَ السَّقِيمُ»، و«أُخْذَ البريءِ بالجريء»، و«أُمْثُلُ البَريءَ بالسَّقِيم».

آخِرُ البَزِّ على القَلوص[2]

البَزّ: الثياب. القَلوص: الناقة الشابّة. وانظرْ قِصّةَ هذا المثل في «خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ»، و«أشْأمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

يُقال عند آخر العهد بالشيء، وعند انقطاع أثره وذهاب أمره.

آخِرُ الدّاء الكَيُّ[3]

الدّاء: المرض. ويُروى: «آخِرُ الدَّواء الكَيُّ»، و«آخِرُ الطبّ الكيّ».

---

(1) البيت له في ديوانه ص ٥٢؛ وتمثال الأمثال ١/١٤٦ - ١٤٧؛ والأغاني ٩/٢٠٨.

(2) أمثال العرب ١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤١؛ وزهر الأكم ١/٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٢١١ (دهم)؛ والمستقصى ١/٢؛ والميداني ١/٧٨، ٢٣٦، ٣٧٨.

(3) جمهرة الأمثال ١/٩٧، ٤٢٦؛ وجمهرة اللغة ١٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/٣.

يُضْرب لِما يُصْلَح بالشِّدَّة لا باللِّين. ومثله: «مِنْ بَعْدِ أَدْوائِها تُكْوَى الإبِلُ».

آخِرُ الدَّواء الكَيُّ[1]

راجع المثل السابق.

آخِرُ سَفَرِكَ أَمْلَكُ[2]

أَمْلَكُ: أَحَقُّ بأنْ يُملك فيه النشاط. والمعنى: سننظر كيف يكون نشاطك آخرًا.

يُضْرَب لمن ينشُط في السَّفَر أوَّلًا.

آخِرُ الطبِّ الكَيُّ[3]

راجع: «آخر الداء الكيُّ».

آخِرُها أَقَلُّها شُرْبًا[4].

أصله في سَقْي الإبل، وذلك أنَّ المتأخِّر عن الوِرْد ربَّما جاء، وقد مضى الناس بِصَفْوِ الماء. ولا يكون التأخُّر عن الوِرد إلّا لعَجْز وذُلّ. قال النجاشيُّ[5] يذُمّ قومًا [من الطويل]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (كوي)؛ والمستقصى ١/٣؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٢) الميداني ١/٧٧.

(٣) خزانة الأدب ٥/١٢٢؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (ك و ى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨١؛ وزهر الأكم ١/٧١؛ وكتاب الامثال ٢١٥، ٢٣٩؛ واللسان ١/٤٤٨ (شرب)؛ والمستقصى ١/٥؛ والميداني ١/٤١، ٢/١٠٩.

(٥) هو قيس بن عمرو بن مالك (... - نحو ٤٠ هـ/ ٦٦٠م) شاعر هجاء مخضرم اشتهر في =

قُبَيِّلَــةٌ لا يَغــدِرونَ بِــذِمَّــةٍ ولا يَظلِمونَ الناسَ حَبَّةَ خَـرْدَلِ
ولا يَـرِدونَ المــاءَ إلّا عَشِيَّــةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَـلِ[1]

يُضرب في الحثّ على التقدُّم في الأمور.

آفَةُ الرَّأيِ الهوَى[2].

يُضْرَب للابتعاد من الهوى.

آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ[3]

الصَّلَف: التكبُّر، وثِقْل الروح. يُضْرَب للابتعاد من الصَّلَف.

آفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ[4]

قيل: «إنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً، ونَكَدًا[5] وهُجْنَةً، واستجاعة: فآفتُه نِسْيانه، ونَكَدُه الكذب فيه، وهُجْنَتُه نَشْره في غير أهله، واستجاعته ألّا تَشْبَعَ منه»[6]. ويُروى: «عُقَرَةُ العِلْمِ النسيانُ»، والعُقَرَة: خرزة تشدّها المرأة في حقويها لئلّا تحبل.

آفَةُ المُروءَةِ خُلْفُ المَوْعِدِ[7]

يُضرب لتجنُّب الإخلاف بالوعد.

= الجاهليّة والإسلام. كان من أشراف العرب، لكنه كان فاسقًا (الزركلي: الأعــلام ٥/٢٠٧).

(١) البيتان له في جمهرة الأمثال ١/٨١؛ والعقد الفريد ٥/٣١٨.

(٢) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) اللسان ٩/١٦ (أ و ف).

(٤) اللسان ٩/١٦ (أ و ف)؛ والميداني ١/٥٩.

(٥) النكد: كلّ شيء جرّ على صاحبه شرّ.

(٦) عن الميداني ١/٥٩.

(٧) كتاب الأمثال ص ٧١؛ والمستقصى ١/٥؛ والميدانيّ ١/٥٩.

الآكِلُ الأسْلاءَ لا يَحْفِلُ ضَوْءَ القَمَرِ[1]

الأسْلاء: جمع سَلى، وهو لِفافَة الولد من الدوابّ والإبل، وهو من الناس المشيمة. وآكل الأسلاء كناية عن صاحب الأعمال الخسيسة، وذلك لخِسَّة السَّلى. وقوله: «لا يحفِل ضَوْءَ القمر» يعني لا يخاف الافتضاح، لأنَّ القمر يفضَح المكْتَتِم.

آكَلُ الأشْياء (أو: الدَّوابّ) بِرْذَونَةٌ رَغُوثٌ[2]

آكَلُ: أكثر أكلًا. البرذونة: مؤنَّث البرذون، «ويُطلق على غير العربيّ من الخيل والبغال، من الفصيلة الخيليَّة عظيم الخِلْقَة، غليظ الأعضاء، قويّ الأرجل، عظيم الحوافر»[3]. رغوث: مُرضِع.

يُضرب للنهوم الذي لا يشبع للابتعاد من نهمه.

آكُلُ لَحْمَ أخِي (أو لَحْمِي) ولا أدَعُهُ لِآكِلٍ (أو يُؤكَلُ)[4]

جاء في قِصَّة هذا المثل أنَّ العيَّار بن عبد الله الضَّبِّي[5] وفَد مع ضرار بن عمرو[6] وحبيش بن دُلف[7] إلى النعمان بن المنذر، فأنشده [من المنسرح]:

---

(١) اللسان ٣٩٦/١٤ (سلا).

(٢) جمهرة اللغة ٤٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ١٥٣/٢ (رغث)؛ والمستقصى ٥/١.

(٣) عن مجمع اللغة العربيَّة: المعجم الوسيط (برذون).

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٧؛ وأمثال العرب ص ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١٣١/١، ٣٥٩؛ والعقد الفريد ١٠٢/٣؛ وفصل المقال ٢١٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ والمستقصى ٧/١؛ والميداني ٤٢/١؛ ٢١٤/٢. والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو ضرار بن عمرو الضّبيّ سيِّد بني ضبَّة في الجاهليَّة. مات قبيل الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٢١٥/٣).

(٧) لم أقع على ترجمة له.

لا أَذْبَـحُ النـــازِيَ الشَّبــوبَ ولا   أَسْلَـخُ يــومَ المقــامَــةِ العُنُقــا
لا آكُـلُ القَـتَّ فـي الشّتــاءِ ولا   أَخِيطُ ثَوْبـي إذا هـو انْخَـرَقـا[1]

فأنزلهم النعمان في منزل واحد، «وكان النعمان باديًا، فأرسل إليهم بجُزُر فيهنّ تيس، فأكلوهُنَّ غير التيس، فقال ضِرار للعيّار، وهو أحدثهم سنًّا: إنّه ليس عندنا مَن يسلخ هذا التيس، فلو ذبحتَه وسلختَه وكفيتَنا ذلك! قال العيّار: ما أبالي أن أفعل، فذبح التيس وسلخه، فانطلق ضرار إلى النعمان، فقال: أبيتَ اللعنَ[2]! إنَّ العيّار يسلخ تيسًا، قال: أبعد ما قال؟! قال: نعم، فأرسل إليه النعمان، فوجده الرسول يسلخ تيسًا، فأتى به، فقال له: أينَ قولكَ «لا أذبح النازيَ الشبوب ولا...» وأنشده البيت، فخجل العيّار، وضحك النعمان منه ساعة، وعرف العيّار أنَّ ضرارًا هو الذي أخبر النعمان بما صنع. وكان النعمان يجلس بالهاجرة في ظلّ سرادقه، وكان كسا ضرّارًا حلّةً من حلله، وكان ضرار شيخًا أعرج بادنًا كثير اللحم، قال: فسكت العيّار حتى كانت ساعة النعمان التي يجلس فيها في ظلّ سرادقه، ويُؤتى بطعامه، عمد العيّارُ إلى حلّة ضرار فلبسها، ثمّ خرج يتعارج حتى إذا كان بحيال النعمان، كَشف عنه فخريء، فقال النعمان: ما لضرار قاتله الله لا يهابني عند طعامي! فغضب علي ضرار، فحلف ضرار ما فعل، قال: ولكنّي أرى أنَّ العيّار فعل هذا من أجل أنّي ذكرتُ سلخه التيس، فوقع بينهما كلام حتى تشاتما عند النعمان. فلما كان بعد ذلك، ووقع بين ضرار وبين أبي مرحب أخي بني يربوع ما وقع، تناول أبو مرحب ضرارًا

(١) النازي، يروى البازل، وهو البعير تطلع نابه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة. العنق: جمع «عناق» وهي أنثى المعز. الشبوب: الشاب. القتّ: حب أسود من ثمر العشب، تطبخه العرب وتأكله في الجدب.

(٢) أبيتَ اللعن: عبارة كانت العرب تخاطب بها ملوكها، ومعناها: أبيتَ، أيها الملك، أن تأتي بشيء تُلعن عليه.

عند النعمان والعيّار شاهد، فشتم العيّار أبا مرحب وزجره، فقال النعمان: أتشتم أبا مرحب في ضرار، وقد سمعتك تقول له شرًّا ممّا قال له أبو مرحب! فقال العيّار: أبَيتَ اللعنَ وأسعدَك إلهك! «آكل لحمي ولا أدعه لآكل»، فأرسلها مثلًا[1]، فقال النعمان: «لا يملك مولى لمولى نَصْرًا»، فأرسلها مثلًا[2].

يُضرب مثلًا للرجل يصيب نفسه وعشيرته بالمكروه، ويأبى أن يصيبهم به غيره.

آكَلُ مِنِ ابْنِ أَبي خالِدٍ[3]

هو أحمد بن أبي خالد، وزير المأمون العبّاسيّ، كان شديد الشَّره والنَّهم.

آكَلُ مِنْ أَرَضَةٍ[4]

هي دُويبّة صغيرة تأكل الخشب. وفي قصّة الصَّحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم أنَّ الله بعث عليها الأَرَضَة، فأكلت كلّ ما فيها من جور وظلم وقطيعة رحم، وبقي ما فيها من ذِكْر.

آكَلُ مِنْ بِرْذَوْنَةٍ رَغُوثٍ[5]

راجع: «آكَلُ الأشياء (أو: الدَّوابِّ) بِرْذَونَةٌ رَغُوثٌ».

---

(١) الميداني ١/٤٢ - ٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٣٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٦١٤.

(٤) زهر الأكم ١/٧٧.

(٥) اللسان ٢/١٥٣ (رغث).

آكَلُ مِنْ حُوتٍ[1]

قيل: ضُرِبَ المثل بالحوت في كثرة الأكل، لأنّه يبلع الطعام من غير مضْغ. قال رؤبة[2] [من الرجز]:

والحوتُ لا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ ... يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ[3]

ويُقال: «أرْوَى مِنَ الحوتِ»، و«أظْمَأ مِن الحوتِ».

آكَلُ مِنَ الرَّحا[4]

الرَّحا: المطحنة، وهي تطحن كلّ ما يُلقى فيها.

آكَلُ مِنْ ردامَةَ[5]

هو رجل أكول من بني أسد، رُوِي أنّه حلب ثلاثين نعجة، فشرب لبنها.

آكَلُ مِنَ السُّوس (أو: مِنْ سُوسٍ)[6]

آكَلُ مِنَ الصُّوفيِّ (أو: الصُّوفيَّةِ)[7]

يدين الصُّوفيّ بكثرة الأكل، وعِظم اللّقم، وجودة الهضم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(٢) هو رؤبة بن عبد الله العجّاج (٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ/ ٧٦٢م) راجز من الفصحاء المشهورين ومن مخضرمي الدولتين الأمويّة والعبّاسيّة. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٤).

(٣) الرجز في ديوانه ص ١٥٩.

(٤) الميداني ١/٨٧.

(٥) المستقصى ١/٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ وزهر الأكم ١/٧٧؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(٧) ثمار القلوب ص ١٧٤.

آكَلُ مِنْ ضِرْسٍ (أو: مِنْ ضِرْسٍ جائعٍ)[1]

آكَلُ مِنَ الفأرِ[2]

آكَلُ مِنَ الفيلِ[3]

آكَلُ مِنْ لُقْمان[4]

هو رجل من قبيلة عاد زعموا أنَّه كان يتغدَّى جَزُورًا ويتعَشَّى جَزُورًا، وأنَّه ضاجع امرأته يومًا، وقد أكل جزورًا وأكلت فَصيلًا (ولد الناقة بعد فطامه) فما قدر على الإفضاء إليها، فقال: كيف أُفضي إليكِ وبيني وبينكِ بعيران؟

آكَلُ مِنْ مُعاوِيَةَ[5]

هو معاوية بن أبي سفيان، قال الشاعر [من الرجز]:

وصاحبٌ لي بَطْنُهُ كالهاوِيَهْ كأنَّ في أمعائِهِ مُعاوِيَهْ[6]

آكَلُ مِنَ النّارِ[7]

لأنَّها تأكل كلّ ما يُلْقَى فيها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٧؛ والميداني ١/٨٦.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ والمستقصى ١/٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٤؛ والمستقصى ١/٧؛ والميداني ١/٨٦.
(٥) الميداني ١/٨٧.
(٦) الرجز بلا نسبة في فرائد اللآل ص ٦٨.
(٧) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

آلَفُ مِنَ الحُمَّى[1]

قيل: لأنَّها إذا تمادت احتَمى صاحبها وتداوى، فإذا ظنَّ أنَّها فارقته عادت إليه. ويُقال: «آنسُ منَ الحُمَّى».

آلَفُ مِنْ حَمامِ مَكَّةَ (أو: الحَرَمِ)[2]

وذلك لأنَّها لا تُثار، ولا تُصادُ، فتألف، وتأمن. ويُقال: «آمَنُ مِنْ حَمامِ مَكَّة»، و«آمَنُ مِنْ ظَبْيِ الحَرَمِ»، و«آمَنُ مِنَ الظَّبْيِ بالحَرَمِ»، و«آمَنُ مِنْ غِزلان مَكَّة»

آلَفُ مِنْ غُرابِ عُقْدَة[3]

عُقْدَة: أرضٌ كثيرَةُ الشَّجَر، فلا يكادُ الغُرابُ يُفارِقُها لِخِصْبِها، وعلى هذا التعريف لا تُنَوَّن. وقيل كُلُّ أرْضٍ مُخْصِبَة عُقْدَة، وعليه تُنَوَّن[4].

آلَفُ مِنْ كَلْبٍ[5]

«وذلك أنَّ صاحِبَ المنزل إذا رحل عنه لم يتبَعْه فرس، ولا بَغْل، ولا ديك، ولا دجاجة، ولا حمامة، ولا هِرَّة، ولا شاة، ولا عُصفور، ولا شيء مِمّا يُعايش الناس إلّا الكلب، فإنّه يتبعه حيث يمضي، ويحميه، ويُؤْثِره على وطنه ومسقط رأسه»[6].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ وزهر الأكم ١/٧٩؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ وزهر الأكم ١/٨١؛ واللسان ٣/٢٩٩ (عقد)؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٤) وراجع ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/١٣٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢.

آلَمُ مِنَ الصَّدِّ (مولّد)[1]

آمَنُ مِنَ الأرْضِ[2]

آمَنُ: من الأمانة، لأنَّها تُؤَدِّي ما تُودَع. ويُقال: «أكْتَمُ منَ الأرْضِ»، و«أحْفَظُ منَ الأرضِ»، و«أحْمَلُ مِنَ الأرْضِ» و«أوْثَقُ مِنَ الأرضِ».

آمَنُ مِنْ حمامِ مكَّةَ (أو: الحَرَمِ)[3]

راجع: «آلفُ منْ حمامِ مكَّةَ (أو: الحَرَمِ)».

آمَنُ مِنْ دارِ أبي سُفْيانَ[4]

ذلكَ أنّ النبيّ (ﷺ) لمّا فتح مكّة ودخل دار أبي سفيان أحبّ أن يتألّف أبا سفيان ويريه كرم القُدْرة، فقال: «مَنْ دخلَ دارَ أبي سفيان فهو آمِن». فقال أبو سفيان: أداري يا رسول الله؟! قال: «نعم، دارَك يا أبا سفيان»، فاستمرَّ الأمر على ذلك.

آمَنُ مِنْ ظِباء مكّةَ[5]

راجع: «آلفُ من حَمامِ مكَّةَ (أو: الحرمِ)».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١٤، وجمهرة الأمثال ١/١١٩، والدرّة الفاخرة ١/٦٩، والمستقصى ١/١٨، والميداني ١/٨٧.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٠٠، وثمار القلوب ص ٤٦٤، وجمهرة الأمثال ١/١٩٩، والحيوان ٣/٩٢، والدرّة الفاخرة ١/٦٩، وزهر الأكم ١/٨٣، والمستقصى ١/٩، والميداني ١/٨٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٥١٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٠٨، ٤٦٤.

آمَنُ مِنْ ظبْيِ الحَرَمِ (أو: مِنَ الظَّبْيِ بِالحَرَمِ)[1]

راجع: «آلفُ من حَمامِ مكَّةَ (أو: الحَرَمِ)».

آمَنُ مِنْ غِزْلانِ مَكَّةَ (أو: الحَرَمِ)[2]

راجع: «آلفُ مِنْ حمامِ مكَّةَ (أو: الحرمِ)».

آنسُ مِنْ جَذْوَل[3]

آنَسُ مِنَ الحَبِيبِ (مولَّد)[4]

آنسُ مِنَ الحَبِيبِ الزائِرِ (مولَّد)[5]

آنَسُ مِنْ حَبِيبٍ مُنْعِمٍ (مولَّد)[6]

آنَسُ مِنَ الحُمَّى[7]

راجع: «آلف من الحمَّى».

آنَسُ مِنْ حُمَّى الغِينِ[8]

الغِين: اسم موضع يَحُمُّ أهله كثيرًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٦٩، والميداني ١/٨٧.
(٢) الحيوان ٣/٩٢.
(٣) العقد الفريد ٣/٧٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٧) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، واللسان ٦/١٤ (أنس)، والميداني ١/٨٧.
(٨) الميداني ١/٨٧.

آنَسُ مِنَ الحَمامِ[1]

آنَسُ مِنْ رَوْضٍ عَراهُ قاطِنُوهُ (مولَّد)[2]

آنسُ مِنَ الطَّيْفِ[3]

الطَّيف: الخيال الطائف وهو ما يراه النائم.

آنَسُ منْ طَيْفِ الخَيالِ (مولَّد)[4]

آنسُ مِنْ طَيْفٍ يَغِبُّ (مولَّد)[5]

يغبّ: يأتي زائرًا بعد أيّام.

آهَةً ومِيهَةً (أو: وأمِيهَةً)[6]

الآهَة: التأوُّه والتوجُّع، وقيل هي مَرَض الحَصْبَة. المِيهَة: الجُدَرِيّ. قال بعضهم هي الأميهة، أسقطت همزتها لكثرة الاستعمال. والمعنى: مَرَض على مَرَض، أو مُصيبَة فوق مصيبة.

يُضْرب في الدُّعاء بالشَّرّ.

أبَى أبو عَمْرَةَ إلّا ما أتاهُ[7]

أبو عَمْرَة: الجوع، وكذلك أبو مالك.

---

(١) المستقصى ١/٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٩؛ والميداني ١/٨٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٦) أمثال أبي عكرمة ص ٨٥؛ والمستقصى ١/٩؛ والميداني ١/٤٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٧٦؛ والمستقصى ١/٣١.

يقوله الرجل، وقد سَلَّم للدَّهر.

أبَى أبِي اللِّبَأ[1]

اللِّبَأ: أوّل اللّبن عند الولادة قبل أن يرقّ. قالته واحدة لها أبٌ شَيْخٌ كبير، وأخ كان يخْلُفُها على أبيها لتُطعمه اللِّبَأ، فكانت تستأثر به على أبيها، فتأكله، فنحلَ جسم الشَّيخ، فلَمّا رآه ابنُه أنْكَرَ سوءَ حالِه، وعاتَب أخته، وقال: ما بال اللِّبَأ ينحلُ عليه الجسم! فأجابت: «أبى أبي اللِّبَأ»، فسمعها أبوها، فقال: «بُنَيَّ لا أُعْطاه».

يُضرب لمن يُغْبَط بخير، ولا يصل إليه.

أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ[2]

الحَقِين: اللَّبَن المحقون. العِذْرَة: العُذْر. وأصله أنَّ قومًا اسْتَسْقَوا رجلًا لبنًا، فمنعهم إيّاه، واعتذر إليهم من تعذّره عليه، فالتفتوا، فإذا هم بلبن قد حقنه في وطْب (سِقاء اللبن، يُصنَع من الجلد)، فقالوا: «أبى الحَقِينُ العِذْرَةَ».

يُضرب للرجل المعْتَذِر وليس له عُذْر. ويروى: «يَأْبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ».

أبَى العَبْدُ أنْ ينامَ حتَّى يَحلُمَ بِربَّتِه[3]

ربَّته: مالكته. يُضْرب لمن يطلب ما لا يستحقّ، ولا ينبغي له.

---

(١) جمهرة الامثال ١/١٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٨؛ وجمهرة اللغة ٥٦١؛ وزهر الأكم ١/٥٩؛ وفصل المقال ص٥٤؛ ٧٤؛ والفاخر ص ٢٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣٢؛ واللسان ١٣/١٢٥ (حقن)؛ والمستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٤.

أبَى قائِلُها إلّا تِمًّا[1]

قائلها: قائل الكلمة. والمعنى: مضى على قوله ولم يرجع عنه.

يُضْرب في تتابع الناس على أمر مختلَف فيه.

أبَى مَنْبِتُ العِيدانِ أنْ يتغيَّرَ[2]

هذا المثل من قول جميل بثينة[3] [من الطويل]:

بَنُو الصّالحينَ الصّالحونَ وَمَنْ يَكُنْ   لِآباءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرا

أرَى كُلَّ عُودٍ نابِتًا في أرومَةٍ   أبَى مَنْبِتُ العِيدانِ أنْ يَتَغَيَّرا[4]

والمعنى أنَّ مَنْ كان مِن أصلِ لؤمٍ لا يتغيَّر.

أبْأى مِمَّنْ جاءَ بِرَأسِ خاقانَ (مولَّد)[5]

أبْأى: أكثر كِبْرًا. البَأْو، والبأْي الكِبْرُ. وخاقان: أحد ملوك الترك. والعامَّة تقول: «كأنَّه جاء برأس خاقان». ويُروى في قصَّته أنَّ خاقان هذا قتل عامل هشام بن عبد الملك[6] على أرمينية، وظهر عليها، فأرسل إليه

---

(١) المستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٠.

(٢) زهر الأكم ١/١٤٤.

(٣) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري (٠٠٠ - ٨٢ هـ/ ٧٠١م) شاعر من عشّاق العرب، افتتن ببثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما. أكثر شعره في الغزل. (الزركلي: الأعلام ٢/١٣٨).

(٤) البيتان له في ديوانه ص ٨٠ - ٨١؛ وزهر الأكم ١/١٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٠؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١١٦، ١٧٠.

(٦) هو عاشر الخلفاء الأمويّين (٧١ هـ/ ٦٩٠م - ١٢٥ هـ/ ٧٤٣ م) كان حسن السياسة، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أميّة في الشام.

هشام سعيد بن عمرو الحرشيّ[1] الذي انتصر على خاقان، واحتزَّ رأسه، وبعث به إلى هشام، فَعَظُمَ أثره في قلوب المسلمين، وفَخُم أمره، ففخر بذلك حتى ضُرب به المثل.

أبْأى مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ[2]

بلغ هذا في الكِبْر والفخر أنَّه كان لا يُكلِّم أحدًا ولا يبدأه بالسلام حتَّى يبدأه هو. وكان خبيرًا بالإبل بصيرًا بها، فقيل: «آبَلُ من حُنَيفِ الحَنَاتِم»، كما كان دلّالًا ماهرًا، فقيل: «أَدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ».

أبادَ اللهُ خَضْراءَهم (أو: غَضْراءَهم)[3]

الخَضْراء: النعمة والخِصْب، وقيل: سواد القوم، والغضراء: الخير والخصب، وقيل: البهجة والحسن.

يُضرب في الدُّعاء على القوم بالاستئصال.

أبْخَرُ مِنْ أسَدٍ (أو: مِنَ الأَسَدِ)[4]

أبْخَر: أشدّ بَخَرًا، والبَخَر هو رائحة الفم الكريهة.

---

(١) هو أحد القوّاد العرب الشجعان (... - بعد ١١٢ هـ/بعد ٧٣٠ م) ولّاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ. كان تقيًّا بطلًا (الزركلي: الأعلام ٩٩/٣).

(٢) جمهرة الأمثال ٢٤١/١؛ والدرّة الفاخرة ٨٠/١؛ والمستقصى ١٠/١؛ والميداني ١١٦/١.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٤؛ وأمثال أبي عكرمة ص ٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١٧٦/١؛ والفاخر ص ٥٣؛ واللسان ٢٤٤/٤، ٢٤٦ (خضر) و٢٣/٥ (غضر)؛ والمستقصى ١٠/١؛ والميداني ١٠٤/١.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ٩٢/١؛ زهر الأكم ١٧٧/١؛ والمستقصى ١٠/١؛ والميداني ١١٨/١.

أَبْخَرُ مِنْ جَمَلٍ[1]

أَبْخَرُ مِنْ صائم (مولّد)[2]

أَبْخَرُ مِنْ صَقْرٍ[3]

قال أبو الشَّمقمق[4] [من مجزوء الرمل]:

وَلَــهُ لِحْيَــةُ تَيْـسٍ وَلَــهُ مِنْقـارُ نَسْـرِ
وَلَــهُ نَكْهَــةُ لَيْــثٍ خَلَطَـتْ نَكْهَـةَ صَقْـرِ[5]

أَبْخَرُ مِنْ فَهْدٍ[6]

أَبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبٍ (أو: من حُباحِبٍ)[7]

هو رجل من العَرب كان، لبخله، لا يوقِد نارًا لئلّا يتضيَّف، وإن أوقدها جعلها خفيفة، فإذا أبصرها مُسْتَضيء أطفأها. وقيل: هو طائر يطير في اللّيل يتراءى جناحه كشعلة نار. وقيل، أيضًا: هو النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وَطْئها الحجارة. ويُقال: «أَخْلَفُ مِنْ نارِ الحُباحِب (أو: أبي الحُباحِب)»، و«أَخْلَفُ من وقودِ أبي حُباحِب».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٧٥/١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٤٤٦/٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٦؛ وجمهرة الأمثال ٢٥١/١؛ والدرّة الفاخرة ٩٢/١؛ وزهر الأكم ١٧٨/١؛ والمستقصى ١٠/١؛ والميداني ١١٨/١.

(٤) هو مروان بن محمد (... نحو ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م) شاعر هجّاء من أهل البصرة، خراساني الأصل من موالي بني أميّة (الزركلي: الأعلام ٢٠٩/٧).

(٥) ديوانه ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢٥١/١؛ والميداني ١١٨/١.

(٦) جمهرة الأمثال ٢٥١/١؛ والدرّة الفاخرة ٧٥/١.

(٧) جمهرة الأمثال ٢٤٦/١؛ والدرّة الفاخرة ٩٠/١؛ والمستقصى ١١/١.

أَبْخَلُ مِنْ ذِي عُذْرَةٍ (أو: مَعْذِرَةٍ)[1]

هو الذي إذا سُئِل أخذ في تلفيق المعاذير. وشبيه بهذا المثل قولهم: «المعْذِرَة طَرفٌ منَ البُخْلِ».

أَبْخَلُ مِنْ صَبِيٍّ[2]

يكون في يد الصَّبيّ أدنى شيء، فيبخل به. ويُقال: «أشحّ من صبيٍّ»، و«أَلأَمُ مِنَ صبيٍّ»، و«أَمْنَعُ من صبيٍّ».

أَبْخَلُ مِنَ الضَّنِينِ بمال (أو: بنائِل) غَيْرِه[3]

لعلّه مأخوذ من قول أبي تمام [من الطويل]:

وإنَّ امرَأً ضَنَّتْ يداهُ على امرِئٍ ... بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَخِيلُ[4]

أَبْخَلُ من كَسِعٍ[5]

هو رجل بلغ من بُخلِه أنَّه كَوَى استَ كلبه كي لا ينبح، فيدلّ عليه الضَّيف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١٢، والميداني ١/١١٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، والمستقصى ١/١٢، والميداني ١/١٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٤٨، والدرّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١١، والميداني ١/١١٤.

(٤) البيت في ديوانه ٢/٤٠٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٨، والدرّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١١، والميداني ١/١١٤.

(٥) الميداني ١/٢١٠.

أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ[1]

«لأنَّه إذا نال شيئًا لمْ يُطمَعْ فيه. قال الشاعر [من الوافر]:

أمِنْ بَيْتِ الكِلابِ طلَبْتَ عَظْمًا؟! لَقَد حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالمُحالِ

وقال غيره [من الوافر]:

ومَنْ طَلَبَ الحَوائِجَ مِنْ لَئِيمٍ كَمَنْ طَلَبَ العِظامَ مِنَ الكِلابِ

... ويقولون: فلان يستثير الكِلابَ منْ مرابِضها، أي يُقيمها عن أمكنتها، يطلب تحتها شيئًا يأكله، وهذا أبْلَغُ ما قيل في اللُّؤمِ والشَّرَه»[2].

ويُقال: «أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ على جيفَةٍ»، و«ألأَمُ مِنْ كَلْبٍ على جِيفَةٍ».

أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ على جيفَةٍ[3]

راجع المثل السابق.

أبْخَلُ مِنْ مادِرٍ[4]

هو رجل من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعة، اسمه مخارق، وقد بَلَغ من بُخْله أنَّه سقَى إبله مرَّةً، فبقي في أسفل الحوض ماء قليل، فَسَلَح فيه، ومَدَر الحوض بِسَلْحة (أي: طيَّنه به) كي تعاف الماءَ إبلُ غيره، فلا ترده. وفيه يقول الشاعر [من الطويل]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والمستقصى ١/١٢؛ والميداني ١/١١٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧.

(٣) الحيوان ١/٢٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/١٣؛ والميداني ١/١١١.

لقَدْ جَلَّلَتْ خِزْيًا هِلالُ بْنُ عامِرٍ بَني عامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةِ مادِرِ
فَأُفٍّ لكُمْ لا تَذْكُروا الفَخْرَ بَعْدَها بَني عامِرٍ أَنْتُمْ شِرارُ المعاشِرِ[1]

ويُقال: «أَلْأَمُ مِنْ مادِرٍ».

أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ[2]

أَبْدَى: انكشَفَ. الصَّريح: اللَّبن الصريح. الرّغوة بفتح الراء، وكسرها، وضمِّها: ما يعلو اللبن من الزَّبَد. والمثل لعبيد الله بن زياد[3] قاله في هانئ بن عروة[4]، وكان مسلم بن عقيل[5] حين بعثه الحسين بن عليّ[6] قد استخفى عنده، فعرف عبيد الله بمكانه، فأحضر هانئًا وسأله عنه، فكتمه، فلمّا تهدَّده أقرَّ، فقال عبيد الله: «أبدى الصَّريح عن الرغوة»، ويروى: «قد أبدتِ الرغوة عن الصريح».

يُضرب في الأمر ينكشف بعد استتاره. وتقول العرب في المعنى نفسه:

---

(١) البيتان بلا نسبة في المستقصى ١/١٣.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧؛ وفصل المقال ص ٦٠ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/١٥؛ والميداني ١/١٠٣.

(٣) هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري (٠٠٠ - ٧٥ هـ/ ٦٩٤ م) كان مقرّبًا من عبد الملك بن مروان، وأحد قادة تغلب. قتل مصعب بن الزبير وحمل رأسه إلى عبد الملك (الزركلي: الأعلام ٤/١٩٣).

(٤) هو هانئ بن عروة بن الفضفاض أحد سادات الكوفة وأشرافها (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) (الزركلي: الأعلام ٨/٦٨).

(٥) هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) تابعي من ذوي الرأي والعلم والشجاعة. انتدبه الحسين بن عليّ ليتعرَّف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له. فرحل مسلم إليها، فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ من أهلها، وكتب للحسين بذلك، فشعر به عبيد الله بن زياد وقتله. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٢).

(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشيّ المدنانيّ (٤ هـ/ ٦٢٥ م - ٦١ هـ - ٦٨٠ م) ابن فاطمة الزهراء السبط الشهيد. ولد في المدينة، ونشأ في بيت النبوّة وقُتِل في كربلاء (الزركلي: الأعلام ٢/٢٤٣).

«صرَّحَ الحقُّ عن مَحْضِهِ»، و«برحَ الخفاءُ»، و«أوضَحَ الصُّبْحُ لذي عينين».

أبْدَى اللهُ شِوارَهُ(1)

الشِوار: الفَرْج.

يقوله الشاتِم والداعي على الآخر.

ابْدأْهُمْ بالصُّراخِ يَفِرّوا(2)

يُضْرَب للظالم يتظلَّم ليُسْكَتَ عنه. ويُروَى أنَّ إسماعيل بن عمّار الأسديّ حُبِس يومًا، فكتب من الحَبْس إلى ابن أخ له اسمه مُعان أبْياتًا أوّلها [من المنسرح]:

أبْلِغْ مُعانًا عَنّي وَإخْوَتَهُ ... قَولًا، وما عالِمٌ كَمَنْ جَهِلا
بأنَّني والمُصَبِّحاتِ مِنّي ... يَغْدون طَوْرًا، وتارَةً رَمَلا
لَخائِفٌ أنْ يكونَ وِدُّكُمُ ... إيّايَ بَعْدَ الصَّفاءِ قَدْ أفَلا

فأجابه ابن أخيه بقوله [من المنسرح]:

يا عَمِّ عُوفِيتَ من عذابِهِمُ النُّكْرِ ... م وفارَقْتَ سِجْنَهُمْ عَجِلا
كَتَبْتَ تَشْكُو بني أخيك وقَدْ ... أرْسَلَ مَنْ كان قَبْلَنا مَثَلا
ابْدَأْهُمُ بالصُّراخِ يَنْهَزِموا ... فأنْتَ يا عَمِّ تَبْتَغي العِلَلا(3)

---

(1) الميداني 1/106.

(2) تمثال الأمثال 1/101، وجمهرة الأمثال 1/191، وكتاب الأمثال ص 268، وكتاب الأمثال لمجهول ص 19، والمستقصى 1/14، والميداني 1/102.

(3) تمثال الأمثال 1/102، والأغاني 11/355 - 356.

ابْدَئيهنّ بِعَفالِ سُبيتِ (أو: بِعَفْلِكَ إذا سَبَبْتِ)[1]

عَفالِ: اسم مبنيّ على الكسر كـ «خَباثِ»، ومعناه: يا عَفْلاء، والعفلاء هي الأنثى الضيِّقة الفرج من وَرَم يحدث بين مسلكيها. سُبيتِ: دُعاء عليها بالسَّبي.

وسبب هذا المثل أنَّ سعد بن زيد مناة[2] كان تزوَّج رُهْم بنت الخزرج بن تيم الله بن رُفيدة بن كلب بن وَبَرة، وكانت من أجمل النساء. وكانت ضرائرها إذا سابَبْنَها يقلن لها: يا عَفْلاء، فشكت ذلك إلى أمّها، فقالت: إذا سابَبْنَكِ فابدئيهنَّ بِعَفالِ سُبيتِ.

يُضرب لمن يُعيِّر بعيبه غيرَه.

أَبْدَحُ وَدُبَيْخٌ (أو: دُبَيدَح)[3]

يُقال: جاء بأَبْدَحَ ودُبيح، إذا جاء بالباطل، ولم يُعرف أصله.

يُضرب للأمر الذي يبطل ولا يكون. ويقال: «أكلَ مالَه بأبدَحَ ودُبَيْدَح»، و«أخذ ماله بأبدَحَ ودُبَيْدَح».

أَبْذَى (أو: أَبْذَأ) منْ مُطلَّقَةٍ[4]

من البَذاء، وهو الكلام القبيح.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ واللسان ١١/٤٥٧ (عفل)؛ والميداني ١/١٠٢، ٢٨٦.

(٢) جدّ جاهليّ كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها، ثم تفرّقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلي البصرة ونزل بعضهم في العراق (الزركلي: الأعلام ٣/٨٥).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/١٥.

أَبَرُّ منَ الذِّئْبِ بِوَلَدِهِ[1]

انظر المثل التالي.

أَبَرُّ مِنَ الذِّئْبَةِ[2]

وذلك أنّها إذا ولدت لزمت أولادها حتى تكمل. كذلك يُقال: «أعقّ من ذِئْبَةٍ».

أَبَرُّ مِنَ العَمَلَّسِ[3]

هو رجل بلغ من برّه بأمّه أنّه حمل إليها غَبوقًا (وهو شراب المساء) من لبَن في قدح كبير، فصادفها نائمة، فكره إنْباهها، والانصراف عنها، فأقام مكانه قائمًا يتوقّع انتباهها، والقدح في يده حتى أصبح. وقيل: العملّس هو الذئب من «العَمْلَسة»، وهي السرعة، والذئب يُضرب به المثل في البِرّ.

أَبَرُّ مِنْ فَلْحَسٍ[4]

هو رجل من بني شيبان كبِر أبوه وخرِف، فكان يحمله على عاتقه. وقيل: إنّه رجل بلغ من برّه بأمّه أنّه حمل إليها غبوقًا (وهو شراب المساء) من لبن في قدح كبير، فصادفها نائمة، فكره إنباهها والانصراف عنها، فأقام مكانه قائمًا يتوقّع انتباهها، والقدح في يده حتّى أصبح.

وانظر: «أَسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨١؛ والمستقصى ١/١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٦/١٤٨ (عملس)؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨١؛ والمستقصى ١/١٧؛ والميداني ١/١١٤.

أبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو: مِنَ الهِرَّةِ)[1]

ذلك لأنَّها تأكل أولادها من المحبَّة، أمّا الضَّبّ فيأكلهم من الشَّهوَة، ولذلك قِيل: «أعَقُّ منَ الضَّبِّ». قال السيِّد الحِمْيري[2] في عائشة رضي الله عنها حين نصبت الحرب يوم الجمل [من السريع]:

جاءَتْ مَعَ الأشْقَيْنِ فـي هَـوْدَجٍ تـزْجـي إلـى البَصْـرَةِ أجنـادَهـا
كَـأنَّهـا، فـي فِعْلِهـا، هِـرَّةٌ تُـريـدُ أنْ تـأكـلَ أولادَهـا[3]

كذلك يُضرَب المثل بالهِرَّة في العقوق لأنَّها تأكل أولادها، فيُقال: «أعَقُّ مِنْ هِرَّة».

إبَرُ النَّحْلِ[4]

تُضربُ مثلًا في الوصول إلى المحبوب بمقاساة المكروه، قال أبو تمام [من الطويل]:

ذَريني أنَلْ مَا لا يُنَـالُ مِـنَ العُلَـى
فَصَعْبُ العُلَى في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
تُريدينَ تَحْصيلَ المعالـي رخيصـةً ولا بُدَّ دُون الشَّهدِ منْ إبَرِ النَّحْلِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣؛ والحيوان ١/١٩٧، ٢٢١، ٢/٢٦٣، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٢، ٣٠٦؛ وزهر الأكم ١/١٨١؛ والمستقصى ١/١٧؛ والميداني ١/١١٦، ٢/٤٨.

(٢) هو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري (١٠٥ هـ ٧٢٣ م - ١٧٣ هـ/ ٧٨٩ م) شاعر إماميّ متقدّم، كان يتعصَّب لبني هاشم، وأكثر شعره في مدحهم وذمّ غيرهم. ولد قرب الفرات في أرض الشام، ونشأ بالبصرة، وتوفي ببغداد. (الزركلي: الأعلام١/٣٢٢).

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٧٣؛ والحيوان ١/١٩٧؛ والبيت الثاني بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٨١.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٠٧.

(٥) البيتان له في ثمار القلوب ص ٥٠٧؛ ولم أقع عليهما في ديوانه.

أبْرَدُ مِنْ أمْرَدَ لا يُشْتَهى[1]

الأمرد: الشابّ الذي طلع شاربه ولم تنبت لحيته.

أبْرَدُ مِنْ بَرْدِ الكَوانِينِ[2]

أبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ[3]

أبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ تَحْتَ الجَلِيدِ (مولّد)[4]

أبْرَدُ مِنْ جِرْبِياءَ[5]

جربياء: اسم للريح الشماليّة الباردة.

أبْرَدُ مِنْ حَبْقَرٍ (أو: عَبْقَرٍ، أو: عَبَّقُرٍّ)[6]

الحبْقَر والعبقر هما البرد. والعَبّ: البَرَد أيضًا. والقُرّ: البَرْد.

أبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ[7]

العَضْرس: الماء البارد، وقيل البَرَد.

---

(١) الميداني ١/١١٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٧؛ والميداني ١/١١٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦؛ وتمثال الأمثال ١/١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ٢/٤٤٦؛ وزهر الأكم ١/٢١٢؛ والمستقصى ١/١٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦؛ والمستقصى ١/١٥؛ والميداني ١/١١٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ٤/١٦٢ (حبقر) و٤/٥٣٤ (عبقر)؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ٤/١٦٢ (حبقر) و٤/٥٣٤ (عبقر) و٦/١٤٢ (عضرس)، والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٦.

أبْرَدُ مِنْ غِبِّ المطَرِ[1]

غِبّ: عاقبة. المطر: يوم المطر.

أبْرَدُ مِنْ قِرَّةٍ[2]

القِرَّة: البرد.

أبْرَدُ مِنْ مُسْتَعْمِلِ النَّحْوِ في الحِسابِ[3]

أبْرَدُ مِنْ نارِ إبراهيمَ[4]

يروى أنّ إبراهيم، عليه السّلام، لمّا قُذِف في النار بعث اللهُ له ملك الظلّ، فكان يحدّثه ويؤنسه، فلم تؤذه النار. قال تعالى: ﴿قلنا يا نارُ كوني بَرْدًا وسلامًا على إبراهيمَ﴾[5].

أبْرَدُ مِنْ هَبَّةِ زَمْهَرِيرٍ (مولّد)[6]

أبْرَدُ مِنْ هَمَذانَ[7]

قال الشاعر [من الكامل]:

هَمَذانُ مُتْلِفَةُ النُّفوسِ بِبَرْدِها والزَّمْهَرِيرِ وحَرُّها مأمُونُ
غَلَبَ الشّتاءُ ربيعَها وخَريفَها فكأنَّما تِشْرِينُها كانُونُ[8]

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٥؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٧.
(2) زهر الأكم ١/٢١٢.
(3) الميداني ١/١١٨.
(4) ثمار القلوب ص ٤٣، ٥٧٢.
(5) الأنبياء: ٦٩.
(6) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(7) ثمار القلوب ص ٥٥٥.
(8) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٥٥.

أبْرِزْ نارَكَ، وإنْ أهْزَلْتَ فارَكَ[1]

أي: أطْعِمِ الطعام، وإنْ أضْرَرْتَ بِبَدَنِك. وفار الإنسان: عضله.
يضرب للحثّ على الكرم.

أبَرَمُ طَلْحٍ نالَها سِرافٌ[2]

البَرَم: ثمار الطلح وهو نوع من الشجر واحدته طلْحة. السّراف: من قولهم: «سرفَتِ الشّجرة»، إذا وقعت فيها السُّرفة، وهي دويبّة تتّخذ لنفسها بيتًا مربَّعًا من دقاق العيدان تضمّ بعضها إلى بعض بلعابها، ثمَّ تدخل فيه وتموت.

يُضرب لمَنِ ارتاشتْ حاله، وكثر ماله بعد القِلّة.

أبَرَمًا قَرونًا (أو: وَقَرونًا)[3]

البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسِر (القمار ونحوه) لبخله. القرون: الذي يقرن بين الشيئين. وأصله أنّ رجلًا كان لا يدخل في الميسر لبخله، ولا يشتري اللحم، فجاء إلى امرأته، وبين يديها لحم تأكله، فأقبل يأكل معها قطعتين قطعتين؛ فقالت: أبَرَمًا قرونًا، أي: أراك بَرَمًا وقرونًا. ويقال: «ألأم منَ البَرَم القرون».

يُضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين، أو في البخيل الشره.

---

(١) خزانة الأدب ٧/٤٧١.

(٢) الميداني ١/١٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٤، وزهر الأكم ١/٨٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤، واللسان ١٢/٤٣ (برم) و١٣/٣٣٨ (قرن)؛ والمستقصى ١/١٧، والميداني ١/١٠٣.

أَبْشِرْ بِغَزْوٍ كَوَلْغِ الذِّئْبِ[1]

ولغ الذئب: شربه بأطراف لسانه. والمعنى: أَبْشِرْ بِغَزْوٍ متدارك.

يُضرَب في البشارة بخير متَّصل.

أَبْشِرْ بِما سَرَّكَ عَيْنِي تَخْتَلِجُ[2]

المقصود: أَبْشِرْ بما سرَّك، فإنَّ عيني تختلج.

يُضرب في التبشير بالخير لظهور إمارته.

أَبْشَعُ مِنْ مَثَلٍ غيرِ سائِرٍ[3]

أَبْصَرُ باللَّيْلِ (أو: لَيْلًا) مِنَ الوَطْواطِ[4]

الوطواط: الخُفَّاش. وقيل: «أَبْصَر»، هُنا، من البصيرة لا من البَصَر، والمعنى: هو أعرف باللَّيل.

أَبْصَرُ مِنْ بازٍ[5]

أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

---

(١) المستقصى ١/١٨.

(٢) المستقصى ١/١٨.

(٣) الميداني ١/١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٧٨؛ والمستقصى ١/٢٠؛ والميداني ١/١١٦. وفي اللسان ٧/٤٣٣ (وطط): «هو أبصَرُ ليلًا من الوطْواط».

(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٠.

(٦) الحيوان ٤/٢٣٥؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)؛ والمستقصى ١/٢٠.

أبْصَرُ مِنَ الزَّرْقاء (أو: مِنْ زَرْقاء اليَمامَةِ)[1]

هي إحدى بنات لقمان بن عاد، وقيل اسمها اليمامة، وبها سُمّي البلد، وقيل إنّها من جديث، كانت تبصر الشيء، عن مسيرة ثلاثة أيّام، ولمّا قتلت جديسٌ طَسْمًا خرج رجل من طَسْم إلى حسّان بن تبّع[2]، فاستجاشه ورغّبه في الغنائم، فجهّز إلى جديس جيشًا، فلمّا صاروا على مسيرة ثلاثة ليالٍ من جديس، نظرت الزرقاء إلى الجيش وقد استتر كلّ رجل منه بشجرة، فقالت [من الرجز]:

أقْسِمُ بالله لقَدْ دَبَّ الشَّجَرْ أو حِمْيَر قد أخَذَتْ شيئًا يُجَرّ

فلم يُصدِّقوها، فقسمت مجدَّدًا، فلم يستعدّوا، حتى صبّحهم حسّان، فاجتاحهم، فأخذ الزرقاء، فشقّ عينيها، فإذا فيهما عروق سود من الإثمد، وكانت أوّل من اكتحل بالإثمد من العرب. وقد وصفها الأعشى، فقال [من البسيط]:

قالَتْ أرَى رَجُلًا في كَفِّهِ كَتِفٌ أو يَخْصِفُ النَّعْلَ، لَهْفي أيّةً صَنَعا
فكَذَّبوها بما قالتْ فَصَبَّحَهم ذو آلِ حسّان يُزجي الموتَ والشَّرَعا[3]

---

(١) ثمار القلوب ٣٠٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٥٤، ٢٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ١٢/٦٤٨ (يمم)؛ والمستقصى ١/١٨؛ والميداني ١/١١٤.

(٢) هو من أعاظم ملوك الدولة الحميريّة الثانية. يُروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازيًا، ثم امتلك دمشق، ومرّ بمكّة، وكسا الكعبة، ويُقال إنّه أوّل من فعل ذلك. كان يكره الأوثان. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٥).

(٣) ديوانه، ص ١٥٣، والكتف هنا قطعة من لحم الكتف. يخصف النعل، يخرزها ويلصق بها قطعة أخرى من الجلد لإصلاحها. يُزجي: يسوق. الشّرع: جمع شِرْعة وهي الحبالة التي يتصيّد بها الصائد.

أبْصَرُ مِنْ صَقْرٍ[1]

أبْصَرُ مِنْ عُقابٍ (أو: مِنْ عُقابِ مَلاعٍ)[2]

الملاع: اسم هضْبَة عقبانها أخبث العقبان، وقيل: هي اسم للصحراء، وقيل: هو من نَعْتِ الغُراب، وقيل: الملع السرعة في العدو، ومنه اشتُقّ ملاع...[3] وذهب بعضُهم إلى أنّ عُقاب الصحراء أبْصَرُ وأسْرَع من عُقاب الجبال. قال امرؤ القيس يصف إبلًا أغير عليها، فذهبت [من الطويل]:

كأنَّ دِثارًا حَلّقَتْ بِلَبُونِهِ ... عُقابُ ملاعٍ لا عُقابُ القَواعِلِ[4]

أبْصَرُ مِنْ غُرابٍ[5]

زعم بعضهم أنّ العرب تسمّي الغراب أعْوَرَ لأنّه يُغمض أبدًا إحدى عينيه مقتصرًا على الأخرى لقوّة بصره. وقيل: إنّما سمّوه أعور لحدّة بصره على طريق التفاؤل له. قال بشّار بن برد[6] [من الطويل]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٥٣؛ ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢٣٩؛ والحيوان ١/٣٢١، ٧/١٦؛ وخزانة الأدب ١١/١٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٧، ٢/٤٤١؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٢١، والميداني ١/١١٥.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/١٨٩.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٣٥؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ والمستقصى ١/٢١؛ والميداني ١/١١٥.
ودِثار: راعي إبل امرىء القيس. حلقت: نزلت عليها من الجوّ. لبونه: نوقه التي تُحلب. القواعل: الجبال الصغيرة.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والحيوان ٣/٤٢١؛ ٧/١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٨؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ واللسان ٤/٦١٤ (عور) و١/٦٤٥ (غرب)؛ والمستقصى ١/٢١؛ والميداني ١/١١٥.

(٦) هو بشار بن برد العقيلي (٩٥ هـ/ ٧١٤ م - ١٦٧ هـ/ ٧٨٤ م) نسبته إلى امرأة عقيليّة قيل إنّها أعتقته من الرقّ. كان ضريرًا شاعرًا راجزًا شجاعًا خطيبًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٢).

وَقَدْ ظَلَمُوهُ حِينَ سَمَّوهُ سَيِّدًا ... كما ظَلَمَ النَّاسُ الغرابَ بأعْوَرا[1]

ويقال: «إنّه لأبْصَرُ من غراب».

أبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ (أو: مِنْ فَرَسٍ في ظَلْماء لَيْلٍ وغَلَسٍ، أوْ: مِنْ فَرَسٍ بِيَهْماءَ في غَلَسٍ)[2]

اليهماء: مفازة لا ماء فيها، ولا يُسمع فيها صوت. غَلَس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

تزعم الفُرْس أنّه ليس في الدوابّ أبصر من الفرس، وأنّه لو أُجْرِي في الضباب الكثيف ومُدّت في طريقه شعرة لوقف عند انتهائه إليها[3]. ويقال: «أسْمَعُ من فَرَسٍ بيهماءَ في غَلَسٍ».

أبْصَرُ مِنَ الكَلْبِ (أو: مِنْ كَلْبٍ)[4]

قال مرّة بن محكان [من البسيط]:

في لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أنْدِيَةٍ ... لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمائِها الطُّنُبا[5]

---

(1) ديوانه ص ١١٧ (طبعة دار الثقافة)، وزهر الأكم ١/١٨٦، والميداني ١/١١٥.

(2) جمهرة الأمثال ١/٢٣٩، والدرّة الفاخرة ١/٧٦، ٧٧، والحيوان ٧/١١٦، وزهر الأكم ١/١٨٦، والمستقصى ١/٢٢، والميداني ١/١١٥.

(3) عن المستقصى ١/٢٢.

(4) تمثال الأمثال ١/١٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠، والحيوان ٢/٣٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٧٨، والمستقصى ١/٢٢، والميداني ١/١١٦.

(5) البيت مع نسبته في تمثال الأمثال ١/١٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠، واللسان ١٥/٣١٣ (ندي).

أَبْصَرُ مِنَ المائِـحِ باسْتِ الماتِـحِ[1]

المائح: الذي ينزل البئر ليملأْ الدلو بيده إذا قلّ الماء فيها. والماتح: النازع للدلو على حافَّة البئر. ومن المعلوم أنَّ المائح يبصر عورة الماتح ويكون بصيرًا باسته إذا لم يتسرول. ويروى: «أنا أعلم بكذا من المائح باستِ الماتح».

أَبْصَرُ مِنْ نَسْرٍ[2]

قيل: ليس في الدوابّ أبصر من فرس، ولا في الطَّير أبصر من نَسْر. وتزعم الفرس أنّ النّسر إذا حلّق أبصر الجيفة من مسافة أربع مئة فرسخ.

أَبْصَرُ مِنْ هُدْهُدٍ[3]

أَبْصَرُ مِنَ الوَطْواطِ باللَّيْلِ[4]

أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ[5]

القِدح: ما يُسْتَسقَم به، وهو الزَّلَم. وَوَسْمه: العلامة التي فيه والتي تدلّ على نصيب المستَسْقِم، والمعنى اعرفْ نفسك، أو اعرفْ قَدْرَك. وكأنّ هذا المثل

---

(١) زهر الأكم ١/١٨٦. وفي اللسان ٢/٥٨٨ (متح) و٢/٦٠٩ (ميح): «هو أبصر من المائح باست الماتح».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٩؛ والمستقصى ١/٢٢.

(٣) الحيوان ٧/١٦؛ وزهر الأكم ١/١٨٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٧٧، ٢/٤٤٣؛ وزهر الأكم ١/١٨٧؛ والميداني ١/١١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)؛ والمستقصى ١/١٨.

مأخوذ من قول جرير[1] يهجو الفرزدق، أو ربَّما كان جرير أخـذه فنظمـه فقـال [من الوافر]:

فَمـا أُمُّ الفَـرَزْدَقِ مِـنْ هِلالٍ ... وما أُمُّ الفـرزْدَقِ مـنْ صُبَـاحِ
ولكـنْ رَهْـطُ أمِّـكَ مـنْ شُيَيْـمٍ ... فَأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ في القِـداحِ[2]

أبْطأ مِنْ حَلَمَةٍ[3]

هي أصْغَرُ القِرْدان، وبِطؤُها في مشْيِها.

أبْطأ مِنْ غُرابِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ[4]

وذلك أنَّ نوحًا بعثه لينظر هل غرقت البلاد، ويأتيه بالخبر، فلم يَعُد.

أبْطأ مِنْ فِنْدٍ[5]

هو مولى لعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص[6] أرسلته مولاته ليقتبس نارًا

---

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة (٢٨ هـ/ ٦٤٠ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٨ م)، شاعر غزل وهجاء، هاجى شعراء عصره، فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل، جُمعت نقائضه مع الفرزدق. (الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٩).

(٢) ديوانه ص ٨٢. وصباح وهلال من بني حنيفة. وشييم: هو ابن السيد بن مالك من حنيفة.

(٣) المستقصى ١/ ٢٣.

(٤) زهر الأكم ١/ ١٩٢؛ والميداني ١/ ١١٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/ ٩٢؛ وزهر الأكم ١/ ١٩٢؛ والمستقصى ١/ ٢٣؛ والميداني ١/ ١١٧.

(٦) هي من ثقات الحديث. كانت إقامتها في المدينة، ولدت في السنة ٣٣ هـ/ ٦٥٣ م، وتوفّيت في السنة ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٠). ووالدها سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، أبو اسحق (٢٣ ق هـ/ ٦٠٠ م - ٥٥ هـ/ ٦٧٥ م) كان صحابيًا أميرًا، وأحد الستّة الذين عينهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشّرين بالجنة. افتتح العراق ومدائن كسرى. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٧).

في المدينة[1]، فذهب إلى مصر، وأقام فيها سنة، ثمّ قدِم، فأخذ نارًا، وجاء يعدو، فتبدَّد الجمر، فقال: «تَعِسَتِ العَجَلَةُ»، فذهب قوله مثلًا.
فقالت عائشة [من الوافر]:

بَعَثْتُكَ قابِسًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا   مَتَى يأتي غِياثُكَ مَنْ تُغِيثُ[2]

وفيه يقول الشاعر [من الرمل]:

ما رَأَيْنا لِغُرابٍ مَثَلًا   إنْ بَعَثْناهُ لِحَمْلِ المِشْمَلَهْ
غَيْرَ فَنْدٍ أَرْسَلُوهُ قابِسًا   فَثَوَى حَوْلًا وَسَبَّ العَجَلَهْ[3]

أبْطأ مِنْ مَهْدِيِّ الشِّيعَةِ[4]

المهديّ: مَنْ هداه الله، ويُراد به رجل يأتي آخر الزمان، فيملأ الأرض عدلًا بعد أن ملئت جورًا.

أبْطَأْتَ بِالجَواب، حتّى فاتَ الصَّوابُ[5]

أبْطَشُ مِنْ دَوْسَر[6]

هي إحدى كتائب النعمان بن المنذر ملك الحيرة[7]، وكانت له خمس

---

(١) أي المدينة المنوَّرة.
(٢) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٥٠، والمستقصى ١/٢٣.
(٣) البيتان في جمهرة الأمثال ١/٢٥٠، والفاخر ص ١٨٩، واللسان ١/٣٦٨ (شمل) و٢/١٧٤ (غوث)، والمستقصى ١/٢٣، والميداني ١/١١٧، ١٣٩. والمشملة، بكسر الميم، كِساء يُشتمل به دون القطيفة. وقيل: هي المشملة بفتح الميم، وهي مَهَبّ الشمال، يعني الجانب الذي بعث نوح عليه السلام الغراب إليه ليأتيه بخبر الأرض، أجَفَّتْ أم لا.
(٤) الميداني ١/١١٩.
(٥) زهر الأكم ١/١٨٧.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٥٣، والدرّة الفاخرة ١/٩٤، والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٨.
(٧) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٣٢٨).

كتائب: الرهائن، والصنائع، والوضائع، والأشاهب، ودوسر، أمّا الرهائن فإنهم كانوا خمس مئة رجل رهائن لقبائل العرب، يُقيمون على باب الملك سنة، ثم يجيء بدلهم خمس مئة أخرى، وكان الملك يغزو بهم ويوجّههم في أموره. وأمّا الصنائع فبنو قيس وبنو تيم اللّات ابني ثعلبة، وكانوا خواصّ الملك لا يبرحون بابه. وأمّا الوضائع فإنهم كانوا ألف رجل من الفرس يضعهم ملك الفرس بالحيرة نجدةً لأميرها، وكانوا أيضًا يقيمون سنة ثم يأتي بدلهم ألف رجل. وأمّا الأشاهب فإخوة أمير الحيرة وبنو عمّه ومن يتبعهم من أعوانهم، وسمّوا الأشاهب لأنّهم كانوا بيض الوجوه. وأمّا دوسر فإنّهم كانوا يشكّلون أخشن كتائبه وأشدّها بطشًا، وكانوا من كلّ قبائل العرب، وأكثرهم من ربيعة. سمّيت دوسر اشتقاقًا من الدسر وهو الطعن بالثقل. يقول المثقّب العبديّ[1] مادحًا عَمْرو بن هند[2] [من الرمل]:

ضَرَبَتْ دوسَرُ فيهم ضربةً ... أثْبَتَتْ أوْتادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّ[3]

أَبْعَدَ اللهُ الآخِرَ[4]

أي: أهلكَ اللهُ العدوَّ. يقال في الدّعاء بالشرّ.

---

(١) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة (٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ/نحو ٥٨٨ م) شاعر جاهليّ من أهل البحرين. مدح النعمان بن المنذر وعمرو بن هند. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٣٩).

(٢) هو عمرو بن المنذر الثالث (٠٠٠ - نحو ٤٥ ق هـ/نحو ٥٧٨ م) عرف بنسبته إلى أمه هند عمّة امرئ القيس الشاعر. كان ملك الحيرة في الجاهليّة، ولقّب بالمحرّق الثاني لإحراقه بعض بني تميم. كان شديد البأس، كثير الفتك، هابته العرب، وأطاعته القبائل. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٦ - ٨٧).

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٧١، وتاج العروس (دسر)، ولسان العرب ٤/٢٨٥ (دسر)؛ وللمرار بن المعطل الهذليّ في المستقصى ١/٢٤؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٥٤، والميداني ١/١١٨.

(٤) المستقصى ١/٢٥.

أبْعَدَ اللهُ دارَه، وأوْقَدَ نارًا إثْرَهُ[1]

يُضْرَب في الدُّعاء بالشّرّ أيضًا.

أبْعَدَ خَيْرًا مِنْ قَتادَةَ[2]

القَتادة: واحدة القَتاد، وهو نبات صلب له شوك كالإبر من الفصيلة القرنيّة، والمَثل مأخوذ من قول الشاعر، أو أنّ الشاعر نظمه فقال [من الطويل]:

وأبْعَدُ خيرًا مِنْ قتادَةَ أطافَ بها وَهْنًا مِنَ اللّيْلِ حاطِبُ[3]

أبْعَدَ خَيْراتِها تَحْتَفِظُ؟[4]

أصله أن يضيّع الراعي خيار الإبل، ثمّ يُقبل على الاحتفاظ بحواشيها.

يُضرب في سوء التدبير.

أبعْدَ العُنُوقِ النُّوقُ؟[5]

انظر: «أبَعْدَ النّوقِ العُنُوقُ؟»

أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ[6]

الأَنُوق: ذكرَ الرّخَم[7]، والذكر لا بَيضَ له. وقيل: الرحمةُ أبعدُ الطيرِ

---

(١) اللسان ٢٤٣/٥ (نور).

(٢) المستقصى ٢٥/١.

(٣) البيت في المستقصى ٢٥/١، ولم أقع على قائله.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٠١، والمستقصى ٢٥/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٠٨/١.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٤٠، وثمار القلوب ص ٤٩٤، وجمهرة الأمثال ٢٣٨/١، والحيوان ٣٤٢/٦، والدرّة الفاخرة ٧٦/١، وزهر الأكم ١٩٥/١، وكتاب الأمثال ص ٣٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤، والمستقصى ٢٤/١، والميداني ١١٥/١.

(٧) «طائر غزير الريش، أبيض اللون، مبقّع بسواد، له منقار طويل قليل التقوّس، رماديّ اللون =

وكرًا لأنَّها تبيض في أعالي الجبال.

يُضْرب في الشيء البعيد المنال، أو المستحيل. ويُقال: «أعَزُّ مِنْ بَيْضِ الأنوق». قال الشاعر [من الطويل]:

وكُنْتَ إذا استُودِعْتَ سِرًّا كتَمْتَه ... كَبَيْضِ الأنوقِ لا يُنال له وكرُ[1].

أبْعَدُ مِنَ الثُّريّا (أو: منْ مناطِ الثُّريّا)[2]

أبْعَدُ مِنَ السَّماءِ[3]

أبْعَدُ مِنَ العَيُّوقِ (أو: منْ مَناطِ العَيُّوقِ)[4]

العَيُّوق: كوكب يطلُع مع الثُّرَيّا. والمناط: موضع التعليق.

ويُقال: «أبْعَدُ مِنْ مَناطِ العيّوقِ».

أبْعَدُ مِنَ الكَواكِبِ[5]

- إلى الحمرة، وأكثر من نصفه مغطًّى بجلد رقيق، وفتحة الأنف مستطيلة عارية من الريش، وله جناح طويل مدبَّب يبلغ طوله نحو نصف متر، والذنب طويل به أربع عشرة ريشة، والقدم ضعيفة، والمخالب متوسِّطة الطول سوداء اللون» (مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط (رخم)).

(١) البيت دون نسبة في زهر الأكم ١/١٩٥، والدرّة الفاخرة ١/٧٦، والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤، وثمار القلوب ص ٦٥٣، والدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤ والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

(٥) المستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

أبْعَدُ مِنْ مَناطِ العَيُّوقِ[1]

راجع: «أبْعَدُ مِنَ العَيُّوقِ».

أبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ[2]

النجم: اسم الثّريّا خُصّت به من بين سائر الكواكب.

أبْعَدَ النُّوقِ العُنُوقُ[3]

النوق: جمع «ناقة» وهي أنثى الجمل. العُنوق: جمع «عَناق» وهي الأنثى من المَعز. وراعي الشاء، عند العرب، مهين ذليل، وراعي الإبل عزيز شريف.

يُضرب للذي يكونُ على حالةٍ حسنةٍ، ثم يركب القبيح من الأمور، فينحطّ إلى سُفْل، ويُقال في هذا المعنى: «العُنوق بعد النوق». ويُقال في ضدّه: «أبْعَدَ العُنُوقِ النُّوقُ؟»

أبَعْدَ الوَهْيِ تَرْقَعِينَ وَأَنْتِ مُبْصِرَةٌ؟[4]

الوهْي: الحماقة، والضعف، واسترخاء الشيء وتشقّقه.

يُضَرب مثلًا للرجل يأتي الخطأ على بصيرة. ويُروى أنّه في موقعة صفّين[5]، قال بعضهم لعليٍّ، كرّم الله وجهه: يا أمير المؤمنين، سمعتُ

(١) ثمار القلوب ص ٦٥٣؛ والميداني ١/١١٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ٧٦؛ والمستقصى ١/٢٤؛ والميداني ١/١١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٧.

(٥) موضع بقرب الرقّة على شاطىء الفرات حدثت فيه المعركة الشهيرة بين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان.

عمرو بن العاص يقول [من الرجز]:

أَضْـرِبُكُـمْ ولا أرَى أَبـا حَسَـــنْ كَفَـى بهـذا حَـزَنًـا مِـنَ الحَـزَنْ

فقال عليّ: لقد ترك مكاني وهو يعرفه، ولكنّه كما قال الأوّل: «أَبْعَدَ الوَهْي تَرقَعِينَ وأنْتِ مُبْصِرَةٌ؟»[1].

أَبْعِدِي عَنّي ظِلَّكِ، أَحْمِلْ حِمْلِي وَحِمْلَكِ[2]

زعموا أنّ النخلة قالت ذلك لجارتها.

يُضرب في ضرورة إبعاد الأشجار المثمرة بعضها من بعض.

أَبْغَى عَدْوًا من الذِّئب[3]

العدو: العدوان.

أَبْغَى مِنْ إِبْرَةٍ[4]

من البغي، وهو الفجور. قال الشاعر [من السريع]:

أَبْغَـى مِـــنَ الإِبْـــرَةِ لكنَّـــهُ يُـوهِـمُ قَـومًـا أنَّـهُ لـوطِـيٌّ[5]

أَبْغَى مِنَ الزِّبِيبِ[6]

---

(١) عن جمهرة الأمثال ٢/١٥٧ - ١٥٨.

(٢) زهر الأكم ١/١٩٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٦؛ والميداني ١/١١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في نظم اللآل ١/٩٧.

(٦) الميداني ١/١١٩.

أبْغَى مِنْ شِدْقٍ [1]

أبْغَى مِنْ غَلَقٍ [2]

الغَلَق: ما يُغْلَق به الباب ويُفْتَح.

أبْغَى مِنْ فَأسٍ [3]

أبْغَى مِنَ المِحْبَرَةِ [4]

أبْغَضُ إليَّ مِنَ الجَرْباءِ ذاتِ الهِناءِ [5]

انظر: «أبْغَضُ مِنَ الجَرْباءِ ذاتِ الهِناءِ».

أبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا ما [6].

بغيضك: من تبغضه. هونًا: قليلًا، وهو منصوب على أنَّه صفة لمصدر محذوف، والتقدير: أبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغضًا هونًا ما. ودخلت «ما» للتوكيد. والمعنى: لا تتطرَّف في البغض، فلعلَّك ترجع مع من تبغضه إلى الإلفة والمحبَّة.

أبْغِضْ (أو: اشْنَأ) حَقَّ أخِيكَ [7]

أي لا يحملنك محبَّة الشّيء أن تمنعه إياه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٦.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٦.
(٤) الميداني ١/١١٩.
(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٨٢.
(٦) كتاب الأمثال ص ١٧٨؛ والميداني ١/١٠٧، ٢/٢١٨.
(٧) المستقصى ١/٢٦.

يُضرب في الأمر بتوفية الحقوق.

أبْغَضُ مِنَ الجَرْباء ذاتِ الهِناء[1]

الجرباء: الناقة المصابة بالجرب. الهناء: القطران، وكانوا يداوون به الجَرَب. ولا يكاد العرب يبغضون شيئًا أشدّ من بغضهم للجرب لاعتقادهم فيه العدوى.

أبْغَضُ منَ الخُمارِ[2]

انظرْ: «ما أطيبَ الخمرَ لولا الخُمارُ».

أبْغَضُ مِنْ ريحِ السَّذابِ إلى الحيّاتِ[3]

السَّذاب: نبات يُقارب شجر الرمّان، ورقه كالصَّعْتَر، وزهره أصفر، ورائحته بجملته مكروهة. ويُقال له الفَيْجَن أيضًا[4].

أبْغَضُ مِنْ سَجّادَةِ الزّانِيَةِ[5].

أبْغَضُ مِنَ الشَّيْبِ إلى الغواني[6]

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨٢، والمستقصى ١/٢٦؛ والميداني ١/١١٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٢٠.
(٣) الميداني ١/١١٩.
(٤) بطرس البستاني: محيط المحيط (سذب).
(٥) الميداني ١/١١٩.
(٦) الميداني ١/١١٩.

أبْغَضُ مِنَ الطَّلْياءِ[1]

الطَّلْياء: الناقة الجرباء المطليَّة بالقطران، وقيل: هي خرقة الحائض التي تحتشيها. وفي المعنى الثاني يُقال: «أقْذَرُ مِنْ مِعْبَأة»، و«أهْوَنُ مِنْ مِعْبَأة»، وهي خِرْقَةُ الحائض.

أبْغَضُ مِنَ القَدَحِ الأوَّلِ[2]

من قول الشاعر [من المتقارب]:

وأثْقَلُ مِنْ حَضَنٍ بادِيًا وَأبْغَضُ مِنْ قَدَحِ الأوَّلِ[3]

أبْغَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلابِ[4]

اللَّبْلاب: نبات يتعلَّق على الشَّجر، زهره أصفر، ورقه كورق اللّوبياء يُسمَّى عاشِق الشَّجر[5].

أبْغَضُ مِنْ وُجوهِ التُّجَّارِ يَوْمَ الكَسادِ[6]

أبْقَى عَدْوًا مِنَ الذِّئْبِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرَّة الفاخرة ١/٨٢، واللسان ١٥/١٤ (طلي)، والمستقصى ١/٢٦، والميداني ١/١١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرَّة الفاخرة ١/٨٣، والمستقصى ١/٢٦.

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرَّة الفاخرة ١/٨٢، والمستقصى ١/٢٦، والميداني ١/١١٩.

(٤) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٤٥، والدرَّة الفاخرة ١/٨٣ دون نسبة.

(٥) بطرس البستاني: محيط المحيط (لبلب).

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥، والميداني ١/١١٩.

(٧) المستقصى ١/٢٦.

أبْقَى على الدَّهْرِ مِن الدَّهْرِ[1]

أبْقَى (أو: خَيْرٌ) مِنْ تَفارِيقِ العَصا[2]

انظر: «خَيْرٌ مِنْ تفاريقِ العصا».

أبْقَى مِنَ التَّقْوَى[3]

أبْقَى مِنْ حَجَرٍ[4]

أبْقَى مِنَ الدَّهْرِ[5]

أبْقَى منَ الذُّخْرِ (مولَّد)[6]

أبْقَى مِنَ الذَّهَبِ[7]

أبْقَى مِنْ طَوْقِ الحَمامِ[8]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٩٣/١؛ والميداني ١١٨/١، ٧٠/٢.
(٢) جمهرة الأمثال ٢٥٢/١؛ والدرَّة الفاخرة ٩٣/١؛ والمستقصى ٢٦/١؛ والميداني ١١٨/١، ١٧٠/٢.
(٣) الدرَّة الفاخرة ٧٦/١.
(٤) جمهرة الأمثال ٢٥٢/١؛ والدرَّة الفاخرة ٧٥/١، ٧٦، ٤٤١/٢؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥؛ والمستقصى ٢٧/١.
(٥) جمهرة الأمثال ٢٥٣/١؛ والدرَّة الفاخرة ٩٣/١؛ والمستقصى ٢٧/١؛ والميداني ١١٨/١.
(٦) الدرَّة الفاخرة ٤٤٤/٢.
(٧) المستقصى ٢٧/١.
(٨) الدرَّة الفاخرة ٧٦/١.

أبْقَى مِن العَصْرَيْنِ[1]

يعني الغداةَ والعَشِيّ.

أبْقَى مِنَ النَّسْرَيْنِ[2]

يعني النسرِ الطائر، والنسر الواقع.

أبْقَى مِنْ وَحيٍ في حَجَرٍ[3]

كان عرب اليمن يكتبون الحكمة في الحجارة طلبًا لبقائها، ومن أقوال العرب: «التأديبُ في الصِّغَر كالنَّقْش على الحجر».

أبْقَى من الوَحْيِ في صُمِّ الصِّلابِ[4]

الوحي: الكتابة، وراجع المثل السابق.

أبِكَ أمْ بالذِّئْبِ؟[5]

انظر: «أخُوكَ أمِ الذِّئْبُ؟»

أبْكَى مِنْ يَتِيمٍ[6]

---

(١) الميداني ١/١١٩.

(٢) الميداني ١/١١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤، والمستقصى ١/٢٧، والميداني ١/١١٩.

(٤) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٥١، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، والمستقصى ١/٢٨، والميداني ١/١٢٠.

أبْكَرُ مِنْ بَهارٍ (مولّد)[1]

هو العرار، وهو نَبْت طيِّب الرِّيح ينبت أيّام الربيع.

أبْكَرُ مِنَ الخِنْزِيرِ[2]

منَ البكورِ، وهو الخروج أوَّل النهار قبل طلوع الشمس.

أبْكَرُ مِنَ الغُرابِ (أو: مِنْ غُرابٍ)[3]

قيل: الغُراب أشَدّ الطيور بُكورًا. وقيل لبُزُرجَمِهْر[4]: بِمَ بَلَغْتَ ما بلَغْت؟ قال: ببكورٍ كبكور الغراب، وحرص كحرص الخنزير، وصبْرٍ كصَبْرِ الحمار[5].

أبْلِ عُذْرًا وخَلاكَ ذَمّ[6]

أي إنَّما عليك أن تجتهد في الطلب وتُعْذِر، لكَيْلا تُذَمّ في الحاجة إن لم تكن تُقضى هذه الحاجة.

يُضْرَب في الجِدّ في طلب الحاجة.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٣، والدرّة الفاخرة ١/١٧٥، والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٤) عالم كبير كان وزيرًا لكسرى أنو شروان الساساني المعروف بالملك العادل، وكان صاحب مشورته، عُرِف بالحكمة وسداد الرأي (مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير. مادة (بزرجمهر).

(٥) عن جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٤.

أبَلَّ مِنَ القَطْرِ (مولَّد)[1]

القطْر: المطر.

أبْلَى مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ[2]

انظر: «أخْلَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ».

أبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ (أو: مِنَ الثَّورِ)[3]

أبْلَدُ مِنْ سُلَحْفاةٍ (أو: مِنَ السُّلَحْفاةِ)[4]

أبْلِعْني رِيقِي[5]

أي: أمْهِلني من الوقت ما أستطيع فيه أن أبلع ريقي، ولا تُعجِّلْ عليّ. يُضرب للاستمهال في المحاورة وغيرها.

أبْلَغُ مِنْ جَعْفَرٍ[6]

هو جعفر بن يحيى بن خالد البرمكيّ (١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م - ١٨٧هـ/ ٨٠٣ م) أحد مشهوري البرامكة ومقدميهم. استوزره هارون الرشيد ملقياً إليه زمام الملك، وكان يدعوه أخي، فانقادت له الدولة، يحكم بما يشاء فلا تُرَدَ أحكامه إلى أن نقم الرشيد على البرامكة نقمته المشهورة، فقتله في

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٥) زهر الأكم ١/١٩٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

مقدّمتهم، ثم أحرق جثته بعد سنة. اشتهر بالبلاغة والفصاحة[1].

أَبْلَغُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[2]

هو سحبان بن زفر بن إياس الوائلي من باهلة (٠٠٠ - ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) خطيب شهير ضُرِب به المثل في البيان، فقيل: «أَخْطَبُ من سَحْبان» و«أَبْيَنُ مِنْ سَحْبانَ»، و«أَفْصَحُ مِنْ سَحْبانَ»، و«أَنطَقُ مِنْ سَحْبانَ». وكان، إذا خطب يسيل عرقًا، ولا يُعيد كلمة، ولا يتوقَّف، ولا يقعد حتّى يفرغ. أسلم في زمن النبيّ ﷺ، ولم يجتمع به. دخل، يومًا، على معاوية وعنده خطباء القبائل، فلمّا رأوه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه، فقال [من الطويل]:

لقد عَلِمَ الحَيُّ اليمانون أنّني إذا قُلْتُ أمّا بَعْدُ أنّي خَطيبُ[3]

أَبْلَغُ مِنْ عبد الحميد[4]

هو عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامريّ بالولاء، المعروف بالكاتب (٠٠٠ - ١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م) عالم بالأدب من أئمّة الكتّاب. وهو أوّل من أطال الرسائل، واستعمل التحميدات في فصول الكتب.

قال البحتريّ لمحمد بن عبد الملك[5] [من الخفيف]:

---

(١) الزركلي: الأعلام ٢/١٣٠.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ١٠٢، ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٨؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والعقد الفريد ٢/١٧٠؛ والمستقصى ١/٣٨.

(٣) راجع جمهرة الأمثال ١/٢٤٨؛ و(الزركلي: الأعلام ٣/٧٩).

(٤) ثمار القلوب ص ١٩٦.

(٥) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة (١٧٣ هـ/ ٧٨٩ م - ٢٣٣ هـ/ ٨٤٧ م) المعروف بابن الزيّات، وزير المعتصم والواثق العبّاسيّين، وعالم باللغة والأدب، =

وتَفَنَّنْـتَ فـي البلاغـةِ حَتَّـى   عَطَّلَ الناسُ فَنَّ عبـدَ الحميـدِ[1]

أبْلَغُ (أو: أبْيَنُ، أو: أخطَبُ، أو: أنْطقُ) مِنْ قُسٍّ[2]

هو قسّ بن ساعدة بن عمرو الإياديّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٣ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهليَّة. كان أسقف نجران، ويُقال إنَّه أوَّل عربيّ خطب متوكِّئًا على سيف أو عصا، وأوَّل منْ قال في كلامه: «أمّا بعد»... أدرك النبيّ قبل النبوّة[3]. من كلامه: «إنَّ المِعَىَ تكفيهِ البَقْلَة، وتُرويه المذْقَة [الطائفة من اللبن الممزوج بالماء]، ومَنْ عَيَّرَك شيئًا ففيه مثله، ومن ظلمك وجَدَ من يَظلِمه، وإنْ عدلْت على نفسك عدل عليك منْ فوقَك، وإذا نَهَيْتَ عنِ الشَّيءِ فابْدأْ بنفْسِك، ولا تجمع ما لا تأكل، ولا تأكُلْ ما لا تحتاج إليه فيؤنبك، وإذا ادَّخَرْتَ فلا يكونَنَّ كنزُك إلّا فعلك، وكُن عَفَّ العَيْلة، مشترك الغِنى تَسُدْ قومك، ولا تُشاوِرْ مشغولًا وإن كان حازمًا، ولا جائعًا وإنْ كان فهمًا، ولا مذعورًا وإن كان ناصحًا، ولا تَضَعْ في عنقِك طوقًا لا يمكنك نزعه، وإذا خاصمْتَ فاعدِلْ، وإذا قلتَ فاقْصِدْ، ولا تستَودِعَنَّ سرَّك أحدًا، فإنّك إن فعلت لم تزَل وجِلًا، وكان بالخيار، إن جنى عليك كنتَ أهلًا لذلك، وإن وفى لك كان الممدوح دونك»[4].

وقال في إحدى خطبه: «أيها الناس احفظوا وعوا، من عاش مات، ومن

= من بلغاء الكتّاب والشعراء. (الزركلي: الأعلام ٦/٢٤٨).

(١) البيت له في ديوانه ١/٦٣٦؛ وثمار القلوب ص ١٩٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/١١١؛ وثمار القلوب ص ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٢٩؛ والميداني ١/١١١، ٢٦٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٢.

(٣) (الزركلي: الأعلام ٥/١٩٦).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٩.

مات فات، وكلّ ما هو آتٍ آت، ليل داج، وسماء ذات أبراج، وبحور تزخر، ونجوم تزهر، وضوء وظلام، وبرّ وآثام، ومطعم وملبس، ومشرب ومركب، ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون، أرضوا المقام فأقاموا، أم تركوا فيها فناموا، وإله قسّ بن ساعدة ما على وجه الأرض دين أفضل من دين قد أظلّكم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبى لمن أدركه واتّبعه، وويل لمن خالفه»[1].

أَبْلَغْتُ الرّاتِعَ مسْقاتَهُ[2]

المَسْقاة: موضع الشّرب. وقيل: هو بالكسر آلة الشُّرب، والميم زائدة. وقيل: المعنى أنّه جمع له بين الأكل والشرب. والمثل قاله عثمان بن عفّان، ضربه مثلًا لرفقه برعيَّته، وليونته في سياستهم.

الأَبْلَقُ العَقُوقُ[3]

انظر: «أعَزُّ منَ الأَبْلَقِ العقوقِ».

أَبْلَهُ مِنْ ضَبٍّ[4]

إِبْلي لَمْ أَبِعْ ولَمْ أَهَبْ[5]

أي لم أبعْها، ولم أهبْها.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٠٦.

(٢) اللسان ١٤/٣٩١ (سقى).

(٣) أمثال العرب ٥١؛ وثمار القلوب ص ٤٤٧؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر) و١٢/٤٠٦ (عصم)؛ والميداني ٢/٤٣.

(٤) زهر الأكم ١/٢٠٤.

(٥) الميداني ١/٥٦.

يُضرب للظالم يخاصمك فيما لا حقَّ له فيه.

ابْنُ آدَمَ حرِيصٌ على ما مُنِعَ مِنْهُ (مولّد)[1]

ابْنُ آدَمَ لا يَحْتَمِلُ الشَّحْمَ (مولّد)[2]

ابْنُ عَمِّ النَّبيِّ منَ الدُّلْدُلِ (أو: مِنَ اليَعْفُور) (مولّد)[3]

الدُّلْدُل: اسم بغلة النبيّ ﷺ. اليعفور: اسم حمارٍ له.

يُضْرَب للدَّعيِّ يَدَّعي الشَّرَف.

أَبْناؤها أَجْناؤها[4]

أبناء جمع «بانٍ» على غير قياس. أجناؤها: جمع «جانٍ» على غير قياس أيضًا. والمعنى أن الذين جنوا وهدموا هذه الدار هم الذين كانوا بنوها بغير تدبير، فاحتاجوا إلى نقض ما عملوا وإفساده.

ويُروى في أصل هذا المثل أنَّ ملكًا من ملوك اليمن غَزا، وخلّف بنتًا، وأنَّ ابنته أَحْدَثَتْ بعده بنيانًا كان يكرهه، وإنَّما فعلت ذلك برأي قوم من أهل مملكته أشاروا عليها، وزيَّنوه عندها، فلمّا قدم الملك، وأخبر بمشورة أولئك ورأيهم، أمرهم أن يهدموه، فقيل! «أبناؤها أجناؤها» أو «أجناؤها أبناؤها»، فذهبت مثلًا.

يُضرب في سوء المشورة والرأي، وللرجل يعمل الشيء بغير رويّة، ثمّ يحتاج إلى نقض ما عمل وإفساده.

(١) الميداني ١/١٢١.
(٢) الميداني ١/١٢١.
(٣) الميداني ١/١٢١.
(٤) اللسان ١٤/٩٤ (بني) و١٤/١٥٤ (جني).

ابْنُكَ ابْنُ أيرِكَ لَيْسَ ابْنَ غَيْرِكَ[1]

انظر المثل التالي.

ابْنُكِ ابنُ بُوحِكِ[2]

إذا كان المقصود بالبوح النفس، فيجوز كسر كاف «ابنك» وكاف «بوحك»، وفتحهما، وإذا كان «البوح» هنا بمعنى الذَّكَر (القضيب)، فلا يجوز الكسر. والمعنى: ابنك من ولدْتَه لا منْ تبَنَّيْتَهُ. وقيل: «البوح» اسم من «باح» بالشيء إذا أظهره، أي ابنك مَنْ بُحتَ بكونه ولدًا لك، وذلك أنَّ بعض العرب يأتون النساء فإذا وُلِد لأحدهم ألحقَتْه المرأة بمَنْ شاءت، فربَّما ادّعاه وربَّما أنكره، لأنَّها كانت لا تمتنع مِمَّن ينتابها، والمعنى اذًا: ابنكَ منْ بُحْتَ به أنت وباحَتْ به أمُّه بموافقتك. وقيل: «البوح» جمع «باحة»، والمعنى: ابنكَ منْ وُلِد في فنائك. ومنهم من يُكمل هذا المثل فيقول: «ابنك ابن بُوحكَ يشرب من صَبوحِكَ»، والصبوح هو شراب الصباح.

ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ يشربُ مِنْ صَبوحِكَ[3]

انظر المثل السابق.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٠١٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٠؛ وزهر الأكم ١/٢٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٢٥؛ والميداني ١/١٠٧.

(٢) زهر الأكم ١/٢٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمرصّع ص ٧٥؛ والمستقصى ١/٢٩؛ والميداني ١/١٠١.

(٣) جمهرة اللغة ٢٨٥، ١٠١٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٩، ١١٠، ٢/٤٩٥؛ واللسان ٢/٤١٦ (بوح)، والميداني ١/١٠١.

ابْنكِ (أو: وَلَدُكِ) مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ[1]

هذا المثل قالته امرأة الطفيل بن جعفر[2]، وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل، فتبنَّته ضرَّتها كبشة بنت عروة بن جعفر، فعَرَمَ (شَرِس واشتدّ) على أمّه يومًا، فضربته، فجاءت كبشةُ تمنعها وتقول: ابني ابني! فقالتْ: «ابْنُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ»، أي من نَفِسْتِ به.

ابْنُهُ على كَتِفِهِ، وهو يَطلُبُهُ[3]

يُضْرَب لمَن يطلب حاجةً، وهي بين يديه.

أَبْهَى مِنْ قُرْطَيْنِ بَيْنَهُما وَجْهٌ حَسَنٌ[4]

أَبْهَى مِنَ القَمَرَيْنِ[5]

يعني الشمس والقمر.

أَبْهَظُ مِنْ طُلوعِ العَذولِ (مولَّد)[6]

من البَهْظ، وبَهَظه الأمر: ثقل عليه. العذول: اللائم.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩؛ وزهر الأكم ١/٢٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ وفصل المقال ص ٢٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمستقصى ١/٣٠؛ والميداني ١/١٠٧، ١٨١.

(٢) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة ابنه عقيل وكبشة بنت عروة الآتي ذكرهما.

(٣) الميداني ١/١٢١.

(٤) الميداني ١/١١٩.

(٥) الميداني ١/١١٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أَبُو وَثِيلٍ أَبِلَتْ جِمالُهُ[1]

أَبُو وَثِيلٍ : كنية رجل. أَبِلَت جماله : رعَتِ الأخضر من البقل فسمنت. يُضرب لمن كان ساقطًا فارتفع.

أَبْوَلُ مِنْ كَلْبٍ[2]

يجوز أن يُراد به البول بعينه، وربّما بال الكلب في ساعة واحدة في عدّة مواضع، ويجوز أن يُراد به كثرة الولد، فالبول، في كلام العرب، يُكنّى به عن الولد. وبالمعنى الأخير عبّرَ ابن سيرين[3] رؤيا عبد الملك بن مروان حين بَعَثَ إليه: إنّي رأيتُ في المنامِ أنّي قُمتُ في محراب المسجدِ وبُلْتُ فيه خمس مرّات، فكتب إليه ابن سيرين: إن صَدَقَتْ رؤياك، فسيقوم من أولادك خمسة في المحراب، ويتقلّدون الخلافة بعدك، فكان كذلك[4].

أَبِي يَغْزُو، وأُمّي تُحَدِّثُ (أو: تُخَبِّرُ)[5]

رُوِي أنّ رجلًا قَدِم من غَزوٍ، فأتاه جيرانُه يسألونه عن الخبر، فقامت امرأته تقول: قَتلَ من القومِ كذا، وهزَم كذا، وجَرحَ كذا. فسمعها ابنها، فقال متعجّبًا: «أبي يغزو، وأمّي تُحدّث».

يُضرَب لمن يفتخر ببَلاء غيره.

---

(١) الميداني ١/٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣؛ والمستقصى ١/٣٠؛ والميداني ١/١١٩.

(٣) هو محمد بن سيرين البصريّ (٣٣ هـ/٦٥٣ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٩ م) تابعي وإمام وقته في علوم الدين. اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. (الزركلي: الأعلام ٦/١٥٤).

(٤) عن الميداني ١/١١٩.

(٥) الفاخر ص ١٩٥؛ والمستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٩؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٤.

أبْيَضُ مِنْ دَجاجَةٍ[1]

أبِيعُكَ المَلَسَى لا عُهْدَةَ[2]

أي تَتَمَلَّسُ وتَتَفَلَّتُ فلا ترجع إليَّ، وقيل: المَلَسَى أن يبيع الرجلُ الشيءَ ولا يَضْمَن عُهْدَتَه.

أبْيَنُ شُؤْمًا مِنْ زُحَلٍ[3]

أبْيَنُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[4]

راجعْ: «أبلغُ مِنْ سحبانَ».

أبْيَنُ مِنْ عمودِ (أو: فَرَقِ، أو: فَلَقِ، أو: وضحِ) الصُّبْحِ[5]

أبْيَنُ (أو: أبْلَغُ) مِنْ قُسٍّ[6]

راجع: «أبْلَغُ منْ قُسٍّ».

أبْيَنُ مِنْ وَضَحِ الصُّبْحِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٥١، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ١/٣١.

(٢) لسان العرب ٦/٢٢١ (ملس).

(٣) المستقصى ١/٣٢.

(٤) الحيوان ١/٣٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣، واللسان ١٠/٣١٠ (فلق)؛ والمستقصى ١/٣٢، والميداني ١/١١٩.

(٦) تمثال الأمثال ١/١١١، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٠، والمستقصى ١/٣٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢.

أتى (أو: طالَ) أبَدٌ على لُبَدٍ[1]

الأبَد: الدَّهر. ولُبَد: النسر السابع من نسور لقمان بن عاد، الذي زعموا أنه كان يأخذ النسر صغيرًا فيربّيه حتى يكبر، فإذا مات أخذ نسرًا آخر، حتى استكمل عُمْرَ سبعة أنْسُر. وكان لُبَد سابعًا، وأطولها عُمرًا.

يُضْرَب في تقضّي الأوقاتِ وإن طالَتْ. ويُقال: «أكبرُ من لُبَد»، و«أخْنَى عليها الذي أخْنى على لُبَد»، و«أهْرَمُ مِنْ لُبَد».

أتَى عَلَيْهِ الدَهْرُ[2]

أي: أهلكه.

أتَى عَلَيْهِمْ (أو: عَلَيْهِ) ذو أتَى[3]

«ذو» في لغة قبيلة طَيِّئ اسم موصول بمعنى «الذي». والمعنى: أتى عليهم من حوادث الدهر ما أتى.

أتَى يَفرِي ويَقُدُّ[4]

انظر: «جاء يَفْري ويَقُدُّ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، ٢/٣٦٧؛ وزهر الأكم ١/٥٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٣٦؛ والميداني ٢/٥٠، ١٧٠، ٤٣٠.

(٢) اللسان ١٤/١٦ (أتى).

(٣) اللسان ١٥/٤٦٠ (ذوا)؛ والميداني ١/٦٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١١.

أتاكَ بالأمْرِ مِنْ فَصّهِ[1]

أي: أجاد به ولم يُخطِئ. والفصّ: المفصل.

أتاكَ رَيّانُ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ (أو: بِلَبَنِهِ)[2]

الريّان: من شرب وارتوى. قَعْب: القدح الضخم.

يُضْرب للرجل يُعطي لا مِنْ جودٍ وكَرم، ولكن لكثرة ما عنده.

أتانا يَتَفَلْحَسُ[3]

انظر: «أسألُ مِنْ فَلْحَسٍ».

أتاني حِينَ تَقُولُ أخُوكَ أمِ الذِّئْبُ[4]

أي: أتاني في ليل دامس. وانظُرْ: «أخوكَ أمِ الذِّئْبُ»؟

أتاهُ فما أبْرَدَ لَهُ ولا أحَرّ[5]

أبْرَدَ له: أطعمه طعامًا باردًا. أحَرّ: أطعمه طعامًا حارًّا.

يُضْرب في البخيل الذي لا يُطعم ضيفَه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٤٢.

(٣) الميداني ١/٣٤٧.

(٤) اللسان ٦/٨٨ (دمس).

(٥) الميداني ١/٦٧.

أَتَبُّ مِنْ أبي لَهَبٍ[1]

أَتَبّ: أخسَر، والتباب: الخسار. وأبو لهب هو عبد العزّى بن عبد المطلب القرشيّ (... - ٢ هـ/٦٢٤ م) عمّ رسول الله (ﷺ)، وأحد أشراف قريش، ومن أشدّ الناس عداوةً للمسلمين. كان غنيًّا عتيًّا، فكبر عليه أن يتبع دينًا جاء به ابن أخيه، فآذى أنصاره، وحرَّض عليهم، وقاتلهم[2]. والمثل مأخوذ من قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[3]، والجملة الأولى دُعاء، والثانية خبريّة.

أَتْبِـعِ الدَّلْوَ الرِّشاءَ (أو: رشاءَها)[4]

انظرْ: «أَتْبِـعِ الفرسَ لجامَها، والحسنةَ زمامها».

اتَّبَعَ ذَنَبَ أَمْرٍ مُدْبِرٍ[5]

يُقال لمَنْ تَحَسَّر على ما فاته.

أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها[6]

يُضرب للإتيان بالصالحات بعد الاجترام.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٩٧، والمستقصى ١/٣٢، والميداني ١/١٥٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/١٢.

(٣) المسد: ١.

(٤) زهر الأكم ١/٣٠٩، وفصل المقال ص ٣٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١، والمستقصى ١/٣٢.

(٥) اللسان ١/٣٨٩ (ذنب).

(٦) العقد الفريد ٣/١١٢، وكتاب الأمثال ص ٢٢١، والميداني ١/١٤٥.

أتْبع الفَرَسَ لِجامَها، والناقَةَ زِمامَها[1]

يُروى في قصَّة هذا المثل أنَّ ضرار بن عمرو الضَّبِّيّ، أغار على قبيلة كلب بن وبرة، فأصاب فيهم، وغنم، وسبى وكانت بين سبْيه سلمى بنت وائل[2]، وكانت أمَةً لعمرو بن ثعلبة[3]، ومعها أُمُّها وأختاها، فسأله عمرو ردَّهُنَّ، فردَّهُنَّ غيرَ سلمى، وكانت أعجبته، فقال عمرو: «أتْبعِ الفَرَسَ لِجامَها»، فردَّها، فسارت الكلمة مثلاً[4].

يُضْرَب للرجل قضى حاجةً، ولم يُتمَّها. وتقول العرب في المعنى نفسه: «أتبع الدّلو الرِّشاء (أو: رشاءها)». والرِّشاء: حَبْل الدلو.

أتْبَعُ مِنْ أهلِ الشّام[5]

قيل: إنَّ أهل الشام مخصوصون بطاعة السلطان من بين جميع البلدان، وبهم يُضرب المثل في الطاعة والمتابعة.

أتْبَعُ مِنْ تَوْلَبٍ[6]

التَّولَب: ولد الحمار، وقيل: الجحْش. وولد الحمار يتبع أمَّه.

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٢؛ وزهر الأكم ١/٣٠٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ واللسان ٨/٣٠ (تبع)؛ والمستقصى ١/٣٢؛ والميداني ١/١٣٤.

(٢) هي أم النعمان بن المنذر ملك الحيرة على ما يذكر العسكري (جمهرة الأمثال ١/٩٢).

(٣) هو عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائيّ، شاعر جاهليّ، كان معاصرًا لعمرو بن هند. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٥).

(٤) راجع جمهرة الأمثال ١/٩٢؛ والميداني ١/١٣٤، وغيرهما.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٤٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٣٣؛ والميداني ١/١٥٠.

أَتْبَعُ مِنَ الظِّلِّ[1]

ولذلك قيل له التَّبَع.

اتْبَعِ النُّباحَ ولا تَتْبَعِ الضُّبَاحَ (مولّد)[2]

النُّباح: صوت الكلاب. الضُّباح: صوت الحصان، أو الثعلب.

أَتَتْ عليهِ أُمُّ اللُّهَيْمِ[3]

أمّ اللُّهَيْم: الداهية (المصيبة)، والمنيّة، والحُمّى. والمعنى: مات.

أتَتْكَ بِحائِنٍ رِجْلاهُ[4]

الحائن: الذي حانَ، أي دنا، أجَلُه. والمثل للحارث بن جبلة الغسّاني[5] قاله للحارث بن عيّف العبديّ[6]، وكان ابن العيّف قد هجاه، فلمّا غزا الحارث بن جبلة المنذِر بن ماء السماء،[7]، كان ابن العيّف مع هذا الأخير،

---

(١) زهر الأكم ١/٣١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/٣٣.

(٢) الميداني ١/١٥١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٧٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وأمثال العرب ص ١٢٣؛ وتمثال الأمثال ١/١٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١١٩، ٣٦٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ وزهر الأكم ١/٦١؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والفاخر ص ٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ١٣/١٣٦ (حين)؛ والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٢١، ٢/٢٠٦.

(٥) هو الحارث بن جبلة بن الحارث (٠٠٠ ـ ٥٥ ق هـ/ ٥٧٠ م) أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام وأعظمهم شأنًا. كان داهية كثير الهبات. (الزركلي: (الأعلام ٢/١٥٣ ـ ١٥٤).

(٦) لم أقع على ترجمة له.

(٧) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان (٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ ق هـ// نحو ٥٦٤ م) وماء السماء أمه. ثالث ملوك الحيرة، ومن أرفعهم شأنًا. قتله الحارث بن جبلة في يوم حليمة. (الزركلي: الأعلام ٧٠ / ٢٩٢).

فقُتِلَ المنذِر، وتفرَّقت جموعه، وأسِر ابنُ العيِّف، فأتي به الى الحارث بن جبلة، فقال له الحارث: «أتَتْكَ بحائِنٍ رِجْلاه»، يعني مسيره مع المنذر إليه، وخيَّره بين ثلاث: إمّا أن يطرحه من طمار وهو حصن في دمشق، وإمّا أن يضربه سيّافه، وإمّا أن يطرحه بين يدي الأسد. فاختار ضربة السيّاف، فضربه، فدقَّ منكبه، فعولج، فبـرِئ، وصار به خَبْل (استرخاء).

وقيل إنَّ أوَّل من قاله عبيد بن الأبرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم بُؤسه، وكان قصده ليمدحه، ولم يعرف أنَّه يوم بُؤسه، فلمّا انتهى إليه، قال له النعمان: ما جاء بك يا عبيد؟ قال: «أتَتْكَ بحائِنٍ رجلاه»، فقال النعمان: «هلّا كان هذا غيرَك». قال: «البلايا على الحوايا»، فذهبت كلمتاه مثلين.

يُضرب للرجل يسعى إلى المكروه.

أتَتْكُمُ (أو: أتَتْهُمُ) الدُّهَيْمُ تَرْمي بالرَّضْفِ (أو: بالنَّشْفِ)(١)

الدُّهَيْم: اسم ناقة حملت إخوةً قُتِلوا، فجعلتها العرب مثلًا في البلايا العِظام. الرَّضْف: الحجارة المحمّاة، وكذلك النَّشف.

أتَتْكُمْ (أو: أتَتْهُمْ) فالِيَةُ الأفاعي(٢)

الفالية، وجمعها الفوالي: حيوانات كالخنافس رُقْط تألف العقارب في جحَرَة الضبّ، فإذا خرجت تلك، عُلِمَ أنَّ الضبّ خارج لا محالة. ويُقال إنَّها إذا شوهِدتْ في الجُحْر، عُلِم أنَّ وراءها العقارب والحيّات.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢١؛ وفصل المقال ص ٤٦٩؛ والميداني ١/١٧٠.

(٢) زهر الأكم ١/٦٣؛ والميداني ١/٦٨.

يُضرب مثلًا لأوّل الشّرّ يُنتَظر بعده شَرٌّ منه.

أَتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ[1]

هو تاجر كان بالمدينة من أكثر أهلها مالًا، وأنفقهم تجارة، وكان مَطولًا مضروبًا به المثل في المَطْل. واتّفق أنّه ركبه دَيْن من الفضل بن العباس بن أبي لهب، وكان أشدّ الناس اقتضاءً. فلمّا حلَّ الأجلُ، جاء إليه الفضل، وقعد ببابه يقرأ القرآن، وعقربٌ على عادته في المطْل، فلمّا أعياه قال يهجوه [من السريع]:

قَدْ تَجِرَتْ فِي سوقِنا عَقْرَبٌ ... لا مَرْحَبًا بِالعَقْرَبِ التّاجِرَه
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلًا ... وَعَقْرَبٌ تُخْشَى مِنَ الدّابِرَه
كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ في اسْتِهِ ... فَغَيْرُ مَخْشِيٍّ ولا ضائِرَه
إنْ عادَتِ العَقْرَبُ عُدْنا لها ... وكانَتِ النَّعْلُ لها حاضِرَه[2]

ويُقال: «أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ».

اتَّخَذَ الباطِلَ دَخَلًا (أو: دَغَلًا)[3]

الدَّخَل والدَّخْل والدَّغَلُ: العيب والرِّيبة، أو الشجر الملتفّ.

يُضْرَب لمن يتذرَّع بالباطل إلى الظلم، وأصله استتار اللصّ في الصحراء ليعدو على الناس.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ وزهر الأكم ١/٣١٢؛ واللسان ١/٦٢٥ (عقرب)؛ والمستقصى ١/٣٣؛ والميداني ١/١٤٧، ٢/٥٤.

(٢) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ وزهر الأكم ١/٣١٣، واللسان ٢/٦٢٥ (عقرب)؛ والمستقصى ١/٣٣ - ٣٤؛ والميداني ١/١٤٧.

(٣) المستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٤٥.

اتَّخذَ فُلانٌ حِمارًا للحاجاتِ(١)

انظر: «اتّخذوه حمارَ (أو: قُعيِّدَ) الحاجاتِ».

اتَّخَذَ فلانًا القومُ حُمَيِّرَ الحاجاتِ(٢)

انظر: «اتّخذوه حمارَ (أو قُعَيِّد) الحاجاتِ».

اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا(٣)

يُضْرب للرجل يَجِدّ في طلب الحاجة، وقال بعضهم: معناه: ركب اللّيل في حاجته، ولم يَنَمْ حتّى نالها. ومنهم من يروي المثل على النحو التالي: «اتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكْ».

اتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكْ(٤)

راجع المثل السابق.

اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يدًا بَيْضاءَ، وأُخْرى خَضْراءَ، فَما نِلْتُ مِنْهُ عَرَقًا(٥)

العَرَق: الثواب. وراجع المثل قبل السابق.

اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا بَيْضَاءَ ويَدًا غَرّاءَ(٦)

أي نعمةً مشهورة، ويُعنَى بالبياض والغُرَّة الشُّهرة.

---

(١) زهر الأكم ١/٦٦.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٨٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٨؛ وزهر الأكم ١/٦٦؛ وفصل المقال ص ٣٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣١؛ واللسان ١١/١٢٤ (جمل)؛ والميداني ١/١٣٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١/٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٦٤؛ واللسان ١٠/٢٤٠ (عرق).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٦٤.

اتّخَذُوهُ (أو: اتّخذوا فلانًا) حِمارَ (أو: قُعَيِّدَ) الحاجات (أو: الحوائجِ)[1]

قُعَيِّد: تصغير «قعود»، وهو البعير الذي يُقتعد في الحاجات.

يُضْرب لِلّذي يُمْتَهَن في الأمور. ويروى: «اتَّخِذ فلان حماراً للحاجات»، و«اتَّخذَ فلانًا القومُ حُمَيِّرَ الحاجاتِ».

أتْخَمُ مِنْ فَصيلٍ (أو: مِنَ الفَصِيلِ)[2]

من التُّخْمة وهي داء يُصيب الإنسان أو الحيوان من طعام ثقيل أو من امتلاء المعدة. والفصيل: ولد الناقة بعد فطامه وفصله عن أمّه. وهو يشرب من اللبن فوق ما يحتاج إليه.

أتَرَى قَوْمُهُ كانوا يَبيعونَه (أو: يُتْبعُونَهُ) بِأَبْلَخَ جَهُولٍ[3]

الأَبْلَخ: الفاجِر، أو الأحمق، أو المتكبّر.

أتْرَبَ فَنَدَحَ[4]

أتْرَبَ: اغتَنى حتى صار ماله كالتراب. نَدح: وسع.

يُضرب لمن غَنِي فوسَّع عليه عيشه، وبَذَّر ماله مُسْرِفًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦٦؛ واللسان ٣/٣٥٩ (قعد)؛ والمستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٣٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ وزهر الأكم ١/٣١٣؛ والمستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٥٠.

(٣) أمثال العرب ص ٦١.

(٤) الميداني ١/١٤١.

أَتْرَفُ مِنْ رَبِيبِ نِعْمَةٍ[1]

أَتْرَف من التَّرْفَة، وهي النعمة. ربيب: مَرْبوب.

يُضرب للمنْعَمِ عليه. ويُقال: «أَنْزَقُ من رَبِيبِ مَلِكٍ».

اتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ (أو: كما يَتْرُكَكَ)[2]

«كما»: لغة في «كيما» والمثل للُقمان بن عاد قاله لابنه.

اتْرُكْ صاحِبَ الغاسُولِ يَسْكُتْ[3]

الغاسول: طِين تُغسَل به الرّؤوس. ورُوي، في قصَّة هذا المثل، أنَّ شخصين اصطحبا في طريق، وكان لأحدهما حِمْل من حديد أو شبهه، وللآخر حِمْل من الغاسول. فأصابهما المطر، فجعل صاحب الحديد يتوجَّع ويتخوَّف على سلعته، فقال له صاحب الغاسول هذا المثل.

يُضرب فيمن يتوجَّع، أو يتَشكّى ويتظلَّم، أو يتَنَدَّم، وهناك من هو أجدر منه.

اتَّسَعَ الخَرْقُ (أو الفَتْقُ) على الراقِعِ (أو: الراتِقِ)[4]

أي زاد الفساد حتَّى فاتَ التلاقي، كذلك يُضرب في الأمر الذي لا يُستطاع تداركه لتفاقمه. ولعلَّه من قول ابن حُمام الأزديّ[5] [من السريع]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٧، ٢/٤٤٥؛ والمستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/٣٥؛ والميداني ١/١٣٨.

(٣) زهر الأكم ١/٣٢٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٨؛ واللسان ١٠/٢٣٨ (عبق)، ٥/١١٥ (قمر) والمستقصى ١/١٦٠.

(٥) هو الحصين بن حمام بن ربيعة (... ـ نحو ١٠ ق هـ/ نحو ٦١٢ م) شاعر فارس ممَّن =

كـالثَّـوْبِ إنْ أنْهَـجَ فيـهِ البِلَـى   أعْيـا علـى ذي الحِيلَـةِ الصـانِـعِ
كُنّـا نُـدار بهـا وَقَـدْ مُـزِّقَـتْ   وَاتَّسَـعَ الخَـرْقُ علـى الرّاقِـعِ[1]

وقيل أصله من شعر لنصر بن سيّار[2] يقول فيه [من السريع]:

كُنّا نُـرَفِّيهـا فَقَـدْ مُـزِّقَـتْ   فـاتَّسَـعَ الخَـرْقُ علـى الراقِـعِ[3]

أتُطَلِّقُني وَقَدْ أطْعَمْتُكَ مَأْدُومي، وَأتَيْتُكَ باهِلًا غير ذاتِ صِرارٍ؟[4]

المأدوم من الطعام: ما يُخلط فيه الإدام، وهو ما يُجعل في الخبز فيُطيِّبه. الباهِل: الناقة المسيَّبة. غير ذاتِ صِرار: غير مغطّاة الضَّرع.

قيل: إنَّ هذا المثل قالته امرأةُ دُريد بن الصِّمّة[5] حين أراد أن يُطلِّقَها.

يُضرب لمن يُقابل الإحسان بالإساءة.

أتْعَبُ مِنْ رائِضِ مُهْرٍ[6]

إنَّ تربية الأمهار صعبة شديدة. ويُقال: «لا يَعْدَمُ الشَّقِيُّ مُهَيْرًا (أو: مُهْرًا)».

= نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية (الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٢).

(١) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال ١/١٦٠؛ وأنهج: ظهر ووضح.

(٢) هو نصر بن سيار بن رافع الكناني (٤٦ هـ/٦٦٦م - ١٣١ هـ/٧٤٨م) كان شيخ مضر بخراسان، خطيبًا شاعرًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٣).

(٣) البيت له في جمهرة اللغة ص ٧٦٨.

(٤) لسان العرب ١١/٧١ (بهل).

(٥) هو دريد بن الصمة الجشميّ البكري من هوازن (... - ٨ هـ/ ٦٣٠م) كان شاعرًا شجاعًا وأحد المعمَّرين وسيِّد بني جشم. والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٣٩).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨؛ والمستقصى ١/٣٥؛ والميداني ١/١٤٨.

أَتْعَبُ مِنْ راكِبِ فَصِيلٍ(١)

الفصيل: ولد الناقة بعد أن يُفطَم ويُفصل عن أمّه. وراكبه يتعب لأنّه غير مروّض.

أَتُعْلِمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ(٢)

الضبّ: حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء، غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربيّة(٣). وحَرْش الضّبّ: تهييجه لاصطياده.

والمثل يقوله العليم بأمر لمَن يريد تعليمه إيّاه، والمعنى، أنا فيك أعلم بهذا الأمر. ويروى: «تُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُه؟» (تُعَلِّمُني بمعنى تُعْلِمُني).

اتَّقِ اللهَ في جَنْبِ أَخيكَ، ولا تَقْدَحْ في ساقِهِ(٤)

جَنْب: أمْر. قَدَح في ساقه: عابه. والمعنى: لا تَقْتُلْه، ولا تَغْتَبْه.

اتَّقِ تُوقَهْ(٥)

الهاء في «تُوقَهْ» للسّكت. يُضرب في التوقّي والحذر لما فيهما من السلامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٧؛ والميداني ١/١٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٢؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش). وفي الحيوان ٦/١٣٦: «يعلمني بضب أنا حرشته».

(٣) عن المعجم الوسيط (ضبب).

(٤) لسان العرب ١/٢٧٥ (جنب)؛ والميداني ١/١٤١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ١/٣٥.

اتَّقِ خَيْرَها بِشَرِّها، وَشَرَّها بِخَيْرِها[1]

أي: دَعْ خيرَها بسبب شرِّها الذي يعقبها، وقابلْ شَرَّها بخيرها تَجِدْ شَرَّها زائدًا على الخير.

يُضرب في ترك ما لا يُنجى منه رأسًا برأس.

اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إليه[2]

هذا قريب من قولهم: «سَمِّنْ كلبك يأكُلْكَ».

اتَّقِ الصِّبْيانَ لا تُصِبْكَ بأَعْقائِها[3]

الأعقاء: جمع عِقْي، وهو أوَّل ما يخرج من بطن المولود.

يُضرب في التحذير من صحبة من تُكرَه صحبتُه.

اتَّقِ مَأْثورَ القَوْلِ بَعْدَ اليَوْمِ[4]

انظر: «إيّاكَ والمأثورَ منَ الكلام».

اتَّقِ مَجانِيقَ الضَّعَفاء[5]

اتَّقَى بِسَلْحِهِ سَمُرَةُ[6]

أصله أنَّ رجلًا أرادَ ضَرْبَ غُلامٍ يُدعى سَمُرَة، فَسَلَح (خَرِئَ) الغلام، فترَك سيِّدُه ضَرْبَه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٢٦، والمستقصى ١/٣٥، والميداني ١/١٣٤.

(٢) الميداني ١/١٤٥.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٢٤، والمستقصى ١/٣٥.

(٤) أمثال العرب ص ١٩٦، وزهر الأكم ١/٣١٨، والمستقصى ١/٤٥١.

(٥) الميداني ١/١٥١.

(٦) المستقصى ١/٣٦، والميداني ١/١٣٣.

يُضْرَب لمَن دَفَع عن نفسه بما قدر عليه.

اتَّقُوا صَوْلَةَ الكريمِ إذا جاعَ وَصَوْلَةَ اللَّئيمِ إذا شَبِـعَ(١)

اتَّقُوا ضَرْبَةَ الجبانِ إذا خافَ(٢)

اتَّكَلْنا مِنْه على خُصٍّ (مولَّد)(٣)

الخُصّ: بيت من شَجَر أو قَصَب.

أتْلَى مِنَ الشِّعْرَى(٤)

أتْلَى: أتْبَع. الشِّعْرَى: كوكب نيِّر يظهر في شدَّة الحَرّ. وهذا الكوكب يتلو الجـوزاء (برج من بروج السماء). ويُلقِّبون الشِّعرى بـ « كلب الجبّار »، والجبّار اسم للجوزاء. جعلوا الشِّعْرى ككَلْب لها يتبع صاحبه.

أتْلَفُ مِنْ سَلَفٍ(٥)

أتَمُّ مِنْ قَمَر التِّمِّ(٦)

التِّمّ: التمام.

(١) ثمار القلوب ص ٦٨١.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٨١.
(٣) الميداني ١/١٥١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢، والدرَّة الفاخرة ١/٩٨، والمستقصى ١/٣٦، والميداني ١/١٤٨.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢، والدرَّة الفاخرة ١/٩٧، والمستقصى ١/٣٦.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦، والدرَّة الفاخرة ١/٩٧، والمستقصى ١/٣٦.

أَتْمَكُ مِنْ سَنامٍ[1]

أتْمَك: أرفع، والتامِك المرتفع. وسنام البعير: حدبة ظهره.

أَتَميمِيًّا مَرَّةً وقَيْسِيًّا أُخْرى؟[2]

أي: أتَنْتَسب إلى تميم مرَّةً، وإلى قيس مرَّةً أخرى؟

يُضرب لمن يتلوَّن ويختلف كلامه ولا يقف على حال.

أَتْوَى مِنْ دَيْنٍ[3]

أتْوَى: أهْلَك، من «التوى» وهو الهلاك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «أتْوى مِنْ سَلَفٍ»، والسَّلف هو ما أسْلَفْتَ من طعام أو نحوه.

أَتْوَى من سَلَفٍ[4]

راجع المثل السابق.

أَتَوْني قَضَّهُمْ بِقَضيضِهِمْ[5]

أي أتوني جميعًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦، والدرَّة الفاخرة ١/١٠٠، والمستقصى ١/٣٦، والميداني ١/١٤٩.

(٢) زهر الأكم ١/٣٢٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢، والدرَّة الفاخرة ١/٩٧، والمستقصى ١/٣٦، والميداني ١/١٥٠.

(٤) الميداني ١/١٥٠.

(٥) اللسان ٧/٢٢١ (قضض).

أَتَيْتُ خالاتي فَأَضْحَكْنَني وَأَفْرَحْنَني، وأَتَيْتُ عَمّاتي فَأبْكَيْنَني وَأحْزَنَّني[1]

انظر: «أَمْرُ مُبْكِياتِكِ لا أَمْرُ مُضْحِكاتِكِ».

أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[2]

العَيْر: المثال الذي في الحدَقة، وقيل الجَفْن. وجَرْي الطرف: حركته. والمعنى: أتيتُك قبل أن أنظر إليك. وقيل: معناه: أتيتُك قبل أن ينتبه نائم.

أَتيْتُهُ حين شدَّ (أو: يَنْشُدُ) الظَّبْيُ ظِلَّهُ[3]

أي في اشتداد الحَرّ.

أَتَيْتُهُ سَراةَ الضَّحَى (أو: سَراةَ النَّهارِ)[4]

أي: وقت ارتفاعهما.

أتيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ[5]

الصَّكّ: الضرب الشَّديد. وعُمَيّ: رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرًا فصكَّهم واستأصلهم، فبقي مثالًا لكلّ من جاء في ذلك الوقت. وقيل: هو اسم رجل بعينه. وقيل غير ذلك.

---

(١) الميداني ١/١٣١.
(٢) لسان العرب ٤/٦٤٤ (عير).
(٣) اللسان ١٤/٤١٩ (ظلل).
(٤) اللسان ١٤/٣٧٩ (سرا).
(٥) زهر الأكم ١/٦٢.

أَتَيْتُهُ فَمَا أَثْغَى، وَلا أَرْغَى (أو: فما أرغاني ولا أثغاني)[1]

أي أتيتُه فما أعطاني شاة تَثْغُو (الثُّغاء: صوت الشاة). ولا بعيرًا يَرْغُو (الرُّغاء: صوت البعير).

أتَيْتُهُ فَما أجَلَّني ولا أحْشاني[2]

أجَلَّني: أعطاني جِلَّةً، وهي الناقة العظيمة. أحْشاني: أعطاني حاشيةً وهي الصَّغيرة من الإبل. والمعنى: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلًا.

أتِيحَ لَهُ ابنا عِيانٍ[3]

يقال ذلك إذا وقع الإنسان على شرّ.

أتْيَسُ مِنْ تُيُوسِ البَيَّاعِ[4]

هو البيّاع بن عبد ياليل بن ناشب بن عَنَزَة بن سعد بن ليث بن بكر كما جاء في «مجمع الأمثال» للميداني. ويُعَيَّرون به، وجاء في «المستقصى» أنّ البيّاع اسم قبيلة عربيّة. ويُقال: «أقْفَطُ من تَيْسِ (أو: تُيوس) البيّاع»، من القفط وهو السّفاد (النّكاح).

أتْيَسُ من تُيوسِ تُوَيْتٍ[5]

هو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزّى كما جاء في «مجمع

(١) أمثال أبي عكرمة ص٢٧، ١١٢؛ ولسان العرب ١٤/١١٣ (ثغو) و١٤/٣٣٠ (رغو).

(٢) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٠١؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ الدرّة الفاخرة ١/١٠١؛ والمستقصى ١/٣٨؛ الميداني ١/١٤٩.

الأمثال»، وجاء في «المستقصى» أنّ تويت اسم قبيلة عربيّة.

أتْيَمُ مِنَ المُرَقِّشِ[1]

أتْيم: أفعل تفضيل من اسم المفعول «مُتَيَّم». والمرقّش هو المرقّش الأصغر ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك (... - نحو ٥٠ ق هـ/ نحو ٥٧٠ م) شاعر جاهليّ من أهل نجد[2].

ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ المرقّش عشق فاطمة بنت المُنذر، وبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وفي ذلك يقول [من الطويل]:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ أمْرَهُ ... وَمَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما
ألَمْ تَرَ أنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ ... ويَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّديقِ المجاشِما[3]

كذلك روي في أصل هذا المثل قصّة أقرب إلى الحكايات الشعبيّة الخياليّة منها إلى الحقيقة التاريخيّة، وفيها أنَّ المرقّش هام بفاطمة بنت المنذر، وكان لها قصر عليها حرس، فلا يطأه إلّا وليدة لها يُقال لها بنت عجلان، وكان لهذه الوليدة كلّ ليلة رجل من أهل الماء يبيت عندها، وكان للمرقّش صديق اسمه عمرو بن جناب بن مالك، فأخبر المرقش بما تصنعه بنت عجلان كلّ ليلة، وكان المرقّش من أجمل الناس وجهًا، وأحسنهم شعرًا، فجاء وبات عند بنت عجلان. وبعد ذلك صودِف أنْ تجرَّدت بنت عجلان عند مولاتها، وإذا بفخذيها عليهما آثار كآثار السياط، فقالت لها مولاتها: ما هذا بفخذيك؟ فقالت لها: هذا عمل ذلك الشاب

(١) تمثال الأمثال ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٨٣؛ والدّرة الفاخرة ١/٩٩؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٨.

(٢) وهو ابن أخي المرقّش الأكبر (ربيعة بن سعد بن مالك)، وعمّ طرفة بن العبد (الزركلي: الأعلام ٣/١٦).

(٣) راجع جمهرة الأمثال ١/٢٨٣؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٨.

الذي بات معي. فقالت لها فاطمة: إذا أتاكِ غدًا فأتيه بمجمَرٍ (عود يُتَبَخَّر به) وسِواك، فإذا قعد عليه، أو استاك به فلا خيرَ فيه، وإن ردَّ ذلك فلا خير فيه. فأتته بنت عجلان بذلك، فأبى أن يجلس على المجمر، وأدناه من لحيته فدخَّنها، وأخذ المِسْواك فقطع رأسه واستاك به. فأخبرت مولاتها بما صنع، فازدادت به عجبًا، وقالت لها: إيتيني به. وفي الليل حملت بنت عجلان مرقِّشًا على ظهرها، وحزمته إلى بطنها بثوب، وأدخلته معها إليها. بعد ذلك روى المرقِّش لصديقه عمرو بن جناب ما جرى له مع فاطمة، فقال له عمرو: لا أرضى عنك، ولا أكلِّمك أبدًا أو تُدخِلَني عليها، وحلف على ذلك، فانطلق به المرقِّش إلى المكان الذي كان يواعد فيه بنت عجلان، وأخبره كيف يصنع، وانصرف، وكانا متشابهَين إلّا أنَّ عمرو بن جناب كان أشعر منه، فأتته بنت عجلان واحتملته وأدخلته عليها، وصنع ما أمره به المرقِّش. فلمّا أراد المباشرة، وجدت مَسَّ شعرٍ فَخذيه، فاستنكرته، ودفعته بقدمها، وقالت: «قَبَّحَ اللهُ سِرًّا عند المعيديّ»، فأرسلته مثلًا، ودعت بنت عجلان، فانطلقت به إلى موضع صاحبه، فلمّا رآه قد أسرع ولم يلبث إلّا قليلًا، علم أنَّه قد افتُضِح، فعضَّ على إصبعه فقطعها[1].

أَتْيَهُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ[2]

من التِّيه الذي هو الصَّلَفُ والكِبْر. وأحمق ثقيف هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم (... - ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م) أحد جبابرة الولاة في العهد الأمويّ، وأمير العراقَين (البصرة والكوفة) من قِبَل هشام بن عبد الملك. وكان أتْيَه وأحمق عربيّ أمر ونَهى في دولة الإسلام.

(١) تمثال الأمثال ١/ ١١٠ - ١١٢؛ والأغاني ٦/ ١٢٩ - ١٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٠؛ والميداني ١/ ١٤٩.

أتْيَهُ مِنْ عُمارَةَ[1]

هو عمارة بن حمزة بن ميمون (... - ١٩٩ هـ/ ٨١٤ م) كاتب من الولاة الأجواد الشعراء الصّدور. كان أبو جعفر المنصور والمهديّ، الخليفتان العبّاسيّان، يرفعان قدره. وكان من الدّهاة. جمع بين ولاية البصرة والأهواز واليمامة والبحرين. وله في الكرم أخبار عجيبة. وفيه تيه شديد يُضرب به المثل[2].

أتْيَهُ مِنْ فَقِيدِ ثَقِيفٍ[3]

من التّيه، وهو التحيُّر. وفقيد ثقيف رجل من أهل الطائف عشق امرأة أخيه، وهام بها حتى مرض، فحضره الطبيب الحارث بن كلدة[4] ليداويه من علّته، فلم يجدْ به علّة، فسقاه خمرًا، فلمّا سكر غنّى [من مجزوء الوافر]:

أَلِمّا بي على الأَبْيا تِ بالخَيْفِ نَزُرْهُنَّهْ
غَزالٌ ثَمَّ يَحْتَلُّ بها دُورَ بَني كُنَّهْ
غَزالٌ أَحْوَرُ العَيْنَيْنِ في مَنْطِقِهِ غُنَّهْ

فعرف أنّه عاشق، فأعاد عليه الخمر، فأنشأ يقول [من مجزوء الخفيف]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣٦/٥ - ٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢٨٤/١، والدرّة الفاخرة ٩٩/١، والمستقصى ٣٨/١، والميداني ١٤٨/١.

(٤) هو الحارث بن كلدة طبيب العرب في عصره (... - نحو ٥٠ هـ/ نحو ٦٧٠م) كان حكيمًا. اُختُلِف في إسلامه. له كتاب «محاورة في الطب» بينه وبين كسرى أبو شروان. (الزركلي: الأعلام ١٥٧/٢).

أيّها الجيرةُ أسْلَمُوا وَقِفُوا كي تَكَلّموا
خَرَجَتْ مُزْنَةٌ مِنَ الـ بَحْرِ رَيّا تُحَمْحِمُ
هِيَ ما كُنّتي وَتَزْ عُمُ أنّي لها حَمُ[1]

فعرف أخوه ما في نفسه، فطلّقها ليتزوّجها، لكنّه خاف العار، فهامَ على وجهه وفُقِد.

أتْيَهُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليهِ السلام[2]

هذا من التّيه بمعنى التحيُّر، وقد مكث قوم موسى أربعين سنةً في التّيه، كما جاء في القرآن الكريم.

أتْيَهُ مِنْ مُغَنٍّ[3]

قال أبو نوّاس [من المنسرح]:

وَصيفُ كَأسٍ، مُحَدِّثٌ، وَلَها تِيهُ مُغَنٍّ وَظَرْفُ زِنْديقِ[4]

أثْأرُ مِنْ سيفِ بن ذي يزن[5]

هو من ملوك العرب اليمانيّين ودهاتهم (نحو ١١٠ ق هـ/ نحو ٥١٦ م - ٥٠ ق هـ/٥٧٤ م) ولد ونشأ بصنعاء وانتصر على الأحباش بمساعدة الفرس[6].

---

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٢٨٤، والدرّة الفاخرة ١٢٤، والمستقصى ١/٣٨، والميداني ١٤٨/١.
(٢) الميداني ١/١٥٠.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٢.
(٤) البيت له في ديوانه ٢/١٧٥، وعجزه له في ثمار القلوب ص ٢٤٢.
(٥) المرصّع ص ١٥٠.
(٦) الزركلي: الأعلام ٣/١٤٩.

أثأرُ مِنْ قَصِيرٍ[1]

يعنون قَصير بن سعد بن عمرو اللّخمي، وقصّته مـع الزّبـاء مشهـورة. انظُـرْ: «لأمْرٍ ما جدعَ قَصِيرٌ أنْفَهُ».

أثْبَتَ اللهُ لِبْدَهُ[2]

انظر: «ثَبّتَ لِبْدُهُ».

أثْبَتُ رَأْساً مِنْ أصَمَّ[3]

يعنون الجبل. وبعضُهم يرويه: «أثبتُ منْ أصَمَّ رأس».

أثْبَتُ في الحروبِ مِنْ بَطلٍ (مولّد)[4]

أثْبَتُ في الدّارِ مِنَ الجدارِ[5]

مأخوذ من قول بعض الرجّاز في طفيليّ:

كَـأنَّـهُ فـي الدّارِ رَبُّ الدارِ　　أثْبَتُ في الدارِ مِـنَ الجـدارِ
أطْفَـلُ مـن ليـلٍ علـى نَهـارِ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٦، والدرّة الفاخرة ١/١٠٦، ٢/٤٤٦، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٨.
(٢) الميداني ١/١٥٥.
(٣) الميداني ١/١٥٨.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥، والدرّة الفاخرة ١/١٠٥، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٧.

أثْبَتُ مِنْ أصَمِّ رأسٍ[1]

يعنون الجبل، وبعضهم يرويه: «أثْبَتُ رأسًا من أصَمّ».

أثْبَتُ مِنَ الجِبالِ (مولّد)[2]

أثْبَت مِنْ قُرادٍ[3]

القُراد: حشرة صغيرة تتعلّق بالدوابّ والطيور. وهو إذا لزم موضعًا من جسم البعير لا يُفارقه، وعَسُرَ نَزْعُهُ.

أثْبَتُ مِنَ الوَشْمِ[4]

الوشم: هو السواد الذي تُنقَش به اليد وغيرها.

أثَرُ الصِّرارِ يأتي دونَ الذِّيارِ[5]

الصِّرار: ما يُشَدّ به ضَرْع الناقة لكيلا يرضع ولدها. الذِّيار: بَعْر رَطب يُلْطخ به ضرع الناقة لكيلا يرتضعها الفصيل أيضًا.

يُضرب في الشّرّ يأتي دونه شرّ أفظع منه.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/٤٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥؛ الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤٠؛ والميداني ١/١٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤٠؛ والميداني ١/١٥٧.

(٥) المستقصى ١/٤٠؛ والميداني ١/٤٢.

أَثْقَفُ مِنْ سِنَّورٍ[1]

الثَّقْف: الأخذ بسرعة، أو سرعة الطعن. والسِّنَّور: الهرّ، ولفظ «السنّور» مؤنّث وإن أُريد بها الذّكر. وهي إذا وثبتْ على الفأرة لم تُخْطِئْها.

أَثْقَفُ مِنْ غُطَيْفٍ (مولّد)[2]

من الثّقف وهو الحذْق والفطنة. وغُطيف اسم رجل.

أَثْقَلُ رَأْساً مِنَ الفَهْدِ (أو: مِنْ فَهْدٍ)[3]

كأنّهم أرادوا نومه، لأنّهم قالوا: «أَنْوَمُ مِنْ فَهْد».

أَثْقَلُ مِمَّنْ شَغَلَ مَشْغُولاً[4]

أَثْقَلُ مِنِ ابْنَةِ الجَبَلِ[5]

هي القطعة من الجبل.

أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ[6]

هو جبل في المدينة المنوَّرة، وفيه جرت غزوة أُحُد المشهورة[7].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٦، والدرّة الفاخرة ١/١٠٣، وزهر الأكم ٢/٥، والمستقصى ١/٤١، والميداني ١/١٥٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) زهر الأكم ٢/٥، والميداني ١/١٥٨.

(٤) الميداني ١/١٥٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٥٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ١/١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥، والمستقصى ١/٤١، والميداني ١/١٥٦.

(٧) راجع ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/١٠٩ ـ ١١٠.

اثقل مِنْ أرْبِعاءَ لا تَدور[1]

المراد بـ «أربعاء لا تدور» ما كان في آخِرِ الشهر لا يعود.

أثْقَلُ مِنْ أنْجَرَةٍ[2]

الأنْجَرَة: مِرْساة السفينة.

أثْقَلُ مِنْ ثَهْلانَ[3]

هو جبل بالعالية، وعالية اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة[4].

أثْقَلُ مِنْ جَبَلٍ[5]

أثْقَلُ مِنْ حَدِيثٍ مُعادٍ[6]

أثْقَلُ مِنْ حَضَنٍ[7]

حَضَن: جبل بأعلى نجد، وهو أوّل حدود نجد. وفي المثل: «أنْجَدَ من رأى حَضَنًا»، أي من شاهد هذا الجبل فقد صار في أرض نجد[8].

---

(١) الميداني ١/١٥٨.

(٢) لسان العرب ٥/١٩٥ (نجر).

(٣) تمثال الأمثال ١/١١٨، وثمار القلوب ص ٥٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٢، وخزانة الأدب ٥/١٦٦، والدرّة الفاخرة ١/١٠٣، والمستقصى ١/٤٢، والميداني ١/١٥٥.

(٤) راجع معجم البلدان ٢/٨٨، ٤/٧١.

(٥) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٦) زهر الأكم ٢/٦.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ١/١٠٤.

(٨) معجم البلدان ٢/٢٧١ ـ ٢٧٢.

أَثْقَلُ مِنَ الحُمّى[1]

أَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدُّهَيْمِ[2]

الدُّهيم ناقة عمرو بن زَبّان، وستمرّ قصّة هذه الناقة في «أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

أَثْقَلُ مِنَ الخاثِرِ[3]

الخاثِر: الحزّاز، وهو كلّ ما حَزَّ في القلب من وَجَع ونحوه.

أَثْقَلُ مِنْ دَمْخٍ (أو: دَمْخِ الدَّماخِ)[4]

دَمْخ: اسم جبل كان لأهل الرّسّ مصعدُه في السّماء ميل، وقيل: جبل لبني نُفيل بن عمرو بن كلاب. ودماخ: جبال بنجد[5].

أَثْقَلُ مِنْ رَحَى البَزْرِ (أو: مِنْ نصْفِ رَحَا البَزْرِ)[6]

البزْر (بفتح الباء وكسرها): كلّ حبٍّ يُبْذَر. وقيل: إنَّ القول: «أَثْقَلُ مِنْ

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٧.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٥؛ وثمار القلوب ص ٣٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٥، ٢٩٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤، ٢٤١، وزهر الأكم ٢/٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ واللسان ١٢/٢١١ (دهم)؛ والمرصّع ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٦، ٣٧٨.

(٣) لسان العرب ٥/٣٦٦ (خرز).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ واللسان ٣/١٥ (دمخ)؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٦.

(٥) معجم البلدان ٢/٤٦١ - ٤٦٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٥؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٧.

نصف رحى البزر» أبلغ؛ لأنّ النصف لا يمكن إدارته. وتُكتب «الرحى» بالألف المقصورة والألف الممدودة. قال الشاعر [من الطويل]:

وأطْيَشُ إنْ عاشَرْتَـهُ مِـنْ فَـراشَـةٍ   وَأثْقَلُ إنْ عاشَرْتَهُ مِنْ رَحَى البَزْرِ(١)

أثْقَلُ مِنَ الرَّصاصِ (٢)

هو جبل بالمدينة.

أثْقَلُ من رَضْوَى(٣)

أثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُحِبَّيْنِ (أو: بين صديقين)(٤)

ويُقال: «أثْقَلُ مِنْ طلعةِ رقيبٍ».

أثْقَلُ مِنَ الزِّئْبَقِ (٥)

أثْقَلُ مِنَ الزّاووق(٦)

هو اسم للزئبق في لغة أهل المدينة المنوَّرة.

أثْقَلُ مِنَ الزَّواقي(٧)

هي الدِّيَكَة، والزّقاء: صوت الدّيك، والعرب كانت تسمر باللّيل فإذا

---

(١) عن الميداني ١/١٥٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٧.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٠.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٠؛ والميداني ١/١٥٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٣.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ واللسان ١٠/١٥٠ (زوق) و١٤/٣٥٧ (زقا)؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ وزهر الأكم ٢/٩؛ واللسان ١٤/٣٥٧ (زقا)؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

زَقَتِ الدِّيكَةُ استثقَلَتْها ، لأنَّها تُؤْذِن بالصبح بزقائها .

أثْقَلُ مِنْ شَمامٍ[1]

هو اسم لجبل باهلة ، وله رأسان يُسَمَّيان « ابني شمام »[2] .

أثْقَلُ مِنْ طَلْعَةِ رقِيبٍ (مولّد)[3]

ويُقال: « أثْقَلُ مِنْ رَقيبٍ بينَ مُحِبَّيْنِ » .

أثْقَلُ مِنْ طَوْدٍ (أو : مِنَ الطَّوْدِ)[4]

الطَّوْد : الجبل العظيم المرتفع .

أثْقَلُ مِنَ العَذُولِ[5]

العذول : الكثير اللَّوم .

أثْقَلُ مِنْ عَمايَةٍ[6]

هو جبل بنجد ، وقيل بالبحرين[7] .

---

(١) المستقصى ١/٤٢ ، والميداني ١/١٥٥ .
(٢) معجم البلدان ٣/٣٦١ .
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥ .
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣ ، والميداني ١/٢٥٧ .
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٣١ .
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢ ، والدرّة الفاخرة ١/١٠٤ ، والمستقصى ١/٤٣ ، والميداني ١/١٥٦ .
(٧) معجم البلدان ٤/١٥٢ - ١٥٣ .

أثْقَلُ مِنَ الفِيلِ (١)

أثْقَلُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلابِ على قَلْبِ المريضِ (٢)

اللَّبلاب: نبات يتعلَّق على الشجر، زهره أصفر، وورقه كورق اللُّوبياء.

قال ابن بَسّام(٣) [من مجزوء الرمل]:

يا بَغيضًا زادَ في البُغْـ ـضِ على كُلِّ بَغِيضِ
يا شبيهًا قَدَحَ اللَّبْلـ ـلابِ في قَلْبِ المَريضِ (٤)

أثْقَلُ مِنَ الكانونِ (٥)

الكانون: الرجل الثقيل، وقيل هو الشتاء عند الروم، وكانوا فيه يحتاجون إلى النفقة ما لا يحتاجون إليه في الصَّيف، وقيل إنَّه فاعول من « كَنَنْتُ الشيءَ » إذا أخْفَيْتَهُ وستَرْتَه، ومعناه أنَّ القوم يكنون الحديث عنه. قال الحطيئة في هجاء أمّه [من الوافر]:

جَزاكِ اللهُ شرًّا مِنْ عَجُوزٍ ولَقّاكِ العُقوقَ مِنَ البَنِينا
تَنَحَّي فاقْعُدِي مِنّي بَعيدًا أراحَ اللهُ مِنْكِ العالَمِينا
أغِرْبالًا إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا وكانونًا على المتَحَدِّثِينا
ألَمْ أظْهِرْ لكِ الشَّحْناءَ مِنّي ولكِنْ لا إخالُكِ تَعْقِلِينا

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٧؛ زهر الأكم ٢/١١.

(٢) الميداني ١/١٥٨.

(٣) هو عليّ بن محمد بن نصر بن منصور (٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م - ٣٠٢ هـ/ ٩١٤ م) شاعر هجاء من الكتّاب، عالم بالأدب والأخبار من أهل بغداد (الزركلي: الأعلام ٤/٣٢٤).

(٤) البيتان له في الميداني ١/١٥٨.

(٥) تمثال الأمثال ١/١١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

حياتُكِ ما عَلِمْتُ حياةُ سُوءٍ وَمَوْتُكِ قَدْ يَسُرُّ الصّالحينا[1]

أثقَلُ مِنْ مِجْذَى ابْنِ رِكانَةَ[2]

المجذى: الحجر يَتَجاذاه (أي: يرفعه) القوم، لتُعرف به شِدَّتهم. وابن ركانة: رجل قويّ عُرِفَ بإشالة (رَفْع) الأحجار الضخمة.

أثْقَلُ مِنْ مُغَنٍّ وَسَطٍ[3]

أثْقَلُ مِنْ مِنَّةِ اللَّئيمِ (مولَّد)[4]

أثْقَلُ مِنَ المُنْتَظَرِ[5]

أثْقَلُ مِنْ نِصْفِ رَحَى بَزْرٍ[6]

راجع: «أثْقَلُ منْ رَحى البَزْرِ».

أثْقَلُ مِنْ نَضادٍ[7]

هو جبل بالعالية[8]، وعالية اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة.

---

(١) ديوانه ١٢٣.
(٢) المستقصى ١/٤٣.
(٣) زهر الأكم ٢/٩.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والميداني ١/١٥٧.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والمستقصى ١/٤٣؛ والميداني ١/١٥٥.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ والمستقصى ١/٤٣؛ والميداني ١/١٥٥.
(٨) معجم البلدان ٥/٢٩٠.

أَثْقَلُ مِنَ النَّضَارِ[1]

هو الذّهب.

الإِثْمُ حَزّازُ القُلوبِ[2]

حزّاز القلوب: ما أثّر فيها شرًّا. قال النبيّ (ﷺ) في المعنى نفسه: «الإثمُ ما حكّ في الصّدْرِ وإنْ أفْتاكَ الناسُ عنهُ وأفْتوك».

الإِثْمُ ما حَكَّ في الصّدْرِ وإنْ أفْتاكَ الناسُ عَنْهُ وَأَفْتُوكَ[3]

راجع المثل السابق.

أَجاءَهُ الخَوْفُ إلى شَرٍّ شِمِرٍّ[4]

المعنى: ألجأه الخوف إلى شرّ شديد.

أَجْبَنُ مِنْ أُمِّ عُوَيْفٍ[5]

هي الجرادة.

أَجْبَنُ مِنْ نُرْمُلَةٍ[6]

هي أنثى الثعالب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤، والدرّة الفاخرة ١/١٠٥، والمستقصى ١/٤٢، والميداني ١/١٥٧.

(٢) الميداني ١/٢٧.

(٣) فصل المقال ص ٣٠٩، والميداني ١/٢٧ - ٢٨.

(٤) الميداني ١/١٧٣.

(٥) المستقصى ١/٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣، والمستقصى ١/٤٤، والميداني ١/١٨٥.

أَجْبَنُ مِنَ الرُّبّاحِ[1]

هو القرد.

أَجْبَنُ مِنْ صافِرٍ[2]

هو كلّ ما يصفر من الطّير، وقيل: إنّه طائر يأخذ غصن شجرة برجليه، ويتدلّى منكوسًا، ويصفر طول اللّيل مخافةً أن ينام فيُؤخَذ. وقيل هو الذي يصفر بالمرأة المريبة، فهو يجبن، ويخاف الظهور على أمره. ويُقال: «إنَّهُ لَأَجْبَنُ مِنْ صافِرٍ».

أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ[3]

هو طائر أعظم من العصفور، يألف البيوت، وهو أجبن الطّير كلّه، ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد. قال الشاعر [من السريع]:

تَـراهُ كـاللَّيْـثِ لَـدَى أَمْنِـهِ ... وفي الوَغَى أَجْبَـنُ مِـنْ صِفْـرِدِ[4]

أَجْبَنُ مِنْ كَرَوانٍ (أو: مِنَ الكَرَوانِ)[5]

هو طائر معروف. قال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ والمستقصى ١/٤٤؛ والميداني ١/٤٤.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١١؛ وزهر الأكم ٢/٣٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ٤/٤٦٤ (صفر)؛ والمستقصى ١/٤٤؛ والميداني ١/١٨٤.

(٣) ثمار القلوب ٤٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٥؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ واللسان ٣/٢٥٦ (صفرد)؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

(٤) البيت بلا نسبة في الميداني ١/١٨٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٢٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ وزهر الأكم ٢/٣٨؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

مِنْ آلِ أبي موسى تَرَى القومَ حَوْلَهُ كأنَّهُمُ الكَرْوانُ أبْصَـرْنَ بـازِيـا[1]

أجْبَنُ مِنْ لَيْلٍ[2]

هو فَرْخُ الكروان.

أجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا[3]

هو رجل كان يتَبَجَّح بالشّجاعة، فأرادت النساء تجربته، فأيقظْنَه ذات غداة، وقُلْن له: هذه نواحي اللّيل، فجعل يقول: الخيل الخيل! ويضرط حتّى مات. وقيل: بل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة، فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما لصاحبه: أرى قومًا رَصَدونا، فقال: إنّهم عشرة، فجعل يقول: وما غَناء اثنين بين عشرة! ويضرط حتّى مات. وقيل إنّه دابّة بين الكلب والذئب، إذا صِيحَ بها وقَع عليها الضّراط من الجبن.

وقيل غير ذلك. ويُقال: «إنّهُ لَأجْبَنُ مِنَ المَنْزوفِ ضَرِطًا»، و«أجْبَنُ من المنْزوفِ خَضْفًا»، والخَضف: الأكل.

أجْبَنُ مِنْ نَعامَةٍ[4]

قيل: إنّها إذا خافت من شيء لا ترجع إليه بعد ذلك الخوف.

---

(١) البيت بلا نسبة في الميداني ١/١٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣، والمستقصى ١/٤٥، والميداني ١/١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٤، وجمهرة اللغة ص ٧٤٦، ٨٢٢، والدرّة الفاخرة ١/١٠٨، وزهر الأكم ٢/٣٨، والفاخر ص ١١١، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥، واللسان ٩/٣٢٦ (نزف)، والمستقصى ١/٤٣، والميداني ١/١٨٠.

(٤) زهر الأكم ٢/٣٩، واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم)، والميداني ١/١٨٧.

أجْبَنُ مِنْ نَهارٍ (أو : النَّهارِ)[1]

هو اسم لِفَرْخ الحُبارَى.

أجْبَنُ مِنْ هِجْرِسٍ (أو : الهِجْرِسِ)[2]

هو ولد الثعلب، وقيل هو القرد.

أجْبَنُ مِنْ وافِدِ البراجِمِ [3]

انظر: «أشقى من وافِدِ البراجِمِ».

أجْبَنُ مِنَ الوَطْواطِ[4]

اِجْبَهيهِمْ بِعَفالِ سُبَيتٍ[5]

انظرْ: «ابدئِيهِنَّ بِعَفالِ سُبَيتٍ».

الاجتِهادُ أرْبَحُ بِضاعةٍ[6]

يُضرَب في وجوب العمل والاجتهاد لما فيهما من الفوز والنجاح.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧.

(٥) فصل المقال ص ٩٠.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٢٩٧.

اجْتَهَرَ دَفْنَ الرَّوَاءِ[1]

الاجتهار: الاستخراج. والرَّواء: الماء الكثير. والمثل قالته عائشة[2] رضي الله عنها في وصف أبيها، مشبِّهةً إيّاه برجل أتى على آبارٍ وقد اندفنَ ماؤها، فنزحها وكسَحها، وأخرج ما فيها من الدِّفْنِ حتّى نَبَع الماء.

يُضرب لمن يُحكم الأمر بعد انتشاره.

أجدُ حِرَّةً على (أو: تحْتَ) قِرَّةٍ[3]

الحِرَّة: العطش. والقِرَّة: البرد. وأصعب العطش ما يكون في البرد.

أَجْدَى مِنَ الغَيْثِ في أوانِهِ[4]

أجدى: أنفع. الغيث: المطر.

أَجَدْتُ مِنْ هذا الأمرِ قُروني[5]

أي: تركته.

أجْرِ الأمورَ على أذْلالِها[6]

الأذلال: جمع ذِلّ، وهو ضِدّ الصعوبة. والمعنى: أجْرِ الأمور على وجوهها ومجاريها.

---

(١) اللسان ٤/١٥٢ (جهر).

(٢) هي أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصدّيق (٩ ق هـ / ٦١٣ م - ٥٨ هـ / ٦٧٨ م) أفقه نساء المسلمين وأعلمهنّ بالدين والأدب. تزوّجها النبيّ (ﷺ) في السنة الثانية للهجرة، فكانت أحبّ نسائه إليه وأكثرهنّ روايةً للحديث عنه. (الزركلي: الأعلم ٣/٢٤٠).

(٣) زهر الأكم ٢/١١؛ واللسان ٤/١٧٨ (حرر) و٥/٨٢ (قرر).

(٤) الميداني ١/١٨٩.

(٥) زهر الأكم ٢/٦٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٨٩؛ وزهر الأكم ٢/٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وفصل المقال ص =

يُضرب للرِّفق بالأمر وحُسْن التدبير له. ويُقال: «جاء به على أذلاله»، أي على وجهه. و«دعه على أذلاله» أي: على حالِه.

اُجْرِ ما اُسْتَمْسَكْتَ[1]

أي: لا تَفْتُرْ من الهرب، بلْ بالِغْ فيه.

يُضرب للذي يفرّ من الشرّ.

أَجْرَأُ مِنْ أُسامَةَ (أو: الأسد)[2]

هو الأسد.

أجْرَى (أو: أجْرَأُ) مِنَ الأَيْهَمَين[3]

قيل: هما السَّيل، والجمل الهائج، وقيل: هما السَّيل والحريق.

أجْرَأُ مِنْ خاصي الأَسَدِ[4]

يُروى أنَّ فلّاحًا كان يفلح، فأتاه أسد، فقال: ما الذي ذلّلَ لك هذا الثور حتّى يُطيعك؟ قال: إنّي خصيتُه، قال: وما الخِصاء؟ قال: ادنُ منّي

= ٣٢٧، وكتاب الأمثال ص ٢٢٧، واللسان ١١/٢٥٨ (ذلل)، والمستقصى ١/٤٩، والميداني ١/١٧٤.

(١) الميداني ١/١٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٢، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ١/١٠٧، والمستقصى ١/٤٥، والميداني ١/١٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ١/١١٦، ٢/٥٢٩، والمستقصى ١/٤٦، والميداني ١/١٨٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٨، والدرّة الفاخرة ١/١٠٧، وزهر الأكم ٢/١٤٢، وفصل المقال ص ٥٠٤، وكتاب الأمثال ص ٣٧٥، والمستقصى ١/٤٦، والميداني ١/١٨٢.

أركه، فدنا منه الأسد منقادًا ليعلم ذلك، فشدَّه وخصاه.

أجْرَأ مِنْ خاصي خَصافِ[1]

خصاف: اسم فرس مشهور، طلبه أحد الملوك للفِحْلَة، فَخَصَاهُ صاحبه، فتُمثِّل به لاجترائه على الملك.

أجْرَأ مِنْ ذُبابٍ[2]

وذلك لأنَّه يقع على أنف الملك، وتاجه، وعلى أنف الأسد وجفنه. ويُطرَد، فيرجع.

أجْرَأ مِنْ ذي لِبَدٍ[3]

هو الأسد، ولِبْدَتُه ما يلبد على منكبيه من الشَّعر.

أجْرَأ (أو: أجْرَى) مِنَ السَّيلِ[4]

أجْرَى مِنَ السَّيلِ تَحْتَ اللَّيْلِ[5]

لأنّه لا يكاد يُحَسّ به ليلًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥؛ وزهر الأكم ٢/٤٢؛ واللسان ٩/٧٤ (خصف)؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٤؛ وزهر الأكم ٢/٤٦؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٧؛ والميداني ١/١٨٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٦.

(٥) المستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٨٢.

أجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافِ (أو : خَضافِ)[1]

خصاف، بالصاد، أو بالضاد اسم فرس كان لا يُجارَى. أمّا صاحبه فكان من أجبن الناس، فبينا هو جالس، ذات يوم، سقط سهم بين يديه، فارتدّ في الأرض، ثمّ اهتزّ، فقال؛ ما هذا إلّا لأمر، فنظر فإذا السهم في ظهر يربوعٍ (حيوان قاضم يشبه الفأر)، فقال: «لا المرءُ في شيء ولا اليربوع»، فأرسلها مثلًا، ثمّ تقدَّم، فكان من أشدّ الناس بأسًا.

وقيل، أيضًا، في أصل هذا المثل، أنّ أحد ملوك الفرس أرسل جنوده لغزو قوم من اليمن، وكان هؤلاء القوم يظنّون أنّ جنود الملك لا يموتون، فشدّ فارس خصاف على رَجلٍ منهم، فطعنه، فخَرَّ صريعًا، فرجع إلى أصحابه قائلًا: إنّهم يموتون كما نموت، فتعالوا نقارعهم، فشدّوا عليهم، وهزموهم، فضرب المثل بفارس خصاف لإقدامه عليهم.

أجْرَى مِنْ فَرَسٍ (أو : مِنَ الفَرَسِ)[2]

أَجْرَأُ (أو : أَجْسَرُ ، أو أَخْسَرُ) مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ[3]

هو عُقبة بن مسلم الهنائيّ والي اليمامة والبحرين على أيّام المنصور، وكان ظالمًا مهيبًا يخافه الناس، قتله رجل من ربيعة في المسجد الجامع، فقتل المهديّ قاتله شرّ قتلة، فقال الناس: «أجرأ (أو: أجْسَرُ) من قاتل عقبة» لإقدامه، كما قالوا: «أخسر من قاتل عقبة»، لأنّه خسر نفسه بفعله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧، والدرّة الفاخرة ١/١١٤، وزهر الأكم ٢/٤٣، واللسان ٩/٧٤ (خصف)، والمستقصى ١/٤٧، والميداني ١/١٨١.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٠٧، والمستقصى ١/٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩، والفاخر ص ٩٦، والمستقصى ١/٤٩، والميداني ١/١٨٤.

أجْرَأُ مِنْ قَسْوَرَة[1]

هو الأسد، أخِذَ من «القَسْر»، وهو القَهْر.

أجْرَأُ مِنَ اللَّيْثِ[2]

أجْرَأُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ[3]

خفّان: مَأْسَدَة قرب الكوفة[4].

أجْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ[5]

أجْرَى مِنَ الماءِ[6]

أجْرَأُ مِنَ الماشِي بِتَرْج[7]

تَرْج: جبل بالحجاز كثير الأُسْد[8].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ الدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٥.

(٢) الحيوان ١/٢٢٠، ٢٢٨، ٧/١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٩.

(٤) معجم البلدان ٢/٣٧٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٤٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ واللسان ٢/٢١٨ (ترج)؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

(٨) معجم البلدان ٢/٢١.

أجْرَأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ[1]

من قول امرىء القيس [من الوافر]:

عصافيرٌ وَذِبّانٌ وَدُودٌ ... وأجْرأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ[2]

والمجلّحة: الجريئة.

أجْرَأُ الناسِ على الأسَدِ أكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً[3]

أجْرَدُ مِنْ جَرادٍ (أو: مِنَ الجَرادِ)[4]

قيل: هي رَمْلَة لا تُنبت شيئًا، وقيل: إنّه الجراد المعروف، يُقال: أرض مجرودة إذا أكل نبتها. ويجوز أن يُراد: أشأم من الجراد، من قولهم: رجل جارود، أي مشؤوم، والجارود رجل سُمّي به لأنّه فرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان، وبإبله داء، ففشا ذلك الداء في إبلِ أخواله فأهلكها. ويجوز أن يُراد: أقْشَر من الجراد، يُقال: جردتُ الشيء إذا قشرته، وكلّ مقشور مجرود، والجراد يقشر ما يقع عليه من النبات، والأصل، في الكلّ، الجراد المعروف.

أجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ[5]

---

(١) الحيوان ٥/٢٢٩؛ ولسان العرب ٢/٤٢٦ (جلح)، ٤/٣٤٩ (سحر).

(٢) البيت له في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب ٣/٤٢٦ (جلح)، ٤/٣٤٩ (سحر).

(٣) الميداني ١/١٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٨.

أجْرَدُ مِنْ صَلْعَةٍ(١)

هي ما يبرق من رأس الأصلع. ويروى: أجرد من صُلَّعَة، وهي الصخرة الملساء.

أجَرَّهُ جَرِيرَةً(٢)

أَجَرَّهُ: تركَ الجريرَ على عنقه. والجرير: حبل مفتول من أدمٍ يكون في أعناق الإبل. والمعنى: خَلّاهُ وسَوْمه، أي: تركه يذهب إلى حيث شاء.

أجْسَرُ (أو: أجْرَأُ) مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ(٣)

انظرْ: «أجْرَأ من قاتِل عقبة».

أجْشَع (أو: أجْهَل) مِنْ أسْرَى الدُّخانِ(٤)

يُروى أنَّ قومًا من قبيلة تميم قطعوا على لطيمة (عِير تحمل البَزّ وغيره للتجارة) كسرى، وهو ملك الفرس، فكتب إلى عامله في البحرين: أن ادعهم إلى المشقَّر، وهو حصن بناحية البحرين، وأظْهِرْ أنّك تدعوهم إلى الطعام، فجاء عامله بحطب رطب، وأشعله، فارتفع منه الدخان، ودعا بني تميم، فجاء منهم وفد، ودخلوا الحصن، فقتل قسمًا منهم، وفَطِن بعضُهم إلى الخديعة، إذ رأى أنَّ الذي يدخل الحصن لا يخرج، فقال: «ليس بعد

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٨.

(٢) اللسان ٤/١٢٧ (جرر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩؛ والفاخر ص ٩٦؛ والمستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٨٤؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢٠؛ والمستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٨٧.

الإسار إلّا القتل»، فذهبت مثلًا، ورجع منهم جماعة كانوا على باب الحصن، وجماعة استُعملوا في مهنة البناء داخل الحصن، وظلّوا هناك، حتى جاء الإسلام، فحرَّرهم العلاء الحضرمي[1]، فقالت العرب: «أجهل مِنْ أَسْرى الدُّخان»، و«أجشَعُ من وَفْدِ تميم»، و«ليسَ بأوّلِ مَنْ قَتَلَهُ (أو: قتل) الدُّخانُ».

أجْشَعُ مِنْ كَلْبٍ[2]

من الجَشَع، وهو شدَّة الحرص والشَّرَه؛ وذلك لأنَّه يأكل بسرعة.

أجْشَعُ مِنَ الوافِدِينَ على الدُّخان[3]

انظرْ: «أجْشَع منْ أسْرَى الدُّخان».

أجْشَعُ مِنْ وَفْدِ تَمِيم[4]

انظرْ: «أجْشَع مِنْ أسْرَى الدُّخان».

أجِـعْ كلْبَكَ يَتْبَعْكَ[5]

يُضرَب للَّئيم تُذِلّه فيُطيعك، وانظُرْ أصله في «جوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ».

---

(1) هو العلاء بن عبدالله الحضرمي (٠٠٠ - ٢١ هـ / ٦٤٢) صحابي من رجال الفتوح في صدر الإسلام. هو أوّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٥).

(2) جمهرة الأمثال ١/٣٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٥٠.

(3) جمهرة الأمثال ١/١٢٠؛ والميداني ١/١٨٧.

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠؛ والميداني ١/١٨٧.

(5) جمهرة الأمثال ١/١١١؛ والحيوان ١/٢٩٠؛ وزهر الأكم ٢/٥٦؛ وفصل المقال ص ٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ٨/٦٢ (جوع)؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٦٥.

اجْعَلْ ذلِكَ في سِرِّ خَمِيرَةٍ(1)

الخميرة: نوع من النبات، وخميرة اللَّبن: الرُّوبة تُلقى فيه ليختمر، والمعنى: اكتُمْ ما فعلت، ولا تُعلمه أحدًا.

اجْعَلْ مَكانَ مَرْحَبٍ نُكْرًا(2)

أي اجعَلْ مكانَ بِشْرِك وتحيَّتِك قضاء الحاجة.

اجْعَلْ هذا (أو: اجْعَلْهُ) في وِعاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ(3)

أصله في السّقاء السائل وهو السَّرِب، والمعنى: لا تُبدِ السّرّ كإبداء السّقاء ماءَه السائل.

يُضرَب في وجوب كتمان السّرّ.

اجْعَلْنِي مِنْ أدْمَةِ أهْلِكَ(4)

الأُدمة: القرب والإلفة والموافقة. والمعنى: اجعلني من خاصّة أهلك.

اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلَ أنْقَدَ(5)

أنقد: القنفذ. يُضرَب في التحذير، لأنّ القنفذ لا ينام ليله.

---

(1) الميداني ١/١٦٦.

(2) الميداني ١/١٧٣.

(3) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٦٧.

(4) الميداني ١/١٧٣.

(5) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، ٢/٤٩١؛ والميداني ١/١٧٦، ٣٥٤.

أجْفَى مِنَ الدَّهْرِ[1]

أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ[2]

الحرْش: صَيْدُ الضَّبِّ (حيوان من الزحّافات، كثير عقد الذنب خشنه)، وهو أن يأتي الرجل جُحْره، فيضربه بيده، فيُقَدِّر الضبُّ أنَّ حيَّةً أتته، فيخرج ليقاتلها، فيأخذه. وزعمت العرب أنَّ ضبًّا كان يُحذِّر حِسْلَه (ابنه) ذلك، فرأى رجلًا يهدم جُحرَه، فقال له: أهٰذا الحرْشُ يا أبَتِ؟ فقال: هذا أجلُّ مِن الحَرْش.

يضرب لمن يخاف شيئًا فيقع في أشدّ منه.

أجْلَبْتَ ولا أحْلَبْتَ[3]

انظرْ: «أحْلَبْتَ ناقَتَكَ أم أجْلَبْتَ».

اجْلِسْ حَيْثُ تُجْلَسُ[4]

اجْلِسْ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِيَدِكَ وَتُبَرُّ لا حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرِجْلِكَ وَتُجَرُّ (مولَّد)[5]

أي: اجلس حيثُ تُكرم لا حيث تُهان.

---

(١) الميداني ١/١٨٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٨؛ والفاخر ص ٢٤٢، ٢٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٢؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش)؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٨٦. وراجع: «هذا أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ».

(٣) اللسان ١/٢٦٩ (جلب).

(٤) الميداني ١/١٩١.

(٥) الميداني ١/١٩١.

أَجْلَسْتُ عَبْدِي فاتِّكاً[1]

يُضرب في عادة السُّوء يعتادها صاحبها.

أَجْلِسْتَ عِنْدِي فاتَّكِيءْ[2]

راجع المثل السابق.

أَجْلَسْتُهُ عِنْدِي فَاتَّكأَ[3]

راجع المثل قبل السابق.

اجْمَعْ جَرامِيزَكَ[4]

جراميز الإنسان: أطرافه وبدنه. والمعنى: ضمّ ما انتشر من أمرك، واستعدّ للأمر، ويُقال: «اجمعْ عليه جراميزك، واشدُدْ له حيازيمك». الحيازيم: جمع حيزوم، وهو الصدر أو وسطه. ويُروَى عن عليّ رضي الله عنه أنّه قال [من مجزوء الهزج]:

اشْدُدْ حيازِيمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإنَّ المَوْتَ لاقِيكا
ولا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ ... إذا حَلَّ بِوادِيكا[5]

---

(١) فصل المقال ص ٣٩٧.
(٢) الميداني ١/١٩١.
(٣) زهر الأكم ٢/٤٧.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/٥١.
(٥) البيتان لعلي في ديوانه ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٤؛ وهما في الميداني ١/٣٦٧ منسوبين إلى أحيحة بن الجُلاح. والبيت الأوّل في اللسان ١٢/١٣٢ (حزم) منسوبًا إلى عليّ. وفي البيت الأوّل خَزْم، وهو، في اصطلاح العروضيّين، زيادة، والزيادة فيه قوله «اشْدُدْ».

اجْمَعْ سَيْرَيْنِ في خُرْزَةٍ[1]

الخُرْزَة: الثقبة وخيطها. والمعنى: اقْضِ حاجتين في حاجة.

اجْمَعْ لَهُ جَرامِيزَكَ، وَآشْدُدْ لَهُ حَيازِيمَكَ[2]

راجع: «اجْمَعْ جراميزَك».

أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ[3]

هي واحدة الذَّرّ، وهو النَّمل الصغار، يزعمون أنَّها تدَّخر في قراها قوت بضع سنين.

أَجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ (أو: مِنَ النَّمْل)[4]

راجع المثل السابق.

أَجْمَلُ مِنَ البَدْرِ[5]

أَجْمَلُ مِنْ بِنْتِ الحارِثِ بن عباد[6]

انظر: «أشرف من بنت الحارث بن عباد».

---

(١) لسان العرب ٥/٣٤٤ (خرز).

(٢) العقد الفريد ٣/١١٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٣٣٤؛ والحيوان ١/٢٢١؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢١، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٥١؛ والميداني ١/١٨٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢١، ٢/٤٤٤؛ والميداني ١/١٨٨.

(٥) المستقصى ١/٥٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٠٠.

أجْمَلُ مِنْ ذِي العَمامَةِ[1]

هو سعيد بن العاص بن أميّة، أبو أحيحة (... - نحو ٣ هـ / نحو ٦٢٤ م) من سادات أميّة في الجاهليّة. مات في الإسلام على دين الجاهليّة[2]. كان في الجاهليّة إذا لبس عمامة لا يلبس قرشيّ عمامةً على لونها، وإذا خرج لم تَبقَ امراة إلّا برزت للنظر إليه من جماله. كان يُلقّب بـ «ذي العصابة» و«ذي العمامة». ويقال: «فلان معمَّم»، يريدون أنّه مسؤول عن كلّ جناية يجنيها جانٍ من عشيرته، وذلك كناية عن السيادة.

أجْمَلُ مِنْ رِعايةِ الذْمامِ (مولَّد)[3]

هي الوفاء وحفْظ العهد.

أجْمَلُ مِنَ المُذْهِبِ[4]

قيل: هو ابن عدنان، وكان فائقًا في الجمال والبهاء، فضربت العربُ المثلَ بجماله.

أجْمِلُوا في الطَّلَبِ[5]

هذا المثل حديث مرفوع يُضرب للحثّ على الاتّصاف بالمروءة عند السُّؤال والحاجة.

---

(١) تمثال الأمثال ١٢٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٥٢؛ والميداني ١/١٨٨.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٩٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) زهر الأكم ٢/٥١.

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٨.

أجَنَّ اللهُ جِبالَهُ (أو : جِبِلَّتَهُ)[1]

جباله : جِبِلَّتُه ، خِلْقَته ، والمعنى : ستره في القبر . وقيل : يعني الجبال التي يسكنها ، أي : أكثر فيها الجنّ .

أجَنُّ مِنْ دَقَّةَ[2]

هو دَقّة بن عباية بن أسماء بن خارجة ، وكان مفرِط الجنون .

أجْناؤُها أبْناؤُها[3]

راجع : « أبْناؤها أجْناؤها » .

أجْهَدَ الأمْرُ[4]

أي ظهر كأنّه سار في الجهاد وهي الأرض المرتفعة .

أجْهَلُ مِنْ أبي جَهْلٍ[5]

هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ (٠٠٠ - ٢ هـ / ٦٢٤ م) . كان أشدّ الناس عداوةً للنبيّ (ﷺ) في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهليّة . استمرّ يثير الناس على

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٧٥ ؛ وجمهرة الأمثال ١/١٧١ ؛ واللسان ١١/٩٨ (جبل) ؛ والمستقصى ١/٥٢ ؛ والميداني ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/١١٩ ؛ وزهر الأكم ٢/٥١ ؛ والمستقصى ١/٥٣ ؛ والميداني ١/١٨٧ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢ ؛ وزهر الأكم ٢/٥٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧ ؛ والمستقصى ١/٥٢ ؛ والميداني ١/١٦٧ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨ .

(٥) ثمار القلوب ص ١٤٥ .

النبيّ (ﷺ) حتّى كانت وقعة بدر الكبرى، فشهدها مع المشركين، فكان من قتلاها[1].

أجْهَلُ (أو: أجْشَعُ) مِنْ أسْرَى الدُّخان[2]

راجع: «أجْشَعُ من أسْرى الدخان».

أجْهَلُ مِنْ حِمارٍ[3]

أجْهَلُ مِنْ راعي ضَأنٍ[4]

أجْهَلُ مِنْ صَبِيٍّ[5]

قال الشاعر [من الطويل]:

ولا تحْكُما حكْـمَ الصَّبـيِّ فَـإنَّـهُ كثيرٌ على ظَهْرِ الطريقِ مجاهِلُـهْ[6]

أجْهَلُ مِنْ طالِبِ خُطْبَةٍ مِنْ أخْرَسَ (مولَّد)[7]

أجْهَلُ مِنْ عَقْرَبٍ (أو: مِنَ العَقْرَبِ)[8]

قيل: لأنّها إذا مرّت بالصّخرة ضربتها بإبرتها، فلا تضرّها وتضرّ إبرتها.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٨٧/٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١٩٧/٢؛ والميداني ١٨٧/١.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٣٤/١؛ والدرّة الفاخرة ١٠٧/١؛ والمستقصى ١٥٨/١؛ والميداني ١٨٩/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٣٤/١؛ والدرّة الفاخرة ١٢١/١؛ والميداني ١٨٩/١.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٧٠.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٧٠.

(٧) الدرّة الفاخرة ٤٤٥/٢.

(٨) جمهرة الأمثال ٣٣٤/١؛ والحيوان ١٤٧/٢؛ والدرّة الفاخرة ١٠٧/١؛ والمستقصى ١٥٨/١؛ والميداني ١٨٩/١.

وقيل: لأنّها تمشي بين أرجل الناس ولا تكاد تبصر.

أجْهَلُ مِنْ فَراشَةٍ[1]

لأنّها تطلب النار فتلقي نفسها فيها.

أجْهَلُ منْ قاضي جَبُّلَ[2]

جَبُّل: قرية بين النّعمانيّة وواسِط في الجانب الشرقيّ. وقاضيها قَضى لخَصْم جاءه وحده، ثمّ نقض حكمه لمّا جاءه الخصم الآخر. ويُروَى أنّ المأمون[3] كان راكبًا يومًا في سفينة يُريد واسطًا ومعه القاضي يحيى بن أكثم[4]، فرأى رجلًا على شاطئ دجلة يعدو مقابل السفينة، وينادي بأعلى صوته: يا أمير المؤمنين، نِعْم القاضي قاضينا، نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل! فضحك القاضي يحيى بن أكثم، فقال له المأمون: ما يُضحكك يا يحيى؟ قال: يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جَبُّل يُثني على نفسه، فضحك منه، وأمر له بشيء، وعزله[5].

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ والمستقصى ١/٥٨؛ والميداني ١/١٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٣٦؛ والميداني ١/١٩٠.

(٣) هو عبدالله بن هارون الرشيد (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م - ٢١٨ هـ/ ٨٣٣ م) سابع الخلفاء العبّاسيّين وأحد أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ أمره من أفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء السند والهند. (الزركلي: الأعلام ٤/١٤٢).

(٤) قاض، رفيع القدر، عالي الشهرة، من الفقهاء النبلاء (١٥٩ هـ/ ٧٧٥ م - ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م) يتصل نسبه بأكثم من صيفي حكيم العرب. ولاه المأمون قضاء البصرة، ثم قضاء القضاء ببغداد. (الزركلي: الأعلام ٨/١٣٨).

(٥) عن معجم البلدان ٢/١٠٤ - ١٠٥.

أَجْوَدُ مِنْ تَشْبِيهاتِ ابنِ المُعْتَزِّ[1]

انظُرْ: «أَحْسَنُ مِنْ تشبيهاتِ ابنِ المُعْتَزِّ».

أَجْوَدُ مِنَ الجوادِ المُبِرِّ[2]

أجود: أبلغ جودةً. المبرّ: الغالب في الجري.

يُضرب في الخيل لا في الناس.

أَجْوَدُ مِنْ حاتِمٍ[3]

ويُقال: «أسْخَى من حاتم»، وهو حاتم بن عبدالله بن سعد الطائيّ (... - ٤٦ ق هـ / ٥٧٨ م) فارس جاهليّ، وشاعر جواد[4]. كان شعرُه يشبه جُودَه، ويُصدّق قوله فعله، وكان حيث ما نزل عُرِف منزله، وكان مظفَّراً إذا قاتل غلب، وإذا غنِمَ أنْهَبَ، وإذا سُئِل وهب، وإذا ضرَب بالقداح فاز، وإذا سابق سبق، وإذا أسَرَ أطلق، وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمّه. وفي كتب الأمثال فصول من عيون أخباره في الجود. ومنها أنّه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجةً، فلمّا كان بأرض عنزة ناداه أسير لهم: يا أبا سَدّانة، أكلَني الإسار (الأسر) والقمل، فقال: ويحك! ما أنا في بلاد قومي، وما معي شيء، وقد أسأتني إذْ فَوّهْتَ باسمي، وما لك مترك، ثمّ ساوم بين العنزيّين، واشتراه منهم، فخلّاه وأقام مكانه في قدّه (وهو السَّير من جلد

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٣؛ وزهر الأكم ١/١٨٠؛ والمستقصى ١/٥٣؛ والميداني ١/١٨٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣؛ وتمثال الأمثال ١٢٦؛ وثمار القلوب ص ٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٦؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٦؛ والمستقصى ١/٥٣؛ والميداني ١/١٨٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٤.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٥١.

يُقيَّد به الأسير) حتى أتي بفدائه، فأدّاه إليهم[1].

ويروى عن امرأته أنّها قالت: أصابت الناسَ سنة أكلت الخُفَّ والظِّلْف[2]، فبتنا ذات ليلة بأشَدِّ الجوع، فأخذ حاتم عديًّا، وأخذتُ سفّانة[3]، فعلّلْناهما[4] حتى ناما، ثمّ أخذ يعلّلني بالحديث لأنام، فرققتُ له لما به من الجَهْد، فأمسكتُ عن كلامه لينام ويظنّ أنّي نائمة، فقال لي: أنِمْتِ؟ مرارًا، فلم أجبْه، فسكت ونظر من وراء الخباء، فإذا شيء قد أقبل، فرفع رأسه، فإذا امرأة تقول: يا أبا سَفّانة، أتيْتُك من عند صبيَةٍ جياع، فقال: أحضريني صبيانَك، والله لأشبعنَّهم، قالت: فقمْتُ مسرعةً، فقلت: بماذا يا حاتم؟ فوالله، ما نام صبيانُكَ من الجوع إلّا بالتعليل، فقام إلى فرسه، فذبحه، ثمّ أجّج نارًا، ودفع إليها شفرة، وقال: اشتَوي، وكُلي، وأطْعِمي أولادَكِ، وقال لي: أيْقظي صبْيَتَكِ، فأيقظتُهما، ثمّ قال: واللهِ إنّ هذا لَلُؤْم أن تأكلوا، وأهلُ الصِّرْم (أي جماعة البيوت) حالُهم كحالكم، فجعل يأتي الصِّرْمَ بيتًا بيتًا، ويقول: عليكم بالنار، فاجتمعوا وأكلوا، وتقنّع بكسائه، وقعد ناحيةً حتى لم يُوجَد من الفرس على الأرض قليل ولا كثير، ولم يذُقْ منه شيئًا[5].

أجْوَدُ مِنَ الدِّيَم[6]

الدِّيَم: جمع دِيمَة وهي المطر يطول زمانه في سكون.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٣٢٨؛ والميداني ١/١٨٢ - ١٨٣.

(٢) الخُفّ للبعير كالحافر للفرس. والظِّلْف هو الظُّفر المشقوق للبقر والشاء ونحوها. والمعنى: هلكت الماشية كلها.

(٣) عديّ وسفّانة وَلَدا حاتم.

(٤) شغلناهما عن الطعام، ولهّيناهما عنه.

(٥) عن المستقصى ١/٥٣ - ٥٤؛ والميداني ١/١٨٣.

(٦) العقد الفريد ٣/٧٤.

أَجْوَدُ مِنْ رِماحِ الخَطِّ[1]

أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ إذا عَصَفَتْ[2]

أَجْوَدُ مِنْ زَيْتِ الشّامِ[3]

أَجْوَدُ مِنْ سيوفِ الهِنْدِ[4]

أَجْوَدُ مِنْ طَيِّئٍ[5]

قيل ذلك لكون حاتم وأوس بن حارثة بن لأم منهم، وهما آية في الجود والكرم. قال أبو تمام الطائيّ [من الوافر]:

لِكُلٍّ مِنْ بني حَوّاءَ عُذْرٌ   ولا عُذْرٌ لِطائيٍّ لَئيمِ[6]

أَجْوَدُ مِنَ الفضلِ بن يحيى[7]

انظر: « حدّثْ عن الفضلِ ولا حَرَج ».

أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بنِ مامَةَ[8]

انظر قصّته في « اسقِ أخاك النّمريّ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٤.
(٢) خزانة الأدب ٢/٢٨٧.
(٣) ثمار القلوب ص ٥٣٢.
(٤) ثمار القلوب ص ٥٣٣.
(٥) ثمار القلوب ص ١١٧.
(٦) البيت له في ديوانه ٢/٧٩، وثمار القلوب ص ١١٧.
(٧) ثمار القلوب ص ٢٠٣.
(٨) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣، وثمار القلوب ص ١٢٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٣٨، والدرّة الفاخرة ١/١٢٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣، والمستقصى ١/٥٤، والميداني ١/١٨٣، والوسيط في الأمثال ص ٦٥.

أجْوَدُ مِنْ لافِظَةٍ[1]

انظر: « أسْمَحُ منْ لافظةٍ ».

أجْوَدُ مِنْ مِسْكِ تُبَّتَ[2]

هي من بلاد الترك.

أجْوَدُ مِنْ نبالِ التُّرْكِ[3]

أجْوَدُ مِنْ هَرَمٍ[4]

هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المرّيّ (٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق م / نحو ٦٠٨ م) من أجواد العرب في الجاهليّة. اشتهر هو وابن عمّه الحارث بن عوف[5] بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان، وتحمّلهما ديات القتلى، فمدحهما زهير بن أبي سلمى في قصيدته التي مطلعها [من الطويل]:

أمِنْ أمّ أوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تكلّمِ ... بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[6]

---

(١) زهر الأكم ٥٢/٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٤٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٣٤.

(٤) تمثال الأمثال ١٣٠؛ وجمهرة الأمثال ٣٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ١٣١/١؛ والمستقصى ٥٥/١؛ والميداني ١٨٨/١.

(٥) هو أحد فرسان الجاهليّة. أدرك الإسلام وأسلم. (الزركلي: الأعلام ١٥٧/٢).

(٦) الزركلي ٨٢/٨؛ والقصيدة في ديوانه ٧٤ ـ ٨٩؛ وأمّ أوفى حبيبته، والدمنة ما اسودّ من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما وحومانة الدرّاج ماءة قريبة من القبصومة في طريق البصرة، والمتثلّم جبل في بلاد بني مرّة، وقيل موضع في أوّل أرض الصمّان (معجم البلدان ٣٢٥/٢، و٥٣/٥).

أجْوَرُ مِنْ سَدُومٍ (أو : من قاضي سَدوم)[1]

من الجَوْر ، وهو الظُلْم. وسدوم مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يُقال له سَدوم. وقيل: هي سَذوم بالذال[2]. وقيل: سَدوم مَلِك من بقايا اليونانيَّة غَشوم. وقيل: هو رجل ظالم جلس على قنطرة يأخذ من كلّ إنسان يعبرها درهمًا ، فقال له رجل: أنا أعبر تحتها ، فقال: إذن تُعطي درهمَين ، فتُمثّل به في الجور .

أجْوَرُ مِنَ الهَجْرِ (مولّد)[3]

هو الفراق.

أجْوَعُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : مِنَ الذِّئْبِ)[4]

لأنّ دَهْرَه جائع ، فهو لا يأكل إلّا ما يصيد ، وتقول العرب في الدعاء على العدو : « رماهُ الله بداء الذئب » أي بالجوع .

أجْوَعُ مِنْ زُرْعَةَ[5]

هي كلبة لبني ربيعة قتلها الجوع .

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٣؛ واللسان ١٢/٢٨٥ (سدم)؛ والمستقصى ١/٥٦؛ والميداني ١/١٩٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٨ .

(٢) معجم البلدان ٣/٢٠٠ ـ ٢٠١ .

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢ ، ٤٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٢/٥٦؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦ .

أجْوَعُ مِنْ قُرادٍ[1]

لأنَّه، كما قيل، يُلصِق ظهره بالأرض سنة، وبطنه سنة لا يأكل شيئًا حتّى يجد إبلًا.

أجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ[2]

هي امرأة عربيّة أجاعَتْ كلبتها، فكانت تربطها بالليل للحراسة، وتطردها بالنهار. قال الكُميت[3] يذكر بني أميّة ويذكر أنّ رعايتهم للأمّة كرعاية حومل لكلبتها [من الطويل]:

كما رَضِيَتْ جُوعًا وسوءَ رِعايَةٍ   لِكَلْبَتِها في سالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ
نُباحًا إذا ما اللّيْلُ أظْلَمَ دونَها   وَعُنْمًا وتَجْويعًا ضلالٌ مُضلَّلُ[4]

ويُقال: «إنَّهُ لأجوعُ منْ كلبةِ حَوْمَلَ». وانظُرْ: «أشْهَى منْ كلبَةِ حَوْمَلَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٨؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢؛ وثمار القلوب ص ٣٩٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٧، ١١٧٧؛ والحيوان ١/٢٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٢/٥٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٧؛ واللسان ١١/١٨٢ (حمل)؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦.

(٣) هو الكميت بن زيد الأسدي (٦٠ هـ / ٦٨٠ م - ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م) شاعر الهاشميّين في العصر الأمويّ، كان خطيب بني أسد، وفقيه الشيعة، فارسًا شجاعًا سخيًّا. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٣).

(٤) البيت الأول في زهر الأكم ٢/٥٧؛ والبيتان في الميداني ١/١٨٦؛ والمستقصى ١/٥٧ مع بعض الاختلاف.

أجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ (أو : مِنْ لَقْوَةٍ)[1]

هي الكلبة.

أجْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ[2]

هي دابّة تجول اللّيل والنهار دون أن تنام. « وكان عظماء الترك يقولون: ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه عشرة أخلاق من أخلاق البهائم: شجاعة الدّيك، وتحرُّز الدجاجة، وقلب الأسد، وحملة الخنزير، وروَغان الثعلب، وصَبر الكلب على الجراح، وحراسة الكُرْكيّ، وَحَذَر الغُراب، وغارة الذئب، وسِمَن يَعْرو (دابّة تسمن على الكدّ)، وجَوَلان قُطرُب »[3].

أحاديثُ زَبّانَ استُهُ حِينَ أصْعَدا[4]

زبّان اسم رجل، والمعنى كانت أحاديث هذا الرجل كذبًا.

يُضرَب لمن يتمنَّى الباطل، أو لمن يخلُط في حديثه. وانظُرْ: « أحاديثُ الضَّبعِ استَها ».

أحادِيثُ الصُّمِّ إذا سَكِرُوا[5]

يُضرَب لمن يعتذر بالباطل، ويخلط ويكثر.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣١، والدرّة الفاخرة ١/١١٧، وزهر الأكم ٢/٥٧، واللسان ١٥/٢٤٩ (لعا)، والمستقصى ١/٥٨، والميداني ١/١٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١١٦، ٢/٤٤٦، وزهر الأكم ٢/٥٧، والمستقصى ١/٥٨، والميداني ١/١٨٥.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/٣٣٠.

(٤) الميداني ١/٢١٢.

(٥) الميداني ١/٢٠٤.

أحاديثُ الضَّبُعِ اُسْتَها[1]

يزعمون أنّ الضَّبُع تتمرّغ في الترابِ، ثم تُقْعِي (تجلس على إلْيَتيها وترفع ساقيها وفخذيها)، فتَتَغنّى بما لا يفهمه أحد. وتلك أحاديث استها.

يُضرب للمُخَلِّط في حديثه. ويُروى: «تكذيبُ المُنَى أحاديثُ الضَّبُعِ اسْتَها»، وقيل: يُضرب في ذمّ التمنّي والطمع الكاذب.

أحاديثُ طَسْمٍ وأَحْلامُها[2]

يُضْرَب لمن يُخبرك بما لا أصل له.

أحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إلَيْه خانِقُهُ[3]

يُضرب لِلّئيم الذي إذا أذْلَلْتَه أكرمَك، وإنْ أكْرَمْتَه تمرّد. ويُقال: «أحبُّ شيءٍ إلى الكَلْبِ خانِقُهُ»، و«أحبَّ الكلبُ خانقَهُ».

أحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إليْهِ الظّاعِنُ[4]

الظاعِنُ: المسافِر. وذلك لأنّه إذا سافَر ربّما عطبت راحلته فصارت طعامًا للكلب.

يُضْرب للقليل الحِفاظ كالكلب يخرج مع كلّ ظاعن ويرجع، كما يُضرب للطمّاع. ويُقال: «أحَبُّ أهْلي إلى كَلْبِهم الظاعِنُ»، و«الكَلْبُ أَحَبُّ أهْلِهِ إلَيْه الظّاعِنُ».

---

(1) لسان العرب ١٣/٤٩٦ (سته)؛ والمستقصى ١/٥٩؛ والميداني ١/٢٠١، ٢١٢.

(2) الميداني ١/٢٠٤.

(3) الميداني ١/٢٠١.

(4) كتاب الأمثال ص ٢٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والمستقصى ١/٥٩؛ والميداني ١/٢٠١.

أَحَبُّ أَهْلي إلى كَلْبِهم الظّاعِنُ[1]

راجع المثل السابق.

أَحَبُّ الحَدِيثِ أَصْدَقُهُ[2]

يُضرب لالتزام الصّدق.

أَحَبُّ شَيءٍ إلى الكَلْبِ خانِقُهُ[3]

راجع: «أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إليهِ خانِقُهُ».

أَحَبَّ الكَلْبُ خانِقَهُ[4]

راجع: «أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إليهِ خانِقُهُ».

أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا ما[5]

يُنْسَب هذا القول إلى الإمام عليّ كرّمَ الله وجهه. وهونًا: يسيرًا، و«ما» زيدت للتأكيد، ويجوز أن تكون للإبهام، والمعنى: أَحْبِبْ حبيبَك حبًّا مُبْهَمًا لا يكثُر ولا يظهر، كما تقول: أعطني شيئًا ما، أي شيئًا يقع عليه اسم العطاء، وإن كان قليلًا. والمعنى: لا تُطْلِع حبيبك على جميع أسرارك، فلعلّه يتغيّر يومًا عن مودّتك، فيكون أقدر على إيقاع الضّرر بك. قال النَّمِر

---

(1) الحيوان ١/٢٥٩.

(2) زهر الأكم ٢/٩٥.

(3) الحيوان ١/٢٩٠.

(4) المستقصى ١/٥٩.

(5) جمهرة الأمثال ١/١٨٣؛ وفصل المقال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٨؛ واللسان ١٣/٤٤٠ (هون)؛ والميداني ١/٢٠٩، ٢/٢١٨.

ابن تولب[1] [من المتقارب]:

وَأحْبِبْ حَبِيبَك حُبًّا رُوَيْدًا ... فَلَيْسَ يَعولُكَ أنْ تَصْرِمَا
وَأبْغِضْ بَغيضَكَ بُغْضًا رُوَيدًا ... إذا أنْتَ حاوَلْتَ أنْ تَحْكُمَا[2]

ومنهم من يُكمل المثل فيقول: «أحْبِبْ حبيبَك هونًا ما عَسَى أن يكونَ بَغيضَكَ يومًا ما»، وتكملة قول الإمام علي: «وَأبْغِض بَغِيضَكَ هَوْنًا ما عَسَى أن يكون حبيبك يومًا».

أحْبَضَ وَهُو يَدَّعِيه مَخْطًا[3]

حَبَضَ السَهْمُ: وقع بين يدي الرامي. المخْط: النفاذ من الرمية، ونصب «مخطًا» على أنّه المفعول به الثاني للفعل «يدَّعيه» الذي يتضمَّن معنى الفعل «يزعم».

يُضْرَب لمن يُسيء وهو يَدَّعي أنَّه يُحْسِن ويُصيب.

احْتَاجَ إلى الصُّوفَةِ (أو: الصُّوفِ) مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ (مولَّد)[4]

يُضْرَب في الحاجةِ تُلجِىء صاحبها إلى غير المعتاد من الأمور.

احْتَرِسْ مِنَ العَيْنِ فَوَاللهِ لَهِيَ أنَمُّ عَلَيْكَ مِنَ اللّسانِ[5]

لله درُّ العباس بن الأحنف[6] في قوله [من الخفيف]:

---

(١) شاعر مخضرَم (٠٠٠ - نحو ١٤ هـ/نحو ٦٣٥ م) عاش طويلًا في الجاهليّة، وكان من ذوي النعمة والوجاهة، فلم يمدح أحدًا ولم يهجُ. (الزركلي: الأعلام ٨/٤٨).

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٣٧٩ - ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٣؛ والميداني ١/٢٠٩.

(٣) الميداني ١/٢٠٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٩٦؛ والحيوان ١/٢٩٠؛ والميداني ١/٢٣٠.

(٥) الميداني ١/٢٠٤.

(٦) هو العبّاس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليماميّ (٠٠٠ - ١٩٢ هـ/٨٠٨ م) شاعر غزل -

لا جَزَى اللهُ دَمْعَ عيني خَيْرًا ... بَلْ جَزَى الله كُلَّ خيرٍ لساني
نَمَّ طَرْفي فلَيْسَ يكْتُمُ شيئًا ... وَوَجَدْتُ اللسانَ ذا كِتْمان
كُنْتُ مِثْلَ الكِتابِ أخْفَاهُ طَيٌّ ... فَاسْتَدَلُّوا عليهِ بالعُنْوان[1]

ويُقال: «أنَمُّ مِنَ الدَّمْعِ».

احْتَكِمْ حُكْمَ الصَّبيِّ إلى أهْلِه[2]

يُضرب في كلّ من تُسمع مقالته، ويُتحمَّل انبساطه عليك، وتُغتَفَر دالَّته.

احْتَلِبْ فَرْوَهْ[3]

فَرْوَة: اسم ناقة. زعموا أنّ رجلًا قال لعبده: احتَلِبْ فَرْوَه، فقال العبد: ليس لها لبن. فقال: احتَلِبْ فَرْوَهْ، مُوهِمًا القوم أنّه يأمره أن يُروّى من لبنِ الناقة، أي: فارْوَ منه، فلمّا وقف على «فارْوَ» زاد هاء السكت.

يُضرب للمُسيء الذي يرى أنّه يُحْسِن.

أحْجَبُ مِنَ السِّتْرِ (مولّد)[4]

أحَدَ حِمارَيْكِ فَازْجُري[5]

أصله في خطاب امرأة. يُضرب لمن يتكلّف ما لا يعنيه.

= رقيق. كان شعره كله غزلًا وتشبيبًا. نشأ ببغداد، وتوفّي بها، وقيل بالبصرة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٩).

(١) عن الأغاني ٨/٣٥٦ بنسبة الأبيات إليه؛ وفي الميداني ١/٢٠٤ دون نسبة، ولم أجدها في ديوانه.

(٢) زهر الأكم ٢/١٢٧.

(٣) الميداني ١/٢٠٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٥) الميداني ١/٥٠.

أحَدُّ مِنْ ضِرْسٍ (أو من النّاب)[1]

أحَدُّ مِنْ ضِرْسٍ جائِـعٍ يَقْذِفُ في مِعًى نائِـعٍ [2]

النائع : المتمايل المتأوّد ، وهو على الإتباع للجائع .

أحَدُّ مِنْ لِسانِ حسّان[3]

هو حسّان بن ثابت .

أحَدُّ مِنْ لِيطَةٍ[4]

اللّيطة : القِشْرَة الرقيقة للقصبة . ويُقال للإنسان اللّيّن السجيّة : « إنَّهُ أَلْيَنُ مِنْ لِيطَةٍ » ، و« إنَّهُ لَلَيِّنُ اللّيطة » .

أحَدُّ مِنْ مُوسَى[5]

إحْدَى بَناتِ بَرْحٍ شَرُّكِ على رَأسِكِ[6]

بنات برح : الدواهي ، المصائب . والمثل تقوله العرب إذا استعظموا شيئًا .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦ ، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٢ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦١ ، والمستقصى ١/٦١ .

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٦١ .

(٣) ثمار القلوب ص ٢١٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦١ ، ٢/٤٤٦ ، والمستقصى ١/٦١ ، والميداني ١/٢٢٩ .

(٥) الميداني ١/٢٢٩ .

(٦) جمهرة اللغة ص ٢٧٤ .

إحْدَى بَناتِ طَبَقٍ [1]

هي الداهية.

إحْدَى بَناتِ طَبَقٍ شَرُّكِ على رَأسِكِ [2]

إحْدَى حُظيّاتِ لُقْمانَ [3]

الحُظَيّات: جمع حُظَيَّة، تصغير «الحظوَة»، وهي المرماة (السهم) التي لا نصل لها. ولقمان هو لقمان بن عاد. ويُروى في قصّة هذا المثل أنّه كان لعَمْرو بن تِقْنٍ [4] امرأةٌ طلَّقهـا، فتزوَّجها لقمان، ثمَّ سمعها تقول مرَّةً بعد أخرى لا فتًى إلاّ عَمْرو، فاغتاظ لقمان، وقال لها: واللهِ لأقْتُلَنَّ عَمْرًا، وكمن له في أعلى شجرة على ماء، فجاء عمرو ليسقي إبله، فرماه لقمان في ظهره، فقال: «حسّ إحْدَى حُظيّات لقمان»، فذهبت مثلًا، ثمَّ أهوى إلى السهم فانتزعه، فوقع بصره على الشجرة، فإذا هو بلقمان، فأنْزَله من الشجرة، وأراد أن يُعرِّفه ضَعْفَه وقصوره عنه، فقال له: اسْتَقِ، فلمّا استقى ضَرَط، فقال عمرو: «أضَرِطًا آخِرَ اليومِ»، فأرسلها مثلًا. وأراد عمرو قتله، فضحك لقمان، وقال: كانت فلانة تنهاني عمّا أتيت، فقال له عمرو: أفَلِي عليك إنْ وَهَبْتُك لها أنْ تُعلمها ذلك؟ قال: نعم. فخلّى سبيله، فأتاها لقمان، وقال: «لا فتى إلّا عمرو»، فقالت: وهل لقيته؟ فروى لها القصّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١/٢١٣ (طبق).

(٢) جمهرة اللغة ٣٥٩.

(٣) أمثال العرب ص١٥٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠؛ وزهر الأكم ١/٦٤؛ وفصل المقال ص ١٠٣؛ وكتاب الأمثال ٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١٤/١٨٥ (حظا)؛ والميداني ١/٣٥، ٤٢٣، ٢/٢٣٩.

(٤) هو أحد فرسان العرب الأجواد في العصر الجاهلي.

يُضْرَب لمن عُرِف بالشرّ، فإذا جاءَ بأحد شروره، قيل: «إحدى حُظيّات لقمان»، أي إنّه فَعْلَة من فَعَلاتِه. وقيل: «أرْمَى مِن ابْنِ تِقْنٍ».

إحْدَى عَشِيّاتِكِ مِنْ سَقْيِ الإبِلِ[1]

العشيّات: جمع عشيّة، وهي أوّل ظلام اللّيل، والمدّة من المغرب إلى العتمة. يُضرب للمتعب في أمر.

إحْدَى عَشِيّاتِكِ مِنْ نَوْكَى قَطَنٍ[2]

النَّوْكَى: جمع «أنْوَك»، وهو الأحْمَق. وقَطن هو قطن بن نهشل بن دارم النهشليّ، وحمقاهم أشدّ حمقًا من غيرهم.

إحْدَى لَياليكِ مِن ٱبْنِ الحُرّ[3]

مأخوذ من قول الراجز:

إحْدَى لَيالِيكِ مِن ٱبْنِ الحُرّ إذا مَشَى خَلْفَكِ لَمْ تَجْتَرّ
إلّا بِقَيْصومٍ وَشيحٍ مُرّ[4]

يُضْرَب في المبادرة، لأنّ اللّصّ إذا طردَ الإبل ضربها ضربًا يُعجلها أنْ تَجْتَرّ، كما يُضرب في الدعوة إلى الجدّ والاجتهاد.

---

(١) الميداني ١/٥٠.
(٢) الميداني ١/٥٠.
(٣) الميداني ١/٣٠، ٥٠.
(٤) الرجز بلا نسبة في الميداني ١/٣٠؛ والقيصوم والشيح نوعان من النبات.

إِحْدَى لياليكِ فَهِيسِي هِيسِي[1]

مأخوذ من قول الراجز:

إحدى لياليكِ فهيسي هيسي   لا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[2]

الهَيْس: الجدّ في السَّير. والتَّعريس: النزول في وجه السَّحَر. والمعنى: هذا وقت العمل، فَهَيّا إليه.

إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ[3]

جاء في حديث ابن عبّاس أنَّه سُئِل عن مسألة، فقال: «إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ»، أي اشتدَّتْ فيها الفُتْيا وعَظُم أمرُها. يجوز أن يكون قد شبَّهها بإحدى اللّيالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد، فضربها لها مثلًا في الشِّدّة لإشكالها، وقيل: أراد سبع سِنِي يوسُفَ الصِّدِّيق عليه السَّلام في الشِّدّة.

يُضرب في الشَّيء الشَّديد المهْلك.

إِحْدَى نَوادِهِ البَكْرِ[4]

نَوادِه: زواجر، والنَّدْه هو الزَّجر. والمعنى: إحدى النساء اللواتي يزجرْن

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨، وفصل المقال ص ٤٦٣، وكتاب الأمثال ص ٣٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣، واللسان ٦/٢٥٢ (هيس)، والمستقصى ١/٦٠، والميداني ١/٣٠، ٥٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في الميداني ١/٣٠، وفصل المقال ص ٤٦٤، واللسان ٦/٢٥٢ (هيس).

(٣) اللسان ٣/٧٠ (أحد)، ٨/١٤٩ (سبع).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، واللسان ١٣/٥٤٧ (نده) والمستقصى ١/٦١، والميداني ١/٢٥.

البَكْر (وهو الفتيّ من الجمال) عن الماء.

يُضرب للمرأة الجريئة السَّليطة، وللرجل الجريء.

احْذَرْ إذا احْمَرَّتْ حَماليقُهُ[1]

الحماليق من الأجفان ما يلي المقلة من لحمها، وقيل: هو في المقلة من نواحيها. وقيل غير ذلك[2].

يُضرب في التخويف من العدوّ عند غضبه.

احْذَرْ تَسْلَمْ[3]

يُضرب في ضرورة الحذر لما فيه من السلامة.

اِحْذَرِ الصِّبْيانَ لا تُصِبْكَ بأعْقائِها[4]

الأعقاء: جمع عِقْي، وهو الذي يخرج من بطن الطفل يخرؤه ساعة يولد.

يُضرب في التحذير من صحبة من يُعيب من الوضعاء والأدنياء.

اِحْذَرْ لسانَكَ لا يَضْرِبْ عُنُقَكَ[5]

يُضرب في حفظ اللسان.

---

(١) المستقصى ١/٦١.

(٢) راجع لسان العرب ١٠/٦٩ (حملق).

(٣) العقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠، والمستقصى ١/٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٨١.

أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ[1]

تَزعم الأعراب أنَّ الذئب يبلغ من حذره أن يُراوح بين عينيه إذا نام، فيجعل إحداهما مُطبقة نائمة، والأخرى مفتوحة حارسة. قال حُميد بن ثور[2] في وصف الذئب [من الطويل]:

ينامُ بإحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي   بِأُخْرَى المنايا فَهْوَ يَقْظانُ هاجعُ[3]

ويُقال: « أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ ».

أَحْذَرُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ[4]

انظر: « أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ ».

أَحْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ[5]

هو ذكر النّعام، وقيل: ليس في الحيوان أَنْفَرُ منه، ولا يوجد النعام على الأحوال كلّها إلّا نافرًا، ولذلك ضُرِب المثل به في سرعة انهزام القوم، فيُقال: « خَفَّتْ نعامَتُهُم »، و« شالَتْ نعامتُهم ».

أَحْذَرُ مِنْ عُصْفُورٍ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦١؛ والميداني ١/٢٢٦.

(٢) شاعر مخَضْرَم (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ/نحو ٦٥٠ م) عاش زمنًا في الجاهليّة، وشهد حنينًا مع المشركين، وأسلم ووفد على النبيّ ومات في خلافة عثمان. في شعره ما كان يُتَغَنَّى به. (الزركلي: الأعلام ٢/٨٣).

(٣) البيت من قصيدة له في وصف ذئب وامرأة. راجع ديوانه ص ١٠٣ ـ ١٠٦.

(٤) زهر الأكم ٢/١٠٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦١؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٦) الحيوان ٥/٥٣٥، ٧/١٠.

أَحْذَرُ مِنْ عَقْعَقٍ (١)

هو طائر كالغراب ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب.

أَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ(٢)

ويُقال: «إنَّهُ لَأَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ».

أَحْذَرُ مِنْ قِرِلَّى(٣)

هو طائر مائيّ صغير حادّ البصر شديد الحَذَر. ويُقال: «أَغْوَصُ مِنْ قِرِلَّى»، و«أَحْزَمُ مِنْ قِرِلَّى، إنْ رأى خَيْرًا تَدَلَّى، وإنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى أو تَعَلَّى».

أَحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ (٤)

هي يد الناتج (مُولِد الناقة) تتحرَّز وتحتاط ما أمكن لئلا تضرّ بالرحم أو بالولد. ويُقال: «أَخْبَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ» و«أَذَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ»، وأَضْعفُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ»، و«أَعْيَا مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٣٩٦؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٢/١٧٤، ٣/١٨، ٥/٥٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، ٢/٤٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ١/٦٢؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠؛ وثمار القلوب ص ٤٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والحيوان ٣/٤٢٥، ٥/٥٣٥، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٦؛ وزهر الأكم ٢/١٠٥؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والميداني ١/٢٢٦، ٢٦١.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، ١٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١٧؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والمستقصى ١/٦٢؛ والميداني ١/٢٢٨، ٢٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٢.

أحَرُّ مِنَ البَيْنِ عقبَ الصُّدُودِ (مولّد)[1]

البين: الفراق. الصدود: الإعراض والجفاء.

أحَرُّ مِنَ الجَمْرِ[2]

أحَرُّ مِنْ دَمْعِ المِقْلاتِ[3]

المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد.

أحَرُّ مِنَ القَرَعِ[4]

هو بَثْرٌ يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع. والتقريع معالجتها لإزالة قَرَعها، ويكون بجرّها على التراب الحارّ بعد نَتْف أوبارها، أو بالملح وجُباب ألبان الإبل (الجباب: شيء يعلو ألبان الإبل كأنه زُبد).

أحَرُّ مِنَ القَرْعِ[5]

هو قَرْع الميسَم (المكواة). قال الشاعر [من المتقارب]:

كَأَنَّ على كَبِدي قَرْعَةً حِذارًا مِنَ البَيْنِ لا تَبْرُدُ[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٥/٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٧؛ ٢/٤٤٣؛ والمستقصى ١/٦٣؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٣) زهر الأكم ٢/١١١، ١٤٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ١٥٧؛ وزهر الأكم ٢/١١٢؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع)؛ والمستقصى ١/٦٣؛ والميداني ١/٢٢٧. وفي فصل المقال ص٤٠٣؛ والميداني ١/٣٣٣: «هو أحرّ من القَرَع».

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٧؛ وأمثال أبي عكرمة ص٧٣؛ وجمهرة اللغة ٧٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٧؛ وفصل المقال ص ٤٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع)؛ والمستقصى ١/٦٣؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٦) البيت بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/١٥٧؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع)؛ والميداني ←

والقرع أيضًا الضّراب.

أحَرُّ مِنَ المِرْجَلِ [1]

هو كلّ قِدْر يُطْبَخُ فيها من حَجَر، أو خَزَف، أو حديد.

أحَرُّ مِنَ النَّارِ (أو: منْ نارِ الغَضى)[2]

أحرُّ مِنَ يَوْمِ الفراق[3]

أحْرَزَ امْرَأً أجَلُهُ[4]

قاله علي بن أبي طالب، كرَّم اللهُ وجهه، حين قيل له: أتَلْقَى عدوَّكَ حاسِرًا؟ (دون دِرْع أو نحوه). وقيل: هذا أصدق مثل قالته العرب.

أحْرِزْ ذا وَأبْتَغِي النوافِلَ[5]

الحَرَز: النصيب المحروز. نوافل الأمور: ما زاد على النصيب أو الحقّ أو الفرض. ويُروى: «وا حرزي...»، و«يا حرزتي...» والحرزة نقاوة المال. ومعنى المثل: أدركتُ ما أردتُ، وأطلب الزيادة.

يضرَب في زيادة اكتساب المال.

- ١/٢٢٧؛ ونسبه المستقصى ١/٦٣ إلى عمر بن أبي ربيعة ولم أجده في ديوانه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٠.

(٤) المستقصى ١/٦٣؛ والميداني ١/٢١٤.

(٥) المستقصى ١/٦٤.

أحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَغِي النوافِل[1]

راجع المثل السابق.

أحْرَسُ مِنَ الأَجَلِ[2]

مِنَ الحِراسَة.

أحْرَسُ مِنْ خِنْزِيرٍ[3]

أحْرَسُ مِنَ الكُرْكِيِّ[4]

هو طائر كبير، أغبر اللون، طويل العنق والرِّجلين، أبْتَر الذنب، قليل اللحم، يأوي إلى الماء.

أحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ[5]

أحْرَسُ مِنْ كَلْبَةِ كُرَيْزٍ[6]

هو رجل كانت له كلبة عَسّاسة.

---

(١) لسان العرب ١/٧٧٤ (نهب)، ٥/٣٣٤ (حرز).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

(٣) المستقصى ١/٦٤.

(٤) زهر الأكم ٢/١١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٢، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

احْرِصْ على المَوْت تُوهَبْ لكَ الحَياةُ[1]

هذا كقولهم: « الشجاعُ مُوقًّى ».

أحْرَصُ مِنْ خِنْزِيرٍ[2]

أحْرَصُ مِنْ ذِئْبٍ[3]

انظرْ: « أكْسَبُ مِنْ ذِئْبٍ ».

أحْرَصُ مِنْ ذَرَّةٍ[4]

الذرَّة: واحدة الذرّ، وهو النمل. ويُقال: « أكْسَبُ مِن ذَرٍّ » (أو: من ذَرَّةٍ).

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ[5]

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ على جِيفَةٍ (أو: على عِرْقٍ)[6]

الجيفة: الجثّة المُنْتنة الرائحة. والعَرْق: العظم الذي أُخِذَ عنه معظم اللّحْم، أو العظم عليه اللحم.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢١٧؛ والميداني ١/٣٦٤.

(٢) نمار القلوب ص ٤٠٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦٥.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦٤؛ والميداني ١/٢٢٨.

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ على عِقْيِ صَبِيٍّ[1]

العِقْي: ما يخرج من بطن المولود من أقذار. ويزعمون أنَّ الهَرِم من الكلاب إذا أكل العِقْي، عاد شابًّا، ولهذا يشتدّ حرصه.

أحْرَصُ مِنْ لَعْوَةٍ[2]

هي الكلبة.

أحْرَصُ مِنْ نَمْلَةٍ[3]

أحْزَمُ الفريقَيْنِ الرَّكِينُ[4]

الرَّكين: الرَّزين الوقور.

أحْزَمُ مِنْ حِرْباءَ (أو: الحِرْباء)[5]

لأنّها لا تُخلّي ساق شجرةٍ حتّى تأخذ بأخرى.

أحْزَمُ مِنْ سِنانٍ[6]

هو سِنان بن أبي حارثة المري من غطفان أحد أجواد العرب وقضاتهم

---

(١) الحيوان ١/٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧؛ والمستقصى ١/٦٤؛ واللسان ١٥/٨١ (عقا).

(٢) الحيوان ١/٢٧١.

(٣) زهر الأكم ٢/١١٣؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩، ٤٩٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٦، ١٩٦، وزهر الأكم ٢/١١٥؛ واللسان ١/٣٠٧ (حرب)؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢١، ٢٦١.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٥؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٠.

المحكَّمين في الجاهليّة. عنَّفه قومه لكثرة عطاياه، فركب ناقةً ولم يرجع، فسمَّته العرب «ضالَّة غطفان». ويُقال: «أحْلَمُ من سنان»، وقيل: لم يجتمع الحزم والحلم في رجل، فسار المثل بهما إلّا في سنان[1].

أحْزَمُ مِنْ عُقاب[2]

انظر المثل التالي.

أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ عُقابٍ (أو: فَرْخِ العُقابِ)[3]

قيل: لأنَّه يخرج من البيضة على رأس نيق (جبل)، فلا يتحرَّك حتى ينبت ريشه، ولو تحرَّك سقط فهلك. وقيل: العُقاب تتَّخذ وكرها في عرض الجبل، وربَّما كان الجبل عمودًا، فلو تحرَّك فرخها عندما يُقبل أبواه ليطعماه، لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض، فهو يعرف، مع صغره وضعفه وقلَّة تجربته، أنَّ الصواب له في ترك الحركة. ويُقال: «أحْلَمُ مِنْ فَرْخِ عقاب».

أحْزَمُ مِنْ قِرِلَّى (أو: مِنَ القِرِلَّى)[4]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ قِرِلَّى».

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/١٤١.

(٢) زهر الأكم ٢/١١٦، ١٣٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٦؛ والحيوان ٧/١٠، ٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٠؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢١.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٥، ١٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١٧؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٨، ٢٦١.

أُخْسُ وَذُقْ (أو : فَذُقْ)[1]

يُضْرَب في الشماتة من الجاني، ومعناه أنّكَ قد جَنيتَ الشَّرَّ على نفسك، فالْقَ ما فيه منَ البليّة، وهو من قول الراجز :

أيا يَزيدُ، يا بْنَ عَمْرِو بْنِ الصَّعِـقْ　　قَدْ كُنْتُ حَذَّرْتُـكَ آلَ المُصْطَلِـقْ
وقُلْتُ: يا هـذا أطِعْنـي وَانْطَلِـقْ　　إنَّـكَ إنْ كَلَّفْتَنـي مـا لَـمْ أُطِـقْ
ساءَكَ ما سَرَّكَ مِنّـي مِـنْ خُلُـقْ　　دُونَكَ ما اسْتَحْسَنْتَهُ فَاحْسُ وَذُقْ[2]

الإحْسانُ إلى الحَسُودِ مَكْبَتَةٌ لِلْحَسُودِ[3] (مولّد)

مَكْبَتَة: من الكَبْت، وهو الإغاظة والإذلال والخزي.

أحْسَنُ حِفاظًا مِنْ كَلْبٍ[4]

ويقال: «أصَحّ رعايةً من كلب»، و«أشْكَرُ مِنْ كلب». ومن خصال الكلب حبّه لمن أحسن إليه، وطاعته له، وحفظه إيّاه طبعًا من غير تكلّف.

أحْسَنُ مِنْ بُرودِ تزيدٍ[5]

تنسب العرب البرود الفاخرة إلى تزيد، وتزعم أنّها قبيلة للجنّ. قال أبو تمّام يصف شعره [من الكامل]:

كَشَقيقَـةِ البُـرْدِ المُسَهَّـمِ وَشْيُـهُ　　في أرْضِ مَهْرَةَ أو بلادِ تَـزيـدِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٤، وزهر الأكم ٢/١٢٣، وكتاب الأمثال ص ٣٣٠، والميداني ١/٢٠٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٤.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٨.

(٦) البيت له في ديوانه ١/٢١٤، وثمار القلوب ص ٥٩٨.

أحْسَنُ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ[1]

أحْسَنُ مِنْ بَناتِ الحارثِ بن هشام[2]

ويقال: «أشرفُ من بناتِ الحارث بن هشام»، و«أغْلى مهرًا من بنات الحارث بن هشام». ووالدهنّ هو الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشيّ (٠٠٠ - ١٨ هـ/ ٦٣٩ م) صحابيّ، كان شريفًا في الجاهليّة والإسلام[3].

أحْسَنُ مِنْ بناتِ طارقٍ[4]

هنّ بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أميّة بن عبد شمس بن المرقّع من كنانة. قالت هند بنت عتبة[5] لمشركي قريش يوم أحد [من الرجز]:

نَحْنُ بناتِ طارِقِ نَمْشِي على النَّمارِقِ
والدُّرُّ في المَخانِقِ والمِسْكُ في المَفارِقِ
إنْ تُقْبِلُوا نُعانِقِ أو تُدْبِرُوا نُفارِقِ
فِراقَ غيرَ وامِقِ[6]

ويقال: «أشْرَفُ منْ بناتِ طارِقٍ».

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٤.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٨.
(٣) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٩٧.
(٥) هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن مناف (٠٠٠ - ١٤ هـ/ ٦٣٥ م) صحابيّة قرشيّة عالية الشهرة، وهي أمّ الخليفة الأمويّ معاوية بن أبي سفيان. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٨).
(٦) الأبيات مع نسبتها في ثمار القلوب ص ٢٩٧.

أَحْسَنُ مِنْ بَياضِ العطايا في سَوادِ المطالِبِ (مولّد)[1]

أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ في رَوْضَةٍ[2]

تستحسن العرب نقاء البيضة في نضارة خضرة الروضة.

أَحْسَنُ مِنْ تَتابُعِ النَّعْماء (مولّد)[3]

أَحْسَنُ مِنْ تشبيهاتِ ابنِ المعتزّ[4]

أَحْسَنُ مِنْ تفّاحِ الشّامِ[5]

أَحْسَنُ مِنْ تَمامِ النِّعْمَةِ (مولّد)[6]

أَحْسَنُ مِنْ ثيابِ الرومِ[7]

أَحْسَنُ مِنْ خطّ ابن مُقْلَةَ[8]

هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة (٢٧٢ هـ / ٨٦٦ م - ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) وزير من الشعراء الأدباء[9]. قال الثعالبي [من المتقارب]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧ والمستقصى ١/٦٧؛ والميداني ١/٢٢٩.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٢٧.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٣١.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٧) ثمار القلوب ص ٥٣٥.
(٨) ثمار القلوب ص ٢١٠.
(٩) الزركلي: الأعلام ٦/٢٧٣، وانظر ثمار القلوب ص ٢١٠ - ٢١١.

سَقَى اللهُ عَيْشًا مَضَى وانْقَضَى بلا رَجْعَةٍ أَرْتَجِيهَا وَنُقْلَهْ
كَوَجْهِ الحَبِيبِ وقَلْبِ الأدِيبِ وشِعْرِ الوليدِ بِخَطِّ ابنِ مُقْلَهْ[1]

أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ[2]

دَبَّ: مشى مشْيًا رُوَيدًا. دَرَجَ: مَشَى. والمعنى: أحْسَن الأحياء.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّرِّ[3]

أَحْسَنُ مِنْ دُرٍّ سِلْكُهُ وَهَى (مولَّد)[4]

السِّلْك: الخيط الذي يُنظم به الدرّ ونحوه. وَهَى: ضعف.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّمْيَةِ[5]

هي الصورة، أو الصَّنَم، وقيل: اشتقاقها من الدم لحمْرَةٍ في نقوشها، وحسُنت لأنَّ الرجل يصوِّرها على حسب إرادته.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّنيا المُقْبِلَةِ[6]

---

(١) البيتان له في ديوانه ص ١٠٨؛ وثمار القلوب ص ٢١٠.
(٢) لسان العرب ٢/٢٦٩ (درج)؛ والوسيط في الأمثال ص ٣٥.
(٣) الدرَّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٨.
(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٨؛ والعقد الفريد ٣/٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٧.
(٦) الميداني ١/٢٢٨.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ المُوَقَّفَةِ(1)

الدُّهم: الأفراس السُّود. الموقَّفة: التي في أسافل يديها سواد، مأخوذ من الوَقْف، وهو السواد.

أَحْسَنُ مِنَ دَوَامِ الوَفَاءِ(2)

أَحْسَنُ مِنَ الدِّيكِ(3)

أَحْسَنُ مِنْ زَمَنِ البَرامِكَةِ(4)

البرامكة أسرة فارسيَّة مشهورة لعبت دورًا مهمًّا في شؤون الدولة العبَّاسيَّة زمن الخلفاء الأربعة الأول (١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م - ١٩٣ هـ/ ٨٠٩ م). اشتُهروا بالكرم، فوفد عليهم الشعراء والأدباء.

أَحْسَنُ مِنْ زَمَنِ الوَرْدِ(5)

أَحْسَنُ مِنَ الزَّونِ (أو: الزَّورِ)(6)

الزون: الصَّنم، وقيل: بَيْتُ الأصْنام. والزُّور: الصَّنم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٦؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٦؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٤) الميداني ١/٢٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٨؛ والمستقصى ١/٦٦؛ والميداني ١/٢٢٧.

أحْسَنُ مِنْ سُوقِ العَروسِ[1]

أَحْسَنُ مِنْ شبابٍ مُقْبِلٍ (مولّد)[2]

أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ (أو: مِنَ الشَّمْسِ والقَمَرِ)[3]

أحْسَنُ مِنْ شَنْفِ الأَنْضُرِ[4]

الشَّنْف: القُرْط يُعَلَّق في أعلى الأذن. الأَنْضُر جمع نَضْر، وهو الذّهب أو الخالص منه.

أَحْسَنُ مِنَ الصِّلاء في الشّتاء (مولّد)[5]

الصِّلاء: النار.

أحْسَنُ مِنَ الصَّنَمِ[6]

أحْسَنُ مِنَ الطَّاوُسِ (أو: مِنْ طاوُسٍ)[7]

أحْسَنُ مِنْ عَفْوٍ مُقْتَدِرٍ (مولّد)[8]

---

(١) ثمار القلوب ص ٣١٨؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٦. والميداني ١/٢٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٨؛ والمستقصى ١/٦٧؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٦.

(٧) ثمار القلوب ص ٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤٧، وزهر الأكم ٢/١٢٤؛ والمستقصى ١/٦٦؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٨) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أحْسَنُ مِنْ غَفْلَةِ الرَّقِيبِ (مولَّد)[1]

أحْسَنُ مِنْ فَرْحَةٍ إثْرَ غُمَّةٍ (مولَّد)[2]

إثر: بَعْد. غُمَّة: حزن.

أحْسَنُ مِنَ القَمَرِ (أو: مِنَ الشَّمْسِ والقَمَرِ)[3]

أحْسَنُ مِنَ المُذَهَّبِ[4]

هو الضحّاك بن عدنان، لُقِّب بذلك لجماله كأنّه طُلي بالذهب.

أحْسَنُ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ[5]

هو أثر من آثار بني أميّة، وكان كلٌّ من خلفائهم يزيد فيه زيادةً، حتى تناهى حسنه وتكاملت جلالته.

أحْسَنُ مِنَ النّارِ (أو: من نار الاصْطِلاء)[6]

أحْسَنُ مِنْ نارِ القِرَى[7]

القِرَى: ما يُقَدَّم للضَّيف.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٦، والميداني ١/٢٢٨.
(٤) المستقصى ١/٦٦.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٢٥.
(٦) تمثال الأمثال ١/١٣٥، وثمار القلوب ص ٥٧٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٩٨، والدرّة الفاخرة ١/١٥٨، والمستقصى ١/٦٧، والميداني ١/٢٢٧.
(٧) زهر الأكم ٢/١٤٩.

أَحْسَنُ مِنَ الهلالِ الزّاهِرِ (مولَّد)[1]

أَحْسَنُ مِنَ الياقُوتِ الأَحْمَرِ (مولَّد)[2]

أَحْسَنُ النِّساءِ الفَخْمَةُ الأسيلةُ[3]

أي السمينة المستوية الخدَّين.

أَحْسِنْ وَأَنْتَ مُعانٌ[4]

إنَّ المُحْسِنَ لا يخذله الله ولا الناس.

أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟![5]

الحَشَف: رديء التمر. الكِيلَة: نوع من الكيل. ونصبوا «حَشَفًا» بفعل مُضْمَر تقديره: أَتَجْمَعُ.

يُضْرَب لمَنْ يجمع بين خصلتين مكروهتين. قال الشاعر [من البسيط]:

إنْ كُنْتِ لا تُلْطِفِيني فَاْقْبَلي لَطَفي ... لا تَجْمَعِي لِيَ سُوءَ الكَيْلِ والحَشَفا[6]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨.

(٤) الميداني ١/٢١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٧، ٩٨٣؛ وزهر الأكم ٢/١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ واللسان ٩/٤٧ (حشف) و١١/٦٠٤ (كيل)؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٠٧.

(٦) البيت بلا نسبة في كتاب الأمثال ص ٢٦١ (الهامش).

أحُشُّكَ وتَروثُني ؟![1]

أحُشُّك: أجزّ لكَ الحشيش لأعلفك إيّاه. تروثني: تروث عليّ. قاله رجل يخاطب فرسه.

يُضرب لمن يُقابل الإحسان بالإساءة.

أحْصَنُ مِنْ حصنِ تَيْماءَ[2]

تيماء بلدة بين الشام والحجاز، يقال إنّ سليمان، عليه السلام، قد بنى حصنها بالحجارة والكلس، فسمَّته العرب الأبلق لما يشوبه من البياض والسَّواد، وكان ملكه عادياء اليهوديّ ثمّ ابنه السموأل[3]، وفيه يقول الأعشى [من الطويل]:

ولا عاديًا لم يمنعِ الموتَ مالُهُ   وفَرْدٌ بتيماء اليهوديّ أبْلَقُ
بناهُ سليمانُ بن داوودَ حقبةً   لَهُ أزَجٌ صُمٌّ وَطِيءٌ مُمَزَّقُ
يُوازي كُبيداة السَّماء ودونَهُ   مِلاطٌ ودارات وكِلْسٌ وخَنْدَقُ[4]

أحْصَنُ مِنْ قَصْرِ غمدان[5]

هو أحد الأبنية الوثيقة للعرب يُتَمَثَّل به في الحصانة والوثاقة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٠، والدرّة الفاخرة ٢/١٢٤، والعقد الفريد ٣/١١٧، وفصل المقال ص ٤١٨، وكتاب الأمثال ص ٢٩٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤، واللسان ٢/١٥٦ (روث) و٦/٢٨٣ (حشش)، والمستقصى ١/٦٧، والميداني ١/٢٠٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٢٠.

(٣) هو السموأل بن غريض بن عادياء الأزديّ (٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ/ نحو ٥٦٠ م) شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر في شمالي المدينة كان ينتقل بينها وبين حصنه الأبلق. (الزركلي: الأعلام ٣/١٤٠).

(٤) الأبيات للأعشى في ديوانه ص ٢٦٧، وثمار القلوب ص ٥٢١. والأزج: ضرب من الأبنية يبنى طولًا.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٢.

أَحْضَرُ عَطَبٍ عَدَمُ أَدَبٍ[1]

أَحْضَرُ مِنَ التُّرابِ[2]

التراب حاضر لكلّ إنسان، ولا شيء أحضر منه.

أَحْضَرُ مِنَ النَّقْدِ (مولّد)[3]

أَحْطِطْ عَنْ رَاحِلَتِكَ فَقَدْ بَلَغْتَ[4]

أُحْفُرْ بِيرًا وطُمَّ بِيرًا ولا تعطّل أجيرًا (مولّد)[5]

احْفَظْ بَيْتَكَ مِمَنْ لا تَنْشُدُهُ (أو: مِمَّنْ يَنْشُدُ)[6]

قيل: أي مِمَّن يساكنك، وذلك لأنّك لا تقدر أن تطلب منه ما تفتقده. وقيل: مِمَّن لا تعرفه فتنشده، أي تطلبه، والنشدان: الطلب.

احْفَظْ ما في الوِعَاء بِشَدِّ الوِكاء[7]

الوِكاء: السير الذي تُشَدّ به القربة أو الوعاء.

يضرب في الحثّ على أخذ الأمر بالحزم.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٢٤.

(٤) زهر الأكم ٢/١٢٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٣٠.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والميداني ١/٢١١.

(٧) المستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٠٧.

أحْفَظُ مِنَ الأرْضِ [1]

لأنّها تحفظ ما يُدفَنُ فيها من المال. ويُقال: «أكْتَمُ مِنَ الأرض».

أحْفَظُ مِنَ الشَّعْبيِّ [2]

هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (١٩ هـ/ ٦٤٠ م - ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م) راوية من التابعين ومن رجال الحديث الثقات. وُلِد ونشأ ومات في الكوفة. يُروى أنّه ما حدّثه رجل بحديث إلّا حفظه[3].

أحْفَظُ مِنَ العُمْيان [4]

احْفَظْني أنْفَعْكَ (مولّد)[5]

احْفَظي بَيْتَكِ مِمَّنْ لا تَنْشُدِينَ[6]

راجع: «احفَظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ لا تَنْشُده».

أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ[7]

هو من قول بِشر بن أبي خازم[8] [من الوافر]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩، ١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٨.
(٢) الميداني ١/٢٢٩.
(٣) الزركلي ٣/٢٥١.
(٤) الميداني ١/٢٢٩.
(٥) الميداني ١/٢٣٠.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٤٩؛ واللسان ٣/٤٢١ (نشد)؛ والمستقصى ١/٦٨. وفي اللسان «احفظي بنتَكِ...» ولعلّه تحريف.
(٧) تمثال الأمثال ١/١٣٩؛ الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ واللسان ٤/٦٢٥، ٦٢٦ (عير)؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٠٣.
(٨) هو بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف (... - نحو ٢٢ ق هـ/ ٥٩٨ م) شاعر جاهليّ =

وَجَدْنا في كتابِ بَني تَميمٍ   أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ[1]

واختُلِف في تفسير كلمة «المعار»، فقيل هي من «العارية»، أي المستعارة، والمعنى: لا شفقة لك على العارية لأنَّها ليست ملكك. وقيل المُعار: المسمَّن. يُقال: أعرتُ الفرسَ إعارةً إذا سمَّنته. قال الشاعر [من الوافر]:

أعِيروا خَيْلَكُمْ ثمَّ اركُضوها   أحَقُّ الخَيْل بالرَّكضِ المُعارُ[2]

ويُروى المثل: «أحقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُغارُ»، بالغين، أي المضمَّرة.

أحَقُّ شَيْءٍ بِسَجْنٍ لِسانٌ[3]

ذلك أنَّه قد يؤدِّي بصاحبه إلى التهلكة.

يُضرب في حفظ اللسان.

أحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ[4]

كانت العرب تصف البعير بالحقْد وغلظة الكبد. قال بلعاء بن قيس الكناني[5] [من البسيط]:

يُبكَى عَلَيْنا ولا نَبْكي على أحَدٍ   لَنَحْنُ أغْلَظُ أكبادًا مِنَ الإبِلِ[6]

- فحل من الشجعان من أهل نجد. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٤).

(١) ديوانه ص ٧٨؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٣/١٤٣٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ٤/٦٢٥ (عير)؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٢.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤٦؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ والمستقصى ١/٦٩.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) البيت له في المستقصى ١/٦٩.

أحْقَرُ مِنَ التُّرابِ[1]

أحْقَرُ مِنْ ذُبابٍ[2]

أحْقَرُ مِنْ قُلامَةٍ[3]

قلامة الظفر : ما قُطِع من طرفه.

أحْكَى مِنْ قِرْدٍ[4]

يحكي القردُ الإنسانَ في أفعاله سوى المنطق. قال أبو الطيّب المتنبّي [من الطويل]:

يرومونَ شَأْوِي في الكلامِ ، وإنَّما يُحاكي الفَتَى، فيما خلا المنطقَ، القِرْدُ[5]

أحْكَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا[6]

انظرْ : « أحْلَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ له العَصا ».

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٩، والميداني ١/٢٢٩.

(٢) زهر الأكم ٢/١٥٠.

(٣) زهر الأكم ٢/١٥٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، وزهر الأكم ٢/١٢٧، والمستقصى ١/٧٠، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ديوانه ٢/١١٠، وزهر الأكم ٢/١٢٨، والميداني ١/٢٢٩، والشأو : الغاية.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٦٣.

أحْكَمُ مِنَ الزَّرْقاء (أو: مِنْ زَرْقاء اليمامةِ)[1]

راجع: «أبْصَرُ مِنَ الزَّرقاء (أو: من زرقاء اليمامة)».

أحْكَمُ مِنْ فَرْخِ الطائِرِ[2]

أحْكَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ[3]

راجع: «أحْزَم مِنْ فَرْخِ عُقاب».

أحْكَمُ مِنْ لُقْمانَ[4]

هو حكيم معمّر عُرف في الجاهليّة، وفي القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حِكمه التي تنصبّ خاصّةً على وصيته لابنه ألّا يُشرك بالله، وأن يبرّ والديه ويطيعهما ما لم يأمراه بمعصية، وأن يقيم الصلاة، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وأن يلتزم الصبر والتواضع[5].

أحْكَمُ مِنْ هَرَمِ بنِ قُطْبَةَ[6]

منَ الحُكْم لا مِنَ الحِكْمَة، وهَرَم بن قُطبة بن سيّار (... - بعد

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٢؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٣؛ والمستقصى ١/٤٠٦؛ والميداني ١/٢٢٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٢؛ والمستقصى ١/٧٠؛ والميداني ١/٢٢٢.

(٥) راجع سورة لقمان: ١٣ - ١٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٣؛ والمستقصى ١/٧٠؛ والميداني ١/٢٢٣.

١٣ هـ/ ٦٣٤ م) من قضاة العرب الخطباء البلغاء والحكّام الرؤساء في الجاهليّة. أسلم في عهد النبيّ (ﷺ)[١]. تنافر (أي: تخاصم وتفاخر) إليه عامر بن الطفيل[٢] وعلقمة بن عُلاثة[٣] الجَعْفَريّان، فقال لهما: أنتما يا ابني جعفر، كَرُكبتي البعير تقعان معًا، ولم يُنفِّرْ واحدًا منهما على صاحبه.

أحَلُّ مِنْ لَبَنِ الأُمّ[٤]

أحَلُّ مِنْ لَبَنِ الفُراتِ[٥]

أحْلَى في الفُؤادِ من نَيْل المنى (مولّد)[٦]

أحْلَى مِنَ التَّوحِيدِ[٧]

أحْلَى مِنَ الثَّمَرِ الجَنِيّ[٨]

الجَنِيّ: المجْنيّ، وهو المأخوذ من الشَّجر.

---

(١) راجع الزركلي: الأعلام ٨/ ٨٣.

(٢) هو عامر بن الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة (٧٠ ق هـ/ ٥٥٤ م/ ١١ هـ/ ٦٣٢ م) أحد فتّاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهليّة. ولد ونشأ في نجد. أدرك الإسلام ولم يُسلم. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٢).

(٣) هو علقمة بن عُلاثة بن عوف الكلابي (... - نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م). كان في الجاهليّة من أشراف قومه. أسلم، وارتد، ثمّ عاد إلى الإسلام. ولاّه عمر بن الخطاب حوران، فنزلها إلى أن مات. (الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤٧ - ٢٤٨).

(٤) الميداني ١/ ٢٢٩.

(٥) الميداني ١/ ٢٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٤٥.

(٧) الميداني ١/ ٢٢٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤؛ والمستقصى ١/ ٧١.

أحْلَى مِنَ الجَنَى[1]

أَحْلَى مِنْ حَيَاةٍ مُعادَةٍ[2]

أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ[3]

أَحْلَى مِنَ العَسَلِ[4]

أحْلَى مِنْ لُعابِ النَّحْلِ[5]

أَحْلَى مِنْ مُصَعَةٍ[6]

هي ثمرة العَوْسَج.

أحْلَى مِنْ مُضْغَةٍ[7]

هي القطعة التي تُمضغ من لحم وغيره. ولعلَّها تحريف « مُصعة » بتسكين الصاد وفتحها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧١.

(٢) الميداني ١/٢٢٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤١، والمستقصى ١/٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧١، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٦.

(٦) والمستقصى ١/٧٢.

(٧) الدرَّة الفاخرة ١/١٣٤.

أَحْلَى مِنْ مِيراثِ العَمَّةِ الرَّقُوبِ[1]

هي التي لا ولد لها ، فترقب أن يكون لها ولد .

أَحْلَى مِنَ النَّشَبِ[2]

هو المال.

أَحْلَى مِنْ نَيْلِ المُنَى[3]

أَحْلَى مِنَ الوَلَدِ[4]

أَحْلامُ عادٍ[5]

يضربُ العربُ المثل بها في العظمة لما يتصوَّرون من عظيم خلْق عاد ، ومن أنّ أحلامها على مقادير أجسامها. قال الشاعر [من البسيط] :

كَـأَنَّمـا ورِثـوا لُقْمـانَ حِكْمَتَـهُ   عِلْمًا كما وَرِثُوا الأَحْلامَ مِنْ عادِ[6]

أَحلامُ العصافِيرِ[7]

يُضرب بها المثل لأحلام السُّخفاء .

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧٢، والميداني ١/٢٢٨ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧٢، والميداني ١/٢٢٩ .

(٣) الميداني ١/٢٢٩ .

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤ ؛ والميداني ١/٢٢٩ .

(٥) ثمار القلوب ص ٧٩ .

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٧٩ .

(٧) الحيوان ٥/٢٢٩ .

احْلُبْ ثُمَّ اشْرَبْ (أو : وَاشْرَبْ)[1]

يقال للبليد. وقيل: يُضْرَب مَثَلًا للشَّيء يُمْنَع. وانظر: «ليسَ كُلَّ أوانٍ أَحْلُبُ وأَشْرَبُ».

احْلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ (أو : لَكَ رَوْبَتُهُ)[2]

يُضْرَب مَثَلًا للرجل يُعين صاحبه على أمر له فيه نصيب. ويُقال: «إنَّكَ لَتَحْلُبُ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ».

أَحْلَبَ الرَّجُلُ[3]

أي: نتجت إبله إناثًا فيحلب ألبانها.

أَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ[4]

انظر المثل التالي.

أَحْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ[5]

أَحْلَبَ الرجل: إذا نُتجت إبله إناثًا فيحلب ألبانها. وأَجْلَب: إذا نُتجت إبله ذكورًا فيجلب أولادها للبيع. والعرب تقول في الدّعاء على الإنسان: «لا أَحْلَبْتَ ولا أَجْلَبْتَ»، و«أَجْلَبْتَ لا أَحْلَبْتَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩١، واللسان ١/٤٩٣ (شرب).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٤، ٥٥٠، وزهر الأكم ٣/٢٤٠، وكتاب الأمثال ص ٢٠١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧، واللسان ١/٤٤٠ (روب)، ٤/٤٠٦ (شطر)، والمستقصى ١/٧٠، والميداني ١/٩٥، ٣٦١.

(٣) اللسان ١/٣٣٠ (حلب).

(٤) زهر الأكم ٢/١٢٨.

(٥) الميداني ١/٢٠٠.

أحْلَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا[1]

أي: أعْلَم، والحِلْم عند العرب هو العِلْم. والمقصود بالمثل هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدوانيّ، حكيم جاهليّ وخطيب ورئيس. كان إمام مُضر وحَكَمها وفارسها، وممَّن حرَّم الخمر في العصر الجاهليّ. وهو أوَّلُ منْ قُرعت له العَصا[2]، وكان قد أسَنَّ. وتُقْرَع العصا لِمَن هَفا في نادي الحكم.

أحْلَمُ مِنَ الأحْنَفِ[3]

هو الأحنف بن قيس بن معاوية (٣ق هـ/٦١٩م - ٧٢هـ-٦٩١م)، أحد العظماء الدّهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين. اسمه صخر أو الضحَّاك، لقِّب بـ «الأحنف» لحنفٍ أي اعوجاج في ساقه، وُلِد في البصرة، وأدرك النبيّ (ﷺ)، ولم يرَه، ولي خراسان[4]. ومن حلمه أنَّه أشرف عليه رجل وهو يُعالج قِدْرًا له يطبخها، فقال الرجل [من الطويل]:

وَقِدْرٍ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها ... يُعارُ، ولا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمُ[5]

فقيل ذلك للأحنف، فقال: يرحمه الله، لو شاء لقال أحسن من هذا. ومن أقواله: كثرة المزاح تُذهب بالهيبة، ومَنْ أكثر من شيءٍ عُرِف به، والسُّؤدد كرم الأخلاق وَحُسْن الفِعال. وقال: ثلاث ما أقولهنَّ إلّا ليعتبر

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٤؛ وثمار القلوب ص ٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٧؛ والحيوان ٢/٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٤؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والفاخر ص ٢٩٨؛ والمستقصى ١/٧٠؛ والميداني ١/٢١٩؛ والوسيط في الأمثال ص٣٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٢٧٦ - ٢٧٧.

(٥) البيت في الميداني ١/٢٢٠؛ والفاخر ٢٩٨.

مُغْتَبِر: لا أخلف جليسي بغير ما أحضر به، ولا أُدْخِل نفسي فيما لا مدخل لي فيه، ولا آتي السلطان أو يرسلَ إليّ.

أحْلَمُ مِنْ سِنانٍ[1]

هو سنان بن أبي حارثة، وقد تقدّم ذكره في «أحْزَمُ مِنْ سنان».

أحْلَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ[2]

راجع: «أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ العُقاب».

أحْلَمُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ[3]

انظرْ: «أسْوَدُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ».

أحْمَى جارًا مِنْ أبي حَنْبَلٍ[4]

انظرْ: «أوْفَى من أبي حَنْبَل».

أحْمَى من آسْتِ النَّمِرِ[5]

لأنَّ النَّمِر لا يدع أحدًا يأتيه منْ ورائه، فاسته في حِمًى. ويُقال: «أعَزُّ من آسْتِ النَّمِرِ»، و«أمْنَعُ من آسْتِ النَّمِرِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، وزهر الأكم ٢/١٣٠، وفصل المقال ص ٤٩٨، والمستقصى ١/٧١، والميداني ١/٢٢٠.

(٣) الحيوان ٢/٩٢، والوسيط في الأمثال ص٦٦.

(٤) المرصّع ص ١١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٥، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢٢.

أحْمَى مِنْ أنْفِ الأسَدِ[1]

لأنَّ أحدًا لا يقدر أن يقربه فهو في حِمًى. ويُقال: «أعَزُّ من أنْفِ الأسَدِ»، و«أمْنَعُ مِنْ أنْفِ الأسَدِ».

أحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَرادِ[2]

هو مُدْلِج بن سُوَيد الطائيّ[3]، ومن حديثه أنَّه خلا في خَيْمة ذات يوم، فإذا هو بقوم معهم أوعية، فقال: ما خطبكم؟ قالوا: غَزَوْنا جارَك. قال: وأيُّ جيراني؟ قالوا، الجراد وقع بفنائك، فقال: والله لا يعرضَنَّ له أحد منكم إلّا قتلتُه، إنّكم رأيتموه في جواري، ثم تريدون أخذه، وركب فرسه، وأخذ رمحه، وما زال يحميه حتّى حميَت عليه الشمس، وطار. فقال: شأنكم الآن، فقد تحوَّل عن جواري.

أحْمَى مِنْ مُجِيرِ الظُّعُنِ[4]

هو ربيعة بن مكَدَّم بن عامر بن حرثان من بني كنانة (نحو ٨٥ هـ/ نحو ٥٣٤ م - نحو ٦٢ هـ/ نحو ٥٥٨ م) أحد فرسان مُضَر المعدودين في الجاهليّة[5]. ومن حديثه أنَّ نُبيشة بن حبيب السُّلَميّ[6] خرج غازيًا، فلقي

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٥، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٦٦، وزهر الأكم ٢/١٤٠، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢١.

(٣) هو أحد فرسان الجاهليّة الأبطال ذوي الهيبة والنفوذ.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٩، والدرّة الفاخرة ١/١٦٧، والمستقصى ١/٨٨، والميداني ١/٢٢١.

(٥) الزركلي: الأعلام ٣/١٧.

(٦) هو نبيشة بن حبيب بن عبد العزّى السلميّ من فرسان العرب في الجاهليّة. كان مع امرئ =

ظُعْنًا (رَواحل يُرتَحَل عليها)، فأرادها، فمانعه ربيعة في فوارس، وكان غُلامًا، فَشَدَّ عليه نُبيشة، فطعنه في عَضُدِه، فأتى أُمَّه، فقال [من الرجز]:

شُدِّي عليَّ العَصْبِ أمّ سيّارْ فَقَدْ رُزِئْتِ فارِسًا كالدِّينار

فقالت له أُمُّه [من الرجز]:

إنّا بَني ربيعَةَ بنِ مالِكِ مُرزّأً أخيارُنا كذلِكِ

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وبَيْنَ هالِكِ

ثمّ عَصَبَتْه، فاستَسْقاها، فقالت: اذهَبْ وقاتِلْ، فإنّ الماء لا يفوتُك، فكرَّ على القوم، فكَشَفهم، ورجع إلى الظُّعْنِ، وقال: إنّي سأحميكُنَّ، ووقف بفرسه متّكئًا على رمحه، فمات، ومرَّ الظُّعْنُ، فلمّا رآه نُبيشَةُ لا يزول، رَمَوا فرسه، فقَمَص، وخرّ ربيعة لوجهه، فطلبوا الظُّعْنَ، فلم يلحقوهُنَّ، وهكذا حَمى ربيعة الظُّعْنَ وهو ميت. فقيل: «أحْمَى منْ مُجيرِ الظُّعْنِ»، و«أشْجَع منْ ربيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ».

أحْمَضُ مِنْ صَفْعِ الذُّلِّ في بَلَدِ الغُرْبَةِ[1]

أحْمَقُ باكٌ (أو: فاكٌ) تاكٌ (أو: فاكٌ وهاكٌ)[2]

التاكّ: الهالِك. و«باكّ» أو «فاكّ» إتباع له. وقيل: هو الذي يتكلّم بما يدري ولا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه.

= القيس الشاعر حين خرج إلى قيصر ملك الروم. (الزركلي: الأعلام ٨/٨).

(١) الميداني ١/٢٢٩.

(٢) المستقصى ١/٧٢، واللسان ١٠/٤٠٦ (تكك)، و١٠/٤٧٦ (فكك).

أَحْمَقُ بِلْغٌ[1]

أي يبلغ ما يُريد مع حُمقِه.

أَحْمَقُ ما يَتَوَجَّهُ (أو: لا يَتَوَجَّهُ)[2]

أي: لا يُحْسِن أن يأتي الغائِطِ (موضع قضاء الحاجة)، فيجلس مُسْتَدبِر الريح، فتأتيه الريح برائحة خُرْئِه.

أَحْمَقُ ما (أو: لا) يَجْأَى مَرْغَهُ[3]

يجأى: يحبس. مَرْغَهُ: لعابه. والمعنى أنَّ الأحمق لا يمسَحُ لُعابَه ولا مُخاطه، بل يدعه يسيل حتى يراه الناس.

يُضْرَب لمن لا يكتُم سرَّه.

أَحْمَقُ مِمَّنْ أَخَذَ الماءَ بإصْبَعِهِ[4]

أَحْمَقُ مِمَّنْ قَبَضَ على الماءِ[5]

أَحْمَقُ مِمَّنْ لاطَمَ الأَرْضَ بِخَدِّهِ[6]

ويقال: « أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأَرْضِ بِخَدَّيْهِ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٨، وجمهرة اللغة ص ٣٦٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣١؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ واللسان ٨/٤٢٠ (بلغ)؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٠٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩٥؛ ولسان العرب ١٣/٥٥٨ (وجه).

(٣) جمهرة اللغة ص ٧٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٠٩.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٥) والمستقصى ١/٨٥.

(٦) والمستقصى ١/٨٥.

أحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ الماءَ[1]

يَمْطَخُ: يَلْعَقُ، والمَطْخُ: اللَّعْق. ويقال: «أحْمَقُ من لاعِقِ الماء»، و«أحْمَقُ يَمْطَخُ الماءَ»، و«أحْمَقُ مِنْ ماضِغِ الماء».

أحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ[2]

هو رجل من خُزاعة كان يلي البيت الحرام، فاجتمع مع قصيّ بن كلاب[3] بالطائف على الشرب، فلمّا سكِر اشترى منه قُصيّ ولاية البيت بزقّ خمر، وأخذ منه مفاتيحه، وطار بها إلى مكّة، وقال: يا معاشِرَ قريش، هذه مفاتيح بيت أبيكم إسماعيل، ردَّها الله عليكم من غير غَدْر ولا ظلم. وأفاق أبو غَبْشان، فندم، فقيل: «أنْدَمُ مِنْ أبي غبشان»، و«أخْسَرُ من أبي غبشان»، و«أحمقُ من أبي غبشان»، و«أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أبي غَبْشانَ»، و«ألْهَفُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أحْمَقُ مِنْ أمّ طُرَيْقٍ[4]

هي الضَّبُع. انظر: «أحْمَقُ مِنَ الضَّبُعِ».

---

(١) اللسان ٣/٥٦، ٥٧ (مطخ).

(٢) ثمار القلوب ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢١٦، ٢/٢٥٤.

(٣) هو قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ، سيّد قريش في عصره ورئيسهم. ولي البيت الحرام؛ فهدم الكعبة، وجدّد بنيانها. كانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء. (الزركلي: الأعلام ٥/١٩٨ - ١٩٩).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٧٦.

أَحْمَقُ مِنْ أُمِّ عامِرٍ[1]

هي الضَّبُع. انظر: «أَحْمَقُ مِنَ الضَّبُعِ».

أَحْمَقُ مِنْ أُمِّ الهِنْبِرِ[2]

الهِنْبِر: الجَحْش. وأمّ الهِنْبِر: الأتان. وقيل: أمّ الهنبر: الضَّبُع، ويقولون للضِّبْعان، وهو ذكر الضَّبُع: أبو الهنبر.

أَحْمَقُ مِنْ بَيْهَسٍ[3]

انظر خبره في «ثُكْلٌ أَرْأَمَها وَلَدًا».

أَحْمَقُ مِنْ تُرْبِ العَقِدِ[4]

العَقِد: ما يتعقّد من الرِّمال. والعرب تُحمِّقُه لأنّه ينهار ولا يثبت.

أَحْمَقُ مِنْ جُحا[5]

هو أبو الغُصْن جُحا الكوفيّ الفزاريّ (... - نحو ١٣٠ هـ / نحو ٧٤٧ م) صاحب النوادر. قيل إنّ اسمه الحقيقيّ: دجين بن ثابت اليربوعيّ،

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ واللسان ٤/٦١٠ (عمر)؛ والمستقصى ١/٧٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤، ٣٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥١، ٢/٤٧٧؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٧؛ والمستقصى ١/٧٦؛ والميداني ١/٢٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٧٦؛ والميداني ١/٢٢٦.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٨؛ والمستقصى ١/٧٦؛ والميداني ١/٢٢٣.

وهو غير جُحا الروميّ المعروف بخوجه نصر الدين. كان صاحب نوادر كثيرة في الحُمق، ومنها أنَّ بعضهم مرَّ به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعًا، فقال له: ما لك يا أبا الغُصْن؟ قال: إنِّي قد دفنتُ في هذه الصحراء دراهم، ولستُ أهتَدي إلى مكانها. فقال له: كان يجب أن تجعل عليها علامة. قال: قد فعلتُ. قال: ماذا؟ قال: سَحَابة في السماء كانت تُظِلّها، ولستُ أرى العلامة.

ومن حمقه أيضاً أنه خرج من منزله يومًا بغَلَس فعثَر في دِهْليز منزلِه بقتيل، فضَجِرَ به وجَرَّه إلى بئر منزله، فألقاه فيها، فنُذِرَ به أبوه فأخرجه وغَيَّبه، وخَنَق كبشًا حتى قَتَلَه، وألقاه في البئر، ثمّ إنّ أهل القتيل طافُوا في سِكك الكوفة يبحثون عنه، فتلقَّاهم جُحَا، فقال: في دارنا رجل مقتول فانظروا أهو صاحبكم، فعَدَلُوا إلى منزله، وأنزلوه في البئر، فلمَّا رأى الكبش، ناداهم، وقال: يا هؤلاء، هل كان لصاحبكم قَرْن؟ فضحكوا ومرّوا.

ومات أبوه، فقيل له: اذهَبْ فاشْتَرِ الكَفَنَ، فقال: أخافُ أن أشتغل بشراء الكفن، فتفوتَني الصلاة عليه. ورآه رجل يعرج، فقال له: ما شأنُك؟ فقال: أظُنُّ أنَّ غدًا تدخُلُ في رجْلي شوكَة. ودخل على أبي مسلم الخراساني[1] يومًا، ومعه يقطين[2]، فقال: يا يقطين، أيُّكما أبو مسلم؟!

---

(١) هو عبدالرحمن بن مسلم (١٠٠ هـ/ ٧١٨ م - ١٣٧ هـ/ ٧٥٥ م) مؤسّس الدولة العبّاسيّة، وأحد كبار القادة. ولِد في ماه البصرة مما يلي أصبهان. كان فصيحًا بالعربيّة والفارسيّة، قائدًا شجاعًا. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٣٧ - ٢٣٨).

(٢) هو يقطين بن موسى (٠٠٠ - ١٨٦ هـ/ ٨٠٢ م) داعية عبّاسيّ. كان داهية عالمًا حازمًا شجاعًا عارفًا بالحروب والوقائع. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٠٧).

أحْمَقُ مِنْ جَرَنْبَذٍ (أو : حَرَنْبَذٍ ، أو : مَرَنْبَذٍ)[1]

انظر : « أحْمَقُ من شَرَنْبَثٍ » .

أحْمَقُ مِنْ جَهْبَر[2]

هي أنثى الدّبّ ، وتزعم العرب أنها تترك ولدها ، وتُرضع ولد الضّبع ، فوُصفت بالحمق .

أحْمَقُ مِنْ جَهيزَةَ (أو : الجَهيزَةِ)[3]

هي الذئبة لأنّها تتركُ أولادها ، وتُرضع أولاد الضّبُع ، وقيل : هي الضّبُع ، وقيل : هي أمّ شبيب الخارجيّ[4] ، ومن حُمْقِها أنّها لمّا حملت شبيبًا فأثقلت ، قالت لأحْمائها : إنّ في بطني شيئًا ينقر ، فنشَرْن عنها هذه الكلمة ، فحُمِّقَتْ . وقيل : إنّها قعدت في مسجِد الكوفة تبُول ، فلذلك حُمِّقَتْ .

أحْمَقُ مِنَ الحُبارَى (أو : مِنْ حُبارَى)[5]

الحُبارى : طائر رماديّ اللّون يُشبه الإوزّة ، طويل العُنُق والمنقار . زعموا أنّها من حمقِها ، تُلقِي عشرين ريشةً دفعةً واحدة ، وسائر الطير تلقي الريشة

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦ ؛ والميداني ١/٢٢٣ .

(٢) زهر الأكم ٢/١٣٢ .

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩١ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٣ ؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٢ ؛ والحيوان ١/١٩٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠ ؛ وزهر الأكم ٢/١٣٢ ؛ وفصل المقال ص ٤١٧ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧ ؛ واللسان ٥/٣٢٦ (جهز) ؛ والمستقصى ١/٧٧ ؛ والميداني ١/٢١٨ .

(٤) هو شبيب بن يزيد بن نعيم (٢٦ هـ / ٦٤٧ م - ٧٧ هـ ٦٩٦ م) من أبطال العرب وأحد كبار الثائرين على بني أميّة . (الزركلي : الأعلام ٣/١٥٦ - ١٥٧) .

(٥) الحيوان ١/١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢/١٤٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣ ؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣ ؛ والمستقصى ١/٧٤ .

الواحدة بعد الأخرى، ولا تُلقي الثانية إلّا بعد نبات الأولى، فإذا فزعت الطَّير فطارت بقيت الحبارى، وربَّما ماتت كَمَدًا.

أحْمَقُ مِنْ حُجَيْنَةَ[1]

هو رَجُل من بني الصَّيداء، ولم تذكر كتبُ الأمثال أخبار حمقه. ويُقال: «أحْمَقُ مِنْ حُجَيْنَةَ».

أحْمَقُ مِنْ حُذُنَّةَ[2]

قيل: هو رجل بعينه. وقيل: هي امرأة من قيس بن ثعلبة كانت تمتخط بكوعها. وقيل: هو الصّغير الأُذُن، الخفيف الرأس، القليل الدماغ، وذاك يكون أحمق.

أحْمَقُ مِنْ حَمامَةٍ[3]

لأنَّها، كما زعموا، تَعْتَشُّ (أي: تبني عشّها) بثلاثة أعواد في مَهَبّ الريح، فبيضُها أضيع شيء. ويُقال: «أخْرَقُ منْ حمامَةٍ».

أحْمَقُ مِنْ حُمَيْدَةَ[4]

هي امرأةٌ رَعْناء كانت بالمدينة المنوَّرة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨٧، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٧، والمستقصى ١/٧٨، والميداني ١/٢١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨٦، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٧، والمستقصى ١/٧٨، والميداني ١/٢١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٣، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٣، والمستقصى ١/٧٨.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٢.

أحْمَقُ مِنَ الدّابِغِ على التِّحْلِئِ(1)

التحْلِئ: قِشرة من اللّحم تبقى على الجِلد، ولا يُدبَغ الجلْدُ إلّا إذا نُزِعَتْ عنه هذه القِشرة.

أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ(2)

هي مارية بنت مَغنج أو مغْنّج العجليّة. لقّبت بـ « دغة » من « الدغوة »، يُقال: فلان ذو دغوات ودغيات أي أخلاق رديئة. كأنّها لُقّبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها.

ومن حُمْقِها أنّها زُوّجت، وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم، فحملت، فلمّا ضربها الطَّلْق (المخاض) ظنّتْ أنّها تُريد الخلاء، فذهبت إلى الغائط، فولدت، فصاح الوليد، فقامتْ مذعورةً، وجاءت إلى ضَرّتِها (أو أمّها)، وقالت لها: يا هَناه، هل يفتَح الجَعْرُ (الوسخ يخرج من البطن) فاه؟ فقالت: نعم، ويدعو أباه، فمضت ضَرّتُها، وأخذت الولد. وسُمّي بنو العنبر « بني الجَعْراء » لهذا السبب، وأصبحت تُسَبُّ بهذا اللّقب.

ومن حُمْقِها، أيضًا، أنّها نظرت إلى يافوخ ولدها يضطرب، وكان قليل النوم كثير البكاء، فقالت لضرّتها: أعطيني سكّينًا، فناولتها، وهي لا تعلم ما انطوت عليه، فمضَتْ وشقّتْ به يافوخَ ولدها، فأخرجت دماغه، فلحقتها الضرّة، وقالت: ما تصنعين؟ فقالت: أخرجْتُ هذه المِدّة (القيح في

---

(1) جمهرة الأمثال 1/391، والدرّة الفاخرة 1/147، وكتاب الأمثال لمجهول ص 18، والمستقصى 1/74، والميداني 1/224.

(2) الألفاظ الكتابية ص 280، وأمثال العرب ص 172، وثمار القلوب ص 309، وجمهرة الأمثال 1/54، 389، وجمهرة اللغة ص 671، والدرّة الفاخرة 1/145، وزهر الأكم 2/133، والعقد الفريد 3/71، والفاخر ص 29، وفصل المقال ص 183، وكتاب الأمثال لمجهول ص 7، واللسان 14/263 (دغا)، والمستقصى 1/79، والميداني 1/219.

الجرح) من رأسه ليأخذه النوم، وقد نام الآن.

ويُقال: «إِنَّهُ لَأَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ».

أَحْمَقُ مِنْ ذِي الوَدَعاتِ[1]

هو هبنَّقة. انظر: «أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ».

أَحْمَقُ من راعي الضَّأنِ[2]

انظر المثل التالي.

أَحْمَقُ مِنْ راعي ضَأنٍ ثَمانِينَ[3]

الضَّأن، ذو الصُّوف من الغنم، خلاف المَعِز. والثمانون: العدد المعروف ويُوصَف به. قيل في تفسير هذا المثل إنَّ الضَّأْنَ تَنْفِرُ من كلّ شيء، فيحتاج راعيها أو صاحبها في كلّ وقت إلى جمعها، كما يحتاج دائمًا إلى حمايتها من السِّباع الطالبةِ لها، لأنَّها لا تَبْرُكُ بروكَ الإبل التي تَتَعَشَّى، فتربض في ناحية لتجترّ، فتريح راعيها. ولذلك قيل أيضًا: «أَشْقَى مِنْ راعي ضَأنٍ ثمانينَ». وقيل خُصَّت الثمانون لأنّ قلّة الضَّأن تُعين على نفارها، وتمنعها من التأنّس. وجاء في جمهرة الأمثال: «قال ابن حبيب قيل ذلك لأنّ الضَّأن تتفرّق، فيحتاج راعيها إلى جَمْعِها. ولا أعرف ما هذا التفسير، لأنّ تفرُّق الضَّأن لا يُوجب حُمْق راعيها، ولا يدلّ عليه.

(١) زهر الأكم ٢/١٣٨، والمرصّع ص ٣٠٦.

(٢) اللسان ١٣/٨٢ (هدف).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩١، والحيوان ٥/٤٨٨، والدرّة الفاخرة ١/١٤٨، وكتاب الأمثال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨، واللسان ١٣/٨٢ (ثمن)، والمستقصى ١/٧٩، والميداني ١/٢٢٤، ٣٨٨.

والصَّحيح: «أشْقَى من راعي ضَأْنٍ ثمانين»، ولا أعرف لِمَ خُصَّت بالثمانين هنا»[1]. ويُقال: «أشْغَلُ مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثمانينَ»، و«أشْقى منْ راعي بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثمانين»، و«أقْنَعُ من صاحب ثمانين وراعيها». وانظرْ: «أحمقُ من طالبِ ضأنٍ ثمانين».

أحْمَقُ مِنَ الرُّبَعِ[2]

هو ما يُنْتج في الربيع من أولاد الإبل. والهُبَع: ما يُنْتَج في الصَّيف. ودفَعَ أعرابيٌّ عنه الحمقَ، فقال: وما حُمْقُ الرُّبَع؟ واللهِ، إنَّه ليتجَنَّبُ العدوى، ويتبع أمَّه في المرعى، ويُراوح بين الأطْباء[3]، ويعلم أنَّ حنينها له دُعاء، فأينَ حُمْقُه.

أحْمَقُ مِنْ رَبيعَةَ البكَّاء[4]

هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة. ومن حُمقِه أنَّ أمَّه تزوَّجت رجلًا من بعد أبيه، فدخل يومًا عليها الخباء، وهو رجل قد التَحَى، فرأى أمَّه تحت زوجها يُضاجعها، فتوهَّم أنه يُريد قتلها، فرفع صوتَهُ بالبكاء، وهتكَ عنهما الخباء، وقال: وا أمّاه، فلحقه أهل الحيّ، وقالوا: ما وراءَك؟ قال: دخلتُ الخباء، فوجدتُ فُلانًا على بَطْنِ أُمّي يُريد قتلها، فقالوا: «أهْوَنُ مَقْتولٍ أُمٌّ تحتَ زَوْجٍ»، فذهبت مَثَلًا، وسُمّي «ربيعة البكّاء»، وضُرب المثل بحُمْقِه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والحيوان ٧/٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠؛ والمستقصى ١/٧٤؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٣) جمع طبي (بكسر الطاء وضمّها): حَلَمات الضَّرْع التي من خُفٍّ وظِلف وحافِر وسَبُع.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٢؛ والمستقصى ١/٨٠؛ والميداني ١/٢٢٤.

أحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ[1]

هي البَقْلَة، وحُمِّقَت لأنَّها تنبت في مجاري السُّيول، فيقتلعها السَّيل. وكانت عامّة العرب تُسمِّيها «الحمقاء» لهذا السبب. والرِّجْلَة: المسيل، وسُمِّيت البقلة باسمه.

أحْمَقُ مِنَ الرَّخِلِ[2]

هي الأنثى من أولاد الضَّأن. ولم تذكر كتب الأمثال لماذا حُمِّقَتْ.

أحْمَقُ مِنْ رَخَمَةٍ[3]

الرَّخمة: واحدة الرَّخَم، وهو طائر من الجوارح يشبه النّسر، كثير الرِّيش، أبيض اللّون مبقّع بسواد. طويل الذنب والجناح وزعموا أنّها حُمِّقَتْ لعيِّها وتتبّعها العَذِرات (جمع عَذِرة، وهي الغائط هنا). وزُعِم أيضًا أنَّه قِيل لها: انطقي، بعد طول سكوتها، فقالت: قوه، قوه. وهي العَذِرَة بالفارسيّة.

وبعضُ العرب يَسْتَكْيِسُها، فيقول: في أخلاقها عَشْر خِصال من الكَيْس (العَقْل)، وهي أنَّها تحضِن بيضَها، وتَحمي فرخها، وتألف ولدها، ولا تُمكِّن من نفسها غير زوجها، وتقطع في أوَّل القواطع[4]، وترجع في أوّل

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٨١؛ والميداني ١/٢٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥١؛ والمستقصى ١/٧٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٣، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٢/١٣٥؛ والمستقصى ١/٨١؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٤) يُقال: قطعت الطير قطاعًا إذا تحوّلت من الجروم (الأراضي الشديدة الحرارة) إلى الصّرود (القسم المرتفعة، أو الأراضي الباردة) أو بالعكس. والصيّادون يطلبون الطير بعد أن يُوقِنوا أنَّ القواطع قد قطعت، والرّخمة تقطع في أوائلها فتنجو.

الرواجع، ولا تطير في التحسير[1]، ولا تغترّ بالشَّكير[2]، ولا تُرِبُّ[3] بالوُكور، ولا تسقط على الجفير[4]. ولذلك قيل أيضًا: «أكْيَسُ منَ الرَّخَمَةِ»، كما قيل: «أمْوَقُ منْ رَخَمَةٍ» (من «المُوق» وهو الحمق في الغباءة).

أحْمَقُ مِنْ شَرَنْبَثٍ (أو: جَرَنْبَذٍ، أو: حَرَنْبَذٍ، أو: مَرَنْبَذٍ)[5]

هو رجل من بني سَدوس، جمع عبيدُالله بن زياد بينه وبين هبنَّقَة[6] ليَتَرامَيا، فرماه شَرَنبث، وقال: «درِّي عقابُ[7]، بلبن وأشخاب، طيري عُقاب، وأصيبي الجراب، حتّى يسيل اللُّعاب»، فأصاب بطنَ هبنَّقة، فانهزم، فقيل له: أتَنْهَزِم من حَجَر واحد؟ فقال: لو أنّه قال: طِيري عُقاب، وأصيبي الذُّباب (هو السواد الذي في جوف حدقة العين)، فذهبت عيني ما كنتُ أصنَع؟! فذهبت كلمة شرنبث مثلًا في تهييج الرَّمْي والاستحثاث به.

أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[8]

مَهْو: بطن من عبد القيس، وشيخها هو عبدالله بن بَيْدَرة، ومن حديثه

---

(١) التحسير: سقوط الرِّيش.

(٢) الشَّكير: صغار الرِّيش. والرَّخمة لا تطير حتى يكبر ريشها.

(٣) تُربّ: تقيم. فهي تبيض في أعلى الجبال حيث لا يبلغه إنسان ولا سبع ولا طائر.

(٤) الجفير: الجُعبة. فالرخمة تعلم أنّ في الجفير نَبْلًا.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٦؛ والمستقصى ١/٨٢؛ والميداني ١/٢٢٣.

(٦) لعلّه المقصود بالمثل «أحمقُ من هبنَّقة»، وسيأتي ذكره.

(٧) عُقاب: اسم ناقة.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٨٨، والدرّة الفاخرة ١/١٤٠؛ والمستقصى ١/٨٢.

أنَّ قبيلة إياد كان تُعَيَّر بالفَسْو، فقام رجل منها بعُكاظ ومعه بردان، ونادى: ألا إنْي من إياد، فمن يَشْتَري مني عارَ الفَسْو ببُرْدَيَّ هذين؟ فقام عبدالله بن بيدرة، فقال: أنا، واتَّزَرَ بأحدهما، وارْتَدَى بالآخر، وأشهد الإياديَّ عليه أهل القبائل، فانصرف عبدالله إلى قومه، وقال: جئتكم بعار الأبَد، فلزم العار بذلك عبد القيس. قال الأخطل [من الوافر]:

وَعبْدُ القَيْسِ مُصْفَـرٌ لِحاهـا كـأنَّ فُسـاءَهـا قِطَـعُ الضَّبـابِ[1]

ويُقال: «أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ». و«أخْسَرُ مِنَ شَيْخِ مَهْوٍ»، و«أنْدَمُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

أحْمَقُ مِنْ صاحِبِ ضَأنٍ ثَمانِينَ[2]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ راعي ضَأنٍ ثَمانِينَ».

أحْمَقُ مِنَ الضَّبُعِ (أو: مِنْ ضَبُعٍ)[3]

تزعم العرب أنَّ أبا الضّباع وجد تودية[4] في غدير، فجعل يشرب الماء ويقول: حبَّذا طعمُ اللَّبَن، أو: وا صَبُوحاه[5]، حتّى انشقّ بطنه ومات.

ومن حُمْق الضَّبُع، كما تزعم الأعراب، أن يدخل الصّائدُ عليها

---

(١) ديوانه ص ٣٠٢.

(٢) زهر الأكم ٢/١٣٥؛ واللسان ١٣/٨٢ (ثمن).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٢، ٤١٦؛ وخزانة الأدب ٥/١٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٧ والمستقصى ١/٧٥؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٤) هي عُود يُشَدّ على رأس خِلْف الناقة لئلا يرضع الفصيل.

(٥) الصَّبوح: شراب الصَّباح، والغَبوق: شراب الماء.

وجارَها[1]، فيقول لها: خامِري، أمَّ عامِرٍ، فلا تتحرَّك حتّى يشدَّها. انظر: «خامِري أمَّ عامِرٍ».

أحْمَقُ مِنْ طالِبِ ضَأنٍ ثمانين[2]

هو أعرابيٌّ بَشَّر كِسرى ملك الفرس ببُشرى سُرَّ بها، فقال له كِسْرى: سَلْني حاجتَك، فقال: أسألك ضَأْنًا ثمانين. وراجع: «أحْمَقُ من راعي (أو صاحب) ضَأنٍ ثمانين».

أحْمَقُ مِنْ طِرِّيقٍ[3]

هو ذَكَرُ الكَرَوان، لُقِّب بذلك، لأنَّه يُقالُ له: أطْرِقْ كَرا، أطْرِقْ كَرا، فيسقط مُطْرِقًا، فيُلقون عليه ثوبًا ويأخذونه من غير تكلفة. انظرْ: «أطْرِق كَرا إنَّ النَّعامَةَ في القُرى».

أحْمَقُ مِنْ عِجْلٍ[4]

هو عجل بن لُجَيْم بن صعْب بن عليّ بن بكر بن وائل. ومن أخبار حمقِه أنَّه قيل له: ما سمَّيتَ فرسَك؟ فقام، وفقأ عينه، وقال: سمَّيتُه الأعور، وفيه يقول جرثومة العنزيّ الجلّانيّ [من الطويل]:

رَمَتْني بَنُو عِجْلٍ بِداءِ أبيهِمُ ... وأيُّ امْرِئٍ في النّاسِ أحْمَقُ مِنْ عِجْلٍ؟

---

(1) وجار الضبع: بيتها.

(2) جمهرة الأمثال 1/391؛ والدرّة الفاخرة 1/148؛ واللسان 13/82 (ثمن)؛ والمستقصى 1/80؛ والميداني 1/224.

(3) جمهرة الأمثال 1/395؛ والمستقصى 1/83.

(4) جمهرة الأمثال 1/390؛ والدرّة الفاخرة 1/144؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 17 والمستقصى 1/83؛ والميداني 1/217.

أَلَيْسَ أبوهُـمْ عـارَ عيـنَ جَـوادِهِ   فَصارَتْ بِهِ الأَمْثالُ تُضْرَبُ في الجَهْلِ [1]

أَحْمَقُ مِنْ عديّ بن جَناب (أو : خَباب)[2]

قيل: كان إذا عُدّ الحمقى تثنى به الخناصر. ولم نقع على أخبار حمقه سوى قصّته مع بعض الملوك الواردة في « اقْلِبْ قَلّاب ».

أَحْمَقُ مِنْ عَقْعَقٍ [3]

هو طائر كالغراب ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب. وحُمِّق لأنّه كالنعامة في إضاعة بيضها وفراخها، وفيه طيْش لا يكاد يكون في سائر الطّير.

أَحْمَقُ مِنَ القابضِ على الماء (أو: مِنْ قابِضٍ كفَّهِ على الماء)[4]

أَحْمَقُ مِنْ قَباعِ بنِ ضَبَّةَ[5]

هو رجل باهليّ ضُرِب به المثل في الحمْق، ولم نقف على أخبار حمقه.

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأَرْضِ بِجَرْيِهِ[6]

---

(١) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٥، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ١/٢١٧، وبلا نسبة في العقد الفريد ٦/١٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩، والدرّة الفاخرة ١/١٤٣، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ٢/١٢٨، ٩٤، ولعلّ المقصود هو عديّ بن جناب بن هبل من كنانة عذرة من قحطان. وهو جدّ جاهليّ. بنوه بطن من كنانة بن بكر. من عقبه ليلى أم عبدالعزيز بن مروان. (الزركلي: الأعلام ٤/٢١٩).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥، والحيوان ٣/١٨٠، والدرّة الفاخرة ١/١٥٥، وكتاب الأمثال ص ٣٦٥، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ١/٢٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٧.

(٥) المستقصى ١/٨٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٣٣.

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأَرْضِ بِخَدَّيْهِ (أو: بِخَدِّه)[1]

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الإِشْفَى بِخَدِّه[2]

الإِشْفَى: مِخْرز الإسكاف.

أَحْمَقُ مِنْ لاعقِ الماء[3]

ويُقال: «أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطُخُ الماءَ»، و«أَحْمَقُ يَمْطُخُ الماءَ»، و«أَحْمَقُ مِنْ ماضِغٍ (أو: ماطِخٍ) الماء». وماطخ الماء: لاعقه. قال الشاعر [من الطويل]:

وأحمقُ مِمَّنْ يلعقُ الماءَ قـالَ لـي ... دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ منْ قَراحٍ مُعَنْبَرِ[4]

أَحْمَقُ مِنْ ماضِغٍ (أو: ماطخ) الماء[5]

راجع المثل السابق.

أَحْمَقُ مِنْ مالِكِ بْنِ زَيدِ مَناة[6]

هو مالك بن زيد مناة بن تميم من عدنان. جدّ جاهليّ. كان سيِّد تميم في عصره بديار مضر. عُدَّ من حَمْقَى العرب[7]. ولم أَقَعْ على أخبار حُمْقِه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣.

(٢) الميداني ١/٢٢٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٨٤؛ والميداني ١/٢٠٣، ٢٢٨.

(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٧) الزركلي: الأعلام ٥/٢٦١.

أحْمَقُ مِنَ المُمْتَخِطِ بكوعِهِ (أو : من المُمْتَخِطَةِ بكوعِها)[1]

أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيها[2]

الممْهورة: التي أخذت مهرًا. الخَدَمة: الخلخال. أصل المثل أنَّ رجلًا كانت له امرأة حمقاء، فطلبت مهرها منه، فنزع خَلْخالها، ودفعه إليها، فرضيت به.

أحْمَقُ مِنَ المَمْهورَةِ مِنْ مالِ أبيها[3]

أصله أنَّ رجلًا أعطى رجلًا مالًا فتزوَّج به ابنة المُعطي، ثمَّ إنَّ الزوج امتنَّ عليها بما مهرها.

أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ مِنْ نَعَمِ أبيها[4]

النَّعَم: المال السائم، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل. وأصله أنَّ رجلًا راود امرأةً فأبت إلّا بمهر، فمهرها بعض نَعَم أبيها، فوافقت.

أحْمَقُ مِنْ ناطِحِ الصَّخْرِ (أو : الصَّخْرَةِ، أو : الماء)[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١، والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، والمستقصى ١/٧٥، والميداني ١/٢٢٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، وجمهرة اللغة ص ٥٨٠، ٨٠٤، ١٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧، واللسان ٥/١٨٤ (مهر)؛ والمستقصى ١/٧٥؛ والميداني ١/٢١٩، ٢/١٦٦.

(٣) الميداني ١/٢١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٧، وكتاب الأمثال ص ٦٧، ٣٦٥؛ والمستقصى ١/٧٥، والميداني ١/٢١٨، ٢/١٦٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٧، وزهر الأكم ٢/١٣٦؛ والميداني ١/٢٢٨.

أحْمَقُ مِنْ نَعامَةٍ[1]

لأنَّها إذا مرَّت ببيض غيرها حضَنَتْه، ونَسِيَتْ بيضها، كما قال ابن هرمة [من المتقارب]:

إنّـي وَتَـرْكـي نَـدَى الأكْـرَمِيـنَ وَقَدْحِـي بِكَفِّـيَ زَنْـداً شَحـاحـا
كتـارِكَـةٍ بَيْضَهـا بِـالْعَـراءِ وَمُلْحِقَةٍ بَيْضَ أُخْـرى جَنـاحـا[2]

ويُقال: «أمْوَقُ مِنْ نَعامَةٍ» (من «المَوْق» وهو الحُمْق في الغباوَة).

أحْمَقُ مِنْ نَعْجَةٍ على حَوْضٍ[3]

حُمِّقت النعجة لأنَّها إذا أرادت الماء انكبَّت عليه تشربه، فلا تنثني عنه حتَّى تُزجَر أو تُطرد.

أحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ[4]

هو يزيد بن ثروان أحد بني قيس بن ثعلبة[5]. ومن أخبار حمقه أنَّه جعل

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤؛ والحيوان ١/١٩٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٢؛ وزهر الأكم ٢/١٣٧؛ وفصل المقال ص ٤١٧؛ والمستقصى ١/٨٥؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٨٧؛ وزهر الأكم ٢/١٣٨؛ والشعر والشعراء ٢/٧٥٨، وفصل المقال ص ٤١٧؛ والبيت الثاني له في جمهرة الأمثال ١/٣٩٤؛ والميداني ١/٢٢٥، لأبي دؤاد الإيادي في المستقصى ١/٨٥. والشحاح: الشحيح.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥١؛ والمستقصى ١/٨٥؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠؛ وثمار القلوب ص ١٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٨؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧؛ واللسان ١٠/٣٦٥ (هبنق)؛ والمستقصى ١/٨٥؛ والميداني ١/٢١٧.

(٥) راجع الزركلي: الأعلام ٨/١٨٠.

في عنقه قلادةً من ودع وعِظام وخَزف، فسُئل عن ذلك، فقال: لأعرف بها نفسي، ولئلّا أضلّ، فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته، فلمّا أصبح، ورأى القلادة في عنق أخيه، قال: يا أخي أنْتَ أنا، فمن أنا؟

ومنها أنّه أضَلَّ بعيرًا، فجعل يُنادي عليه، من وجده فهو له، فقيل له: فَلِمَ تنشده؟ قال: وأين حلاوة الوِجْدان.

واختصم بنو طُفاوَة وبنو راسب في رجل، وادَّعى كلّ فريق أنّه في عرافتهم (أي تابع لهم)، فاتفقوا على تحكيم أوّل من يطلع عليهم، فطلع عليهم هبنَّقة، فحكّموه، فقال: حكمُه أن يُلقَى في نهر البصرة، فإن طَفا فهو من طُفاوة، وإن رسب فهو من راسب، فقال الرجل: لا أريد أن أكون من أحد هذين الحيّين.

وكان من حمقه إذا رعى غنمًا، جعل السّمان في العشب، ونحّى المهازيل، فقيل له: ويحَك بما تصنع؟ قال: لا أُفسد ما أصلحه الله، ولا أُصلح ما أفسده.

أحْمَقُ يَمْطُخُ الماءَ[1]

راجع: «أحْمَقُ مِمّنْ يَمْطُخُ الماءَ».

احْمَقِي وَتِيسِي[2]

أي كوني في الحُمْق كالتَّيس. وأصل المثل سُبّة للمرأة، ثمّ أصبح يُقال لمن يتكلّم بما لا يشبه شيئًا.

---

(١) اللسان ٥٦/٣ (مطخ)؛ والميداني ٢٠٣/١.

(٢) اللسان ٣٤/٦ (تيس)؛ والمستقصى ٨٦/١.

احْمِلْ حِرَكَ أو دَعْ[1]

الحِرُ: فَرْجِ المرأة. قالته امرأة لزوجها عند الرَّحيل تحثُّه على حملها، ولو شاءت لركبت بنفسها. يُضْرَب في الإدلال.

احْمِلِ العَبْدَ على فَرَسٍ، فإنْ هَلَكَ هَلَكَ، وإنْ عاشَ فَلَكَ[2]

يُضرب في كلّ ما يهون على المرء أن يُخاطر به.

أحْمَلُ مِنَ الأرْضِ[3]

أحْمَلُ مِنَ الأرْضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ[4]

أحَنُّ مِنْ شارِفٍ[5]

هي الناقة المُسِنّة، وتكون أشدّ حنينًا إلى ولدها، وذلك ليأسها من النتاج، وضَعْف طَمَعها في معاودة الوطء.

أحَنُّ مِنَ المَرِيضِ إلى الطَّبِيبِ[6]

(١) اللسان ٢/٤٣٢ (حرح)، والمستقصى ١/٨٦.

(٢) المستقصى ١/٨٦، والميداني ١/٢٠٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٩، ٤٠٣، والمستقصى ١/٨٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٦٩، ١٣٤، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٣، والدرّة الفاخرة ١/١٦١، وكتاب الأمثال ص ٣٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٨٩، والميداني ١/٢٢٨.

(٦) الميداني ١/٢٢٩.

أحَنّ مِنْ نابٍ[1]

هي الناقة المُسِنّة. راجع: « أحَنّ مِن شارِفٍ ».

أحْنَى مِنَ الوالِدِ[2]

أحْنَى مِنَ الوالِدَةِ[3]

أحْناكُها مَجاسُّها[4]

انظرْ: « أفْواهُها مجاسُّها ».

أحُوتًا تُماقِسُ؟[5]

تماقَس الرجلان في البحر: تغاوَصا.

يُضْرَب للرجل الداهية يُعارضه مثله. قال الشاعر [من الطويل]:

إنْ تَكُ سَبّاحًا فإنّي لَسابِحٌ ... وإنْ تَكُ غَوّاصًا فحوتًا تُماقِسُ[6]

أحْوَلُ مِنْ أبي بَراقِشَ[7]

من التحوُّل والتنقُّل، وأبو براقش طائر يتلوَّن ألوانًا مختلفة في اليوم

---

(١) العقد الفريد ٣/٧٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤.

(٣) المستقصى ١/٨٩.

(٤) الميداني ٢/٧١.

(٥) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٨٩.

(٦) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٨٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٨٩، والميداني ١/٢٢٨. وفي اللسان ١١/١٨٦ (حول): « هو أحول من أبي براقش». اللسان ١١/١٨٦ (حول).

الواحد، وهو مشتق من «البَرْقَشَة»، وهي النقش.

أحْوَلُ مِنْ أبي قَلَمونَ(1)

هو ثوب روميّ يتلوّن للعيون.

أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ (2)

من التحوّل، وذلك لأنّ بول الجمل لا يخرج مستقيمًا، بل يذهب في إحدى الناحيتين.

أحْوَلُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)(3)

من الحيلة.

أحْيا مِنْ بِكْرٍ (أو: مِنَ البِكْرِ)(4)

من الحياء. والبكر هي الفتاة العذراء.

أحْيا مِنْ ضَبٍّ (أو: مِنَ الضَّبِّ)(5)

من الحياة، وتزعم العرب أنّ الضَّبَّ طويل العمر. والضبُّ حيوان من

(1) الدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٨.

(2) اللسان ١١/١٨٦ (حول).

(3) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦١، ٢/٤٤٣؛ والمستقصى ١/٩٠؛ الميداني ١/٢٢٨، وفي اللسان ١١/١٨٦ (حول): «هو أحول من ذئب».

(4) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٩.

(5) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ الحيوان ٦/٦٤، ١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ وزهر الأكم ٢/١٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ واللسان ١٤/٢١٩ (حيا)؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢١٨، ٢/٢٢٦.

جنس الزواحف، غليظ الجسم خَشِنُه، وله ذنب عريض حَرِشٌ أَعْقَد، وهو يكثر في صحارى الأقطار العربيّة.

أحْيا مِنْ فَتاةٍ[1]

من الحياء.

أحْيا مِنَ القَطْرِ (مولّد)[2]

من الحياة. والقَطْر: المطر.

أحْيا مِنْ كَعابٍ[3]

من الحياء. والكَعاب التي تكَعّب ثدياها، أي تفلّكا، فصارا مثل الكعب من العظام صلابةً وتدويراً.

أحْيا مِنْ مُخَبَّأةٍ[4]

من الحياء.

أحْيا مِنْ هَدِيٍّ[5]

هي العروس المهديّة إلى زوجها.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢٢٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢١٨.

أحْيَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ[1]

هو الحشرة المعروفة.

أحْيَرُ مِنْ بَقَّةٍ في حِقَّةٍ[2]

البَقَّة: الحشرة المعروفة. والحِقَّةُ مِن الإبل أو الحقّ ما دخل في السنة الرابعة، وأمكن ركوبه، والحِمْل عليه.

أحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ (أو: مِنَ الضَّبِّ)[3]

لأنَّه إذا فارق جُحْرَه، تحيَّر فلم يَهْتَدِ إليه. ويُقال: «أضَلُّ من ضَبٍّ». وراجع: «أحْيا مِنْ ضَبٍّ».

أحْيَرُ مِنْ طَيْرٍ في شَبَكَةٍ[4]

أحْيَرُ مِنَ اللَّيْلِ[5]

الحيرة لأهل اللَّيل، ويجوز أن تكون «أحْيَرُ» من «حَيْرَ» بحذف الزائد. وجاء في «جمهرة الأمثال» أنّ اللَّيل هو وَلد الحُبارَى. وفي المعاجم العربيّة: اللَّيل هو الحُبارى، أو فرخها أو فرخ الكروان[6].

---

(١) زهرة الأكم ١٤٧/٢.

(٢) زهر الأكم ١٥٠/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٠١/١؛ والدرّة الفاخرة ١٥٩/١؛ والمستقصى ٩٠/١؛ والميداني ٢٢٧/١.

(٤) الميداني ١٥٠/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٠٠/١؛ والدرّة الفاخرة ١٣٤/١؛ والمستقصى ٩٠/١؛ والميداني ٢٢٩/١.

(٦) راجع مادّة «ليل» في لسان العرب والقاموس المحيط وغيرهما.

أَحْيَرُ مِنْ وَرَلٍ (أو: مِنَ الوَرَلِ)[1]

هو دابَّةٌ على خِلْقَةِ الضَّبِّ إلّا أنّه أعْظَمُ مِنْه يأكُلُ العقارِبَ والحيّات والخنافس ونحوها[2]. وهو، مثل الضّبّ، إذا خرج من جُحرِه، لم يهتدِ إليه. ويُقال: « أضَلُّ مِنْ وَرَلٍ ».

أَحْيَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[3]

هي يد الناتج (مولِد الناقة) تتحرَّز وتحتاط ما أمكن لئلّا تضرّ بالرحم أو بالولد. ويُقال: « أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ »، و« أضَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ ».

أَخٌ أرادَ البِرَّ صَرْحًا فَٱجْتَهَدَ[4]

صَرْحًا: أراد « صَرَحًا » فسكّن الراء. والصَّرَح: الخالص من كلّ شيء.

يُضْرَب لمن اجتَهَدَ في بِرّك، وإنْ لم يبلغ رضاك. قال مسكين الدارميّ [من الطويل]:

أخاكَ أخاكَ إنّ مَـنْ لا أخـا لَـهُ كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْـرِ سِلاحِ[5]

نَصَب « أخاك » بإضمار فِعْل، والتقدير: الْزَمْ أخاك، أو: أكْرِمْ أخاك، أو نحو ذلك. والألف في « أخا له » زائدة. والهيجا أو الهيجاء هي الحرب.

يُضْرَب لملازمة الأخ وإكرامه والمحافظة عليه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٢) عن لسان العرب ١١/٧٢٤ (ورل).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٤) الميداني ١/٦٩.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٢٩؛ وبلا نسبة في الميداني ١/٢٣.

أَخَبُّ مِنْ أَحْدَبَ (مولَّد)[1]

من الخِبّ وهو الغشّ والخداع.

أَخَبُّ مِنْ ثُعالَةَ[2]

من الخِبّ وهو الغِشّ، وثُعالة اسم للثعلب.

أَخَبُّ مِنَ الذِّئْبِ[3]

أَخَبُّ مِنْ ذِي ضَبٍّ[4]

أي: أَغَشُّ مِنْ ذِي عداوةٍ.

أَخَبُّ مِنْ ضَبٍّ[5]

الضبُّ حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وانظرْ: «أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْبَثُ مِنْ أَبي رِعْلَةَ (أو: أبي سِلْعامَةَ، أو: أبي عِسْلَةَ، أو: أبي مُعْطَةَ)[6]

كلّه الذئب.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والحيوان ٦/٤٣، ١٣٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٦) اللسان ١١/٢٨٨ (رعل)، ١١/٤٤٧ (عسل).

أَخْبَثُ مِنْ أفاعي سِجِسْتانَ[1]

أَخْبَثُ مِنْ ثَعابينِ مِصْرَ[2]

أَخْبَثُ مِنَ الثَّعْلَبِ[3]

أَخْبَثُ مِنْ جَرّاراتِ الأَهْوازِ[4]

الجرّاراتِ: العقارب.

أَخْبَثُ مِنَ الذِّئْبِ (أو: مِنْ ذِئْبٍ)[5]

أَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الخَمَرِ[6]

الخَمَر: شجر أو وهدة يختَفِي فيها الذئب. يُقال: أَخْمَرَ الذئب إذا توارى، وإنَّما يفعل ذلك خُبثًا واغتيالًا.

أَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الغَضا[7]

الغَضا: نوع من الشَّجر خشبه من أصلب الخشب، وجمره يبقى زمانًا لا ينطفئ. وأهل الغضا: أهل نجد لكثرته هنالك[8].

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٢؛ والحيوان ٦/٤١٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٠؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٥٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٠؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٥٩.

(٨) عن المعجم الوسيط (غضا).

أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ[1]

حَرْشُ الضبِّ: صيدُه، وهو أن يُحَكَّ الجُحْر الذي هو فيه يُتَحَرَّش به، فإذا أحَسَّه الضبُّ حسبه ثُعبانًا، فأخرج إليه ذَنَبَه، فيُصاد حينئذ. وربّما استَروحَ الضبُّ عند الاحتراش فَخَدَعَ، فلم يُقْدَرْ عليه.

ويُروى: «أَحْذَرُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْبَثُ مِنْ عَقارِبِ شَهْرَزُورِ[2]

شهرزور: كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان[3]. قال ابن الروميّ [من الوافر]:

إذا ما شَنْظَفٌ نَكَهَتْ أماتَتْ ... فَمِنْ نكْهاتها قَتْلى وَصَرْعَى

يُلاقي الأنْفُ مِنْ فَمِها عَذابًا ... وتَرْعَى العَيْنُ مِنْها شَرَّ مَرْعَى

وإنَّ سكوتَها عِنْدي لَبُشْرَى ... وإنْ مَنَّتْ عَدَدْتُ المَنَّ مَنْعا

فقرطقُها كَعَقْرَبِ شَهْرَزُورٍ ... إذا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ بِأفْعَى[4]

أَخْبَثُ مِنَ العَقْرَبِ[5]

إنَّ العقرب تتعرَّض لمن لا يتعرَّض لها، وليست الحيّة كذلك. وفي الحديث: إنّ عقربًا لسعتْ النبيّ (ﷺ)، فقال: «لعنَ اللهُ العقربَ، ما أخْبَثَها! تلسع المؤمنَ والمشرك والنبيّ والذمّيّ»[6].

(١) اللسان ٢٨٠/٦ (حرش).
(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٤، ٤٢٩.
(٣) معجم البلدان ٣٧٥/٣.
(٤) الأبيات له في ديوانه ١١٢١/٤، وثمار القلوب ص ٤٣٠. والقرطق: ثوب يلبس فوق القميص.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٣٠.
(٦) ثمار القلوب ص ٤٣٠.

أَخْبَثُ مِنْ كَنْدُش[1]

هو العَقْعَقُ: طائر من الفصيلة الغُرابيَّة ورتبة الجواثم، وهو صخّاب، له ذنب طويل، ومنقار طويل، والعرب تتشاءم به[2].

اخْبُرْ تَقْلِهْ[3]

اخْبُرْ: لفظُه لفظ الأمر، ومعناه الخَبَر. والمعنى: إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهُم. والقِلى: البغض. والهاء في «تَقْلِه» للسَّكْت.

يُضْرَب في قلّة توقّع الخير عند الناس. ويُروى: «جَرِّبي تَقْلِيه».

اخْبُرْ مَنْ شِئْتَ تَقْلِهْ[4]

راجع المثل السابق.

أَخْبَرْتُهُ بِشُقُوري[5]

الشُّقور (بفتح الشين وضمّها) الأمور اللّاصقة بالقلب المهمّة له. ويُقال في المعنى نفسه: «أفْضَيْتُ إليه بشَقوري»، و«دقّقْتُ لهم شقوري». وانظر المثلين التاليين.

---

(١) اللسان ٦/٣٤٣ (كندش).

(٢) عن المعجم الوسيط (عقعق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ١٥/١٩٨ (قلا)؛ والمستقصى ١/٩٣؛ والميداني ١/١٦٢.

(٤) فصل المقال ص ٣٩١.

(٥) اللسان ٤/٤٢٢ (شقر).

أخْبَرْتُهُ بِعُجَري وَبُجَرِي[1]

العُجَر: العروق المتعقّدة في الظهر. والبُجَر ما يكون منها في البطن خاصّةً. والمعنى أطلعته بكل أموري وغوامض أسراري ثِقَةً به. وانظر المثل السابق، والمثل التالي.

أخْبَرْتُهُ خُبوري وشُقوري وفُقوري[2]

خُبُوري: أخباري. شُقوري: الأمور اللّاصقة بالقلب المهمّة له. فُقوري: هموم النفس وحوائجها. ومعناه كالمثلين السابقين.

أَخْبِرْها بِعابِها تَخْفَرْ[3]

العاب: العيب.

يُضْرَب للمرأة الجريئة.

أخْبَطُ مِنْ حاطِبِ لَيْلٍ[4]

الخَبْط: الإصابة مرّة والإخطاء أخرى، وحاطب اللّيل لا يعرف ما يحتطبه، فيجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨، والعقد الفريد ٣/١٨٥، وفصل المقال ص ٦٥، وكتاب الأمثال ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٤/٤٠ (عجر)؛ والمستقصى ١/١٩٣، والميداني ١/٢٣٧. وفي جمهرة اللغة ٤٦١: «أطلعتُه على عُجري وبُجري».

(٢) الميداني ١/٢٤٥.

(٣) الميداني ١/٢٣٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤١، والدرّة الفاخرة ١/١٩٥، والمستقصى ١/١٩٣، والميداني ١/٢٦١.

أخبَطُ مِنْ عَشْواءَ(١)

هي الناقة التي لا تُبصر باللَّيل، فهي تطأ كلّ شيء.

اختَرْ وما فِيهما حَظٌّ لِمُخْتارٍ(٢)

ذُكِر في قصَّة هذا المثل أنَّ امرأ القيس بن جُحْر استودع السموأل أدراعه وكُراعه (خيله وبغاله ونحوهما) وقطينه (خدمه وأتباعه) حين خرج إلى ملك الروم يستنجده على بني أسد. فلمّا مات امرؤ القيس بأنقرة بعث ملك من ملوك كندة إلى السموأل أن ابْعَثْ إليّ وديعة امرئ القيس، فأبى. فبعث إليه أحد قوّاده بجيش عظيم. فلمّا علِم السموأل أغلق باب حصنه. وصُودِف أن أقبل ابن السموأل في هذه الأثناء، وكان غائبًا، وهو لا يعلم ما يحدث، فأخذه قائد الملك، وأرسل إلى السموأل: أيُّهما أحَبُّ إليكَ: أنْ تُسَلِّم إليَّ الوديعةَ، أو أقتلَ ابنك؟ ففكَّر السموأل، ثمَّ كتب إلى القائد أن اقتُله، فإنِّي لا أسلِّمُ الوديعةَ. فذبحه، وانصرف. فضُرِب المثل بالسَّمَوْأل في الوفاء، فقيل: «أوْفَى منَ السَموأل». وقد ذكر الأعشى ذلك فقال [من البسيط]:

كُنْ كالسَّمَوْأل إذْ سارَ الهُمامُ لَـهُ ... في جَحْفَلٍ كَسَوادِ اللَّيْـلِ جَـرّارِ
بالأبْلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمـاءَ مَنْـزِلُـهُ ... حِصْنٌ حَصينٌ وجـارٌ غيـرُ غـدّارِ
إذْ سامَهُ خُطَّتَي خَسْـفٍ فَقـالَ لَـهُ ... مَهْمـا تَقُلْـهُ فـإنِّـي سـامِـعٌ حـارِ
فقالَ: ثُكْلٌ وَغَـدْرٌ أنْـتَ بَيْنَهُمـا ... فَآخْتَرْ ومـا فيهمـا حَـظٌّ لِمُخْتـارِ
فَشَكَّ غَيْـرَ قَليـلٍ ثُـمَّ قـال لـه: ... اذْبَحْ هَدِيَّكَ إنِّي مانِـعٌ جـارِي(٣)

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤١، والدرّة الفاخرة ١/١٩٥، والمستقصى ١/٩٤، والميداني ١/٢٦١.

(٢) الفاخر ٣٠٢.

(٣) ديوانه ص٢٢٩ ـ ٢٣١. والجَحْفَل: الجيش العظيم. الأبلق الفرد: حصْن السموأل وهو في ـ

أَخْتَلُ مِنْ ثُعالَةَ[1]

من الخَتْل، وهو الخَدْع.

أَخْتَلُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)[2]

اخْتَلَطَ الحابِلُ بالنّابِلِ[3]

الحابِل: صاحب الحبالة، وهي شبكة الصائد. والنابِل: صاحب النَّبْل. يحدث حينًا أن يجتمع القنّاص، فيختلط أصحاب النِّبال بأصحاب الحبائِل، فلا يُصاد شيء، وإنّما يُصاد في الانفراد.

يُضْرَب في اشتباك الأمور وارتباكها.

اخْتَلَطَ الخاثِرُ بِالزُّبّادِ[4]

الخاثِر: ما خثر من اللَّبَن. الزُّبّاد: الزبد. والمعنى: اختلط الخير بالشرّ، والجيِّد بالرديء، والصّالح بالطالح.

يُضْرَب مثلًا في اختلاط الحقّ بالباطل.

= تيماء. الخَسْف: الذلّ. حارِ: ترخيم «حارث»، وهو اسم قائد ملك كندة، والمعنى: يا حارث. هديْتُك: أسيرك.

(1) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٤.

(2) ثمار القلوب ص ٣٩١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والمستقصى ١/٩٤.

(3) جمهرة الأمثال ١/١١٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٥؛ وفصل المقال ص ٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ واللسان ١١/١٣٨ (حبل)؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/١٧٨.

(4) جمهرة الأمثال ١/١١٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٥؛ وفصل المقال ص ٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ واللسان ٣/١٩٢ (زبد)؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/٢٤٠.

اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بالتُّرابِ[1]

يُضْرَبُ في استِبْهامِ الأمر على القوم.

اخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بِالهَمَلِ [2]

المرعِيّ: الإبل التي لها راعٍ. الهَمَل: الإبل لا راعي لها.

يُضْرَب للقوم وقعوا في تخليط.

اخْتَلَفَتْ رُؤوسُها فَرَتَعَتْ[3]

الهاء في «رؤوسها» تعود إلى الإبل. رتَعَتْ: رعتْ كيف شاءتْ.

يُضْرَب مثلاً للقوم يختلفون في الأمر، ولا تجتمع آراؤهم فيه على شيء.

اخْتَلَفَتْ فَرَتَعَتْ[4]

راجع المثل السابق.

اخْتِمْ بالطِّينِ ما دامَ رَطْبًا (مولّد)[5]

يُضْرَب في ضرورة القيام بالأعمال في أوقاتها.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٧/٢٩٢ (خلط)، والمستقصى ١/٩٤، والميداني ١/٢٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٧/٢٩٢ (خلط)، ١١/٧١٠ (همل)، والمستقصى ١/٩٥، والميداني ١/٢٣٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٨، والميداني ١/٢٣٧.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٣.

اخْتِيارُ الرَّجُلِ وافِدُ عَقْلِهِ[1]

وافد عقله: صادر عنه ومنبعث منه. قال الشاعر [من الخفيف]:

قَدْ عَـرَفْنـاكَ بـاخْتِيـارِكَ إذْ كـا نَ دَليلًا علـى اللَّبِيـبِ اخْتِيـارُهُ[2]

أَخْجَلُ مِنْ دَرْداءَ في مَطْعَمٍ (مولّد)[3]

الدرداء: الناقة التي تحاتَّتْ أسنانها فلحقت بدرادرها (مغارز الأسنان) من الكِبَر.

أخْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ[4]

المقْمور: المغلوب في لعب القمار. قال الأخطل [من البسيط]:

كَأَنَّما العِلْجُ إذْ أَوْجَبْـتُ صَفْقَتَهـا خَليعُ خَصْلٍ نَكيبٌ بينَ أَقْمـارِ[5]

أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ[6]

التخدُّع: التواري. والمَخْدَع: بيت في جوف بيت يُتَوارى فيه. وقالوا في الضبّ هذا المثل لتواريه وطول إقامته في جُحْرِه وقلّة ظهوره. وقيل: معناه

(١) العقد الفريد ١/٢.

(٢) عن المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٢٢؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٢. والعِلْج: كلّ جافٍ شديد من الرجال. الخليع الخصل: الذي قامر بما عنده. نكيب: مقلوب. أقمار: جمع قَمير وهو الذي يُقامر.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤١٥، ٤٤٠، و٢/١٠٥؛ والحيوان ٦/٤٣، ٩٥، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣، ٣٣٠؛ وزهر الأكم ٢/١٨٧؛ واللسان ٨/٦٥ (خدع)؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٠، ٢/٨٥.

أنَّ جُحْرَه قلّما يخلو من عقْرَب، فإذا أدخَل المُحْتَرِش (الصائد) يده لدَغَتْه. قال الشاعر [من الطويل]:

وأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إذا خافَ حارِشًا　　أعَـدَّ لَـهُ عِنْـدَ الذُّبـابَـةِ الذَّنَبـا[1]

وراجع: «أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ[2]

راجع: «أَخْبَثُ منْ ضَبٍّ حرشْتَه».

أَخْدَعُ مِنْ يَلْمَعٍ[3]

هو السراب. ويُقال: «أَخْذَلُ مِنْ يَلْمَعٍ».

أَخْذَ البَرِيءِ بالجَرِيءِ[4]

راجع: «آخُذُ البريءِ حتى يقَعَ النَّطِفُ».

أَخذَ بِطُوفِ (أو: بِقُوفِ أو: بِلَغَبِ) رَقَبَتِهِ[5]

أي أُخِذَ بقفاه. وقال بعضُهم: القُوف: شَعْر القَفا. وانظـرْ: «أعطاه إيّاه بقُوفِ رَقَبَتِهِ».

---

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ وزهر الأكم ٢/١٨٧؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥١٢، ٥٧٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ واللسان ٨/٦٥ (خدع)؛ والمستقصى ١/٩٥.

(٣) المستقصى ١/٩٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٩٤؛ وزهر الأكم ١/١٤١.

الأَخْذُ (أو : الأَكْلُ) سَرَطانٌ والقَضاءُ لَيّانٌ (أو : ضَرَطان)[1]

السرطان : الابتلاع . واللَّيّان : المطْل . وضرطان : إخراج الرِّيح من الاست مع صوت . والمعنى أنّ الذي يأخذ بالدّين يأخذ بسرعة وسهولة ، وإذا جاء صاحب الدّين يقتضيه مُطِل . ويُقال المثل بلهجات عدّة . انظر الأمثال التالية .

الأَخْذُ (أو : الأَكْلُ) سُرَيطٌ (أو : سُرَّيْطى أو : سِرِّيطى ، أو : سُرَيْطاءُ) ، والقضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو : ضُرَّيطَى أو : ضِرِّيطى ، أو : ضُرَيطاءُ)[2]

السُّرَيط من السَّرْط ، وهو سرعة البلع . والضُّرَّيط من الضَّرْط وهو إخراج الرِّيح من الاست مع صوت . والمعنى : إذا أخذ المال سَرَطَ ، وإذا طُولِب أضْرَطَ بصاحبه . كأنّه يحكي له بفيه فعل الضارط . ويُروى المثل بعدّة لهجات . انظر المثل السابق والمثل التالي .

الأَخْذُ سَلَجان والقَضاءُ لَيّان[3]

السلجان : البلْع . واللَّيّان : المطْل . انظرْ : « الأخذ سَرَطان والقضاءُ ليّان » والمثل السابق .

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧١٣ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤ ، واللسان ٣١٣/٧ (سرط) و٣٤١ (ضرط) .

(٢) جمهرة الأمثال ١٧٠/١ ، ١٧١ ، وجمهرة اللغة ص ٧١٣ ، وزهر الأكم ٦٦/١ ، وفصل المقال ص ٣٧٩ ، وكتاب الأمثال ص ٦٩ ، ١٨٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤ ، واللسان ٣١٣/٧ (سرط) و٣٤١/٧ (ضرط) ، والمستقصى ٢٩٧/١ ، والميداني ٤١/١ .

(٣) جمهرة الأمثال ١٧١/١ ، ١٤٩٦ ، وجمهرة اللغة ص ٧١٣ ، وزهر الأكم ٦٤/١ ، واللسان ٢٩٩/٢ (سلج) ، والمستقصى ٢٩٨/١ .

أَخَذَ الشَّيءَ بِرُمَّتِه[1]

انظرْ: «أخَذَه بِرُمَّتِه».

أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضْلِ ثَوْبِ المُعْسِرِ[2]

هذا عَجُز بيت العرجي[3] [من الكامل]:

فَتَلازَمـا عِنْـدَ الفِـراقِ صَبـابَـةً   أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضْلِ ثَوْبِ المُعْسِرِ[4]

يُضْرَب لطول الملازمة.

أَخَذَ فُلانٌ رُمَيْحَ أبي سَعْدٍ[5]

أي اتَّكأ على العصا هَرَمًا. وأبو سعد هو لقمان الحكيم، وقيل: هو كنية الكِبَر والهَرَم، وقيل هو مرثد بن سعيد أحد وفد عاد.

أَخَذَ في تُرَّهاتِ البَسابِسِ[6]

التُّرَّهات: جمع ترَّهة وهي الباطل. البسابس: جمع بَسْبَس وهو الصحراء. والمعنى: أخذ في غير القَصْد، أو سلك الطريق التي لا يُنتفع بها. ويُقال: «أهْلَكُ مِنْ تُرَّهات البسابس»، و«أهْوَنُ منْ تُرَّهاتِ البسابِس».

---

(١) اللسان ١٢/٢٥٢ (روم).
(٢) زهر الأكم ١/١٤١.
(٣) هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأمويّ القرشيّ (... ـ نحو ١٢٠ هـ/ نحو ٧٣٨م) شاعر غزل مطبوع ومن العرباء الظرفاء الأسخياء والفرسان المعدودين. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠٩).
(٤) البيت له في تمثال الأمثال ١/١٤٨.
(٥) البيت له في الأغاني ١/٣٧١، وتمثال الأمثال ١/١٤٨.
(٦) ثمار القلوب ص ٦٦٧، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٤، الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣، والميداني ٢/٤٠٨.

أَخَذَ في طريقِ العُنْصُلَين[1]

طريق العُنصُلين: طريق من اليمامةِ إلى البصرة. وسلك طريق العنصُلين: يعني سلك الباطل. وأصل المثل أنَّ الفرزدق قَدِم من اليمامة، ودليله رجلٌ منْ بَلْعَنْبَر يُقال له عاصِم، فَضَلّ به الطريق، فقال [من الطويل]:

وما نَحْنُ إنْ جارَتْ صُدورُ رِكابِنا   بِأَوَّلِ مَنْ غَـوَّتْ دلالَـةُ عـاصِـمِ
أرادَ طريقَ العُنْصُلَيْـنِ فَيـاسَـرَتْ   بِهِ العِيسُ في وادِي الصُّوَى المُتَشائِمِ
وكَيْـفَ يَضِـلُّ العَنْبَـرِيُّ بِبَلْـدَةٍ   بِها قُطِعَتْ عَنْهُ سُيورُ التَّمـائِـمِ[2]

وطريق العنصُلين طريق مستقيم، والفرزدق وَصَفه على الصواب، فظنَّ الناس أنَّه وصفه على الخطأ، وأنّه ينبغي أن يُقال هذا المثل لكلِّ مَنْ ضلَّ طريقه.

أَخَذَ القَوْس باريها[3]

انظر: «أَعْطِ القوسَ باريها».

أَخَذَ مالَه بِأَبْدَحَ ودُبَيْدَح[4]

انظرْ: «أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ ودُبَيْدَح».

---

(١) لسان العرب ١١/٤٥٠ (عصل) و١١/٤٨٠ (عنصل)؛ والميداني ١/٥٨.
(٢) الأبيات له في ديوانه ٢/٢٩٦؛ واللسان ١١/٤٨٠ (عنصل). وجارت: مالت عن الطريق. والصُّوَى جمع صوّة وهي ما غلظ وارتفع من الأرض، أو حجر يكون دليلًا في الطريق. المتشائم: الآخذ ناحية شماله.
(٣) الألفاظ الكتابية ص١٠٩.
(٤) اللسان ٢/٤٠٨.

أَخَذَ يتقلَّلُ بالأَباطِيلِ [1]

أي أخذ في طريق الضلال التي لا يُنتَفَع بها.

أَخَذَتِ الإبْلُ أسْلِحَتَها (أو: رِماحَها)[2]

وذلك أن تَسْمُنَ، فلا يجد صاحبها من قلبه أن ينحرها، فيضنّ بها عن النّحر، فكأنّ سمَنها سلاح تدفع به عن أنفسها. ويُقال في المعنى نفسه: «أخذت أسلحتها وتترَّسَتْ بِتَراسَتِها». (تترَّسَتْ: توقَّتْ بالترس).

يُضْرَب في إعجاب المرء بماله.

أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخارِيَّها[3]

زُخاريّ الأرض: نبتها حين يزخر، أي يرتفع. والزُّخور: ارتفاع النبت وغيره.

يُضْرَب لكلّ شيء تَمَّ وكَمُلَ.

أَخَذَتْ أَسْلِحَتَها وتَتَرَّسَتْ بِتَراسَتِها (أو: بترُوسها)[4]

راجع: «أَخَذَتِ الإبْلُ أَسْلِحَتَها (أو: رِماحَها)».

أَخَذْتُ (أو: أَخَذْتُهُ) بقُوفِ (أو: بِصوفِ) رقَبَتِهِ[5]

قُوف الرقبة: الشّعر السائل في نقرتها. وقُوف قفاه، وقوفة قفاه، وقافية

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٣٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٤٩؛ واللسان ٢/٤٥٣ (رمح)؛ والميداني ١/٢٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٥؛ واللسان ٤/٣٢١ (زخر)؛ والمستقصى ١/٩٦؛ والميداني ١/٣١.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٤٩؛ والمستقصى ١/٩٥.

(٥) اللسان ٩/٢٩٣ (قوف).

قفاه، وصوف قفاه، وصُوفته، وظليفه، وصليفه، وصليفته، كلّه بمعنى قفاه. ومعنى المثل: أخذتُه كلّه، أو أخذتُه برقبته جمعاء.

أَخَّذْتُهُ بالهِنَّمَة، بِاللَّيْلِ زَوْجٌ وبِالنَّهارِ أَمَةٌ[1]

الهِنَّمَة: الخَرَزُ الذي تُؤَخِّذ بِهِ النساءُ أزواجَهُنَّ. وأَخَّذَه: سَحَره بجماله أو بنحوه. تقوله المرأة التي يطيعها زوجها.

أَخْذَلُ مِنْ يَلْمَعٍ[2]

هو السَّراب. ويُقال: «أَخْدَعُ مِنْ يَلْمَعٍ».

أَخَذْنا في الدَّوْسِ[3]

داس السَّيْفَ: صَقَلَه. والدَّوس: الصَّقْل، ويُسمَّى الحجر الذي يُصْقَل به «مِدْوس».

يُضْرَب فيمن يُريد تسوية الخديعة وتزيينها.

أَخَذَني بِأَطِيرِ غَيْرِي[4]

الأَطِير: الذنب.

---

(١) اللسان ٦٢٣/١٢ (هنم).

(٢) جمهرة الأمثال ٤٣٥/١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١٨٠/١؛ والمستقصى ٩٦/١.

(٣) جمهرة الأمثال ٨٦/١؛ واللسان ٩٠/٦ (دوس).

(٤) اللسان ٢٥/٤ (أطر)؛ والميداني ٧٨/١.

أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ (أو : سَبُعَةٍ)[1]

السبعة بتسكين الباء وضمّها هي اللَّبْوَة. والسَّبْعَة هي العدد المعروف، وقيل إنَّما العدد هو المقصود، لأنَّ هذا العدد أكثر ما يستعمله العرب في كلامهم، كقولهم: سبعة أيام، وسَبْع سماوات، وسبْع أَرَضين. وقيل أيضًا: سَبعَة رجل شديد الأخذ يُضرَب به المثل وهو سبعَة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث.

يُضْرَب في الرجل يشتدّ أَخذه. ويقال في المعنى نفسه: «أَخَذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَه».

أَخَذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَهُ[2]

أي أخذه أَخْذَة شديدَةً أراد بها هلكته، وذلك لأنَّ الضبَّ، كما زعموا، يحرس بيضَه عن الهوامّ، فإذا خرجت أولاده عن البيض ظنَّها بعض أحناش الأرض، فجعل يأخذ ولده واحدًا بعد واحد ويقتله، فلا ينجو منه إلّا الشَّريد.

أَخَذَهُ (أو : أَخَذَ مالَهُ) بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ[3]

أي بالباطل والخديعة. ويُقال في المعنى نفسه: «أكل ماله بأَبْدَحَ ودُبَيْدَح».

أَخَذَهُ بِحَذافيرِه (أو: بِحَذاميرِهِ، أو: بِأَجْمَعِهِ، أو: بِجَراميزِهِ، أو:

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٧١؛ واللسان ٨/١٤٨ (سبع)؛ والمستقصى ١/٩٧؛ والميداني ١/٢٦.

(٢) المستقصى ١/٩٧؛ والميداني ١/٢٧.

(٣) اللسان ٢/٤٠٨؛ والميداني ١/٦٣.

بِجَذامِيرِهِ، أو: بِرَبَّانِهِ، أو: بِصَنابَتِهِ، أو: بِسَنابَتِهِ، أو: بِجُلْمَتِهِ، أو: بِجَلْمَتِهِ، أو: بِزَغْبَرِهِ، أو: بِزِغْبَرِهِ، أو: بِزَوْبَرِهِ، أو: بِزابِرِهِ، أو: بِصُبْرَتِهِ، أو: بِأَصْبارِهِ، أو: بِزَأْبَجِهِ، أو: بِأَزْمَجِهِ، أو: بِأَصِيلَتِهِ، أو: بِطَلِيقَتِهِ، أو: بِأَزْمَلِهِ)[1]

أي: أخذه بأجمعه.

أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ[2]

أي بجملته. والرُّمَّة بكسر الراء وضَمّها قطعة من الحبل بالية. وأصل المثل أنَّ رجلًا دفع إلى رجل بَعِيرًا بِحَبْلٍ في عُنُقِه، فقيل لكلّ من دفع شيئًا بجملته: دفعه إليه برمَّته، وأخذه برُمَّتِه.

أَخَذَهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ (أو: بطافِ رَقَبَتِهِ، أو: بِطُوفِ رَقَبَتِهِ، أو: بِظافِ رَقَبَتِهِ، أو: بِظُوفِ رَقَبَتِهِ، أو: بِقافِ رقَبَتِهِ، أو: بِقُوفِ رَقَبَتِهِ)[3]

أي أَخَذَه كلَّه. وقال بعضُهم: القُوف: شَعْر القَفا. وانظرْ: «أعْطاهُ إيّاه بِقُوفِ رَقَبَتِهِ».

أَخَذَهُ على قِلِّ غَيْظِهِ[4]

أي على أَثَر غَيْظٍ منه في قلبه.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤١.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩١؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف)، ٢٢٧ (طوف)، ٩/٢٩٣ (قوف).

(٤) الميداني ١/٧٧.

أخَذَهُ (أو : أخذهم) ما قَدُم وما حَدُثَ (أو : قَرُبَ وما بَعُدَ)[1]

الأصل فتح الدال في « حدث »، وقد ضُمَّتْ للمزاوجة بين « حدُث » و« قدُم ». ومعناه أنّ الإنسان يكون حزنه قديمًا وحديثًا، وقريبًا وبعيدًا، فهو لشدّة اغتمامه كأنّما أخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه.

يُضْرَب للمغتاظ، والذي يفرط اغتمامه.

أَخَذُوا حِياضَ غُنَيْم، (أو : قُنَيم، أو : طُسَيم)[2]

انظر : « وقع القومُ في وادي تُخُيِّب ».

أَخَذُوا طَرِيقَ العُنْصُلَيْن (أو : العِيصَيْن، أو العَبْصَيْن)[3]

انظرْ : « أَخَذَ في طريقِ العُنْصُلَيْن ».

أخذوا في حِياضِ طَسْمٍ[4]

انظرْ : « وقعَ القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في حِياضِ غَنَمٍ[5]

انظرْ : « وقعَ القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

---

(١) زهر الأكم ١/٦٨؛ والمستقصى ١/٩٧.

(٢) المرصّع ص ٢٣٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤؛ وفصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ والمستقصى ١/٩٦؛ والميداني ١/٥٨. ولم يُذكر لفظ « العِيْصَين »، و« العَبْصَين » إلّا في « فصل المقال »، ولعلّهما تحريف. ويروي: « أخذ (أو : أخذوا) في طريق العنصلين ».

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

أَخَذُوا في سَمْع الأرضِ وبَصرها[1]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في طريقِ العُنْصُلَيْنِ[2]

انظرْ: « اخذوا طريق العنصُلين ».

أخذوا في عَيْن وَبارِ[3]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في مخاوِضِ الثَّعْلَب[4]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في ملاحِسِ البَقَرِ[5]

انظرْ: « وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخذوا في هَوْبِ دابِرٍ[6]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

أخَذُوا في وادي تُضُلِّلَ[1]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادي تُهُلِّكَ[2]

انظرْ: « وقع القومِ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادِي تُوُلَّهَ[3]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادي جَدَباتٍ[4]

انظرْ: « وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وَحْشِ إصْمِتَ[5]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخِرِ الشَّرَّ، فإنْ شِئْتَ تعجَّلْتَهُ[6]

يُضْرَب للابتعاد من الشّرّ.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٣) الميداني ١/٥٠.

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٦) العقد الفريد ٣/١٠٤.

أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ[1]

ذلك أنّك إذا اصطَدْتَ الحمار، لم تجدْ في جوفه ما تنتفع به. ويُقال: «أخْلى من جوفِ حِمارٍ»، و«أخْلى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ». وقيل: الجوف: بطن الوادي، وحمار: اسم رجل، وهو حمار بن مويلع كان له وادٍ خصيب، ويُقري الضّيف، فأصابت بنيه صاعقة في بعض متصيّداتهم، فكفر بالله، فأهلك الله واديه وأخرَبَهُ. فضربت العرب به المثل فقالت: «أكْفَرُ من حِمارٍ»، و«وادٍ كجَوْفِ الحمارِ»، و«وادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ»، و«أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

أخْرِجِ الطَّمَعَ مِنْ قَلْبِكَ، تَحُلَّ القَيْدَ مِنْ رِجْلِكَ (مولّد)[2]

يُضْرَب لتجنّب الطمع.

أخْرَجْتُ لَهُ خَرِيشَتِي[3]

أي مُلْك يدي.

أخْرَقُ مِنْ أمَةٍ[4]

من الخَرَق وهو الحماقة.

أخْرَقُ مِنِ امْرَأةٍ[5]

---

(١) خزانة الأدب ١/١٣٦، والدرّة الفاخرة ١/١٨٠، واللسان ٩/٣٧ (جوف)، والمستقصى ١/٩٨، والميداني ١/٢٥٧.

(٢) الميداني ١/٢٦٣.

(٣) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/٩٩.

(٥) الحيوان ٣/٤٧١.

أخْرَقُ مِنْ حَمامَةٍ (أو: مِنَ الحَمامَةِ)[1]

لأنّها لا تُحكِم عشّها. راجع: «أحْمَقُ مِنْ حَمامَةٍ».

أخْرَقُ مِنْ صَبِيٍّ[2]

أخْرَقُ مِنْ ناكِثَةٍ (أو: ناقِضة) غَزْلِها[3]

هي أمّ ريطة القُرشيّة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرّة[4]. ومن حُمْقِها أنّها كانت تغزل وتأمر جواريها أن يغزُلْنَ، ثمّ تنقض وتأمرهُنَّ أن ينقضن ما غَزَلْنَ، فَضُرِب بها المثل في الخُرْق. وهي التي قيل فيها «خَرْقاءُ وَجَدَتْ صُوفًا»، والتي قال الله عزّ وجلّ فيها: ﴿ولا تكونوا كالَّتي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أنكاثًا﴾[5]. ويُقال: «أخْسَرُ مِنَ الناقِضَةِ غَزْلَها».

أخْزَى اللهُ الحمارَ مالًا لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى[6]

من الخزي أو الخزاية. يُزكَّى: تُدفَع زكاتُه. يُذكَّى: يُذبَح.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والحيوان ٣/١٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، ١٧٣؛ وزهر الأكم ٢/١٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٩٩؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ والمستقصى ١/٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/٩٩؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٤) هو جدٌّ جاهليّ من نسله أبو بكر الصدّيق وطلحة بن عبيدالله، وكثيرون من الأعلام. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٧).

(٥) النحل: ٩٢.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.

أَخْزَى مِنْ جُمالَةَ[1]

انظرْ: «أَشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ».

أَخْزَى مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ [2]

انظرْ: «أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ».

أَخْزَاهُ اللهُ[3]

يُقال للرجل إذا أحْسَن. ومثله «قاتله الله». وهو في ظاهره دُعاء عليه، لكن يُراد به الثَّناء عليه.

أَخْسَرُ صَفْقَةً من أبي بيدَرَةَ[4]

هو شيخ مهو. انظرْ: «أحمقُ من شيخ مهو».

أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أبي غَبْشانَ[5]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشان».

أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[6]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

---

(١) الميداني ١/٣٨٨.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٤٣٢، والدرَّة الفاخرة ١/١٨٢، والمستقصى ١/٩٩، والميداني ١/٢٥٨.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٧، واللسان ١٤/٢٢٦ (خزا).

(٤) المرصّع ص ٧٦.

(٥) ثمار القلوب ص ١٣٥، والدرّة الفاخرة ١/١٣٩، وزهر الأكم ٢/١٩١.

(٦) ثمار القلوب ص ١٠٦، والميداني ١/٢٥٢.

أَخْسَرُ مِنْ أبي غَبْشان[1]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الحَطَبِ[2]

هي أمّ جميل بنت حرب أخت أبي سفيان بن حرب[3] زوجة أبي لَهَب الذي مرَّ ذكره في «أَتَبُّ مِنْ أبي لَهَبٍ». وكانت تَحْمِل العضاه (وهو نبات ذو شوك) والشّوك، فتطرحه في طريق رسول الله (ﷺ) ليَعْقِرَه، كما كانت تَمْشي بالنَّميمة بين الناس، فتُلقي بينهم العداوة، وتهيجُ نارها، وهي شاعرة من شواعر العرب[4].

أَخْسَرُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[5]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ»

أَخْسَرُ مِنَ القابِضِ على الماءِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨٧، ٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمرصّع ص ٢٢٩؛ والمستقصى ١/١٠٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٥٢؛ وثمار القلوب ص ٣٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/١٠٠؛ والميداني ١/٢٥٦.

(٣) هو أبو سفيان صخر بن حرب (٥٧ق هـ/٥٦٧م - ٣١هـ/٦٥٢م) سيّد قريش في الجاهليّة، صحابي، ووالد معاوية مؤسّس الدولة الأمويّة قاد قُريشًا وكنانة يوم أحد ويوم الخندق لقتال رسول الله (ﷺ) وأسلم يوم فتح مكّة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٠١).

(٤) أعلام النساء ١/٢٠٨ - ٢٠٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمستقصى ١/١٠١.

(٦) المستقصى ١/١٠٠.

أَخْسَرُ مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ[1]

انظر : « أَجْرَأُ من قاتل عُقْبَةَ ».

أَخْسَرُ مِنْ مَغْبُونٍ (مولَّد)[2]

ويقولون في مثل آخر : « في آستِ المغبونِ عُودٌ ».

أَخْسَرُ مِنَ الناقِضَةِ غَزْلَها[3]

راجع : « أَخْرَقُ مِنْ ناكِثَةِ (أو : ناقِضَةِ) غَزْلِها ».

أَخْشَنُ مَسًّا مِنْ شَوْكِ القَتادِ[4]

أَخْشَنُ مِنَ الجُذَيْلِ (أو : مِنَ الجُذَيْلِ المُحَكَّكِ)[5]

الجُذَيل : تصغير جِذْل ، وهو خشبة تُغْرز في الأرض ، فتَجيء الإبل الجَرْبى ، فتَحْتَكُّ به.

أَخْشَنُ مِنْ حَسَكِ السَّعْدانِ[6]

السَّعدان : ضرب من النبات له شوك.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢ ، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٤ ، والمستقصى ١/١٠١ ، والميداني ١/٢٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٤.

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢ ، والدرَّة الفاخرة ١/١٩٧ ، والمستقصى ١/١٠١ ، والميداني ١/٢٦٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٩٥.

أَخْشَنُ مِنْ شَوْكٍ[1]

أَخْشَنُ مِنْ شَيْهَمٍ (أو: الشَّيْهَمِ)[2]

هو ذكر القنافذ.

أَخْشَنُ مِنْ قُنْفُذٍ[3]

أَخْشَنُ مِنْ لِيفَةٍ[4]

هي واحدة ليف النَّخْل.

أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ[5]

وذلك أنَّه أصابت الناس ببغداد ريح هوجاء جاءت بما لم تأتِ به قطُّ ريحٌ من قبل. وكان ذلك في خلافة المهديّ، فسجد، ودعا دعاءً طويلًا حُفَظ منه: «اللَّهُمَّ، احفَظْنا واحْفَظْ فينا نبيَّك عليه السلام، ولا تُشمِت بنا أعداءَنا من الأمم، وإن كنتَ يا رب أَخَذْتَ الناس بذنبي، فهذه ناصيتي بيدك، فارحمنا يا أرحمَ الراحمين»[6]، فلمّا أصبح تصدّق بألف ألف درهم، وأعتق مئة رقبة، وأحَجَّ مئة رجل، وفعل مثل ذلك قوّاده وبطانته وامرأته

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٧؛ والمستقصى ١/١٠١.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٠.

(٤) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٢.

(٦) عن الميداني ١/٢٦٢.

الخيزران[1]، فكان الناس، بعد ذلك إذا ذكروا الخصب، قالوا: «أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ».

أَخْطَأ مِنْ ذُبابٍ[2]

لأنّه يقع في الشّيء الحارّ فيموت، أو الشيء يلزق به فلا يمكنه التخلّص منه.

أَخْطَأ مِنْ صَبِيٍّ[3]

لأنّه لا يتوقّى المحاذِرَ.

أَخْطَأ مِنْ فَراشَةٍ (أو: مِنْ فَراشٍ)[4]

لأنّها تُلقي نَفْسَها في النّار.

أَخْطَأ نَوْؤُكَ[5]

النّوء: النجم الذي يكون به المطر كما كانت العرب تعتقد. وقيل: هو نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه، وقيل غير ذلك[6].

---

(1) هي زوجة المهديّ وأم ابنيه الهادي وهارون الرشيد. ملكة حازمة متفقّهة، يمانيّة الأصل. أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي. كانت من جواري المهديّ، فأعتقها وتزوّجها. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٢٨).

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٤؛ وزهر الأكم ٢/١٩٢؛ والمستقصى ١/١٠١؛ والميداني ١/٢٦١.

(3) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠.

(4) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ وزهر الأكم ٢/١٩٢؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٦١.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨؛ واللسان ١/٦٦ (خطأ)؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٤٧.

(6) راجع اللسان ١/١٧٨ (نوأ).

يُضرَب لمن يطلب حاجةً، فلم يقدر عليها.

أخْطَأتِ اُسْتُهُ (أو : اُسْتُكَ) الحُفْرَةَ[1]

يُضْرَب مثلًا للرجل يتوخّى الصواب، فيجيء بالخطأ.

أخْطَبُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[2]

راجع: « أبْلَغُ مِنْ سَحْبانَ ».

أخْطَبُ مِنْ قُسٍّ[3]

راجع: « أبْلَغُ مِنْ قُسٍّ ».

أخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ[4]

يخطِف نور الأبصار. وفي القرآن: ﴿يكادُ البرقُ يَخطفُ أبْصارَهُمْ﴾[5].

أخْطَفُ مِنْ حِدَأةٍ[6]

هي طائر من الجوارح ينقضّ على الجُرذان والدواجن والأطعمة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، وخزانة الأدب ٥/١١١، وزهر الأكم ٢/١٩١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٢/٥٠٨ (صحح)، والمستقصى ١/١٠٢، والميداني ١/٢٤٥.

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨، والمستقصى ١/١٠٢، والميداني ١/٢٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢، والدرّة الفاخرة ١/١٩٧، والمستقصى ١/١٠٢، والميداني ١/٢٦٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤١، والدرّة الفاخرة ١/١٧٠، والمستقصى ١/١٠٢.

(٥) البقرة: ٢٠.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٧٠.

أَخْطَفُ مِنَ الخطّافِ(1)

أَخْطَفُ مِنْ عُقابٍ(2)

أَخْطَفُ مِنْ قِرِلَّى(3)

هو طائر يصطاد السمك. ويُقال: «أحْذَرُ من قِرِلَّى»، و«أَحْزَمُ من قِرِلَّى». وقيل: قرلّى اسم رجل من العرب كان لا يتخلّف عن طعام أحد، ولا يترك موضع طمع، إلّا قصد إليه، وإن صادف في طريق يسلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمرّ به، فقالوا: «أحذَرُ من قِرِلَّى». ويُقال: «أَطْمَعُ مِنْ قِرِلَّى».

أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ(4)

من قول الشاعر [من مجزوء الرمل]:

ذاهِبٌ طُولًا وَعَرْضًا ... وَهْوَ في عَقْلِ البَعِيرِ(5)

وقال آخر [من الوافر]:

لَقَدْ عَظُمَ البَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ... فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالعِظَمِ البَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ لِكُلِّ وَجْهٍ ... وَيَحْبِسُهُ على الخَسْفِ الجَرِيرُ

---

(1) ثمار القلوب ص ٤٩٣.

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠٢.

(3) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والميداني ١/٢٦١، ٤٤١.

(4) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٥٤.

(5) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

وَتَضْـرِبُـهُ الولائِـدُ بِـالهَـراوَى فَلا غِيَـرٌ لَـدَيْـهِ ولا نَكِيـرُ[1]

أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ عُصْفُورٍ (أو: مِنَ العُصْفورِ)[2]

تضرب العربُ المثلَ بالعصفور لأحلام السخفاء، قال حسّان[3] [من البسيط]:

لا بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ ومِنْ عِظَمٍ جِسْمُ البِغالِ وَأَحْلامُ العصافيرِ[4]

أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ (أو: مِنْ ذِئْبٍ)[5]

قيل: لأنّه لا يَنام إلّا شيئًا يسيرًا من شِدَّة حذره. ويُقال: «أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ».

أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذُّبابِ[6]

---

(١) الأبيات للعبّاس بن مرداس في ديوانه ص ٥٩ - ٦٠؛ ولكثيّر بن عزّة في ملحق ديوانه ص ٥٣٠؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والمستقصى ١/١٠٢ - ١٠٣ والميداني ١/٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣، والميداني ١/٢٥٤.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر (... - ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) كان شاعر الأنصار في الجاهليّة، وشاعر النبيّ في النبوّة، وشاعر اليمانيّين في الإسلام، وكان شديد الهجاء، فحل الشعر. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٥ - ١٧٦).

(٤) البيت في ديوانه ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٦) زهر الأكم ٢/١٩٤.

أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الطائِرِ[1]

أَخَفُّ مِن البَعْرِ (مولَّد)[2]

أَخَفُّ مِنَ الجُمَّاحِ[3]

هو سهم صغير لا نَصْل له يُجعل في رأسه مثل البندقة لئلّا يعقر، وربَّما جُعِل في طرفه تَمْر معلوك، فإذا شَبَّ الغُلام تركَ الجُمّاحَ وأخذَ النَّبْلَ.

أخفُّ من الجَنَاح (أو: منْ جناحِ بَعوضَةٍ)[4]

أَخَفُّ مِنْ حَسْوَةِ الطائِرِ[5]

أَخَفُّ مِنْ دِينارِ يَحْيَى[6]

هو رجل[7] أعطى بعض الشعراء دينارًا خفيفًا، فقال فيه بعض المقطوعات الشعريّة، ومنها [من الكامل]:

دِينارُ يَحْيَى زائِدُ النُّقْصانِ ... فيهِ علامَةُ سكّةِ الحِرْمانِ
قَدْ راقَ مَنْظَرُهُ ورَقَّ خَيالُهُ ... فكأنَّهُ روحٌ بِلا جُثْمانِ
أَهْداهُ مُكْتَتِمًا إلَيَّ بِرُقْعَةٍ ... فَوَجَدْتُهُ أَخْفَى مِنَ الكِتْمانِ.[8]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٨.

(٦) زهر الأكم ٢/٢٢٥.

(٧) في زهر الأكم أنّه يحيى بن علي، ولم أعرف من المقصود بهذا الاسم.

(٨) الأبيات دون نسبة في زهر الأكم ٢/٢٢٥ - ٢٢٦.

أخَفُّ مِنْ رِيشِ الحَواصِلِ[1]

الحواصِل: جمع حَوْصَلَة وهي انتفاخ في المري، يُخْتَزَن فيه الغذاء قبل وصوله إلى المعدة. وريش الحواصل صغير ناعم.

أخَفُّ مِنْ رِيشَةٍ[2]

أخَفُّ مِنْ زَوْرَةِ حَبِيبٍ (مولَّد)[3]

أخَفُّ مِنْ سُرْفَةٍ[4]

هي دويبَّة خفيفة كأنَّها عنكبوت.

أخَفُّ مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعٍ[5]

عُقَيِّب: هو عُقاب تأخذ العصافير والجِرْذان ولا تأخُذُ أكبَرَ منها. ومَلاع: موضع، وقيل: المفازَة التي لا نبات بها، وقيل «ملاع» من نَعْتِ «عقيِّب» أضيفَت إلى نَعْتِها. ويُقال: «لأنْتَ أخَفُّ يدًا مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعٍ».

أخَفُّ مِنْ فَراشَةٍ[6]

خُصَّت الفراشة بالخِفَّة لأنَّها أكبر من الذباب جسمًا، وأقلّ منه وزنًا، وإذا أُخِذت باليد ذهبت بين الأصابع، وصارت مثل الدقيق. ويجوز أن

---

(١) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) اللسان ٩/١٥٠ (سرف)، والمستقصى ١/١٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠، والمستقصى ١/١٠٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٢٨، والحيوان ٢/٢٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠، والمستقصى ١/١٠٤، والميداني ١/٢٥٤.

يُقال: خِفَّتها أنَّها تطرح نفسها في النار، من قولهم: رجل خفيف، إذا ركِب رأسَه فيما يضرّه. ويُقال: «أخَفُّ من يَأفوفَةٍ». واليأفوفة هي الفراشة.

أخَفُّ مِنْ «لا» على اللِّسانِ [1]

أخَفُّ مِنْ لَمْعَةِ بارِقٍ [2]

أخَفُّ مِنَ النَّسيمِ [3]

أخَفُّ مِنْ نَفْحَةِ النَّسيمِ (مولّد)[4]

أخَفُّ مِنَ الهَباءِ[5]

هو الغُبار المنتَشِر في الهواء والذي يُرى في الشمس إذا دخلتْ من كُوَّةٍ أو نحوها. ويُقال: «أخْفَى مِنَ الهَباءِ».

أخَفُّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ[6]

هي الفراشة. راجع: «أخَفُّ مِنْ فَراشَةٍ».

أخَفُّ مِنْ يَراعَةٍ[7]

هي القَصَبَة، أو حَشَرَةٌ كالبعوضَةِ تطير في اللَّيل كأنَّها نار.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٩٤.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٨.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩.
(٦) اللسان ٩/٨ (أفف).
(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٧٢، وزهر الأكم ١/١٩٤، والمستقصى ١/١٠٤، والميداني ١/٢٥٥.

أخْفَى دَبيبًا مِنْ مُدامٍ تَسْري سريعًا في العِظامِ (مولَّد)[1]

دبَّ الشراب في الجسم: سَرَى فيه. المُدام: الخمر.

أخْفَى مِمّا يُخْفي اللّيْل[2]

لأنَّ الليل يستر كلّ شيء، ولذلك قيل: «اللَّيل أخْفى للويل»، و«اللَّيل أخْفَى والنهار أفضح».

أخْفَى مِنْ دَبيبِ النَّمْلِ على الصَّفا (مولَّد)[3]

الصَّفا: جمع صفاة وهي الصخرة العريضة الملْساء.

أخْفَى مِنَ الذَّرَّةِ[4]

واحدة الذَّرّ، وهو صغار النمل، أو الغُبار الدقيق المنتشِر في الهواء يُرى في أشعَّة الشمس الداخلة من نافذة أو نحوها.

أخْفَى مِنَ السِّحْرِ[5]

أخْفَى مِنَ السِّرّ (مولَّد)[6]

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٢، والمستقصى ١/١٠٥، والميداني ١/٢٥٥.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَخْفَى مِنَ الماءِ تَحْتَ الرُّفَّة(١)

الرفَّة: التبن. وقال الميداني إنَّه «الرُّفَة»، وهو من الأسماء المنقوصة، والجمع «رفات»، مثل «قُلَة» و«قُلات».

أَخْفَى مِنَ الهَبَاء(٢)

هو الغبار المنتشر في الهواء، يُرى في أشعة الشمس الداخلة من كوَّة أو نحوها. ويُقال: «أَخَفُّ مِنَ الهباء».

اِخْلُ إِلَيْكَ ذِئْبٌ أَزَلُّ(٣)

اخْلُ إليك: الزم شأنك. أزَلّ: سريع، أو قليل اللحم. والمعنى: الزمْ شأنَك، فهذا ذئب أزَلّ.

يُضْرَب في التحذير.

أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمارٍ(٤)

راجع: «أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) المستقصى ١/١٠٥.

(٣) الميداني ١/٢٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ وخزانة الأدب ١/١٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ٩/٣٧ (جوف) و٤/٦٢٦ (عير)؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٧.

أخْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ (أو: العَيْرِ)[1]

ذلك أنّك إذا ذَبَحْتَ العَيْر لم تجد في جوفه ما تنتفع به. ويُقال: « أخْلى مِنْ جَوْفِ حِمارٍ ».

أخْلَى مِنْ حَجّامِ ساباطَ[2]

انظر: « أفْرَغُ من حَجّامِ ساباطَ ».

أخْلَطُ مِنَ الحُمَّى[3]

الخَلِط: المختلِط بالناس المتحبِّب، يكون للذي يتملَّقُهم ويتحبَّب إليهم. وفسَّر ابن منظور هذا المثل بقوله: « يريدون أنَّها متَحبِّبَة إليه متَمَلِّقة بورودها إيّاه واعتيادها له كما يفعل المُحِبُّ المَلِقُ »[4].

أخْلِفْ بِقَوْمٍ سادَهُمْ حِقابٌ[5]

خَلَف الشيء: فَسُدَ وتَغَيَّر. حِقاب: شيء محلّى تلبَسُه المرأة، والمقصود ذات الحِقاب، أي المرأة. ومعنى المثل: ما أَفْسَدَ أمْرَ قوم مَلَكَتْهُم امرأة!

أخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّةٌ[6]

الرويعي: تصغير « الراعي ». مظِنّ الشّيء: ما يُظَنّ وجود الشيء فيه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠، ١٨١؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٧.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٣.

(٣) اللسان ٧/٢٩٤ (خلط).

(٤) المصدر نفسه، المادة نفسها.

(٥) الميداني ١/٢٤٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٣٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وفصل المقال ص٣٥٣؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٤٠.

وأصل المثل أنَّ راعيًا اعتاد مكانًا يرعاه، فجاءه يومًا وقد حال عمّا عَهده، وقيل: فجاءه فرأى فيه الأسد.

يُضرب مثلًا للرجل يلتمس حاجةً، فيحول دونَها حائِل.

أخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ [1]

مِنَ الخِلاف أو المُخالَفة، لا مِنَ الخُلْف أو الإخلاف. وقيل ذلك لأنَّ الجمل يبول إلى خَلْف.

أخْلَفُ مِنْ ثِيلِ الجَمَلِ [2]

من الخِلاف أو المُخالفة أيْضًا. والثِّيل: وعاء قضيب الجمل. وقيل ذلك لأنَّ ثيل الجمل يُخالف في الجهة التي إليها مَبال كلّ حيوان.

أخْلَفُ مِنْ خُفَّي حُنَين [3]

هو من الخُلْف أو الإخلاف. وسترد قِصّة هذا المثل في «رَجع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

أخْلَفُ مِنْ شُرْبِ الكَمُّونِ [4]

من الخُلْف أو الإخلاف. والكمّون: نوع من النبات يراه صاحبه أخضر

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ وفصل المقال ص ٣٥٤؛ والمستقصى ١/١٠٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٨؛ والمستقصى ١/١٠٧؛ والميداني ١/٢٥٤.

أبدًا، فيُؤخّر سقْيَه. قال بَشّار بن برد في هجاء حمّاد عجرد[1] [من الطويل]:

إذا جئتَهُ يـومًـا أحـالَ علـى غَـدٍ كما وَعَدَ الكَمُّونَ مَنْ ليسَ يَصْدُقُ[2]

أخْلَفُ مِنْ صَقْرٍ[3]

هذا من خُلوف الفم، وهو تغيُّر رائحته.

أخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ[4]

هذا مِنْ خُلْف الوعد. انظر: «مواعيدُ عُرْقُوبٍ».

أخْلَفُ مِنْ مِشْيَةِ السَّرَطانِ[5]

أخْلَفُ مِنْ نارِ الحُباحِب (أو: مِنْ نارِ أبي الحُباحِب)[6]

راجع: «أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِب (أو: من حُباحِب)».

---

(١) هو حماد بن عمر بن يونس المعروف بعجرد (٠٠٠ ـ ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م) شاعر كوفيّ من الموالي. كانت بينه وبين بشار أهاج فاحشة. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٧٢).

(٢) البيت له في الأغاني ١٤/٣٠٦ مع نسبته، وبلا نسبة في تمثال الأمثال ١/١٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والميداني ١/١٠٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٦؛ والمستقصى ١/١٠٧؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٤) ثمار القلوب ص ١٣١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٧؛ وزهر الأكم ٢/١٩٦؛ والمستقصى ١/١٠٧؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ وخزانة الأدب ٧/١٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمرصّع ص ١١١؛ والمستقصى ١/١٠٨؛ والميداني ١/٢٥٣.

أَخْلَفُ مِنْ وَقُودِ أبي حُباحِب[1]

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِب (أو: مِنْ حُباحِب)».

أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الحِمارِ[2]

من الخِلاف، لأنَّ ولد الحِمار، والمقصود به البغل، لا يُشبه أبويه، وهما الحمار والفرس.

أَخْلَفَكَ الوَزْنُ وَسَهْلٌ لا يُرَى[3]

من خُلْف الوعد. الوزن: نجم يطلع من مطلع سهيل وهو يشبهه في الضَّوء. سَهْل: تكبير «سُهيل» وهو نجم، قيل عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ.

يُضْرَب لمن علَّقَ رجاءَه برجلين ثمَّ لا يَفِيان بما أمَّل.

أَخْلَقُ مِنَ البُرْدَةِ (أو: مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ)[4]

البُرْدة: كساء يُلتَحَف به. والمقصود بها هنا بردة الرسول ﷺ التي يلبسها الخلفاء في الأعياد. وكان النبيّ قد كسا كعب بن زُهير بن أبي سُلْمَى هذه البُرْدَة بعد استحسانه للقصيدة التي ألقاها كعب بين يديه يمدحه ويطلب عفوه بعد أن هَدَرَ النبيّ دمه على إثر هجاء كعب للمسلمين هجاءً مُرًّا. ومطلع القصيدة المشهورة [من البسيط]:

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٨؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٣) الميداني ١/٢٤٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠٩.

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُتَيَّمٌ إثْرَها لَمْ يُفْدَ مَكْبولُ[1]

وعُرفت هذه القصيدة بـ « بانت سعاد » و« قصيدة البردة » ، أو « البُرْدَة » . وقد اشترى الخليفة الأمويّ معاوية بن أبي سفيان بُرْدَةَ الرسول بمال كثير ، وكان يلبسها في العيديْن (الفطر ، والأضحى) ، ثمَّ قلَّده الخلفاء من بعده في لبسها .

اخْمَعِي وتِيسِي[2]

الخَمْع : الظَّلْع ، أي العرج في المشي . والخامعة : الضَّبُع لأنَّها تخمَع في مشيتها ، والخطاب في هذا المثال لها . تِيسِي : كذبْتِ .

يُضْرَب للمِهْذار .

أخْنَى عليها الذي أخْنَى على لُبَدِ[3]

أخْنَى : أهْلَك . لُبَد : آخر نسور لقمان بن عاد . وقد مرَّ ذكره في « أتى (أو : طال) أبَدٌ على لُبَدٍ » .

أخْنَثُ مِنْ دَلالٍ[4]

هو من مُخَنَّثي المدينة ، واسمه نافذ ، وكنيته أبو يزيد ، وهو مِمَّن

---

(١) ديوانه ص ٦٠ . وبانت : بَعُدت . متبول : أسقمه الحب وذهب بعقله . مُتيَّم : مذلَّل بالحب . لم يُفْدَ : لم يجد من يفديه . مكبول : مقيَّد . وراجع السيد ابراهيم محمد : قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير وأثرها في التراث العربي .

(٢) الميداني ١/٢٤٧ .

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧ ، والميداني ١/٢٤٣ ، ٢/١٧٠ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٧ ، والدرّة الفاخرة ١/١٨٦ ، واللسان ٢/١٤٦ (خنث) ، والمستقصى ٩/١٠٩ ، والميداني ١/٢٥١ .

خصاهم أمير المدينة ابن حزم الأنصاري في عهد سليمان بن عبد الملك[1]، وذلك أنَّ سليمان كتب إلى ابن حزم أن يَخْصي مخنَّثي المدينة، فتشظّى قلم الكاتب، فوقعت نقطة على ذروة الحاء، فصيَّرتها خاء، فخصاهم، وهم طُويس، ودلال، ونسيم السَّحَر، ونومة الضُّحى، وبَرْد الفؤاد، وظلّ الشجر، وقال كلّ واحد منهم، عند خصائه، كلمة سارت عنه، فأمّا طُويس، فقال: هٰذا الخِتان أُعيد علينا، وقال دلال: هذا الخِتانُ الأكبر، وقال نسيم السَّحَر: صرتُ مُخَنَّثًا حقًّا، وقال نومةُ الضُّحى: صرنا نساءً حقًّا. وقال بردُ الفُؤاد: استرحْنا من حَمْل مِيزابِ البَوْل. وقال ظلّ الشّجر: ما يُصْنَع بسلاحٍ لا يُستَعْمل؟

أخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ[2]

هو من مخنَّثي المدينة، وقد مرَّ ذكره في المثل السابق. وكان يُكنَّى بأبي عبد النعيم. وهو أوّل من غنّى الغناء العربيّ. سمع قومًا من الفرس يُغنّون، فأخذ طرائقهم، وكان يقول: «وُلدتُ في اللّيلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفُطِمْتُ في اليوم الذي مات فيه أبو بكر رضي الله عنه، وبلغتُ الحلم في اليوم التي قُتِل فيه عمر رضي الله عنه، وتزوَّجتُ في اليوم الذي قُتِل فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِد لي في اليوم الذي قُتِل فيه علي رضي الله عنه، فأنا أشأم الناس». وقيل: «أشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ».

(١) هو الخليفة الأمويّ السابع سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) - ٩٩ هـ/ ٧١٧ م). في عهده فُتحت جرجان وطبرستان. كان عاقلًا فصيحًا، وأحسن إلى الناس. (الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٠).

(٢) ثمار القلوب ص ١٤٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٣٦؛ والدرَّة الفاخرة ١/ ١٨٥؛ والمستقصى ١/ ١٠٩؛ والميداني ١/ ٢٥٨.

أخْنَثُ مِنْ مُصَفِّرِ أُسْتِهِ[1]

قيل: هذا مَثَل من أمثال الأنصار[2] كانوا يكيدون به المهاجرين[3] من بني مخزوم، وكانوا يعنون بهذا المثل أبا جَهْل بن هشـام الذي كان يلطخ عَجُزَه بالزَّعْفَران لبَرَص كان به، وزعمت الأنصار أنَّه كان يُطيِّبه للفاحشة. وقال أهل مكَّة: إنّ هذا نَعْتٌ لأصحاب الدَّعةِ والنعمة.

أخْنَثُ مِنْ هِيتٍ[4]

هو مخنَّث من مخنَّثي المدينة، وكان هؤلاء يدخلون على النساء فلا يُحجَبون، فكان هيت يدخل على أزواج رسول الله ﷺ متى أراد، فدخل يومًا دار أمّ سلمة[5] رضي الله عنها، ورسول الله ﷺ عندها، فقال لأخيها

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٨؛ والمستقصى ١/١١٠؛ والميداني ١/٢٥١.

(٢) هم أهل المدينة المنوّرة الذين ناصروا النبيّ (ﷺ) حين هاجر إليهم، وهم خلاف المهاجرين.

(٣) هم الذين هاجروا مع الرسول (ﷺ) من مكّة إلى المدينة.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٢؛ والمستقصى ١/١١١؛ والميداني ١/٢٤٩.

(٥) هي هند بنت سهيل المعروف بأبي أميّة (٢٨ ق هـ/ ٥٩٦ م - ٦٢ هـ/ ٦٨١ م) القرشيّة المخزوميّة. تزوّجها النبيّ (ﷺ) في السنة الرابعة للهجرة وكانت من أكمل النساء عقلًا وخُلُقًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٧ - ٩٨).

عبد الله بن أميّة[1]: إن فتح اللهُ عليكم الطائفَ، فَسَلْ أَنْ تُنَقَّل[2] بادية بنت غيلان بن سلمة بن معتب الثقفيّة[3]. فإنّها مُبَتَّلَة هَيْفاء، شموع نَجْلاء[4]، تَناصَفَ وجهها في القسامة، وتجزّأ معتدلًا في الوسامة، إن قامَتْ تثنَّت، وإن قعدَتْ تبنَّتْ[5]، وإن تكلّمت تغَنَّتْ، أعلاها قضيب، وأسفلها كثيب[6]، إذا أقبلتْ أقبلتْ بأربع[7]، وإنْ أدْبَرَتْ أدبرتْ بثمان[8]، مع ثَغْرٍ كالأقحوان، وشيء بين فخذيها كالقَعْبِ[9] المكْفَأ، فهي كما قال قيس بن الخطيم[10] [من المنسرح]:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْـي لاهِيَـةٌ ... كَـأَنَّمـا شَـفَّ وَجْهَهـا نُـزُفُ
بَيْـنَ شُكـولِ النِّسـاءِ خِلْقَتُهـا ... قَصْـدٌ، فلا جَبْلَـةٌ ولا قُصُـفُ[11]

فقال رسول الله ﷺ: ما لكَ، سباكَ الله!؟ كنتُ أحسِبُك من غير أولي

(١) لم أقع على ترجمة له.
(٢) أي أن تُعطى غنيمةً.
(٣) لم أقع على ترجمة لها.
(٤) مبتّلة: بعيدة ما بين المنكبين. الشموع: اللّعوبة المزّاحة.
(٥) التبنّي: تباعد ما بين الفخذين.
(٦) أي هي نحيفة في أعلى الجسم، عظيمة الأليتين.
(٧) يُعْني بأربع عُكَن، والعُكَن جمع عُكْنَة وهي ما انطوى وتثنّى من لحم البطن سِمَنًا.
(٨) يعني أطراف العُكن الأربع في جنبَيْها، لكلّ عُكْنَة طرفان.
(٩) القَعْب: القدح الضخم الغليظ.
(١٠) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي (... ـ نحو ٢ ق هـ/ نحو ٦٢٠ م) شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٥).
(١١) البيتان له في ديوانه ص ١٠٣ ـ ١٠٤؛ والأصمعيّات ١٩٦ ـ ١٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٦؛ والمستقصى ١/١١١؛ والميداني ١/ ٢٥٠. وتغترق الطرف: تُشغله بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها لحسنها. شفَّ: أضعف. النُّزْف: خروج الدم، يعني أنّها تضرب إلى الصُّفرة وذلك من النَّعمة. شكول: ضروب. قصْد: وسط. جبلة. غليظة. قُصف. نحيفة.

الإربة من الرّجال، فلذا ما كنتُ أحجُبُك عن نسائي، وأمر به، فَسُيِّر إلى خاخ[1].

أخُو الظَّلْماء أعْشَى بِاللَّيْلِ[2]

يُضرَب لمن يُخطىء حجّته، ولا يُبصر المخرج مِمّا وقع فيه.

أخُو الكِظاظِ مَنْ لا يَسْأَمُهُ[3]

الكِظاظ: الشِّدّة والتعب وطول الملازمة، والممارسة الشديدة في الحرب[4]. والمعنى: أخو الشرّ من لا يملّه.

يُضرَب لمن يُؤمَر بمُشارّة القوم.

إخْوانُ العَزاء (أو: العمل)[5]

أي: الأصحاب والملازمون. وقد يراد بهذا القول الإخوة.

أخُوكَ أمِ الذِّئْب؟[6]

أي: هذا الذي تراه أخوك أم الذئب. يُقال ذلك للشيء ترتاب به في ظلمة ولا تستبينه.

---

(١) موضع بين الحرمين (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٣٣٥).
(٢) الميداني ١/٥٥.
(٣) الميداني ١/٥٤.
(٤) القاموس المحيط (كظ).
(٥) اللسان ١٤/٢٠ (خا).
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٨؛ وزهر الأكم ١/٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨؛ واللسان ٦/٨٨ (دمس)، ٢/١٩٢ (ملت)؛ والميداني ١/٥٠.

ويُقال: «أبِكَ أم بالذِّئب»، والمثل لتأبّط شرًّا[1]، وذلك أنّه خرج والشَّنْفَرى في ثلاثين رجلًا غازين حتّى وردوا بلاد بني أسد، فَسَمِعوا صوتَ جَدْيٍ، فتوجّهوا نحو الصّوت، فإذا بذئب يقع في زُبْيَة (حُفرة تُجعل لاصطياد الذئب)، وبغلام يرميه، فخرجوا عليه (أي: برزوا لقتاله)، فاقْتَحم الزُّبيةَ مع الذئب، فجعلوا يرمونه بالحجارة والنَّبْل، وجعل تأبّط شرًّا يقول: «أبِكَ أم بالذِّئبِ؟» حتى قتلوه.

أخُوكَ أمِ اللَّيْلُ؟[2]

أي المرئيّ أخوك أم سواد اللّيل؟

يُضرب عند الارتياب بالشّيء في سواد وظلمة.

أخُوكَ البَكْرِيُّ ولا تَأْمَنْهُ[3]

«البكريّ» صفة «أخوك»، والخبر محذوف تقديره «محذور» أو «مخوف»، أو نحو ذلك. والمعنى أنّه أخوك وأنت لا تحذره ولا تأمنه، فكيف بغيره؟

يُضرب في الحثّ على الحَذَر وسوء الظّنّ.

أخُوكَ مَنْ آساكَ[4]

(١) هو الشاعر الجاهلي ثابت بن جابر بن سفيان (٠٠٠ ـ نحو ٨٠ ق هـ/ ٥٤٠ م) شاعر عدّاء من فتّاك العرب في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٢/٩٧).

(٢) الميداني ١/٥٦.

(٣) زهر الأكم ١/٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٢.

أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ[1]

يُعنَى به صدْق المودّة والنصيحة، وله معنى آخر، وهو أن يصدقك عن عيوبك، لأنَّ عيوب كلّ نفس تستتر عنها، وتظهر لغيرها.

أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصيحَةَ[2]

أي صَدَقَك في النصيحة، فحذف «في»، وأوصل الفعل. والنصيحة تكون في أمر الدّين والدنيا معًا.

أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)[3]

ويقولون في مثل آخر: «مستَودع الذئب أظلم»، وفي مثل آخر: «من استَرعى الذئبَ ظلم».

أخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[4]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

أخْيَبُ مِنْ حُنَيْنٍ[5]

انظر: «رَجَعَ بخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٢، وكتاب الأمثال ص ١٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧، والمستقصى ١/١١٢.

(٢) الميداني ١/٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩، ٤٦٢، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، والمستقصى ١/١١٢، والميداني ١/٢٦٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩، واللسان ١٥/١٥٥ (فسا) و١٥/٢٩٩ (مها)، والمستقصى ١/١١٢. وفي فصل المقال ٥٠٢: «هو أخيب صفقةً من شيخ مهو».

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٣، والدرّة الفاخرة ١/١٧٥، ١٧٧، وفصل المقال ص ٣٥٤، =

أخْيَبُ مِنَ القابِضِ على الماء[1]

أخْيَبُ مِنْ نَتاجِ سَقْبٍ مِنْ حائِلٍ (أو : مِنْ ناتِجٍ للسَّقْبِ مِنْ حائِلٍ)[2]

السَّقْب : ولد الناقة الذكر. الحائل: كلّ ناقة ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات. ومعنى المثل أن تحول ناقة الرجل فيُحرّم نسلها ثم تحمل بعد حيال، فيعلق رجاؤه بأن تضع أنثى ذات نَتاج، ثم تضع ذكرًا، فيخيب رجاؤه.

أخْيَلُ مِنْ ثُعالَةٍ[3]

من الخُيَلاء وهو التبختُر. والثعالة هو الثعلب.

أخْيَلُ مِنْ ثَعْلَبٍ في اسْتِهِ عِهْنَةٌ[4]

تزعم العرب أنّه إذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب، أو باسته، أفرط عجبُه بها، وشغل عن كلّ شأنه باستحسانه.

أخْيَلُ مِنْ دِيكٍ[5]

لأنّه يختال في مشيته.

= والمستقصى ١/١١٢؛ والميداني ١/٢٥٦.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمستقصى ١/١١٢؛ والميداني ١/٢٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمستقصى ١/١١٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/١١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١١٣.

أَخْيَلُ مِنْ غُرابٍ[1]

لأنّه يختال في مشيته.

أَخْيَلُ مِنَ المُتَشِمَةِ[2]

انظر: «أخْيلُ من واشِمَة استها».

أَخْيَلُ مِنْ مُذالَةَ[3]

هي الأَمَة لأنّها تُهان وتتبَخْتَر.

يُضْرَب للمتكبِّر وهو مهين. ويُقال: «إنَّهُ لَأَخْيَلُ مِنْ مُذالَةَ».

أَخْيَلُ مِنْ واشِمَةِ اسْتِها (أو: من المُتَشِمَة)[4]

هي امرأة وَشَمَت استَها، فاختالت على صواحباتها، وقيل: بل هي دُغة. والوشْم هو غَرْز الجلد بإبرة ثمّ ذرّ عليه النِّيْلَج. ويُقال: «أَزْهَى مِنْ واشِمَةِ اسْتِها».

أَدِّي قِدْرًا مُسْتَعِيرُها[5]

يُضَرب لمن يُعطَى ما يلزمه من الحق، أو يُضرب في المطالبة بالحق اللّازم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٩٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ وزهر الأكم ٢/٢١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ واللسان ١١/٢٦١ (ذيل)؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٥) المستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٥٠.

أدأبَ عروسٍ ترَى؟[1]

راجع: «أشوارَ عروسٍ ترَى؟»

الأدَبُ أحَدُ المَنْصِبَيْنِ[2]

أي إنَّ الأدب منصب رفيع.

يضرب للحثّ على تعلّم الأدب.

الأدَبُ خَيرُ مِيراثٍ[3]

الأدَبُ رِفْقٌ، والرِّفق يُمْن[4]

أدَبُّ مِنْ حَبابِ الماءِ[5]

هي الفقاقيع الصّغيرة التي تظهر على سطح الماء. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

سَمَوْتُ إليها بَعْدَ أنْ نامَ أهْلُها سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالًا على حالِ[6]

أدَبُّ مِنَ الشَّمْسِ إلى الغَسَقِ (أو: إلى غَسَقِ الظُّلَمِ)[7]

---

(١) الميداني ١/٢٣٤، ٢٣٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٢٩٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٤.

(٦) ديوانه ص ١٢٤؛ والمستقصى ١/١١٤.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠؛ والمستقصى ١/١١٤.

أدَبُّ مِنْ ضَيْوَنٍ[1]

هو السِّنَّوْر الذَّكَر. قال الشاعر [من السريع]:

أدَبُّ بـــالليـــل إلـــى جـــارِهِ   مِنْ ضَيْوَنٍ دَبَّ إلى قِرْنِبِ[2]

أدَبُّ مِنْ عَقْرَبٍ[3]

أدَبُّ مِنْ قُرادٍ[4]

أدَبُّ مِنْ قَرَنْبَى[5]

هي دويبّة شبيهة بالخُنْفساء. قال شاعر خطب امرأةً فردَّته لفقره ونكحت دميمًا [من الطويل]:

ألا يـا عبـادَ اللهِ قَلْبـي مُتَيَّـمٌ   بِأحْسَنِ مَنْ يَمْشِي وَأقْبَحِهِمْ بَعْلا
يَدِبُّ علـى أحْشـائِهـا كـلَّ لَيْلَـةٍ   دَبِيبَ القَرَنْبى باتَ يَعْلو نَقًا سَهْلا[6]

أدْبَرَ غَرِيرُهُ وَأقْبَلَ هَرِيرُهُ[7]

الغرير: الخُلُق الحسن. الهرير: الكراهية. والمعنى: ذهب منه ما كان يغرّ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٩، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ١/٦٥٧ (فرنب)، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٩، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣. ويروى «قَرْنَبِ». والفِرنِب أو القَرْنَب هما الفأرة، أو اليربوع، أو ولد الفأرة من اليربوع.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٨، ٢/٤٤٦، والمستقصى ١/١١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٨، والمستقصى ١/١١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣.

(٦) البيتان دون نسبة في المستقصى ١/١١٥، والميداني ١/٢٧٣.

(٧) الميداني ١/٢٧٠.

ويُعجب، وجاء ما يُكره منه من سوء الخُلُق.

يُضرَب للشَّيخ، إذا ساء خُلُقه.

أدْخَلوا سَوادًا في بَياض[١]

أي صَنَعوا أمرًا أرادوا غيره.

يُضرب في التخليط.

أدْرَجُ مِنْ حَجَلٍ (مولَّد)[٢]

مَن الدَّرْج أو الدّروج، وهو المشي.

ادَّرِعوا اللَّيْلَ، فإنَّ اللَّيْلَ أخْفَى لِلْوَيْل[٣]

انظرْ: «اللَّيْلُ أخْفَى للوَيْل».

أدْرَكَ أرْبابُ النَّعَمِ[٤]

النَّعَم: الإبل (الجمال). إذا رعى الإبلَ غيرُ أربابها قلَّ اهتمامُهم بها، أمّا أصحابها فيعتنون بشأنها ويتأنَّقون في رعيها. والمعنى: جاء من له بالأمر عناية. ولا يلي الأمرَ حقَّ ولايته إلّا المعنيّ به. ومثله: «أهْلُ القتيلِ يَلونَهُ».

أدْرَكَ أمْرًا بِجِنِّه[٥]

أي بشدّته وحِدْثانه (أوّله وابتدائه).

---

(١) الميداني ١/٢٦٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٠، ٢٧١؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ والمستقصى ١/١١٥؛ والميداني ١/٢٦٤.

(٥) المستقصى ١/١١٥؛ والميداني ١/٢٦٨.

أَدْرِكِ القُوَيْمَّةَ لا تَأْخُذْها (أو: لا تَأْكُلْها) الهُوَيمَّةَ[1]

القُويمَّةَ تصغير «قامّة». وقَمَّت الشاةُ ونحوها قَمًّا: تناولت بشفتيها ما وجدت على وجه الأرض لتأكله. والمقصود بها هنا الصَّبيّ لأنّه يقمّ كل ما يقع بين يديه. والهُويمَّةَ: تصغير «هامَّة»، وهي الدابّة، وكلّ ذي سُمّ يقتل سُمُّه. والمعنى: أَدْرِكِ الصَّبيّ لا تعضّه هامّة. ويُقال: «أَدْرِكي القُويمَّةَ لا تَأْكُلْها الهُوَيمَّةَ».

أَدْرِكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ[2]

المغرُوّان: مثنّى مغروّ، وهو السهم الذي أُلصِق عليه الرِّيش بالغِراء، يُقال: سهم مغرُوّ ومَغْرِيّ. ويُروَى، في قصّة هذا المثل، أنَّ أخَوَين من أهـل هَجَر، والعربُ تُحَمِّق أهل هَجَر، ركب أحدهما ناقةً صعبةً، فجالت الناقة (اضطربت)، فنادى أخاه، واسمه هُنَين: يا هُنين، أَدْرِكني ولو بأحَدِ المغْرُوَّيْنِ. فرماه أخوه، فصرعه، فذهب قوله مثلًا.

يُضرب عند الضرورة ونفاد الحيلة. ويقال: «أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ».

أَدْرِكِي القُوَيْمَّةَ لا تَأْكُلْها (أو تَأْكُلْهُ) الهُوَيْمَّةَ[3]

راجع: «أَدْرِكِ القُوَيْمَّةَ لا تَأْخُذْها الهُوَيْمَّةَ».

---

(١) الحيوان ٤/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١١٦.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ اللسان ١٥/١٢٢ (غرا)؛ والمستقصى ١/١١٦؛ والميداني ١/٢٦٥. وراجع: «ولو بأحد المغروّين».

(٣) اللسان ١٢/٤٩٣ (قمم)؛ والميداني ١/٢٦٤.

أدِرَّها وإنْ أبَتْ[1]

أدِرَّها : احلبْها . أصله في الناقة العَصوب .

يُضرب للنَّيل من الشحيح شيئًا بالتعنيف والإلحاح ، أو للإلحاح في طلب الحاجة ، وإكراه المطلوب إليه على قضائها .

ادْعُ إلى طِعانِكَ مَنْ تَدْعُو إلى جِفانِكَ[2]

الجِفان : جمع جَفْنَة ، وهي صَحْن الأكل . والمعنى : استعمِلْ في حوائجك من تخصّه بمعروفك . ويُقال : « اندُب في حوائجك من تخصّه بمعروفك » . اندب : اصرف .

أدْفَأُ مِنْ شَجَرَةٍ (أو : مِنْ شَجَرٍ)[3]

جعلوا كثرة أوراقها وأغصانها دفئًا لها .

ادْفَعِ الشَّرَّ (أو : ادفَعِ الشَّرَّ عَنْك) بِعُودٍ أو عَمُودٍ[4]

أي إذا أتاكَ سائِلٌ فلا تردّه إلّا بعطيّةٍ قليلة أو كثيرة وذلك لكيلا يذمّك .

أدْفَعُ عَنْ نَفْسِي إذا لم يَكُنْ عَنْها دافِعٌ[5]

يُضرب في مدافعة الرجل عن نفسه .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١ ؛ واللسان ٤/٢٨٠ (درر) ؛ والمستقصى ١/١١٥ ؛ والميداني ١/٢٦٦ .

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢ ؛ والمستقصى ١/١١٦ ؛ والميداني ١/٢٦٨ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦ ؛ والحيوان ٥/٤٩٣ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨ .

(٤) المستقصى ١/١١٧ ؛ والميداني ١/٢٦٧ .

(٥) العقد الفريد ٣/١١٢ .

أَدْفَعُ للدّاء مِنَ الدَّواء (مولّد)[1]

أَدَقُّ مَسْلَكًا مِنَ الجَوى (مولّد)[2]

الجوى: شدّة الوجْد من عشق أو حزن أو نحوه.

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ (أو: شَقِّ) الجَلَمِ [3]

من الدقّة، والجَلَم: ما يُجَزّ به الشَّعر أو الصوف.

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ[4]

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ الشَّفْرَةِ[5]

أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ[6]

أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ باطِلٍ [7]

قيل: هو الهَباء أي الغُبار المنتشر في الهواء، وهو يُرَى في أشعّة الشمس الداخلة من كوَّة أو نحوها. وقيل: هو الخيط الخارج من فم العنكبوت. وكان مروان بن الحكم[8] يُلقَّب بـ «خيط باطل»، لأنّه كان طويلًا مضطربًا

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ واللسان ٧/٢٩٩ (خيط)؛ والمستقصى ١/١١٨؛ والميداني ١/٢٧٣.

(٨) هو الخليفة الأمويّ الرابع مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة (٢هـ/٦٢٣م - =

وفيه يقول الشاعر [من الطويل]:

لحا الله قَوْمًا ملّكُوا خَبْطَ بـاطِـلٍ   على الناسِ يُعْطي مَنْ يَشاءُ وَيَمْنَعُ[1]

أَدَقُّ مِنَ الدَّقِيقِ [2]

«أدق» أفعل تفضيل من اسم المفعول «مدقوق». والدقيق هو الطحين أو الشيء المدقوق.

أَدَقُّ مِن الشَّخْبِ[3]

من الدِّقَّة. والشُّخب بضمّ الشين وفتحها: ما خَرَج مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إذا احتُلِب.

أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ[4]

من الدِّقَّة.

أَدَقُّ مِنَ الطَّحِينِ [5]

«أَدَقُّ» أَفْعَلُ تفضيل من اسم المفعول «المدقوق» وهو من قول الحطيئة يُخاطب أمّه [من الوافر]:

= ٦٥ هـ/ ٦٨٥ م). هو أوّل من ضرب الدنانير الشاميّة وكتب عليها «قُلْ هو الله أحد». (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٧).

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ واللسان ٧/٢٩٩ (خبط)؛ والمستقصى ١/١١٨؛ والميداني ١/٢٧٣ دون نسبة.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٧؛ والميداني ١/٢٧٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٧؛ والميداني ١/٢٧٣.

لَقَدْ مُلِّكْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى ... تَرَكْتَهُمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ [1]

أَدَقُّ مِنَ الكُحْلِ [2]

« أدقّ » أفعل تفضيل من اسم المفعول « المدْقُوق » لا منَ الدقَّة.

أَدَقُّ مِنَ الهَبَاءِ [3]

هو الغُبار المنتشِر في الهواء ، ويُرى في أشعَّة الشمس الداخلة في كوَّةٍ أو نحوها.

أَدَلَّ فَأَمَلَّ [4]

أَدَلَّ الرجلُ إدلالًا إذا وثق بمحبَّة صاحبه فأفرط عليه.

أَدَلُّ المَعْرِفَةِ الاخْتِبارُ [5]

يُضرب في أهمِّيَّة الاختبار.

أَدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ [6]

راجع: « أَبْأَى مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ ».

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٢٤ ؛ والمستقصى ١/١١٧ ؛ والميداني ١/٢٧٣.

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/١٩٨ ؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤ ؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٨ ؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٤) جمهرة اللغة ص ١١٤ ، ١٦٨ ؛ واللسان ١١/٢٤٧ (دلل) و١١/٦٢٩ (ملل).

(٥) العقد الفريد ٣/٨٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦ ؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٠٠ ؛ والمستقصى ١/١١٨ ؛ والميداني ١/٢٧٣.

أذلّ مِنْ دُعَيمِيصِ الرَّمْلِ[1]

هو رجل مُصيبُ الدّلالة، قيل إنّه كان يستاف التراب، فيعرف الطريق، ويُقال: «أهْدَى مِنْ دُعَيمِيصِ الرَّمْلِ».

أدَلُّ مِنْ قَطاةٍ[2]

راجع: «أصْدَقُ مِنْ قطاةٍ».

أدَلُّ مِنْ سُلَيْكِ المقانِبِ[3]

انظرْ: «أعْدَى من سُليكِ المقانِبِ».

أدَمُّ مِنْ بَعْرَةٍ[4]

من الدمامة، وهي القُبح، والبشاعة.

أدَمُّ مِنَ الوِبارَةِ[5]

جمع وَبْر، وهو دُويبّة مثل الهرّة، طحلاء اللّون قصيرة الذنب.

أدْنَى إلى المَرْء (أو: لِلْمَرْء) مِنْ شِسْعِهِ[6]

من الدنوّ. والشّسْع: سَيْر يمسك النّعْل بأصابع القدم. ويُقال: «أدْنَاً مِنَ

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠١، والمستقصى ١/١١٨، والميداني ١/٢٧٤.

(٢) اللسان ٨/٣٠ (تبع).

(٣) اللسان ١٣/٥٠ (برتن).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨، وكتاب الأمثال ص ٣٧٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩ والمستقصى ١/١١٩، والميداني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٧٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والمستقصى ١/١٢٠، والميداني ١/٢٧٣.

الشِّسْعِ »، و« أدنى مِنَ الشِّسْعِ ».

أدْنَى الجَرْيِ الخَبَبُ[1]

الخَبَب: نوع من العَدْو ينقل فيه الفرسُ أو نحوه أيامِنَه وأياسِرَه جميعًا. والمقصود بالمثل أنَّك إذا خَبَبْتَ في الخير، فقد جريتَ فيه.

يُضرب في الأمر بالمعروف والخير.

أدْنَى حِمارَيْكِ فَازْجُري[2]

أي عليكِ بأدْنى أمْرِكِ، ثمَّ تناولي الأبعد.

أدْنَى مِنْ حَبْلِ الوريدِ[3]

أدْنَأُ (أو: أدْنَى) مِنَ الشِّسْعِ[4]

من الدَّناءة. والشِّسْع سَيْر يُمْسِكُ النَّعْل بأصابع القدم، وانظر المثل التالي.

أدْنَى مِنَ الشِّسْعِ[5]

من الدّنوّ. ويُقال: « أدْنَى إلى المرء مِنْ شِسْعِه ».

---

(١) الميداني ١/٢٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٨، واللسان ٤/٢١٢ (حمر)، والمستقصى ١/١٢٠، والميداني ١/٢٦٤.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والمستقصى ١/١٢١.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والميداني ١/٢٧٣.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩.

أَدْنَفُ مِنَ المُتَمَنِّي(1)

انظرْ: «أَصَبُّ مِنَ المُتَمَنِّيَة».

أَدْهَى مِنَ الثَّعْلَبِ (أو: مِنْ ثَعْلَبٍ)(2)

من الدَّهاء وهو المكْر.

أَدْهَى مِنْ قَيْسِ بن زُهَيْرٍ(3)

هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسيّ (٠٠٠ - ١٠ هـ/ ٦٣١ م) أحد السادة القادة في عرب العراق. كان من الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء. كان أمير عَبْس وداهيتها(4). «ومن دهائه أنَّه مَرَّ يومًا ببلاد غَطَفان، فرأى ثروةً وعديدًا (أي كثرةً) فكره ذلك، فقال له الربيع بن زياد(5) إنَّه ليَسُوؤُك ما يسُرُّ الناس! فقال له: إنَّك لا تدري أنَّ مع الثروة والنِّعمَة التحاسُدَ والتَّباعُدَ والتخاذُل، وأنَّ مع القِلَّة التعاضُد والتودُّد والتناصر. وكان يقول: إيّاكم وَصَرَعات البَغْي، وَفَضَحات الغَدْر، وفَلَتات المزْج. وقال: أربعة لا يُطاقون: عَبْدٌ مَلَكَ، ونَذْلٌ شَبِعَ، وأَمَةٌ وَرِثَتْ، وقَبيحةٌ تَزوَّجَتْ. وقال: ثمرة اللَّجاجة الحيرة، وثمرة العجلة الندامة، وثمرة العُجْب البِغْضة، وثمرةُ التواني الذِّلَّة. وقال: العجلة نَدَم، والحَسَد غَمّ، والملالة

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧، ٥٨٩؛ وخزانة الأدب ٤/٨٠، ٨٤ - ٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٢؛ والمستقصى ١/١١٩؛ والميداني ١/٢٧٤، ٤١٥، ٤١٦.

(2) الحيوان ٦/٣١٣؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٤.

(3) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧؛ وخزانة الأدب ٨/٣٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠١؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والمستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٢٧٤؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٢.

(4) الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦.

(5) هو الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان العبسيّ (٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ/ نحو ٥٩٠ م) أحد دُهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٤).

لُؤم، والكذب ذُلّ، والعُجْب مَقْت، والحِرص حِرمان، والمَنْطِق مَشْهَرة، والصَّمْتُ مَسْتَرَة »[1].

أدْوَرُ مِنْ جَناحِ الجيمِ (مولّد)[2]

هو كاسة حرف الجيم.

إذا أتاكَ أحَدُ الخَصْمَيْنِ وَقَدْ فُقِئَتْ عَيْنُهُ، فَلا تَقْضِ لَهُ حَتّى يأتِيكَ خَصْمُهُ فَلَعَلّهُ قَدْ فُقِئَتْ عَيْناهُ جميعًا[3]

يُضْرب لضرورة التروّي قبل إصدار أحكامنا في المنازعات وغيرها.

إذا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فانْسَوها[4]

أي إذا أحْسَنتُمْ إلى إنسان، فانسوا إحسانكم إليه، لكَيْلا تُفْسِدون إصلاحَكم بالمَنّ.

إذا أتْلَفَ النّاسُ أخْلَفَ الياسُ[5]

أتْلَفَ المال ونحوه: أفناه. الناس: اسم قيس عيلان بن مُضَر[6]، والياس أخوه، وأصله إلياس بقطع الألف، وإنّما قالوا « الياس » لمزاوجة « الناس ». وأخْلَفَ: جعل شيئًا بدل آخر ذَهب منه.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٤٥٧؛ وانظر المستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٢٧٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الميداني ١/٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٩.

(٥) المستقصى ١/٢٢؛ والميداني ١/٦٠.

(٦) هو قيس عيلان بن مضر بن نزار العدنانيّ: جَدٌّ جاهليّ بنوه قبائل كثيرة، منها « هوازن »، و« سليم » و« غطفان » و« فهم » و« باهلة ». (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨).

يُضْرَب فيمن يُرَقِّع ما أَوْهَى أو أَفْسَدَ غيرُه. وقال الميداني: يُضْرَب عند امتناع الطلب، ولم أقع على وجه لهذا التفسير.

إذا اجْتَمَعَ القَوْمُ وتقاربوا وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ فَتَفَرَّقوا[1]

يضرب في تقلّب الدهر بأهله. ويقال في المعنى نفسه: «منْ يَجْتَمِعْ تَتَقَعْقَعْ (أو: يَتَقَعْقَعْ) عُمُدُهُ (أو: عَمَدُهُ)».

إذا احتاجَ الزِّقُّ إلى الفَلَكِ، فَقَدْ هَلَكَ (مُوَلَّد)[2]

الزِّق: وعاء من جلْد يُوضَع فيه الشّراب ونحوه. والفَلَك لعلّها المجموعة من الشعر التي يُربط بها فم الزّقّ. يضرب للكبير يحتاج للصغير.

إذا أَخَذْتَ بِذَنَبَةِ (أو: برأسِ الضَّبِّ) أغْضَبْتَهُ[3]

الذَّنَبَة والذَّنَب واحد، وقيل: الذَّنَبة غير مستعملة إلّا في هذا المثل. والضَّبُّ حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنه، وله ذَنَب عريض حَرِشٌ أعْقَد، يكثر في صحارى الأقطار العربيّة.

يُضْرَب لمن يُلْجِىء غيرَه إلى ما يكره، ويُقال: «إذا أَخَذْتَ بِرَأْسِ الضَّبِّ أَخْبَثْتَ نَفْسَهُ».

إذا أَخَذْتَ بِرأْسِ الضَّبِّ أَخْبَثْتَ نَفْسَهُ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٣١٢.
(٢) الميداني ١/٨٩.
(٣) المستقصى ١/١٢٢، والميداني ١/٢٧.
(٤) المستقصى ١/١٢٢.

إذا أُخَذْتَ عَمَلًا فَقَعْ (أو : فَجِدَّ) فِيهِ ، فإنَّما خَيْبَتُهُ تَوَقِّيهِ[1]

قَعْ : الأمر من « وَقَعَ » بمعنى : ثَبُتَ . والمعنى : إذا دخَلْتَ في أمْرٍ فلا تَنْكُص (تَتَراجع) عنه ، فإنَّ الخيبة في النُّكوص .

يُضْرب لاستفراغ الجهد فيما يُخاض فيه . ويقال : « إذا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فِيهِ » (أَخَذَ في الأمر : شَرَع فيه) .

إذا أَخْصَبَ الزَّمانُ جاءَ الغاوي والهاوي[2]

الغاوي : الجراد . الهاوي : الذئاب تهوي ، أو تجيء ، وتقصد إلى الخِصْب .

يُضْرَب في ميل الناس إلى حيث المال .

إذا أَدْبَرَ الدَّهْرُ عَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ[3]

أي إذا ساعدهم الدّهر كفاهم أمر عدوّهم .

إذا ادَّعَيتَ (أو : رُمْتَ) الباطِلَ أَنْجَحَ بِكَ[4]

انظرْ : « إذا رُمْتَ الباطِلَ أَنْجَحَ بِكَ » .

إذا أَدْنَيْتَ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ فَلا تَقُلْ له : سَأْ[5]

انظرْ : « قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ ، ولا تَقُلْ لَهُ : سَأْ » .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣ ؛ والمستقصى ١/١٢٢ . والميداني ١/٥٢ .

(٢) اللسان ١٥/٣٧٣ (هوى) ؛ والميداني ١/٦٦ .

(٣) الميداني ١/٢٩ .

(٤) أمثال العرب ص ١١٨ ؛ جمهرة الأمثال ١/١٠٤ ؛ والمستقصى ١/١٢٤ .

(٥) المستقصى ٢/١٩٨ .

إذا أراد أحَدُكُمْ أمْرًا فَعَلَيْهِ بالتَّؤُدَةِ[1]

التؤُدة: الرفق.

إذا أرادَ اللهُ هَلاكَ النَّمْلَةِ أنْبتَ لها جَناحَيْنِ (مولّد)[2]

يُضرب لضرورة التواضع.

إذا ارْتَعَصْتَ كَارْتِعاصِ الهِـرَّهْ أوْشَكْتَ أنْ تَسْقُطَ في أفُـرَّهْ[3]

انظرْ:

«إذا اعْتَرَضْتَ كاعْتِـراضِ الهِـرَّهْ أوْشَكْـتَ أنْ تَسْقُـطَ فـي أفُـرَّهْ»

إذا ارْجَحَنَّ (أو: ارْجَعَنَّ) شاصِيًا فارْفَعْ يدًا[4]

ارْجَحَنَّ: مالَ. ارجَعَنَّ: صُرِعَ. الشّاصي: الرافع رجْلَه. والمعنى: إذا استَسْلَم فاعْفُ عنه. ولعلّ المثل مستوحى من صراعِ الكلاب فيما بينها، فإنّ الكلب يكفّ عن مقاتلة عدوّه، إذا غلبه، ورفع هذا الأخير رجليه. والكلاب، في هذا، أكثر «حضارةً» من الناس. ويُقال: «إذَنْ ارْجَعَنَّ شاصيًا».

يُضْرَب في العَفْو عن العدوّ عند ذلّه واستكانته.

---

(١) فصل المقال ص ٣٣٧ وكتاب الأمثال ص ٢٣٣.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) المستقصى ١/١٢٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٤؛ وزهر الأكم ١/٧٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ وفصل المقال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ١٣/١٧٧ (رحجن) و١٤/٤٣٢ (شطا)؛ والمستقصى ١/١٢٢؛ والميداني ١/٢١.

إذا أَرَدْتَ أنْ تُطاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطاعُ (مولَّد)[1]

إذا أَرَدْتَ أنْ تكْذبَ فأبْعِدْ شاهِدَكَ[2]

أي: ادَّعِ شهادة ميت أو غائب.

إذا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فِيهِ[3]

راجع «إذا أَخَذْتَ عَمَلًا فَقَعْ (أو: فَجِدَّ) فيهِ، فإنَّما خَيْبَتُهُ تَوَقِّيهِ».

إذا (أو: إنْ) أَرَدْتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المُناجَزَةِ[4]

المُحاجَزَة: المطالبة بالامتناع عن المخاصمة. والمناجزَة: المبارَزة والقتال.

يُضْرب في تعجيل الفِرار ممَّن لا طاقة لك بهِ، كما يُضْرَب لمن يطلب الصُّلح بعد القِتال.

إذا اشْتَرَيْتَ فاذْكُرِ السُّوقَ[5]

أي إذا اشتريتَ فاذكر البيع لتتجنَّب العيوب.

إذا اشْتَرَيْتَ اللَّحْمَ يَضْحَكُ جَدْرُ البيتِ (أو: تَضْحَكُ جُدُرُ البَيْتِ)[6]

الجَدْر: لغة في جدار. والجُدُر: الجُدران، جمع جدار. والمعنى: إذا اشتَرَيْتَ اللحم فرحَ أهْلُ بيتِك.

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٨٥.

(٣) الميداني ١/٥٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٣، واللسان ٥/٣٣١ (حجز) و٥/٤١٤ (نجز) و١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والميداني ١/٤٠.

(٥) زهر الأكم ١/٧٣، ٣/٢٣٢؛ والميداني ١/٧٤.

(٦) اللسان ٤/١٢٦ (جدر).

إذا اصْطَلَحَ الفَأْرَةُ والسِّنَّوْرُ خَرِبَ دُكّانُ البَقّالِ (مولَّد)[1]

السِّنَّور: الهِرّ.

يُضْرَب في تضامن الخائنين، أو في الضَّرر الناتج من تعاون اثنين وظيفة أحدهما قتال الآخر.

إذا اعْتَرَضْتَ كَاعْتِراضِ الهِـرَّهْ أَوْشَكْتَ أَنْ تَسْقُطَ في أُفُـرَّهْ[2]

الاعتراض: المرح والنشاط. الأُفُرَّة: الشِّدَّة والمصيبة.

يُضْرَب لمَن أوقعه مرحه في مصيبة، أو للنشيط يغفل عن العاقبة. ويُقال:

إذا ارْتَعَصْتَ كـارْتِعـاصِ الهِـرَّهْ أَوْشَكْـتَ أَنْ تَسْقُـطَ فـي أُفُـرَّهْ

إذا أعْياكِ جاراتُكِ (أو: بَيْتُ جاراتِكِ) فَعُوكي على ذي بَيْتِكِ[3]

عُوكي: ارجعي إلى بيتِكِ فكُلي ما فيه. والمثل قاله رجل لامرأته، ومعناه: إذا لم تجدي ما تطلبينه في بيت جاراتِكِ، فاعتمدي على مُلْكِكِ، أو فارجعي إلى بيتكِ.

إذا أعْياكَ غَرِيمُكَ فَعَرْقِبْ[4]

أي إذا غلبك خَصْمُك فَاحْتَلْ.

إذا اَفْتَقَرَ اليَهُودِيُّ نَظَرَ في حِسابِهِ العَتِيقِ (مولَّد)[5]

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) المستقصى ١/١٢٢؛ والميداني ١/٢٦.

(٣) اللسان ١٠/٤٧٢ (عوك)؛ والميداني ١/٧٨.

(٤) اللسان ١٠/٤٧٢ (عرقب).

(٥) الميداني ١/٨٨.

إذا امتَلأتِ القِرْبَةُ تَرَشَّحَتْ[1]

يُضرب للرجل تكثر ذات يده، فلا بُدَّ أن يُنال شيء مِمّا عنده.

إذا تَخاصَمَ اللُّصّانِ ظَهَرَ المَسْروقُ (مولّد)[2]

إذا تَرَضَّيْتَ أخاكَ فلا أخا لكَ (أو: فلا أخاء لكَ بِهِ)[3]

ترضَّيْتَ: الإرْضاء بجَهْد ومشقَّة. ومعنى المثل: إذا ألْجَأكَ أخوك إلى أن تترضّاه وتُداريه فليس هو بأخ لك.

إذا تَعوَّدَ السِّنَّوْرُ كَشْفَ القُدورِ، فاعْلَمْ أنَّهُ لا يَصْبِرُ عَنْها (مولّد)[4]

السِّنَّور: الهِرّ. القُدور: جمع قِدْر وهو إناء من فخّار يُطبخ به. والمعنى إذا اعتاد امرؤ عادةً صعب عليه أن يتخلّص منها.

إذا تَفرَّقَتِ الغَنَمُ قادتْها العَنْزُ الجَرْباءُ (مولّد)[5]

أي إذا تفرَّق القومُ ساسَه ساسةٌ غير صالحين.

إذا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَاخْفِضْ، وإذا تَكَلَّمْتَ بِنَهارٍ فَانْفُضْ[6]

نَفَضَ المكان ونحوه: نظر جميع ما فيه حتّى يعرفه.

يُضرب في التّوقّي والحَذَر.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٣.
(٢) الميداني ١/٨٨.
(٣) المستقصى ١/١٢٣؛ والميداني ١/٢٣.
(٤) الميداني ١/٨٨.
(٥) الميداني ١/٨٨.
(٦) الميداني ١/٦١.

إذا تَلاحَتِ الخُصومُ تَسافَهَتِ الحُلومُ[1]

التلاحي: التشاتم. والمعنى: عندَ التشاتم يصبحُ الحليمُ سفيهًا.

إذا تَمَّ أمْرٌ دَنا نَقْصُهُ[2]

إذا تَمَنَّيْتَ فَاسْتَكْثِرْ (مُولَّد)[3]

وذلك لأنَّ الأمنية في القليل والكثير واحدة.

إذا تَوَلَّى عَقْدَ شَيْءٍ أوْثَقَ[4]

أوثَقَ: أحْكَمَ. والمعنى: إذا قام بعمل أدّاه كما يجب.

يُضرب لمن يوصَف بالجِدّ والحزْم في الأمور، ويُقال: «إذا تَوَلَّى عَقْدًا أَحْكَمَهُ».

إذا تَوَلَّى عَقْدًا أَحْكَمَهُ[5]

راجع المثل السابق.

إذا جاءَ أَجَلُ البَعِيرِ حامَ حَوْلَ البِيرِ (مولَّد)[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٧٧.
(٢) اللسان ٨/٢٨٨ (قمع).
(٣) الميداني ١/٨٨.
(٤) الميداني ١/٥٢.
(٥) فصل المقال ص ١٥٨، وكتاب الأمثال ص ١٠٨، والمستقصى ١/١٢٣.
(٦) الميداني ١/٨٨.

إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو : حارَ) العَيْنُ (أو : غَطَّى العَيْنَ)[1]

الحَيْن : الأجَل. حارت : تحيَّرَت. ويُقال في المعنى نفسه : « إذا جاءَ أجَلُ البَعِيرِ حامَ حولَ البيرِ » ؛ و« إذا جاءَ القَدَرُ عَمِيَ (أو عَشِيَ) البَصَرُ » ، و« إذا حانَ القضاءُ ضاقَ الفضاءُ » ؛ و« إذا نَزَل الحَيْنُ غَطَّى العَيْن » ، و« إذا جاءَ القَدَرُ لم يَنْفَع الحَذَرُ » ، ويُروى أنَّ نافع بن الأزرق[2] قال لابن عبّاس[3] : تقول : إنَّ الهدهد إذا نَقَرَ الأرْضَ عرف مسافة ما بينه وبين الماء ، فكيف لا يُبصر شعيرةَ الفخِّ حين يُصاد ؟ فقال : « إذا جاءَ القَدَرُ عَمِيَ (أو : عَشِيَ) البصَرُ » ، وعشِيَ البَصَرُ : ضَعُفَ. ويُقال : « إذا نَزَلَ القَضاءُ عَمِيَ البَصَرُ » .

إذا جاءَ القَدَرُ (أو : القضاء) عَشِيَ (أو عَمِيَ) البَصَرُ[4]

راجع : « إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو : حارَ) العَيْنُ » .

إذا جاءَ القَدَرُ لمْ يَنْفَعِ الحَذَرُ[5]

راجع : « إذا جاء الحَيْنُ حارَتِ (أو : حارَ) العَيْنُ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٨ ؛ والحيوان ٣/٥١٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٦ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢ ؛ والمستقصى ١/١٢٣ ؛ والميداني ١/٢٠ ؛ والوسيط في الأمثال ص ٦١ .

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس (... - ٦٥ هـ / ٦٨٥ م) رأس الأزارقة وإليه نسبتهم. كان أمير قومه وفقيههم. (الزركلي : الأعلام ٧/٣٥١ - ٣٥٢).

(٣) هو عبدالله بن عبّاس بن عبد المطلب القرشيّ الهاشميّ (٣ ق هـ / ٦١٩ م - ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) صحابيّ جليل ، لازم رسول الله وروى عنه الأحاديث الصحيحة. (الزركلي : الأعلام ٤/٩٥).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١١٨ ؛ والحيوان ١٣/٥١٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٦ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢ ؛ والمستقصى ١/١٢٣ ؛ والوسيط في الأمثال ص ٦١ .

(٥) الحيوان ٦/٣١٠ .

إذا جاءَ نَهْرُ اللهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ (أو : نهرُ عِيسَى) (مولَّد)[1]

إذا جاءَتِ السَّنَةُ جاءَ مَعَها أعْوانُها[2]

السَّنَةُ : الجَدْب . والمقصود بأعوانها الجرادُ والذباب والأمراض ونحوها . والمعنى : إذا قَحِط الناسُ اجتمعت البلايا والمِحَن .

إذا جاذَبَتْهُ قَرِينَتُهُ بَهَرَها[3]

قرينته : نفسه . بَهَرَها : غَلَبها .

يُضرب للقويّ الحازم .

إذا جَعَلْتَ الحِمارَ إلى جَنْبِ الرَّدْهَةِ فَلا تَقُلْ لَهُ سَأْ[4].

انظرْ : « قَرِّبِ الحمارَ مِنَ الرَّدْهَة ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ » .

إذا حانَ القَضاءُ ضاقَ الفَضاءُ[5]

راجع : « إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو : حارَ) العَيْنُ » .

إذا حَزَّ أخُوكَ فَكُلْ[6]

حَزَّ : قَطَع .

يُضْرَب في الحثّ على الثّقَةِ بالأخ .

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٠ ، ٣١ ، والميداني ١/٨٨ .

(٢) الميداني ١/٦٦ .

(٣) الميداني ١/٦١ .

(٤) اللسان ١/٩٢ (سأسأ) .

(٥) الميداني ١/٦٠ .

(٦) الميداني ١/٥٣ .

إذا حَكَكْتُ قُرْحَةً أَدْمَيْتُها (أو : دَمَّيْتُها)[1]

هذا المثل لعَمْرو بن العاص قاله حين قُتِل عثمان رَضي الله عنه، وكان مِمَّن اعتزل الفتنة فيه، وقال: إنَّه سيُقْتَل، وذلك حين أَبى أن يخلع نفسه، وأبى الناسُ أن يَلِيَ عليهم، فلمّا قُتِل قال: أنا أبو عبد الله إذا حككْتُ قُرْحَةً أدْمَيْتُها، أي إذا ظَنَنْتُ أمرًا أصَبْتُ، كأنّي بلَغْتُ منْتَهى الرأي. قال أَوْس بن حُجْر [من المنسرح]:

الألْمَعِيُّ الذي يَظُـنُّ لـكَ الظَّـ   نَّ كَـأَنْ قَـدْ رَأى وَقَـدْ سَمِعـا[2]

يقوله الرجل الصادق الحدس الذي يُصيب في ظنّه.

إذا خَتَنْتَ فَلا تُغْدِفْ، ولا تُسْحِتْ[3]

تُغْدِف: تَسْتَأْصِل، وكذلك تُسْحِتُ.

يُضرب لإتقان العمل، وللتوسُّط في الأمور.

إذا دَخَلْتَ أَرْضَ الحُصَيْبِ فَهَرْوِلْ[4]

الحصيب: موضع باليمن تتّصف نساؤه بالجمال، فهُنَّ يفتنَّ من يراهُنَّ.

يُضرب في الحذَر وطلب السلامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٤؛ وفصل المقال ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٤؛ واللسان ١٠/٤١٤ (حكك)؛ والمستقصى ١/١٢٤؛ والميداني ١/٢٨.

(٢) ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٤؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) اللسان ٢/٤١ (سحت).

(٤) زهر الأكم ١/٧٢.

إذا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِإِلٰهِها (مولّد)[1]

أي تكيّفْ مع البيئة التي تعيش فيها، ولا تُعاكس القوم في أمورهم وعاداتهم وتقاليدهم.

إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فَأَعِدَّ لَهُ العَصا (مولّد)[2]

يُضرب تحبُّبًا أو كُرْهًا لظهور شخص ما عند ذكر اسمه، أو عند تذكّره. ويُقال: «إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فالْتَفِتْ».

إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فالْتَفِتْ[3]

راجع المثل السابق.

إذا رآني رَأَى السِّكِّينَ في الماء[4]

يُضرب لمن يخافك جدًّا.

إذا رَأَتِ العَيْنُ العَيْنَ فَدَغْرَى ولا صَفَّى (أو: وَدَغْرَ لا صَفَّ، أو: وَدَغْرًا لا صَفًّا)[5].

هذا المثل قالته امرأة لأولادها. ومعناه: إذا رأيتم عدوَّكم فادْغَروا عليهم اي اقتحِموا، واحملوا، ولا تُصافّوهم، أي لا تقفوا تجاههم مصطفّين.

يُضْرَب في انتهاز الفُرص، ويُقال: «دَغْرَى ولا صَفَّى»، و«دَغْرًا لا صَفًّا».

---

(١) الميداني ١/٨٨.
(٢) الميداني ١/٨٨.
(٣) الميداني ١/٨٨.
(٤) الميداني ١/٦١.
(٥) اللسان ٤/٢٤ (دغر).

إذا رَأيْتَ الرِّيحَ عاصِفًا فَتَطامَنْ[1]

أي إذا رأيْتَ الأمر غالبًا لك فاخضَعْ لَه.

إذا رَأيْتَ السَّكْرانَ يَشُمُّ الرُّمّانَ، فاعْلَمْ أنَّهُ يريدُ أنْ يُزِلَّهُ (مولَّد)[2]

إذا رَزَقَكَ اللهُ مِغْرفَةً فَلا تُحْرِقْ يَدَكَ (مولَّد)[3]

يُضرَب لمن كُفِي بِغَيْره.

إذا رَغِبَ المِلكُ عَنِ العَدْلِ، رَغِبَتِ الرَّعِيَّةُ عَنِ الطّاعَةِ[4]

إذا رُمْتَ (أو: ادَّعَيْتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بِكَ[5]

يُروَى في قصَّة هذا المثل أنَّ امرأةً عربيَّةً كانت تحت شيخ، وكانت تراه إذا أراد أن يَنْتَعِلَ قَعَدَ فانتَعَل، ورأت، يومًا، شبابًا ينتَعِلون قِيامًا، فتمَنَّت أن تكون تحت أحدهم، فقالت: «حَبَّذا المنتعِلون قِيامًا»، فقال زوجها: أنا أنتعِل قائمًا، فلمّا حاول الانتعال قيامًا ضَرَطَ، فقالت المرأة: «إذا ادَّعَيْتَ (أو: رُمْتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بكَ»، أي: أنجحَ بكَ الباطِلُ خَصْمَكَ، أو غَلَبَكَ.

يُضرَب في افتضاح المرء عند التصدّي لما لا يقدر عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا طَلَبْتَ الباطِلَ أَبْدعَ بِكَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٠.

(٢) الميداني ١/٨٩.

(٣) الميداني ١/٨٨.

(٤) زهر الأكم ١/٧٢.

(٥) أمثال العرب ص ١١٨، وجمهرة الأمثال ١/١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٤.

إذا زَحَفَ البَعِيرُ أعْيَتْهُ أُذُناهُ[1]

زَحَفَ البعير : أعْيا ، فَجَرَّ فِرْسِنَه (أي خُفَّه).

يُضْرَب لمن يثقل عليه حمله ، فيضيق به ذَرْعًا .

إذا زَلَّ العالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عالَمٌ[2]

وذلك لأنَّ للعالِم أتباع يقتدون به . قال الشاعر [من الكامل] :

إنَّ الفَقِيهَ إذا غَوَى وأطاعَهُ ... قَوْمٌ غَوَوا مَعَهُ فَضاعَ وَضَيَّعَا
مِثْلَ السَّفينَةِ إنْ هَوَتْ في لُجَّةٍ ... تَغْرَقْ وَيَغْرَقْ كلُّ ما فِيها مَعَا[3]

إذا سُئِلَ أرَزَ ، وإذا دُعِيَ انْتَهَزَ[4]

أرَزَ : تَقَبَّضَ .

يُضرَب في البخيل أو اللَّئيم. ويُقال: « الكريمُ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ ، واللَّئيمُ إذا سُئِلَ أرَزَ » ، و« إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أرَزَ ، وإنَّ الكريمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ » .

إذا سأَلَ ألْحَفَ ، وإنْ سُئِلَ سَوَّفَ[5]

ألْحَفَ : ألَحَّ في السُّؤال. سَوَّفَ : ماطلَ .

يُضْرَب في اللَّئيم ، أو الجَشِع .

---

(١) الميداني ١/٢٤ .
(٢) كتاب الأمثال ص ٢٠٧ ؛ والميداني ١/٤٤ .
(٣) البيتان بلا نسبة في الميداني ١/٤٤ .
(٤) العقد الفريد ٣/١١٦ ؛ وفصل المقال ص ٢٣٤ .
(٥) العقد الفريد ٣/١١٦ ؛ والميداني ١/٢٩ .

إذا سقَيْتَ فَاحْنِذْ[1]

احنِذْ: أَسْكِرْ. والمعنى: قَلِّلِ الماءَ وأَكْثِرِ النَّبِيذَ، وقيل: معناه عَرِّق شَرابك، أي صُبَّ فيه قليلًا من الماء.

يضرب لإتقان العمل.

إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصَبِّحٌ (أو: مُخْلِف)[2]

السُّرَى: السَّير لَيْلًا. القَيْن: الحدّاد. مُصَبِّح: مُصبِّح عندك غير سارٍ عنك، أو آتيكَ صَباحًا. وأصل المثل أنَّ القَيْنَ بالبادية يتنَقَّل في مياه العرب، فيُقيم بالموضع أيامًا، فيكْسدُ عليه عمله، ثمَّ يقول لأهل الماء: إنّي راحِلٌ عنكم اللَّيلة، وإنْ لم يُرد ذلك، ولكنَّه يُشيعه ليستعمله من يُريد استعماله، فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يُصَدَّق، وإن قال الصِّدق، ذلك أنَّ من عُرِف بالصِّدق جازَ كَذِبه، ومَنْ عُرِفَ بالكذب لم يَجُز صِدْقُهُ. قال نَهْشَل بن حرّيّ[3] [من الوافر]:

وَعَهْدُ الغـانِيـاتِ كَعَهْـدِ قَيْــنٍ ... وَنَــتْ عَنْـهُ الجَعـائِـلُ مُسْتَـذاقِ
كَبَــرْقٍ لاحَ يُعْجِــبُ مَــنْ رَآهُ ... ولا يُغْنِي الحَوائِـمَ مِـنْ لَمـاقِ[4]

---

(1) اللسان ٣/٤٨٥ (حنذ).

(2) ثمار القلوب ص ٢٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ وزهر الأكم ١/١٧٢؛ وفصل المقال ص ٣٥، ١٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ٤/٢٨٤ (درر) و١٣/٣٥١ (قين)؛ والمستقصى ١/١٢٤؛ والميداني ١/٤١، ٢٦٦؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٠.

(3) هو نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي (٠٠٠ - نحو ٤٥ هـ/ نحو ٦٦٥ م) شاعر مخضرَم. أدرك الجاهليَّة وعاش في الإسلام. صحب عليًا في حروبه، وكان معه في وقعة صفِّين. (الزركلي: الأعلام ٨/٤٩ - ٥٠).

(4) البيتان له في اللسان ١٠/١١١ (ذوق)؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣؛ والميداني ١/٤١. ونَتْ: قصُرَت. الجعائل: أجور عمله. المستذاق: المُجَرَّب. الحوائم: جمع حائِم وهو العطشان. اللّماق: اليسير من الطعام والشراب. والمعنى أنَّ القَين يُحْسِن العمل في أوَّل الأمر، حتّى ←

إذا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ فِيكَ مِنَ الخَيْرِ ما لَيْسَ فِيكَ، فلا تَأْمَنْ أَنْ يَقُولَ فِيكَ مِنَ الشَّرِّ ما لَيْسَ فِيكَ(١)

إذا شاوَرْتَ العاقِلَ صارَ عَقْلُهُ لَكَ (مولّد)(٢)

يُضْرَب في فائدة استشارة العاقِل.

إذا شَبِعَتِ الدَّقِيقَةُ لَحِسَتِ الجلِيلَةَ(٣)

الدقيقة: الغَنَم. الجليلة: الإبل. والغنم يُشبعها القليل من الكَلأ بعكس الإبل.

يُضْرَب للفقير يخْدُمُ الغَنِيَّ.

إذا صاحَتِ الدَّجاجَةُ صِياحَ الدِّيكِ فَلْتُذْبَحْ(٤)

قاله الفرزدق في امرأة قالت شِعْرًا.

يُضرب لردْع من يقوم بعمل ليس له إمكانات القيام به.

إذا صَدِيءَ الرَّأْيُ صَقَلَتْهُ المَشُورَةُ (مُولّد)(٥)

يُضْرَب في فائدة المشورة.

= يذوقَ الناس ذلك منه فيأتوه، ثُمَّ يُفْسِدُ بعد ذلك، وكذلك الغانيات أوّل ما يُوصَلْنَ يَتَحَبَّبْنَ، ثُمَّ يُفْسِدْنَ بعد ذلك ويَغْدِرْنَ.

(١) الميداني ١/٢٩.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) الميداني ١/٦٦.

(٤) الميداني ١/٦١.

(٥) الميداني ١/٨٩.

إذا ضافَكَ مَكْروهٌ، فاَقْرِهِ صَبْرًا (مُوَلَّد)[1]

ضافَكَ: نزل عندك ضيْفًا. اقرِه: أضِفْه.

يُضْرَب للصَّبْر في الشَّدائِد. قال تعالى: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنوا اسْتَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ إنَّ اللهَ مَعَ الصَّابرين﴾[2].

إذا ضاقَ الأمْرُ اتَّسَعَ[3]

يُضْرَب في استعمال الرُّخص عند شِدَّة الأمور وضَنَكِها. قال النَّمريّ[4] يمدح الرَّشيد[5] [من البسيط]:

إن أخْلَفَ الغَيْثُ لَمْ تُخْلَفْ مَخايِلُهُ أوْ ضاقَ أمْرٌ ذَكَـرْنـاهُ فيَتَّسِـعُ[6]

إذا ضَرَبْتَ فأَوْجعْ، فإنَّ الملامَةَ واحِدَةٌ (مولَّد)[7]

يُضْرَب لإعطاء الأمر حقَّه من الإتقان والكمال، وقد يُضرب في الحثّ على المبالغة. ويُقال: «إذا ضَرَبْتَ فأَوْجِـعْ، وإذا زَجَرْتَ (أو: نَعَرْتَ) فأَسْمِعْ». (نَعَرَ: صَوَّتَ بخيشومه).

---

(١) الميداني ١/٨٩.

(٢) البقرة: ١٥٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٥٥.

(٤) هو منصور بن الزبرقان بن سلمة (... ـ نحو ١٩٠هـ/نحو ٨٠٥م) شاعر من أهل الجزيرة الفراتيَّة. (الأعلام ٧/٢٩٩).

(٥) هو هارون الرشيد ابن محمد الهادي (١٤٩هـ/٧٦٦م ـ ١٩٣هـ/٨٠٩م) خامس الخلفاء العبّاسيّين وأشهرهم جميعًا. كان شجاعًا عالمًا بالأدب، وازدهرت الدولة في أيامه. (الزركلي: الأعلام ٨/٦٢).

(٦) البيت له في الأغاني ١٣/١٦٧، وتمثال الأمثال ١/١٥٦.

(٧) الميداني ١/٨٩.

إذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، وإذا زَجَرْتَ (أو: نَعَرْتَ) فَأَسْمِعْ[1].

راجع المثل السابق.

إذا طِرْتَ فَقَعْ قَرِيبًا (مولَّد)[2]

يُضْرَب للتوسُّط في الأمور ولتجنّب المبالغة.

إذا طَلَبْتَ الباطِلَ أَبْدعَ بِكَ (أو: أَنْجِحَ بِكَ)[3]

أي إذا طلبْتَ الباطل لم تُظْفَرْ بمطلوبك وغُلب على أمرك. ومعنى «أَنْجَحَ بك»: أنجحَ بكَ الباطلُ خصْمَك.

يُضْرَب في النهي عن طلب الباطل. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا رُمْتَ (أو: ادَّعَيت) الباطِلَ أَنْجَحَ بك».

إذا طَلَع الذّابِحُ انْحَجَرَ النّابِحُ[4]

الذابح: كوكب نيِّر في نحره نجم صغير قريب منه كأنَّه يَذْبحُه، فَسُمِّي لذلك ذابحاً. انحجر: امتنع، والحجْر: المنْع. النابح: الذي ينبح، والنُّباح صوت الكلاب أو الغزلان أو التيوس أو نحوها.

إذا طَلَعَ السِّماكُ ذَهَبَ العِكاكُ، وَبَرَدَ ماءُ الحَمْقاء[5]

السِّماك: نجم نَيِّر معروف. والعِكاك جمع عُكَّة (بفتح العين وضمِّها

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣؛ والمستقصى ١/١٢٥؛ والميداني ١/٢٩.
(٢) الميداني ١/٨٩.
(٣) زهر الأكم ١/٧٣؛ وفصل المقال ص ٣٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٦؛ واللسان ٨/٨ (بدع)؛ والميداني ١/٤٤.
(٤) اللسان ٢/٤٤٠ (ذبح). وفي تاج العروس (ذبح): «إذا طلع الذّابحُ جَحَرَ النابح».
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٣٨٥؛ والميداني ١/٤٣٧.

وكسرها) وهي شدّة البرد مع سكون الريح. وقيل ذلك لأنَّ الحمقاء لا تُبرّد الماء، فالبرد يُصيب ماءها وإنْ لم تُبرّده.

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ، بَرَدَ اللَّيْلُ، وامْتَنَعَ القَيْلُ، ولِلْفَصِيلِ الوَيْلُ[1]

انظر المثل التالي.

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ، رُفِعَ كَيْلٌ، وَوُضِعَ كَيْلٌ، ولِأُمِّ الفِصالِ الوَيْل[2]

سُهَيْل: نجم، قيل: عند طلوعه تنضج الفواكه، وينقضي القيظ[3]. الفِصال: جمع فصيل، وهو وَلد الناقة يُفْصَل عن أمّه، فتَحنّ هذه إليه وتحزَن، وذلك بعد أنْ تُصَرّ عند طلوع هذا النجم. والمقصد برفع كيل ووَضْع آخر، تبدُّل الزمان، وذهاب الحرّ ومجيء البرد.

يُضْرَب في تبدّل الأحكام. ويُروى: «إذا طلع سهيلٌ، بَرَدَ الليل، وامتَنَعَ القَيْل، وللفصيل الويل» (القَيْل: شرب اللبن في القائلة، أي الظهيرة).

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ على أثْباجِها، فلا تَسْأل بِلقاحِها ونِتاجِها[4]

الأثْباج: جمع ثَبَج وهو من كلّ شيء ظَهْرُه. والضمير في «أثباجها» يعود إلى الناقة.

---

(١) اللسان ١٢/٥٤٣ (لطم).

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩. ولهذا المثل روايات عدّة منها: «إذا طلع سُهيل برد اللّيل، وخيف السَّيل، وكان للحوار [ولد الناقة] الويل»، و«إذا طلع سُهيل فلِأُمّ الحوار الويل» (راجع ابن الأجدابي: الأزمنة والأنواء. ص ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٣) المعجم الوسيط (سهل).

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩.

إذا طَلَعَتِ الخَراتانِ أُكِلَتْ أُمّ جِرْذان[1]

الخراتان: نجمان من كواكب الأسد، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سوطٍ. ويظهران في آخر القيظ. وأمّ جِرْذان: آخر نخلة بالحجاز إدْراكاً[2].

إذا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ، فلا تَأْمَنْ عَذابَ مَنْ فَوْقَكَ[3]

قال تعالى: ﴿وسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبون﴾[4]. وقال النبيّ (ﷺ): «اتّقُوا الظُّلْمَ، فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ القِيامَةِ»[5].

إذا عابَ البَزّازُ ثَوْباً، فاعْلَمْ أنَّهُ مِنْ حاجَتِهِ (مولّد)[6]

البَزّاز: بائع البَزّ (الثّياب).

يُضْرَب فيمن يعيب شيئاً بهدف الاستئثار به.

إذا العَجوزُ ارْتَجَبَتْ فَارْجُبْها[7]

العجوز: الهَرِم للمذكّر والمؤنّث. رجّبْه: هِبْه وعظّمْه. وسمّي شهر رجب بهذا الاسم لأنَّ العرب في الجاهليّة كانت تهابه وتُعظّمه، ولا تقاتل فيه.

---

(١) اللسان ٣/٤٨٠ (جرذ).
(٢) اللسان ٣/٤٨٠ (جرذ).
(٣) الميداني ١/٦٠.
(٤) الشعراء: ٢٢٧.
(٥) عن منهل الواردين شرح رياض الصالحين. ص ١٩٢.
(٦) الميداني ١/٨٨.
(٧) الميداني ١/٦٨.

إذا عُرِفَتِ الحَوْبَةُ قُبِلَتِ التَّوْبَةُ[1]

الحَوْبَة: الإثم والخطيئة. ورُوي في قصّة هذا المثل أنّ عبدالله بن الحجّاج الثّعلبي[2] خَرَج على عبد الملك بن مروان، ولحق بابن الزبير. ولمّا قُتِل ابن الزّبير، جاء إلى عبد الملك متنكّراً، واحتال عليه حتى دخل مجلسه وهو يُطعِم الناس، واحتال أيضاً حتى أذِن له في الأكل، ثمّ إنّه وقف بين يديه، وأنشده أبياتاً طويلة، وعبدُ الملك يُجيبه عن كلّ بيت منها بما يقتضي الجواب. وكان مِمّا أنْشَده [من الكامل]:

آتـي رِضـاكَ ولا أعُـودُ لِمِثْلِهـا وَأُطِيعُ أمْـرَكَ مـا أمَـرْتَ وَأسْمَـعُ
أُعْطِي نَصِيحَتـي الخليفَـةَ نـاجِعًـا وَخِزامَةَ الأنْفِ المَقُـودِ فَـأتْبَـعُ[3]

فقال له عبد الملك: هذا لا نقبله منك إلّا بعد المعرفة بك وبذنبك، فإذا عرفْنا الحَوْبة قبلنا التوبة.

إذا عَزّ أخُوكَ فَهُنْ[4]

عَزّ: اشتَدّ. هُنْ: لِنْ. وقيل: المثل لهُذَيل بن هُبيرة التغلبيّ[5]، وكان قد

(١) تمثال الأمثال ١٥٧/١.

(٢) هو أبو الأقرع عبدالله بن الحجاج بن محصن الثعلبي الغطفاني (٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ / نحو ٧٠٨ م) شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مُضَر. (الزركلي: الأعلام ٧٧/٤ ـ ٧٨).

(٣) البيتان في تمثال الأمثال ١٥٨/١، وهما من قصيدة في عشرين بيتًا في كتاب الأغاني مطلعها:

أبْلِـغْ أمِيـرَ المُـؤمِنِيـنَ فَـإنَّنـي مِمّـا لَقِيـتُ مِنَ الحَـوادِثِ مُـوجَـعُ

(الأغاني ١٧٨/١٣ ـ ١٨١). والخزامة حلقة توضَع في أنف البعير.

(٤) أمثال العرب ص ١٣٧؛ وجمهرة الأمثال ٦٥/١؛ وزهر الأكم ٧٣/١؛ والعقد الفريد ١٠٤/٣؛ والفاخر ص ٦٤؛ وفصل المقال ص ٢٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ٣٧٦/٥ (عزز) و٤٤١/٣ (هين)؛ والمستقصى ١٢٥/١؛ والميداني ٢٢/١، ٢١١/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٥) هو الهُذيل بن هُبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي التغلبيّ فارس جاهليّ وشاعر. (الزركلي: الأعلام ٨٠/٨ ـ ٨١).

أغارَ على بني ضبَّة، فأقبل بما غنم، فقال أصحابه: اقسِمْ بيننا غنيمتَنا، فقال: إنِّي أخافُ إنْ تَشاغَلْتُمْ بالاقتسام أن يُدرِكَكُم الطلب، فأبوا، فعندها قال: «إذا عَزَّ أخُوكَ فَهُنْ»، ثُمَّ نزل فقَسَّمَ بينهم الغنائم.

يُضْرَب لكي يلين الإنسانُ إذا صَعُب أخوه، لأنَّه إذا صَعُب كانت الفُرقة.

إذا عَقَدْتَ فَأَكِّدْ، وإذا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ[1]

عَقَدَ البيع واليمين والعهد: أكَّده. وكَّدَ: أكَّدَ، أوْثَقَ.

إذا غابَ مِنْها كَوْكَبٌ لاحَ كَوْكَبُ[2]

يُضْرَب في الاستغناء بالحاضر عن الغائب. والمثل شطر بيت شعريّ منْ بحر الطويل.

إذا قالَ المَجْنُونُ: «سَوْفَ أَرْمِيكَ»، فَأَعِدَّ لَهُ رِفادَةً (مُوَلَّد)[3]

ذلك أنَّ جنونه لا يردعه عن الشّرور ونحوها. والرِّفادة: خِرْقة يُضَمَّد بها الجرح وغيره.

إذا قالَتْ حَذامِ فَصَدِّقوها فَإنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ[4]

انظر: «القَوْلُ ما قالَتْ حَذامِ». والبيت من الوافر.

---

(١) اللسان ٣/٤٦٦ (وكد).

(٢) العقد الفريد ٣/١١٩.

(٣) الميداني ١/٨٨.

(٤) فصل المقال ص ٤١؛ واللسان ٢/٩٩ (نعت).

إذا قامَ جُناةُ الشَّرِّ (أو : قامَ بكَ الشَّرُّ) فَاقْعُدْ[1]

انظر : « إذا نَزا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ » .

إذا قَدُمَ الإخاءُ سَمُجَ الثَّناءُ (مولَّد)[2]

يُضرَب للابتعاد من الثناء بين الأصدقاء الذين هم غير حديثي العهد بالصداقة .

إذا قَرَّبْتَ الحِمارَ إلى الرَّدْهَةِ ، فَلا تَقُلْ لَهُ : تشُؤْ[3]

انظرْ : « قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ ، ولا تَقُلْ لَهُ : سَأْ » .

إذا قَرِحَ الجَنانُ بَكَتِ العَيْنانُ[4]

قَرِحَ الجنان : ظهرت فيه القُروح . والجنان : القلب . والمعنى : إذا حزن الإنسان حزناً حقيقيًّا بكتِ العينان . وهذا يشبهه قولهم : « البُغضُ تُبديهِ لكَ العَيْنانِ » .

إذا قَطَعْنا (أو : قَطَعْنَ) عَلَمًا بَدا عَلَمٌ[5]

الضمير في « قَطَعْنَ » يعود للإبل . والعَلَم : الجبل . والمعنى : إذا فَرَغْنا من أمرٍ حَدَثَ أمر آخر . والمثل من قول جرير [من الرجز] :

---

(١) اللسان ٣/٣٦١ (قعد) ؛ والميداني ١/٤٤ ، ٦١ .

(٢) الميداني ١/٨٩ .

(٣) المستقصى ٢/١٩٨ .

(٤) الميداني ١/٧٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٤ ؛ وخزانة الأدب ٥/١٦٧ ؛ واللسان ١٢/٤٢٠ (علم) ؛ والمستقصى ١/١٢٦ ؛ والميداني ١/٢٩ .

أقْبَلْنَ مِـنْ جَنْبَـيْ فِتـاخٍ وَإضَـمْ   على قِلاصٍ مِثْلِ خِيطـانِ السَّلَـمْ
قَدْ طُوِيَـتْ بُطـونُهـا طَـيَّ الأدَمْ   بَعْدَ انْفضاجِ البُدْنِ واللَّحْمِ الزِّيَـمْ
إذا قَطَعْــنَ عَلَمًــا بَــدا عَلَــمْ   فَهُنَّ، بَحْثًا، كَمُضِلَّاتِ الخَـدَمْ[1]

إذا قُلْتَ لَهُ: زِنْ، طَأطَأَ رَأسَهُ وَحَزِنْ[2]

زِنْ: أمر من وَزَن. ووزنَ الدراهم له: نَقَدها بعد الوزن.

يُضرَب للبخيل.

إذا كانَ لَكَ أكْثَرِي، فَتَجافَ لي عن أيْسَرِي[3]

اي اغفِرْ لصديقك الذي تحمده في كثير من الأمور سيِّئَةً يأتي بها.

إذا كَذَبَ القاضي فلا تُصَدِّقْهُ (مولَّد)[4]

إذا كُنْتَ سِنْدانًا فَآصبِرْ، وإذا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأوْجِـعْ (مُوَلَّد)[5]

يُضْرَب في مداراة الخصم حتى تظْفرَ به.

إذا كُنْتَ في قَوْمٍ فَآحْلُبْ في إنائِهِمْ[6]

يُضْرَب في الأمر بالموافقة. قال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) ديوانه ص ٤٢٤، والمستقصى ١/١٢٦ مع اختلاف في الرواية. وفتاخ وإضَمْ: موضعان. القلاص: جمع قلوص وهي الناقة الشابّة. خيطان: أغصان. السَّلَم: ضَرْب من النبات. الأدَم: الجلد. انفضاج: سمن. الزيم: المتفرّق على رؤوس الأعضاء. مضلّات الخدم: اللواتي يضعْن خلاخيلَهُـنَّ في التراب عند المصارعة.

(٢) الميداني ١/٦١.

(٣) الميداني ١/٤٦.

(٤) الميداني ١/٨٨.

(٥) الميداني ١/٨٩.

(٦) الميداني ١/٦٠.

إذا كُنْتَ في قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ فكُلْ ما عُلِفْتَ مِنْ خَبيثٍ وَطَيِّبِ[1]

إذا كُنْتَ كَذوبًا فَكُنْ ذَكورًا (أو : حَفُوظًا)[2]

أي تذكَّرْ ما كذبت لئلا تُناقض نفسك بنفسك ، فتخجل إنْ نُبِّهْتَ على كذبك .

يُضْرَب في ذمّ الكذب وما يجرّه من التبعات .

إذا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ[3]

يُضْرَب في الحثّ على إحكام الأمر . ويُقال في المعنى نفسه : « إذا مَضَغْتَ فَأَدْقِقْ » .

إذا لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَجْلِدُهُ ؟ (مولّد)[4]

إذا لَمْ تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ[5]

من كلام النبيّ (ﷺ) . ومثله : « الحَياءُ من الإيمان » .

إذا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ[6]

أي إن عجزتَ عن الإسماع لم تَعْجَز عن الإشارة .

---

(١) البيت بلا نسبة في الميداني ١/٦٠ .

(٢) تمثال الأمثال ١/١٥٨ ، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٦ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣ ، والمستقصى ١/١٢٦ .

(٣) المستقصى ١/١٢٧ ، والميداني ١/٥٠ .

(٤) الميداني ١/٨٩ .

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ٤٧ ، وزهر الأكم ١/١٧٤ ، والميداني ١/٢١١ .

(٦) الميداني ١/٧٧ .

إذا (أو: إنْ) لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ[1]

الخَلْب: الخِدَاعُ. ويُروَى بكسر اللام للازدواج، كقولهم: «ما قَدُم وما حَدُثَ». والمعنى: إذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء، فاطلبها بالرِّفْق والمداراة. أو إذا لم تستطع أن تغلب عدوَّك بجَلَدِك وقوّتك، فاخْدَعه وامْكُرْ بِهِ؛ فإنَّ المُماكرة في الحرب أبلغ من المكاثَرة والجَلَد.

إذا (أو: إنْ) لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفَسٌ (أو: فَنَفشٌ)[2]

النَّفَش: القطن. وأصل المثل أنَّ امرأةً لبسَتْ ثِيابًا، ثمَّ مَشَتْ وتبَخْتَرَتْ بمشيتها بارتفاع نَفسِها، فَلَقِيَها رجل، فقال لها: إنِّي أعرفُك مَهْزولة، فَمِنْ أيْنَ هٰذا النَّفَس؟ قالت: «إن لم يكُنْ شَحْمٌ فَنَفَس». هذه رواية «العقد الفريد»، وهو يُثبت قول ابن هانئ[3] [من الرمل]:

قالَ لي: تَرضَى بِوَعْدٍ كاذِبٍ قُلْتُ: إنْ لمْ يَكُ شَحْمٌ فَنَفَسْ[4]

ويُثبت محقّقو «العقد» هذا القول بكلمة «فنفس» بالسين المهملة تارةً[5]، وبالشّين تارةً أخرى مُشيرين إلى أنها وردت في أصول الكتاب بالسّين المهملة، وإلى أن هذا تصحيف[6]. ويُورد الميداني هذا المثل هكذا:

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٦١؛ والأمثال النبوية ١/٧١؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ وزهر الأكم ١/٧٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٦؛ واللسان ١/٣٦٤ (خلب)؛ والمستقصى ١/٣٧٥؛ والميداني ١/٣٤.

(٢) العقد الفريد ١/٢٤٥، و٣/١٢٣؛ والميداني ١/٤٧.

(٣) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول (١٤٦ هـ/ ٧٦٣ م - ١٩٨ هـ/ ٨١٤ م) المعروف بأبي نُواس.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٤، ولم أقع عليه في ديوانه.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٦) العقد الفريد ١/٢٤٥.

« إنْ لم يكنْ شَحْمٌ فنَفَش »، ولعلّ هذا هو الصّحيح.

إذا لَمْ يَكُنْ لكَ آسْتٌ، فَلا تَأْكُلِ الهَلِيلج (مولّد)[1]

الهَلِيلج والإِهْلِيلَج: شجر ينبت في الهند وكابل والصِّين، ثمره يشبه حبّ الصَّنوبَرِ الكبار[2].

يُضْرَب للابتعاد من أمور ليس لنا القدرة للقيام بها.

إذا لَمْ يَكُنْ ما تُرِيدُ فَأَرِدْ ما يكونُ[3]

يُضْرَب في مؤاتاة المقادير كيفما جرَتْ. قال الشاعر [من البسيط]:

إنْ لم يَكُنْ ما يُريدُ الناسُ مِنْ سَبَبٍ ... فَواجِبٌ أنْ يُريدَ المرءُ ما كانـا[4]

إذا لَمْ يَنْفَعْكَ البازي فَانْتِفْ رِيشَهُ (مولّد)[5]

يُضْرَب للتخلُّص مِمّا لا ينفعنا.

إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا[6]

القارِظ: الذي يجْتَني القَرَظ وهو ورق السَّلَم، والسَّلَم شَجَرٌ من العضاه يُدْبَغ به[7]. وفي كتب الأمثال قِصَّة قارِظَيْن أوّلهما يَذْكُرُ بن عَنَزَة بن

(١) الميداني ١/٨٨.
(٢) المعجم الوسيط (إهْليلَج).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٠٥، وكتاب الأمثال ص ٢٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٧.
(٤) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٠٥.
(٥) الميداني ١/٨٨.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٢٣، وفصل المقال ص ٤٧٣، وكتاب الأمثال ص ٣٤٤، واللسان ١٤/٣١٠ (رجا)، ٧/٤٥٥ (قرظ)، والمستقصى ١/١٢٧، والميداني ١/٧٥.
(٧) المعجم الوسيط (قرظ).

أسد بن ربيعة بن نزار، وهو جاهليّ خرَج مع خزيمَة بن نهد بن زيد القضاعي[1] يطلبان القَرَظ، وكان خزيمة يعشق فاطمة بنت يَذْكُر، وهو القائل [من الوافر]:

إذا الجَوْزاءُ أرْدَفَتِ الثُّريّا ظَنَنْتُ بِآلِ فاطِمَةَ الظُّنُونا
ظَنَنْتُ بِها وَظَنُّ المَرْءِ حُوبٌ وإنْ أوْفَى وإنْ سَكَنَ الحَجُونا
وحالَتْ دُونَ ذلِكَ مِنْ هُمومٍ هُمومٌ تُخْرِجُ الدّاءَ الدَّفِينا[2]

وحدث أنْ يَذْكُر وخزيمة مرّا بِهُوَّة من الأرض فيها نَحْل، فنزل يَذْكُر ليقطف العسل، ودلّاه خَزيمة بحبل، فلمّا فرغ يَذْكُرُ من جني العسل، قال لخزيمة: امدُدْني لأصعد، فقال خزيمة: لا والله، حتّى تزوّجني ابنتك فاطمة! فقال: أعلى هذه الحال؟ لا يكون ذلك أبدًا. فتركه خزيمة في الهوّة حتى مات. ولم يُعلم أنّه قتله حتى قال يَشَبّبَ بفاطمة [من المتقارب]:

فَتاةٌ كَأنَّ رُضابَ العَبِيرِ بفِيهـا يُعَلُّ بِهِ الزَّنجبيلُ
قَتَلْتُ أباهـا على حُبّهـا فَتَبْخَلُ إنْ بَخِلَتْ أو تُنِيلُ[3]

وبسببه وقعت الحرب بين ربيعة وقضاعة وتفرّقت قضاعة عن مكّة.

والقارظ الثاني رجل من عَنَزَة أيضًا يُقال له رُهْمٌ أو هُمَيم، وقيل عَقَبة كان يتصيّد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ، فعرض له في بعض الجبال

---

(١) راجع الزركلي: الأعلام ٧٨/٨.

(٢) الأبيات في جمهرة الأمثال ١٢٣/١، والأوّل في اللسان ٤٥٥/٧ (قرظ)، والميداني ٧٥/١، والأوّل والثالث في المستقصى ١٢٨/١. والجوزاء: برج من بروج السماء. والثريّا: مجموعة من الكواكب في صورة ثور. حوب: إثم. الحَجون: جبل بمكّة. يقول إذا رأيتُ الجوزاء والثريّا استبْهَمَ عليّ موضع نزولهم، فظننتُ بهم الظنون، لأنهم يرتحلون من موضع إلى آخر لقلّة مياههم، فمرّةً أقول إنهم بمكان كذا، ومرّةً أقول: بل هم في غيره.

(٣) البيتان في جمهرة الأمثال ١٢٣/١، والمستقصى ١٢٧/١. يُعَلّ: يُشْرَب. الزنجبيل: الخمر.

ثعبان فنفخه نفخةً سقط منها ميتًا.

والمثل يُضْرَب للغائِب لا يُرجَى إيابه، وهو عَجُز بيت قاله بشْر بن أبي خازم لابنته عند موته [من الوافر]:

فَرَجِّي الخَيْـرَ وانْتَظِـري إيـابـي إذا مـا القـارِظُ العَنَـزِيُّ آبـا[1]

ويُقال في المعنى نفسه: «لا آتِيكَ حتَّى يُؤوبَ القارِظانِ»، و«لا آتِيكَ القارِظَ العَنْزِيَّ»[2]، و«لا يكونُ ذلك حتَّى يَؤُوبَ القارِظان»، و«أَضَلُّ مِنْ قارِظِ عَنَزَةَ»، و«حتَّى يَؤوبَ القارِظُ العنزِيُّ»، و«حتَّى يَؤوبَ القارِظان كلاهما»، وهذا الأخير صَدْر بيْت أبي ذُؤَيْب الهُذَليّ[3] [من الطويل]:

وَحَتَّى يَؤُوبَ القارِظـانِ كِلاهُمـا ويُنْشَرَ في القَتْلى كُلَيْبٌ لوائِـلِ[4]

إذا مَضَغْتَ فَأَدْقِقْ[5]

يُضْرَب في الحثّ على إحْكام الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ».

---

(1) البيت في ديوانه ص ٢٦؛ واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٤؛ والمستقصى ١/١٢٨؛ والميداني ١/٧٥.

(2) أي: لا آتيك ما غابَ القارِظُ العَنَزِيّ، فأُقيم «القارِظَ العَنَزِيَّ» مُقامَ «الدَّهر»، ونصبه على الظرف.

(3) هو خُويلد بن خالد بن محرِّث (... - نحو ٢٧ هـ / نحو ٦٤٨ م) شاعر فحل مخضْرَم أدرك الجاهليّة والإسلام وسكن المدينة. واشترك في الغزو والفتوح. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٢٥).

(4) البيت في شرح أشعار الهذليين ١/١٤٧؛ واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٤؛ والمستقصى ١/١٢٨. يُنْشَر: يُبْعَثُ حيًّا. وكليب هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبيّ (نحو ١٨٥ ق هـ / نحو ٤٣٣ م - نحو ١٣٥ ق هـ / نحو ٤٩٢ م). أخو مهلهل بن ربيعة، وخال امرئ القيس بن حجر. كان يشبه الملوك في السلطة. قتله جساس بن مرّة فوقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٢).

(5) المستقصى ١/١٢٨؛ والميداني ١/٥٠.

إذا نامَ ظالعُ الكِلابِ[1]

الظالع من الكلاب: الذي به ظَلَع، أي عَرَج. وهو لا يستطيع أن يُعاظِل (أي أن يُجامِعَ) مع صحاحِها، وذلك بسبب ضعفه، فهو يُؤخِّر ذلك، وينتظر فراغ آخرها، فلا ينام حتّى إذا سَفِد (جامعَ) كلُّها، سَفِد هو. وقيل: الظالع هي الكلبة الصّارِف (أي المُشتَهية الفحل) لا تنامُ ليلها لأنَّ الكلاب لا تمهِلُها. قال الحُطيئة [من الطويل]:

تَسَدَّيْتنا مِنْ بَعْدِ ما نامَ ظالِعُ الـ كِلابِ وَأَخْبى نارَهُ كُلُّ مُوقِـدِ[2]

يُضْرَب في تأخير قضاء الحاجة، أو للمعتني بأمره لا ينام عنه.

إذا نامَتِ العَيْنُ اسْتَطْلَقَ الوِكاءُ[3]

العَين هنا بمعنى اليقظة. استطلق: فُكَّ. الوِكاء: كُلُّ سَيْرٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ بهِ فَمُ السّقاء أو الوعاء.

المثل حديث شريف يُضْرَب لضرورة اليقظة والحذَر.

إذا نَزا (أو: قام) بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ (أو: فَاقْعُدْ بِهِ)[4]

نَزا: تَحرّك. والمعنى: إذا تحرّك بك الغَضَبُ. فاحْلَمْ، واقْعُدْ عنه، ولا تُسارع إلى الشّرّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩٧؛ واللسان ٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ١/١٣٨؛ والميداني ١/٢٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٩؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٢٦، وفي هذا الأخير: (ألا طَرَقَتْنا بعد...). وتسدّيتنا: ركبتنا يعني خيالها. أَخْبى: أطفأ. يقول: لا أنام حتى ينام ظالع الكلاب.

(٣) اللسان ١٥/٤٠٦ (وكى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٣؛ وزهر الأكم ١/٧٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ وفصل المقال ص ٢٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ واللسان ١٥/٣٢٠ (نزا)؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٤٤، ٦١.

يُضْرَب في الحِلْم وَكَظْم الغيظ. ويُروى: «إذا قامَ بكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ» و«إذا قام جُناةُ الشَّرِّ فاقْعُدْ». قال معاوية بن أبي سفيان: «إنّي لَأُكْرِمُ نَفسِي أنْ يكون ذَنب أعظم من حُلْمي، وما غَضَبي على من أمْلِك، وما غضَبي على مَنْ لا أمْلِك!» معناه: إذا كنت مالكًا له فإنّي قادر على الانتقام منه، فَلِمَ أُلزِمُ نفسي الغضب؟ وإنْ كنْتُ لا أملِكه فلا يضرّه غَضَبي، فَلِمَ أُدْخِل الضَّرر على نفسي بِغضَب لا يضرُّ عدوّي[1].

إذا نَزَلَ (أو: جاء) الحَيْنُ غَطَّى العَيْنَ[2]

راجع: «إذا جاء الحَيْنُ حارَتِ (أو: حارَ) العَيْنُ (أو: غَطَّى العَيْنُ).

إذا نَزَلَ القَضاءُ عَمِيَ البَصَرُ[3]

راجع: «إذا جاءَ الحَيْنُ حارَت (أو: حارَ) العينُ (أو: غَطَّى العيْنُ)».

إذا نُصِرَ الرَّأيُ، بَطَلَ الهَوَى[4]

يُضرَب في ضرورة اتّباع العقل.

إذا وافَقَ الهَوَى الحَقَّ، أرْضَيْتَ الخالِقَ والخَلْقَ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٦٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ١/١٢٣.

(٣) زهر الأكم ١/٧٥.

(٤) الميداني ١/٥٩.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٥٨.

إذا وافقَ هَواكَ رَشادَك، فَقَدْ أحْرَزْتَ مَعادَكَ[1]

الرشاد: الرُّشْد. المعاد: الجنَّة، والآخِرة.

يُضْرب في جمال موافقة الهوى للرُّشد. ويُقال: «إذا وافقَ الهوى الحقَّ، أرْضَيْتَ الخالِقَ والخَلْقَ».

إذا وَجَدَتِ الظِّباءُ الماءَ فلا عَبابَ، وإنْ لَمْ تَجِدْهُ فلا أَبابَ[2]

أي: إنْ وجدَتْه لم تعُبَّ فيه، وإن لم تجدْه لم تُؤَبَّ إليه، أي لم تتهيَّأ لطلبه.

إذا وَجَدْتَ القَبْرَ مجّانًا، فَادْخُلْ فيهِ (مولَّد)[3]

يُضْرَب لاستغلال الأشياء المجّانيَّة مهما كانت.

إذا وَقَفْتَ العَيْرَ على الرَّدْهَةِ، فلا تَقُلْ لَهُ: هَتْ (أو: فلا تُهَتْهِتْ بِهِ)[4]

وقَفْتَ العَيْر: أوقَفْتَ الحمار الأليف. الرَّدهة: أوسع مكان في البيت. والهتّ والهَتْهَتَة: زجْر الحمار عند الشرب. ومعنى المثل: إذا أرَيْتَ الرجلَ رُشْدَه، فلا تُلِحّ عليه، فإنَّ الإلحاح في النصيحة يهجم بك إلى الظِّنَّة.

إذا وُقِيَ الرَّجُلُ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ[5]

اللَّقْلَق: اللسان. القبقب: البطن. الذبذب: الفَرْج.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٥٩.

(٢) زهر الأكم ١/١٤١.

(٣) الميداني ١/٨٨.

(٤) اللسان ٢/١٠٣ (هتت).

(٥) فصل المقال ص ٢٧، وكتاب الأمثال ص ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٩.

أذْرَقُ مِنْ حُبارَى[1]

منَ الذَرق، وهو الخَرْء، أو التغوُّط. والحُبارى: طائر طويل العُنُق رماديّ اللّون على شكل الاوزّة، في منقاره طول. الذّكَر والأنثى والجمع فيه سواء[2].

أذْكَى مِنْ إياسِ بنِ مُعاوِيَة[3]

هو قاضي البصرة إياس بن معاوية بن قرة المزني (٤٦ هـ / ٦٦٦ م - ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م) أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء. يُروى أنّه دخل يوماً مدينة واسط، فقال لأهلها بعد أيّام: يوم قدمتُ بلدكم عرفتُ خياركم من شراركم. قالوا: كيف؟ قال: معنا قوم خيار ألِفوا منكم قوماً، وقوم شرار ألِفوا قوماً، فعلمتُ أنّ خياركم مَنْ ألَفَه خيارُنا، وكذلك شراركم[4]. ويُقال: «أزْكَنُ مِنْ إياس». والزَّكَن: التفرُّس في الشَّيء بالظَّنّ الصائب. ومن نوادِر زَكَنه أنّه سمع نُباح كلب لم يره، فقال: هذا نُباح كلب مربوط على شفير بئر، فنظروا، فوجدوا كما قال. فسألوه: كيف عرفت ذاك؟ قال: سمعتُ عند نُباحه دويّاً من مكان واحد، ثمّ سمعتُ بَعْدَه صدًى يجيبه، فعلمتُ أنّه عند بئر.

ومن نوادر زَكَنه أيضاً أنّه رأى أثر اعتلاف بعير، فقال: هذا بعير أعْور، فنظروا، فرأوا كما قال، فقيل له: من أين عرفت ذلك؟ قال: لأني وجدتُ اعتلافَه من جهة واحدة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، واللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٢) المعجم الوسيط (حبر).

(٣) زهر الأكم ٣/١١، والعقد الفريد ٣/٧٠، والوسيط في الأمثال ص ٦٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/٣٣.

ومن نوادر زكنه أيضًا أنّه رأى قومًا يأكلون تمرًا، ويُلقون النوى متفرّقًا، فرأى الذباب يجتمعن في موضع من التمر، ولا يقربْن موضعًا آخر، فقال: إنّ في هذا الموضع حيّة، فنظر فوجدوا كما قال، فقيل له: من أين علمت؟ قال: رأيتُ الذباب لا يقربْن هذا الموضع، فقلت: يجدن ريح سمّ، فقلت حيّة.

ويُروى أنّ رجلين احتكما إليه في مال، فجحد المطلوب إليه المال، فقال للطالب: أين دفعتَ إليه المال؟ فقال: عند شجرةٍ في مكان كذا، قال: فانطلِقْ إلى هذا الموضع لعلّك تتذكّر كيف كان أمر هذا المال. فمضى الرجل، وحَبَس خصمهُ، فقال إياس بعد ساعة، أترى خصمَك قد بلغ موضع الشجرة؟ قال: لا، بعد ساعة. قال، عندئذ إياس: قُمْ يا عدوّ الله، أنت خائن، فاحتفظ به حتّى أقرّ وردّ المال[1].

أذْكَى مِنْ شِهابٍ (مولَّد)[2]

من الذكوّ وهو اشتداد اللّهب والاشتعال. والشِّهاب: الشعلة الساطعة من النار.

أذْكى مِنَ العِطْرِ (مولَّد)[3]

من الذكوّ، وهو فَوْح الرائحة الطيّبة.

أذْكَى مِنَ العَنْبَرِ الأشْهَبِ[4]

من الذكوّ، وهو فوح الرائحة الطيّبة. والعنبر طِيب معروف. ووقع فيه

(١) راجع الميداني ١/٣٢٥ - ٣٢٦.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٤) الميداني ١/٢٨٥.

اختلاف كثير، فقيل: هو رَوْث دابّةٍ بحريّةٍ، وقيل: نباتٌ في قَعْر البحر. وقيل: الأصَحّ أنّه شَمع عَسَل ببلاد الهند يجمُدُ وينزِل البحر، ومرعى نَحْله من الزّهور الطيّبَة يَكْتَسِبُ طيبه منها، وليس نباتًا ولا رَوْثَ دابّة بحريّة. وقيل: العَنْبَرُ يأتي طُفاوَةً على الماء لا يدري أحد معدِنَه، يقذفه البحر إلى البرّ، فلا يأكل منه شيء إلّا مات، ولا ينقره طائِر إلّا بقي منقاره فيه، ولا يقع عليه إلّا نَصَلَتْ أظْفارُه، والبحريُّون والعطّارون رُبّما وجدوا فيه المناقيرَ والأظافير. وأجوده الأشهب (أي: الأبيض الذي يخالطه السواد)، ثمّ الأزرق، وأدْوَنُه الأسود[1].

أذْكى مِنَ المِسْكِ الأصْهَبِ[2]

المِسْك: ضَرْب من الطِّين يُتَّخذ من ضربٍ مِنَ الغزلان. والأصهب ما كان بين الحُمْرة والشُّقْرَة.

أذْكَى مِنْ نسيمِ الرّاحِ[3]

أذْكَى مِنَ الوَرْدِ[4]

اذْكُرْ غائِبًا يَقْتَرِبْ (أو: يَقْرُبْ، أو: تَرَهُ)[5]

يُروَى في قصّة هذا المثل أنّ عبدالله بن الزُّبير ذكر المختار[6] يومًا،

(١) عن تاج العروس (عنبر).
(٢) الميداني ١/٢٨٥.
(٣) ثمار القلوب ص ٦١٩.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤؛ والميداني ١/٢٨٥.
(٥) تمثال الأمثال ١/١٥٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٢٨٠.
(٦) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ هـ / ٦٢٢ م - ٦٧ هـ / ٦٨٧ م) من زعماء =

وسأل عنه، والمختار، يومئذٍ، بمكّة قبل أن يَقْدَمَ العراق. فبينا هو في ذكره إذ طلع المختار، فقال ابن الزّبير: «اذكُرْ غائبًا يَقْتَرِبْ (أو: يَقْرُبْ، أو: تَرَهُ)».

يُضْرَب في التعجّب من طلوع الرجل عقبَ ذكره.

أذْكَرْتَني الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسيًا[1]

انظرْ: «ذكّرْتَني الطّعْنَ وكُنْتُ ناسيًا».

أذَلَّ الحِرْصُ أعْناقَ الرِّجال[2]

يُضْرَب لتجنّب البخل.

أذَلَّ رِقابَ الناسِ غُلُّ المطامعِ[3]

الغُلّ: طَوْق من حديد أو جلد يُجعَل في العنق أو في اليد في الأسْر أو الحَبْس.

يُضْرب لتجنُّب الطمع. ويُقال: «في الطَّمعِ المَذَلَّةُ للرِّقابِ».

أذَلَّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ[4]

انظرْ: «أذَلَّ مِنَ النَّعْلِ».

= الثائرين على بني أميّة، وأحد الشجعان الأفذاذ. من أهل الطائف. (الزركلي: الأعلام ٧/١٩٢).

(١) الفاخر ص ١٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٩.

(٢) زهر الأكم ٢/١٤٠.

(٣) الميداني ٢/٧٩.

(٤) الميداني ١/٢٨٥.

أذَلّ مِمّنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثّعالِبُ (او : مِمّنْ بالَ عليه الثعلبُ)[1]

انظرْ : « لَقَدْ ذَلّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثّعالِبُ » .

أذَلّ مِنْ أمَوِيٍّ بالكُوفَةِ يَوْمَ عاشُوراءَ[2]

ذلك أنّ الكوفة موطِن الشّيعة. ويوم عاشوراء هو يوم مقتل الحُسين بن علي السِّبط الشهيد ، والأمويُّون هم الذين قتلوه .

أذَلّ مِنْ بَذَجٍ (أو : مِنَ البَذَجِ)[3]

هو الحَمَل ، فارسيّ معَرَّب .

أذَلّ مِنَ البِساطِ[4]

لأنّه يُطرَح أبدًا ، فيُوطَأ ويُجلَس عليه .

أذَلّ مِنْ بَعِيرٍ سانِيَةٍ (أو : مِنْ بَعِيرِ السّانِيَةِ)[5]

السّانية : السّاقية ، والناقة التي يُسْتَقَى عليها . ويجوز أنْ يُقال : « بَعِيرٍ سانيَةٍ » فتجري « سانية » عليه صفة ، ويجوز أن يُقال : « بَعِيرِ سانيَةٍ » بإضافة « بعير » إليها .

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٦ ، والمستقصى ١/١٣٦ ، والميداني ١/٢٨٤ .

(٢) الميداني ١/٢٨٥ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥ ، والمستقصى ١/١٣٠ ، والميداني ١/٢٨٥ .

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٣ ، والمستقصى ١/١٣٠ ، والميداني ١/٢٨٥ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤ ، والمستقصى ١/١٣٢ ، والميداني ١/٢٨٣ .

أذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ[1]

هي بيضَة تتركها النعامَةُ في فَلاةٍ من الأرض، فلا ترجع إليها. وقيل: هي الكَمْأة البيضاء تنشقُّ عنها الأرْضُ كأنّها تبيضُها. ويُقال: «أَضْيَعُ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

أذَلُّ مِنَ الجَنِيبِ[2]

هو الطائع المنقاد، أو الغريب. والجنيبَة: الدّابّة تُقاد. وانظُرْ: «تبعَه قيادَ الجَنيبِ».

أذَلُّ مِنَ الحِذاءِ[3]

لأنَّهُ يُمْتَهَنُ في كلِّ شيءٍ عند الوطْء.

أذَلُّ مِنْ حِمارٍ[4]

أذَلُّ مِنْ حِمارِ قَبَّانَ[5]

هي دويبّة صغيرة لاصقة بالأرض ذات قوائم كثيرة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ وزهر الأكم ٣/١٣؛ واللسان ٣/٩٤ (بلد)؛ والمستقصى ١/١٣٢؛ والميداني ١/٢٨٥. وفي اللسان ٧/١٢٦ (بيض): «هو أذلّ من بيضة البلد».

(٢) تمثال الأمثال ١/١٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) زهر الأكم ٣/١٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥؛ وزهر الأكم ٣/١٤؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٣.

أذلّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ[1]

قال المتلمّس [من البسيط]:

إنّ الهوانَ حِمارُ الأهْلِ يَعْرِفُهُ ... والحُرُّ يُنْكِرُهُ والجَسْرَةُ الأجُدُ
ولا يُقِيمُ بِدارِ الذّلّ يَعْرِفُها ... إلّا الأذلّان عَيْرُ الأهْلِ والوَتِدُ
هٰذا على الخَسْفِ مَربوطٌ بِرُمَّتِهِ ... وذا يُشَجُّ فلا يَرْثي له أحَدُ[2]

أذلّ مِنْ حُوارٍ[3]

هو ولد الناقة قبل أن يُفْصَل عن أمّه.

أذلّ مِنْ ذِمّيٍّ[4]

هو أحد أهل الذمّة (اليهود والنصارى ومن أُلْحِق بهم كالصابئة الذين أعْطوا عهدًا على أن يُقيموا آمنين في دار الإسلام يُؤدّون الجزية، ويكون لهم ما للمسلمين، وعليهم ما عليهم).

أذلّ مِنَ الرِّداءِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) الأبيات له في ديوانه ص٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١؛ وبلا نسبة في الميداني ١/٢٨٣، والأوّل والثاني بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٣؛ والثاني والثالث بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٩٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٦٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وزهر الأكم ٣/١٥؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٥.

أذَلُّ مِنَ السُّقْبانِ بَيْنَ الحَلائِبِ[1]

السُّقْبان: جمع سَقْب وهو ولد البعير الذَّكر. والحلائب: جمع حَلوبَة، وهي الناقة التي تُحْلَب. والمثل من قول قيس بن الخطيم [من الطويل]:

ظَأَرْناكُمُ بِالبِيضِ حَتَّى لَأَنْتُمُ أذَلُّ مِنَ السُّقْبانِ بَيْنَ الحلائِبِ[2]

أذَلُّ مِنَ الشِّسْعِ [3]

هو سَيْر يُمْسك النعل بأصابع القَدَم.

أذَلُّ مِنَ طارِمٍ (مولَّد)[4]

الطارم والطارمة: بيت من خشب كالقبَّة، وهو لفظ أعجميّ معرَّب.

أذَلُّ مِنَ العَبْدِ (مولَّد)[5]

أذَلُّ مِنْ عِتْرَةِ الضَّبِّ[6]

العِتْرَة: شجرة تنبت عند وجار (جُحْر) الضبّ الذي يُمرِّسها فلا تنمو. والضَّبّ: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيَّة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٤.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٥؛ والمستقصى ١/١٣٠. وظأرناكم: غلبناكم. والبيض: السيوف.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) اللسان ٤/٥٣٩ (عتر).

أذَلُّ مِنْ عَيْرٍ[1]

هو الحمار الأليف. راجع: «أذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ».

أذَلُّ مِنْ فَراشٍ[2]

أذَلُّ مِنَ الفَقْرِ (مولَّد)[3]

أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ[4]

هو الكمْأة البيضاء (نوع من الفطْر) وذلُّه أنَّه لا يمتنع على من يجتنيه، وقيل: إنّه يُداس دائمًا بالأرجل، وقيل: إنّه لا أصل له ولا أغصان. ويُقال: «أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ (أو: قَرْقَرَةٍ)». والقرقر أو القرقرة: الأرض المطمئنَّة اللَّيِّنة، أو الوادي الخالي من الشجر والحجارة.

أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ (أو: قَرْقَرَةٍ)[5]

راجع المثل السابق.

أذَلُّ مِنْ قُرادٍ[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٣، والميداني ١/٢٨٥، وفي اللسان ٤/٦٢٠ (عير): «فلانٌ أذَلُّ منَ العير».

(٢) زهر الأكم ٣/١٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٩٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٩، وخزانة الأدب ٧/٩٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤، وزهر الأكم ٣/١٥، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩، واللسان ٨/٢٥٥ (فقع)، والمستقصى ١/١٣٤، والميداني ١/٢٨٤. وفي العقد الفريد ١/٢٥١: «هو أذلُّ من فقعٍ بقرْقرة».

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١، والميداني ٥/٤٣٩.

أذَلّ مِنْ قُرادٍ بِمَنْسِمٍ[1]

القُراد: دُويبّة متطفِّلَة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطّيور، الواحدة: قُرادَة[2]. والمَنْسِم للبعير (الجمل) بمنزلة الظّفر للإنسان. قال الفرزدق [من الطويل]:

هُنالِكَ لَوْ تَبْغي كُلَيْبًا وَجَدْتَها ... أذَلَّ مِنَ القِرْدانِ تَحْتَ المناسِمِ[3]

أذَلّ مِنَ القِرْدِ[4]

قال الفرزدق [من الطويل]:

تَمَنَّى ابْنُ راعي الإبْلِ حَرْبِي ودونَهُ ... شماريخُ صَعْباتٌ تَشُقُّ على العَبْدِ

شماريخُ لَوْ أنَّ النُّمَيْرِيَّ رامَها ... رَأى نَفْسَهُ فيها أذَلَّ مِنَ القِرْدِ[5]

أذَلّ مِنْ قَرْمَلَةٍ[6]

هي شجرة لا ذَرَى[7] لها، ولا مَلْجَأ، ولا سِتْر. ويُقال في مثل آخر: «ذليل عاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، أي بشجرة لا تستره، ولا تمنعه. أي: هو ذليل عاذَ بأذَلَّ مِنْهُ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ والمستقصى ١/١٣٤؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) المعجم الوسيط (قرد).

(٣) ديوانه ٢/٣١٩؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٤) المستقصى ١/١٣١.

(٥) ديوانه ١/١٧٨؛ والمستقصى ١/١٣١. والشماريخ جمع شمراخ وهو رأس الجبل. وابن راعي الإبل هو جندل بن عبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٦؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٣٨٥.

(٧) الذّرَى أو الذَّرا: كلّ ما استُتِر به.

أذَلُّ مِنَ القَشْعَةِ[1]

هي الكَشوثاء، نَبات مقطوع الأصل، وهو أصفر يتعلَّق بأطراف الشوك وغيرِه[2].

أذَلُّ مِنْ قِمَعٍ[3]

القِمْع أو القِمَعُ هو الملتزق بأسفل التَّمْر أو العنب، أو نحوهما يُرمَى، فَيُوطأ بالأرجل[4].

أذَلُّ مِنْ قَيْسِيٍّ بِحِمْصَ[5]

كانت حمص كلُّها لليمن، ولم يكنْ فيها من قيس إلّا بيت واحد، فكان القيسيّون فيها أذلّاء لقِلَّتهم.

أذَلُّ مِنَ المَطايا[6]

جمع مطيَّة وهي كلّ ما يُمْتَطى من الإبل وغيرها.

أذَلُّ مِنَ النَّعْلِ[7]

من قول البعيث[8] [من الطويل]:

---

(١) المستقصى ١/١٣١.

(٢) اللسان ٢/١٨١ (كشث).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) اللسان ٨/٢٩٥ (قمع).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٦) تمثال الأمثال ١/١٦١.

(٧) الألفاظ الكتابيّة ص ١١٧، ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٦٠٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦، ٢/٤٤٧ - ٤٤٨؛ والمستقصى ١/١٣١؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٨) هو خِداش بن بشر بن خالد (٠٠٠ - ١٣٤ هـ / ٧٥١ م) خطيب شاعر من أهل البصرة. -

وكُـلّ كُلَيْبِـيٍّ صَفيحَـةُ وَجْهِـهِ   أذَلُّ على مَسِّ الهَوانِ مِنَ النَّعْلِ [1]

أذَلّ مِنَ النَّقَدِ (أو: مِنْ نَقَدٍ)[2]

النَّقَد جنس من الغَنَم قصار الأرجل قباح الوجوه تكون بالبحرين، الواحدة نَقَدَة.

أذَلّ مِنْ هَرْمَة[3]

هي واحدة الهَرْم، وهو ضَرْب من الحَمْض فيه مُلوحة، وهو أذَلّه وأشَدّه انبساطًا على الأرض واستِبْطاحًا، وقيل: هي البَقْلَةُ الحَمْقاء[4].

أذَلّ مِنْ وَتِدٍ بِقاعٍ[5]

القاع: المستَوِي من الأرض. والوتِد يُدَقّ أبدًا. ويُقال: «أصْبَرُ على الذّلّ من وتِدٍ». وراجع: «أذَلّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ».

أذَلّ مِنَ الوُدّ (مولَّد)[6]

الودّ بفتح الواو وضمّها وكسرها: الحب.

= كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت أربعين سنة. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٢).

(١) البيت في جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والميداني ١/٢٨٥؛ والشعر والشعراء ١/٥٠٤. وهو أيضًا في المستقصى ١/١٣١ منسوبًا إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١١٧، ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والحيوان ٥/٤٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥، ٢/٤٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ واللسان ٣/٤٢٦ (نقد)؛ والمستقصى ١/١٣١؛ والميداني ١/٢٨٤.

(٣) اللسان ١٢/٦٠٧ (هرم)؛ والمستقصى ١/١٣٦.

(٤) اللسان ١٢/٦٠٧ (هرم).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ١/١٦٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أذَلّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[1]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أذَلّ مِنَ اليَعْرِ[2]

هو الجَدْي الذي يُشَدُّ على فمِ الزُّبْيَة (هي حُفْرَة تُحْفَر لاصطياد السبع)، ويُغَطَّى رأسه، فإذا سمع السَّبُع صوتَه، جاء في طلبه، فوقع في الزُّبْيَة، فأُخِذَ.

أذَلّ النّاسِ مُعْتَذِرٌ إلى لَئِيمٍ[3]

لأنَّ الكريم لا يُحْوِج إلى الاعتذار، ولعَلّ اللّئيم لا يقبل العُذْر.

إذَنْ ارْجعَنَّ شاصِيًا[4]

راجع: «إذًا ارْجَحَنَّ (أو: ارجعَنَّ) شاصيًا فارْفَعْ يدًا».

اذْهَبِي فَلا أنْدَهُ سَرْبَكِ[5]

النَّدْه: الزَّجْر عن الحوض. والسَّرْب: المال الراعي، أي الإبل. وهذا المثل كان الرجل يقوله للمرأة في العصر الجاهليّ عندما يُريد أن يُطلِّقها.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٥١٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤؛ والمستقصى ١/١٣٢؛ والميداني ١/٢٨٤. وفي اللسان ٤/٦٢٠ (يعر): «هو أذلّ من اليعر».

(٣) الميداني ١/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٨٢؛ واللسان ١/٤٦٤ (سرب)، ١٣/٥٤٨ (نوه)؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٧٧.

والمعنى: اذهبي حيث شِئْتِ، فلا أمنعك عن وجهك. وقيل: المعنى: صرتِ أجنبيَّة عَنِّي، فلا أُعْنَى بحفظ مالك، ولا أردّها عن مذهبها كما كنتُ أفعل.

يُضْرَب في القطيعة.

أَذْهَلَ خِلِّي عَنْ فِراشِي مَسْجِدُهُ[1]

خِلِّي: زوجي. مَسْجِده: سجوده. قالته امرأة اشتغل زوجها بعبادته عن فراشها.

يُضْرَب في ذهول الرجل عن صاحبه بغيره.

أَذْهَلُ مِنْ صَبٍّ[2]

الصَّبّ: العاشق ذو الصَّبابة.

أَرَى خالًا، ولا أَرَى مَطَرًا[3]

الخال: السَّحاب يُرجَى منه المطر.

يُضْرَب للغنيّ لا يُصاب منه خَيْرٌ.

أَرَى القَدَرَ سابِقَ الحَذَرِ[4]

أي: لا مفرَّ مِمّا قُدِّر علينا.

---

(١) المستقصى ١/١٣٧.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١.

(٣) الميداني ١/٣٠٤.

(٤) زهر الأكم ٣/٣٣.

أرَى المَوْتَ في الغَرائِرِ السُّودِ[1]

الغرائِر: جمع غرارة وهي الجُوالِق. والمثل قالته الزّبّاء. انظرْ: «خَطْبٌ يسيرٌ في خَطْبٍ كَبير».

أرادَ أنْ يأْكُلَ بِيَدَيْنِ (أو: بِشِدْقَين)[2]

يُضْرَب في الشَّرَه وفَرْط الطمع.

أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[3]

راجع: «أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ».

أرادَ ما يُحْظِيني (أو: ما يُحْظِيها)، فَقالَ: ما يَعْظِيني (أو: ما يَعْظِيها)[4]

الإحظاء: أن تجعله ذا حُظوة ومنزلة. والعظْي: السُّخْط. والمعنى أراد مَسرَّتي، فأتى بما يسوؤني.

يُضْرَب للرجل يريد مَسَرَّة صاحبه، فيأتي بما يغيظه. ويُروى: «أَرَدْتَ ما يُلهيني فقُلتَ ما يعظيني»، و«طلبتُ ما يُلهيني فَلَقَيْتُ ما يَعْظيني».

أرْأفُ مِنْ أُمِّ الحُوارِ بِحُوارِها[5]

الحُوار: ولد الناقة حتّى يُفصل عن أمّه.

---

(١) زهر الأكم ٣/٣٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ والمستقصى ١/١٣٧؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٣) زهر الأكم ٣/٦٦.

(٤) اللسان ١٥/٧٢ (عظى)؛ المستقصى ١/١٣٧؛ والميداني ١/٣١١.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٦٤.

أراكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ[1]

أُراكَ: يُريكَ. بَشَرٌ: جَمْع بَشَرَة وهي ظاهر الجلد. أحار: ردَّ ورجع، وهو كناية عن الأكل. والمِشْفَر: شَفَةُ البعير الغليظة. والمعنى: إذا رأيت بَشَرَة الحيوان سمينًا كان أو هزيلًا، استَدْلَلْتَ به على كيفيَّة أكله، لأنَّ ذلك يتبَيَّن على بَشَرَته.

يُضْرَب مثلًا للأمر يدلُّ ظاهره على باطنه. ويُروى أنَّ بعضهم قال لأعرابيّ رآه سمينًا: أرى عليك قميصًا صفيقًا منْ نَسْج ضِرْسِك. فأجاب الأعرابي: ذاك عنوان نعمة الله عندي.

أراكَ تُقَدِّمُ رِجْلًا، وتُؤَخِّرُ أُخْرَى[2]

يُضْرَب لمن يتردَّد في أمر.

أراكَ الكَواكِبَ بالنَّهارِ[3]

أي: عذَّبَكَ عذابًا شديدًا.

أراكِ مُحْسِنَةً فَهِيلي[4]

كلّ شيء أرْسَلْتَه إرْسالًا مِنْ رَمْلٍ أو تُراب أو طعام أو نحوه قلتَ: هِلْتُهُ

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٧، ١٧٨؛ وزهر الأكم ٣/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ٤/٤١٩ (شفر)؛ والمستقصى ١/١٣٧؛ والميداني ١/٦٧، ٢٩٠. وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤: «يريك بشر ما أحار مِشْفَر».

(٢) زهر الأكم ٣/٣٤.

(٣) زهر الأكم ٣/٣٤.

(٤) اللسان ١١/٧١٤ (هيل).

أهيلُهُ هَيْلًا فانهالَ، أي: جَرى وانصَبّ[1].

يُضْرَب مثلًا للرجل يُسيء في فعله، فيُؤمَر بذلك للهُزء منه.

أراني غَنِيًّا ما كُنْتُ سَوِيًّا[2]

يعني أنّ الغنى في الصحّة. والمثل يُروى عن أكثم بن صيفي.

أرانيكَ اللهُ على البُلُس[3]

البُلُس: جمع بِلاس، وهي غرائر كبار من مُسوح يُجعل فيها التبن، يُشَهَّر عليها مَنْ يُنكَّل به، ويُنادَى عليه. وهذا القول من دعاء العرب في العصر الجاهليّ.

أراهُ عُبْرَ عَيْنِه[4]

أي: أراه ما أبْكاها.

يُقال في الدّعاء على الآخر.

أَرْبَحُ مِنَ الحَمْدِ (مولّد)[5]

ارْبِطْ حِمارَكَ إنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ[6]

مُسْتَنْفِر: نافر.

---

(١) اللسان ١١/٧١٤ (هيل).

(٢) الميداني ١/٣١١.

(٣) خزانة الأدب ٢/١٧، ٥/١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٥، واللسان ٤/٥٣٢ (عبر).

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) الميداني ١/٣١٠.

يُضْرَب لمَن يُؤذي غيره .

ارْبَعْ على ظَلْعِك (أو : اربَعْ على نَفْسِكَ وظَلْعِكَ)[1]

انظرْ : « ارْقَ على ظَلْعِك » .

ارتجَنَتِ الزُّبْدَةُ[2]

الارتجان : اختلاط الزُّبْدَة باللّبن .

يُضْرَب للأمر المشكِل لا يُهتَدَى لإصلاحه .

ارْتَدّتْ إليْهِ أرْعاظُ النَّبْلِ[3]

الأرْعاظ : جمع رُعْظ ، وهو مدخل أصل النصل ، أو الثقب في السهم الذي يدخل فيه أصل النّصل .

يُضْرَب لمن طلب شيئًا ، فلم يصلْ إليه .

أرْتِعَنْ أجَلي أنّى شِئْتَ[4]

انظرْ : « أرِها أجَلَى أنّى شِئْتَ » .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٣٠ ؛ وأمثال أبي عكرمة ص ١٠١ ؛ وزهر الأكم ٣/١٤٥ ؛ وفصل المقال ص ٤٥١ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢ ؛ واللسان ٨/١١٠ (ربع)، ٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ١/١٣٨ .

(٢) اللسان ٣/١٩٢ (زبد)؛ والميداني ١/٣١٠ .

(٣) الميداني ١/٣٠٣ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٤٣ .

ارْجِــعْ إنْ شِئْتَ في فُوقي[1]

الفُوق: الحظّ والنّصيب، والشّوط. والمعنى: عُدْ كما كنتَ مُواخِيًا لي. قال الشاعر [من البسيط]:

هلْ أنْتِ قـائِلَـةٌ خَيْـرًا وتـارِكَـةٌ شرًّا وراجِعَةٌ، إنْ شِئْتِ، في فُوقي[2]

أرْجَلُ مِنْ حافِرٍ[3]

من الرِّجْلَة، وهي القوّة على المشي راجلًا.

أرْجَلُ مِنْ حَيَّةٍ[4]

أرْجَلُ مِنْ خُفٍّ[5]

يعنون به خفّ البعير.

أرْجُلَكُمْ والعُرْفُطَ[6]

العُرْفُط: شجر قصير متداني الأغصان ذو شوك كثير، طوله في السماء كطول البعير باركًا[7]. ويُروَى في قصّة هذا المثل أنّ عامر بن ذُهْل بن ثعلبة كان من أشدّ الناس قوّة، فأسَنَّ وأقعد، فاستهزأ به شباب من قومه،

(١) المستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٢٩٦.
(٢) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٢٩٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٣١٦.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢١١، والمستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٣١٥.
(٦) الميداني ١/٢٩٠.
(٧) اللسان ٧/٣٥٠ (عرفط).

وضحكوا من ركوبه، فقال: أجل، والله إنّي لضعيف، فادنوا مني فاحملوني، فدنوا منه ليحملوه، فضمّ رجلين إلى إبطه ورجلين بين فخذيه، ثمّ زَجَر بعيره، فنهض بهم مُسْرِعًا، وقال: بني أخي، أرْجُلَكم والعُرفَط، فأرسلها مثلًا، وضمَّهم حتى كادوا يموتون(١).

يُضْرَب لمن يسخر ممّن هو فوقه في المال والقوّة وغيرهما.

ارْحَمْ تُرْحَمْ(٢)

قال الرسول (ﷺ): «مَنْ لا يَرْحَمْ، لا يُرْحَمْ»، وقال: «إنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عبادِهِ الرُّحَماءَ».

أرْخِ عِناجَهُ يُدالِكْ(٣)

العِناج: ما عُنِج (أي: جُذِبَ) به البعير. والمدالاة: المداراة والرفق. والمعنى: ارفُقْ بالبعير يتابعك. وذلك أنَّ الرجل إذا ركب البعيرَ الصَّعْبَ، وعَنَجَه بالزّمام لم يُتابعه. ويجوز أن يكون «يُدالِك» من «الدَّلْو»، وهو السَّير الرويد.

يُضْرَب في فائدة الرفق.

أرْخِ مِنْ عِنانِهِ(٤)

أي: رفِّهْ عنه.

---

(١) الميداني ١/٢٩٠ - ٢٩١.

(٢) العقد الفريد ٢/١٨٩.

(٣) الميداني ١/٣٠٤.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

أَرْخِ يَدَيْكَ وَآسْتَرْخِ ، إنَّ الزِّنادَ مِنْ مَرْخٍ [1]

الزِّناد: خشبتان يُسْتَقْدَح بهما. المرخ: شجر يكثر ناره، وإن كانت الزِّناد من مَرْخ اكتُفِي بقليل من القَدْح. والمعنى: خَفِّضْ عليك في الطلب، فإنَّ صاحبك كريم.

يُضْرَب للرجل يطلب الحاجة إلى كريم، فلا يحتاج أن يَلِجَّ عليه.

أَرْخَتْ مَشافِرَها لِلْعُسِّ والحَلَبِ [2]

المَشافِر: جمع مِشْفَر، وهو شفة البعير الغليظة. العُسّ: القَدَح العظيمة.

يُضْرَب للرجل يُطمِعُك في قضاء الحاجة بعد اليأس، وهو شطر بيت من بحر السريع.

أَرْخَصُ مِنَ التُّراب [3]

أَرْخَصُ مِنَ التَّمْرِ بالبَصْرَةِ [4]

وذلك لكثرته فيها.

أَرْخَصُ مِنَ الزِّبْلِ [5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٣؛ وفصل المقال ص ٢٠٣؛ واللسان ١٤/٣١٤ (رخا)، ٣/٥٤ (مرخ)؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٢٩٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠١، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٧.

(٤) الميداني ١/٣١٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٧.

أَرْخَصُ مِنْ قاضِي مِنًى[1]

ذلك أنّه كان يُصلّي بهم، ويَقْضي لهم، ويَغْرَم زيت مسجدهم من عنده. وتقع مِنًى في درج الوادي الذي ينزله الحاجّ ويرمي فيه الجمار من الحَرَم، سُمّي بذلك لِما يُمْنَى به من الدّماء أي يُراق، وقيل لأنَّ آدم، عليه السلام، تمنّى فيها الجنّة[2].

أَرْدَى الدّوابِّ يُبْقي على الآرِيِّ (مولّد)[3]

الآرِيّ: حَبْل تُشَدّ به الدابّة في محبسها. قال الشاعر [من السريع]:

والدّهْـرُ قِـدْمًـا يـا أبـا مَعْمَـرٍ ... يُبْقِي علـى الآرِيِّ شَـرُّ الدّوابْ[4].

يُضْرَب في حرص المرء على ما يخصّه.

أَرَدْتُ عَمْرًا، وأراد اللهُ خارِجَةَ[5]

هو عمرو بن العاص، وقد تقدّمت ترجمته، وخارجة هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله (... - ٤٠ هـ / ٦٦٠ م) صحابيّ من الشجعان. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ جماعةً من الخوارج اجتمعوا وقالوا: إنَّ هؤلاء أفسدوا الدين، وسفكوا الدماء، وأيتموا الأطفال، وأرملوا النساء، فلو قُتِلوا لاستقام الدّين، وتَمَّ الأمر، وظهر الإسلام، فاتفقوا على قتل ثلاثة: علي بن أبي طالب، كرّم اللهُ وجهه، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص. وانتدبوا لهؤلاء الثلاثة ثلاثة: عبد الرحمن بن ملجَم

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٣٥؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) معجم البلدان ٥/١٩٨ - ١٩٩.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) البيت بلا نسبة في الميداني ١/٣١٨.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٦٥؛ وزهر الأكم ٣/٦٧.

المرادي[1] لعلي بن أبي طالب، والحجاج بن عبدالله الصريمي[2] لمعاوية، وداذَوَيه العنبريّ. فقتل عبد الرحمن بن ملجم عليًّا، وأمّا الحجّاج فضرب معاوية ضربة خائف، فداواه الأطبّاء، وقالوا له: ينقطع منك النسل، فقال: إذا عاش لي يزيد فلا حاجة لي في الأولاد. وأمّا عمرو بن العاص فلم يخرجْ تلك اللّيلة للصّلاة، واستناب فيها خارجة بن حذافة، فقتله داذَويه، فَمُسِكَ، وقيل له: ما فعل بك خارجة؟ فقال: وأيّ خارجة هذا؟ فقيل له: خارجة بن حذافة، فقال: «أرَدْتُ عَمْرًا، وأراد اللهُ خارجة»، فذهبَ قوله مثلًا.

يُضْرَب للرجل يطلب أمرًا فيفوته ويُصيب غير مقصوده.

أرَدْتَ ما يُلْهِيني، فَقُلْتَ ما يَعْظِينِي[3]

راجع: «أرادَ ما يُحْظيني (أو: ما يُحْظيها)، فقال: ما يَعْظيني (أو: يَعْظيها)».

أرْزَنُ مِنْ أبَانٍ[4]

هو جبل. وهناك أبانان: أبَان الأبيض ويقع شرقيّ الحاجر فيه نخل وماء، وأبانُ الأسود وهو جبل لبني فزارة بينه وبين الأوّل ميلان، وكلاهما مُحَدَّد الرأس كالسنان[5].

(١) هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي الحميري (٠٠٠ - ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م) فاتك ثائر من أشدّاء الفرسان. كان من شيعة علي. ثمّ خرج عليه وقتله. (الميداني: الزركلي ٣/٣٣٩).

(٢) ثائر من أهل البصرة عُرف بالبُرَك (٠٠٠ - ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م) كان أوّل من عارضَ التحكيم بين علي ومعاوية، وقال: لا حكم إلّا لله. (الزركلي: الأعلام ٢/١٦٨).

(٣) اللسان ١٥/٧٢ (عظى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩.

(٥) معجم البلدان ١/٦٢.

أرْزَنُ منَ النَّضارِ[1]

هو الذَّهب.

أرْسَى مِنْ رَصاصٍ (أو: منَ الرَّصاصَةِ)[2]

من الرَّسوّ، وهو الثّبوت، يُريدون به الثقل.

أرْسَبُ من حِجارَةٍ[3]

الرسوب ضدّ الطفو، أي أثْبَت تحت الماء.

أرْسَبُ مِنْ رَصاصَةٍ[4]

أرْسَحُ مِنْ ضِفْدَعٍ[5]

من الرَّسح، وهو خِفَّة لَحْم الأليتين ولصوقهما. وانظرْ: «أصْبَحَ قلبي صَرِدًا».

أرْسِلْ حَكِيمًا وأوْصِهِ[6]

لأنّه، وإنْ كان حكيمًا، فإنّه يحتاج إلى معرفة غرضك. فإذا أرْسَلْتَه،

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٠؛ والميداني ١/٣١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٠١؛ والحيوان ٥/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٥.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/١٤٠؛ والميداني ١/٣٠٣.

ولم تُعرِّفه ما في نفسك، فقد سُمْتَه علمَ الغيب. قال أبو العطاء السنديّ[1] [من الوافر]:

إذا أرْسَلْتَ في أمْرٍ رَسُولًا فَأفْهِمْهُ وأرْسِلْهُ أديبا
وإنْ ضَيَّعْتَ ذلك، فَلا تَلُمْهُ على أنْ لم يَكُنْ عَلِمَ الغُيوبا[2]

وانظر المثل التالي.

أرْسِلْ حَكِيمًا، ولا تُوصِهِ[3]

لأنّه مُسْتَغْنٍ بحكمته عن الوصيّة. ونسب بعضهم[4] هذا المثل مع الذي قبله إلى لقمان الحكيم، ونسبه بعضُهم[5] إلى الزّبير بن عبد المطلب[6] في أبيات له معروفة [من المتقارب]:

إذا كُنْتَ في حاجَةٍ مُرْسِلًا فَأرْسِلْ حَكِيمًا ولا تُوصِهِ
وإنْ بابُ أمْرٍ عليكَ ٱلْتَوَى فَشاوِرْ لَبِيبًا ولا تَعْصِهِ
ولا تَنْطِقِ الدَّهْرَ في مَجْلِسٍ حَدِيثًا إذا أنْتَ لَمْ تُحْصِهِ
وَنُصَّ الحديثَ إلى أهْلِهِ فَإنَّ الوثيقَةَ في نَصِّهِ

---

(١) هو أفلح بن يسار السندي (... ـ بعد ١٨٠ هـ / بعد ٧٩٦ م) شاعر فحل قويّ البديهة. كان عبدًا أسود من موالي بني أسد. من مخضرمي الدولتين: الأمويّة والعبّاسيّة. نشأ بالكوفة، وتشيّع للأمويّين، وهجا بني هاشم. (الزركلي: الأعلام ٥/٢).

(٢) البيتان له في الأغاني ٣٣٧/١٧؛ والبيت الأوّل بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٩٩/١.

(٣) تمثال الأمثال ١٦٨/١؛ وجمهرة الأمثال ٩٨/١؛ والعقد الفريد ١٢٧/٣؛ وكتاب الأمثال ٢٥٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ والمستقصى ١٤٠/١؛ والميداني ٣٠٣/١.

(٤) راجع الميداني ٣٠٣/١.

(٥) راجع جمهرة الأمثال ٩٨/١؛ والزركلي: الأعلام ٤٢/٣.

(٦) هو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أكبر أعمام النبي (ﷺ). أدركه النبيّ وهو طفل، وكان يُعدّ من شعراء قريش إلّا أنّ شعره قليل. (الزركلي: الأعلام ٤٢/٣).

وَذو الحَـقّ لا تَنْتَقِـصْ حَقّـهُ   فَـإنَّ القَطِيعَـةَ فـي نَقْصِـهِ[1]

وهو، أيضًا، في بيت من قصيدة من عشرة أبيات للشاعر الجاهليّ طرفة بن العبد، ومن ضمن هذه القصيدة الأبيات السابقة الذكر جميعًا[2].

أرْسَلَتِ السَّماءُ عَزالِيَها[3]

العزالي: جمع «العَزْلاء»، وهي مَصبُّ الماء من الرواية والقِرْبَة في أسفلها حيث يُسْتَفْرَغ ما فيها من الماء. والمعنى: كثُر مطرها. ويُقال في المعنى نفسه: «قَدْ حَلَّتْ عَزالِيَها».

أرْسِلْهُ طَبًّا، ولا تُرْسِلْهُ طاطًا[4]

الفَحْلُ الطبُّ: الماهِر الحاذِق بالضِّراب يَعْرِف اللاقِح من الحائِل. يُوصَف به الرجل الخبير العالِم الحاذِق. والطّاط: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ الهائِجُ. يُوصَف به الرجل الشجاع[5].

يُضْرَب في تفضيل المهارَة والحِذق على التهوُّر والشجاعة.

---

(١) الأبيات له في جمهرة الأمثال ١/٩٨، والبيت الأوّل في الأغاني ١٧/٣٣٧ دون نسبة، وهي في ديوان طرفة بن العبد ص ٦٤.

(٢) راجع ديوانه ص ٦٤ - ٦٥.

(٣) اللسان ١١/٤٤٣ (عزل).

(٤) لسان العرب ١/٥٥٤ (طبب).

(٥) راجع اللسان ١/٥٥٤ (طبب) و٧/٣٤٦ (طوط).

أرْضٌ لا يَطيرُ غُرابُها[1]

أي: هي كثيرة الشجر، لا يقدر الغراب على الطيران فيها.

ارْضَ مِنَ العُشْبِ بِالخُوصَةِ[2]

الخُوصَة: واحدة الخُوص وهو ورق النَّخْل والمقْل والنارجيل وما شاكلها[3]. والمعنى: اِرْضَ منَ الأمر بالقليل.

يُضْرَب في القناعة بالقليل من الكثير. وتقول العرب في المعنى نفسه: «ارْضَ من المركَب بالتعليق».

ارْضَ مِنَ المَرْكَبِ (أو: المَرْكُوبِ) بالتَّعْلِيقِ[4]

المَرْكَب يجوز أن يكون بمعنى الركوب، أي ارْضَ بَدَل ركوبك بتعليق أمتعتِك عليه، ويجوز أن يُراد به المركوب، أي ارْضَ منه بأن تتعلّق به في عُقْبَتِك ونَوْبَتِك. والعُقْبَة أن تركَبَ قليلًا، ثم تنزل فيركب صاحبك. والمعنى: ارْضَ بالقليل من الكثير.

يُضْرَب في الحثّ على القناعة. ويُقال في المعنى نفسه: «ارْضَ منَ العُشْبِ بالتعليق».

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٧٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٨؛ والميداني ١/٣٠٥.

(٣) لسان العرب (خوص).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٩٠؛ وزهر الأكم ٣/٥٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ١٠/٢٦٣ (علق)؛ والمستقصى ١/١٤١؛ والميداني ١/٣٠١، ٣٠٥.

إِرْضَ مِنَ الوَفاءِ باللَّفاءِ[1]

انظرْ: «رضيتُ من الوفاء باللَّفاء».

أُرِطِّي إنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيطِ[2]

أَرَطَّ: جَلَبَ وصاحَ. الرطيط: الجلبة والصِّياح.

يُضْرَب لمن لا يأتي خيره إلّا بالكدّ والمسألة.

أَرْعَنُ مِنْ هَواءِ البَصْرَةِ[3]

من الرَّعَن وهو الاسترخاء والاضطراب. وإنَّما وصفوا هواءها بذلك لاضطرابه وسرعة تغيُّره.

أَرْعِها أَجَلَى أَنَّى شِئْتَ[4]

انظرْ: «أَرِها أَجَلَى أَنَّى شِئْتَ».

ارْعَيْ، فَزارَةُ، لا هَناكِ المَرْتَعُ[5]

الفزارَة: أنثى النَّمِر، وربَّما أُريد بها في هذا المثل ناقةٌ معيَّنة. هَناكِ: هَنَأَكِ، وهَنَأَه الطعامُ أو له: صار هنيئًا له. المرْتَع: موضع الرَّتْع (الرعي).

يُضْرَب لمن يُصيب شيئًا يُحسَدُ عليه.

---

(١) اللسان ١٥/٣٩٩ (وفي).

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٧؛ واللسان ٧/٣٠٤ (رطط)؛ والمستقصى ١/١٤١؛ والميداني ١/٢٩٦.

(٣) الميداني ١/٣١٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٧٢؛ والميداني ١/٣٠١.

(٥) الميداني ١/٢٨٩.

أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ[1]

أي: أذَلّه الله حتّى يُلصق أنفه بالتراب، مأخوذ من الرّغام، وهو التراب الدّقيق. يُقال في الدعاء على الآخر.

أَرْغُوا لها حُوارَها تَقِرّ[2]

أَرْغُوا: من الرُّغاء، وهو صوت الجمل. الحُوار: ولد الناقة قبل أن يُفصَل عن أمّه. تَقِرّ: تسكن وتهدأ. والمعنى: أَعْطِ الملهوف حاجتَه يَسْكُنْ.

يُضْرَب في إغاثة الملهوف بقضاء حاجته.

ارْفَعْ بِآسْتِ مُمْجِرٍ ذاتِ وَلَدٍ[3]

المُمْجِر من الإبل والشاء: التي يعظُمُ ما في بطنها من الحَمْل وتكون مهزولة لا تقدِرُ على النهوض[4].

يُضْرَب للرجل العاجز يُضَيَّق عليه أمره، فلا يستطيع الخروج منه، فيُقال له: أعِنْهُ.

أَرْفَعُ مِنَ السَّماء (أو: من السُّكاكِ)[5]

السُّكاك: السَّماء، والهواء بين السماء والأرض في الجوّ العالي.

أَرْفَعُ مِنْ عُقابِ الجوّ[6]

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٩٩، وكتاب الأمثال ص ٢٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠، والمستقصى ١/١٤١، والميداني ١/٢٩٢.

(٣) الميداني ١/٣٠٤.

(٤) اللسان ٥/١٦٠ (مجر).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٠١، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤١، والميداني ١/٣١٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٣.

أَرْفَعُ مَناكًا مِنَ جُمالَةَ[1]

انظرْ: « أَشْبَقُ من جُمالَةَ ».

أَرْفَقُ مِنْ تَمَشّي الشَّفاءِ في الداءِ العَياء (مولَّد)[2]

الداء العياء: المرض الذي لا يُشْفَى منه.

أَرَقُّ طباعًا من الهَوَى (مولَّد)[3]

أَرِقْ على خَمْرِكَ أو تَبَيَّنْ[4]

أي سَكِّنْ وَعيدَك، وهَدِّئْ غَضَبَك، كما تُسَكِّن الحُمَيّا (الخمر) بالمزج، أو تبيَّنْ فانْظُرْ ما تصْنَع.

ارْقَ على ظَلْعِكَ[5]

ارْقَ: من قولهم: رَقيتُ في السُّلَّم والدرجة والجبل. والظَّلْع: العَرَج. والظَّالِع إذا رَقِي تمَهَّلَ ولَمْ يَسْتَعْجِلْ.

يُضْرَب لمن يتوعَّد، فيُقال له: « اقْصِدْ بِذَرْعِك »، و« ارْقَ على ظَلْعِكَ »، أي: على قَدْرِ ظَلْعِكَ، أي: لا تُجاوِزْ حَدَّكَ في وعيدِك، وأَبْصِرْ نَقْصَكَ وعَجْزَكَ عنه. ويُقال: « ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ يُهاضَ ». وقيل: إنَّ

---

(١) الميداني ١/٣٨٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) المستقصى ١/١٤١؛ والميداني ١/٣٠١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٣/٥٨؛ وفصل المقال ص ٤٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ١/٨٨ (رقأ)، ٨/٢٤٤ (ضلع)، ١٤/٣٣٣ (رقا)؛ والمستقصى ١/١٤٢؛ والميداني ١/٢٩٣.

« على » في هذا المثل بمعنى « مع »، فيكون المعنى: توصَّلْ إلى بغيتِك وإنْ كُنْتَ مُقصِّرًا. وانظرْ: « ارْقأْ على ظَلْعِكَ ».

ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ يُهاضَ (أو: يُهاضا)[1]

راجع المثل السابق.

أرَقُّ مِنَ التَّشْبِيبِ[2]

هو تغزّل الشاعر بالمرأة.

أرَقُّ مِنْ دَمْعِ الغَمامِ[3]

أرَقُّ مِنْ دَمْعِ المُحِبِّ[4]

أرَقُّ مِنْ دَمْعِ المُسْتَهامِ[5]

المستهام: شديد الحب.

أرَقُّ مِنْ دَمْعَةِ شيعِيَّةٍ[6]

أرَقُّ مِنْ دَمْعَةِ العاشِقِ[7]

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٩؛ واللسان ٨/٢٤٤ (ظلع)، والمستقصى ١/١٤٢.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٥) الميداني ١/٣١٦.

(٦) الميداني ١/٣١٦.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

أرَقّ مِن دينِ القَرامِطَةِ[1]

القرامطة فرقة دينيّة من غلاة الشيعة، نشأت بالعراق، واتّسع سلطانها بالحجاز، وكان من أهمّ أغراضها طلب المساواة[2]. اصطدمت بالدولة العبّاسيّة ثمّ بالدولة الفاطميّة.

أرَقّ مِنْ رِداءِ الشُّجاعِ[3]

الشُّجاع: ضَرْبٌ من الحيّات. والرِّداء: قشرته، أو سِلْخُه.

أرَقّ مِنْ رَقْراقِ السَّرابِ[4]

هو لمعانه.

أرَقّ مِنْ رِيقِ النَّحْلِ[5]

هو العسل.

أرَقّ مِنْ زُجاجِ الشّامِ[6]

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٧١؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) المعجم الوسيط (قرمط).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٣٢.

أرَقّ مِنْ سَجْعِ الحَمامِ في الغُدُوّ والرَّواح (مولَّد)[1]

سَجْع الحمامة: صوتها: الغدوّ: الذهاب غدوة. الرّواح: الذهاب في العشيّ.

أرَقّ مِنْ سِحا (أو: سِحاء) البَيْضِ[2]

هو قِشره.

أرَقّ مِنْ سِحاءِ القَيْضِ[3]

السِّحاء: القشر. والقَيْض: القِشر الرقيق في أعلى البيض.

أرَقّ مِنَ الشَّكْوَى (مولَّد)[4]

أرَقّ مِنْ غِرْقِيءِ البَيْضِ[5]

هو القشرة الرقيقة داخل البيض.

أرَقّ مِنَ الماءِ[6]

أرَقّ مِنَ النَّسيمِ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٦.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٣، والميداني ١/٣١٦.
(٧) تمثال الأمثال ١/١٦٩، والميداني ١/٣١٦.

أَرَقّ مِنَ الهَواء[1]

ارْقَأْ (أو : ارْبَعْ ، أو : أَمْسِكْ) على ظَلْعِكَ[2]

أي : اسكتْ على ما فيك من العيب ، فأنا عارف بمساوئك . وقيل : معناه : لا تتحمَّلْ فوق طاقتك .

ارْقُبِ البَيْتَ مِنْ راقِبِهِ[3]

أي احفَظْ بيتَكَ مِمَّنْ أوكلْتَ إليه المحافظة عليه . وروِي في قصَّة هذا المثل أنَّ رجلًا خَلَّفَ عبده في بيته ، فرجع وقد ذهبَ العبد بجميع أمتعة البيت ، فقال : « ارقُبِ البَيْتَ مِنْ راقِبِهِ » ، فذهب قولُه مثلًا .

أَرْقُبُ لكَ صُبْحًا[4]

يقوله الرجل لمن يتوعَّده ، والمعنى : ستُصبح فترى أنّك لا تقدر على ما تتوعَّدني به . ويُقال ، أيضًا ، للرجل يحدّثك بأمر فتُكذّبه فيه قائلًا : « أَرْقُبُ لكَ صُبْحًا » ، أي سيظهر كذبك . ويضربه ، أيضًا ، الرجل يحدّثك بحديث فتكذّبه ، فيقول لك ذلك ، أي سيَتَبَيَّن لك صدقي إن سألتَ عنه وفتَّشت .

ارْقَعْ ما أَوْهَيْتَ[5]

أي : أَصْلِحْ ما أَفْسَدْتَ .

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٦٩ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩ ؛ والمستقصى ١/١٤٣ ؛ والميداني ١/٣١٦ .

(٢) اللسان ١/٨٨ (رقأ) ؛ والمستقصى ١/١٤٢ ؛ والميداني ١/٢٩٣ .

(٣) الميداني ١/٣١٣ .

(٤) المستقصى ١/١٤٣ ؛ والميداني ١/٢٩٥ .

(٥) زهر الأكم ٣/٧٣ .

ارْكَبْ لكُلِّ حالٍ سِيساءَهُ[1]

السِّيساء: ظهر الحمار أو البغل. والمعنى: قُمْ بكلِّ أمرٍ بما يناسبه، والبَسْ لكلِّ حالةٍ لبوسَها.

ارْمِ فَقَدْ أفْقَتَهُ مَرِيشًا[2]

أفْقَتَ السهمَ: إذا وضعتَ فُوقَه في الوتر. والفُوق من السَّهم حيث يثبت الوتر منه. وراشَ السَّهْمَ: ركَّب عليه الريش، فهو مَرِيش.

يُضرَب لمن تمكَّن من طلبَتِه.

أرْمَى مِمَّنْ أخَذَ بِأفْواقِ النَّصْلِ[3]

انظرْ: «أرْمَى مِنْ آخِذٍ بأفواقِ النَّبْلِ».

أرْمَى مِن ابْنِ تِقْنٍ[4]

تقدَّم حديثه في «إحدى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ». ويُقال: «أعْقَل من ابْنِ تِقْنٍ».

أرْمَى مِنْ آخِذٍ بأفْواقِ النَّبْلِ[5]

الأفْواق: جمع فُوق، وهو موضع الوتَر من السَّهْم. ويُقال: «أرْمَى مِمَّنْ

(١) المستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣٠١.
(٢) الميداني ١/٣١٢.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١-٥٠، والدرّة الفاخرة ١/٢١١، وزهر الأكم ٣/٦٢، وفصل المقال ص٤٩٨، وكتاب الأمثال ص ٣٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠، واللسان ١٣/٧٣ (تقن)، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٥، ٢/٥١.
(٥) المستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٧.

أَخَذَ بِأَفْواقِ النَّصْلِ ». والنَّصل حديدة السَّهْم.

أَرْمَى مِنْ بني ثُعَل[1]

أَرْمَى مِنْ بني جِلَّان[2]

هم بطن من عنزة.

أَرْمَى مِنْ بني صُباح[3]

هم بطن من ربيعة.

أَرْمَى مِنْ بني وابش[4]

هم قوم من العرب.

أَرْمَى مِنْ بِهْرام[5]

هو بهرام جور الملك الفارسيّ. «ومن قصّته المصوّرة في القصور أنّه خرج ذات يوم إلى الصيد على جمل، وقد أردف جاريةً له يتعشَّقها، فعرضتْ له ظباء، فقال للجارية: في أيّ موضع تريدين أن أضع السهم من هذه الظباء؟ فقالت: أريد أن تُشبّه ذكرانها بالإناث وإناثها بالذكران، فرمى

(١) ثمار القلوب ص ١٢٠.
(٢) المرصّع ص ١٠٣.
(٣) المرصّع ص ١٩٣.
(٤) المرصّع ص ٣٠٣.
(٥) ثمار القلوب ص ١٧٩.

ظبيًا ذكرًا بنشّابة ذات شعبتين، فاقتلع قرنيه، ورمى ظبية بنشّابتين أثبتهما في موضع القرنين؛ ثمّ سألته أن يجمع ظلف الظبي وأذنه بنشّابة واحدة، فرمى أصل أذن الظبي بقطعة سهم، فلمّا أهوى بيده إلى أذنه ليحتكّ رماه بنشّابة، فوصل أذنه بظلفه، ثمّ أهوى إلى الجارية مع هواه لها، فرمى بها إلى الأرض، وأوطأها الجمل، وقال: لشدَّ ما شططتِ عليَّ، وأردتِ إظهار عجزي، فلم تلبث أن ماتت »[1].

أرْمَى مِنْ فُطرَةَ[2]

هو رجل كان معروفًا بالإصابة في الرمي.

أرْمَقُ مِنَ قُوتٍ (مولّد)[3]

من الرَّمَق، وهو القليل الكافي من العيش.

أرْنَبُ الخُلّةِ[4]

الخُلّة: نَبْت حلو. والمثل يُضرب في السِّمَن.

أرِني حَسَنًا أرِكْهُ سَمِينًا[5]

يعني أنّ الحُسْنَ في السِّمَن. وهذا كقولهم: « قِيلَ للشَّحْم: أيْنَ تَذْهَبُ؟ قالَ: أُقَوِّمُ المُعْوَجَّ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ١٧٩ ـ ١٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٠١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والحيوان ٦/١٨٨؛ والميداني ١/١٧٧.

(٥) الميداني ١/٣١٠.

أرِني غيًّا أزِدْ فيه[1]

يُضْرَب للشرّير يشتهي الشرّ.

أرِني (أو: أرِنيها) نَمِرَةً أرِكْها مَطِرَةً[2]

أي أرِني السَّحابةَ نَمِرَةً، وهي أن يكون فيها سواد وبياض، أرِكْها ماطِرة.

يُضْرَب لأمر يُتَيَقّن وقوعه إذا لاحَتْ مخايله وتباشيره.

أرِها (أو: أرْتِعَنْ أو: أرْعِها) أجَلَى أنّى شئْتَ[3]

الضمير في «أرِها» يعود إلى الإبل. وأجَلى: هضبة في أعلى نجد[4]. ورتَعَتِ الإبل: رَعَت. والمثل لحُنيف الحناتم وكان بصيرًا بالإبل ومراعيها، فَسُئِلَ: أيُّ بلادٍ أفضلُ مرعًى؟ قال: خياشيم الحزْن والصَّمّان، فقيل له: ثمّ ماذا؟ قال: أرِها (أو: أرْتِعَنْ، أو: أرْعِها) أجَلَى أنّى شِئْتَ».

يُضْرَب للرجل يُحمد في أحواله كلّها، وللرّجل أنّى جئته وجدتَ عنده ما تريده.

أرْوَى مِنْ ابنِ دَأْب[5]

هو عيسى بن يزيد بن بكر الليثيّ (··· - ١٧١ هـ/ ٧٨٧ م) عالم

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٧، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٢٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٤، وجمهرة اللغة ص ٨٠٢، وزهر الأكم ٣/٣٦، واللسان ٤/٢٤٣ (خضر) و٥/٢٣٥ (نمر)، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٢٩٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٤٣، والدرّة الفاخرة ١/٧٢، والمستقصى ١/١٤٧، والميداني ١/٣٠١.

(٤) معجم البلدان ١/١٠٢.

(٥) المرصّع ص ١٤٢.

بالأنساب راوية، خطيب، شاعر، من أهل المدينة[1].

أَرْوَى مِنْ بَطٍّ (مولّد)[2]

من الرّيّ وهو استقاء الماء.

أَرْوَى مِنْ بَكْرِ هَبَنَّقَةَ[3]

البَكْر هو الفتيّ من الإبل. وهبنّقة هو يزيد بن ثروان المشهور بحُمْقِه، وقد مضى حديثه في «أَحْمَقُ من هبنّقة». وكان بكره يصدر عن الماء مع الصادر وقد رُوِي، ثمّ يرِد مع الوارد قبل أن يصل إلى الكلأ.

أَرْوَى مِنَ الحُوتِ[4]

لأنّه، كما قيل، لا يحتاج إلى الشُّرب، كما يُقال: «أَرْوَى منْ ضَبٍّ»، وهو لا يَشرَب أبدًا. ويُقال: «آكَلُ منَ الحوتِ»، و«أَظْمَأُ منَ الحوتِ».

أَرْوَى مِنْ حَيَّةٍ[5]

لأنّها تكون في القَفْر، فلا تشْرَب الماء ولا تُريده.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/١١١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠١، ٤٩٩، و٢/٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥١، والدرّة الفاخرة ١/٧٢، ٢٠٩، ٢٩٦؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٨٦، ٣١٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

أرْوَى مِنْ ضَبٍّ[1]

الضبُّ حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنه، وله ذنَب عريض حَرِش أعْقَد[2]. ويُقال إنَّه لا يشرب أبَدًا، فإذا عَطِش استقبل الريح ففتَح لها فاه فيكون في ذلك رِيُّه. وتقول العرب في الشَّيء الممتنع: «لا يكون كذا حتى يَرِدَ الضَبُّ»، و«لا أفْعَلُ ذلك حتّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أثَرِ الإبلِ الصّادِرة»، وهذا لا يكون أبدًا.

أرْوَى مِنْ مُعْجِلِ (أو: مُعَجّلِ) أسْعَدَ[3]

هو رجل أحمق وقع في غدير، فأخذ يُنادي ابن عَمٍّ له يُقال له أسعد، فيقول: ويلَكَ ناوِلْني شيئًا أشرَب به، ويغوص حتى غرِق. ويروى: «أرْوى من مُعَجِّل أسعد»، والمعجِّل الذي يحلب الإبل حلْبَةً، ثمَّ يحْدرها إلى الماء قبل أن تَرِد، وأسعد، على هذا التأويل، قبيلة. ويُقال: «أعْجلُ من مُعْجِلِ (أو معَجِّلِ) أسْعد».

أرْوَى منَ النَّعامِ (أو: النَّعامَةِ)[4]

قيل: لأنَّها لا تُريد الماء، فإنْ رأته شربته عَبًّا. قال المتنبّي [من الطويل]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٤١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠١، ٤١٥، ٤٩٨؛ والحيوان ٦/١٢٨، ١٣٦، ٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٢) المعجم الوسيط (ضبب).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٣١٥، ٢/٥٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ وزهر الأكم ٣/٧١؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٣١٥.

وإنّي لَتَرْويني مِنَ الماءِ نُغْبَةٌ وَأَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ ما تَصْبِرُ الرُّبْدُ[1]

أَرْوَى مِنَ النَّقَّاقِ (أو: النَّقَّاقَةِ)[2]

يعنون الضِّفْدِع. ويُقال: « أَعْطَشُ منَ النَّقّاقِ (أو: النَّقَّاقة) ».

أَرْوَى مِنَ النَّمْلِ (أو: مِنْ نَمْلَةٍ)[3]

لأنَّه يعيش في القِفار فلا يرى الماء ولا يشرب.

الأَرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ[4]

من قول النبيّ (ﷺ): الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تناكَرَ منها اخْتَلَفَ».

أَرْواحُ وَجْرَى كُلُّها دَبُورٌ[5]

أَرْواح: جمع «ريح» على أصله، ويُقال أَرْياح على اللَّفْظ. وَجْرَى: مدينة قريبة من أرمينية شديدة البرد[6]. والدَّبور ريحٌ تأتي من جانب القِبلة، وهي أخبث الأرواح، يُقال: إنّها لا تُلقح شجرًا، ولا تُنشئ سحابًا[7].

يُضْرَب لمن كلُّه شرّ.

---

(١) البيت له في ديوانه ٩٥؛ وتمثال الأمثال ١/١٧٤. والنغبة: الجرعة من الماء. والرُّبد جمع ربداء، وهي النعامة التي لونها إلى الغبرة.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٧٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٠ (نقق)؛ والمستقصى ١/١٤٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ وزهر الأكم ٣/٧١؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٤) الأمثال النبوية ١/٨٢؛ وزهر الأكم ٣/٦٢.

(٥) الميداني ١/٣١٢.

(٦) معجم البلدان ٥/٣٦٣.

(٧) عن الميداني ١/٣١٢.

أَرْوَحُ مِنْ كَشْفِ الكُروبِ (مولَّد)[1]

الكروب: الهموم.

أَرْوَحُ مِنَ اليَأْسِ [2]

هذا كقولهم: « اليأسُ إحْدَى الراحتَيْنِ ».

يُضْرَب في ضَرَرِ اليأس.

أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلاقي (مولَّد)[3]

أَرْوَغُ مِنْ ثُعالَةَ[4]

ثُعالة: عَلَم جِنْس للثعلب. وانظرْ المثل التالي.

أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ[5]

قال طرفة بن العبد [من السريع]:

كُلُّ خليلٍ كُنْتُ خالَلْتُهُ ... لا تَرَكَ اللهُ لَهُ واضِحَهْ
كُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ... ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٢) الميداني ١/٣١٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٢٠٩؛ وزهر الأكم ٣/٦٨؛ واللسان ١١/١٨٦ (حول)؛ والمستقصى ١/١٤٥؛ والميداني ١/٣١٧.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٢؛ وثمار القلوب ص ٤٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٠٠؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٦/٣٠٢، ٧/١٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٥١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ واللسان ١/٤١٦ (رجب) و١١/٢١٧ (خلل).

(٦) البيتان له في ديوانه ص ١٥؛ والميداني ١/٣١٧.

ويقال: «أَرْوَغُ منْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ».

أَرْوَغُ منْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ[1]

راجع المثل السابق.

أَرْوَغُ مِنْ يَرْبوعٍ مُحافِرٍ[2]

اليربوع حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصَّغير، وله ذَنَب طويل ينتهي بخصلة من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرِّجْلَيْن[3]. وهو يَحْفِر جُحْرَه سُفْلًا، فلا يقدر عليه الإنسان، ويشتبه على الإنسان جُحرُه فلا يعرفه من غيره فيدعه. وإذا حافَرَ اليربوع، قيل لمَن يطلبه: دَعْهُ فقد حافَر، فلا يقدِر عليه أحد[4].

أَرَوَغانًا يا ثُعالَ، وقَدْ عَلِقْتَ بِالحِبالِ؟![5]

ثُعالَ: ترخيم ثُعالة، وهو علم جنس للثعلب.

يُضْرَب لمن يُراوغ وقد وجب عليه الحق.

أَرْوِيَةٌ تَرْعَى بِقاعٍ سَمْلَقٍ[6]

الأَرْوِيَة: الأنثى من الأَوْعال، وهي ترعى في الجبال. والقاع: الأرض المستوية. والسَّمْلَق: المطمَئِنّ من الأرض.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٥؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

(٣) المعجم الوسيط (ربع).

(٤) عن اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

(٥) الميداني ١/٣٠٤.

(٦) الميداني ١/٣١١.

يُضْرَب لمن يُرى منه ما لم يُرَ قَبْلُ من شَرٍّ أو خير.

أُرِيدُ حِباءَه وَيُرِيدُ قَتْلي[1]

الحِباء: ما يُعطيه الرجل لصاحبه ويُكرمه به[2]، وهذا المثل تمثَّل به أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه حين طعنه عبد الرحمن بن ملجم.

أُرَيْنِبٌ مُقْرَنْفِطَةْ، على سَواءِ عُرْفُطَةْ[3]

مُقْرَنْفِطة: منقبضة. سَواء: وَسَط. عُرْفُطة: واحِدَة العُرْفُط وهو شَجر العِضاه، يفترش الأرض، وله ورق عريض[4]. وأصل المثل أنَّ أرنبًا هربت من كلب أو صائد فَعَلَتْ عُرفُطَةً.

يُضْرَب لمن يتَستَّر بما ليس يستره.

أُرِيها السُّها (أو: أسْتَها) وتُرِيني القَمَرَ[5]

السُّها: كُوَيكِب صغير خَفِيّ الضَّوء في بنات نَعْش الكبرى، والناس يمتحِنون به أبصارَهم[6]. واختُلِف في رواية قصَّة هذا المثل. فقيل: «المثل لابن ألغز، وكان عظيم الذَّكَر [أي: القضيب]، فإذا واقع امرأةً ذهب عقلُها، فأنكرت امرأة ذلك، وقالت: سأُجرِّب، فلمّا واقعها قال لها: أين السُّها؟ - وهو كوكب صغير في بنات نعش - قالت: هاهو ذا، وأشارت إلى

---

(١) الميداني ١/٣٠٦.

(٢) المعجم الوسيط (حبا).

(٣) الميداني ١/٣٠٧.

(٤) لسان العرب (عرفط).

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٩؛ واللسان ١٤/٤٠٨ (سها)؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٢٩١.

(٦) اللسان ١٤/٤٠٨ (سها).

القمر، فضحك، وقال: «أريها السُّها وتُريني القمر»[1]. ويروي الميداني في أصل في هذا المثل القصّة التالية: «كانت في الجاهليّة امرأةٌ أكْملَتْ خَلْقًا وجمالًا، وكانت تزعم أنّ أحدًا لا يقدر على جماعها لقوّتها، وكانت بِكرًا، فخاطرها ابنُ ألغز الإيادي، وكان واثقًا بما عنده، على أنّه إن غلبها أعطته مئة من الإبل، وإن غلبته أعطاها مئةً من الإبل، فلمّا واقعها رأتْ لَمْحًا باصرًا ورَهْزًا شديدًا وأمْرًا لم ترَ مثله قطّ، فقال لها: كيف تَرَين؟ قالت: طَعْنًا بالرّكبة يا ابن أَلْغز؟! قال: فانظري إليه فيكِ، قالت: القمر هذا، فقال: «أريها استَها وتُريني القمر»[2].

وجاء في «المستقصى»: «أصله أنّ رجلًا كان يكلّم امرأةً بالخفيّ الغامض من الكلام، وهي تُكلّمه بالواضح البيّن، فضرب السُّهى والقمر مثلًا لكلامه وكلامها»[3].

يُضرَب لمن تُخاطبه فيُبعد في الجواب، أو لمن اقترح على صاحبه شيئًا فأجابه بخلاف مراده. ورُوي أنّه شُكِي إلى الحجّاج بن يوسف الثقفيّ خراب السّواد (النخل والشجر والنبات)، فحَرّم لحوم البقر، ليُكثِر الحَرْث، فقال بعض الشعراء [من المتقارب]:

شَكَوْنا إليهِ خَرابَ السّوادِ فَحَرَّمَ فِينا لُحومَ البَقَرْ
فكانَ كما قِيلَ مِنْ قَبْلِنا أُرِيها السُّها وتُريني القَمَرْ[4]

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢ - ١٤٣.
(٢) الميداني ١/٢٩١.
(٣) المستقصى ١/١٤٧.
(٤) البيتان بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٤٣؛ والمستقصى ١/١٤٧.

أزْجَرُ مِنْ بني لهبٍ[1]

انظر : « أعيفُ من بني لهب » .

آزْدَدْتُ رَغْمًا ، ولَمْ تُدْرِكْ وَغْمًا[2]

الرّغم: الذّلّ. الوغم: الحقْد والثأر .

يُضْرَب في الخيبة .

ازْفِنْ للقِرْدِ في دَوْلَتِهِ[3]

ازْفِنْ : ارقص .

يُضْرَب في مداراة العدوّ . قال الشاعر [من البسيط] :

لا تَعْبُدَنْ صَنَمًا في فاقـةٍ نَـزَلَـتْ وَآزْفِنْ بلا حَرَجٍ لِلْقِرْدِ في زَمَنِهْ[4]

أزْكَنُ مِنْ إياسٍ[5]

راجع : « أذْكى منْ إياسِ بنِ مُعاوية » .

ازْلأمَّ المُعيدِيُّ وَنَفَرَ[6]

ازْلأمَّ: ارتفع. نَفَرَ: غَلَبَ. أصله أنَّ ميّاد بن حن بن ربيعة بن حرام

(١) ثمار القلوب ص ١٢١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٣٢ ؛ والمستقصى ١/١٤٨ ؛ والميداني ١/٣٢٣ .

(٣) العقد الفريد ١/٢١٣ .

(٤) البيت دون نسبة في العقد الفريد ١/٢١٣ .

(٥) ثمار القلوب ص ٩٢ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٥ ؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤ ؛ والمستقصى ١/١٤٨ ؛ والميداني ١/٣٢٥ . وفي اللسان ١٣/١٩٨ (زكن) : « هو أزكن من إياس » .

(٦) أمثال العرب ص ١٤٠ ؛ والمستقصى ١/١٤٨ ؛ والميداني ١/٣٢٠ .

العُذريّ من قُضاعة نافَر رجلًا من أهل اليمن إلى حكَم عُكاظ. فأقبل مياد على فرسه وعليه سلاحه، وأقبل اليمانيّ وعليه حُلَّة يمانيَّة. فقال ميَّاد: احكُمْ بيننا أيّها الحكم، فقال الحكم: «ازْلأمَّ المُعيديّ ونَفر»، فأرسلها مثلًا، وقضى لميّاد على صاحبه.

يُضْرَب في فَوز أحد الخصْمَين.

أزَمَتْ شَجَعاتُ بما فيها (أو: فِيهنّ)[1]

انظرْ: «أنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ».

أزْمُولَةٌ في المَلَقِ المُمَنَّعِ[2]

الأزمولة: المُصَوِّت من الوعول وغيرها. والملَق: جمع ملَقَة، وهي الحجر الأملَس[3].

يُضْرَب للضعيف أجاره القويّ.

أزْنَى مِنْ حَمامَةٍ[4]

أزْنَى مِنْ خَوّات[5]

انظر: «أشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيينِ».

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠؛ والفاخر ص ١٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ والميداني ١/٣٥، ٢/٣٣٢.

(٢) الميداني ١/٣٢٤.

(٣) اللسان ١١/٣٠٩ (زمل) و١٠/٣٤٨ (ملق).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٥) الوسيط في الأمثال ص ٤٤.

أزْنَى مِنْ سَجاحِ [1]

هي سجاح بنت الحارث بن سويد (... ـ نحو ٥٥ هـ / نحو ٦٧٥ م) متنبّئة مشهورة. كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار رفيعة الشأن في قومها. نبغت في عهد الرِّدّة، وادّعت النبوّة بعد وفاة النبيّ، وكانت في بني تغلب في الجزيرة، وكان لها عِلْم بالكِتاب أخذته عن نصارَى تغلب، فتبعها جمْع من عشيرتها، فأقبلت بهم إلى اليمامة، فبلغ خبرُها مسيلمة المتنبّيء[2]، فخافها، وأقبل عليها في جماعة من قومه، ثم تزوّجها. ويُنسَب إليهما حوار فيه الكثير من المجُون[3]. وقيل إنّ هذا الحوار من مجون القصّاصين للتشنيع عليهما[4].

ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ سَجاحِ»، من الغُلْمةِ وهو اشتهاء الضِّراب. قال الشاعر [من الوافر]:

وأزْنَى مِنْ سَجاحِ بَني تَميمٍ ... وخاطِبِها مُسَيْلَمَةَ الزَّنيمِ
وأهْدَى مِنْ قَطاةِ بَني تَميمٍ ... إلى اللُّؤْمِ التميمِيِّ القَديمِ[5]

أزْنى مِن ضَيْوَنٍ [6]

الضَّيْوَن هو السِّنَّور الذَّكر، وقيل: هو دويبَّةٌ تشبهه[7] ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ ضَيْوَنٍ»، و«أزْهَى مِنْ ضَيْوَنٍ».

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٤؛ والمستقصى ١/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٦.
(٢) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب (... ـ ١٢ هـ / ٦٣٣ م) ولد ونشأ باليمامة. قتله خالد بن الوليد في عهد أبي بكر الصّدّيق. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٦).
(٣) راجع الميداني ١/٣٢٦ ـ ٣٢٧؛ والمستقصى ١/١٤٩.
(٤) عن الزركلي: الأعلام ٣/٧٨.
(٥) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٣٢٧.
(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٤٩.
(٧) اللسان ١٣/٢٦٢ (ضون).

أزْنَى مِنْ قِرْدٍ[1]

قيل: هو قرد بن معاوية الهُذليّ وَفَد على رسول الله (ﷺ)، فقال: أَسْلِم على أن تُحِلّ لي الزّنا، فقال له ولوفده: أتُحبّون لبناتكم وأخواتكم ذلك؟ قالوا: لا. قال: فأحبّوا للناس ما تحبُّونَه لأنفسكم. فرجع بهم، ولم يُسْلِمْ. وقال بعضُهم إنَّ القرد أزْنى الحيوان، وزعم أنَّ قردًا زَنَى في الجاهليَّة، فرجَمَتْه القرود. ويروى: «إنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ».

أزْنَى مِنْ قِطٍّ[2]

أزْنَى مِنْ هِجْرِسٍ[3]

قيل: هو الدُّبّ. وقيل: هو القِرْد. وقيل: هو ولدُ الثعلب أو الثّعلب نفسه[4]. ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ» (من الغُلْمة وهي اشتداد الشهوة الجنسيّة).

أزْنَى مِنْ هِرٍّ[5]

هي هِرّ بنت يامين اليهوديّة من حَضْرَمَوْت[6] كان الفسّاق يتناوبونها في

(١) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٤) راجع لسان العرب وتاج العروس (هجرس).

(٥) تمثال الأمثال ١/١٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٦) ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر (معجم البلدان ٢/٢٧٠).

الجاهليّة، وهي إحدى الشوامت بموت رسول الله (ﷺ)، فقطع المهاجر بن أبي أميّة[1] يدَها.

أَزْنَى مِنْ هِرٍّ[2]

هو السِّنَّور (الهرّ).

أَزْهَى مِنْ ثَعْلَبٍ[3]

من الزَّهْو، وهو المشي باختيال.

أَزْهَى مِنْ ثَوْرٍ[4]

أَزْهَى مِنْ حَمامَةٍ[5]

أَزْهَى مِنْ دِيكٍ[6]

أَزْهَى مِنْ ذُبابٍ (أو: مِنْ ذُبَّانٍ)[7]

وذلك لأنّ الذباب يسقط على أنف الملك الجبّار، فيطرده الملك، فلا ينطرد.

---

(١) هو المهاجر بن أبي أمية (سهيل أو حذيفة) (... - بعد ١٢ هـ / بعد ٦٣٣ م) وال صحابي من القادة. اسمه الوليد وسماه النبي المهاجر، وتزوّج أخته لأمه «أم سلمة» (الزركلي: الأعلام ٧/٣١٠).

(٢) المستقصى ١/١٥٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٦؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والحيوان ٣/٣٠٤، ٣٠٥، ٧/١٠؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٣٢٧.

أَزْهَى مِنْ ضَيْوَنٍ[1]

هو السِّنَّوْر الذَّكَر، وقيل هو دُوَيبَّة تُشبهه[2]. ويُقال: «أزْنَى مِنْ ضَيْوَنٍ».

أَزْهَى مِنْ طاوسٍ[3]

أَزْهَى مِنْ غُرابٍ[4]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَزْهَى مِنْ غُرابٍ».

أَزْهَى مِنْ قِطٍّ[5]

أَزْهَى مِنْ واشِمَةِ آسْتِها[6]

راجع: «أَخْيَلُ مِنْ واشِمَةِ آسْتِها (أو: من المُتَّشِمة)».

أَزْهَى مِنْ وَعِلٍ[7]

---

(١) الميداني ١/٣٢٧.

(٢) لسان العرب ١٣/٢٦٢ (ضون).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧٨، والدرّة الفاخرة ١/٢١٣، وزهر الأكم ٣/١٤٥، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ١٣٥، ٢٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والحيوان ١/٢٢٠، ٣/٣٤٥، ٦/٤٦٩، ٧/١٠، والدرّة الفاخرة ١/٢١٤، ٢/٤٤١، ٤٤٧، وزهر الأكم ٣/١٤٦، والعقد الفريد ٣/٧٢، وكتاب الأمثال ص ٣٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠، واللسان ١٤/٣٦١ (زها) و١/٦٤٥ (غرب)، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٥، والمستقصى ١/١٥١.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٤، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

ازْهَدْ فيما في أيدي الناس يُحْبِبْكَ الناسُ[1]

هو حديث شريف في فضيلة الزّهد.

أزْهَدُ مِنَ الحَسَنِ[2]

هو الحسن بن علي بن أبي طالب.

أزْهَدُ الناسِ في عالِمٍ (أو: العالِمِ) جيرانُهُ (أو: أهْلُهُ، أو: قارُّهُ)[3]

قارّه: من قَرَّ معه.

يُضْرَب في الاستهانة بما كان غير مفتَقَد، وفي ضيعة العالِم في بلده. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويتركُها القُرباءُ» (الحَمَّة: العين الحارّة الماء).

الأزْواجُ ثَلاثَةٌ: زوج بَهْرٍ، وزَوْجُ دَهْرٍ، وزوجُ مَهْرٍ[4]

«زوجٌ بَهْر»، أي: يَبْهَر العيونَ بحُسنه، و«زوج دهر» أي: يُجعَل عُدَّة للدّهرِ ونوائبه، و«زوج مَهْر» أي: ليس منه إلّا المَهْر يُؤْخَذ منه.

أزورُ أحْمائي ليَعْرِفوني[5]

الأحماء: جمع حَمُو، وهو والد زوج المرأة، وأخو زوجها، وكذلك من

---

(١) فصل المقال ص ٤١٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٩٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٧؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٥، ٢/٢٨٣.

(٤) اللسان ٤/٨٢ (بهر)؛ والميداني ١/٣٢٤.

(٥) الميداني ١/٣٢٣.

كان مِن قِبَلِه، أي كلّ من وَلِيَ الزّوجَ منْ ذي قرابته، فهم أحماء المرأة[1].
والمثل قالته امرأة خرجت إلى أحمائها في أسبوعها، فأنّبت على خروجها، فقالت هذا القول، كأنّها سحرَت بهم.

يُضْرَب لِمَنْ حُذِّر فلم يَحْذَر.

أزْوَلُ مِنَ الخَيالِ (مولّد)[2]

أزْيَنُ مِنَ اليُسْرِ (مولّد)[3]

الأسَى يَبْعَثُ الأسَى[4]

أساءَ رَعْيًا فَسَقَى[5]

أصله أن يُسيء الراعي رعْي الإبل نهارَه، حتّى إذا أراد أن يُرجعها إلى أهلها كره أن يُظهر لهم سوء أثره عليها، فيسقيها الماء حتى تمتلئ أجوافُها، فيزيدها ذلك ضرراً.

يُضْرَب للرجل يُفْسِد الأمر، ثم يُريد إصلاحه، فيزيده فسادًا. وانظر المثل التالي.

أساءَ رَعْيًا، فَسَقَى مُقْصِبًا[6]

يُقال: بعير قاصِب إذا امتنع من الشرب، وصاحبه مُقْصِب. ويقولون:

---

(1) اللسان ١٤/١٩٧ (حما).

(2) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(3) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(4) تمثال الأمثال ١/٢٩١.

(5) جمهرة الأمثال ١/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠١؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٣٥.

(6) جمهرة الأمثال ١/١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠.

« رَعَى فَأَقْصَبَ »، وذاك أنَّ الراعي إذا أساء رعي الإبل، ولم يُشبعها من الكلأ لم تَشرب، وإنَّما الشُّرب على العَلَف.

يُضْرَب للرجل لا يُحكِم العمل لصعوبته، فيميل إلى ما هو أهون. وراجع المثل السابق.

أساءَ سَمْعًا، فأساءَ جابةً[1]

الجابة: الإجابة.

يُضْرَب للرجل يُخطئُ السمع، فيُسيء الإجابة. ويُقال: « ساءَ سمعًا، فأساء إجابةً ». وانظر قصّة هذا المثل في « أَشْبَهَ امْرأً بَعْضُ بَزِّه ».

أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ[2]

يُروى أنَّ رجلًا أكره رجلًا على عمل، فأساء هذا عمله، فقال الأوَّل هذا المثل.

يُضْرَب للرجل يُكرَه على الأمر، فلا يُتْقِنه. وتقول الفرس في هذا المعنى: إذ أُكرِه الكلبُ على الصَّيد، لم يَسُرَّ الصاحب ولا الصاحبة[3].

أسائِرٌ القومُ وَقَدْ زالَ الظُّهْرُ؟![4]

أصله أنَّ قومًا أُغير عليهم، فاستصرخوا بني عمهم، فأبطؤوا عنهم حتى

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٠؛ جمهرة الأمثال ١/٢٥، ٤٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١٧؛ وزهر الأكم ٣/١٨٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ والفاخر ٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٨، ٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١/٢٨٤ (جوب)؛ والمستقصى ١/١٥٣؛ والميداني ١/٣٣٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، ٣٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١/٩٧ (سوأ)، ١٣/٥٣٥ (كره)؛ والمستقصى ١/١٥٣؛ والميداني ١/٣٣٨.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٩٧.

(٤) زهر الأكم ٣/١٥٥؛ والميداني ١/٣٣٥.

أسِروا وذُهِب بهم، ثم جاؤوا يسألون عنهم، فقال لهم المسؤول هذا القول.

يُضْرَب لطالب أمرٍ قد فات. وانظر المثل التالي.

أسائِرُ اليَوْمِ وقَدْ زالَ الظُّهْر؟![1]

أسائِرُ اليَوْمِ: أسائِرٌ اليومَ. وفي القرآن الكريم: ﴿كلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ﴾[2] بمعنى: ستذوقه. وأصله أنَّ الرجل يريد السَّير فلا يسير ويتثاقل حتى يمضي وقت الظهر، وينقطع معظم اليوم. والمعنى: أتنظر حاجتك بقيَّة نهارك وقد مضى أكثره؟!

يُضْرَب لطالب أمر قد فات، أو للحاجة يُيْئسَ منها. وراجع المثل السابق.

أسافَ حتَّى ما يشتَكي السُّوافَ[3]

السَّواف بفتح السين وضمّها: ذهاب المال وهلاكه. وسُمِّي السَّيف سيفًا لأنَّه يُهلِك الناس. والمعنى اعتاد الشِّدَّة حتى لا يُبالي بها كبير مبالاة، وهانتْ عليه النوائب لكثرة ما تعاورتْه.

اسْألْ عنِ النِّقْيِ النَّشُولِ المُصْطَلِب[4]

النِّقْي: المُخّ. النَّشُول: مبالغة الناشل، وهو الذي ينشل اللَّحْم مِنَ القِدْر.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ واللسان ٤/٣٩١ (سير)؛ والمستقصى ١/١٥٣؛ والميداني ١/٣٣٥.

(٢) آل عمران: ١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٨٤؛ وزهر الأكم ٣/١٨٢؛ وفصل المقال ص ٤٦٥؛ وكتاب الأمثال ٣٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ٩/١٦٥ (سوف)؛ والمستقصى ١/١٥٤؛ والميداني ١/٣٣٥.

(٤) الميداني ١/٣٤٥.

المُصْطَلِب: الذي يأخذ الصليب وهو الوَدَك، أي الدَّسم من اللحم والشَّحْم.

يُضْرَب لمن استولى على مال غيره.

أسْألُ مِنْ صَمَّاء[1]

هي الأرض، وذلك لأنّها لا تسمع صليل الماء، ولا تَمَلّ انصبابه فيها.

أسْألُ مِنْ فَلْحَسٍ[2]

هو رجل من بني شيبان، كان سيّدًا عزيزًا يسأل سهمًا في الجيش، وهو في بيته، فيُعطى لعزّه، فإذا أعطيَه سأل لامرأته، فإذا أُعْطِيه سأل لبعيره. ويُقال: «أطْمَعُ مِنْ فَلْحَسٍ»، و«أظْلَمُ مِنْ فَلْحَسٍ»، و«أعْظَمُ في نفسه من فَلْحس»، و«أبَرُّ مِنْ فَلْحَسٍ».

أسْألُ مِنْ قَرْثَعٍ[3]

هو رجل من بني أوس بن ثعلبة، وكان على عهد معاوية بن أبي سفيان، وفيه يقول أعشى بني تغلب[4] [من الوافر]:

إذا ما القَرْثَعُ الأوْسِيُّ وافَى ... عطاءَ النـاسِ أوْسَعَهُمْ سُؤالا[5]

---

(1) اللسان ١٢/٣٤٣ (صمم)؛ والميداني ١/٣٥٦.

(2) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والحيوان ١/٢٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ٦/١٦٦ (فلحس)؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧، ٤٤١.

(3) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٠؛ وزهر الأكم ٣/١٥٩؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧. وفي كتاب الأمثال ص ٧٨: «هو أسألُ مِن قَرْثَع».

(4) هو ربيعة بن يحيى بن معاوية (٠٠٠ - ٩٢ هـ/ ٧١٠ م) مولده بنواحي الموصل، مدح الوليد بن عبد الملك، ونال منه العطايا. كان نصرانيًا (الزركلي: الأعلام ٣/١٧).

(5) البيت له في جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧.

وقيل: هي المرأة البلهاء تُلحّ في السّؤال، ولا يُغني عندها الجواب.

أَسْأَمُ مِنْ حَدِيثٍ مُعادٍ (مولَّد)[1]

أَسْبَحُ مِنْ سَمَكَةٍ[2]

أَسْبَحُ مِنْ مَلّاحٍ (مولَّد)[3]

أَسْبَحُ مِنْ نُونٍ[4]

يعنون السمك، وقيل: هو الحوت.

أَسْبَقُ مِنَ الأَجَلِ[5]

هو الموت.

أَسْبَقُ مِنَ الأفكارِ[6]

اسْتُ أَخيكَ أَضْيَقُ مِنْ ذلك[7]

انظر المثل التالي.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧، والمستقصى ١/١٥٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، والمستقصى ١/١٥٤، والميداني ١/٣٥٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والميداني ١/٣٥٦.

(٦) الميداني ١/٣٥٦.

(٧) خزانة الأدب ٢/١٦٨.

اسْتُ أَمْكَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا[1]

يُقال للرجل يُسْتَذَلُّ ويُسْتَضْعَفُ. ويُروى: «استُكَ أَضْيَقُ منْ أنْ تفعلَ كذا وكذا»، و«استُ أخيك أضْيقُ عن ذلك».

اسْتُ البائِنِ (أو: الحالِب) أعْلَمُ (أو: أعْرَفُ)[2]

البائن: الذي يحلُبُ من الشّقّ الأيمَن. والمُسْتَعْلي أو المُعَلّي: الذي يحلب من الشّقّ الأيْسَرَ. قاله الحارث بن ظالم[3]، وذلك أنَّ الجُميح وهو منقذ بن الطمّاح[4] خرج في طلب إبل له، حتى وقع عليها في قبيلة مرّة، فاستجار بالحارث بن ظالم المُرّيّ، فنادى الحارث: من كان عنده شيء من هذه الإبل فليردّها، فرُدّت جميعًا غير ناقةٍ يُقال لها اللّفاع، فانطلق يطوف حتى وجدها عند رجلين يحلبانها، فقال لهما: خَلّيا عنها، فليست لكما، وأهوى إليهما بالسَّيف، فضرّط البائن، فقال المُسْتَعلي: بَلْ هي لنا. فقال الحارث: «استُ البائِنِ أعْلَمُ».

يُضْرَب لكلّ ما يُنكِر أمرًا، وشاهد هذا الأمر حاضِر.

---

(١) خزانة الأدب ١٦٨/٢؛ ولسان العرب ٤٩٧/١٣ (سته).

(٢) أمثال العرب ص ١٢٠؛ وتمثال الأمثال ١٧٦/١؛ وجمهرة الأمثال ١٣٨/١، ١٤٢، ٣٦٧/٢؛ وخزانة الأدب ٨٠/٧، ٨٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٣٨/١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ واللسان ٩٦/١٣ (بين) و٤٩٦/١٣ (سته)؛ والميداني ٣٣٢/١، ٤٠٥، ٨٩/٢.

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المرّيّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ / نحو ٦٠٠ م) أشهر فتاك العرب في الجاهليّة. أصبح سيّد غَطَفان بعد مقتل زهير بن جذيمة. تنقّل كثيرًا بين القبائل العربيّة، ونشبت بسببه معارك كثيرة. (الزركلي: الأعلام ١٥٥/٢ ـ ١٥٦).

(٤) هو منقذ بن الطمّاح بن قيس الأسدي (٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ / ٥٧١ م) فارس جاهليّ شاعر. اختُلف في اسمه فقيل: منقذ، وقيل جميح. (الزركلي: الأعلام ٣٠٨/٧).

اسْتُ لم تُعَوَّدِ المِجْمَرَ[1]

المثل لحاتم بن عبدالله الطائيّ وقد مرَّ الحديث عنه في «أجود من حاتم». وقصّة هذا المثل أنَّ ماويَّة بنت عفْزَر[2] كانت ملكةً لا تتزوَّج إلّا من أرادَتْ، فبعثت بغلمانٍ لها ليأتوها بأوْسَمَ من يجدونه بالحيرة، فجاؤوها بحاتم، فقالت له: «استقدم إلى الفِراش»، فقال: «اسْتٌ لم تُعَوَّدِ المِجْمَرَ»، يعني: أنا أعرابيّ متقشّف لم أتعوّد التطيّب والترّف (المجْمَر: العودُ يُتَبَخَّر به).

ويُروى أنَّ حاتِمًا جاءها، وعندها النابغة الذبيانيّ ورجلٌ من النَّبيت يخطبانها، فأهدت إلى كلِّ واحدٍ منهم جَزُورًا، فنحروها، فلبست ثيابًا رثَّةً، وجاءت تستطعمهم، فأعطاها النابغة ذَنَب الجَزُور، والنَّبيتيّ عِظامَ ظهرها، وحاتم سَنامها، فلمّا اجتمعوا عندها، أمرت بإخراج ما أعطوها، ووضعته بين أيديهم، فلما رأى النابغة والنَّبيتيّ ذلك خرجا وانصرفا، فتزوّجت حاتمًا.

يُضْرَب لمن أصبح في نعمةٍ لم يعهدها.

اسْتُ المَرْأةِ أحَقُّ بالمِجْمَرِ[3]

المِجْمَر: عودٌ يُتَطيَّب به. قاله الأحنف بن قيس عندما أتته امرأة بمِجْمَرَةٍ، وقالتْ له: تَجَمَّرْ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢، ١٤٥، ٤١٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٥؛ والميداني ١/٣٣٢، ٣٩٣، ٤٠٥.

(٢) راجع أخبارها في أعلام النساء ٥/١٣ ـ ٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٤١.

يُضْرَب لشيءٍ يلائِم آخر.

اسْتُ المسؤولِ أضْيَقُ[1]

وذلك لأنَّ العيب يرجع إليه. قاله أسد بن خُزَيمة[2] في وصيَّتِه لبنيه عند وفاته. قال: يا بُنيّ، اسألوا فإنَّ اسْتَ المسؤول أضْيَقُ.

ويُروَى أنَّ أوَّل خليفة أخَذَ الجارَ بالجار، والوليّ بالوليّ سليمان بن عبد الملك، وأنّه دخل عليه يومًا فتًى ظريف، وعلى رأس سليمان جارية حسناء قائمة، فجعل الفتى يُديم النظر إليها، فقال سليمان: هاتِ سبعة أمثال قيلت في الاست، وهي لك. فقال الفتى: «اسْتٌ لم تُعَوَّدِ المجْمَرَ»، قال: واحد، قال: «اسْتِي أخْبَثي»، قال: اثنان، قال: «استُ المسؤول أضْيَقُ»، قال: ثلاثة، قال: «استُ البائن أعْلَمُ»، قال: أربعة، قال: «مَنَّ اللهُ عليكَ وَآسْتُكَ»، قال: خمسة، قال: «الحرّ يُعْطي والعبْدُ تَيْجَعُ آسْتُه»، قال: ستّة، قال: «لا ماءَكِ أبْقَيْتِ، ولا حِرَكِ أنْقَيْتِ» (الحر: الفرج)، قال: ليس هذا من ذاك، قال الفتى: أخذتُ الجارَ بالجار، كما يفعل أمير المؤمنين. قال: خُذها، لا بارك الله لك فيها[3].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٥؛ والميداني ١/٣٤١، ٤٠٥.

(٢) هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس من مضر جدّ جاهليّ يُنْسب إليه بعض الأسديّين. (الزركلي: الأعلام ١/٢٩٧).

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧.

اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ[1]

هي قُرْحَةٌ تخرج بالقَدم، فتُكوى، فتذهب. والمعنى: أَذْهَبَ اللهُ أصله. يُضْرَب في دعاء الشرّ، ويُقال في المعنى نفسه: «استأصَلَ اللهُ عَرْقاتَه».

استأصَلَ اللهُ عَرْقَاتَهُ[2]

العَرْقات والعِرْقات: الأصل[3].

يُضْرَب في دعاء الشرّ، ويُقال في المعنى نفسه: «استَأصل اللهُ شَأْفَتَهُ».

اسْتَأْنِ في رِفْقٍ[4]

يُضْرَب في الحثّ على الأناة والرِّفق. وانظر: «الرِّفقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ».

اسْتَأْهِلي إهالَتي، وأَحْسِني إيالَتي[5]

استأهل: أكل الإهالة. والإهالَة: الشَّحْمَ، والزَّيت، وكلّ ما اؤْتُدِمَ به[6]. والإيالة: الولاية. والمعنى: خُذي صَفْوَ مالي، وأَحْسِني القيام به عليّ.

اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ[7]

أي صارت كالتَّيس في جرأتها وحركتها وقوّتها.

---

(١) المستقصى ١/١٥٦.

(٢) اللسان ١٠/٢٤٢ (عرق)؛ والميداني ١/١٦٢.

(٣) راجع اللسان ١٠/٢٤٢ (عرق).

(٤) فصل المقال ص ٣٢٨؛ واللسان ١٤/٤٩ (أنى).

(٥) الميداني ١/٥٣.

(٦) المعجم الوسيط (أهل).

(٧) جمهرة اللغة ص ٣٩٩؛ واللسان ٦/٣٤ (تيس)؛ والمستقصى ١/١٥٦.

يُضْرَب للضعيف إذا قوي.

اسْتَحْقَبَ الغَزوُ أصحابَ البراذينِ[1]

استَحْقَبَ: أرْدَفه خلفه على حقيبة رحله. البراذين: جمع برذون ويُطلق على غير العربيّ من الخيل والبغال، والمعنى: ذهبَ الغزوُ بأصحاب البراذين.

يُضْرَب في ضيق المخارج.

اسْتَذْأَبَ النَّقَدُ[2]

النَّقَد: ضربٌ من الغنم قِصار الأرجل قِباح الوجوه تكون بالبحرين[3].

يُضْرَب للذليل إذا علا العزيز.

اُسْتُرْ عَوْرَةَ أخيك لِما يعلَمُه فيك[4]

لأنّك إذا كشفْتَ عوراته بادلك بالمِثْل، ويُقال: «من نَجَلَ الناس نجلوه».

اسْتُرْ ما سَتَرَ اللهُ (مولَّد)[5]

أسْتَرُ مِنَ الخِدْرِ (مولَّد)[6]

هو سِتْر يُمَدّ للمرأة في ناحية البيت، أو كلّ ما سَتَرَكَ من بيْتٍ أو نحوه.

---

(١) اللسان ١/٣٢٦ (حقب)، والمستقصى ١/١٥٦.

(٢) اللسان ١/٣٧٨ (ذأب).

(٣) اللسان ١/٣٨٧ (نقد).

(٤) الميداني ١/٣٣٨.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أسْتَرُ مِنَ اللَّيْلِ (أو: منْ ليل)[1]

اسْتَراحَ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ[2]

قيل: إنَّ أوّل من قاله عمرو بن العاص في وصيّةٍ لابنه جاء فيها: «والٍ عادلٌ خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من والٍ ظلوم، ووالٍ ظلوم خير من فتنَةٍ تدوم، عَثْرَةُ الرِّجْلِ عظمٌ يُجْبَر، وعَثْرَةُ اللّسان لا تُبقِي ولا تَذر، وقد استراح مَنْ لا عقل له»[3].

ومعنى المثل أنَّ العاقل كثير الهموم والتفكُّر في الأمور، والأحمق لا يُفكّر في شيءٍ فيهتمّ. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

وهَلْ يَنْعَمَنْ إلّا سَعيدٌ مُخَلَّدٌ   قَليلُ الهمومِ ما يَبيتُ بأوْجالِ[4]

وقال المتنبّي [من الكامل]:

ذو العَقْلِ يَشْقَى في النعيمِ بِعَقْلِهِ   وأخو الجهالَةِ في الشقاوَةِ يَنْعَمُ[5]

وقال بعض المتأخّرين: «مُسْتَراحٌ مَنْ لا عَقْلَ له»[6].

اسْتَسْمَنَ ذا وَرَمٍ[7]

أي: رأى الوَرَم الناتئ من علّة سمنًا وشحمًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٥٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٧؛ والحيوان ٥/٥٩٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٣؛ والفاخر ص ٥٢؛ والميداني ١/٢٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ٣٥.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٤٧؛ والفاخر ١/٥٢؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٢٢؛ وتمثال الأمثال ١/١٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٨.

(٥) البيت له في ديوانه ٢/٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٨.

(٦) عن الميداني ١/٢٩٩.

(٧) زهر الأكم ٣/١٧٨.

يُضرَب عند خطأ الرأي في استجادة القبيح، واستحسان الخبيث، واستصواب الخطأ لأمارة وهميّة كاذبة. قال المتنبّي [من البسيط]:

أُعيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقَةً أَن تَحْسِبَ الشَّحْمَ فيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
وما انتِفاعُ أخي الدُّنيا بناظِرِهِ إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنوارُ والظُّلَمُ[1]

اسْتَعْجَلَتْ قِدْرَها (أو قَدِيرَها) فامْتَلَّتْ[2]

القَدير: اللّحْم المطبوخ في القِدْر. والامتلال: الملّ وهو جعل اللحم في الرَّماد الحارّ أو الجمر[3]. أصله أنّ امرأة كانت تطبخ قِدْرًا، فتناولت قطعة فملَّتْها.

يُضرَب لمن يعجل فيُصيب بعض مراده ويفوته بعضه، أو يُضرب في الأمر يُعجَّل به قبل أوانه.

اسْتَعْسَبَ فلانٌ اسْتِعْسابَ الكِلابِ[4]

أي طلب العَسْب، وهو السِّفاد (النِّكاح).

يُضرَب للكثير النِّكاح الشديد الحرص عليه.

اسْتَعَنْتُ عَبْدي فاسْتَعانَ عَبْدي عَبْدَه[5]

جعل العبدَ مَثَلًا لمن هو دونه في القوّة، وعبدَ العبد مثلًا لمن هو دونه بدرجتين.

---

(١) البيتان له في ديوانه ٤/٨٣؛ وزهر الأكم ٣/١٧٨.
(٢) المستقصى ١/١٥٦؛ والميداني ٢/٢١.
(٣) اللسان ١١/٦٣٠ (ملل).
(٤) المستقصى ١/١٥٧.
(٥) كتاب الأمثال ص ١٢٤؛ والمستقصى ١/١٥٧؛ والميداني ٢/٣٢.

اسْتَعِينُوا على حَوائجِكُمْ بالإبْرامِ (مولَّد)[1]

الإبرام: الإحكام.

استَغاث مِنْ جُوعٍ بما أماتَه[2]

يُضرَب لمن استعانَ بمَن يعظم ضرره.

اسْتَغْنِ أوْ مُتْ (مولَّد)[3]

يضرب في الحثّ على الاستغناء عن الناس.

استَغْنَتِ التّفَةُ عن الرُّفَةِ[4]

التفة (بتشديد الفاء وتخفيفها) السَّبُع الذي يُقال له عناق الأرض. والرفة (بتشديد الفاء وتخفيفها): التِّبْن، وقيل: دقاق التبن. ومن المعروف أنَّ السَّبُع يقتات اللحم، فهو يستغني عن التِّبْن.

يُضرب للرجل يستَغْني عن الشيء فلا يحتاج إليه أصلًا. ويُقال: «أغْنَى عنه من التُّفَةِ عن الرُّفة»، و«أنا أغْنَى عَنْكَ منَ التُّفَةِ إلى الرُّفَتِ (الرفت: الرفة)».

اسْتَغْنَتِ السُّلاةُ (أو: السُّلاءَةُ أو: الشَّوكَةُ) عنِ التنقِيحِ[5]

السُّلاةُ والسُّلاءَة: شوكة النَّخْلَةِ، وهي في غاية الاستِواء والملاسة، فلا

---

(١) الميداني ١/٣٥٧.

(٢) الميداني ٢/٦١.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩، ١٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ واللسان ٩/١٨ (نفف) و١٣/٤٨١ (تفه) و١٤/٣٣١ (رفا)؛ والميداني ٢/٦٣.

(٥) اللسان ٢/٦٢٥ (نقح)؛ والمستقصى ١/١٥٧.

تحتاج إلى التنقيح الذي هو التقشير والتهذيب.

يُضرب لمن يُريد تجويد شيء هو في غاية الجَوْدَة.

اسْتَغْنُوا عن الناسِ ولو عَنْ قَصْمِ السِّواك (أو: ولَوْ بِشَوْصِ السِّواكِ)[١]

قَصْم: كسْر. السِّواك: عُودٌ تُدلَك به الأسنان وتُنظَّف. والشَّوص هو الاستياك عَرَضًا، وقيل هو الاستياك من سُفْل إلى علوّ. والمثل حديث شريف.

اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُكَ (أو: رِحالَتُهُ أو: راحِلتُه)[٢]

استَقْدَمت: تقدَّمت. الرِّحالة: قطعة من الجلد مدوَّر مبطَّن يجعله الفارسُ تحته، وكانت للعرب بمنزلة السَّرْج للفُرس. وإذا استَقْدَمَتْ رِحالة الفارس فَسُد ركوبه، فجُعِل ذلك مثلًا لمن فسد قوله. كذلك يُضرب للمسارع إلى الشرّ.

الاستِقْصاءُ فُرْقَةٌ (مولّد)[٣]

يضرب لتجنّب التطرّف، وللزوم الاعتدال.

اسْتُكَ أضْيَقُ مِنْ أنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا[٤]

راجع: « استُ أُمّكَ أضْيَقُ مِنْ أنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا ».

---

(١) فصل المقال ص ٣١١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١٢/٤٦٨ (قدم)؛ والمستقصى ١/١٥٧؛ والميداني ٢/١٢٣.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) اللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ وفي الميداني ٢/٨٨: « استُكَ أضْيَقُ مِنْ ذاكَ ».

استَكَّتْ مسامِعُهُ[1]

استكَّتْ: من السَّكَك، وهو صغر الأذنين، وكأنَّ السَّكك صار كنايةً عن انتفاء السمع.

يُضرب في الدعاء على الرجل بالصَّمم.

اسْتَكْثَرَ من الهَيْبَةِ الصَّموتُ[2]

يُضرب لتحبيب الصمت وتجنّب الثرثرة.

اسْتَكْرَمْتَ فَارْبِطْ (أو: فارْتَبِطْ)[3]

أي صادَفْتَ فرسًا كريمًا، فاحتَفِظْ به.

يُضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس. ويُقال: « اسْتَكْرَمْتَ فارْتَبِطْ ».

اسْتَمْسِكْ فإنَّكَ مَعْدوٌّ بِكَ[4]

قيل هذا المثل لرجل راكب دابَّةً تعدو به. والمعنى: استَعْصِمْ بما يقيكَ السُّقوط، فإنّك على ظهر دابّة شديدة العدو. يُضرب في التحفّظ من المخاوف.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٧٧؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ١/٣٣٧.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١٢/٥١٣ (كرم)؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ٢/١٤١.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٢٧؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ٢/٢٨٥.

اسْتَنّتِ الفِصالُ (أو : الفُصْلانُ) حتّى القَرْعى (أو : القُرَيْعَى)[1]

استنَّت: سمنت. الفِصال والفُصْلان جميع فصيل، وهو ولد الناقة بعد أن يُفصل عن أمّه. القَرْعى: جمع قَرِع وهو الفصيل الذي أصابه القَرَع. والقَرَع بَثْرٌ أبيض يُسْقِط وبر الإبل، ودواؤه، عند العرب، الملح وحُباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا مِلْحًا نَتَفوا أوباره، ونضحوا جلده بالماء، ثم جرّوه على السَّبَخَة[2] (أرض ذات ملح ونَزّ لا تكاد تُنبت).

يُضرب لمن تعدَّى طورَه وادّعى ما ليس له.

اسْتَنَدَ المريضُ إلى المريضِ[3]

من أمثال العامّة، ويُضرب في المريض أو الذليل أو الضعيف يعوذ إلى مثله.

اسْتَنَدْتَ إلى خُصٍّ مائِلٍ (مولّد)[4]

الخُصّ: بيت من شَجَر أو قَصَب[5].

يُضرب لمن اعتمد على شيء ضعيف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٠٨، ٢/٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٩، ٨٩١؛ وزهر الأكم ٣/١٨٠؛ وفصل المقال ص ٤٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع) و١٣/٢٢٨ (سنن)؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ١/٣٣٣، ٢/٣٩.

(٢) عن اللسان ٨/٢٦٣ (قرع).

(٣) زهر الأكم ٣/١٣.

(٤) الميداني ١/٣٥٧.

(٥) اللسان ٧/٢٦ (خصص).

اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[1]

أصله أنْ طرفة بن العبد ، كان بحضرة بعض الملوك ، والمتلمّس[2] يُنشِد شعرًا ، وفيه [من الطويل]:

وقد أتناسى الهَمَّ عِنْدَ احتضارِهِ   بناجٍ عليهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ[3]

فقال « بناجٍ » يعني فَحلًا ، والصَّيْعَرِيَّة سمة في عنق الناقة لا للفحول ، فقال طرفة : « استنوق الجملُ » ، أي جعله كالناقة في دلّها ، فضحكَ الناس وسارتْ مثلًا .

يُضرب للرجل المخلّط في كلامه .

اسْتُهُ أضْيَقُ من ذاكَ (أو : ذلِكَ)[4]

قاله المهلْهِل[5] أخو كُليب لمّا أخبره همّام بن مرّة[6] أنَّ أخاه

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٤ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤ ؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٩ ؛ واللسان ١/٥٤٧ (ضرب)، ٤/٤٥٧ (صعر)، ٦/٣٤ (تيس)، ١٠/٣٦٢، ٣٦٣ (نوق)، ١١/٣٣٧ (سعل)، ١٢/٢٩٨ (سلم)؛ والمستقصى ١/١٥٨ ؛ والميداني ٢/٩٤ .

(٢) وقيل : المسيَّب بن علس.

(٣) البيت للمسيّب بن علس في اللسان ١٠/٣٦٣ (نوق)، وتاج العروس (نوق)، والأغاني ٢٣/٥٥٩ وأمثال العرب ص ١٧٤ ؛ والمستقصى ١/١٥٨ وهو للمتلمّس في ديوانه ص ٣٢٠ ؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٩ ؛ والشعر والشعراء ١/١٨٩ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤ ؛ والميداني ٢/٩٤ .

(٤) أمثال العرب ص ١٣١ ؛ والميداني ١/٣٣٢ ؛ وفي جمهرة الأمثال ١/١٣٢ « استُه أضيَق » .

(٥) هو عديّ بن ربيعة بن مرّة (••• ـ نحو ١٠٠ ق هـ / نحو ٥٢٥ م) شاعر من أبطال العرب في الجاهليّة . لقّب بالمهلهل لأنه أوّل من هلهل (رقّق) نسج الشعر ، كما لقّبه أخوه كليب بـ « زير النساء » أي جليسهنّ لكثرة لهوه وتشبيبه بالنساء . وبعد مقتل أخيه ، ونُشوب حرب البسوس بين بكر وتغلب ، انقطع عن اللهو والشرب ، وكان له في الحرب بطولات كثيرة . (الزركلي : الأعلام ٤/٢٢٠) .

(٦) هو همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان جدّ جاهليّ من سادات بني شيبان له شعر وأخبار . (الزركلي : الأعلام ٨/٩٤) .

جسّاس بن مرّة قتل كليبًا، وإنّما قال ذلك استبْعادًا لما أُخْبِرَ به.

يُقال للرجل يُخَبّر عنه بما لا يبلغه قدرُه.

اسْتُهُ مِثْلُ الوَقْبِ في الحَجَرِ(١)

«الوَقْبَة» و«الوقب»: «النُقْرة في الحجَر وفي الجبل، وأوْلَى بالوَقْبِ والوِقْبَةِ من الحَجَر الشَّيْخُ الخَرِفُ. يقولونه للشيخ الذي كَبُر وانفتَح دُبُرُه، وربّما كان لغير الكِبَر، إذا انفتح دُبُره لخِلْقَةٍ أو لداء، إلّا أنّه أكثر ما يُصيب الهَرِم.

اسْتَوَتْ بِهِ الأَرْضُ(٢)

يعنون أنّه مات منذ زمن بعيد، ودَرَس قبره حتى لا فرق بينه وبين الأرض التي دُفِن فيها.

اسْبِي أخْبَثِي(٣)

زعموا أنّ مالك بن زيد مناة بن تميم كان رجلًا أحمق، فزوَّجه أخوه سعد النوار بنت جلّ بن عديّ بن زيد مناة(٤). فلمّا كان ليلة هدائها،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٦٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ والمستقصى ١/١٥٩؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٣) أمثال العرب ص ٥٧؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٧، ١٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٩؛ والميداني ١/٣٣٣، ٤٠٥.

(٤) سيّدة جاهليّة كانت من ربات العقل والرأي (أعلام النساء ٥/١٩٥).

وقف به سعد على باب خبائها، فقال له: «لِجْ مالِ وَلِجْتَ الرَّجَمَ»[1]، فذَهبتْ مثلًا، فدخل، وقال لامرأته: لمن هذا البُرْد؟ لبُرْدٍ كان عليها، فقالت: هو لك بما فيه، فقال: أمّا ما فيه فلا أريده، وأمّا البُرْد فهاتيه، ثمّ قالت: ضَعْ شملتَك، قال: ظهري أحْفَظُ لها، فقالت: ضَعِ العَصا، قال: يدي أحْرَزُ لها، قالَتْ: فاخْلَعْ نعليك، قال: رِجْلايَ أحَقُّ بهما، أو: ساعِدايَ (وفي رواية أخرى أنه دخل ونعلاه معلّقتان في ذراعيه، فقالت له: ضَعْ نعليك، فقال: «ساعداي أحرز لهما»)، فقامت إليه، فشمَّ رائحة الطيب، فوثب عليها، فنال منها، فجاءته بطيب ليُعاوِدها، فجعله في استه، فقالت له: طَيِّبْ مَفرِقَك، فقال: «استِي أخْبَثي»، فبات عندها ليلته، فلمّا أصبح حرّكه بطنه، فأحدَث عندها، وقال لها: «بَقِّطيه بطِبِّكِ»[2]، فذهبت مثلًا، وانصرف إلى إبله ولم يَعُدْ إليها.

يُضرب في وضع الشيء في غير موضعه.

اسْجُدْ لِقِرْدِ السَّوْءِ في زَمانِهِ (مُوَلَّد)[3]

يُضْرَب لمداراة أهل السلطة تجنّبًا لبطشهم.

أَسْجَدُ مِنْ هُدْهُدٍ[4]

يُضرَب لمن يُرمى بالأُبْنَةِ، أي لمَن تُفْعَل فيه الفاحشة. قال أحد الشعراء في وصف فتًى حسن الصّورة مسترخي التكّة [من السريع]:

---

(١) الرَّجَم: القبر.

(٢) بقِّطيه: فرّقيه.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٦؛ والميداني ١/٣٥٦.

قَدْ حِرْتُ في وصفِ صديقٍ لنا مُطرَّزِ التِّكَّةِ بالعَسْجَدِ
في الحُسْنِ طاووسٌ ولكنَّهُ أَسْجَدُ في الخَلْوةِ مِنْ هُدْهُدِ[1]

أسْجَعُ مِنْ بُلْبُلٍ (مولّد)[2]

منَ السَّجْع وهو ترديد الصوت.

أسْخَى مِنَ البَحْرِ[3]

أسْخَى مِنْ حاتِمٍ (أو: من حاتِمِ طيِّئٍ)[4]

راجع: «أجْوَدُ مِنْ حاتِمٍ».

أسْخَى مِنْ دِيكٍ[5]

أسْخَى مِنْ لافِظَةٍ[6]

انظرْ: «أسْمَحُ منْ لافِظة».

أسْخَنَ اللهُ عَيْنَهُ[7]

أي: بكت بدموع حارّة من الحُزن، وهو مشتقّ من السُّخون، وهو الماء الحارّ.

---

(١) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٨٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٣) خزانة الأدب ٨/٢٨٧.
(٤) العقد الفريد ٣/٦٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣.
(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٥٩.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٧؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ واللسان ٧/٤٦١ (لفظ).
(٧) أمثال أبي عكرمة ص١٠٧؛ والفاخر ص٧؛ ولسان العرب ١٣/٢٠٧ (سخن).

يُقال في الدّعاء على الآخر.

أسَرُّ مِنْ بُرْءٍ بَعْدَ سُقْمٍ [1]

البرء: الشّفاء. والسُّقْم: المرض.

أسَرُّ مِنْ بُشْرَى بَعْدَ النَّعِيّ (مولّد)[2]

النعيّ: الإخبار بالوفاة.

أسَرُّ مِنْ ساعَةِ التلاقي[3]

أسَرُّ مِنْ سَبْقِ الحَلْبَةِ (مولّد)[4]

أسَرُّ مِنْ غِنًى بَعْدَ عُدْمٍ [5]

العُدْم: الفَقْر.

إسْرِ (أو: سِرْ) وَقَمَرٌ بِكَ[6]

اي: اغتَنِمْ ضَوْءَ القمر، فَسِرْ فيه قبل أن يغيب فتخبطَ الظلمة.

يُضرب في اغتنام الفرصة.

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والمستقصى ١/١٦٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) الميداني ١/٣٥٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٩٠، وكتاب الأمثال ص ٢٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠، والمستقصى ١/١٥٩، والميداني ١/٣٣٥.

أسْرَى مِنْ أنْقَدَ (أو : مِنَ الأنْقَدِ)(١)

مِنَ السُّرَى، وهو السَّيْر لَيْلا. وأنْقَدَ: هو القنفذ، وهذا الحيوان يُشبَّه به النمّام لخبثه وتقلّبه في ليله.

أسْرَى مِنْ جَرادٍ(٢)

قيل: هو من السُّرَى، وقيل الصحيح أنَّه من السَّرْو، أو السَّرَى، أو السَّرْأ، وهو بيض الجراد، لأنَّ الجراد لا يَسْري لَيْلا، ويُقال: «أكثرُ بَيْضاً مِنَ الجرادِ»، و«أسْرأ من جرادٍ».

أسْرَأ مِنْ جَرادٍ(٣)

من السَّرْء وهو بيض الجراد. ويُقال: «أكْثَرُ بَيْضاً منَ الجرادِ».

أسْرَى مِنْ جُنْدُبٍ(٤)

أسْرَى مِنَ الخَيالِ(٥)

أسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ(٦)

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٤؛ واللسان ٣/٤٢٧ (نقد)؛ والمستقصى ١/١٦٧؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣؛ والمستقصى ١/١٦٧؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٣) المستقصى ١/١٦٠.

(٤) زهر الأكم ٣/١٦٧.

(٥) الميداني ١/٣٥٥.

(٦) خزانة الأدب ٩/٢٧٠؛ وزهر الأكم ٣/١٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ١/١٦٨.

أَسْرَبُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ[1]

انظر: «أَسْرَعُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ».

أَسْرَعُ خَطْوًا منَ الشَّنْفَرَى[2]

انظر: «أعدى من الشَّنْفَرَى».

أَسْرَعُ السُّحْبِ في المَسِيرِ الجَهامُ (مولَّد)[3]

من قول المتنبّي [من الخفيف]:

وَمِنَ الخَيْرِ بُطءُ سَيْبِكَ عَنّي   أَسْرَعُ السُّحْبِ في المسيرِ الجهامُ[4]

والمعنى أنَّ الجَهام، وهو السحاب الذي لا ماء فيه، يُسرع، أمّا السحاب الذي يكون فيه الماء والخير فإنّما يكون ثقيل المشي.

يُضرب في سرعة ما لا فائدة منه.

أَسْرِعْ بِذاكُمْ صابَةٌ نِقابًا[5]

الصابة: الإصابة. نقابًا: فجأةً. يروى أنَّ امرأةً خرجت من بيتها لحاجة، فلمّا رجعت لم تهتدِ إلى بيتها، فكانت تتردّد بين الحيّ على تلك الحال خمسًا، ثمَّ أشرفت فرأت بيتها إلى جنبها، فعرفته، فقالت: «أَسْرِعْ بذاكم صابةً نِقابًا»، أي ما أسرع الإصابةَ فجأةً.

---

(١) المستقصى ١/١٦٠.
(٢) الوسيط في الأمثال ص ٧٠.
(٣) زهر الأكم ٣/١٦٦.
(٤) ديوانه ٤/٢٢٤؛ والسيب: العطاء.
(٥) الميداني ١/٣٤٦.

يُضرب لمن بالغ في إبطائه، ويرى أنَّه أسرعَ فيما أُمِر به.

أسْرَعُ سَمْعًا إلى عِتابِ رَقيبٍ (مولَّد)[1]

أسْرَعُ غَدْرًا (أو: غَدْرَةً) مِنَ الذِّئْبِ[2]

أسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الإشارَةِ[3]

أسْرَعُ غَضبًا مِنْ فاسِيَةٍ[4]

هي الخُنْفُساء، لأنَّها إذا حُرِّكَت فَسَتْ ونَتَّنَتْ.

أسْرِعْ فِقْدانًا تُسْرِعْ وِجْدانًا[5]

أي إذا كنتَ مفْتَقِدًا لأمرك، لم تَفُتْك طَلِبَتُك.

أسْرَعَ في نَقْصِ امْرِئٍ تمامُهُ[6]

يعني أنَّ الرجل إذا تمَّ أخذ في النُّقصان.

أسْرَعُ لِقَوْلِ الحاسِدِ الكَذُوبِ (مولَّد)[7]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٤٩.
(٣) المستقصى ١/١٦١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٠، والمستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٥٠.
(٥) الميداني ١/٣٤٤.
(٦) المستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٤٣.
(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

أَسْرَعُ مِنَ الإشارَةِ[1]

أَسْرَعُ مِنْ إصْغاءِ حَبيبٍ (مولَّد)[2]

أَسْرَعُ مِنِ انْسكابِ الدموعِ فَوقَ عَرصاتِ الرّبوعِ (مولَّد)[3]

العرصات: جمع عرصة وهي ساحة الدار، أو بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء.

أَسْرَعُ مِنَ البَرْقِ (أو: مِنَ البرقِ الخاطِفِ)[4]

أَسْرَعُ مِنْ بُكاءِ عاشِقٍ (مولَّد)[5]

أَسْرَعُ مِنَ البَيْنِ[6]

هو الفراق.

أَسْرَعُ مِنْ تَصديقِ مَحْبوبٍ (مولَّد)[7]

أَسْرَعُ مِنْ تَلَمُّظِ (أو: تلميظة) الوَرَلِ[8]

التلمُّظ: إخراج اللسان ومسح الشَّفة به. والوَرَل: دابّة مثل الضّبّ.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦١، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦١، والميداني ١/٣٥٥.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٩، وزهر الأكم ٣/١٦٦، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٠.

أسْرَعُ مِنَ الجَوابِ[1]

أسْرَعُ مِنْ حُداجَةَ[2]

هو رجل من بني عبس، كان قد بعثه العبسيّون لمّا قتلوا عمرو بن عُدَس[3] إلى الرَّبيع بن زياد، ومروان بن زنباع[4]، ليُنذِرَهما قبل أن يتَّصل خَبَرُ قتله ببني تميم، فيغتالوهما، وكان من أسرع الناس، فضُرب به المثل.

أسْرَعُ مِنْ حَلْبِ شاةٍ[5]

أسْرَعُ مِنَ الخُذْروفِ[6]

هو حجر أو عود مشقوق في الوسط يُثْقَب وسطه فيُجعَل فيه خيط يلعب به الصِّبيان، إذا مَدَّ الخيط دَرَّ دريرًا. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

دَرِيرٍ كَخُذروفِ الوليدِ أمَرَّهُ ... تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦١؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٦؛ والمستقصى ١/١٦٣؛ والميداني ١/٣٤٧.

(٣) هو أحد فرسان بني تميم في الجاهلية.

(٤) هو مروان بن زنباع العبسيّ أحد شجعان الجاهليّة، ضُرِب المثل به، فقيل: «أعزّ من مروان القَرَظِ» لأنّه في عزّه كان يحمي القَرَظ (وهي شجر عِظام لها ورق كان يُدبغ به). وقيل: سُمّي مروان القرظ لأنه كان يغزو اليمن، وهي منابت القرظ. (الدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٤٤).

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦١؛ والميداني ١/٣٤٩.

(٧) ديوانه ص ١١٩؛ والمستقصى ١/١٦١. يقول إنّ حصانه يدرّ العدْو والجري أي يديمهما ويواصلهما ويسرع فيهما إسراع خذروف الصبيّ إذا أحكم فتْل خيطه وتتابعت كفاه في فتله وإدارته.

أَسْرَعُ مِنْ خَفَقانِ فُؤادٍ (مولّد)[1]

أسْرَعُ مِنْ خَوافي العقابِ[2]

أسْرَعُ مِنْ دُلْدُلٍ[3]

هو القنفذ الضخم، والفرق ما بين الدلدل والقنفذ كالفرق ما بين الفأر والجرذان، أو بين البقر والجواميس: ويُقال: «أسهَدُ منْ دُلْدُلٍ».

أسْرَعُ مِنْ دَمْعَةِ الخَصِيِّ[4]

أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ[5]

يعنون به العُطاس. ويُقال: «أسْرَعُ مِنْ رَجْعِ العُطاسِ».

أسْرَعُ مِنْ ذِي فُوقٍ (مولّد)[6]

الفُوق: الشَّوط.

أسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الصَّدَى[7]

أسْرَعُ مِنْ رَجْعِ العُطاسِ[8]

ويُقال: «أسرَعُ منْ ذي عَطَسٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٥٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٢٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٤٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٨) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٤٩، ٣٥٥.

أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ (١)

أَسْرَعُ مِنْ رِيعٍ بِهَجْرٍ أو بِعادٍ (مولَّد)(٢)

الرِّيع: مَسِيل الوادي من مكان مرتفع.

أَسْرَعُ مِنَ السُّمِّ الوَحِيِّ(٣)

هو السريع القتل. والوحِيّ من الوَحْي، وهو السرعة.

أَسْرَعُ مِنْ سِمْعٍ (٤)

هو ولد الذِّئب من الضَّبْع.

أَسْرَعُ مِنَ السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيفِ(٥)

هي دود صِغار تقع في الطعام أو الحب أو الصُّوف أو الخشب أو غيرها. ويُقال: «أسرعُ منَ العُثِّ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ».

أَسْرَعُ مِنْ سيرِ سُليمان(٦)

هو النبيّ سليمان، وروي أنّه كان يسير في يوم واحد من إصطَخْر فارس إلى بيت المقدس.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ والدُّرة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦١؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٦٢؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٤) الحيوان ٧/١٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٧٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢١٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٩.

أسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ إلى الحُدورِ[1]

أسْرَعُ مِنْ شرارَةٍ في قَصْباءَ[2]

القَصْباء: جماعة القصب النابت الكثير في مقصَبته.

أسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنامِ البَعِيرِ[3]

أسْرَعُ مِنَ الطَّرْفِ[4]

هو تحريك الجفون في النظر.

أسْرَعُ مِنْ طَرْفِ العَيْنِ (أو: الموقِ)[5]

الموق: المأق، وهو طرف العين ممّا يلي الأنف، وهو مجرى الدمع.

أسْرَعُ مِنْ عَبَراتِ مَهْجُورٍ تَسابَقَتْ صَبًّا إلى حُدورٍ (مولّد)[6]

العبرات: الدموع.

أسْرَعُ مِنَ العُثِّ في الصُّوفِ في الصَّيفِ[7]

العُثّ: جمع عُثّة، وهي حشرة تأكل الثيابَ والفِراء والجلود وغيرها.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٨٢، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٦٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٥٥.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٧) اللسان ٢/١٦٨ (عثث).

ويُقال: «أسْرَعُ منَ السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ».

أسْرَعُ مِنْ عَدْوَى الثُّؤَبَاءِ (أو: المُتَثائب)[1]

لأنَّ من رأى آخر يتثاءب، لم يلبث أن يتثاءب.

أسْرَعُ مِنْ عَصا الأعْرَجِ[2]

أسْرَعُ مِنَ العَيْرِ[3]

هو إنسانُ العَيْن (سوادُها)، سُمِّي بذلك لنتوئه. ويُقال: «جاءَ فُلانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وما جرى» يريدون به السرعة، أي قبل لحظة العين، و«أقْبَلَ عَيْرٌ وما جَرَى».

أسْرَعُ مِنْ فَريدِ الخيل[4]

هو السابق منها لأنّه يتفرّد عنها. وانظر المثل التالي.

أسْرَعُ مِنْ فَريقِ الخَيْلِ[5]

هو السابق منها، لأنّه يُفارقها. وراجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ والمستقصى ١/١٦٤؛ والميداني ١/٣٥٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦٢؛ والميداني ١/٣٥٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦١؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦٤؛ والميداني ١/٣٤٩.

أَسْرَعُ مِنْ قولِ قَطاةٍ: قَطا[1]

القَطاة: واحدة القَطا، وهو نوع من اليمام يُؤثر الحياة في الصحراء.

أَسْرَعُ مِنْ كَلْبٍ إلى وُلُوغِهِ[2]

ولوغ الكلب ونحوه: شربه بأطراف لسانه.

أَسْرَعُ مِنْ لَحْسَةِ الكَلْبِ أَنْفَهُ[3]

أَسْرَعُ منْ لَفْتِ رِداءِ المُرْتَدِي[4]

أَسْرَعُ مِنَ اللَّمْحِ[5]

أَسْرَعُ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ[6]

أَسْرَعُ مِنْ لَمْعِ الأَصَمِّ[7]

وذلك لأنَّ الأصَمّ (الأطرش) يكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٣) جمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ والحيوان ١/٢٧٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢١٧؛ واللسان ٦/٢٠٥ (لحس)؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧؛ وفصل المقال ص ٣٠٦؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٢؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٣؛ والمستقصى ١/١٦٥.

أَسْرَعُ مِنْ لَمْعِ الكَفِّ[1]

اللَّمْع هنا : التحريك .

أَسْرَعُ مِنْ لَمْعِ وَمِيضِ البَرْقِ[2]

أَسْرَعُ مِنْ « ما » و« لا »[3]

وذلك لخفَّتهما على اللسان .

أَسْرَعُ مِنَ الماء إلى قَرارِه[4]

القرار : المستقرّ المنخفض من الأرض .

أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ الخَيْلِ (أو : السَّحابِ)[5]

أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ القَطا الجُونِ[6]

الجُون : السُّود . وراجع : « أَسْرَعُ مِن قولِ القَطا : قطا » .

أَسْرَعُ مِنْ مَضْغِ تَمْرَةٍ[7]

---

(١) الميداني ١/٣٥٥ .

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٥ .

(٣) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٥ .

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٢ ؛ والميداني ١/٣٥٥ .

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٤ ؛ والمستقصى ١/١٦٥ .

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٦ .

(٧) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٦ ؛ والميداني ١/٣٥٥ .

أسْرَعُ مِنَ المُهَنْهِثَةِ (أو: المهَتْهِتَة)[1]

اختُلف في تفسيرها، فقيل هي النمَّامة التي إذا تكلَّمتْ قالتْ: هَثْ هَثْ، أو هَتْ هَتْ، وقيل هي اليمامة (الحمامة البرِّيَّة)، وقيل هي السَّحابة التي ينحلّ المطر منها بسرعة.

أسْرَعُ مِنَ نارِ الحَلْفاء (أو: النَّارِ تُدْنَى مِنَ الحَلْفاء)[2]

الحَلْفاء: نبت أطرافه محدَّدة كأنَّها أطراف سَعَفِ النَّخْل والخوص ينبت في مغايض الماء[3].

أسْرَعُ مِنَ النارِ في يَبِيسِ العَرْفَجِ[4]

العرفَجِ: نوع من النبات سريع الاتِّقاد.

أسْرَعُ مِنْ نِكاحِ أُمِّ خارِجَةَ[5]

هي امرأةٌ من العرب اسمها عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٩، واللسان ٢/١٠٣ (هنت)، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٢، وثمار القلوب ص ٥٨١، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٣) اللسان ٩/٥٦ (حلف).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) أمثال العرب ص ٥٨، وثمار القلوب ص ٣١٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٩، وجمهرة اللغة ص ٢٩١، ٥٦٥، وخزانة الأدب ٦/٣٧٥، ١٠/٢٢٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٢٤، وزهر الأكم ٣/١٦٣، والفاخر ص ٦٠، وفصل المقال ص ٥٠٠، وكتاب الأمثال ص ٣٧٢، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠، واللسان ١/٣٦٠ (خطب) و٢/٢٥٤ (خرج) و٢/٦٢٦ (نكح)، والمرصّع ص ١٢٨، والمستقصى ١/١٦٦، والميداني ١/٣٤٨، والوسيط في الأمثال ص٣٨.

من شريفات النساء في الجاهليّة. كانت ذوّاقة تطلّق الرجل إذا جرّبته، وتتزوّج آخر، فتزوّجت نيّفًا وأربعين رجلًا، وولدت عامّة قبائل العرب. وكانت علامة رضاها للزّوج أن تعالج له طعامًا إذا أصبحت[1].

أَسْرَعُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ[2]

هو شيء على خلقة الضّبّ، إلّا أنّه أعظم، يكون في الرمال، فإذا نظر إلى إنسان مَرَّ في الأرض لا يردّه شيء. والحضيض: الأرض. ويُقال: «أسْرَبُ مِنْ وَرَلِ الحضيضِ» (سَرَب في الأرض: ذهب على وجهه فيها).

أَسْرَعُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[3]

أَسْرَقُ مِنْ بُرجانَ[4]

هو لِصٌّ من أهل الكوفة صُلِب بسبب سرقاته، فسرق وهو مصلوب، وذلك أنّه قال لحافظه: مُرّ إلى تلك الخربة، فإنَّ لي فيها مالًا، وأنا أحفَظ برذونَك[5]، فلمّا غاب عنه قال لواحد مرَّ به: خُذْ هذا البرذون فهو لك. ويُقال: «أَلَصُّ منْ بُرجانَ».

(١) عن الزركلي: الأعلام ٥/٧١، ومصادر المثل السابقة.

(٢) الميداني ١/٣٤٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والميداني ١/٣٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣١، ٢/٤٤٦؛ واللسان ٢/٢١٣ (برج)؛ والمستقصى ١/١٦٦؛ والميداني ١/٣٥٣.

(٥) تطلق هذه الكلمة على غير العربي من الخيل والبغال.

أَسْرَقُ مِنْ تَاجَةَ[1]

هو سارق لم يصلنا من أخباره شيء.

أَسْرَقُ مِنْ جُرَذٍ[2]

أَسْرَقُ مِنْ زَبابَةٍ[3]

هو نوع من الفأر، وقيل: ضرب من الجرذان ضخام.

أَسْرَقُ مِنْ شِظاظٍ[4]

هو رجل من بني ضبّةَ كان يُصيب الطريق. مرَّ بامرأةٍ من بني نمير تَعْقِل بعيرًا لها، وتعوذُ باللهِ من شرّ شِظاظ، وكان على حاشيَةٍ (صغير الإبل)، فنزل وقال لها: أتخافين على بعيرك هذا شِظاظًا؟ فقالتْ: ما آمَنُه عليه، فجعل يَشْغَلها، وجعلت تُراعي جمله بعينها، فأغفلت بعيرها، فاستَوى شِظاظ عليه، وجعل يقول [من الرجز]:

رُبَّ عَجوزٍ مِنْ نَميرٍ شَهْبَرَهْ عَلَّمْتُها الإنْقاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ[5]

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٥٣٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٣١، والمستقصى ١/١٦٦، والميداني ١/٣٥٣.

(2) الحيوان ٥/٢٥٤، الدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والمستقصى ١/١٦٧.

(3) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٣، والحيوان ٥/٢٥٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢، وزهر الأكم ٣/١٦٦، والعقد الفريد ٣/٧٣، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، واللسان ١/٤٤٦ (زبب)، والمستقصى ١/١٦٧، والميداني ١/٣٥٣.

(4) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٦٧، والميداني ١/٣٤٧.

(5) البيت في اللسان ٤/٤٣٤ (شهبر)، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٣، والمستقصى ١/١٦٧، والميداني ١/٣٤٧. والشهبرة: العجوز المُسِنَّة. والإنقاض: صوت الصَّغير من الإبل، والقرقرة صوت الكبير منها.

ويُقال: «ألصُّ مِنْ شِظاظٍ»، و«إنَّه لَأَلَصُّ مِنْ شِظاظٍ».

أَسْرَقُ مِنْ عَقْعَقٍ (أو: مِنَ العَقْعَقِ)[1]

هو طائر من الفصيلة الغُرابيَّة ورتبة الجواثم، وهو صخَّاب، له ذنب طويل ومنقار طويل، والعرب تتشاءم به[2]. ويُقال: «ألصُّ مِنْ عقعَقٍ».

أَسْرِيَ عليه بِلَيْلٍ[3]

انظرْ: «أمْرُ نهارٍ قُضِيَ لَيْلًا».

اسْعَ بِجَدٍّ أو دَعْ[4]

يعني إنْ طلبْتَ فاطلُب بِجَدٍّ (أي: بِحظٍّ يجعله الله للعبد) وإلّا فَدَعْ، فإنَّه لا يُغني عنك الكدّ مع عدم الجَدّ. ويُقال: «اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ».

اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ[5]

قيل إنَّ أوَّل من قاله حاتم بن عميرة الهمداني[6]، فقد بعث ابنيه الحِسْل وعاجنة إلى تجارة، فلقي الحسْل قوم من بني أسد، فأخذوا ماله وأسروه، وسار عاجنة أيامًا، ثمَّ وقع على مال في طريقه قبل أن يبلغ موضع متجره، فأخذه، ورجع، وقال في ذلك [من الوافر]:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٩٥؛ وثمار القلوب ص ٤٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٦٦.

(٢) المعجم الوسيط (عقعق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٢٩؛ والفاخر ص ٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٥) زهر الأكم ١/٤١؛ والفاخر ص ٢٥٢؛ وفصل المقال ص ٢٨٦؛ والمستقصى ١/١٦٨؛ والميداني ١/٣٤٠، والوسيط في الأمثال ص ٥٧.

(٦) لم أقع على ترجمة له، وكذلك بالنسبة إلى ولديه: الحِسل، وعاجنة.

كَفانـي اللهُ بُعْـدَ السَّيـرِ إنِّـي رَأَيْتُ الخَيْرَ في السَّفَرِ القريـبِ
رَأَيْـتُ البُعْدَ فيـه شَقًـا ونَـأْيٌ وَوَحْشَـةُ كُـلِّ مُنْفَـرِدٍ غَـريـبِ
فَأَسْـرَعْـتُ الإيـابَ بِخَيْـرِ حـالٍ إلـى حَـوْراءَ خَـرْعَبَـةٍ لَعُـوبِ
وإنِّـي ليسَ يَثنينـي إذا مـا رَحَلْتُ سَنـوحُ شَحَّـاجٍ نَعُـوبِ[1]

فلمّا رجع تباشَرَ به أهله، وانتظروا الحِسْل، فلمّا جاء إبّانه الذي كان يجيء فيه، ولم يرجع، رابَهم أمرُهُ، وبعث أبوه أخًا له لم يكن من أمه في طلبه والبحث عنه، فلمّا دنا من الأرض التي بها الحِسْل، كان الحِسْلُ عائفًا يزجُرُ الطير، ويقول [من المتقارب]:

تُخبِّـرُنـي بـالنجـاةِ القَطـاةُ وقَـولُ الغُـرابِ بهـا شـاهِـدُ
تقـول: ألا قَـدْ دَنـا نـازِحٌ فِـداءٌ لَـهُ الطَّـرْفُ والتـالِـدُ
أخٌ لَـمْ تَكُـنْ أُمُّنـا أُمَّـهُ ولكِـنْ أبـونـا أبٌ واحِـدُ
تـدارَكَنـي رَأْفَـةُ حـاتِـمٌ فَنِعْـمَ المُـرَبِّـبُ والوالِدُ[2]

ثمَّ إنَّ أخاه سأل عنه، فأُخبر بمكانه، فاشتراه ممَّن أسره بأربعين بعيرًا، فلمّا رجع به قال له أبوه: «اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ»، ويُروَى: «بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ»، فذهبتْ مثلًا.

اسْعَ على رِجْلِكَ السُّرْعَى[3]

يُضرَب في ضرورة العجلة في بعض الأحيان.

---

(١) الأبيات في الفاخر ص ٢٥٢، والميداني ١/٣٤٠، والبيت الأول في زهر الأكم ١/٤٢، وفصل المقال ص ٢٨٥. الحوراء: البيضاء، أو من كان في عينيها حَوَر وهو شدّة سواد سواد العين في شدّة بياض بياضها. والخرعبة: الشابة الحسنة الجسيمة. والسَّنوح: ما يمرّ في المياسر إلى الميامن وبعضهم يتفاءل به وبعضهم يتشاءم. الشحّاج: الحمار الوحشيّ. نعوب: سريع.
(٢) عن زهر الأكم ١/٤١، وفصل المقال ص ٢٨٥ - ٢٨٦، والميداني ١/٣٤٠.
(٣) المستقصى ١/١٦٨.

اسْعَ لِمَنْ لا يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا[1]

قيل: هذا أنصَحُ مثل قالته العرب.

أسْعَى مِنْ رِجْلٍ[2]

يُراد رجل الإنسان أو رجل الجراد.

أسْعى مِنْ قُطْرُبٍ[3]

القُطرُب دويبّة كانت في الجاهليّة يزعمون أنّها ليس لها قرار ألبتّة، وقيل: لا تستريح نهارها سَعْيًا. وراجع: «أسْهَر من قُطرب».

أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ[4]

هذا عجُز بيت صدره:

★ ويعتَرِضُ الكلامَ وليسَ يدري ★[5]

وسعد وجذام حيّان بينهما فضل لا يخفى إلّا على جاهل لا يعرف شيئًا، قال الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أفْحِمْتَ حَتّى لَسْتَ تَدْري   أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ[6]

---

(١) المستقصى ١/١٦٨. وفي الميداني «اسْمَعْ مِمَّنْ لا يجدُ منكَ بُدًّا».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥، والدّرة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٦٩، والميداني ١/٣٥٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٦٩، والميداني ١/٣٥٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٨.

(٥) البيت لحمزة بن الضليل البلويّ قاله لروح بن زنباع الجذاميّ (انظر ثمار القلوب ص ٢٨، الهامش).

(٦) البيت لحمزة بن الضليل في الميداني ٢/٢١٤، والمستقصى ٢/٣٣٦، وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٨.

وقال الصاحب بن عبّاد [من الوافر]:

كَتَبْتُ وقَدْ سَبَتْ عَقْلي المُدامُ ... وساعَدَني على الشُّرْبِ النِّدامُ
وأَسْرَفْنا فما تَدْري لِسُكْرٍ ... أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامُ[1]

أَسَعْدٌ أَمْ سُعَيْد ؟[2]

هما ابنا ضبّة خرجا في وجه فرجع سعد وفُقِد سُعيد، فكان ضبّة إذا رأى شخصين من بعيد قال: «أسَعْدٌ أم سُعَيد»؟ أي هو مِمّا يُكرَه أو مِمّا يُحَبّ، وستأتي القصّة مفصّلةً في «الحديث ذو شجون».

يُضرب في الاستخبار عن الخير والشرّ، أيّهما وقع.

أَسِغْ لي غُصَّتي[3]

أي أمهلني ولا تُعْجلْني.

أَسْفَدُ مِنْ دِيكٍ[4]

من السَّفْد، وهو نكاح ذكر الحيوان لأنْثاه.

أَسْفَدُ مِنْ ضَيْوَنٍ[5]

هو السِّنّور (الهرّ) الذَّكر، وقيل دويبّة تشبهه.

---

(١) البيتان له في ثمار القلوب ص ٢٨؛ وليسا في ديوانه.
(٢) أمثال العرب ص ٤٧، ١٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٥، ٣٧٧؛ وزهر الأكم ٣/١٦٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص ٥٩؛ وفصل المقال ص ٦٧، ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦١، ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ واللسان ٣/٢١٦ (سعد)؛ والمستقصى ١/١٦٨؛ والميداني ١/٣٢٩.
(٣) اللسان ٤/٤٣٥ (سوغ).
(٤) ثمار القلوب ص ٤٧٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٦٩. والميداني ١/٣٥٦.

أَسْفَدُ مِنْ عُصْفورٍ[1]

أَسْفَدُ مِنْ هِجْرِسٍ[2]

هو ولد الثعلب، وعمَّ بعضُهم به نوعَ الثعالب[3].

اسْقِ أُخاكَ النَّمِريَّ (أو: اسقِ أخاكَ النَّمريَّ يَصْطَبِحْ)[4]

أصله أنَّ شمر بن مالك النمريّ صحبَ كعب بن مامة[5]، وفي الماء قلّة، فكانا يشربان بالحصاة[6]، وكان كلّما أراد كعب أن يشرب نظر إليه النمريّ، فيقول كعب للساقي: «اسْقِ أخاك النمريّ»، فيسقيه، حتّى نفد الماء، ومات كعب عَطَشًا، وقد قربوا من الماء، فقيل له: «رِدْ، كعبُ، إنَّك ورّاد»، فذهبت مثلاً. وضُرِب المثل به في الجود، فقيل: «أجود من كعب بن مامة». وقال والده يرثيه [من البسيط]:

أوْفَى على الماءِ كَعْبٌ ثُمَّ قيلَ لَـهُ: رِدْ كَعْبُ إنَّـكَ ورّادٌ، فمـا وَرَدا

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٣) اللسان ٦/٢٤٦ (هجرس).

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٤؛ وخزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٩؛ وزهر الأكم ٣/١٧٠، ١٨٠؛ وفصل المقال ص ٣٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/١٧٠؛ والميداني ١/٣٣٣؛ وهو في أمثال العرب ص١٣٨ برواية «اسقِ أخاك النَّمريّ يصطبحْ»؛ والوسيط في الأمثال ص٦٥.

(٥) هو كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإياديّ. كريم جاهليّ يُضْرَب به المثل في الجود وحُسْن الجوار: (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٩).

(٦) هي الحجارة التي كان العرب يتصافنون (يتقاسمون) عليها الماء (اللسان ١٤/١٨٣ (حصى)).

ما كانَ منْ سوقةٍ أُسْقَى على ظَمَـإٍ   خَمْرًا بماءٍ إذا نـاجـودُهـا بَـرَدا
من ابنِ مامَةَ كعبٌ ثـمَّ عـيَّ بِـهِ   زَوُّ المَنِيَّـةِ إلّا حِـرَّةٌ وَقَـدَى[1]

وهو أسخَى الناس لأنّه جاد بحياته.

يُضْرَب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة، أو لمن طلب الشيء مرارًا.

اسْقِ رَقاشِ إنّها سقّايَة[2]

رقاش: اسم امرأة. يقول أحْسِن إلى رقاشِ فإنّها محْسِنة.

يُضرَب في الإحسان إلى المُحْسِن.

أسْكَتَ اللهُ نأمَتَهُ (أو: نامّتَهُ)[3]

اي: أماته، والنَّأْمة: شريان في الرأس.

اسْكُتْ لا يأكُلُكَ الضَّبَغْطى[4]

الضَّبَغْطى: فزّاعة الزرع، وقيل: كلمة تُستعمل في التخويف.

يُقال في التخويف.

---

(١) الأبيات في أمثال العرب ص ١٣٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠؛ وفصل المقال ص ٣٥١؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والبيت الأول في خزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٦. والناجود: وعاء الخمر. وزوّ المنيّة: قَدَرها. والحِرّة: حرارة الجوف من العطش. وقَدَى: فَعَلى من الوقود.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦؛ وزهر الأكم ٣/١٧١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ واللسان ١٤/٣٩٢ (سقى)؛ والمستقصى ١/١٧٠؛ والميداني ١/٣٣٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٤٨؛ والفاخر ص ٢٥٧؛ ولسان العرب ٤/٨٣ (بهر).

(٤) اللسان ٧/٣٤١ (ضبغط).

أسْكَتُ مِنْ بَخْراءَ في مَأتَمٍ (مولَّد)[1]

البَخْراء: مَنْ كانت رائحة فمها كريهة.

أسْكَتُ مِنْ سَمَكَةٍ[2]

أسْلَحُ مِنْ حُبارَى[3]

من السَّلْح، وهو التغوُّط (الخَرْء). والحبارَى: طائر طويل العُنُق رماديّ اللون على شكل الإوزّة، في منقاره طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء[4]. وقيل إنّها تسلح ساعة الخوف.

أسْلَحُ مِنْ دَجاجَةٍ (أو: مِنْ دَجاجٍ)[5]

قيل إنّها تَسْلَح ساعة الأمن بعكس الحُبارَى.

أسْلَطُ مِنْ ذِئْبٍ مُتَنَمِّرٍ[6]

أسْلَطُ مِنْ سِلْقَةٍ[7]

من السّلاطة وهي شدّة الصَّخَب وطول اللّسان. والسِّلْقَة: الذئبة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٢) زهر الأكم ٣/١٧٣.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والحيوان ٢/٣٠٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، وزهر الأكم ٣/١٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، واللسان ٤/١٦١ (حبر) و١٢/٥٤٧ (لقم)، والمستقصى ١/١٧٠، والميداني ١/٣٥٤.
(٤) المعجم الوسيط (حبر).
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والحيوان ٢/٣٠٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، وزهر الأكم ٣/١٧٣، والميداني ١/٣٥٤.
(٦) زهر الأكم ٣/١٨٣.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢، والمستقصى ١/١٧٠، والميداني ١/٣٥٣.

أَسْلَمُ مِنْ نارِ إبْراهيمَ[1]

راجع: « أبردُ منْ نارِ إبراهيمَ ».

اسْلَمي أمَّ خالِدٍ رُبَّ ساعِدٍ لِقاعِدٍ[2]

انظرْ: « رُبَّ ساعِدٍ لِقاعِدٍ ».

أَسْمَجُ مِنْ شَيْطانٍ على فِيلٍ[3]

أَسْمَجُ مِنْ عَدَمِ الوفاء (مولّد)[4]

أَسْمَحُ مِنْ إضاعةِ السُّكْرِ (مولّد)[5]

أَسْمَحُ مِنَ البَحْرِ[6]

من السَّماحة وهي الكَرَم والجود.

أَسْمَحُ مِنَ الدُّرِّ (مولّد)[7]

أَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ (أو: منَ اللاقطةِ)[8]

اختلفوا فيها اختلافًا كبيرًا، فقال بعضُهم: هي العَنز التي تُدعى للحلب

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٧٢.
(٢) الميداني ١/٣٠٠.
(٣) الميداني ١/٣٥٦.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٦) العقد الفريد ٣/٧٤.
(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٨) الألفاظ الكتابية ص١٠٣، وثمار القلوب ص ١٤٧٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٣١، والحيوان =

فتجيء لافظةً بدرَّتها فَرَحًا بالحلب. وقال بعضهم: هي الحمامة لأنَّها تُخرج ما في بطنها لفرخها. وقال بعضهم: هي الدِّيك، لأنَّه يأخذ الحبَّة بمنقاره فلا يأكلها، ولكن يُلقيها إلى الدجاجة، والهاء فيها للمبالغة. وقال بعضهم: هي الرَّحى لأنَّها تلفظ ما تطحنه، أي تقذف به. وقال بعضهم: هي البحر لأنَّه يلفظ بالدّرّ. قال الشاعر [من المتقارب]:

تَجودُ فتُجزِلُ قَبْلَ السُّؤالِ وكَفُّكَ أسْمَحُ مِنْ لافِظَهْ[1]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ»، و«أَجْوَدُ مِنْ لافِظَةٍ».

أسْمَحُ مِنْ مُخَّةِ الرَّيْرِ[2]

المخَّة: ما يُخرَج من العظم. الرَّيْرِ والرّار: اسمان للمخّ الذي قد ذاب في العظم حتَّى كأنَّه خَيْطٌ أو ماء. وسماحَتها من حيث الذَّوَبان والسَّيَلان، لأنَّها لا تُحوجُك إلى إخراجها.

اسْمَحْ (أو: أَسْمِحْ) يُسْمَحْ لكَ[3]

أي سَهِّلْ يُسَهَّلْ عليك. وأَسْمِحْ بمعنى اسْمَحْ.

- ٢/١٤٨، ١٤٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٨، ٢/٤٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ والمستقصى ١/١٧١؛ والميداني ١/٣٥٣.

(١) البيت في الميداني ١/٣٥٣ دون نسبة.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ خزانة الأدب ١/٢٤٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٩؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٥٣. وفي اللسان ٣/٥٢ (مخخ): «هو أسمح منْ مخَّةِ الوبر».

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٤٨٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ واللسان ٢/٤٨٩ (سمح)؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٣٨.

أَسْمَحَتْ قَرونَتُهُ (أو : قرينَتُهُ)[1]

أسمَحَتْ : أطاعت وانقادتْ. القَرونَة والقَرينة والقَرون والقَرين : النَّفْس. والمعنى : ذلَّتْ نفسه وتابعته على الأمر. وقيل : « سامَحَتْ قرونَتُه (أو : قرينته أو : قَرونه) » و« أصْحَبَتْ قَرونَتُه ». وكلّ ذلك بمعنى واحد.

أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْنًا[2]

الجَعْجَعَة : صوت الرَّحَى. الطِّحْن : الدقيق.

يُضرَب للرجل الذي يُكثِر الكلام ولا يعمل، ولِلَّذي يَعِد ولا يفعل. ويُقال : « أسْمَعُ صوتًا وأرى فَوْتًا ».

أَسْمَعُ صَوْتًا وأرَى فَوْتًا[3]

الفَوْت : مصدر « فاتَ » ومعناه مضى وقته ولم يُفْعَل.

يُضْرَب لمن يَعِد ولا يُنْجِز. ويُقال في المعنى نفسه : « أسمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْنًا ».

اسْمَعْ مِمَّنْ لا يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا[4]

يُضرَب في قبول النصيحة، أي، اقبَلْ نصيحة من يطلب نَفْعَك، يعني

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٥٥؛ واللسان ٢/٤٨٩ (سمح)، ١٣/٣٣٩ (قرن)؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠، ١٨٤؛ وزهر الأكم ٣/١٧٦؛ وفصل المقال ص ٤٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١؛ واللسان ٨/٥١ (جعع)، ١٣/٢٦٤ (طحن)؛ والمستقصى ١/١٧٢.

(٣) اللسان ٢/٥٧ (صوت)؛ والميداني ١/٣٣٤.

(٤) الميداني ١/٣٤٥. وفي المستقصى : « اسْمَعْ لِمَنْ لا يجدُ منك بُدًّا ».

الأبَوَين، ومن لا يستَجْلِبُ بنصحك نفعًا إلى نفسه بل إلى نفسك.

أسْمَعُ مِنْ أعْمَى[1]

أسْمَعُ مِنْ حَيَّةٍ[2]

أسْمَعُ مِنْ دُلْدُلٍ (أو: مِنَ الدُّلْدُل)[3]

هو القُنفُذ الضَّخم، والفرق ما بين القُنفذ والدُّلْدُل كالفرق بين الفأرة والجُرَذ، والبَقَرة والجاموس.

أسْمَعُ مِنَ الذِّئْبِ الأزَلِّ[4]

الأزلّ: السريع.

أسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ (أو: مِنَ السِّمْعِ، أو: مِنَ السِّمْعِ الأزلِّ)[5]

هو ولد الذِّئب من الضَّبُع. وقيل هو كالحيَّة لا يمرض ولا يموتُ حَتْفَ أنفه، بل يموت بعَرَض من الأعراض يعرض له، ولا يوجد حيوان عَدْوُه كعَدْو السِّمْع، لأنَّه أسرع من الطَّير. والأزَلّ: السَّريع.

أسْمَعُ مِنْ صَدًى[6]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨.

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨، وزهر الأكم ٣/١٧٣، والمستقصى ١/١٧٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٠، والحيوان ٦/٤٦٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢١٨، وزهر الأكم ٣/١٧٤، والمستقصى ١/١٧٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٤) اللسان ١١/٣٠٩ (زلل).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٦، وزهر الأكم ٣/١٧٤، واللسان ٨/١٦٧ (سمع)، والمستقصى ١/١٧٢، والميداني ١/٣٥٢.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨، والمستقصى ١/١٧٣، والميداني ١/٣٥٥.

أَسْمَعُ مِنْ ضَبٍّ[1]

هو حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنُه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة[2].

أَسْمَعُ مِنْ عُقابٍ (أو: مِنْ فَرْخِ العُقابِ، أو: مِنْ فَرْخِ عُقابٍ)[3]

أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ[4]

أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ بِيَهْماءَ في غَلَسٍ[5]

اليَهْماء: مفازة لا ماء فيها ولا يُسْمَع فيها صوت. الغَلَس: ظلمة آخر اللَّيل إذا اختَلطت بضوء الصَّباح. وبولِغ حيث جُعِل في يهْماء لا أحدَ بها فتختلط الأصوات، وفي غلس قبل انبعاث الطَّير ولَغْطها. ويزعمون أنَّ الفرس بلغ من حدّة سمعه أنَّه يسمع سقوط الشعرة من جسده. ويُقال: «أبصَرُ من فرسٍ بِيَهْماءَ في غَلَسٍ».

أَسْمَعُ مِنْ قُرادٍ[6]

هو دويبّة مُتطفّلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور، ومنها

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٢) المعجم الوسيط (ضبب).

(٣) الحيوان ٤/٢٤٥، ٦/٤٣٩، ٧/١٠، ١٥؛ وزهر الأكم ٣/١٧٥؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٦، ٥٣٠؛ والحيوان ١/٢٢١، ٢/١٧٤، ٤/٢٤٥، ٥/٥٣٥، ٦/٣٤٨، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٦، ٢/٤٤١؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٢٦، وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٤٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٣١؛ والحيوان ٥/٣٣٥، ٤٣١، ٦/٤٣٩، ٧/١٠، ١٥، ١٣٩؛ =

أجناس[1]. وتزعم العرب أنّه يسمع صوت أخفاف الإبل من مسيرة يوم، فيتحرَّك لها.

أسْمَعُ مِنْ قُنْفُذٍ[2]

أسْمَعُ مِنْ كَلْبٍ[3]

أسْمَعُ مِنْ وَرَلٍ (مولَّد)[4]

هو حيوان من الزحافات طويل الأنف والذنب دقيق الخصر. يكون في البرّ والماء.

اسْمَعْ ولا تُصَدِّقْ (مولَّد)[5]

يُقال عند سماع الأخبار العجيبة.

أسْمِنْ كَلْبَكَ يأكُلْكَ[6]

انظرْ: «سَمِّنْ كلبَك يأكُلْكَ».

= والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٨؛ ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٣/١٧٥؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٤٩.

(١) المعجم الوسيط (قرد).

(٢) الحيوان ٦/٤٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٤؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) الحيوان ٢/٣٥٢؛ والمستقصى ١/١٧٤.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) فصل المقال ص ٤١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠، والميداني ١/٣٣٣.

أَسْمَنُ مِنْ دُبٍّ[1]

أَسْمَنُ مِنْ يَعْرٍ (أو : يَعْرُو ، أو : يَعْرٍ)[2]

قيل : هو دويبّة صغيرة تسمن على الكدّ .

أَسْمَنَنِي القَيْدُ والرَّتْعَةُ[3]

انظرْ : « شَبْعانُ مَقْصورٌ لَهُ » .

أَسْهُ بِخَيْرٍ[4]

أي : أصِبْه .

أَسْهَدُ مِنْ لَيْلَةِ السَّلِيمِ (مولّد)[5]

السَّليم : الملدوغ (على التفاؤل) ، أو الجريح المُشْفِي على الهلكة .

أَسْهَرُ مِنْ أَنْقَدَ[6]

هو القنفذ .

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨ ؛ والمستقصى ١/١٧٠ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٦ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٤ ؛ والمستقصى ١/١٧١ ؛ والميداني ١/٣٥٥ .

(٣) الميداني ١/٣٦٦ .

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٥ ؛ واللسان ٦/١٧ (أوس) .

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧ .

(٦) ثمار القلوب ص ٤١٩ .

أَسْهَرُ مِنْ جُدْجُدٍ[1]

هو شيء شبيه بالجراد قَفَّاز، يُقال له: صَرّار اللَّيل[2]

أَسْهَرُ مِنْ دُلْدُلٍ (مولَّد)[3]

راجع: «أسرع من دُلْدُلٍ».

أَسْهَرُ مِنْ قُطْرُبٍ[4]

هو دويبّة لا تنام اللّيل من كثرة سيرها. ويُقال: «أسْعَى من قُطرُب»، وقيل: إنَّ سهره إنَّما يكون نهارًا لا لَيْلًا.

أَسْهَرُ مِنَ النَّجْمِ[5]

أَسْهَلُ مِنْ جِلْذانَ[6]

موضع قرب الطائف ليّن مُسْتوٍ كالراحة[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) عن الميداني ١/٣٥٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، ١١٦، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/١٨٥، ٣٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٥٥.

(٦) تمثال الأمثال ١/١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢، واللسان ٣/٤٨١ (جلذ)، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/٣٥٤.

(٧) معجم البلدان ٢/١٥٠ ـ ١٥١، والمصادر التي في الهامش السابق.

أَسْوَأُ القَوْلِ الإِفْراطُ[1]

لأنَّ الإفراط في كلّ أمرٍ مُؤَدٍّ إلى الفساد.

يُضرَب في ضرورة التوسُّط والاعتدال في الأمور.

الأَسْواقُ مَوائِدُ اللهِ في أَرْضِهِ (مولَّد)[2]

أَسْوَدُ مِنَ الأَحْنَفِ[3]

من السِّيادة، والأَحْنَفُ هو الأحنفُ بن قيس بن معاوية وقد مرّ حديثه في «أَحْلَمُ مِنَ الأَحْنَف».

أَسْوَدُ مِنْ حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُرابِ[4]

حَنَكُ الغراب: منقاره، وقيل: سوادُه. وقيل: نون «الحنك» بدل من لامه. والحَلَكُ شِدَّةُ السَّواد. ويُقال: «أَشَدُّ سوادًا من حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُراب».

أَسْوَدُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ[5]

من السيادة. وقيس هو قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي (... - نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م) أحد أمراء العرب وعقلائهم الموصوفين بالحلم والشجاعة. كان شاعرًا. اشتهر وساد في الجاهليّة. وهو مِمَّن حرَّم

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩، ٣٣، والمستقصى ١/١٧٤، والميداني ١/٣٤٣.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/٣٥٦.

(٤) اللسان ١٠/٤١٧ (حنك).

(٥) العقد الفريد ٣/٧٠.

على نفسه الخمر فيها. ووفد على النبيّ (ﷺ) في وفد تميم، فأسلم، وقال النبيّ لمّا رآه: هذا سيّد أهل الوبَر. واستعمله على صَدَقات قومه[1]. ويُقال: «أحْلَمُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصمٍ»، ولكن نُسب إليه الغدر والكذب أيضًا، فقيل: «أغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ»، و«أكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ». والمثل الأخير من قول زيد الخيل[2] [من الطويل]:

فلَسْتُ بِفَرّارٍ إذا الخَيْلُ أحْجَمَتْ ... ولَسْتُ بِكَذّابٍ كَقَيْسِ بنِ عاصِمِ[3]

أسْيَرُ في الآفاقِ مِنْ مَثَلٍ (مولّد)[4]

أسْيَرُ مِنْ حُذَيْفَةَ[5]

هو حذيفة بن بدر، كان أغار على هجائن المنذر بن ماء السماء، وسار في ليلة مسيرة ثمانٍ، فقال قيس بن الخطيم متمثّلًا به [من الوافر]:

هَمَمْنا بالإقامةِ ثُمَّ سِرْنا ... مسيرَ حُذَيْفَةِ الخيرِ بنِ بَدْرِ[6]

أسْيَرُ مِنَ الخَضِرِ[7]

هو صاحب موسى عليه السلام، لقيَه وقصد معه مجمع البَحْرَيْن،

---

(1) الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦.

(2) هو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا (... - ٩ هـ/ ٦٣٠ م) من أبطال الجاهليّة. لقّب «زيد الخيل» لكثرة خيله، أو لكثرة طراده بها. كان شاعرًا خطيبًا وكريمًا. أسلم ولقّبه النبيّ (ﷺ) «زيد الخير» (الزركلي: الأعلام ٣/٦١).

(3) البيت له في ديوانه ص ١٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٩.

(4) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(5) ثمار القلوب ص ١٤١.

(6) البيت له في ديوانه ص ١٨٢؛ وثمار القلوب ص ١٤١.

(7) الميداني ١/٣٥٦.

وحدثت بينهما أحداث عجيبة لم يلبثا أن افترقا بعدها[1]. اختُلِف في نبوّته، فقال بعضُهم إنّه نبيّ، وقال آخرون بل هو رجل صالح. واختُلِف في اسمه، وأغلب الظنّ أنّ اسمه إلياس، كما اختُلِف في سبب لقبه، فقيل: لأنّه جلس على فروةٍ بيضاءَ فاهتزّتْ تحته خضراء، وقيل: لأنّه كان إذا جلس في موضع وتحته روضةٌ تهتزّ[2].

أسْيَرُ مِنْ شِعْرٍ (أو: مِنَ الشِّعْرِ)[3]

لأنّه يرد الأندية، ويلج الأخبية يحمله الرواة يمينًا وشمالًا. قال بعض الحكماء العرب: «الشّعر قَيْدُ الأخبار، وبَريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام، وزعماء الفخار، ولكلّ شيء لسان، ولسان الزمان الشّعر»[4].

أسْيَرُ مِنَ المَثَلِ[5]

ويروى: «أسْيَر في الآفاقِ مِنْ مَثَلٍ».

أشْأَى مِنْ فَرَسٍ[6]

من الشّأو، وهو السَّبْق.

---

(١) راجع سورة الكهف: ٥٩ - ٨١.

(٢) عن تاج العروس (خضر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، ٢/٤٤٣؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٤) عن المصادر التي في الهامش السابق.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٦٠؛ وزهر الأكم ٣/١٨٣.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٥؛ والميداني ١/٣٣، ٣٨٩.

ش ٨٨٨ ج

أشئتَ، عُقَيْلُ، إلى عَقْلِكَ[1]

أشئتَ: ألْجئتَ واضطرِرْتَ. عُقيل: اسم رجل. والمعنى ألجئتَ، يا عُقيل، إلى عقلك، فجلب إليك ما تكره. ويُروى «عَقَلِك» وهو اصطكاك الركبتين، والمعنى أنّك ألْجِئْتَ إلى سوء تصرّفك وقلّة استمكانك من السعي والتردّد في أمرك.

يُضرَب في الشماتة بالجاني على نفسه.

أشأمُ كلّ امْـرِئٍ بَيْنَ فَكَّيْهِ (أو: لَحْيَيْه)[2]

أشأم: شُؤم. واللَّحْيَين: عظما الحنك الذي عليه الأسنان، والمعنى: شؤم كلّ إنسان في لسانه. وهذا كقولهم: «مَقْتَلُ الرّجلِ بينَ فَكَّيْهِ». ورُوِي عن النبيّ (ﷺ) أنّه قال: «أيْمَنُ امْـرِئٍ وأشأَمُهُ بينَ لَحْيَيه».

أشأمُ مِنْ أبي رِغالٍ[3]

قيل: هو رجل جاهليّ قديم، كان عاملًا للنبيّ صالح، عليه السلام، فأرسله إلى قومٍ من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. يضرب به المثل في الظلم والشُّؤم. وهو الذي يرجم الحاجّ قبره إلى الآن، قال جرير [من الوافر]:

إذا مـاتَ الفـرزْدَقُ فـارْجُمُـوهُ   كما تَرْمـونَ قبـرَ أبـي رِغـالِ[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٠؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٦٦.

(٢) اللسان ٢/٣١٥ (شأم)؛ والميداني ١/٣٦٩.

(٣) المرصّع ص ١٥٣.

(٤) البيت له في ديوانه ٢/٥٤٧؛ والمرصّع ص ١٥٣.

أشْأَمُ مِنْ أحْمَرِ عادٍ (أو: مِنْ أحْمَرِ ثَمُودٍ)[1]

هو قُدار بن سالف الذي عَقَر ناقة النبيّ صالح، فأهلك الله بفعله ثَمودَ. ويُقال: «أشْأَمُ مِنْ قُدارٍ»، و«أنْكَدُ مِنْ أحْمَرِ عادٍ».

أشْأَمُ مِنَ الأخْيَلِ[2]

هو الشِّقِرّاق، أو: الشِّقْراق، وهو طائر لا يقع على بَعِيرٍ دَبِرٍ[3] إلّا قطع ظهره. ويُقال: «أشْأم من الشِّقْراق».

أشْأَمُ مِنَ البارِحِ[4]

أشْأَمُ مِنْ بَراقِشَ[5]

راجع: «على أهْلِها تجني (أو دَلَّتْ) براقِشُ».

أشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ (أو: مِنْ بَني بَسُوسٍ)[6]

هي بسوس بنت منقذ التميميّة شاعرة جاهليّة خالةُ جسّاس بن مرّة بن

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٦ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٧، وزهر الأكم ٣/٢١١، وفصل المقال ص ٤٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٧٦، والميداني ١/٣٧٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٩، وزهر الأكم ٣/٢٠٧، واللسان ١١/٢٢٩ (خيل)، والمستقصى ١/١٧٦، والميداني ١/٣٨٣.

(٣) انمصاب بالدَّبَرة وهي قرحة الدابّة تحدث من الرَّحْل ونحوه.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٢.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥، ٢٨٤، وأمثال العرب ص ١٨٥، وثمار القلوب ص ٣٠٧، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦، وخزانة الأدب ٢/١٦٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، وزهر الأكم ٣/٢٠٥، والعقد الفريد ٣/٧١، والفاخر ص ٩٣، وفصل المقال ص ٥٠٤، وكتاب =

ذُهْل الشيبانيّ قاتل كليب بن ربيعة كانت لها (أو لجارها) ناقة يُقال لها سراب. رآها كليب بن ربيعة ترعى في حماه، فرمى ضرعها بسهم، فحزنت البسوس، وقالت شعرًا أثار جسّاس بن مرّة[1]، فقتل كليبًا، فنشبت الحرب بين قبيلتي بكر وتغلب بسببها ودامت أربعين سنة، فقيل: «أشْأَمُ مِنَ البسوس»، و«أشْأَمُ مِنْ سرابٍ»، و«أشْأَمُ مِنْ ناقَةِ البَسُوسِ».

أشْأَمُ مِنَ البُومِ[2]

قيل ذلك لأنّه يأوي الخراب.

أشْأَمُ مِنْ تالي النَّجْمِ[3]

هو الدَّبَران، ويُقال له التبَّع، أيضًا، والتابع، والتُّويبع، وإنّما سُمّي بذلك لأنه يتلو الثريّا. وتزعم العرب في تكاذيبها أنّ الدَّبران خطب الثريّا، وأراد القمر تزويجه إيّاها، فأبت وقالت: ما أصْنَعُ بهذا السُّبْروت[4]. فجمع الدَّبران قِلاصه[5] يتموّل بها، وهو يتبعها ويسوق صداقَها قدّامه. ويُقال: «أنْكَدُ مِنْ تالي النَّجْمِ».

= الأمثال ص ٣٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٢٨/٦ (بسس)؛ والمستقصى ١٧٦/١؛ والميداني ٣٧٤/١، ٤٣/٢، والوسيط في الأمثال ص٤٦.

(١) هو جسّاس بن مرّة بن ذهل بن شيبان من بني بكر بن وائل: شجاع، شاعر، من أمراء العرب في الجاهليّة. شعره قليل. (الزركلي: الأعلام ١١٩/٢).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٩١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ والمستقصى ١٧٩/١.

(٤) هو الشّيء القليل، والمفلس، والفقير.

(٥) جمع قَلوص، وهي الناقة من حين تُركَب إلى التاسعة من عمرها، ثمّ هي ناقة (المعجم الوسيط (قلص)).

أشأمُ مِنْ خُمَيْرَةَ(١)

هي فرس شيطان بن مدلج الجُشَمِيّ، أحد فرسان بني جشم في العصر الجاهليّ، تبع بنو أسد آثارها حتى وقعوا على بني جُشَم، فاجتاحوهم، فتشاءموا بها.

أشأمُ مِنْ خَوْتَعةَ(٢)

أصله أنّ كثيّف بن زهير التغلبيّ(٣) أغار على بكر بن وائل، فأسره منهم مالك بن كومة وعمرو بن زبّان، فتنازعا فيه، كلّ يَدّعي أسره، ثمّ حكّموه، فقال: لولا مالك أُلْفِيتُ في أهلي، ولولا عمرو لم أوسَرْ، أي كلاكما أسرني، فغضب عمرو، ولطمه، فقال مالك: تَلْطِمُ أسيري؟ إنّ فداءك يا كثيف مئة بعير، وقد جعلتُها لك بلطمة عمرو وجهك، وجزّ ناصيته، وأطلقه. ولم يزل كُثيف يطلب عمرًا باللَّطمَةِ حتّى خرج عمرو مع ستّة من بني زبّان في طلب إبل لهم، ومعهم رجل يُقال له خَوْتَعَة، فلمّا وقعوا قريبًا من أرض بني تغلب، انطلق خوتَعَةُ إلى كُثيف، فعرّفه خبرهم، فخرج حتّى لحقهم، ومعه ضعْف عددهم، فقال له عمرو: إنّ في وجهي وفاءً من وجْهك، فَخذْ لطمتَكَ مِنّي، ولا تَشُبَّ الحرب بين بني أبيك وقد أطفأها الله، فأبى وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاة، وعلّقها في عنق ناقةٍ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٩؛ والمستقصى ١/١٨١؛ والميداني ١/٣٨٠.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥؛ وأمثال العرب ص١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٥، ٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٠؛ وزهر الأكم ١/٧٠، ٣/٢٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٨/٦٣ (ختع)؛ والمستقصى ١/١٨١؛ والميداني ١/٣٧٧. وفي فصل المقال ص ٥٠١: «هو أشأمُ من خوتَعَةُ».

(٣) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة مالك بن كومة وعمرو بن زبان الآتي ذكرهما.

لهم يُقال لها الدُّهيم، فلمّا رآها أبوهم قال: أظنُّ بَنِيَّ أصابوا بيضَ نعام، ثمَّ أهْوى بيده في المخلاة، فإذا رؤوس بنيه، فقال: «آخِرُ البَزِّ على القَلوص»[1]، أي هم آخر المتاع، وهذا آخر عهدهم، فذهبتْ مثلًا، وقال الناس: «أثْقَل من حِمْل الدُّهيم»، و«أشْأَمُ مِنْ الدُّهيم»، و«أشْأم مِنْ خَوتَعَة».

فلمّا أصبح نادى: يا صَباحاه، فأتاه قومه، فقال: والله لَأحَوِّلَنَّ بيتي، ثمَّ لا أردّه إلى حاله الأولى حتّى أُدْرِكَ ثأرِي، ولا أُطْفِيء ناري. ومكثَ بذلك حينًا لا يدري مَنْ أصاب ولدَه ومن دَلّ عليهم، حتّى خُبِّر الخبر بعد، فحلف لا يُحرِّم دم غُفيليّ حتّى يدلّوه كما دلّوا على ولده، فجعل يغزو بني غُفيلة حتّى أثْخَنَ فيهم، فبَيْنا هو جالس عند ناره إذ سمع رُغاء بعير، وإذا رجل قد نزل عنه حتّى أتاه، فقال له: مَنْ أنْتَ؟ فقال: رجل من بني غُفيلة، فقال: «إيتِ فقَد أَنَى لكَ»، أي اقتربَ هلاكُكَ، فأرسلها مَثَلًا. قال الغفيليّ: هل لك في أربعين بيتًا من بني زُهير متَبَدِّين بالأقطانَتَين، يعني موضعًا بناحية الرَّقّة، فسار إليهم الزَّبّان، وقتلهم جميعًا[2].

أشْأمُ مِنْ داحِس[3]

هو فرس لقَيْس بن زُهير تسبَّب بحرب داحس، وذلك أنَّ قيسًا هذا

---

(١) البزّ: متاع البيت من الثياب خاصّةً، والقلوص: الناقة الشابّة، وذلك حين تُركب إلى التاسعة من عمرها. ولهذا المثل قصّة أخرى. راجع: «خَطب يَسير في خَطب كبير».

(٢) القصّة في جمهرة الأمثال ١/١٣٤ - ١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٢٤٠ - ٢٤١؛ والميداني ١/٣٧٧ - ٣٧٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والمستقصى ٢/١٨٢.

وحذيفة بن بدر الذبياني[1] تراهَنا في سباق خيول لهما، فأجرى قيس فرسين له هما داحس والغبراء، وأجرى حُذيفة فرسَيه: الخطّار والحنفاء، فوضع قومُ حُذيفَةَ كميناً على الطريق، فردّوا الغبراء ولطموها، وكانت سابقةً، فهاجت الحرب بين قبيلتي عبس وذبيان ودامت أربعين سنةً.

أشأمُ مِنَ الدُّهَيْمِ[2]

راجع: «أشْأمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

أشأمُ مِنْ رغيفِ الحَوْلاءِ[3]

قيل: إنَّها كانت خبّازة في بني سعد بن زيد مناة بن تميم، فمرَّت بخبزها على رأسها، فتناول رجل رغيفًا، فقالت له: واللهِ ما لكَ عليَّ حقّ، ولا استَطْعَمْتَني، فَبِمَ أخَذْتَ رغيفي؟ أما إنّكَ ما أردتَ بما فعلْتَ إلّا إهانَةَ فلان، لرجلٍ كانت في جواره، فثار القوم، فقُتِل بينَهم ألف إنسان.

أشأمُ مِنْ زُحَلَ (مولّد)[4]

أشأمُ مِنْ زَرْقاءَ (أو: مِنَ الزَّرْقاءِ)[5]

قيل: هي الناقة التي زَرِقَتْ عينها، وإنَّها تكون نافرة.

---

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) زهر الأكم ١/٧٠، ٣/٢٠٨؛ واللسان ١٢/٢١١ (دهم).

(٣) ثمار القلوب ص ٣١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٧؛ والمستقصى ١/١٨٢؛ والميداني ١/٣٨٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٥؛ والمستقصى ١/١٧٨؛ والميداني ١/٣٨٥.

أشأَمُ مِنَ الزُّمّاحِ[1]

هو طائر كان يقع على دُور بني خطمة من الأوس بالمدينة، ويُصيب من تمرهم، ثمَّ يطير، فلا يعود إلى العام المقبل، فرماه رجلٌ منهم بسَهْم، فقتله، وقسَّم لحمه، فحال الحولُ، ولم يَبْقَ ممَّنْ أكل من لحمه ديَّار (أحد). قال قيسُ بن الخطيم الأوسيّ [من الخفيف]:

أعَلَى العَهْـدِ أصْبَحَـتْ أمُّ عَمْـرٍو   ليْتَ شِعْرِي أمْ عاقَها الزُّمّـاحُ؟[2]

أشأَمُ مِنْ سَرابٍ[3]

راجع: «أشأم من البسوس».

أشأَمُ مِنَ الشَّقْراء على نَفْسِها[4]

قيل هي فرس للقيط بن زرارة[5] حين قال يوم جَبَلة: شَقْراءُ إنْ تُقدِمْ تُنْحَرْ، وإنْ تَأَخَّرْ تُعْقَرْ. وقيل: هي فرس ذهبت لتضرب راكبها فأصابت فَلُوَّها فشَقَّتْ بطنها، فلم يَعْدُ شرُّها سنابك رجليها. وقيل: إنها فرس كانت لرجل من عبد القيس، وكانت جَمُوحًا يتشاءم بها الناس، فلم يركبها أحد، ثمّ ركبها صاحبها ليَطْرُدَ، فجمحتْ به، فمرَّتْ بِحَرْف وادٍ وهي جامح،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٨؛ والمستقصى ١/١٧٨؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٢٨؛ وفي جميع المصادر السابقة وفي الأجزاء والصفحات نفسها.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦؛ خزانة الأدب ٢/١٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٨٢؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٧٩.

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي (٠٠٠ ـ ٥٣ق هـ/ ٥٧١ م) من تميم: فارس شاعر جاهليّ من أشراف قومه. كان على دبن المجوسيّة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٤٤).

فأرادت أن تثبه فقصَّرتْ عنه، وانكبَّت في الجرف، فاندقَّت عنقها وقوائمها، ووقع الرجل صحيحًا سليمًا، فأخذ لجامها، ودخل إلى أهله مُتَأَبِّطًا لجامها، فَسُئِل عن القصّة فقال: إنَّ الشِّقْراء لم يَعْدُ شَرُّها سنابك رِجْلَيْها فَأَبْشِروا.

أشْأَمُ مِنَ الشِّقْراق[1]

الشِّقْراق أو الشِّقِرّاق طائر صغير قدْرَ الهدهد مرَقَّط بخُضْرَة وحُمْرة وبياض. ويُقال له: الأخيل، والعرب تتشاءم به[2]. ويُقال: «أشأَمُ مِنَ الأخْيَلِ»، و«أشْأم مِنْ طيرِ الأشائِمِ».

أشْأَمُ مِنْ شَوْلَةَ الناصِحَةِ[3]

هي أَمَة كانت تنصح مواليها، فتعود نصيحتها وبالًا عليهم لحمْقِها.

أشْأَمُ مِنْ صُرَدٍ (مولَّد)[4]

هو طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات وربَّما صاد العصفور.

أشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ[5]

راجع: «أخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ».

---

(١) المستقصى ١/١٧٩.

(٢) المعجم الوسيط (شقرق).

(٣) الميداني ١/٣٨٩.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٢، وثمار القلوب ص ١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة =

أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ الأَشائِمِ [1]

هو الأَخْيَل، أو الشِّقْراق. راجع: «أَشْأَمُ مِنَ الشِّقْراق».

أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ العراقِيبِ [2]

هو طير الشُّؤم عند العرب، وكلّ طائر يُتَطيَّر منه للإبل فهو عُرقوب، لأنَّه يُعَرْقِبها، أي يقطع عُرقوبَها، والعُرْقوب مِنَ الإبْل ونحوها ما يكون في رجلها بمنزلة الرُّكبة في يدها. وقيل: هو البوم، لأنَّ آخر ما يبقى من الجيفة يُقال له عُرْقوب، وذلك أنَّ الجيفة إذا طُرِحَتْ، تناول لحمها الطير، فتبقى العظام، فينقضّ عليها باللَّيل فيحتملها.

أَشْأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِمٍ [3]

انظر: «أَشْأَمُ مِنْ مَنْشِمٍ».

أَشْأَمُ مِنْ غُرابٍ [4]

انظر المثل التالي.

= الفاخرة ١/٢٣٥، وزهر الأكم ٣/٢٠٩، والفاخر ص ١٠٤، واللسان ٦/١٢٧ (طوس)، والمستقصى ١/١٨٢، والميداني ١/٢٥٨، ١/٣٩٠.

(١) الميداني ١/٢٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٤٨، والمستقصى ١/١٨٢، والميداني ١/٣٨٣.

(٣) الدرَّة الفاخرة ١/٢٤٢ - ٢٤٣، وزهر الأكم ٣/٢١٠، واللسان ١٢/٥٧٧ (نشم). والمستقصى ١/١٨٤، والميداني ١/٣٨١.

(٤) اللسان ١/٦٤٥ (غرب).

أشْأمُ مِنْ غُرابِ البَيْنِ (١)

تتشاءم العرب بالغُراب لأنَّ هذا الطَّير، إذا بانَ أهلُ الدار للنُّجعة، وقع في موضع بيوتهم، يتلمَّس ويتقمَّم، فتشاءموا به، وتطيَّروا منه، إذا كان لا يَعْتري منازلهم إلّا إذا بانوا، فسمّوه غراب البَيْن.

أشْأمُ مِنْ قاشِرٍ (٢)

هو فَحْلٌ مِنَ الجِمال كان لبني عُوافَةَ بن سعد بن زيد مناة من تميم، وكان لقومِهِ إبل تُذكِر (أي تَلِد الذكور)، فاستَطْرَقُوه (أي: طلبوه ليُطرِقَ نوقَهم) رجاءَ أن يُؤنِث نوقَهم (أي: أن تلد الإناث)، فماتت الأمّهات والنَّسْل. وقيل: هو العام المُجْدِب، يُقال: سنة قاشورة. وقيل: القاشور: الشُّؤم بعينه.

أشْأمُ مِنْ قُدارٍ (٣)

راجع: «أشْأمُ مِنْ أحْمَرِ عادٍ».

أشْأمُ مِنْ مَنْشَمٍ (٤)

ويُقال: «أشْأمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِمٍ». وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٩، وزهر الأكم ٣/٢١٠، والمستقصى ١/١٨٣، والميداني ١/٣٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٦، وجمهرة اللغة ص ٧٣٢، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٧، وزهر الأكم ٣/٢١٣، والمستقصى ١/١٨٣، والميداني ١/٣٨٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥، وتمثال الأمثال ٢/٤٩١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٦، وجمهرة اللغة ص ٦٣٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، وزهر الأكم ٣/٢١١، والمستقصى ١/١٨٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٢، والمستقصى ١/١٨٤، والميداني ١/٣٨١.

ومعناه، وفي اشتقاقة وسبب المثل.

فَأمّا الاختلاف في اللّفظ، فإنَّه يُقال: مَنْشَم، ومَنْشِم، ومَشْأم.

وأمّا اختلاف معناه فإنَّ بعضهم يزعم أنَّ المَنْشَمَ الشرّ بعينه. وزعم آخرون أنّه ثمرة سوداء مُنْتِنة، وزعم آخرون أنّه شيء يكون في سنبل العِطر، يسمّيه العطّارون قرون السنبل، وزعم آخرون أنَّ مَنْشَم اسم امرأة.

وأمّا الاختلاف في اشتقاقه، فقالوا: إنَّ «مَنْشَم» اسم علم كسائر أسماء الأعلام، وقال آخرون: «مَنْشَم» كلمة منحوتة من اسم وفعلٍ جُعِلا اسمًا واحدًا، وكان الأصل: مَنْ شَمَّ، فحذفوا الميم الثانية من «شَمَّ»، وجعلوا الميم الأولى حرف الإعراب. وقال آخرون: «مَنْشَم» كلمة منحوتة من «مَنْ نَشَمَ»، ومعنى نَشَمَ: بدأ. فأمّا من رواه: «مَشْأم»، فإنّه يجعله اسمًا مشتقًّا من الشُّؤم.

وأمّا اختلاف سبب المثل فإنّما هو في قول من زعم أنَّ «مَنْشَم» اسم امرأة. فقيل إنَّ مَنْشَم كانت عطّارَةً تبيع الطِّيبَ، فكانوا إذا قصدوا الحرب، غمسوا أيديهم في طيبها، وتحالفوا على أن يستميتوا في الحرب، ولا يُوَلُّوا أو يُقتَلوا، فكانوا إذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقول الناس: «قد دقّوا بينَهم عِطْرَ مَنْشَمٍ»، فلمّا كثر هذا القول سار مَثَلًا، وممَّن تمثَّل به زهير بن أبي سُلْمى حيث يقول[1] [من الطويل]:

تداركْتُما عَبْسًا وذُبْيانَ بَعْدَما ... تَفانَوا ودَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[2]

---

(١) هو زُهير بن أبي سُلمى ربيعة بن رياح المزني من مضر (٠٠٠ ـ ١٣ ق هـ/ ٦٠٩م) حكيم الشعراء في الجاهليّة. قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقّحها ويهذّبها في سنة فكانت قصائده تسمّى الحوليّات. (الزركلي: الأعلام ٣/٥٢).

(٢) البيت له في ديوانه ص ٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٤؛ والمستقصى ١/١٨٤؛ والميداني ١/٣٨٢.

وقيل: كانت منْشَم امرأةٌ من خُزاعة تبيع الحَنوط، فإذا حاربوا، اشتروا منها حَنوطًا لقتلاهم، وإنَّما سمَّوا الحنوط عِطْرًا في قولهم: «قد دقّوا بينهم عِطرَ مَنْشَمٍ»، لأنَّهم أرادوا طيب الموتى. وقيل: هي مَنْشِم بنت الوجيه من حِمْيَر، وكانت عطَّارَةً تأتي محالَّ العرب والمواسم، فكانت العرب إذا تعطَّرت بعطرها، اشتدَّ قتالهم، فتشاءموا بها. وقيل: هي مَنْشَم بفتح الشين وهي امرأةٌ من العرب أغار عليها قوم فأخذوا عطرها، فبلغ ذلك قومها، فأقبلوا إلى الذين فعلوا ذلك بها، فأرادوا استئصالهم، ثُمَّ قالوا: لا نقتل إلّا من شُمَّ منه ريح عطرها. وقيل: إنَّها امرأة من جُرهُم كانت إذا خرجت جُرهُم لقتال خُزاعة في الحرب التي كانت بينهم، جاءت بقارورةٍ فيها طيب فتُطيِّبهم به، وهم في صفِّهم، ثُمَّ تضرب بالقارورة الأرض فتدقّها، فلا يتطيَّب من طيبها أحد، إلّا قاتل حتَّى يُقتَل أو يجرح. وقيل: إنّها امرأة أحدثت عِطْرًا، فكانت تتطيَّب به، وتُطيِّب بها زوجَها، ثمَّ إنَّها صادفت رجلًا، وطيَّبتْه بطيبها، فلقيها زوجُها، فَشَمَّ منه ريح طيبها، فقتله، فاقتتل من أجله حيّاهما حتى تفانَيا...

وقيل: إنَّ منْشم امرأة دخل بها زوجها فنافَرَتْه، فدقَّ أنفها بفِهْرٍ، فخرجت إلى أهلها مُدَمّاة، فقيل لها: «بِئْسَ العِطْرُ عِطرُ زوجِكِ»، ويُروَى: «بئْسَ ما عَطَّرَكِ بِهِ زَوْجُكِ»، فذهب هذا القول مثلًا يُضرب للشَّيء المكروه.

أشْأَمُ مِنْ ناقَةِ البَسُوسِ [١]

راجع: «أشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥؛ وأمثال العرب ص ١٣٠؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٥.

أشْأَمُ مِنْ وَرْقاء[1]

يعنون الناقة، وهي مَشْؤومة، وذلك أنَّها ربَّما نَفَرتْ فذهبت في الأرض.

أَشِبَّ لي إشْبابًا[2]

إذا عرض لك إنسان من غير أن تذكُرَه، قلتَ هذا القول، ومعناه: رُفِع لي رفعًا.

أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ[3]

من الشَّبق وهو اشتداد الشَّهوة للأنثى أو للذكر. وجُمالة رجل من بني قيس بن ثعلبة، دخل على ناقةٍ له في العَطَن (مَرْبَض الجمال) باركة تجترّ، فجامَعَها، فقامت الناقة، وتشبَّثَ ذيله بمُؤَخَّر كورِها، فأتت به كذلك وَسَط الحيّ، والقوم جُلوس، فقيل: «أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ»، و«أخْزَى من جُمالَةَ»، و«أفْضَحُ مِنْ جُمالَةَ»، و«أرْفَعُ مَناكًا مِنْ جُمالَةَ».

أشْبَقُ مِنْ حُبَّى[4]

هي امرأة من المدينة كانت مِزْواجًا، فتزوَّجت على كِبَر سنِّها فتًى يُقال له: ابن أمِّ كلاب، فقام ابنٌ لها كَهْلٌ، فمشَى إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة، فقال له: إنَّ أمِّي السَّفيهة، على كِبَر سنِّها وسِنِّي، تزوَّجَتْ

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢٥٣، والميداني ١/٣٨٥، وفي اللسان ١٠/٣٧٧ (ورق): «إنَّه لأشأم من ورقاء».

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٧، والمستقصى ١/١٨٥، والميداني ١/٣٧٣.

(٣) الميداني ١/٣٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٢، والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٦، والمستقصى ١/١٨٥، والميداني ١/٣٨٧.

شابًّا مقتبِل الشباب حديث السّنّ، فصَيَّرتْني ونفسَها حديثًا، فاستَحْضَرها مروانُ وابنها، فلم تكْتَرِثْ لقوله، ولكنَّها التَفَتَتْ إلى ابنها، وقالت: يا بَرْذَعَةَ الحمار، أرَأَيْتَ ذلك الشابَّ المقدودَ العنَطْنَط (الطويل)، واللهِ ليصْرَعَنَّ أمَّك بين الباب والطاق فلَيَشْفِيَنَّ غليلها، ولَتَخْرُجَنَّ نفسُها دونه، ولودِدْتُ أنَّه ضَبٌّ وأنا ضُبَيْبَتُه، وقد وَجدنا خلاءً. فانتشر هذا الكلام عنها بين الناس، فَضُرِبت بها الأمثال، وممَّن ضَرَب المثل بها في الشعر هُدبة بن خَشْرم[1] حيث قال [من الطويل]:

فَما وَجَدَتْ وَجْدِي بها أمٌّ واحِدٍ ولا وَجْدَ حُبّى بِـابْـنِ أمِّ كِلابِ
رأته غليظَ الساعديْنِ عَنْطَنَطًا كما انبَعَثَتْ مِنْ قُوَّةٍ وشبابِ[2]

أشْبَقُ مِنْ هِرَّةٍ[3]

أشْبَهَ امْرأً بَعْضُ بَزِّهِ[4]

قيل: المثل لسُهيل بن عمرو، وكان له ابن مَضْعوف (مريض)، فرآه إنسان، فقال له: أينَ أمُّكَ؟ (أي أين تقصد)، فظنَّه يقول: أين أُمُّكَ؟ فقال: ذهبت لتشتري دقيقًا، فقال سهيل: «أساءَ سَمْعًا فأساءَ جابَةً» (الجابة: الإجابة)، فأرسلها مثلًا.

---

(١) هو هدبة بن خشرم بن كُرْز، من بني عامر بن ثعلبة (... ـ نحو ٥٠ هـ/ نحو ٦٧٠ م) شاعر فصيح مرتَجِل راوية من أهل بادية الحجاز. (الزركلي: الأعلام ٨/٧٨).

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٧٣ (مع اختلاف في الرواية)؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٧؛ والمستقصى ١/١٨٦؛ والميداني ١/٣٨٧؛ وهما لابن هرمة في جمهرة الأمثال ١/٥٦٣ وليسا في ديوانه. والأول منهما في اللسان والتاج (حبب) بنسبته إلى هدبة.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥، ٥٠٤؛ والفاخر ص ٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ والمستقصى ١/١٨٧؛ والميداني ١/٣٣٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٣.

وقيل المثل لذي الإصْبَع العدواني[1]، وسيأتي حديثه في «زوجٌ مِن عُودٍ خيرٌ منْ قُعودٍ».

يُضرَب في تشابه الأقرباء.

أشْبَهُ بِهِ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ[2]

يضرب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويروى: «أشْبَهُ منَ البيضَةِ بالبَيْضَةِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[3]

يُروَى في قصّة هذا المثل أنَّ عُبيدالله بن زياد، وكان أحد فُتّاك العرب في الإسلام، وهو الذي احتَـزَّ رأس مصعب بـن الزّبيـر، وأتـى بـه إلـى عبدالملك بن مروان، كـان يجلس مع عبد الملك على سريره بعد قتله مصعبًا، فبَرِم به (سئِمه)، وجعل له كرسيًّا يجلس عليه، فدخل يومًا وسُويد بن منجوف السَّدوسي[4] جالس على السَّرير مع عبد الملك، فجلس على الكرسيّ مُغْضبًا فقال له عبد الملك: يا عبيدَ الله، بلغني أنَّك لا تُشبه أباك، فقال: لَأنا أشبَه بأبي من التمرةِ بالتمرة، والبيضَة بالبيضَة، والماء بالماء، ولكنّي أُخبرك يا أمير المؤمنين عَمَّنْ لم تُنْضِجْه الأَرْحام، ولم يُولَد لتَمام، ولم يُشْبِه الأخوال والأعمام. قال: ومَنْ ذلك؟ قال: سُويد بن منجوف. فقال عبد الملك: يا سُويد، أكذلك أنت؟ قال: إنَّه لَيُقال ذلك، وإنَّما عَرَّض بعبد الملك، لأنَّه وُلِد لسبعة أشهر، فلمّا خَرجا، قال له عُبيد:

---

(1) هو حرثان بن الحارث (... ـ نحو ٢٢ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) شاعر جاهليّ حكيم لقِّب بذي الإصبع لأنّ حيّة نهشت إصبع رجله فقطعها. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٣).

(2) جمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٨٨.

(3) الألفاظ الكتابية ص ١٧، وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٥، والمستقصى ١/١٨٨ والميداني ١/٣٨٦.

(4) لم أقع على ترجمة له.

واللهِ يا ابن عمّي، ما يَسُرُّني بِحلْمِكَ عليَّ حُمْرُ النَّعَم، فقال له سُويد: وأنا، والله، ما يَسُرُّني بجوابك إياه سُودُ النَّعَم.

يُضرب في المتشابهَين كلّيًا، ويُقال: «أشبَهُ من التمرةِ بالتمْرَةِ» و«إنَّهُ لَأشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ». وللأمر نفسه تُضرب الأمثال التالية التي تبدأ بـ «أشبه به».

أشْبَهُ بِهِ من الحَرَّةِ بِالحَرَّةِ[1]

الحَرَّة: البَثْرَة الصَّغِيرَة، وأرض ذات حجارة سود كأنّها أُحْرِقَتْ.

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين.

أشْبَهُ بِهِ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ[2]

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويروى: «أشبه من الذباب بالذبابِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ[3]

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويُروى: «أشبَه من الغُرابِ بالغُرابِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ القَتَّةِ بِالقَتَّةِ[4]

القَتَّة: واحدة القَتّ، وهو الفصفصة اليابسة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين، ويروى: «أشبه مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ(١)

القُذَّة: ريشة السهم.

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويروى: «أشبَهُ من القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بالبارِحَةِ(٢)

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويُروى: «أشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الماء بالماء(٣)

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويروى: «أشبه من الماء بالماء».

أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أنَّ أُسَيمِرًا(٤)

يُضْرَب في تشابه الشَّيئين وبينهما أدنى تخالف. والشَّرْج هنا: اسم

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والمستقصى ١/١٩٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) أمثال العرب ص ١٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٢؛ وزهر الأكم ٣/٢١٦؛ وفصل المقال ص ٢٢٥، وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ٢/٣٠٨ (شرح)؛ والمستقصى ١/١٨٨؛ والميداني ١/٣٦٢، ٢/٧٥. وفي اللسان ٤/٣٧٩ (سمر): «أشبه سَرْحٌ سَرْحًا»، ولعلّه تصحيف.

موضع، وفي غير هذا الموضع: مسيل الماء من الحَرَّة إلى السهل. والأُسَيْمر تصغير أسمر، وهو جمع سَمْر مخفَّف عن سَمُر، وهي شجرة من العِضاه.

والمثل لِلُقَيم ابن أخت لقمان بن عاد، وكان قد علا خاله في خِصاله، فحسده خالُه، فنزلا شَرْجًا، فذهب لُقَيم ليُعَشّي إبْلَه، فحفر له لقمانُ حفيرةً، وغطّاها بسَمُر ليقع فيها إذا رجع في اللّيل، فلمّا عاد لُقَيم أنكر المكان، وارتاب بإزالة السَّمُر عن موضعه، فقال: «أشبه شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِرًا»، أي لو أنَّ أُسَيْمِرًا كانت فيه أو به، وتنحّى عن الموضع فَنَجا. ووقعت ناقة مِنْ إبله في تلك النار، فنفرتْ، وعرف لقيم أنّه إنَّما صنع لقمان ذلك ليصيبه، وأنَّه حَسَدَه، فسكت عنه، ووجد لقمان قد نظم في سيفه لحمًا من لحم الجَزور وكبدًا وسنامًا حتى توارَى سيفُه، وهو يريد إذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينحره بالسَّيف، ففطن لقيم، فقال: «في نظم سيفك ما ترى يا لقيم»، فأرسلها مثلًا.

ثمَّ حسد لقمان الصُّحبةَ، فقال له لقيم: القسمة. فقال له لقمان: ما تطيبُ نفسي أن تقْسمَ هذه الإبل إلّا وأنا موثَق، فأوثقه لقيم، فلمّا قَسَمها لقيم نقَّى منها عشرًا أو نحوها، فجشِئَتْ نفس لقمان، فزفر زفرةً تقطَّعَتْ منها الأنساع التي هو بها، ثمَّ قال: «لي الغادِرَةُ والمتغادِرَةُ والأفِيلُ النادِرَةُ»، فذهب قوله مثلًا. فقال لقيم: قَبَّح اللهُ النفسَ الخبيثة.

أشْبَهَ فُلانٌ أُمَّهُ(١)

يُضرَب لمن يضْعُف ويعجز.

(١) الميداني ٣٦٩/١.

أَشْبَهُ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ(1)

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ».

أَشْبَهُ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ(2)

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ».

أَشْبَهُ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ(3)

راجع: «أشبه بِهِ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ».

أَشْبَهُ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ(4)

راجع: «أشبه به من الغراب بالغراب».

أَشْبَهُ مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ(5)

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ».

أَشْبَهُ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ(6)

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٥٦١/١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٣٦/١؛ والمستقصى ١٨٨/١.

(2) جمهرة الأمثال ٦٣/١، ٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٥٥/١؛ والمستقصى ١٨٨/١؛ والميداني ٣٨٦/١.

(3) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ٥٣٨/١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٣٦/١؛ والمستقصى ١٨٩/١.

(4) جمهرة الأمثال ٦٣/١، ٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٣٦/١؛ وزهر الأكم ٢١٥/٣؛ والمستقصى ١٨٩/١.

(5) الدرَّة الفاخرة ٢٣٦/١؛ والمستقصى ١٨٩/١.

(6) جمهرة الأمثال ٦٣/١؛ والمستقصى ١٨٩/١.

أَشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ[1]

راجع: «أشبهُ بِهِ مِنَ اللَّيلةِ بالبارحةِ».

أَشْبَهُ مِنَ الماء بالماءِ[2]

راجع: «أشبَهُ بِهِ مِنَ الماءِ بالماءِ».

اشْتَدِّي، أَزْمَةُ، تَنْفَرِجي[3]

لأنّه غالبًا ما يأتي الفرج بعد اشتداد الأزمة.

اشْتَدِّي زِيَمُ[4]

الاشتداد: العَدْو. زِيَم: اسم فَرَس.

يُضرَب في انتهاز الفُرصة.

اشْتَرِ لِنَفْسِكَ ولِلسُّوقِ[5]

أي اشْتَرِ ما يُنفِق عليك إذا بِعْتَه.

اشْتَرِ المَوَتانَ، ولا تَشْتَرِ الحَيَوانَ[6]

أي: اشْتَرِ الأرضين والدُّور، ولا تَشْتَرِ الرَّقيقَ والدَّوابَّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والمستقصى ١/١٩٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٨، وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والميداني ١/٣٩٠.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٢٤، واللسان ١٢/١٦ (ازم).

(٤) زهر الأكم ٣/٢١٩، والميداني ١/٣٦٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٧٩، ١٨٠، وزهر الأكم ٣/٢٣٢، والعقد الفريد ٣/١١٠، وفصل المقال ص ٣٠٩، وكتاب الأمثال ص ٢١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٦٥.

(٦) اللسان ٢/٩٣ (موت)، والميداني ١/٣١٠.

أشْجَى مِنْ حَمامَةٍ (أو : من سَجْعِ الحمامِ)[1]

يجوز أن يكون من شَجِيَ يَشْجَى شَجًى ، أي حَزِنَ ، ومن شجا يَشْجو إذا أحْزَنَ .

أشْجَعُ مِنْ أسامَةَ[2]

هو الأسد . قال زهير بن أبي سُلْمى [من الكامل] :

ولأَنْـتَ أشْجَـعُ مِـنْ أسـامَــةَ إذْ دُعِيَتْ نَزالِ وَلُـجَّ فـي الذُّعْـرِ[3]

أشْجَعُ مِنْ أسَدٍ[4]

أشْجَعُ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ[5]

هما : السَّيل والجمل الهائج .

أشْجَعُ مِنْ دُرَيْدٍ (مولّد)[6]

هو رجل اشتهر بالشجاعة .

أشْجَعُ مِنْ دِيكٍ (أو : مِنَ الدِّيكِ)[7]

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٦٧ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦ ؛ والميداني ١/٣٩١ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦ ؛ والمستقصى ١/١٩٠ ؛ والميداني ١/٣٩١ .

(٣) المستقصى ١/١٩٠ ؛ وفي ديوانه ص ٨٩ بالرواية التالية :

وَلَنِعْـمَ حَشْـوُ الدِّرْعِ أنْـتَ إذا دُعِيَـتْ نَـزالِ وَلُـجَّ فـي الذُّعْـرِ

(٤) العقد الفريد ٣/٧٢ .

(٥) اللسان ١٢/٦٤٩ (يهم) .

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦ .

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦ ؛ وزهر الأكم ٣/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٩٠ ؛ والميداني ١/٣٩١ .

أشْجَعُ مِنْ ربيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ[1]

سبق حديثه في «أحْمَى مِن مُجيرِ الظُّعْنِ».

أشْجَعُ مِنْ صَبِيٍّ[2]

المقصود اندفاعه وحماسه في كلّ شيء لغرارته.

أشْجَعُ مِنْ عامِرِ بنِ الطُّفيلِ[3]

انظر: «أفْرسُ مِن عامر بن الطفيل».

أشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ[4]

هو عنترة بن شدّاد بن عمرو العبسيّ (٠٠٠ - نحو ٢٢ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م) أشهر فرسان العرب في الجاهلية ومن شعراء الطبقة الأولى. كان أسود[5].

أشْجَعُ مِنْ كَلْبٍ[6]

أشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ[7]

أشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفّانَ[8]

خفّان: مأسَدة قرب الكوفة[9].

---

(١) العقد الفريد ٣/٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٩١.

(٣) الوسيط في الأمثال ص٦٩.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ٥/٩١ - ٩٢).

(٦) المستقصى ١/١٩٠.

(٧) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٠.

(٩) معجم البلدان ٢/٣٧٩.

أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِرِّيسَةٍ[1]

العرِّيسة: الشجر الملتفّ، وهو مأوى الأسد[2].

أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ[3]

اختلفوا فيه، فقيل: إنَّه دابّة مثل الحِرْباء تتعرَّض للراكب، وتضرب بذنبها. وقيل: هو ضَرْب من العناكب يصيد الذباب صَيْد الفهود، وهو الذي يُسمَّى اللَّيْث، وله ستُّ عيون، فإذا رأى الذبابةَ لَطِئَ بالأرض، وسكَّنَ أطرافه، ومتى وثَب لم يُخطِئ. وقيل: عفِرِّين مأسدة. ويقال: «أمضَى مِنْ ليثِ عِفِرِّينَ»، و«إنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ».

أَشْجَعُ مِنْ هُنَيٍّ[4]

هو رجل، ولم أقع على أيّ خبر من أخبار شجاعته.

أَشَحُّ مِنْ ذاتِ النِّحْيَين[5]

انظر: «أشغل من ذاتِ النِّحْيَين».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٩١.

(٢) اللسان ٦/١٣٦ (عرس).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ٤/٥٨٨ (عفر)؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٨٠.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٨٨.

أَشَحُّ مِنْ صَبِيٍّ[1]

يكون في يده أدنى شيء فيبخل به. ويُقال: «أَبْخَلُ من صَبِيٍّ».

أَشَدُّ اختِطافًا مِنْ حِدَأَةٍ[2]

الحِدَأة طائر من الجوارح ينقضّ على الجُرْذان والدواجن والأطعمة ونحوها[3].

أَشَدُّ إِقْدامًا مِنَ الأَسَدِ[4]

أَشَدُّ بَياضًا مِنَ اللَّبَنِ[5]

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ بِنْتِ المَطَرِ[6]

هي دُوَيبَّة حمراء تُرى غِبَّ المطر.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الصَّرْبَةِ[7]

هي الصَّمْغَة الحمراء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٣) المعجم الوسيط (حدأ).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤١، ٤٠٠، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، ٢/٥٠٠، والمستقصى ١/١٩٢، والميداني ١/٣٨٠.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، والمستقصى ١/١٩١، وفي هذا الأخير «الضربة»، ولعلّ هذا تصحيف.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ القَرْفِ[1]

هو الأديم (الجلد) الأحمر.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المُصَعَةِ[2]

هي ثمرة العَوْسَج.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ النُّكَعَةِ[3]

هي ثمرة الطُّرثوث، والطُّرثوث نَبْت أحمر يكون في أصول الرِّمْث، وهو من جنس الفطر، وقيل: النُّكَعَة والنَّكَعَة: ثمر شجر أحمر[4].

أَشَدُّ الرِّجالِ الأَعْجَفُ الأَضْخَمُ[5]

يعني المهزول الكبير الألواح.

أَشَدُّ سَوادًا مِنْ حَنَكِ (أو: حَلَكِ) الغُرابِ[6]

راجع: «أَسْوَدُ من حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُراب».

أَشَدُّ سَوادًا مِنْ غُرابٍ[7]

---

(١) المستقصى ١/١٩٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ والمستقصى ١/١٩١. وفي الميداني ٢/٣٩٨: «هو أشدّ حمرةً من المُصعة».

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ واللسان ٨/٣٦٤ (نكع)؛ والمستقصى ١/١٩١.

(٤) اللسان ٨/٣٦٤ (نكع).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والميداني ١/٢٥٩، ٣٧٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ واللسان ١٠/٤١٥ (حلك)؛ والمستقصى ١/١٩٢. وفي جمهرة اللغة ص ٥٦٣: «هو أشدّ...».

(٧) الحيوان ٣/٤٢٥؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب).

أَشَدُّ عَداوَةً مِنْ عَقْرَبٍ[1]

أَشَدُّ عَصَبِيَّةً مِنَ الجَحّافِ[2]

انظرْ: «أَفْتَكُ مِنَ الجَحّافِ».

أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على (أو: تَحْتَ) قِرَّةٍ[3]

الحِرَّة: العَطش، وقيل شِدَّته. القِرَّة: البَرْد.

أَشَدُّ عِيًّا مِنْ باقِلٍ[4]

انظر: «أَعْيا منْ باقِلٍ».

أَشَدُّ قَحْطًا مِنْ سُنَيّاتِ خالِدٍ[5]

هو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن مطرة. ولي المدينة سبع سنين في أيّام هشام بن عبد الملك، فأقحط الناس حتّى أجْلَى أهل البوادي إلى الشّام. وكان يقال: «سُنيّات خالد لا أعاد اللهُ أمثالها».

أَشَدُّ قُوَيْسٍ سَهْمًا[6]

القُوَيس: تصغير قَوْس.

---

(١) الحيوان ١/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/١٩٢.

(٣) زهر الأكم ٣/١١١؛ واللسان ٤/١٧٨ (حرر) و٥/٨٢ (قرر).

(٤) ثمار القلوب ص ١٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ١٥١.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦١؛ والميداني ١/٣٨٩.

يُقال في موضع التفضيل. ويُقال: «هو من خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْمًا»، ومثله قولهم: «هو أعلاهم ذا فُوقٍ».

أَشَدُّ نَوْمًا مِنَ الفَهْدِ[1]

أَشَدُّ مِنْ أَسَدٍ (أو: مِنَ الأَسَدِ)[2]

أَشَدُّ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ[3]

هما السَّيْل والجمل الهائج. ويقال: «أَشْجَعُ من الأَيْهمين».

أَشَدُّ مِنْ بُكاء الثَّكْلَى[4]

أَشَدُّ مِنَ الحَجَرِ[5]

أَشَدُّ مِنَ الحَدِيدِ[6]

أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ (أو: مِنَ الدَّلَمِ)[7]

قيل هو حَيوان يُشبه الحيَّة يكون بناحية الحجاز.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والحيوان ١/٢٢٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٩٣؛ والميداني ١/٣٩١.

(٣) اللسان ١٢/٦٤٩ (يهم).

(٤) ثمار القلوب ص ٣٢٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٩٣؛ والميداني ١/٣٩١.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦.

(٧) زهر الأكم ٣/٢١٩؛ واللسان ١٢/٢٠٤ (دلم)؛ والميداني ١/٣٩١.

أَشَدُّ مِنْ رِعْيَةِ النُّجومِ (مولَّد)[1]

أَشَدُّ مِنْ شَماتَةِ الأَعْداء (مولَّد)[2]

أَشَدُّ مِنْ عائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ[3]

هو رجل قويّ زعموا أنَّه كان يحمل الجَزُورَ (ما يصلُح أن يُذبَح من الإبل).

أَشَدُّ مِنْ عَرَقِ المَوْتِ[4]

أَشَدُّ مِنْ فَرَسٍ (أو: مِنَ الفَرَسِ)[5]

من الشِّدَّة، وقيل: من الشَّدّ، وهو العَدْو.

أَشَدُّ مِنْ فِيلٍ (أو: مِنَ الفِيلِ)[6]

أَشَدُّ مِنْ لُقْمانَ العادِيّ[7]

قيل: إنَّه كان يحفِر لإبله بظفره حيث بدا له إلّا الصمّان والدَّهناء[8] فإنّهما غلبتاه بصلابتهما.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الميداني ١/٣٩١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦١، وزهر الأكم ٣/٢١٩، والمستقصى ١/١٩٣، والميداني ١/٣٨٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦١، وزهر الأكم ٣/٢١٩، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٨٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٠، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٨٨.

(٨) الصمّان: أرض صلبة ذات حجارة، وهي مُتاخمة للدَّهناء. والدَّهناء موضعٌ كله رمل (راجع معجم البلدان ٣/ ٤٢٣، ٢/٤٩٣).

أَشَدُّ مِنْ لَيْلَةِ الهَرِيرِ[1]

هي ليلةٌ بصفّين اشتدّ فيها القتال، فتناثرت الرؤوس، وكثر عدد القتلى، وكان عليّ، رضي الله عنه، كلّما قتل واحداً كبَّرَ تكبيرةً، فأُحْصِيَتْ تكبيراته تلك الليلة، فبلغت سبعمئة، فضُرب المثل بهذه الليلة في الشدّة واستفحال المطاردة[2].

أَشَدُّ مِنْ نابٍ جائعٍ[3]

أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الأَشافي[4]

الأشافي جمع إشْفَى، وهو مِخْرَز الإسكاف.

اشْدُدْ، حُظَتَّى، قَوْسَكَ[5]

حُظَتَّى: اسم رجل.

يُضْرَب عند الأمر بالتهيئة والاستعداد للأمور.

اشْدُدْ حَيازِيمَكَ لذلك الأمر[6]

راجع: «اجْمَعْ جَراميزَك».

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٣٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٩١.

(٥) اللسان ١/٣٢٣ (حظب)، والميداني ١/٣٧٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٠٤، واللسان ١٢/١٣٢ (حزم)، والميداني ١/٣٦٦.

اشْدُدْ يَدَيْكَ بِغَرْزِهِ[1]

الغَرْز : رِكاب الرَّحْل.

يُضرَب للحثّ على التمسُّك بالشّيء ولزومه.

أَشْرى الشَّرّ صِغارُهُ[2]

أي ألَجُّه وأبقاه.

روي أنَّ صيَّادًا قدِم بنِحْي (زِقّ) من عَسَل ومعه كلب له، فدخل على صاحب حانوت، فعرض عليه العسل ليبيعه منه، فقطر من العسل قطرة، فوقع عليها زُنبور[3]، وكان لصاحب الحانوت ابن عُرس[4]، فوثب ابنُ عرس على الزُّنبور، فأخذه، فوثَب كلب الصّائد على ابن عرس فقتله. فوثب صاحب الحانوت على الكلب فضربه بعصًا ضربةً قاتلة، فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت فقتله، فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت فوثبوا على صاحب الكلب فقتلوه، فلمّا بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب، اجتمعوا فاقتَتَلوا هم وأهل قرية صاحب الحانوت حتى تفانَوا، فقيل هذا المثل في ذلك.

اشْرَبْ تَشْبَعْ، واحْذَرْ تَسْلَمْ، واتَّقِ تُوقَهْ[5]

يُضرَب في التوقّي في الأمور. والهاء في «توقه» يجوز أن تكون هاء

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٣؛ وفصل المقال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/١٩٤؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) حشرة تشبه الذباب شديدة اللّسْع.

(٤) هو حيوان من أكلة اللحوم يشبه الفأرة مستطيل الجسم.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢١٩؛ والميداني ١/٣٧٤.

السّكت، ويجوز أن تكون كنايةً عن الشّرّ، كأنّه قال: اتّقِ الشّرَّ تُوقَهُ. ويُقال في المعنى نفسه: «اشْرَبْ تَنْقَعْ».

اشْرَبْ تَنْقَعْ[1]

تنقع: ترتوي.

يُضرَب في التوقّي، ففيه السلامة.

أَشْرَبُ مِنْ رَمْلٍ (أو: مِنَ الرَّمْلِ)[2]

أَشْرَبُ مِنْ عَقِدِ الرَّمْلِ[3]

عقِد الرمل بكسر القاف وفتحها: ما تعقَّد وتلبَّد منها.

أَشْرَبُ مِنَ القِمْعِ[4]

القِمْع والقِمَع: ما يوضَع في فم السّقاء والزّقّ والوطْب، ثُمَّ يُصَبُّ فيه الماء والشراب أو اللّبن[5].

أَشْرَبُ مِنَ الهِيمِ[6]

هي الإبِل العطاش، وقيل هي الرمال.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١/١٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٢؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٩، ٣٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٩١.

(٥) اللسان ٥/٢٩٥ (قمع).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦١؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٩.

أَشْرَبْتَني ما لَمْ أَشْرَبْ[1]

أي ادّعيت عليّ ما لم أفْعَلْ.

أَشْرَدُ مِنْ خَفَيْدَدٍ[2]

هو الظَّليم (ذكر النعام). قال الشاعر [من الوافر]:

وَهُمْ تَركوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبارَى   وَهُمْ تركوكَ أَشْرَدَ مِنْ ظَليمِ[3]

أَشْرَدُ مِنْ ظَلِيمٍ[4]

أَشْرَدُ مِنْ نَعامَةٍ (أو: من النعام)[5]

أَشْرَدُ مِنْ وَرَلٍ (أو: مِنْ وَرَلِ الحَضيضِ)[6]

الورل: دابّة تشبه الضبّ. الحضيض: الأرض. وقيل ذلك لأنّ الورل إذا رأى الإنسان مرّ في الأرض لا يردّه شيء. ويروى: «أشردُ من ورلٍ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤١؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٣) البيت في الميداني ١/٣٨٨ دون نسبة؛ وهو في الدرّة الفاخرة ١/٢٥٨ دون نسبة وبرواية «أشرد من نعامٍ»، وهو بهذه الرواية في الأصمعيّات منسوبًا لأوس بن غلفاء الهجيميّ، ص٢٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٣؛ والحيوان ١/١٩٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٢/٥٤٧ (لقم) و١٢/٥٨٢ (نعم)؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٦؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨.

أشْرَفُ مِنْ بناتِ الحارثِ بنِ هشامٍ[1]

راجع: «أحْسَنُ من بناتِ الحارثِ بن هشامٍ».

أشْرَفُ مِنْ بناتِ طارقٍ[2]

راجع: «أحْسَنُ من بناتِ طارقٍ».

أشْرَفُ مِنْ بنْتِ الحارثِ بنِ عُبادٍ[3]

قالت امرأة من بني مرّة [من الكامل]:

جاؤوا بِحارِثَةَ الضِّبابِ كأنّما جاؤوا ببنتِ الحارثِ بنِ عُبادِ

ويقال: «أجْمَلُ منْ بنتِ الحارثِ بنِ عُبادٍ».

أشْرَفُ مِن خاتمِ سُليمانَ[4]

«يضرب به المثل في الشرف، والعلوّ، ونفاذ الأمر، وذلك أنّ ملكه زال عنه بعدمه، وعاوده مع عوده، والقصّة فيه معروفة سائرة. ويقال: إنّه كان

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٩٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٠. والحارث بن عباد (٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ/ نحو ٥٧٠ م) حكيم جاهليّ. كان شجاعًا من السادات شاعرًا. انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شابّ. وفي أيّامه كانت حرب «البسوس»، فاعتزل القتال، ثمّ إنّ المهلهل قتل ولدًا له اسمه بجير، فثار الحارث، ونادى بالحرب، وأسر المهلهل، فجزّ ناصيته، وأطلقه، وأقسم ألّا يكفّ عن تغلب حتّى تكلّمه الأرض فيهم، فأدخلوا رجلًا في سرب تحت الأرض، ومرّ به الحارث، فأنشد يقول [من الطويل]:

أبا مُنذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

فقال: برّ القسم، واصطلحت بكر وتغلب (الزركلي: الاعلام ١٥٦/٢).

(٤) ثمار القلوب ص ٥٧.

معجزةً له، كما كانت عصا موسى من معجزاته، وبه اقتدى الملوك بعده في اتّخاذ خواتم الملوك، ودواوين الخاتم»[1].

أشْرَفُ مِنْ خاتمِ المُلْكِ[2]

قال بشّار [من الهزج]:

أَلا يــا خــاتَــمَ الملــكِ الــذي أَمْلِــكُ إنْ نِلْتُــهْ
فُــؤادي فيــكَ مجنــونٌ ولــو أسْتطيــعُ سَلْسَلْتُــهْ
وأنْــتَ الحَجَــرُ الأَسْــوَ دُ لــو يَخْلُــو لَقَبَّلْتُــهْ[3]

ويقال: «أنفسُ من خاتم الملك».

أشْرَفُ مِنْ ماءِ زَمْزَم[4]

«يُتَمَثَّل بشرف ماء زمزم على سائر المياه لشرف مكانه، فيُقال: «كأنّه ماء زمزم»، و«ليس هذا بماء زمزم». ويقال: إنّه أثر جبريل، عليه السلام، فإنّه لما شُرِب له، ومن يُحْصي فضائله! فكمْ من مُبْتَلًى قَدْ عُوفي بالمقام عليه، والشرب منه، والاغتسال به، بعد أن لم يَدَع في الأرض ينبوعًا إلّا أتاه، واستنقع فيه! وكم من متزوِّدٍ منه في القوارير إلى أقاصي البلدان لدوائه، وغاسل ثيابه بمائه، لما يرجوه من بركته وحسن عائدته. قال الأعشى وهو يؤنّب رجلًا ويخبّره أنّه مع شرفه لم يبلغ مبلغ قريش الذين هم سكّان حرم الله، ولهم حظّ الشرب من زمزم [من الطويل]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٣) الأبيات له في ديوانه ١/١٤، وثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٤) ثمار القلوب ص ٥٥٩.

فما أنْتَ مِنْ أهلِ الحجونِ ولا الصَّفا ولا لكَ حَظُّ الشُّربِ مِنْ زَمْـزَمِ »[1]

أشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْما نُغِيرُ[2]

أشْرِق: ادخُلْ في الشّروق. ثبير: جبل بمكّة[3]. والمعنى: ادخُلْ يا ثبير في الشّروق كي نُسرع إلى الإغارة.

يُضرَب في الإسراع والعجلة. راجع: « أصَحُّ منْ عَيْرِ أبي سيّارة».

أشْرَهُ مِنَ الأسَدِ[4]

لأنَّه يبتلع اللَّحْم دون مضْغ.

أشْرَهُ مِنَ الحَيَّة[5]

لأنَّها تبتلع اللحم، أيضًا، دون مَضْغ.

أشْرَهُ مِنْ وافِدِ البَراجم[6]

انظر: « إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البَراجِمِ ».

أشْعَثُ مِنْ قَتادَة[7]

هي شجرة كثيرة الشّوك، وأصل الشَّعَث تفرُّق الشَّعْر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٥٩، والبيت في ديوانه ص ١٧٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٩؛ واللسان ٤/١٠٠ (ثبر) و١٠/١٧٦ (شرق)؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٣٦٢، ٤١٠.

(٣) اللسان ٤/١٠٠ (ثبر)؛ ومعجم البلدان ٢/٧٢ - ٧٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٦؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٩؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨.

أشْعَثُ مِنْ نابٍ جائِعٍ[1]

أشْعَثُ مِنْ وَتِدٍ[2]

أشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ[3]

هي امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة، كانت تبيع السَّمْن في الجاهليَّة، فأتاها خوّات بن جُبير الأنصاري[4]، وساومَها فحَلَّتْ نِحْيًا (زِقًّا)، فنظر إليه ثمّ قال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، فقالت: حُلَّ نِحْيًا آخر، ففعل، فنظر إليه فقال: أريد غير هذا فأمسكيه، ففعلت، فلمّا شَغَل يديها ساوَرَها، فلم تقدر على دفعه لأنَّها كانت مُمسِكة بفم النِّحيَين، ولمّا قضى ما أراد هرب وأنْشَد [من الطويل]:

وذاتِ عِيالٍ واثِقِينَ بعَقْلِها ... خَلَجْتُ لها جارَ استِها خَلَجاتِ
شَغَلْتُ يَدَيْها إذْ أرَدْتُ خِلاطَها ... بِنِحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوَي عُجَراتِ
فَأخْرَجْتُه رَيّانَ ينطِف رَأسُه ... مِنَ الرامِكِ المدْموم بالمَقَراتِ
فكانَ لها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِها ... وَرَجْعَتِها صِفْرًا بِغَيْرِ بَتاتِ
فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كفًّا شحيحَةً ... على سَمْنِها والفَتْكُ مِنْ فَعَلاتي[5]

---

(١) المستقصى ١/١٩٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والميداني ١/٣٩١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٥، ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٤، ٢/٣٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٢؛ والفاخر ص ٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٥/٣١٢ (نحا)؛ والمرصّع ص ٢٩٨؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٢٥٨، ٣٧٦، ٣٨٨؛ والوسيط في الامثال ص٤٤.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) الأبيات في الميداني ١/٣٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٥ وزهر الأكم ٣/٢٣٣؛ واللسان =

فضربت العرب المثل بهما، فقالت: «أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَين»، و«إنَّهُ لَأَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ». و«أخْزَى مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْن»، و«أشَحُّ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْن»، و«أنْكَحُ مِنْ خَوّات»، و«أغْلَمُ مِنْ خَوّات».

أشْغَلُ مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثَمانِينَ[1]

يقوله الرجل إذا استَعَنْتَهُ وكانَ مَشْغُولًا. ويُقال في المعنى نفسه: «أنا في رَضاعِ بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثمانين».

أشْفَقُ مِنْ أُمٍّ على وَلَدٍ[2]

أشْقَى مِنْ أحْمَرِ ثَمودٍ[3]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ أحْمَرِ ثَمُودٍ».

أشْقَى مِنْ راعي بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثَمانِينَ[4]

راجع: «أحمقُ مِنْ راعي (أو: صاحب) ضَأْنٍ ثمانين».

أشْقَى مِنْ وافِدِ البَراجِمِ[5]

انظر: «إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البراجِمِ».

= ٣١٢/١٥ (نحا) مع بعض الاختلاف في الرواية. عُجَرات: جمع عُجْرَة وهي العُقدة. ينطِف: يقطر. الرامك: شيء تُضيّق به المرأة قُبُلَها (فرْجَها). المدموم: المطليّ. المقرات: الصَّبْر.

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٤/١؛ والمستقصى ١٩٦/١؛ والميداني ٢٢٤/١، ٣٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٣٦/١.

(٣) ثمار القلوب ص ٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٩١/١، ٥٦٤؛ الدرّة الفاخرة ٢٤٨/١، ٢٦٠؛ واللسان ٨٢/١٣ (ثمن)؛ والمستقصى ١٩٦/١؛ والميداني ٢٢٤/١، ٣٨٨.

(٥) ثمار القلوب ص ١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٥٦٤/١؛ الدرّة الفاخرة ٢٥٩/١.

أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ (أو : بَرْوَقٍ)[1]

البَرْوَق: ما يكسو الأرض منْ أَوَّلِ خُضْرَةِ النبات، وقيل: هو نَبْتٌ معروف، وقيل: هو شجر ضعيف له ثَمَر حَبٌّ أَسْوَدُ صِغار[2]. وقيل هذا المثل لأنَّ البَرْوَقة (واحدة البَرْوَق) تعيش بأدنى ندًى يقع من السماء، وقيل: لأنَّه يخضرّ إذا رأى السَّحاب.

أَشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ[3]

ذلك أنَّه من خصاله حبُّه لمن أَحسنَ إليه، وطاعته له، وحفظه إيّاه طبْعًا من غير تكلُّف. ويُقال: «أَصَحُّ رعايةً من كَلْبٍ»، و«أَحْسَنُ حِفاظًا مِنْ كَلْبٍ».

أَشَمُّ مِنْ ذِئْبٍ[4]

قيل: لأنَّه يستَرْوح مِن ميل.

أَشَمُّ مِنْ ذَرَّةٍ (أو : مِنَ الذَّرّ)[5]

الذرَّة: واحدة الذَّرّ، وهو النمل، وهي تشمّ ريح ما لا يكاد يُشَمّ ريحه كرِجْل الجرادة ونحوها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣، وجمهرة اللغة ص ٣٢٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٠/١٨ (برق)؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨. وفي اللسان (برق): «هو أشكر من بروقة».

(٢) اللسان ١٠/١٨ (برق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٤؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٠؛ والحيوان ٤/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٥.

أَشَمُّ مِنْ كَلْبٍ[1]

أَشَمُّ مِنْ نَعامَةٍ[2]

قيل: هي لا تسمع، ولكنَّها تصل إلى حاجتها بقوّة الشّمّ التي عندها. ويُقال: «أشردُ من نعامة»، و«أمْوَقُ من نعامة»، و«أجبَن من نعامة»، و«أعْدَى من نعامة»، و«أصمّ من نعامة».

أَشَمُّ مِنْ هِقْلٍ[3]

هو الظَّليم (ذَكَر النعامة).

أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ[4]

هو ذَكَر النعام أيضاً.

أَشْمَسُ مِنْ عَرُوسٍ[5]

من الشُّموس بمعنى التأبّي والامتناع. والشُّموس من النساء: التي لا تُطالع الرجال ولا تُطمِعُهم[6].

---

(١) الحيوان ٣٥٢/٢؛ والمستقصى ١٩٧/١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٦٠/١؛ والحيوان ٤٠٢/٤؛ والدرّة الفاخرة ٢٥٣/١؛ وزهر الأكم ٢٣٦/٣؛ والمستقصى ١٩٧/١؛ والميداني ٣٨٥/١، ٣٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ٥٦١/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٥٤/١؛ والمستقصى ١٩٧/١؛ والميداني ٣٩١/١.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ والحيوان ٤٠٢/٤؛ والدرّة الفاخرة ٢٣٥/١؛ واللسان ٥٨٢/١٢ (نعم).

(٥) جمهرة الأمثال ٥٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٣٦/١، ٤٤٦/٢؛ والمستقصى ١٩٧/١.

(٦) اللسان ١١٣/٦ (شمس).

اشْنَأْ حَقَّ أخِيكَ[1]

أي أوفهِ حقَّه، فلا تحملنَّك محبَّة الشيء أن تمنعه.

أشْهَى مِنَ الخَمْرِ[2]

أشْهَى مِنَ القَنْدِ[3]

هو عَسَل قصب السكَّر إذا جَمُدَ[4].

أشْهَى مِنْ كَلْبَة بَنِي أقْصَى[5]

من قولهم: شهيْتُ الطعام أشْهى شهوةً، أي اشتهيتُه. قيل: إنَّها أتَت قِدْرًا لهم قد نضج، فأدخلت رأسها فيه، فعلق، فضربت برأسها الأرض، فكسرت الفخارة وقد تشيَّط رأسُها ووجهها، فضربَ الناسُ بها المثل في شدّة شهوة الطعام.

أشْهَى مِنْ كَلْبَة حَوْمَلَ[6]

حَوْمَل: امرأة من العرب كانت تُجيع كلبةً لها. ومن حديث كلبتها أنَّها رأت القمر طالعًا، فعَوَتْ إليه تظنّه، لاستدارته، رغيفًا. ويُقال: «أجْوَعُ مِنْ كلبةِ حَوْمَلَ».

---

(١) الميداني ١/٣٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٢، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٨٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٩.

(٤) المعجم الوسيط (قند).

(٥) الميداني ١/٣٩٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٦، والمستقصى ١/٢٠٠، والميداني ١/٣٨٦.

أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ مُجْعِلَةٍ[1]

من الجِعال، وهو ما جُعِل على العمل من أجْرٍ أو رِشوة.

أَشْهَى مِنَ الوَعْدِ (مولّد)[2]

أَشْهَرُ مِنْ أَشْقَرَ مروان[3]

هو فرس مشهور لمروان بن محمد[4]، صار مثلًا لكلّ فرس عتيق كريم.

أَشْهَرُ مِمَّنْ قادَ الجَمَلَ[5]

أَشْهَرُ مِنْ آدَمَ[6]

أَشْهَرُ مِنَ الأَبْلَقِ (أو: مِنْ أَبْلَقَ)[7]

الأبْلَقَ: الحصان فيه سواد وبياض. وقيل ذلك لأنَّ البلق قليل في الخيول، ولأنّه إذا كان في ضوء ظهر سوادُه، وإن كان في ظلمة ظهر بياضُه. ويُقال: «أشهرُ من راكِبِ الأبْلَقِ»، و«أَشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأبْلَقِ».

---

(١) المستقصى ١/٢٠٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٩.

(٤) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأمويّ (٧٢ هـ/٦٩٢ م - ١٣٢ هـ/٧٥٠ م) آخر الخلفاء الأمويّين. هزمه العبّاسيّون في معركة الزّاب، واستولوا على الخلافة. كان حازمًا شجاعًا. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٨ - ٢٠٩).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، والميداني ١/٣٩٠.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٩.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢/٤٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٩٨.

أشْهَرُ مِنَ البَدْرِ[1]

أشْهَرُ مِنْ راكِبِ الأبْلَقِ [2]

كان رئيس العسكر يركب فرسًا أبْلَق، وهو نادر بين الخيول. ويُقال: « أشهر منْ فارس الأبلق ».

أشْهَرُ مِنْ رايَةِ البَيْطارِ[3]

أشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ [4]

أشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ [5]

أشْهَرُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ[6]

« هو وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد صاحب بريد الحضْرة، أفلتت منه ضرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان[7]، وهو غاصّ بأهله، فطار خبرها بالآفاق، ووقع في ألسن الشعراء، وصارت مثلًا في

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٩؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٨؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٨؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٧.

(٧) (٢٠٩ هـ/ ٨٢٤م - ٢٦٣ هـ/ ٨٧٦م) وزير من المقدّمين في العصر العبّاسيّ. استوزره المتوكّل والمعتمد. وكان عاقلًا حازمًا. استمرّ في الوزارة إلى أن تُوُفّي. (الزركلي: الأعلام ٤/١٩٨).

الشهرة حتّى قالوا: «أشْهَرُ منْ ضَرطةِ وهْبٍ»، و«أفْضَحُ مِنْ ضَرْطَةِ وهْبٍ». وعمل أحمد بن أبي طاهر[1] كتابًا في ذكرها، والاعتذار عنها بعد كلام كثير قيل فيها، كقول ابن الرومي[2] [من الخفيف]:

ما لقينا مِنْ ظُرْفِ ضَرْطَةِ وَهْبٍ تَركَتْ أهْلَ دَهْرِنا شُعَراءَ
هي عِندي كَجودِ فَضْلِ بنِ يَحْيى غَيْرَ أنْ ليسَ تُنْعِشُ الفُقَراءَ

وقال آخر [من السريع]:

يا وَهْبُ ذا الضَّرْطَةِ لا تَبْتَئِسْ فإنَّ لِلأَسْتاهِ أنْفاسا
واضْرِطْ لنا أُخرَى بلا كُلْفَةٍ كأنّما مَزَّقْتَ قِرْطاسا

وقال آخر [من الكامل]:

يا آلَ وَهْبٍ حَدِّثُوني عَنْكُمُ لِمْ لا تَرَونَ العَدْلَ والإقْساطا
ما بالُ ضَرْطَتِكُمْ يُحَلُّ رباطُها عَفْوًا ودِرهمكم يُشَدُّ رباطا
صُرُّوا ضُراطَكُمْ المُبَذَّرَ صَرَّكُمْ عندَ السُّؤالِ الفَلْسَ والقيراطا
أو فاسْمَحُوا بنوالكُمْ وضِراطكم هيهاتَ لستم للنَّوالِ نِشاطا
لو جُدتُمُ بهما معًا لَوَجَدْتُمْ فرشًا لكمْ عند الرِّجالِ بساطا
لكنّكُمْ أفْرطْتُمُ في واحدٍ وهو الضُّراطُ فَعَدّلوا الإفراطا»[3]

أشْهَرُ مِنْ عَلائِقِ الشَّعَرِ[4]

---

(١) هو أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراسانيّ (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م - ٢٨٠ هـ/٨٩٣م) مؤرّخ من الكتّاب البلغاء الرواة. له نحو خمسين كتاباً، منها «المنثور والمنظوم»، و«سرقات الشعراء»، و«فضل العرب على العجم». (الزركلي: الأعلام ١/١٤١).

(٢) هو علي بن العباس بن جريج (٢٢١ هـ/٨٣٦٦م - ٢٨٣ هـ/ ٨٩٦م) شاعر كبير روميّ الأصل. ولد ونشأ ومات في بغداد. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٩٧). والبيتان في ديوانه ١/٨٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٩٠.

أشْهَرُ مِنَ العَلَم (١)

يعنون الجبل.

أشْهَرُ مِنْ غُرَّةِ الأَدْهَم (٢)

الغُرَّة: بياض في جبهة الفرس. الأَدْهم: الأسود.

أشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأَبْلَق (٣)

راجع: « أشْهَرُ مِنَ الأَبْلَقِ ».

أشْهَرُ مِنَ الفَرَسِ الأَبْلَق (٤)

راجع: « أشهر مِنَ الأَبْلَقِ ».

أشْهَرُ مِنْ فَلَق (أَوْ: فَرَق) الصُّبْحِ (٥)

أشْهَرُ مِنْ قائِدِ الجَمَل (٦)

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٩٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٤، وكتاب الأمثال ص ٣٧٢، والمستقصى ١/١٩٩.

(٤) العقد الفريد ٣/٩١، وكتاب الأمثال ص ٩٢، والميداني ١/٣٧٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٤، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٨٥.

(٦) المرصّع ص ١٢٧.

أَشْهَرُ مِنْ قِفا نَبْكِ[1]

هي معلّقة امرئ القيس الشَّهيرة، ومطلعها [من الطويل]:

قِفا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حبيبٍ وَمَنْزِلِ بسِقْطِ اللّوى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ[2]

أَشْهَرُ مِنَ القَمَرِ[3]

أَشْهَرُ مِنْ قَوْسِ قُزَحٍ[4]

أَشَوارَ عَروسٍ تَرَى[5]؟

الشَّوار: الفَرْج. قالته الزبّاء لجذيمة تتهكَّم به. وسيمرّ حديثهما في «بِبَقّة صُرِمَ الأمْرُ».

يُضْرَب عند الهزء، أو في قطع طمع الرجل باطلاعه على إمارات السُّوء. ويُروى: «أَدَأْبَ عروسٍ تَرَى»؟

أَشْوَقُ مِنْ عاشِقٍ[6]

أَصابَ تَمْرَةَ الغُرابِ[7]

يُضرب لمن يظفر بالشَّيء النفيس، لأنَّ الغراب يختار أجود التمر.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٩١.

(٢) ديوانه ص ٨؛ وسقط اللّوى والدَّخول وحَوْمل أسماء مواضع.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٩٠.

(٤) الميداني ١/٣٩٠.

(٥) أمثال العرب ص ١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، وفصل المقال ص ١٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣، واللسان ٢/٤٣٦ (شور)، والمستقصى ١/١٩٨، والميداني ١/٢٣٧، ٣٦٦.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٣٣٥.

(٧) الميداني ١/٤٠٤.

أصابَ خُلْدَ (أو : كَنْزَ) النَّطِفِ[1]

انظرْ : « أهْنَأُ مِنْ كَنْزِ النَّطِف » .

أصابَ الصَّوابَ فأَخْطَأَ الجوابَ[2]

أصاب : أراد .

أصابَ قَرْنَ الكَلَأ[3]

قَرْنَ الكَلأ : أنفه الذي لمْ يُؤكل منه شيء .

يُضرب للذي يُصيب مالًا وافِرًا .

أصابَ اليَهودِيُّ لَحْمًا رَخيصًا ، فقال: هذا مُنْتِنٌ (مولَّد)[4]

يُضرب لمن يقع على شيء رخيص فيرميه بعلّة .

أصابَتْهُ إحْدى بناتِ طَبَقٍ[5]

أي : أصابته مصيبة .

أصابَتْهُ حُطْمَةٌ حَتَّتْ وَرَقَه[6]

أي نكبة زلزلَتْ أركانَه .

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٠ ، ٩٢١ ؛ واللسان ٩/٣٣٦ (نطف) .
(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٣٠ ؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٧ ، ٤٩١ .
(٣) اللسان ١٣/٣٣٣ (قرن) ؛ والمستقصى ١/٢٠٠ ؛ والميداني ١/٣٩٧ .
(٤) الميداني ١/٤١٨ .
(٥) المرصّع ص ٢٠٤ .
(٦) الميداني ١/٤٠٣ .

أصابَتْهُمْ خُطوبٌ تَنَبَّلُ[1]

تَنَبَّلُ: تَتَنَبَّل، أي تختار الأَنْبَل فالأَنْبَل، أي تُصيب الخيارَ منهم.

أصابَتْهُمْ راغِيَةُ البَكْرِ[2]

انظرْ: «كانت عليهم كَراغيةِ البَكْرِ».

أصابَنا وِجارُ الضَّبُعِ[3]

أي: أصابنا مطر شديد يُخرج الضَّبُعَ من وِجارها (حجرها).

أصابَهُ ذُبابٌ لاذِعٌ[4]

أي نزل به شَرٌّ عظيم.

أصاخَ إصاخَةَ المِنْدَهِ للنّاشِدِ[5]

الإصاخة: السكوت. النـاده: الزاجـر للإبـل. والمِنْـدَه: الكثيـر النَّـدْه (الزجر). والناشد: الذي ينشد (يطلب الشَّيء).

يُضرب لمن جَدَّ في الطلب ثمّ عجز فأمسك.

---

(١) الميداني ١/٤٠٣.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٤.

(٣) الميداني ١/٣٩٤.

(٤) اللسان ٨/٤٤٩ (لدغ)؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٥) الميداني ١/٣٩٨.

أصَبُّ مِنَ المُتَمَنِّيَةِ[1]

هي امرأة مدنيّة عشِقَتْ فتى من بني سُلَيم يُقال له نَصر بن حجّاج[2] وكان أحسن أهل زمانه صورةً، فضَنِيَتْ من حبّه، ودَنِفَتْ منَ الوَجد به، فَمرَّ عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، ذات ليلةٍ بباب دارها، فسمعها تقول [من البسيط]:

ألا سَبيلَ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها   أمْ لا سَبيلَ إلى نَصْرِ بنِ حَجّاجِ

فقال عمر: من هذه المتمنّية؟ فعرف خبرها، فلمّا أصبح استحضرَ الفتى المتمَنّى، فلمّا رآه بهره جمالُه، فقال له: أأنْتَ الذي تتمنّاك الغانياتُ في خدورهنّ؟ لا أمَّ لك! أما واللهِ لأُزيلَنَّ عنك رداء الجمال، ثمّ دعا بحجّام فحلقَ جُمَّتَه (مجتَمَع شعر مقدَّم الرأس)، ثمّ تأمّله، فقال له: أنتَ محلوقٌ أحْسَن. فقال: وأيُّ ذنبٍ لي في ذلك؟ فقال: صدقْتَ، الذنبُ لي إن تركتُكَ في دار الهجرة، ثم أركبه جملًا وسيّره إلى البصرة.

وكما قالوا بالمدينة «أصَبُّ منَ المتمَنّية» قالوا بالبصرة: «أدْنَفُ منَ المتمَنّى» (من الدَّنَف وهو المرض من شدّة العشق)، وذلك أنَّ نصرًا لمّا ورد البصرة أخذ الناس يسألون عنه، ويقولون: أين هذا المتمَنّى الذي سيّره عمر رضي الله عنه؟ فغلب هذا الاسم عليه بالبصرة كما غلب ذلك الاسم على عشيقته بالمدينة.

وزعم النسّابون أنَّ المتمنّية هي الفريعة بنت همّام أمّ الحجّاج بن يوسف،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ خزانة الأدب ٤/٨٠، ٨٣، ٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٤؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٤١٤.

(٢) هو نصر بن حجاج بن علاط السُّلَميّ شاعر من أهل المدينة. كان جميلًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٢).

وكانت حين عشقت نصرًا تحت المغيرة بن شعبة[1].

أصْبَحَ جَنِيبَ العَصا[2]

الجنيب: المجنوب. العصا: الجماعة.

يضرب لمن نبذته جماعته.

أُصْبِحُ عِنْدَ رَأْسٍ أحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ عِنْدَ ذَنَبٍ[3]

أصْبَحَ فيما دَهاهُ كالحِمار المَوْحُول[4]

الموحول: المغلوب بالوحل.

يُضرب لمن وقع في أمر لا يُرجى له التخلّص منه.

أصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا[5]

زعمت العرب في خرافاتها أنّ الضفدع كان ذا ذَنَبٍ، فسلبه الضبُّ ذَنَبه. قالوا: وكان سبب ذلك أنّ الضبَّ خاصم الضفدع في الظّمأ أيّهما أصبر. وكان الضبُّ ممسوح الذنب، فخرجا في الكلأ، فصبّرَ الضبُّ الضفدع (أي غلبه في الصّبر)، فناداه الضفدع [من مجزوء الرجز]:

يـا ضَـبُّ وِرْدًا وِرْدا

---

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود (٢٠ ق هـ/ ٦٠٣ م - ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابيّ من الطائف. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٧٧).

(٢) الميداني ١/٤٠٤.

(٣) الفاخر ص ٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٤٠٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٢؛ واللسان والتاج ٣/٢٨٨ (عرد)، و٢/١٧٠ (عنكث) و١/٥٣٩ (ضبب)، ٣/٢٤٨ (صرد)؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٣١٦.

فقال الضَّبُّ [من مجزوء الرجز]:

أصْبَحَ قَلْبِي صَرِدا لا يَشْتَهِي أنْ يَرِدا

فلما أن كان في اليوم الثاني ناداه الضفدع:

يا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدا

فقال الضَّبُّ [من مجزوء الرجز]:

أصْبَحَ قَلْبي صَرِدا لا يَشْتَهي أنْ يَرِدا
إلّا عَرادًا عَرِدا وَصِلِّيانًا لُبَدا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدا[1]

فلمّا كان اليوم الثالث نادى الضفدع:

يا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدا

فلمّا لم يُجِبْه بادر إلى الماء، فتبعه الضبُّ فأخذ ذنبه[2].

يُضرب في التسلّي عن الشّيء وطيب النفس عنه.

أصْبِحْ لَيْلُ[3]

أصله، كما قيل، أنَّ امرأ القيس بن جُحْر تزوَّج امرأةً فَفرِكَتْه (كرهته). وكان مُفَرَّكًا تبْغضه النساء، وكرهته امرأته من ليلته، فجعلت

(١) القراد: شجر أو نبْت صلب. وعَراد عَرِد على المبالغة. العنْكَث: ضرْب من النبت، وقيل شجر يشتهيه الضّبّ. والصِّلّيان: نبت أيضًا. وأراد: عنْكثًا وباردًا.

(٢) الخرافة في الدرّة الفاخرة ١/٢١١ - ٢١٢؛ والميداني ١/٣١٥ - ٣١٦؛ واللسان ٣/٢٨٨ (عرد) و٢/١٧٠ (عنكث) و١/٥٣٩ (ضبب).

(٣) أمثال العرب ١٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٤٠٣. وفي اللسان ١٢/٥٩٧ (نوم): «أصبِحْ ليلُ لِتزُلْ حتّى يُعاقِبَك الإصباح».

تقول: يا خيرَ الفتيان أصبَحْتَ، فيرفع رأسه، فيرى اللّيل على حاله، فينام، فتقول المرأة: «أَصْبِحْ لَيْلُ»، فلمّا أكْثَرتْ قال: ما تكرهينَ منّي؟ قالت: أكره مِنكَ أنّك خفيف العَجُز، ثقيل الصَدْر، سريع الإراقة، بطيء الإفاقة (الاستيقاظ). فلمّا سمع ذلك منها طلّقَها، وذهب قولها: «أصْبحْ ليْلُ»، مثلاً.

يُقال ذلك للّيلة الشديدة التي يطول فيها الشرّ. قال الأعشى [من الطويل]:

وحتّى يَبيتَ القَوْمُ كالضَّيْفِ لَيْلَـةً يقولون: أَصْبِحْ لَيْلُ، واللّيْلُ عاتِمُ[1]

أَصْبَحُ مِنَ الصُّبْحِ[2]

أَصْبِحْ نَوْمانُ[3]

النومان: الكثير النوم.

أَصْبَرُ على الجوعِ مِنْ قُرادٍ[4]

قيل: إنّه يبقى في الحيّ حولاً لا يأكل إلى أن تعود الإبل فيلصق بها.

أَصْبَرُ على الذُّلّ مِنْ وَتِدٍ[5]

ويُقال: «أذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بقاعٍ».

---

(١) ديوانه ص ٩؛ والميداني ١/٤٠٤؛ وعجز البيت في اللسان ١٢/٥٩٧ (نوم). وبين رواية الميداني والديوان بعض الاختلاف.

(٢) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٣) اللسان ١١/٣١٤ (زول) و١٢/٥٩٧ (نوم).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠١.

أصْبَرُ على السّوافِ مِنْ ثالِثَةِ الأُثافي[1]

السواف، بفتح السين وضمّها: هلاك الجمال. وثالثة الأثافي هي القطعة من الجبل يُضمّ إليها حجران، ويُنصب عليها القِدْر.

أصْبَرُ على الهَوْنِ مِنْ كَلْبٍ[2]

الهَوْن: السكينة والذلّ.

أصْبَرُ مِنَ الأثافي على النار[3]

الأثافي هي الأحجار التي يوضع عليها القِدر، فتوقّد بينها النار.

أصْبَرُ مِنَ الأَرْضِ[4]

أصْبَرُ مِنْ أيّوبٍ[5]

قصّته في البلاء والصبر عليه مشهورة.

أصْبَرُ مِنْ جِذْلِ الطِّعانِ[6]

هو علقمة بن فراس بن غنم بن تغلب أحد الفرسان، لقّب بذلك لجودة

(١) المستقصى ١/٢٠١.
(٢) الحيوان ١/٢٢٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ١/٤١٧.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ٤١٧١.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٥.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ١/٤١٧.

طعانه. يُقال للرجل العالِم بالأمر القائم به المثابر عليه: هو جِذْلُه.

أصْبَرُ مِنْ حَجَرٍ(١)

أصْبَرُ مِنْ حِمارٍ(٢)

أصْبَرُ مِنْ ذي حاجةٍ(٣)

أصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ (أو: ضاغِطٍ مُعَرَّكٍ)(٤)

هو البعير الذي تحت إبطه شِبْه جراب، فيضغط موضع إبطه، ويسير. والمثل لسَعيد بن أبان بن عُيَيْنَة بن حِصْن(٥)، قُدِّم ليُضرَب عنقُه، فقيل له: اصبِرْ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ مُعَرَّكِ ... أَلْقَى بَواني زَوْرِهِ للمَبْرَكِ(٦)

وللمثل قِصَّة طويلة سنذكرها في: «أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ جُلَبٌ». ويُقال: «إِنَّهُ لَأَصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠١؛ والميداني ١/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٩٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ واللسان ٧/٣٤٣ (ضغط) و١٠/٤٦٦ (عرك)؛ والمستقصى ١/٢٠٢؛ والميداني ١/٤٠٩.

(٥) هو أحد رؤساء قبيلة فزارة في العصر الأمويّ.

(٦) البيت في جمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٨؛ واللسان ٧/٣٤٣ (ضغط) و١٠/٤٦٦ (عرك)؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤١٠. وفي بعضها «عركرك» بدلًا من «مُعرَّك». والمعرَّك هو البعير الغليظ الضخم. والبواني هي القوائم والأكتاف.

أصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ[1]

لما فيه من القَشَف واليُبْس.

أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ[2]

هو المُسِنّ من الإبل والشّاء.

أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ (أو: بِجَنْبَيْهِ) جُلَبٌ (أو: سنةَ جُلِبَ)[3]

رويَ في قصّة هذا المثل أنَّ قبيلة كلب كانت قد أوقعت ببني فزارةَ يوم العاهِ قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان[4]، فأظهر الشَّماتَة، لأنَّ أمّه كانت كلبيَّة، وهي ليلى بنت الأصبغ بن زبّان، وكانت أمّ بشر بن مروان[5] قُطْبة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، فقال عبد العزيز لأخيه بشر: أما علمتَ ما صنع أخوالي بأخوالك؟ وأخبره الخبر، فقال بشْر: أخوالك أضيقُ أسْتاهًا من ذلك، (أي أعجز من ذلك)، فجاء وفدُ بني فزارة إلى عبد الملك يخبرونه بما حلّ بهم، ثمّ إنّ حميد بن بَحْدَل الكلبيّ[6] أتاهم بعهد من عبد الملك

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٨٨ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٩٤؛ وثمار القلوب ص ٣٧٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ وفصل المقال ص ٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤٠٨.

(٤) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة (٠٠٠ ـ ٨٥ هـ/ ٧٠٤ م) ولي مصر لأبيه، سكن حلوان، وبنى فيها الدور والمساجد، وهو والد الخليفة عمر عبد العزيز. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٨).

(٥) هو بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم (٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م) من أمراء بني أميّة. قتله المنصور العبّاسيّ بواسط. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٤).

(٦) لم أقع على ترجمة له.

في أنّه مُصدّق، فسمعوا له وأطاعوا، فاغترّهم، فقتل منهم نيّفًا وخمسين رجلًا، فأعطاهم عبد الملك نصف الحَمالات[1]، وضمن لهم النصف الباقي في العام المقبل، فانصرفوا، ودسَّ بشرُ بن مروان اليهم مالًا ليشتروا به السّلاح والكُراع، ويغزوا كلبًا، ففعلوا ذلك، ولقوهم ببنات قَيْن، فتعدّوا عليهم في القتل، فقام بشر، فدخل إلى عبد الملك وعبد العزيز عنده، فقال: أما عرفتَ ما فَعَلَ أخوالي بأخوالك؟ وأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفارهم ذمّته مع أخذهم ماله، فكتب إلى الحجّاج بن يوسف يأمره إذا فرغ من عبد الله بن الزّبير أن يوقِع ببني فَزارة، ويأخذ من أصاب منهم إن امتنعوا عليه، فلمّا فرغ الحجّاج من ابن الزُّبير، نزل ببني فزارة، فأتاه حلحلة بن قيس بن أشيم، وسعيد بن أبان بن عُيينَة بن حِصن رئيسا فزارة، فأوثقهما، وبعث بهما إلى عبد الملك، فلما أبصرهما قال: الحمد لله الذي أقاد منكما[2]، فقال حلحلة: أما واللهِ ما أقاد اللهُ مِنّي، ولكن نَقَضْتُ وِتْري[3]، وشَفَيْتُ صدري، وبرَّدْتُ وَحَري[4]، فقال عبد الملك: مَنْ كان عند هذين وِتْر (ثأر) يطلبه فَلْيَقُمْ إليهما، فقام سعيد بن سويد الكلبي[5]، وكان أبوه فيمن قُتِل يوم بناتِ قين، فقال: يا حَلْحَلَةُ، هل حَسَسْتَ[6] أبي سُويدًا؟ فقال: عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خروُة في بطنه، فقال: واللهِ لأَقْتُلَنَّكَ، فقال: كذبتَ، واللهِ ما أنتَ تقتلُني، وإنّما يقتلني ابن

---

(١) الحمالات: الديات والغرامات التي يحملها قوم عن قوم.

(٢) أقادَ القاتل بالقتيل: قتله به قَوَدًا، أي بدلًا منه.

(٣) أي أخذتُ ثأري.

(٤) الوَحَر: الغيظ والحقد.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) حسَسْتُ: قتلتُ قَتْلًا ذريعًا.

الزّرقاء[1]، فناداه بشر بن مروان، وقال: صبْرًا حَلْحَلُ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ جُلَبْ قَدْ أثَّرَ البِطانُ فيهِ والحَقَبْ[2]

ثم التفت إلى ابن سُويد، فقال: يا ابنَ سُويد، أجِدِ الضَّرْبَةَ، فقد وقعتْ مِنّي بأبيك ضَرْبَةٌ أسْلَحَتْهُ[3]، فضرب ابنُ سُويد عنقه، ثُمَّ قُدِّم سعيد ليُضرب عنقُه، فأقبل عليه بشر، فقال: صبرًا سعيدُ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ ذي ضاغِطٍ عَرَكْرَكِ أَلْقَى بَواني زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ[4]

فضرب عنقه، وألحقه بحلحلة[5].

أصْبَرُ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[6]

انظرْ: «أصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ».

أصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ[7]

هو رجل من بني ضبَّة يُضرَب به المثل في الصَّبر على الذلّ. قال الشاعر [من الوافر]:

---

(١) الزرقاء: أمّ بني أميّة، وكان يُقال لها: أرنب، وكانت لها راية، فكانت بنو مروان تُسبّ بها.

(٢) العَوْد: البعير المُسِنّ. الدفّ: الجنب. جُلب: جمع جُلْبَة، وهي القُرحة تركبها الجلدة عند مقاربة البُرْء. والبِطان: الحزام الذي يجعل تحت بطن الجمل والفرس. والحَقَب: الحزام الذي يلي حقو الجمل.

(٣) أسْلَحَتْه: جعلته يَخْرأ.

(٤) ذو ضاغِط: البعير الذي تحت إبطه شبه جِراب، فيضغط موضع إبطه. والعركْرَك والممرَك: الشديد. البواني: القوائم والأكتاف.

(٥) نقلنا القصّة عن الدرّة الفاخرة ١/٢٦٩ - ٢٧١؛ وهي، أيضًا، في الميداني ١/٤٠٩ - ٤١٠؛ والمستقصى ١/٢٠٢ - ٢٠٣.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.

(٧) زهر الأكم ٣/٢٤٨؛ واللسان ١/٦٨٠ (قضب)؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤٠٨.

أقيمي عَبْدَ غَنْمٍ لا تُـراعِـي مِـنَ القَتْلَى التـي بِلـوَى الكَثيـبِ
لأَنْتُمْ حيـنَ جـاءَ القـومُ سَيْـرًا على المَخْزاةِ أَصْبَرُ مِنْ قَضيـبِ[1]

أي لم تطلبوا بقتلاكم، فأنتم في الذّلّ كهذا الرجل.

أَصْبَرُ مِنَ الوَدِّ على الذُّلِّ[2]

الوَدّ: الوتِد.

أَصَبْرًا وَلِضَبِّيٍّ (أو: وبضبّي) ؟![3]

قتل شتير بن خالد[4] ابنًا لضرار بن عمرو الضبّيّ، ثمّ أسره ضرار، فقال له: اخْتَرْ واحدًا من ثلاث: تردّ عليّ ابني. قال: قد علمتَ أنّي لا أُحيي الموتى. قال: فتدفَعْ إليّ ابنَك فأقتلَه بابني. قال: لا يرضى بنو عامرٍ بأن يدفعوا فارسًا مقتبلًا بشيخ. قال: فأقتلك. قال: أمّا هذه فنَعَم. فأمَر أحدَ أبنائه أن يقتلَه. فنادى شتير: يا لَعامرٍ، أصَبْرًا وَلِضَبِّيٍّ؟! يريد: أأُصْبِرِ صَبْرًا ولِضَبِّيٍّ؟!

يُضرب في حلول البلاء بالشَّريف من الوضيع.

اصْبِرِي بِأَلَمِ ما تُخْتَتَنَهْ[5]

«ما» في هذا المثل زائدة، والهاء في «تُخْتَتَنَهْ» للسَّكْت. والمعنى: لا

---

(1) البيتان بلا نسبة في المستقصى ١/٢٠٣، والميداني ١/٤٠٨، والبيت الثاني في اللسان ١/٦٨٠ (قضب).
(2) الميداني ١/٤١٧.
(3) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤، والمستقصى ١/٢٠٤.
(4) هو أحد أشراف بني عامر في العصر الجاهليّ.
(5) المستقصى ١/٢٠٤.

يخلو الختان من ألم، فوطّني نفسكِ عليه.

يُضرب فيمن وقع في أمر لا بدّ له منه.

أصَحُّ بَدَنًا مِنْ غُرابٍ[1]

أصَحُّ بَصَرًا من العُقابِ[2]

أصَحُّ رِعايَةً مِنْ كَلْبٍ[3]

راجع: «أشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ».

أصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ[4]

يُقال في العذارى ويُراد سلامَتَهُنَّ من الملامسة والافتضاض. والمثل من قول الفرزدَق [من الوافر]:

خَرَجْنَ إليَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلي ... وَهُنَّ أصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ[5]

أصَحُّ مِنْ ذِئْبٍ[6]

من الصِّحَّة. تزعم العرب أنَّ الذئب لا يُصيبه من العلل سوى علّة

---

(١) الحيوان ٣/٤٣١، ٤٥٩.

(٢) خزانة الأدب ١١/١٨٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٩٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٣؛ والمستقصى ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) البيت له وفي الدرَّة الفاخرة ١/٢٧٤؛ والمستقصى ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٤١٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/١١٨، ٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/١٨٦، ٤١٧.

الموت[1]. ويُقال: «رماه اللهُ بداء الذئب»، أي بالموت.

أصَحُّ مِنْ ظَبْيٍ[2]

أصَحُّ مِنْ ظَلِيمٍ[3]

هو ذَكَر النَّعام.

أصَحُّ مِنْ عَيْرٍ[4]

هو الحمار الأهليّ.

أصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[5]

هو رجل من عَدْوان اسمه عُمَيلَة بن خالد، وكان له حمارٌ أسود أجازَ الناسَ عليه من المزدلفة[6] إلى مِنًى أربعين عامًا، وكان يقف فيقول: «أشرِقْ ثبيرُ كيما نُغير»[7]. ويقول [من الرجز]:

خَلّوا الطريقَ عنْ أبي سيَّارَهْ وَعَنْ مواليهِ بَني فَزارَهْ
حتّى يُجيزَ سالِمًا حِمارَهْ

(١) عن الدرّة الفاخرة ١/١١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والحيوان ١/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ٤/٣٨٩ (سير)؛ والمرصّع ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٠، وفي فصل المقال ص ٥: «هو أصحّ من عير أبي سيّارة».

(٦) مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات. (معجم البلدان ٥/١٢٠ - ١٢١).

(٧) راجع هذا المثل في مادّته.

ويقول [من الرجز]:

لاهُمَّ إنّي بائِعٌ بَياعَهْ ... إنْ كانَ إثْمٌ فَعَلى قُضاعَهْ

ويقول [من الرجز]:

لا هُمَّ ما لي في الحمارِ الأسْوَدْ ... أصْبَحْتُ بينَ العالَمينَ أُحْسَدْ
هَلّا يُكادُ ذو البَعيرِ الجَلْعَدْ ... فَقْ أبا سيّارَةَ المحَسَّدْ
مِنْ شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ إذا حَسَدْ ... ومِنْ أذاةِ النّافِثاتِ في العُقَدْ[1]

ويقول: اللهمَّ، حبِّبْ بين نِسائنا، وبَغِّض بين رِعائنا، واجْعَلْ أموالنا في سُمَحائنا. ويُقال: «أصْبَرُ مِنْ عَيْرِ أبي سَيّارَة».

أصَحُّ مِنْ عَيْرِ الفَلاةِ[2]

أصْحَبُ لِلْيَأسِ مِنْ خُفَّي حُنَيْنٍ[3]

انظر: «جاءَ بخفَّي حُنين».

أصْحبَتْ قَرونَتُهُ[4]

راجع: «أسْمَحَتْ قَرونتُه (أو: قَرينَتُهُ)».

أصْدَقُ حِسًّا مِنَ الأعْرابِ[5]

---

(١) هذه الأبيات وما قبلها في الدرّة الفاخرة ١/٢٧١ ـ ٢٧٢؛ والميداني ١/٤١٠. وفي البيتين الأخيرين إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ومن شرّ النفّاثات في العقد، ومن شرّ حاسد إذا حسد﴾ (الفلق: ٤ ـ ٥)؛ والنفّاثات في العقد هنّ السواحر يعقدن الخيطان بهدف السّحر.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٧٧؛ والميداني ١/٢٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٥٥، ٢/٦.

(٥) خزانة الأدب ١١/١٨٤.

أَصْدَقُ ظَنًّا مِنْ أَلْمَعِيٍّ[1]

هو الذي يظنُّ الظَّنَّ فلا يُخطِئ، واشتقاقه من لَمَعان النار.

قال أوس بن حُجر [من المنسرح]:

الأَلْمَعِيُّ الذي يَظُنُّ بِكَ الـ ظَنَّ كَأَنْ قَدْ رأى وقَدْ سَمِعا[2]

أَصْدَقُ مِنْ أبي ذَرٍّ الغفاريّ[3]

هو جندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد من بني غِفار (٠٠٠ ـ ٣٢ هـ/ ٦٥٢ م) من كبار الصّحابة. قديم الإسلام، ويُقال: أسلم بعد أربعة وكان خامسًا. وهو أوّل من حيّا الرسول ﷺ بتحيّة الإسلام. حرّض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم. وكان كريمًا لا يخزِن من المال قليلاً ولا كثيرًا، ولمّا مات لم يكن في داره ما يكفَّن به. كان شديد الصّدق، فضُرب المثل في صدقه[4].

أَصْدَقُ مِنْ قَطاةٍ (أو: مِنَ القَطا)[5]

وذلك لأنَّ لها صوتًا واحدًا لا تُغيِّره، وصوتُها حكايةٌ لاسمها، تقول: قَطا قَطا، ولذلك تُسمِّيها العرب الصَّدوق. ويُقال: «أَنْسَبُ مِنْ قَطاةٍ» (من

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٥٣؛ والمستقصى ١/٢٠٦؛ والميداني ١/٤١٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٠.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٤٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٤٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٤؛ والحيوان ٥/٥٧٣؛ ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٥، ٢/٤٤٦؛ وزهر الأكم ٣/٢٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٢/٣٨٨ (هدج)، و١٥/١٨٩ (قطا)؛ والمستقصى ١/٢٠٦؛ والميداني ١/٤١٢.

النِّسبَة) لأنّها إذا صَوَّتَتْ عُرِفَتْ، ويُقال أيضًا: «أَدَلُّ مِنْ قَطاةٍ»، و«إنَّهُ لَأَدَلُّ مِنْ قَطاةٍ».

أَصْدَقُ مِنْ وَعْدِ إسْماعيلَ(١)

وذلك لأنَّ الله تعالى أثنى عليه بصدق الوعد، فقال: ﴿واذكُرْ في الكتابِ إسماعيلَ إنَهُ كان صادقَ الوعدِ وكان رسولًا نبيًّا﴾(٢).

أصَرَّ عَلَيْهِ رِجْلَ الغُراب(٣)

انظرْ: «صَرَّ عَلَيْهِ الغَزْوُ اسْتَهُ».

أَصْرَدُ مِنَ البَرْدِ (مولّد)(٤)

من الصَّرَد الذي هو البَرْد.

أَصْرَدُ مِنْ جَرادَةٍ(٥)

منَ الصَّرَد الذي هو البَرْد. والجرادة لا تُرى في الشّتاء لقلّة صَبْرِها على البَرْد، وكذلك الحيَّة.

أَصْرَدُ مِنْ حيَّةٍ(٦)

انظر المثل السابق.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٥.
(٢) مريم: ٥٤.
(٣) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥؛ والحيوان ٥/٥٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧؛ والمستقصى ١/٢٠٧؛ والميداني ١/٤١٣.
(٦) الحيوان ٦/٥٥.

أَصْرَدُ مِنْ خازِقِ وَرَقَةٍ[1]

من الصَّرَد الذي بمعنى النّفوذ. والخازق: النافذ. وخازق الورقة هو السَّهْم. ويُقال: «وقَعَ على خازقِ ورقةٍ». و«أَصْرَدُ منَ السَّهْمِ»، و«ما زال فلان يخزق علينا منذ اليوم».

أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ[2]

انظر المثل السابق.

أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْباءَ[3]

من الصَّرَد الذي هو البَرْد. والعنزة الجرباء تبرد كثيرًا لقلّة شعرها.

أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الحِرْباءِ[4]

قيل: هذا المثل تصحيف للمثل السابق. وقيل: إنَّ الحِرْباء تستقبل الشمس أبدًا بعينها، لتستجلب الدِّفء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، والمستقصى ١/٢٠٧، والميداني ١/٤١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، والمستقصى ١/٢٠٦، والميداني ١/٤١٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والحيوان ٥/٤٦٠، ٦/٥٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢، واللسان ١٠/١٢٢ (رقق)، والمستقصى ١/٢٠٧، والميداني ١/٤١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٥٢، والمستقصى ١/٢٠٨، والميداني ١/٤١٣.

اصْطِناعُ المَعْروفِ يَقِي مَصارِعَ السُّوءِ[1]

أي فِعْل المعروف في أهله يقي فاعله الوقوع في السُّوء .

أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الجَمُوحِ [2]

هو الفرس الذي لا يردّه أحد أو شيء .

أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشُّخْبِ في الضَّرْعِ [3]

الشُّخْب : الدَّفعة من اللَّبَن عند الحلْب. والمثل من قول الشاعر [من الخفيف] :

صاحِ ، أَبْصَرْتَ أو سمِعْتَ بِـراعٍ ردَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في العِلابِ[4]

أَصْعَبُ مِنْ قَضْمِ قَتٍّ[5]

القَتّ هو الفِصَّة، أو الفِصْفِصَة اليابسة، وهو، أيضًا، حبٌّ برِّيٌّ، فإذا كان عامُ قَحْطٍ، وفقدَ أهل البادية ما يقتاتون به من لَبَنٍ وتمْرٍ ونحوه، دقّوه، وطبخوه، واجتَزَوا به على ما فيه من الخشونة[6]. ولعلّ المعنى الثاني هو المقصود في المثل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٦؛ والميداني ١/٤٠٨ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٣.

(٤) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي اللسان ١/٦٢٨ (علب). والعلاب: جمع العلبة. ويُروى: صاحِ ، هل رَيْتَ، كذلك يُروى: في الحلاب.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٦) تاج العروس (قتت).

أصْعَبُ مِنْ مُعاداةِ الرِّجال (مولَّد)[1]

أصْعَبُ مِنْ مُقاساةِ اللُّؤْمِ (مولَّد)[2]

أصْعَبُ مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ[3]

أصْعَبُ مِنْ وُقوفٍ على وَتِدٍ[4]

أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ[5]

أي خادمهم السريع.

يُضرب في وجوب الخدمة على الصَّغير.

أَصْغَرُ مِن ٱبْنِ تَمْرَةٍ[6]

هو طائر أصغر من العصفور. قيل: سُمّي بذلك لأنّه لا يُرى إلّا وفي فيه تمرة.

أَصْغَرُ مِنْ بَقَّةٍ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٧؛ واللسان ١/٤٢٠ (شفر)؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤٠٣.

(٦) الحيوان ٦/٤٠٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٠٤.

أصْغَرُ مِنْ بُلْبُلٍ[1]

أصْغَرُ مِنْ جناحِ بَعوضةٍ[2]

أصْغَرُ مِنْ حَبَّةٍ[3]

أصْغَرُ مِنْ صُؤابَةٍ[4]

هي بَيْضَةُ القَمْل.

أصْغَرُ مِنْ صَعْوَةٍ[5]

هي صِغار العصافير، وقيل: هو طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس[6].

أصْغَرُ مِنْ قُرادٍ[7]

هو دُويبَّة متطفِّلَة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور، ومنها أجناس. الواحدة قُرادة[8].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والمستقصى ١/٢٠٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٦) لسان العرب ١٤/٤٦١ (صعا).

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٨) المعجم الوسيط (قرد).

أصْغَرُ مِنْ وَصْعَةٍ[1]

الوصَعة بتسكين الصاد وفتحها طائر صغير كالعصفور[2].

أصْفَى عَيْشًا مِنْ غُرابٍ[3]

أصْفَى عَيْنًا مِنْ غُرابٍ[4]

أصْفَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ[5]

هو العسل.

أصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ (أو: من الدمع)[6]

أصْفَى مِنْ زُجاجِ الشّامِ[7]

أصْفَى مِنْ سُيوفِ الهِنْدِ[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧ وفي هذا الأخير «صعة» وهذا تحريف.

(٢) اللسان (وصع).

(٣) اللسان ٢/٦٤٥ (غرب).

(٤) الحيوان ٣/٤٢١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦، والمستقصى ١/٢١٠، والميداني ١/٤١٢.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٣٢.

(٨) ثمار القلوب ص ٥٣٣.

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ[1]

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الظَّبي[2]

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الغُرابِ[3]

أصْفَى مِنْ لُعابِ الجَرادِ[4]

مأخوذ من قول الأخطل [من الطويل]:

إذا ما نديمي عَلَّني ثُمَّ عَلَّني ثَلاثَ زجاجاتٍ لَهُنَّ هَديرُ
عُقارًا كَعَيْنِ الدِّيكِ صِرْفًا كَأنَّه لُعابُ جَرادٍ بالفلاةِ يَطِيرُ[5]

أصْفَى مِنْ لُعابِ الجُنْدُبِ[6]

الجندُب: ذَكر الجراد، وقيل شيء يشبه الجرادة. وانظر المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وتمثال الأمثال ١/١٩٦؛ وثمار القلوب ص ٤٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والحيوان ٢/٣١٥، ٣٤٩؛ وخزانة الأدب ٤/١٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٠، ٢٦٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٤؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٣٨٣، ٤١٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٩٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والحيوان ٢/١٤٩، ٣١٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٦٢. والدرّة الفاخرة ١/٢٥٠، ٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٣٨٣، ٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٣.

(٥) البيتان في الدرّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٣؛ والبيت الأوّل في ديوانه ص ٤٨٧، وبعده:
جَعَلْتُ أجُرُّ الذَّيلَ مِنّي كَأنَّني عَلَيكَ، أميرَ المؤمنينَ، أميرُ.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٧.

أَصْفَى مِنْ الماءِ[1]

أَصْفَى مِنْ ماءِ المفاصِلِ[2]

المفاصل: جمع مفصل، والمفصل: ما بين الجبلين، وماؤه أصفى ماء.

أَصْفَى مِنْ الودّ (مولّد)[3]

أَصْفَرُ مِنْ بُلْبُلٍ[4]

من الصَّفير.

أَصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ[5]

من الصَّفَر والصَّفارة بمعنى الخلوّ. وليلة الصَّدَر ليلة تنفر الناس من مِنًى، فلا يبقى بها أحد. وقيل: هي ليلة صدور الواردة عن الماء[6]. ويُقال: «أنْقَى مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ».

أَصْفَقُ مِنْ ظُفُرٍ[7]

من الصفاقة، وهو كثافة النَّسْج.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٦١، وجمهرة الأمثال ١/٥٨٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦، والمستقصى ١/٢١٠، والميداني ١/٤١٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، واللسان ٤/٤٦٤ (صفر)، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٦) عن المستقصى ١/٢٠٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩.

أصْفَقُ مِنْ وَجْهٍ[1]

من الصَّفاقة بمعنى الوقاحة.

الإصلاحُ أحَدُ الكاسِبِينَ (مولَّد)[2]

أصْلَبُ مِنَ الأَنْضُرِ[3]

جمع النَّضْر، وهو الذهب.

أصْلَبُ مِنَ الجَنْدَل[4]

هو الصَّخْر الضَّخم.

أصْلَبُ مِنَ الحَجَرِ[5]

أصْلَبُ مِنَ الحَديدِ[6]

أصْلَبُ مِنْ صَفاةٍ (مولَّد)[7]

هي الصخرة العريضة الملساء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٩.

(٢) الميداني ١/٤١٨.

(٣) الميداني ١/٤١٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والميداني ١/٤١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أصْلَبُ مِنَ عُودِ النَّبْعِ[1]

النَّبْع: شجر ينبت في قُلَّةِ الجبل تُتَّخذ منه القِسِيّ والسهام[2].

أصْلَبُ مِنَ الفِهْرِ (مولّد)[3]

هو حجر رقيق تُسحق به الأدوية.

أصْلَبُ مِنَ النُّضارِ[4]

هو الذهب.

أصْلَحَ غَيْثٌ ما أفْسَدَ البَرْدُ[5]

أي إذا أفسَدَ البرْدُ الكلأ، أصلحه المطر بإنباته من جديد.

يُضرب لِمَنْ أصلَحَ ما أفْسَدَه غيرُه.

أصْلَفُ مِنْ جَوْزَتَيْنِ (أو: جَوْزٍ) في غَرارَةٍ[6]

من الصَّلَف، وهو ادّعاء ما فوق الحدّ الذي عليه الإنسان. وقيل ذلك لأنَّ الجوزتين يُصَوِّتان باصطكاكهما، ولا معنى وراءهما.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٢) المعجم الوسيط (نبع).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٥٥؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٥٦٨؛ والميداني ١/٤١٦.

أَصْلَفُ مِنْ ثَلْجٍ في ماء[1]

من التصَلُّف وهو قِلَّة الخير. وذلك أنَّ الثلج إذا وقع في الماء، ذاب فلا يبقى منه شيء.

يُضرب لمن لا خير فيه. ويُقال: «أَصْلَفُ مِنْ ملح في ماء».

أَصْلَفُ مِنْ مِلْحٍ في ماء[2]

راجع المثل السابق.

أَصَمَّ اللهُ صَداه[3]

قال الزَّمخشريّ: يُضْرَب في الدعاء على الرجل بالصَّمَم، لأنَّ العرب تزعم أنَّ الصَّدَى في الهامة، والسَّمَع يكون في الدماغ[4]. وقال الميداني: يُقال في الدعاء على الإنسان بالموت، لأنَّ الصَّدَى الذي يُجيبُك بمثل صوتك من الجبال وغيرها، وإذا مات الرجل لم يسمع الصَّدى منه شيئًا فيُجيبه، فكأنَّه صَمَّ[5].

أَصَمُّ على جَمُوحٍ[6]

يُضَرب مثلًا للرجل الذي يُنادَى فلا يسمع. والجموح هو الرجل يركب هواه فلا يمكن ردّه[7].

---

(١) اللسان ٩/١٩٧ (صلف).

(٢) اللسان ٩/١٩٧ (صلف)؛ والميداني ١/٤١٦.

(٣) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ والمستقصى ١/٢١٢؛ والميداني ١/٤٠٤.

(٤) المستقصى ١/٢١٢.

(٥) الميداني ١/٤٠٤.

(٦) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).

(٧) القاموس المحيط (جمح).

أَصَمُّ عَمَّا ساءَهُ سَمِيعٌ[1]

أي: أصَمٌّ عن القبيح، سميعٌ لما يسرّه.

يُضرب للرجل يتغافل عمّا يكره. ومن أجمل ما قيل في هذا المعنى قول بشّار بن برد [من البسيط]:

قُلْ ما بَدا لَكَ مِنْ زُورٍ ومِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْني غَيْرُ صَمَّـاءِ[2]

أَصَمُّ مِنْ نَعامَةٍ[3]

أَصْمَى رَمِيَّتَهُ[4]

أصمى الرامي: أصاب في رميه.

يُضرب للرجل يقصد الأمر فيُصيب منه ما يريد.

اصْنَعِ (أو: اصْنَعوا) المَعْروفَ ولَوْ إلى كَلْبٍ[5]

أَصْنَعُ مِنْ تُنَوِّطٍ (أو: تَنَوُّطٍ)[6]

هو طائِر يُركّب عشّه تركيبًا بين عودَين من أعواد الشجرة، فينسجه

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٠؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٢) البيت له في ديوانه ١/١٢٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٠؛ وبلا نسبة في اللسان ١٢/٣٤٣ (صمم).

(٣) اللسان ١٢/٥٨٢ (نعم).

(٤) الميداني ١/٣٩٨.

(٥) تمثال الأمثال ١/٩٩؛ والحيوان ١/١٩٣، ٢٧١؛ والمستقصى ١/٢١٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٨٣؛ والحيوان ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٢، ٢٦٥؛ وزهر الأكم =

كقارورة الدهن، ضيّق الفم، واسع الداخل، فيودِعَه بيضه، فلا يوصل إليه حتى تدخل اليد فيه إلى المعصَم.

أَصْنَعُ مِنْ دَبْرٍ[١]

هي جماعة النَّحْل والزّنابير. والنحل ماهر في صنع العسل، وبناء بيوته، وتقسيم العمل بين أفراده.

أَصْنَعُ مِنْ دُودِ القَزِّ[٢]

أَصْنَعُ مِنْ سَرَفٍ (أو: سُرُفٍ، أو سُرْفَةٍ)[٣]

انظر: «أَغْزَلُ مِنْ سُرْفَةٍ».

أَصْنَعُ مِنْ نَحْلٍ (أو: مِنَ النَّحْلِ)[٤]

لنيقَتِها (مبالغتها في التجويد) في صُنع العسل.

= ٢٥٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ١٨٤/١، ٤١١.

(١) الحيوان ١٠/٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٦٣/١؛ وزهر الأكم ٢٥٥/٣؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ٤١٧/١.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٣٠، ٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ٤٣٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٧؛ والحيوان ٢٢٠/١، ١٤٧/٢، ٣٨٥/٦، ١٠/٧؛ والدرَّة الفاخرة ٢٦٤/١؛ وزهر الأكم ٢٥٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ١٥٠/٩ (سرف)؛ والمستقصى ٢١٣/١؛ والميداني ٤١١/١.

(٤) تمثال الأمثال ٢٠٠/١؛ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٦٥/١؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ٤١١/١.

اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[1]

طَبّ: حذق. حَبَّ: أحبَّ. أي اصنَعْهُ صنعةَ حاذقٍ لِمَنْ أحبَّه.

يُضرب لمن يُلتَمس منه الجودة والإتقان في العمل. ويُقال: «صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لمَنْ حَبَّ» بحذف «اصنعه»، و«اعْمَلْ في هٰذا عَمَلَ مَنْ طَبَّ لمَن حَبَّ».

اصْنَعُوا (أو: اصْنَع) المعْروفَ وَلَوْ إلى كَلْبٍ[2]

أَصُوصٌ علَيْها صُوصٌ[3]

الأصوص: الناقة الحائل السمينة. والصُّوص: اللَّئيم.

يُضرب في الشيء النفيس يملكه دنيء، أو للأصل الكريم يظهر منه فرع لئيم.

أصْوَلُ مِنْ جَمَلٍ[4]

من الصَّولة، وهي، هنا، بمعنى العضّ.

أَصْوَلُ مِنَ الخَمْرِ (مولَّد)[5]

من التصويل وهو التنقية مِمّا في الشّيء بالماء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٨؛ واللسان ١/٥٥٣ (طبب)؛ وفي الميداني ١/٣٩٧: «صَنْعَةَ مَنْ حَبَّ لمَنْ طَبَّ».

(٢) تمثال الأمثال ١/٩٩؛ والحيوان ١/١٩٣، ٢٧١؛ والمستقصى ١/٢١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/٢١٣؛ والميداني ١/٢٤. وفي اللسان: «ناقة أصُوص عليها صوص».

(٤) ثمار القلوب ص ٣٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢١٣؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَصْوَنُ مِنْ حَمامِ الحَرَمِ[1]

راجع: «آمَنُ مِنْ حَمامِ الحَرَمِ».

أَصِيدَ القُنْفُذُ أَمْ لُقَطَةٌ[2]

اللُّقَطة: ما التقطتَه فاحتَجْتَ إلى تعريفه.

يُضرب للأمر لا يُدرَى من أيِّ الصِّنْفَين.

أَصْيَدُ مِنَ الصَّقْرِ (مولَّد)[3]

أَصْيَدُ مِنْ ضَيْوَنٍ[4]

هو الهِرّ الذَّكر. وهو يصطاد الفئران ونحوها.

أَصْيَدُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّين[5]

ويُقال: «أشجعُ مِنْ ليْثِ عِفِرِّين». وعفِرِّين: اسم بلد[6].

أَضِىءْ لي أَقْدَحْ (أو: أَكْدَحْ) لَكَ[7]

أي كُنْ لي مُضيئًا أبصِرْ بك، فأتمكَّن من القَدْح لك، وقيل: معناه: بَيِّنْ

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٦، واللسان ٧/٣٩٤ (لقط)، والميداني ١/٤٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢١٣، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢١٣، والميداني ١/٤١٧.

(٦) معجم البلدان ٤/١٣٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦، والعقد الفريد ٣/١٠٠، وفصل المقال ص ٢٠٥، وكتاب الأمثال

لي حاجتَك حتى أسعى فيها.

يُضرَب مثلًا للتكافُؤ في الأفعال.

أَضْبَطُ مِنَ الأَعْمَى (أو: مِنْ أَعْمَى)[1]

أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ[2]

هي النملة، وهي تجرّ ما يفوق حجمها أضعافًا.

أَضْبَطُ مِنْ صَبِيٍّ[3]

هو حدّ السَّيف.

أَضْبَطُ مِنْ عائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ[4]

هو رجل من عَبْشَمْس بن سعد، ومن حديثه أنّه كان يسقي إبله يومًا، فأنزل أخاه في الرَّكِيَّة ليَميحَه[5]، فازدحمت الإبل، فهوَتْ بكرَةٌ[6] في البئر، فأخذ بذنبها، وصاح به أخوه: يا أخي الموت. قال: ذاك إلى ذَنَب البكرة، يريد أنّه إذا انقطع ذنبها وقعتْ، ثمّ اجتذبها فأخرجها، فضُرِب به المثل في قوّة الضَّبْط. ويُروى: «أضبَطُ من عابسةَ بن غنم».

ص ١٣٧ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠ ؛ والمستقصى ١/٢١٣ ؛ والميداني ١/٤٢١ .

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧ ؛ والمستقصى ١/٢١٤ ؛ والميداني ١/٤٢٧ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٣ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣ ؛ والمستقصى ١/٢١٤ ؛ والميداني ١/٤٢٧ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧ ؛ والمستقصى ١/٢١٤ ؛ والميداني ١/٤٢٧ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٢ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢ ؛ والمستقصى ١/٢١٤ ؛ والميداني ١/٤٢٤ .

(٥) الركيّة: البئر تُحفَر. والميح: أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قلّ ماؤها، فيملأ الدلو بيده.

(٦) البكرة: الفتيّة من الإبل بمنزلة الغلام من الناس.

أضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ[1]

أضْحَكُ مِنْ ضرطِهِ، ويَضْرطُ مِنْ ضَحِكي[2]

أصله أنَّ رجلًا كان في جماعة يتحدّثون، فضرط رجل منهم، فضحك رجل من القوم، فلمّا رآه الضارط يضحك، ضحك، ثمّ استغرق في الضحك، فجعل لا يملك استه ضَرطًا، فقال الضاحك: العجبُ! أضحَكُ منْ ضَرِطِهِ، ويَضرِط من ضَحِكي، فأرسلها مثلًا.

أضْحَوا نَعامًا[3]

يُقال للمنهزمين.

اضْرِبِ البريءَ حتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ (مولّد)[4]

راجع: «آخذُ البريء حتَّى يَقَعَ النَّطِفُ».

اضْرِبْ بهذا عُرْضَ الحائِطِ[5]

أي ناحية الحائط. والمعنى لا تهتمّ به.

اضْرِبْ عَلَيْهِ جرْوَتَكَ[6]

انظر: «ضَرَبَ عليهِ جرْوَتَهُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢؛ والحيوان ٤/١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) المستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٠.

(٣) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٦؛ والميداني ١/٤٢٨.

(٥) اللسان ٧/١٧٦، ١٧٧ (عرض).

(٦) العقد الفريد ٣/١١٤.

اضْرِبْ وَجْهَ الأَمْرِ وعَيْنَيه[1]

يُضرب في حُسْن التدبير.

اضْرِبْهُ ضَرْبَ غريبَةِ (أو: غَرائِبِ) الإبلِ[2]

أصله أنَّ رَبَّ الإبل إذا أوردها، زاد عنها الغرائب بضَرْب هذه الغرائب ضَرْبًا شديدًا. والمعنى: ادفَعْ هذا الأمر بأشدّ ما تقدر عليه.

أَضْرَطُ مِنْ عَنْزٍ[3]

أَضْرَطُ مِنْ عَيْرٍ[4]

أَضْرَطُ مِنْ غُولٍ[5]

أَضَرِطًا آخِرَ اليومِ، وقَدْ زالَ الظُّهْرُ؟![6]

وردت قصَّته في «إحْدَى حُظَيَّاتِ لُقمانَ».

يُضرب للرجل يختم أمره بِشَرّ عمله.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٧٠؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٦) أمثال العرب ص ١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/١٥٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والميداني ١/٣٦، ٤٢٣.

أضَرِطًا وأنْتَ الأعْلَى[1]

المثل لسُليك بن سُلَكَـة التميمـيّ، وذلـك أنّـه افتقـر مـرّةً فخـرج علـى رجليه رجاءَ أن يُصيبَ غِرَّةَ إنسان، فيذهبَ بماله، فبينا هو نائِم في ليلة مُقمِرَة، جثم عليه رجل، وقال له: استأسِرْ (أي: صِرْ أسيرًا)، فقال له سُليك: «اللّيلُ طويلٌ، وأنْتَ مُقْمِرٌ»، فذهبتْ مثلًا، ثم ضَمّه سُليك ضَمّة ضَرَط منها وهو فوقه، فقال سليك: «أضَرِطًا وأنْتَ الأعْلى» (أي: أتضرط ضَرطًا)، فذهبتْ مَثَلًا.

يُضرب للرجل تجتمع له أسبابُ الغلبة والقهر، وهو مغلوب مقهور، كذلك يُضرب لمن يَسْتكين وهو في موضع العِزّة والمنَعة.

أضْرَعُ مِنْ سِنَّوْرٍ[2]

من الضَّراعة وهي الذّلّ والخضوع.

أضْرَعُ مِنْ كَلْبٍ[3]

قال مخْلَد الموصِليّ[4] [من السريع]:

يَحـومُ لِلُّـؤْمِ علـى أكْلِـهِ   حَـوْمَ الحِـدا فـي مَنْحَـرِ الجُـزْرِ

---

(١) أمثال العرب ص ٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وفصل المقال ص ٣٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٠؛ ٢/١١.

(٢) العقد الفريد ٣/٧٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٠٣.

(٤) هو مَخْلَد بن بكار الموصليّ. كان معاصرًا لأبي تمّام. (راجع الأغاني ٨/٣٧٢ ـ ٣٧٣).

أَضْـرَعُ مِـنْ كَلْـبٍ لَـدَى فـاقَـةٍ وفي الغِنَـى أَغْـدَرُ مِـنْ صَقْـرِ[1]

أَضْرَعَت الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ[2]

انظر: «رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ».

أَضْرَعَتِ المَعزُ فَرَفِّقْ رَفِّقْ[3]

انظر: «رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ».

اضْطَرَبَ الحَبْلُ بَيْنَ القَوْم[4]

أي اختلفت كلمتُهم.

اضْطَرَّه السَّيْلُ إلى مَعْطَشَةٍ[5]

يُضْرَب للرّجل تضطرّه السَّعَةُ إلى الضّيق، ويؤدّي بهِ غِناه إلى فقر، والخيرُ الذي فيه إلى شرّ.

أَضْعَفُ مِنْ أُمّ حُبَيْنٍ[6]

هي دويّبة كالحِرْباء عظيمة البطن[7].

---

(١) البيتان له في تمثال الأمثال ٢٠٣/١؛ والحِدا مخفّف حِدأ جمع حدأة، وهي طائر من الجوارح. الجُزْر: جمع جَزُور، وهي كلّ ما يُنحر من الإبل. الفاقة: الفقر.

(٢) اللسان ١٢٦/١٠ (رمق).

(٣) اللسان ١٢٦/١٠ (رمق).

(٤) اللسان ٥٤٤/١ (ضرب).

(٥) جمهرة الأمثال ١٧٣/١؛ والمستقصى ٢١٥/١؛ والميداني ٤٢١/١.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧.

(٧) لسان العرب ١٠٦/١٣ (حبن).

أضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ[1]

هي شُجيرة ضعيفة لها ثمر أسود صِغار، إذا أصابها المطر الغزير هلكتْ، وإذا حميتْ عليها الشَّمْسُ ذَبَلَتْ[2]. ويقال: «أقْصَفُ منْ بَرْوَقَةٍ»، و«انْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَةِ»، و«هُوَ أشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ»، وذلك أنَّه يعيش بأدنى نَدًى يقع من السماء، وقيل: لأنه يخضرّ إذا رأى السَّحاب.

أضْعَفُ مِنْ بَعُوضَةٍ[3]

أضْعَفُ مِنْ بَقَّةٍ[4]

أضْعَفُ مِنْ بَيتِ العَنْكَبوتِ[5]

انظر: «أوهَنُ مِنْ بيتِ العنكَبُوتِ».

أضْعَفُ مِنَ الحامِلِ على الكَرّازِ[6]

الكرّاز: كَبْش الراعي الذي يحمل عليه خُرْجَه، ولا يحمل عليه إلّا أضعف الناس.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧، واللسان ١٠/١٨ (برق)؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) عن المستقصى ١/٢١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤-٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٣٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢١٥.

أضْعَفُ مِنَ الذَّرِّ (مولّد)[1]

هو النمل.

أضْعَفُ مِنْ فَراشَةٍ[2]

أضْعَفُ مِنْ قارورَةٍ[3]

أضْعَفُ مِنْ مَوَدَّةِ السُّوقَةِ[4]

أضْعَفُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[5]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أضَلُّ مِنْ حِمارِ أهْلِهِ[6]

أضَلُّ مِنْ حِمارِ أهْلِي[7]

أضَلُّ مِنَ الحَيَّةِ[8]

أضَلُّ مِنْ رِيحٍ[9]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٦٩٠.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٤.
(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.
(٧) الحيوان ١/٢٢١.
(٨) الحيوان ١/٢٢١، ٤/١٦٩.
(٩) المستقصى ١/٢١٧.

أضَلُّ مِنْ سِنان[1]

هو سنان بن أبي حارثة المُرّيّ، من غَطَفان، وأحد أجواد العرب وقضاتهم المحكّمين في الجاهليّة. عنّفه قومه على كثرة عطاياه، فركب ناقةً ولم يرجع، فسمّته العرب «ضالّة غطفان»[2].

أضَلُّ مِنْ ضَبٍّ[3]

لأنّه إذا فارق جُحْرَه لم يَهْتَدِ إليه. ويُقال: «أحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ».

أضَلُّ مِنْ قارِظِ عَنَزَة[4]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا».

أضَلُّ مِنْ مَوْؤُودَةٍ[5]

هي المولودة التي تُدفَنُ حَيَّةً، وقد عُرِف وأْدُ البنات عند بعض العرب في العصر الجاهليّ، وقد نهى الإسلام عنه.

---

(1) تمثال الأمثال ٢٠٣/١؛ وجمهرة الأمثال ١٣/٢؛ والدرّة الفاخرة ٢٧٩/١؛ والمستقصى ٢١٧/١؛ والميداني ٤٢٥/١.

(2) راجع الزركلي: الأعلام ١٤١/٣؛ والمصادر المُثبتة في الهامش السابق. ويُخطِئ الزمخشري إذ يجعل (٥٥/١) هرم بن سنان هو الذي عنّفه قومه على كثرة عطاياه فركب ناقةً ولم يرجع.

(3) جمهرة الأمثال ٤١٥/١، ١١/٢؛ والحيوان ٢٢١/١، ١٦٩/٤، ١٢٥/٦، ١٣٦؛ والدرّة الفاخرة ٢٨٢/١؛ وزهر الأكم ١٩٧/٢؛ وفصل المقال ص ١٦٣؛ والمستقصى ٢١٧/١؛ والميداني ٤٢٦/١.

(4) تمثال الأمثال ٢٠٣/١؛ وجمهرة الأمثال ٣/٢؛ والدرّة الفاخرة ٢٨٠/١؛ والمستقصى ٢١٧/١؛ والميداني ٤٢٦/١.

(5) تمثال الأمثال ٢٠٥/١؛ وجمهرة الأمثال ١٠/٢؛ والدرّة الفاخرة ٢٧٨/١؛ والمستقصى ٢١٧/١؛ والميداني ٤٢٤/١.

أضَلُّ مِنْ وَرَلٍ[1]

هو دابّةٌ على خِلْقَةِ الضَّبِّ إلّا أنّه أعْظَمُ منهُ، يكون في الرِّمال والصَّحارِي[2]. والوَرَل والضَّبّ وولد اليربوع إذا خَرجتْ مِنْ أجْحِرَتِها لم تَهتَدِ إلى الرجوع إليها. ويُقال: «أحْيَرُ مِنْ وَرَلٍ».

أضَلُّ مِنْ وَلَدِ اليَرْبُوعِ[3]

اليربوع حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصَّغير، وله ذَنَب طويل ينتهي بخصلةٍ منَ الشَّعر، وهو قصير اليدين طويل الرِّجْلَين[4]. وولد اليربوع إذا خرج من جُحْره لم يَهْتدِ إليه.

أضَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[5]

قيل: هي يَدُ الناتِج: وقيل: هي يد الجنين. وراجع: «أحْيَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أضْلَلْتَ مِنْ عَشْرٍ ثمانيا[6]

يُضرَب لمَن يُفسد معظم ما يليه من الأمور.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والحيوان ١/٢٢١، ٤/١٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ وفصل المقال ص ١٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٢) اللسان ١١/٧٢٤ (ورل).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٤) المعجم الوسيط (ربع).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٦) الميداني ١/٤٢١.

أَضْنَى مِنَ الجُهْد (مولَّد)[1]

أَضْنَى مِنْ ضِيقِ الخُطوبِ (مولَّد)[2]

أَضْوَأُ مِن ابْنِ ذُكاء[3]

ذُكاء: الشمس، وابنها الصُّبْح.

أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ[4]

أَضْوَأُ مِنَ الصُّبْحِ[5]

أَضْوَأُ مِنَ الفَجْرِ (مولَّد)[6]

أَضْوَأُ مِنْ نَهارٍ[7]

أَضْيَعُ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ (أو: بَيْضَةِ البَلَدِ)[7]

هي البَيْضَة التي تتركها النَّعامة في الفلاة فتضيع عنها لأنَّها سيِّئةُ الهداية. ويُشَبَّه بها الذَّليل المُسْتَضْعَف، فيُقال: «أذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٣، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٤، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٨) ثمار القلوب ص ٤٤٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

أَضْيَعُ مِنْ تُرابٍ في مَهَبِّ الرِّيحِ[1]

أَضْيَعُ مِنْ تَمْرٍ بِلادِ الطَّائِفِ[2]

أَضْيَعُ مِنْ حَقٍّ لا يُعْرَف (مولَّد)[3]

أَضْيَعُ مِنْ دَلْوٍ بلا وَذَمٍ[4]

الوَذَم والوَذَمة: السَّيْر بين آذان الدَّلو وعَراقيها تُشَدّ بها[5].

أَضْيَعُ مِنْ دَمِ سَلاغٍ (أو: سَلاعٍ)[6]

هو رجل من عبد القيس قُتِل، فتُرك دمُه وثأره، فضربت العرب به المثل. ويُقال: «دَمُ سَلاغٍ جُبار» والجُبار: الهَدَر، وهو ما لا قِصاص فيه ولا غُرْم.

أَضْيَعُ مِنْ سِراجٍ في شَمْسٍ[7]

أَضْيَعُ مِنْ ضَمانِ جائِرٍ (مولَّد)[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٧.

(٢) المستقصى ١/٢١٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٥) المعجم الوسيط (وذم).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٨، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٤.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٨) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أَضْيَعُ مِنْ طاوُسٍ في ناوُسٍ[1]

أَضْيَعُ مِنْ غِمْدٍ بغَيْرِ نَصْلٍ[2]

أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتاءِ[3]

لأنَّه لا يُجلس فيه.

أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ على وَضَمٍ[4]

الوَضَم: كلُّ شيءٍ يوضَع عليه اللحم من خَشب وغيره يُوقَى به من الأرض. ومن عادةِ العرب في باديتها إذا نُحِر بعير لجماعة الحيِّ يقتسِمونه أن يَقْلَعوا شجرًا كثيرًا، ويوضَمَ بعضُه فوق بعض، ويوضَع عليه اللَّحم، ولا يُمنع أحد منه، فإذا وقعت فيه المقاسم، وحاز كلُّ شريك في الجَزُور مَقْسِمَه، حوَّلَه من الوَضَم إلى بيته، ولم يَعْرِضْ له أحد[5].

أَضْيَعُ مِنْ مَوْؤُودَةٍ[6]

راجع: «أَضَلُّ مِنْ موؤُودَةٍ».

أَضْيَعُ مِنْ وَصِيَّةٍ[7]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٨، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٧، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) عن اللسان ١٢/٦٤٠ (وضم).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩؛ والميداني ١/٤٢٧.

أَضْيَقُ مِنْ تِسْعِينَ[1]

أي مِنْ عَقْد تِسْعين، لأنّه أضيق العقود.

أَضْيَقُ مِنْ حَلْقَةِ الخاتَم [2]

قال الشاعر [من الطويل]:

كَأَنَّ فجاجَ الأَرْضِ حَلْقَةُ خـاتَـمٍ عَلَيَّ فما تَزْدادُ طُولًا ولا عَرْضـا[3]

أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الإبْرَةِ[4]

الخَرْت: الثَّقْب.

أَضْيَقُ مِنْ زُجٍّ[5]

يعنون زُجَّ الرُّمْح، وهو الحديدة في أسفله.

أَضْيَقُ مِنْ سَمِّ الخِياطِ[6]

السَّمّ، بفتح السين وضمِّها وكسرها: الثَّقْب. قال تعالى: ﴿ولا يدخلونَ الجنَّةَ حتى يلجَ الجملُ في سَمِّ الخِياط﴾[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧. وفي الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧: «أضيق من سَمّ المخِيَط»، وفي بعض النسخ: «أضيق من سَمّ الخياط».

(٧) سورة الأعراف: ٤٠.

فانتَفَى دخولهم لاستحالة دخول الجمل في السَّمِّ لعِظم الجمل وضيق السَّمّ. قال بعضُهم [من الطويل]:

ولَوْ أنَّ ما بي مِنْ جَوًى وصَبابَـةٍ	على جَمَلٍ لمْ يَدْخُلِ النارَ كافِرُ[١]

أي لهزل الجمل هُزالًا شديدًا، وأصبح بمقدوره دخول سَمّ الإبرة.
ويُقال: «أضْيَقُ منْ سَمِّ المِخْيَط».

أضْيَقُ مِنْ سَمِّ المِخْيَطِ[٢]

المِخْيَط: الإبرة. وراجع المثل السابق.

أضْيَقُ مِنَ الصَّدْرِ (مولّد)[٣]

أضْيَقُ مِنْ ظِلِّ الرُّمْحِ[٤]

أضْيَقُ مِنْ قَرارِ حافِرٍ[٥]

القَرار: المكان المنخفض يجتمع فيه الماء[٦]

أضْيَقُ مِنْ مَبْعَجِ الضَّبِّ[٧]

هو مستَقَرّ الضَّبّ في جُحْره حيث يبْعَجُه، أي يشقُّه ويُوسِّعه.

---

(١) البيت بلا نسبة في تمثال الأمثال ١/٢١١.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٥) العقد الفريد ٣/٧٤.
(٦) المعجم الوسيط (قرر).
(٧) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

أَضْيَقُ مِنَ النُّخْرُوبِ[1]

النُّخروب واحد النَّخاريب وهي الثُّقوُب التي فيها الزَّنابير، وقيل: هي الثُّقوب المُهَيَّأة من الشَّمَع وفيها تمجُّ النحلُ العَسَلَ[2]. ويُقال: «إنَّهُ لَأَضْيَقُ مِنَ النُّخْرُوبِ».

أطاعَ يَدًا بالقَوْدِ فَهو ذَلولٌ[3]

القَوْد: مصدر قاد، وقاد الدابَّة ونحوها: مَشى أمامها آخذًا بقيادها. و«يدًا» في هذا المثل منصوبة على التمييز.

يُضْرَب للصعب يذلّ.

أطالَ الغَيْبَةَ، وجاءَ بالخَيْبَةِ[4]

يُضرب لمن يطول غيابه دون أن يوفَّق في مسعاه.

أطَبُّ مِن ابْنِ حِذْيَمٍ (أو: أطَبُّ بالكَيِّ من ابنِ حِذْيَم)[5]

من الطِّبّ. وابن حِذْيَمَ رجل من تَيْم الرَّباب كان أطبّ العرب. قال أوس بن حُجْر [من الطويل]:

فَهَلْ لَكُمْ فِيها إلَيَّ فَإنَّني ... بَصيرٌ بِما أعْيا النِّطاسِيَّ حِذْيَما[6]

---

(1) اللسان ١/٧٥٣ (نخرب)؛ والميداني ١/٤٢٧.

(2) عن اللسان ١/٧٥٣ (نخرب).

(3) اللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والميداني ١/٤٣٣.

(4) العقد الفريد ٣/١٢٥.

(5) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ وخزانة الأدب ٤/٣٧٠، ٣٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والمرصّع ص ١١٩؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٤١.

(6) البيت له في ديوانه ص ١١١؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٤١.

أَطْبَعُ مِنَ البحتريّ[1]

قيل: هو أطبع المولّدين والمحدثين، وإنّ كلامه يجمع الجزالة، والحلاوة والفصاحة والسلاسة.

أَطْرَبُ مِنَ الزُنْج (مولَّد)[2]

اطْرَحْ نَهْدَكَ، وكُلْ جَهْدَكَ (مولّد)[3]

طرح نَهْدَه مع القوم: أعانهم.

يُضرب في ضرورة العمل والتعاون.

اطْرَحْ وَآفْرَحْ (مولّد)[4]

أي خَلِّ عنك الهموم، وأَقْبِل على أفراح الدنيا.

أَطْرَقَ إطْراقَ الشُّجاعِ[5]

أطرق: سكَت. الشُّجاع: الحيّة.

يُضرَب للمغتاظ الغضبان، وقيل للمفكّر الداهي في الأمور.

أَطْرِقْ كَرا[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٤٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٧؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣١.

(٦) جمهرة اللغة ص ١٧٥٧؛ وزهر الأكم ٢/٣٨؛ واللسان ١٠/٤٧ (حزق)، ١٠/٢١٩ (طرق)، ١١/٣١٤ (زول).

أطْرِقْ كَرا إنّ النَّعامَةَ (أو: النَّعامَ) في القُرى[1]

الإطراق أنْ يُطأطِئَ عنقه ويُسجد بصره إلى الأرض. كرا: مرخّم الكَرَوان، وهو ذَكَر الحُبارَى. وقيل: هو طائر شبيه البطّة لا ينام باللّيل، فسُمّي بضدّه من الكرى. يُقال له ذلك إذا أُريد اصطياده، والمعنى اخفضْ عنقَك للصَّيد، فإنّ أكبر منك وأطول أعناقًا، وهي النعام، قد اصطيدَت، وحُمِلَتْ من الصّحراء إلى القرى.

يُضرَب لمن يتكبَّر، وقد تواضَع من هو أشرف منه، أو يُضرب للرجل يَتَكَلَّم عنده فيظنُّ أنّه المراد بالكلام، فيقول المتكلِّم ذلك، أي اسكتْ فإنّي أُريد من هو أنبل منك. وقيل: يُضرَب مثلًا للرَّجل الحقير إذا تكلّم في الموضع الجليل لا يتكلّم فيه أمثاله.

أطْرِقْ كَرا يُحْلَبْ لكَ[2]

يُضرب للأحمق تُمنّيه الباطل فيُصدّق. وانظر المثل السابق.

أطْرِقي أُمّ طِرّيقٍ[3]

انظرْ: «خامِري أُمَّ عامِرٍ».

---

(1) جمهرة الأمثال ١/١٩٤، ٣٩٥؛ وخزانة الأدب ٢/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ واللسان ١٠/٢١٩ (طرق)، و١٥/٢٢٠ (كرا)، والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣١. وفي الدرّة الفاخرة ١/١٥٥: «أطْرِقْ كَرا، إنّ النعام في القُرى وأنتَ لنْ تُرى».

(2) خزانة الأدب ٢/٣٧٧؛ والميداني ١/٤٣٢.

(3) جمهرة الأمثال ١/٤١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠؛ واللسان ١٠/٢٢٠ (طرق)؛ والمرصّع ص ٢٠١.

أطْرقي أمَّ عامِرٍ[1]

انظرْ: « خامِري أمَّ عامِرٍ ».

اطْرُقِي وَمِيشِي[2]

اطْرُقي: اضْربي بالمِطْرقة. ومِشْتُ الوبرَ بالصُّوف إذا خلطتهما. والمعنى: أصْلحِي وأفْسِدِي. وأصله خَلْطُ الشَّعْر بالصُّوف. يُضرب مثلًا للرجل يخلِط الإصابةَ بالخطأ.

أطِرِّي فإنَّكِ ناعِلَةٌ[3]

الإطرار: ركوب طُرَر الطريق وهي نواحيه. ناعِلَة: ذات نَعْلَين. أصله أنَّ رجلًا كانت له أَمَتان راعيتان، إحداهما ناعِلة، والأخرى حافية، فقال للناعِلَة: أطِرِّي، فإنَّكِ ناعِلَة، ودَعي سرارَته (وسطه) لصاحبتكِ، فإنَّها حافية. وقيل: لم يكنْ هناك نَعْل، وإنَّما أراد بالنَّعْلَين غِلَظ جلد قَدميها. ومن هذا الكلام أخذ المتنبِّي قوله في كافور [من الطويل]:

ويُعْجِبني رِجْلاكَ في النَّعْلِ إنَّني ... رَأيْتُكَ ذا نَعْلٍ إذا كُنْتَ حافِيا[4]

يُضرَب للقويّ على الأمر. وقيل: أصله أنَّ أمَتَين كانتا ترعيان إبلًا،

(١) جمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ والمستقصى ١/٢٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ وفصل المقال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ واللسان ١٠/٢١٦ (طرق)؛ والمستقصى ١/٢٢٢؛ والميداني ١/٤٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢، ١٣٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١١/٣١٤ (زول)، ٤/٥٠٠ (طرر)، ١١/٦٦٨ (نعل)؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣٠.

(٤) البيت له في ديوانه ٢/٤٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠.

فقالت إحداهما للأخرى: أَطِرِّي الإبلَ، أي اجمعيها من نواحيها، ولم تكن بها إلى ذلك حاجة، فقالت الأخرى: «أطِرِّي فَإنَّك ناعِلة»، أي افْعَلي ذلك، فأنْتِ أقدر عليه. يُضرَب للرجل يكون له فضلُ قوَّةٍ في نفسه وسلاحه، فيَتَكَلَّف ما لو تركه لم يضرّه. ويُقال: «أظِرِّي فإنَّكِ ناعِلة» أي اركبي الظِّرَر، وهو الحجر الأسود.

أطَعْتَ اليَمِينَ عِنادَ الشِّمال [1]

أي فعلت فعلًا أمْكَنْتَ بِهِ أعداءَنا مِنّا، والعربُ تأتي أعداءَها من مَيامِنِهم.

أطْعِمْ (أو: أعْطِ) أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ [2]

العَقَنْقَل: مصارين الضبّ، وقيل: قانِصته، وقيل: حشوة بطنه وما تحوي من أقصابه.

يُضرب عند حثّك الرجل على المواساة، وقيل: إنَّ هذا موضوع على الهُزء. قال الرّاجز:

أطِعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبّْ ... إنَّكَ إنْ لَمْ تطعَمَنَّهُ يَغْضَبْ [3]

ويُقال: «أطْعِمْ أخاكَ منْ كُشْيَةِ الضَّبِّ». وكُشْيَة الضبّ: أصل ذنبه، وقيل: هي شحمة صفراء من أصل ذنبه حتى أصل حلقه، وقيل: هي شحمة

---

(١) اللسان ١٠/٨١ (خفق).

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٢؛ واللسان ١١/٤٦٤ (عقل)؛ والمستقصى ١/٢٢٣؛ والميداني ١/٤٣١، ٤٣٢.

(٣) الرّجز في المستقصى ١/٢٢٣ بلا نسبة، وكذلك في الميداني ١/٤٣١، وروايته فيه:
أطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبّْ ... إنَّكَ إنْ تَمْنَعْ أخاكَ يَغْضَبْ

من العُنُق إلى أصل الفَخِذ[1]. كذلك يُقال: «أعْطِ أخاكَ من عَقَنْقَلِ الضبِّ»، و«أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُلْيَةِ الأَرْنَبِ».

أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُشْيَةِ الضَّبِّ[2]

راجع المثل السابق.

أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُلْيَةِ الأَرْنَب[3]

راجع: «أطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ».

أطْعِمِ العَبْدَ الكُراعَ، فيَطْمَعَ في الذِّراعِ[4]

انظرْ: «أُعْطِيَ العبدُ كُراعًا، فطَلَبَ ذِراعًا».

أطْعَمَتْكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جاعَتْ، ولا أطْعَمَتْكَ يَدٌ جاعَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ[5]

أوَّل مَنْ قاله امرأة قال لها ابنها: إنّي أخرج، فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.

أطْعَنُ مِنْ أُنَيْفٍ (مولَّد)[6]

هو رجل اشتهر بالطعن.

---

(١) اللسان ١٥/٢٢٥ (كشى).

(٢) اللسان ١٥/٢٢٥ (كشى).

(٣) الميداني ١/٤٣٣.

(٤) زهر الأكم ٢/١٧١.

(٥) المستقصى ١/٢٢٣، والميداني ١/٤٣١.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أطْغَى مِنَ السَّيْلِ [1]

من الطُّغيان، وهو مجاوزة الحدّ المقبول.

أطْغَى مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ [2]

أطْغَى مِنَ اللَّيْلِ [3]

أطْفَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ[4]

من الطَّفْر أو الطُّفور وهو القَفْز.

أطْفَسُ مِنْ عِفْرٍ (أو: مِنَ العِفْرِ)[5]

من الطَّفَس والطَّفاسة وهما القذارة والاتِّساخ. والعِفْر: ذكر الخنازير.

أطْفَلُ مِنْ ذُبابٍ[6]

من «طُفيل» وهو رجل كوفيّ كان يأتي الولائم ونحوها من دون أن يُدعى إليها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣، والميداني ١/٤٤١، وفي المستقصى ١/٢٢٣: «أطغى من السَّيلِ تحتَ اللَّيْل».

(٢) المستقصى ١/٢٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٣، والميداني ١/٤٤١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٣. وفي الميداني: «أطْمَر من بُرغوث»، ولعلّه تحريف.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩، والمستقصى ١/٢٢٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٤١.

أطْفَلُ مِنْ شَيْبٍ على شَبابٍ[1]

أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ[2]

هو رأس الطفيليّين وإليه نسبتهم. كان من أهل الكوفة، وكان يأتي الولائم من غير أن يُدعى إليها. ويُقال له «طُفيل الأعراس»، و«طُفيل العرائس». وقال بعضهم: إنَّه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفّان. فإن صحّ هذا، يكون من أبناء النصف الأوّل من القرن الأوّل الهجري. ومنهم من ينسبه، فيقول هو طفيل بن زلّال من بني هلال بن عامر. ومن الأمثال: «طفيليّ مُقْتَرِح»، و«أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ»، و«أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ»[3] (وَغَل على القوم: دخل عليهم فشرب معهم من غير أن يُدعى).

أطْفَلُ مِنْ لَيْلٍ على نَهارٍ[4]

اطْلُبْ تَظْفَرْ[5]

يُضرب في التصميم على طلب الشّيء، وأنَّ الحصول عليه يتبعه لا محالة. وانظر المثل التالي.

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤.

(٣) عن الزركلي: الأعلام ٣/٢٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/١٥٧، ٤٤١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٧٣، والعقد الفريد ٣/١٠٨، وكتاب الأمثال ص ١٩٩، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٣٦.

اطْلُبْ ذاكَ (أو: الأَمْرَ) وَخَلاَكَ ذَمٌّ[1]

أي اطلب الحاجةَ باذلًا جهدك في طلبها، ولا عليكَ، إذا لم تصلْ إلى غايتك.

يُضرب في نفي الذمّ عمَّن جهد في طلبه، لكنَّه أخفق في الوصول إليه.

اطْلُبْهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ[2]

أي اطلبِ هذا الأمر من حيث يوجد ولا يوجد.

يُضرب في المبالغة بطلب أمورنا.

اطَّلَعَ عَلَيْهِ (أو: عَلَيهِمْ) ذو عَيْنَينِ[3]

أي اطَّلَع عليه (أو: عليهم) إنسان.

يُضرب في التحذير.

اطَّلَعَ القِرْدُ في الكَنِيفِ، فقال: هذهِ المرْآةُ لهذا الوُجَيْهِ (مولّد)[4]

الكنيف: بيت المرْحاض.

يُضرب في شيئين سيِّئين يُلائم واحدهما الآخر.

أَطْلَعْتُهُ على عُجَرِي وَبُجَرِي[5]

راجع: «أَخْبَرْتُهُ بِعُجَرِي وبُجَرِي».

---

(١) خزانة الأدب ٢٧٥/٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ٢٢٤/١.

(٢) الميداني ٤٣٦/١.

(٣) جمهرة الأمثال ١٧٢/١، والميداني ٤٣٣/١.

(٤) الميداني ٤٤٢/١.

(٥) جمهرة اللغة ص ٤٦١.

اطْلِقْ (أو : أطْلِقْ) يَدَيْكَ تَنْفَعاكَ يا رَجُلُ[1]

يُضرَب في الحثّ على بَذْل الماء لاكتساب الثناء ومحبَّة الناس واحترامهم.

اطْمَئِنَّ على قَدْرِ أرْضِكَ[2]

أي تصرَّفْ في أمورك على قَدْر طاقاتِك وإمْكاناتك. والمثل قريب من قول العامّة : « مُدَّ رِجْلَكَ على قدرِ الكِساء ».

يُضرب في الحثّ على الاقتصاد.

أطْمَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ[3]

من الطَّمْر أو الطُّمور بمعنى القفْز، أو الاستخفاء. وراجع : « أطْفَرُ مِنْ بُرْغوث ». ولعلّ « أطمر » تحريف لـ « أطْفَر ».

أطْمَعُ مِنْ أشْعَبَ[4]

هو أشعب بن جبير (٠٠٠ - ١٥٤ هـ / ٧٧١ م) المعروف بالطامع، ويُقال له ابن أمّ حُميدة، ويُكنَّى أبا العلاء وأبا القاسم: ظريف من أهل المدينة كان مولى لعبد الله بن الزّبير. تأدَّبَ وروى الحديث، وكان يجيد الغناء. قيل: أدرك زمن عثمان، وسكن المدينة في أيامه، وتوفّي فيها[5].

---

(١) الميداني ١/٤٣٤.

(٢) الميداني ١/٤٣٥.

(٣) الميداني ١/٤٤١.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢١٢؛ وثمار القلوب ص ١٥٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٠؛ والعقد الفريد ٦/٢٠٥؛ والفاخر ص ١٠٤؛ واللسان ١/٥٠٣ (شعب)؛ والمستقصى ١/٢٢٤؛ والميداني ١/٤٣٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ١/٣٣١ - ٣٣٢.

ومن أخبار طمعه أنّه اجتمع عليه يومًا غِلْمان المدينة يُعاتبونه، فآذوه، فقال لهم: إنّ في دار بني فلان عُرسًا، فانْطلقوا إلى هناك، فهو أنفع لكم، فانطلقوا وتركوه، فلمّا مضَوا قال: لعلّ الذي قلت من ذلك حقّ، فمضَى في أثرهم نحو الموضع، فلم يجد شيئًا.

وقيل له: ما بلغَكَ من طمعك؟ قال: ما نظرتُ قطّ إلى اثنين في جنازة يتسارّان إلّا قدَّرتُ أنَّ الميت قد أوصى لي بشيء من ماله، وما يُدخل أحدٌ يدَه في كمّه إلّا أظنّه يعطيني شيئًا، وما زُفَّتْ بالمدينةِ امرأةٌ إلّا كَسَحْتُ (كَنَسْتُ) بيتي رجاءَ أنْ يُغْلَطَ بها إليّ. وبلغ من طمعه أنّه مرّ برجل يمضُغ علكًا، فتبعه أكثر من ميل، حتّى علم أنّه يعلك.

وسُئِل: هل رأيتَ أطمعَ منك؟ قال: امرأتي، فإنَّها قالت لي: ما يخطُرُ على قلبك الطمع في شيء تكون فيه بين الشّكّ واليقين، إلّا وأنا أتيقَّنه[1]

أطْمَعُ مِنْ شاةِ أشْعَبَ[2]

قيل لأشعب: هل رأيتَ أطمع منك؟ قال: نعم، شاةٌ لي صعدت في السطح، فنظرت إلى قوس قُزح، فظنّته حبل قتّ، فسقطت، فاندقّت عنقها[3].

أطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ[4]

راجع: «أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

---

(١) وراجع غير ذلك من أخباره في مصادر المثل السابقة.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩١، والمستقصى ١/٢٢٥، والميداني ١/٤٤١.

أطْمَعُ مِنْ فَلْحَسٍ [1]

راجع: « أسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ ».

أطْمَعُ مِنْ قالِبِ الصَّخْرَةِ [2]

هو رجل معدّيّ رأى حجرًا مكتوبًا عليه: « اقْلِبْني أنْفَعْكَ »، فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد، فوجد على جانبه الآخر: « رُبَّ طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ »، فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات. ويُقال: « ألْهَفُ مِنْ قالِبِ الصَّخْرَةِ (أو: الصَّخْرِ) ».

أطْمَعُ مِنْ قِرِلَّى [3]

راجع: « أخْطَفُ مِنْ قِرِلَّى ».

أطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ [4]

لأنّه يطمع أن يعود إليه ما قُمِر.

أطْوَعُ مِنْ أهْلِ الشّامِ [5]

راجع: « أتْبَعُ مِنْ أهْلِ الشّامِ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٤١.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٩؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٣٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٦، ٢٩٢؛ وزهر الأكم ٢/١١٨؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٤١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢؛ واللسان ٩/٢٥٢ (عطف)؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ١/٤٤١.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٤٦.

أطْوَعُ مِنْ ثَوابٍ[1]

هو رجل كان مِطواعًا، وقيل: هو اسم كلب. والمثل من قول الأخنس بن شهاب[2] [من الوافر]:

وكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيعُ أُنْثَى   فَصِرْتُ اليومَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوابِ[3]

أطْوَعُ مِنْ خاتَمٍ (مولَّد)[4]

أطْوَعُ مِنْ ديكِ أُمِّ عقبةَ[5]

هي امرأة كان لها ديك، فأدّبته حتّى صار يطيعها.

أطْوَعُ مِنَ الرِّجْل (مولَّد)[6]

أطْوَعُ مِنَ الرِّداء (مولَّد)[7]

أطْوَعُ مِنْ فَرَسٍ[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣، واللسان ١/٢٤٧ (ثوب)، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٤١.

(٢) هو الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبيّ (٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ/نحو ٥٥٥م) شاعر جاهليّ من أشراف تغلب وشجعانها. حضر وقائع حرب البسوس، وله فيها شعر. (الزركلي: الأعلام ١/٢٧٧).

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة، وقد نسبه اللسان ١/٢٤٧ (ثوب) إلى الأخفش بن شهاب، وهذا تحريف. والبيت أيضًا في تاج العروس (ثوب).

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) المرصّع ص ٢١٦.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٨) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٤١.

أطْوَعُ مِنْ كَلْبٍ(١)

أطْوَلُ ذَماءً مِنَ الأَفْعَى (أو : منَ الحيَّةِ)(٢)

الذَّماء: ما بيْنَ الذَّبْحِ إلى خُروج النَفْس. والأفْعَى تُذبَح فتبقى أيامًا تتحرَّك، ولأنَّه ربَّما قُطِع منها الثلث من قِبَل ذَنَبها، فتعيش إن سلمتْ من الذَرّ (النمل).

أطْوَلُ ذماءً مِنَ الخُنْفُساءِ(٣)

أطْوَلُ ذَماءً مِنَ الضَّبِّ(٤)

قيل: إنَّ الضَّبَّ يبلغ من قوّة نَفَسِه أنَّه يُذبَح فيبقى ليلته مذبوحًا مَفْرِيَّ الأوداج (العروق التي تُحيط بالعنق ويقطعها الذابح) ساكن الحركة، ثمَّ يُطرح من الغد في النار، فإذا قَدَّروا أنَّه قد نَضَجَ تحرَّك حتَّى يتوهَّموا أنَّه قد كان حيًّا، وإن كان في العَيْنِ ميتًا. ويُقال: « الضَّبُّ أطْوَلُ شيءٍ ذَماءً ».

أطْوَلُ رَقْدَةً مِنْ عَيْنٍ (مولَّد)(٥)

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ١/٤٤١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٦؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٦؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠؛ والحيوان ١/٢٢١، ٦/١٣٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٦، ٢/٤٣٨؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أطْوَلُ صُحْبَةً مِن ٱبْنَي شَمامٍ[1]

شمام جبل لباهلة له رأسان يسمَّيان ابني شَمامٍ[2]. قال الشاعر [من الوافر]:

وكُــلُّ أخٍ مُفــارِقُـــهُ أخـــوه لعَمْرو أبيــكَ إلّا ابْنَــي شَمــامٍ[3]

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنَ الفَرْقَدَيْنِ[4]

الفَرْقَدان: نجمان في السماء لا يغيبان. والمثل من قول عمرو بن معديكرب [من الوافر]:

وَكُــلُّ أخٍ مُفــارِقُـــه أخُـــوهُ لَعَمْـرُ أبيـكَ إلّا الفَــرْقَــدانِ[5]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٨٢، ٢٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ وفصل المقال ص ٢٥٩. والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨. وفي العقد الفريد ٣/١٠٧: «هما أطول صحبةً من ابني شمام».

(٢) معجم البلدان ٣/٣٦١.

(٣) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، وهو في اللسان ١٢/٣٢٧ (شمم) بنسبته الى لبيد بن ربيعة، وهو في ديوانه ص ٢٠٨ برواية:

فَهَـلْ نُبِّئْـتَ عَـنْ أخَـوَيْـنِ داما علـى الأيّـام إلّا ابْنَـي شَمـامِ؟

(٤) ثمار القلوب ص ١٨٢، ٦٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨. وفي العقد الفريد ٣/١٠٣: «هما أطول صحبةً من الفرقدين».

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨.

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنْ نَخْلَتَي حُلْوانَ[1]

حُلوان: مدينة كانت في العراق[2]. والمثل من قول مطيع بن إياس[3] [من الخفيف]:

أَسْعِدانـي يـا نَخْلَتَـي حُلْـوانِ   وَٱرْثِيا لي مِنْ رَيْبِ هـذا الزَّمـانِ
وَٱعْلَمـا إنْ بَقِيْتُمـا أَنَّ نَحْسًـا   سَوْفَ يَلْقـاكُمـا فَتَفْتَـرِقـانِ[4]

ويُروَى أنَّ المهدِيّ خرج متَصيِّدًا إلى حُلْوان، فانتَهى إلى نخلتين، فنزل تحتهما، وقعد للشَّراب، فغَنّاه المغنّي (أو: غنَّته المغنّية) [من الطويل]:

أيا نَخلَتَي حُلْوانَ بـالشِّعْـبِ إنَّمـا   أشَذَّكُما عَنْ نَخْلٍ جَوْخَى شَقاكُما
إذا نَحْنُ جاوَزْنا الثَّنِيَّـةَ لَـمْ نَـزَلْ   على وَجَلٍ مِنْ سَيْرِنا أو نَـراكُمـا

فَهَمَّ بقطعهما، فقالت له المغنِّية (أو: كتب إليه أبوه): أُعيذُكَ باللهِ أن تكون على النَّحْسِ الذي ذكره الشاعر، وأنْشَدته: [من الخفيف]:

أَسْعِـدانـي وَأَيْقِنـا أَنَّ نَحْسًـا   سَوْفَ يَلْقـاكُمـا فَتَفْتَـرِقـانِ

فكفَّ عنهما، ووكَّل بهما من يحفظهما[5].

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢١٥؛ وثمار القلوب ص ١٨٢، ٥٨٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨.

(٢) راجع معجم البلدان ٢/٢٩٠ - ٢٩٤.

(٣) هو مطيع بن إياس الكناني (٠٠٠ - ٦٦ هـ/ ٧٨٣ م) شاعر من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعباسيّة. كان ظريفًا مليح النادرة ماجنًا متهمًا بالزندقة. مولده ومنشأه بالكوفة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٥).

(٤) البيتان دون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨؛ ومع نسبتهما وضمن مجموعة أبيات في تمثال الأمثال ١/٢١٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢، والأغاني ١٣/ ٣٣٠ - ٣٣١؛ ومعجم البلدان ٢/٩٢.

(٥) هذه القصّة مُثبتة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي الأغاني ١٣/ ٣٥٩ - ٣٦٠؛ ومعجم البلدان ٢/٢٩٢ - ٢٩٣، مع بعض الاختلاف في الرواية فيما بينها.

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنْ نَديمي جَذِيمَةَ[1]

« كان جذيمة الوضّاح الملك لا ينادم أحدًا ذهابًا بنفسه، وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلّا الفرقدين، وكان يشرب كأسًا، ويصبّ لكلٍّ منهما كأسًا، فلمّا أتاه مالك وعقيل بابن أخته عمرو صاحب الطوق الذي استهوته الجنّ، قال لهما: ما حاجتكما؟ قالا: منادمتك، فنادمهما أربعين سنة، كانا يحادثانه، وما أعادا عليه حديثًا قطّ حتّى فرّق بينهما الدّهر، وفيهما يقول الشاعر [من الطويل]:

أَلَـمْ تَعْلَمـا أنْ قَـدْ تَفَـرَّقَ قَبْلَنـا   نَـديمـا صَفـاءٍ: مـالِـكٌ وعقيـلُ

ويقول متمّم بن نويرة[2] في أخيه مالك[3]، وهو من الأمثال السائرة [من الطويل]:

وكُنّا كَنَدْمـانَـيْ جَـذِيمـةَ حِقْبَـةً   مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قيل: لَنْ يَتَصَدَّعـا
فلمّـا تَفَـرَّقْنـا كـأنّـي ومـالكًـا   لِطولِ اجتماعٍ لمْ نَبِتْ ليلَةً مَعا »[4]

أطْوَلُ مِنَ حَبْلِ الخَرْقاءِ[5]

الخَرْقاء: المرأة غير الصَّناع، أي غير الماهرة في الصِّناعة. وقيل ذلك

---

(١) ثمار القلوب ص ١٨٢.

(٢) هو متمّم بن نويرة بن جمرة اليربوعيّ التميميّ (... ـ نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م) شاعر فحل وصحابيّ من أشراف قومه. اشتهر في الجاهليّة والإسلام. وكان قصيرًا أعور. أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٧٤).

(٣) هو مالك بن نويرة بن جمرة اليربوعيّ التميميّ (... ـ ١٢ هـ/ ٦٣٤ م) فارس شاعر من أرداف الملوك في الجاهليّة. ولّاه الرسول (ﷺ) صدقات قومه. ارتدّ في عهد أبي بكر الصدّيق، فقبض عليه خالد بن الوليد، وأمر ضرار بن الأزور، فقتله. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٧).

(٤) ثمار القلوب ص ١٨٢ ـ ١٨٣. والبيتان في ديوانه ص ١١١ ـ ١١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥.

لأنّ الخرقاء لا تعرف المقدار فتُطيله. ويُقال: «أطْوَلُ من طُنُبِ الخَرْقاء».

أطْوَلُ مِنَ الدَّهْرِ[1]

أطْوَلُ مِنَ السُّكاكِ (أو: السُّكاكة)[2]

السُّكاك أو السُّكاكَة هما الهواء الذي يُلاقي عَنان السماء ويُقال له «اللُّوح» أيضًا.

أطْوَلُ مِنَ السَّنَةِ الجَدْبَةِ (أو: المُجدِبَة)[3]

أطْوَلُ مِنَ شَهْرِ الصَّوْمِ[4]

أطْوَلُ مِنَ الصُّبْحِ[5]

الصبح يعرض ويطول عند انتشاره، لكنّهم اكتفوا بذكر الطول عن ذكر العَرْض للعلم بوجوده.

أطْوَلُ مِنَ طُنُبِ الخَرْقاءِ[6]

راجع: «أطوَلُ مِنْ حَبْلِ الخَرْقاء».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والمستقصى ١/٢٢٨؛ والميداني ١/٤٤١.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٨، والميداني ١/٤٣٧.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٨؛ والميداني ١/٤٤١.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، ٢/٤٤٥، والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٤١.
(٥) الميداني ١/٤٣٧.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٩، والميداني ١/٤٣٧.

أطْوَلُ مِنَ ظِلِّ الرُّمْحِ [1]

أطْوَلُ مِنَ العَصْرِ (مولّد)[2]

أطْوَلُ مِنَ فَراسِخِ دَيْرِ كَعْبٍ[3]

الفراسخ جمع فَرْسَخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يُقَدَّر بثلاثة أميال[4]. والمثل من قول الشاعر [من الوافر]:

ذَهَبْتَ تمادِيًا، وَذَهَبْتَ طُولًا   كَأَنَّكَ مِنْ فَراسِخِ دَيْرِ كَعْبِ[5]

أطْوَلُ مِنَ الفَلَقِ [6]

هو الصُّبْح. راجع: « أطْوَلُ مِنَ الصُّبْحِ ».

أطْوَلُ مِنَ لَقْلَقٍ (مولّد)[7]

هو طائر بحجم الإوزّة طويل العنق والساقين.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٨.

(٤) المعجم الوسيط (فرسخ).

(٥) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٨؛ وهو في عيون الأخبار ٤/٥٤ بنسبته إلى اسحاق الموصلي يقوله في غلام.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٨؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أطْوَلُ مِنَ اللَّوحِ [1]

هو السُّكاك. راجع: «أطْوَلُ مِنَ السُّكاكِ (أو: السُّكاكَةِ)».

أطْوَلُ مِنَ لَيْلٍ على مُحِبٍّ (مولَّد)[2]

أطْوَلُ مِنَ يَوْمِ الفِراقِ [3]

أطْيَبُ عَرْفًا مِنْ مِسْكٍ[4]

العَرْف: الرائحة.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ أكَلَها النَّاسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ[5]

انظر المثل التالي.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانيَّةٌ مُصَلِّبةٌ[6]

أي أطيبُ ما يُمضَغ صَيْحانيَّة، وهي نوع من التَّمْر، ومُصَلِّبة: بلغت اليبيسَ[7]. أي أطيبُ شيء يُمْضَغ هو هذا التمر المخلوط بالودَك. ويُروَى:

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٦، والمستقصى ١/٢٢٨، والميداني ١/٤٤١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٩، والميداني ١/٤٤١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) اللسان ١/٥٣٠ (صلب) و٨/٤٥١ (مضغ).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والميداني ١/٤٣٢.

(٧) راجع اللسان ١/٥٣٠ (صلب)؛ وفي الميداني ١/٤٣٢ «مُصَلِّبَة» من الصَّليب وهو الوَدَك (دَسم اللحم ودهنه الذي يُستخرج منه).

«أطْيَبُ مُضْغَةٍ أكَلَهَا الناسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلَّبةٌ»، و«أطْيبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ»، أي قدصليتْ في الشمس.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ(1)

راجع المثل السابق.

أطْيَبُ مِنَ الأمْنِ (2)

أطْيَبُ مِنَ الحَياةِ(3)

أطْيَبُ مِنَ الماءِ على الظَّمإ(4)

أطْيَبُ مِنْ ماءِ وَرْدِ جُورٍ (5)

كان يُحمل من فارس إلى الخلفاء كلَّ عام من خراجها.

أطْيَبُ مِنْ مِسْكِ تُبَّتَ(6)

تُبَّت مخصوصة من بين بلاد الترك بالمسك الأصهب المضروب به المثل في الطِّيب والجودة.

---

(1) تمثال الأمثال ١/٢٢٢، والمستقصى ١/٢٢٩.
(2) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢٣٠.
(3) جمهرة الأمثال ٢/١٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والميداني ١/٤٤١.
(4) جمهرة الأمثال ٢/١٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والميداني ١/٤٤١.
(5) ثمار القلوب ص ٥٣٧.
(6) ثمار القلوب ص ٥٤٤.

أَطْيَبُ مِنْ مَضيرَةِ مُعاوِيَة[1]

المضيرة: طعام يُطبخ باللبن المضير، ويتَّخذ من عجين ولحم وأبزار وما إلى ذلك.

أطْيَبُ مِنْ نَسيمِ الراحِ[2]

قال السريّ الرفّاء[3] في استزارة صديق له [من الكامل]:

نَفْسي فِداؤُكَ كيفَ تَصْبِرُ طائعًا ... عَنْ فِتْيَةٍ مثلِ البدورِ صِباحِ
نهضوا لراحهمُ وذِكْرُكَ بينَهُمُ ... أذْكَى وأطْيَبُ مِنْ نسيمِ الراحِ[4]

أطْيَبُ مِنْ نسيمِ السَّحَرِ[5]

أطْيَبُ مِنْ نَغْمَةِ داود

قيل: كان عليه السلام إذا قام في محرابه يقرأ الزّبور، عكفت عليه الوحش والطّير تُصغي إليه، ولذلك قال ابن الروميّ في ذمّ صيّاد يرمي بقوس البندق ولا يُخطئ بإصابته [من السريع]:

تستأنِسُ الطيرُ إلى قوسِهِ ... كأنَّها محرابُ داودِ[6]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٢٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٦١٩.

(٣) هو السري بن أحمد بن السري الكنديّ (٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ/٩٧٦ م) شاعر أديب من أهل الموصل. كان في صباه يرفو ويطرّز في دكان بها فعُرف بالرفّاء. مدح سيف الدولة الحمداني وجماعة من الوزراء والأعيان. من كتبه «المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب». (الزركلي: الأعلام ٣/٨١).

(٤) البيتان له في ديوانه ص ٧٢، وثمار القلوب ص ٦١٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦.

(٦) البيت له في ديوانه ٢/٣٠٠، وثمار القلوب ص ٥٦.

وقال بعض العرب [من الطويل]:

لها حكمُ لقْمانٍ وصورَةُ يوسُفٍ ونَغْمَـةُ داودٍ وعِفَّـةُ مَـرْيَـمِ
ولي سُقْمُ أيّوبٍ وغُـرْبَـةُ يونُسٍ وأَحْزانُ يعقُوبٍ ووحْشَـةُ آدمِ[1]

أطْيَبُ مِنْ نَفَسِ الحبيبِ[2]

أطْيَبُ مِنْ نَفَسِ الرّبيعِ[3]

أطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَةِ[4]

النَّشْر: الرائحة.

أطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الصّوارِ[5]

الصِّوار، بفتح الصاد وكسرها: القطيع من البقر، ووِعاء المسك، وقد جمعهما الشاعر بقوله [من الوافر]:

إذا لاحَ الصِّـوارُ ذَكَـرْتُ لَيْلَـى وأَذْكُـرُهـا إذا نَفَـحَ الصِّـوارُ[6]

---

(١) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٦.
(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٦.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩، ٢/٤٣٨؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٩.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٩.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان ٤/٤٧٥ (صور)، والميداني ١/٤٣٩.

أطْيَرُ مِنْ جَرادَةٍ[1]

أطْيَرُ مِنْ حُبارَى[2]

وذلك لأنّها تُصاد بظهر البصرة، فتوجد في حواصلها الحبَّة الخضراء الغَضَّة الطريَّة، وبينها وبين مواطن الاخضرار مسافات شاسعة.

أطْيَرُ مِنْ عُقابٍ[3]

لأنّه، كما قيل، يتغَدَّى بالعراق، ويتعَشَّى باليمن.

أطْيَشُ مِنْ بُرْغُوثٍ[4]

أطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ[5]

لعلّهُ من قول الشاعر [من الكامل]:

وَلأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْدو سادِرًا   رَعِشَ الجَنانِ مِنَ القَدوحِ الأَقْرحِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٤١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٨، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٨، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٤) المستقصى ١/٢٣٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣، واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٦) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة. والسادر: الراكب رأسه. والجنان: القلب. القدوح: الذباب لأنه إذا سقط حكّ ذراعًا بذراع كأنه يقدح. الأقرح من القُرْحة، وكل ذباب في وجهه قرحة.

أطْيَشُ مِنْ عِفْرٍ[1]

قيل: هو ذَكَرُ الخنازير، وقيل: هو الشَّيطان، وقيل: هو العِفْريت.

أطْيَشُ مِنْ فَراشَةٍ[2]

وذلك لأنَّها تُلقي بنفسها في النار. قال عبد الله بن الزُّبير الأسديّ[3] [من الطويل]:

ولولا بَنُو مَرْوانَ طاشَتْ حلومُنا ... وَكُنّا فَراشًا أحْرَقَتْها الشَّعائِلُ[4]

أظْرَفُ مِنْ أهْلِ الحجازِ[5]

أظْرَفُ مِنْ زِنْدِيقٍ[6]

الزِّنديق مَنْ يُؤمِنُ بالزَّنْدَقة، والزَّنْدَقة هي القول بأزليَّة العالَم، وأُطلق على الزردشتيَّة، والمانويَّة، وغيرهما من الثنويَّة، وتُوُسِّع فيه، فأُطلِق على كلّ شاكّ، أو ضالّ، أو مُلْحِد[7].

---

(١) الميداني ١/٤٣٩.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢؛ وتمثال الأمثال ١/٢٢٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣؛ والحيوان ٣/٣٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ٦/٣٣٠ (فرش)؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٨. وفي كتاب الأمثال ص ٦٢: «هو أطيش من فراشة».

(٣) هو عبد الله بن الزُّبير الأسديّ (٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ/نحو ٦٩٥ م) من شعراء الدولة الأمويّة، ومن المتعصّبين لها. كوفيّ المنشأ والمنزل. كان هجّاءً، يخاف الناس شرّه. (الزركلي: الأعلام ٤/٨٧).

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٠٢؛ وتمثال الأمثال ١/٢٢٢؛ وهو في الأغاني ١٤/٢٣٨ آخر بيت من قصيدة يمدح فيها بشر بن مروان.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٤٨.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٣؛ وثمار القلوب ص ١٧٦؛ والميداني ١/١٢٤.

(٧) المعجم الوسيط (زندق).

قال الميداني: إنّ هذا المثل من قول أبي نُواس في مُطيع بن إياس، وكان أبو نواس إذا وصف إنسانًا بالظَّرف، قال: أظرف من الزّنديق، يعني مُطيعًا، لا أنَّ مَنْ تزنْدَقَ كان له ظَرْف يُباين الناس، ومن قال: فلان أظرف من زنديق فقد غلط[1].

وجاء في «الأغاني» أنَّ يحيى بن زياد[2] كان يُرمَى بالزندقة، وكان من أظرف الناس وأنظفهم، فكان يُقال: أظرف من الزنديق. وكان الحاركي[3] يُظهر الزندقة تَظارفًا، فقال فيه ابن مُناذر[4] [من السريع]:

يـا ابْـنَ زيـادٍ يـا أبـا جَعْفَـرٍ   أظْهَـرْتَ دِينًـا غَيْـرَ مـا تُخْفِـي
مُـزَنْـدَقُ الظـاهِـرِ بـاللَّفْـظِ فـي   بـاطِـنِ إسْلامِ فَتًـى عَـفِّ
لَسْـتَ بِـزِنْـدِيـقٍ ولكِنَّمـا   أرَدْتَ أنْ تُـوسَـمَ بِـالظَّـرْفِ[5]

أظَلُّ مِنْ حَجَرٍ[6]

وذلك لكثافة ظلّه.

---

(١) الميداني ١/١٢٤.

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي (٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ/نحو ٧٧٦ م) شاعر ماجن يُرمى بالزندقة، من أهل الكوفة. له في السفّاح والمهديّ العباسيّين مدائح. وهو ابن خال السفّاح. (الزركلي: الأعلام ٨/١٤٥).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن زياد. تندّر به ابن مناذر شعرًا (الأغاني ١٨/٢٥٦).

(٤) هو محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء (٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ/٨١٣ م) شاعر كثير الأخبار والنوادر. كان من العلماء بالأدب واللغة، تفقّه وروى الحديث، وتزندق، فغلب عليه اللهو والمجون. (الزركلي: الأعلام ٧/١١١).

(٥) الأبيات مع نسبتها في تمثال الأمثال ١/٢٢٤.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والحيوان ٥/٤٩٣؛ والدرّة الفاخرة ٥/٤٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣١؛ والميداني ١/٤٤٧.

أظْلَمَ عليْهِ يَوْمُهُ[1]

أي أصابه أمر شديد مُعْضِل.

أظْلَمُ مِنْ أبي رغال[2]

هو رجل جاهليّ أرسله النبيّ صالح إلى قوم من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: إنّه كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. ويقال: «أشأم من أبي رغال».

أظْلَمُ مِنْ أفْعَى[3]

ويُقال: «إنّكَ لتظلُمُني ظلم الأفعى». قال الرّاجز:

وأنْتَ كالأفْعَى التي لا تَحْتَفِرْ ... ثُمَّ تَجِي سادِرَةً فتَنْحَجِرْ[4]

وقيل: الأفعى لا تتّخذ لنفسها بيتًا، وإذا قصَدَتْ بيتًا هرب أهلُه منه، وخلّوه لها. ويُقال: «أظْلَمُ مِنْ حَيّة»، و«أعْدَى منَ الأيْم» (الأيْم: الحيّة)، و«أعْدَى منَ الحيّة» (من العِداء، وهو الظلم).

أظْلَمُ مِنَ التِّمْساح (أو: مِنْ تِمْساحٍ)[5]

قيل: إنَّ التمساح يأكل اللحم، فيدخل في خلال أسنانه، فيفتح فاه،

(١) العقد الفريد ٣/١٢٠.

(٢) المرصّع ص ١٥٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣، والمستقصى ١/٢٣١، والميداني ١/٤٤٥.

(٤) الرّجز في جميع مصادر المثل السابقة بلا نسبة.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥، والمستقصى ١/٢٣٢، والميداني ١/٤٤٦.

فيجيء طائر، فيسقط عليها، فيخلِّلها، ويأكل اللحم، فيكون طعامًا للطائر، وراحةً للتمساح، فربَّما ضَمَّ التِّمساح فاه على الطائر فيقتله[1]. ويُقال: «كافأني مكافأة التمساح»، و«جازاهُ مجازاةَ التِّمساح».

أظْلَمُ مِنَ الجُلَنْدَى[2]

قيل إنَّه المذكور في قوله تعالى: ﴿وكانَ وراءَهُمْ مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سفينَةٍ غَصْبًا﴾[3]

أظْلَمُ مِنْ حُبارَى[4]

هو طائر طويل العنق، رماديّ اللَّون، على شكل الإوزّة، في منقاره طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء[5].

أظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ أفْعَى».

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٣٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ١٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣١؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٣) سورة الكهف: ٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٧.

(٥) المعجم الوسيط (حبر).

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ وأمثال أبي عكرمة ص ٦٩؛ وثمار القلوب ص ٤٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٩؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٤/١٤٩؛ ١٥٠، ٢٠٠، ٦/٤٠١؛ وخزانة الأدب ٣/١١٨، ١١٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)، ١٢/٣٧٥ (ظلم)؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٥، ٢/٤٥.

أظْلَمُ مِنْ حَيَّةِ الوادِي[1]

أظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : مِنَ الذِّئْبِ)[2]

كَثُرَتْ أمثالُ العرب وأشعارهم في ظلم الذئب، فقالوا في أمثالهم: « من اسْتَرعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ »، و« مُسْتَودِعُ الذِّئْبِ أظْلَمُ »، و« أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ »، و« كافأهُ مكافأةَ الذِّئْبِ ». ورُوِيَ أنَّ أعرابيًّا ربَّى ذئبًا في البادية، فلمّا شبَّ افترَسَ سَخْلَةً[3] له، فقال الأعرابيّ [من الوافر]:

فَرَسْتَ شُوَيْهَتِي وَفَجَعْتَ طِفْلًا ... وَنِسْوانًا وأنْتَ لَهُمْ رَبِيبُ
نَشأْتَ مَعَ السِّخالِ وَأنْتَ طِفْلٌ ... فَما أدراكَ أنَّ أباكَ ذِيبُ
إذا كانَ الطِّباعُ طِباعَ سَوْءٍ ... فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبْعًا أديبُ[4]

وقال آخر [من الطويل]:

وَأنْتَ كَجَرْوِ الذِّئْبِ ليسَ بِآلِفٍ ... أبَى الذِّئْبُ إلّا أنْ يَخُونَ وَيَظْلِما[5]

وقال آخر [من الطويل]:

وَأنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ إذْ قالَ مَرَّةً ... لِعَمْروسَةٍ والذِّئْبُ غَرْثانُ مُرْمِلُ
أأنْتَ الذي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ سَبَبْتَني ... فقال: متَى ذا؟ قال: ذا عامُ أوَّلُ
فقال: وُلِدْتُ العامَ بَلْ رُمْتَ ظُلْمَنا ... فَدُونَكَ كُلْني لا هنا لَكَ مَأْكَلُ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٠، والحيوان ٤/١٥٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٤، والمستقصى ١/٢٣٢، والميداني ١/٤٤٦.

(٣) هي الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز ساعة يُولَد (المعجم الوسيط (سخل)).

(٤) الأبيات بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

(٥) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

(٦) الأبيات بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٩٤ - ٢٩٥، والمستقصى ١/٢٣٣، والميداني ١/٤٤٦. والعمروسة: أنثى الخروف. غرثان: جائع. مُرمِل: فقير.

أظْلَمُ مِنَ الشَّيْب[1]

لأنَّه رُبَّما يهجُم على صاحبه قبل إبّانه.

أظْلَمُ مِنْ صَبِيّ[2]

لأنَّه يسأل ما لا يقدر عليه. ويُقال: «أعطاه حكم الصَّبيّ» إذا أعطاه ما شاء.

أظْلَمُ مِنْ فَلْحَس[3]

راجع: «أسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ».

أظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ (أو: مِنَ اللَّيْل)[4]

منَ الظُّلْمَة.

أظْلَمُ مِنْ وَرَل[5]

هو حيوان من الزّحافات طويل الأنف والذنب، دقيق الخصر، لا عُقَد في ذنبه كذنب الضبّ، وهو أطول من الضبّ وأقصر من التمساح، يكون

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٢٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والحيوان ٣/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠؛ والحيوان ٤/١٥٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٥.

في البرّ والماء. يأكل العقارب والحيّات والحرابيّ والخنافس. والعرب تستخبثه وتستقذره فلا تأكله[1]. وقيل: كلّ شدّة يلقاها ذو جُحْرٍ من الحيّة يلقى مثل ذلك من الورَل، وهو يقوى على الحيّات ويأكلها أكلًا ذريعًا.

أظمأ مِنْ حَجَرٍ[2]

أظمأ مِنْ حُوتٍ[3]

يزعمون أنّه يعطش في البحر، ويحتجّون بقول الراجز:

كالحُوتِ لا يُرْوِيهِ شيءٌ يَلْهَمُهْ   يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ[4]

ثمّ ينقضون هذا بقولهم: «أرْوَى مِنْ حُوتٍ»، فإذا سُئِلوا عن علّة قولهم هذا، قالوا: لأنّه لا يفارق الماء. ويُقال: «أعْطَشُ مِنْ حُوتٍ».

أظمأ مِنْ رَمْلٍ[5]

ويُقال: «أعْطَشُ مِنْ رمْلٍ (أو: من الرمل)».

أظُنّ ماءَكُمْ هذا ماءَ عِناقٍ[6]

رُوي في قصّة هذا المثل أنّ رجلًا كان يستقي، وبيتُه تِلْقاء وجهه، فنظر، فإذا هو برجل مُعانق امرأته يُقبّلها، فأخذ العصا، وأقبلَ مُسْرِعًا لا

(١) المعجم الوسيط (ورل).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥١، ٤٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٦، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٦) الميداني ١/٤٤٣.

يَشكّ فيما رأى، فلمّا رأته امرأته، جعلتِ الرجل في خالفة[1] البيت بين الخالفة والمتاع، فنظر يمينًا وشمالًا، فلم يَرَ شيئًا، وخرج، فنظر في الأرض، فلم يرَ شيئًا، فكذّبَ بصره، فقالت المرأةُ كأنّها تُريه أنّها قد استنْكَرَتْ من أمره شيئًا: ما دَهاكَ يا أبا فلان؟ فكتمها الذي رأى، ومضى لحاجته. وفي الوِرْد الثاني، انطلقت هي تسقي، وتحيَّنَتْ منه غفلة، فأخذت العصا، ثمّ أقبَلَتْ مُسرعةً وضربته بها، فصرخ: ويْلَكِ! ما لَكِ! وما دَهاكِ! قالتْ: وما دَهاني يا فاسق!؟ أين المرأةُ التي رأيتُها معكَ تُعانقُها؟ فقال: لا، والله، ما كانتْ عندي امرأة، وما عانقْتُ اليوم امرأة. قالت: بَلى، أنا نظرتُ إليها بعيني وأنا على الماء. فقال: إنْ تكوني صادقة، فإنَّ ماءَكم هذا ماءَ عِناق.

يُضْرَب مَثَلًا في الدواهي. ورُوِيَ: «أظُنُّ ماءَكم هذا ماءَ عَناقٍ»، والعَناق: الخيبة.

أعانَكَ العَوْنُ قَليلًا أوْ أباهُ، والعَوْنُ لا يُعينُ إلّا ما اشْتَهاهُ[2]

أي إنّ من يُعينك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو عبدًا فإنّما يُعينُك بقدر ما يُحب ويشتهي، ثمّ ينصرف عنك.

أعْبَثُ مِنْ ذِئْبٍ[3]

أعْبَثُ مِنْ عُثٍّ[4]

من العَبَث: وهو اللعب. والعُثّ: حشرات تأكل الثياب والفراء والجلود وغيرها.

---

(١) الخالفة: العمود من أعمدة البيت في مؤخّره (المعجم الوسيط (خلف)).

(٢) الميداني ٢/٣٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨.

أعبَثُ مِنْ قِرْدٍ[1]

وذلك لأنه إذا رأى إنسانًا يولّع بشيء أخذ يعمل مثله.

أعَبيطٌ أمْ عارِضٌ (أو: عارِضَةٌ)[2]

العبيط: الناقة التي تُنحر بغير علّة. والعارض أو العارضة ما يصيبه الآفات من الإبل فيُذبح أو يُنحَر.

أعتَى مِنَ الذِّئْبِ[3]

من العُتُوّ وهو الاستكبار ومجاوزة الحدّ.

اعتَبِرِ السَّفَرَ بأوّلِهِ[4]

أي إنّ كلّ شيء يُعتبَر بأوّل ما يكون منه إمّا خيرًا وإمّا شرًّا.

الاعْتِراف يَهْدِمُ الاقْتِرافَ[5]

أي إنّ الاعتراف بالذنب يمحو اقترافه، وهذا كقولهم: «من اعترف بذنبه لا ذنب عليه».

أعْتَقُ مِنْ بُرٍّ (أو: من البُرّ)[6]

من العَتْق أو العِتْق وهو القِدم. والبُرّ هو حبّ القمح. وقيل: هو أوّل حبّ بُذِر في الأرض.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٧٢، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٤، والميداني ٢/٥٠.

(2) جمهرة اللغة ص ٧٤٧، واللسان ٧/١٧٨ (عرض)؛ والمستقصى ١/٢٣٥.

(3) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧، والمستقصى ١/٢٣٥.

(4) المستقصى ١/٢٣٥، والميداني ٢/٢٤.

(5) العقد الفريد ٣/١١٢، والميداني ٢/٣١.

(6) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٣٥، والميداني ٢/٥٤.

أعْتَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ[1]

راجع: «أخْلَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ».

أعْتَقُ مِنَ الحنْطَةِ[2]

أعْتُوبَةٌ بَيْنَ ظِماءٍ جُوَّعٍ[3]

الأعْتُوبة واحدة العتاب. ظِماء: عِطاش. جُوَّع: جائعون.

يُضْرَب لقوم فُقراء أذلّاء يفتخرون بما لا يملكون.

أعْجَبَ حيًّا نَعَمُهُ[4]

حيّ: اسم رجل أتاه سائل فلم يُعطِه شيئًا، فشكاه، فقيل له ذلك. والمعنى: راقه ماله فبخل به عليك.

يُضْرَب في البخل.

أعْجَبُ مِنْ أُمِّ ماطِلٍ[5]

قيل في قصّة هذا المثل: إنّ عثمان بن عفّان عاتب الإمام عليّ بن أبي طالب في شيء، فقال له عليّ: ليس لك عندي إلّا الحسنُ الجميل، وما جوابُك إلّا الخَشِن الثّقيل! فقال له عثمان: إنّ مَثَلَكَ مَثلُ أمِّ ماطِلٍ، فَرِكَتْ (أبْغَضَتْ) زوجَها، فقتلتْ نفسها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦١.

(٣) الميداني ٢/٤٠.

(٤) المستقصى ١/٢٣٥؛ والميداني ٢/٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٧.

أَعْجَزُ عَنِ الشَّيءِ مِنَ الثَّعْلَبِ عَنِ العُنْقُودِ[1]

تزعم العربُ أنَّ ثعلبًا رامَ عُنْقُودًا، فلم ينَلْه، فقال: هذا حامض. قال الشاعر [من مجزوء الرمل]:

أيُّهـا العـائِـبُ سَلْمى أنْـتَ عِنْـدِي كَثُعـالَـهْ
رامَ عُنقُـودًا فَلَمَّـا أَبْصَـرَ العُنْقُـودَ طـالَـهْ
قـال: هـذا حـامِـضٌ لمَّـا رأى ألّا يَنـالَـهْ[2]

أعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ[3]

قيل في قصَّة هذا المثل: إن رجلًا كان يطبخ قِدْرًا فغَشِيَه الدّخان، ولم يتَنَحَّ حتى مات، فقامت ابنته تبكيه وتقول: يا أبَتاه، وأيُّ فَتًى قتل الدخانُ! فلمّا أكثرت قال لها قائل: «لو كان ذا حيلةٍ تحوَّل» فأطلقها مثلًا. والتحوّل هنا له وجهان أحدهما التنقّل، والثاني طلب الحاجة.

أعْجَزُ مِنْ جاني العِنَبِ مِنَ الشَّوكِ[4]

هو من قول الشاعر [من البسيط]:

إذا وَتَرْتَ امْرأً فَاحْذَرْ عداوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوكَ لا يَحْصِدْ بِهِ عِنَبا[5]

وقيل من قول حكيم عربيّ: «منْ يزرَعْ خيرًا يحصُدْ غِبطةً، ومنْ يزرَعْ شرًّا يحْصُدْ نَدامةً، ولَنْ يُجْتَنى مِنْ شوكَةٍ عِنَبَةٌ»[6].

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٥؛ والميداني ٢/٥٣.
(2) الأبيات بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة. وثُعالة: الثعلب. ورام: أراد.
(3) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.
(4) جمهرة الأمثال ٢/٧٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٠؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.
(5) البيت لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص ١٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/٨٣؛ والأمثال والحكم ص ٧٣؛ وراجع مصادر المثل السابقة.
(6) القول في جميع مصادر المثل السابقة.

أعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمِ العِنَبِ مِنَ الدِّفْلَى[1]

من قول الشاعر [من البسيط]:

هَيْهاتَ جِئْتَ إلى الدِّفْلى تُحَرِّكُها   مُسْتَطْعِمًا عِنَبًا حَرَّكْتَ فالْتَقِطِ[2]

والدِّفْلى: نبْت مرّ زهره كالورد وثمره كالخرنوب.

أعْجَزُ مِنْ يدٍ في رَحِمٍ[3]

المقصود الجنين لأنّه لا بطش له هناك.

أعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إلى وُلُوغِهِ[4]

ولوغ الكلب: شربه الماء بلسانه.

أعْجَلُ مِنْ مَعْجِل (أو: مُعَجِّلِ) أسْعَدَ[5]

راجع: « أرْوى مِنْ مُعْجِلِ (أو مُعَجِّلِ) أسْعَدَ ».

أعْجَلُ مِنْ نَعْجَةٍ إلى حَوْضٍ[6]

لأنّها إذا رأتِ الماء لم تنْثَنِ عَنْه بزجْرٍ أو بغيره حتّى ترده.

أعْجَزُ مِنْ هِلْباجَةٍ[7]

هو النَّؤُوم الكسلان، وقيل: الثقيل الجافي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.

(٢) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٥٠.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٥٠.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٧؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٢.

أعْدَى من ابنِ بَرّاقٍ[1]

اسمه عمرو، وهو من فتّاك العرب في العصر الجاهليّ، كان صديقًا لتأبّط شرًّا، وللشَّنفرى الذي يُضرب المثل أيضًا بعدوه. قال تأبّط شرًّا [من البسيط]:

ليلةَ صاحُوا وأغْرَوا بي سِراعَهُمُ بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ[2]

أعْدَى من ابنِ برّاقة[3]

هو عمرو بن الحارث بن عمرو (٠٠٠ ـ بعد ١١ هـ/ بعد ٦٣٢ م) من همدان، و«برّاقة» أمّه. كان شاعر همدان قبل الإسلام. له أخبار في الجاهليّة. عاش إلى خلافة عمر بن الخطّاب[4].

أعْدَى مِنَ الأَيْم[5]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ أَفْعَى».

أعْدَى مِنَ الثُّؤَباء[6]

من العدوى. والثُّؤَباء: التثاؤب. وزعموا أنَّ رجلًا اسمه شظاظ كان على

---

(١) المرصّع ص ٧٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٣٢؛ والمرصّع ص ١٣٢. والعيكتان: موضع في ديار بجيلة. مَعْدى: مكان العَدْو.

(٣) المرصّع ص ٧٢، وفيه: «أعدى من البرّاقة».

(٤) الزركلي: الأعلام ٥/٧٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٣٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٣، ١٠١٦، ١٠٩٤؛ والحيوان ٢/١٤٠؛ =

ناقة يتبع رجلًا، وكان لصًّا مُغيرًا، فتثاءب شظاظ، فتثاءَبَتْ ناقة الرجل المطلوب، فتثاءب من فوقها الرجل، فقال [من الرجز]:

أعْـدَيْتِنـي فمَـنْ تُـرى أعْـداكِ لا حَلَّ مَـنْ أغْفَـى ولا عَـداكِ[1]

أعْدَى مِنَ الجَرَبِ[2]

من العَدْوى. يُقال: إنَّ الريح تجري من الجربى على الصّحاح فتُعديها.

أعْدَى مِنْ جَوادٍ (مولّد)[3]

من العَدْو.

أعْدَى مِنَ الحَيَّةِ[4]

من العِداء، وهو الظُّلم. راجع: «أظْلَمُ من أفْعى».

أعْدَى مِنَ الدَّهْرِ (مولّد)[5]

من العِداء.

= والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣، واللسان ١/٢٣٤ (ثأب)؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/١٢، ٤٥.

(١) القصة في الدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ والميداني ٢/٤٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ والحيوان ٢/١٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٤٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أعْدَى مِنَ الذِّئْبِ[1]

من العَدْو، ومن العداوة.

أعْدَى مِنَ السُّلَيْكِ (أو: منْ سُليكِ المقانب)[2]

من العَدْو. والسُّليك هو السُّليك بن عُمير (... - نحو ١٧ ق هـ / نحو ٦٠٥ م) ويُنسب إلى أمّه السُّلَكَة، كان عدّاءً شاعرًا أسود يلقّب بالرِّئبال[3]. ومن حديثه أنّه رأته طلائع جيش لبكر بن وائل، جاؤوا متجرِّدين ليُغيروا على بني تميم، ولا يُعلم بهم، فقالوا: إنْ علِمَ بنا السُّليك أنذر قومَه، فبَعثُوا إليه فارسين على جوادَين، فلمّا هايجاه خرج يَمْحَص (يعدو عدْوًا شديدًا) كأنّه ظبي، فطارداه نهارًا بكامله، ثم قالا: إذا جاء الليل أعْيا فسقط فنأخذه، فلمّا أصْبحا وجدا أثره قد عثر بأصل شجرة، فنزا (وثب) وندرَتْ قوسُه فانْحَطمَتْ، فوجدا قطعة منها قد ارتزّت بالأرض، فقالا: لعلّ هذا كان من أوّل اللّيل، ثمّ فَتَر (قصَّرَ)، فتبعاه، فإذا أثره مُتَفاجًا[4]، قد بالَ بالأرْضِ وَخَدَّ (أثَّر فيها)، فقالا: ما له قاتَلَه الله! ما أشَدَّ مَتْنَه! والله لا تَبِعْناه، وانصرفا، فتَمّ السليك إلى قومه[5]، فأنذرهم، فكذّبوه لبعد الغاية، فقال [من الطويل]:

يُكَذِّبُني العَمْران عَمْرو بنُ جُنْدُبٍ وعَمْرو بنُ سَعْدٍ والمُكَذِّبُ أكْذَبُ

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٦٧/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٠٢/١؛ واللسان ٣٧/١٥ (عدا)؛ والمستقصى ٢٣٨/١؛ والميداني ٤٤/٢.

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٥، ١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ٦٨/٢؛ وخزانة الأدب ٣٤٦/٣؛ والدرّة الفاخرة ٣٠٥/١؛ والمستقصى ٢٣٨/١؛ والميداني ٤٧/٢.

(٣) الزركلي: الأعلام ١١٥/٣.

(٤) التفاجّ: المبالغة في تفريج ما بين الرِّجْلَين.

(٥) تمّ إلى قومه: وصل إليهم وبلغهم.

ثَكِلْتُكُما إنْ لمْ أكُنْ قَدْ رَأَيْتُها كَرادِيسَ يَهْدِيها إلى الحَيِّ مَوْكِبُ
كَرادِيسَ فيها الحَوْفَزانُ وَحَوْلَهُ فَوارِسُ هَمّامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا[1]

ويُقال: «أمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقانِبِ»، والمقانب جمع مِقْنَب، وهي من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين. قال قيس بن الملوّح[2] [من الطويل]:

لَخُطّابُ لَيْلَى، آلَ بُرْثُنَ مِنْكُمُ أذَلُّ وأمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المقانِبِ[3]

أعْدَى مِنَ السِّمْعِ[4]

هو ولد الذّئب من الضبع.

أعْدَى (أو: أسْرَعُ خَطْوًا) مِنَ الشَّنْفَرَى[5]

من العَدْو. والشَّنْفَرى هو الشاعر الجاهليّ عمرو بن مالك الأزديّ (... - نحو ٧٠ ق هـ / نحو ٥٢٥ م) كان من فتّاك العرب وعدّائيهم. وهو أحد الخلفاء الذين تبرّأت منهم عشائرهم[6]. ومن حديثه «أنّه خرج مع تأبّط شرًّا وعمرو بن برّاق، فأغاروا على بجيلة، فوجدوا لهم رَصَدًا على الماء، فقال تأبّط شرًّا: إنّي لأسمَع وجيبَ (خَفقان واضطراب) قلوب القوم على الماء، فقالوا: إنّ قلبَك يجب (يخفق)، فقال: والله، ما يجب وما كان وجّابًا، فورد الشَّنْفَرى، فتركوه حتّى شرب ورجع، ثمّ ذهب ابن برّاق فشرب

(١) القصّة في جمهرة الأمثال ٦٨/٢، والدرّة الفاخرة ٣٠٥/١ - ٣٠٦، والميداني ٤٧/٢. والأبيات في ديوانه ص ٤٧.
(٢) شاعر غزل من المتيّمين من أهل نجد (... - ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م) لم يكن مجنونًا، وإنّما لقّب بذلك لهيامه بليلى بنت سعد. (الزركلي: الأعلام ٢٠٨/٢).
(٣) البيت له في ديوانه ص ٦١، ولسان العرب ٥٠/١٣ (برثن).
(٤) الدرّة الفاخرة ٢٩٧/١.
(٥) جمهرة الأمثال ٦٧/٢، وخزانة الأدب ٣٤٤/٣، والدرّة الفاخرة ٣٠٣/١، واللسان ٤٢٠/٤ (شفر)، والمستقصى ٢٣٨/١، والميداني ٤٦/٢، والوسيط في الأمثال ص ٧٠.
(٦) الزركلي: الأعلام ٨٥/٥.

ورجع، فقال تأبّط شرًّا: إذا وردتُ فإنّهم يأسِرونني، فاذْهَبْ كأنّكَ تهرب، ثم كُنْ في أصل ذلك القرن (الجبل الصغير المنفرد)، فإذا سمعْتني أقول: خذوا خذوا، فتعالَ فأطلقني، وقال لابن برّاق: إنّي سآمرك أن تستأسِر للقوم، فلا تَنْأ عنهم، ولا تمكّنهم من نفسك، ثمّ مرّ تأبّط شرًّا حتى ورد الماء، فحين كرع في الحوض شدّوا عليه، وأخذوه وكتّفوه بوتَر، وطار الشنفرى، فأتى حيث أمَره، وانحاز ابن برّاق حيث يَرونه، فقال تأبّط شرًّا: يا معشرَ بَجيلة، هل لكم في خير أن تياسِرونا في الفداء، ويستأسِرَ لكم ابن برّاق؟ قالوا: نعم. فقال: ويلك يا ابن برّاق، أمّا الشنفرى فقد طار فهو يصطلي بنار بني فلان، وقد علمتَ الذي بيننا وبين أهلك، فهل لك في أن تستأسر ويياسرونا في الفداء؟ فقال: لا والله حتى أروزَ[1] نفسي شوطًا أو شوطين؛ فجعل يَسْتَنّ[2] نحو الجبل ويرجع، حتّى إذا رأوا أنّه قد أعْيَا طمعوا فيه فاتبعوه، فنادى تأبّط شرًّا: خذوا خذوا، فخالف الشنفرى إلى تأبّط شرًّا، فقطع وثاقه، فلما رآه ابن برّاق وقد خرج من وثاقه مال إلى عنده، فناداهم تأبّط شرًّا: يا معشر بجيلة، أأعجبكم عدْو ابن برّاق؟ أما والله لأعدُوَنّ لكم عدْوًا ينسيكم عَدْوَه، ثمّ أحضروا ثلاثتهم فنجوا. ففي ذلك يقول تأبّط شرًّا [من البسيط]:

لَيْلَةَ صاحُوا وأغْرَوا بي سِـراعَهُـمُ ... بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ٱبْنِ بَرَّاقِ
كأنّمـا حَثْحَثُـوا حُصًّـا قَـوادِمُـهُ ... أو أمَّ خِشْفٍ بذي شَـثٍّ وَطُبّـاقِ
لا شَيءَ أسْرَعُ مِنّي غَيْرَ ذِي عُـذَرٍ ... أو ذي جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفّاقِ[3]

---

(١) أروز: أختبر.

(٢) يستنّ: يتوجّه.

(٣) الأبيات في ديوانه ص ١٣٢ ـ ١٣٣. والعيكتان: موضع في ديار بجيلة. حثحثُوا: حثّوا. الحصّ: الظليم قد تناثر ريشه. أمّ خشف: الظبية. الشثّ والطباق: ضربان من النبات. ذو عذر: الفرس. الرّيد: رأس الجبل.

فكلّ هؤلاء الثلاثة كانوا عدّائين، ولم يسر المثل إلّا بالشنفرى[1].

أعْدَى مِنَ الظَّلِيم [2]

من العدْو. والظليم هو ذكر النعام.

أعْدَى مِنَ العَقْرَب (أو: مِنْ عَقْرَبٍ)[3]

من العداء (الظلم) والعَداوَة.

أعْدَى مِنْ فَرَسٍ [4]

من العَدْو.

أعْدَى مِنْ نَعامَةٍ (أو: النعامة)[5]

من العدْو أيضًا.

أعْدَلُ مِنْ أنُو شِرْوانَ[6]

هو من أكاسرة الفرس، اشتُهر بالعدل حتّى ضُرِب المثل بعدله، وقد وُلِد النبيّ (ﷺ) في زمانه لتسع سنين خلت من ملكه، فافتخر، عليه الصلاة والسلام، بذلك، فقال: «وُلدتُ في زمن الملك العادل».

---

(١) الدرّة الفاخرة، ١/٣٠٣ ـ ٣٠٥.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٣٩.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٢؛ واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم).
(٦) ثمار القلوب ص ١٧٨.

أَعْدَلُ مِنَ المِيزان [1]

قال ابن التلميذ[2] مُلْغِزًا في الميزان [من الرجز] :

ما واحِدٌ مُخْتَلِفُ الأَسْماءِ يَعْدِلُ في الأَرْضِ وفي السَّماءِ
يَحْكُمُ بِالضَّبْطِ بلا رِياءِ أَعْمَى يُرِي الأَشْياءَ كُلَّ راءِ
أَخْرَسُ لا مِنْ عِلَّةٍ وداءِ يُغْني عن التَّصْريحِ بِالإيماءِ
يُجيبُ إنْ ناداهُ ذو امْتِراءِ بالرَّفْعِ والخَفْضِ عن النِّداءِ
يُفْصِحُ إنْ عُلِّقَ في الهواءِ[3] .

أَعْدَيْتِني فَمَنْ أَعْداكِ ؟[4]

رُوِي ، في قصَّة هذا المثل ، أنَّ لصًّا تَبِع رجلًا معه مال ، وهو على ناقة له ، فتثاءب اللصّ ، فتثاءبَتِ الناقة ، فتثاءَبَ راكبها ، فقال للناقة : « أعْدَيْتِني فَمَنْ أعْداكِ ؟ » وأَحَسَّ باللِّصّ ، ونجا منه .

يُضْرَب في عدوى الشّرّ ، ومن أمثال العرب : « أَعْدى من الثُّؤَباء » .

أَعْذَبُ مِنْ ماء البارق [5]

البارق هو السحاب الذي يكون فيه برق .

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٢٦ ؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ ؛ والمستقصى ١/٢٣٧ ؛ والميداني ٢/٥٤ .

(٢) هو هبة الله بن صاعد بن إبراهيم (٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م - ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م) حكيم عالم بالطبّ والأدب . له شعر كلّه مُلَح ولطائف وابتكارات في بيتين أو ثلاثة وترسُّل جيّد . مولده ووفاته ببغداد . عمّر طويلًا . (الزركلي : الأعلام ٨/٧٢) .

(٣) الأبيات مع نسبتها في تمثال الأمثال ١/٢٢٧ .

(٤) الميداني ٢/١٣ .

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٢ ؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧١ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٠ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤ ؛ والمستقصى ١/٢٣٩ ؛ والميداني ٢/٤٩ .

أعْذَبُ مِنْ ماء الحَشْرَج [1]

الحشْرَج: الحصى، وقيل: هو الكوز اللّطيف، وقيل: هو الحِسى بفتح الحاء وكسرها، أو الحِسْيُ وهو «الرمل المتراكِم تحته صلابة، فإذا نزل المطرُ منع الرملُ حرَّ الشمس أن يُنَشِّفَه ومنعته الصلابة أن يغور، فإذا حُفِر وجه الرمل عن ذلك الماء نبع باردًا عذبًا كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقيّ جزيرة العرب»[2]. قال الشاعر [من الكامل]:

فَلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقرونِها ... شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماء الحَشْرَج [3]

أعْذَبُ مِنَ الماءِ الزُّلالِ (مولّد)[4]

الزلال: العذب الصافي.

أعْذَبُ مِنْ ماء الغادِيَةِ (أو: غادِيَةٍ)[5]

الغادية: السحابة التي تأتي في الغداة.

أعْذَبُ مِنْ ماء المَفاصِلِ [6]

هو ماء المفصل بين جبلين.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.

(٢) المعجم الوسيط (حسي).

(٣) يُنسب البيت إلى جميل بثينة وإلى عمر بن أبي ربيعة. انظر ديوان جميل بثينة بتحقيقنا ص ٢٣٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦١، وجمهرة الأمثال ٢/٧١، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.

اعذِرْ عَجَبُ[1]

كان القاضي شُريح على طعام الجيش، وكان له أخ يُسمَّى عجبًا، فقال له يومًا: لو زِدْتَني. فقال له شريح: لا أستطيع. قال: بلى، ولكنّك عاقّ، فهَمّ بزيادته فَنَهَوْه، فقال: «اعذِرْ عَجَبُ»، أي: يا عجَبُ.

يقوله المعتذِر عند وضوح عذره.

أعْذَرَ مَنْ أنْذَرَ[2]

أي من حَذَّرك ما يحلّ بك أصبح معذورًا عندك.

أعْرَى مِنْ إصْبَعٍ[3]

أعْرَى مِنَ الأَيِّمِ (أو: مِنْ أَيِّمٍ)[4]

هي الحيَّة.

أعْرَى مِنْ حَيَّةٍ (أو: منَ الحَيَّةِ)[5]

أعْرَى مِنَ الحَجَرِ الأسْوَدِ[6]

هو أحد أركان الكعبة يستلمه الحجّاج عند طوافهم.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ والمستقصى ١/٢٣٩؛ والميداني ٢/٢٨.

(٢) جمهرة الامثال ١/١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٤/٥٤٥ (عذر) و٥/٢٠٢ (نذر)؛ والمستقصى ١/٢٤٠؛ والميداني ٢/٢٩. وفي فصل المقال ص ٣٢٥: «قَدْ أَنْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) جمهرة لأمثال ٢/٧٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والحيوان ٤/٢٠٠، ٦/٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٦) الميداني ٢/٥٤.

أعْرَى مِنَ الرّاحَةِ[1]

هي الكفّ أو باطن اليد .

أعْرَى مِنْ مِغْزَلٍ [2]

أعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ الفارسِيّ[3]

أي أظهر ما في قلبه .

أعْرَبُ مِنِ آبْنِ لِسانِ الحُمَّرَةِ[4]

انظر : « أنسبُ من آبْنِ لِسانِ الحُمَّرَةِ » .

أعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ (أو : المِلْبَسِ أو : المُلْتَبِسِ)[5]

أعرضَ : صار عريضًا . المِلْبَس : الذي يلبسُكَ ويُجلِّلك . يُضْرَب لمن جاء بقول مبهم غير محدود كمن يُسأل عن نسبه ، فيقول : انا من ربيعة أو مُضَر ، كما يُضرَب لمن اتسعتْ تُهمتُه ، كأنْ يقال له : من تتّهم ؟ فيقول : بني فلان ، للقبيلة بأسرها . ويُقال في المعنى نفسه : « أعْرَضْتَ القِرْفَة » (القرفة : التُّهمة) .

---

(١) الميداني ٢/٥٤ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤ ، والمستقصى ١/٢٤١ ، والميداني ٢/٥٤ .

(٣) الميداني ٢/٣٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٩ ، واللسان ٦/٢٠٤ (نبس) ، والمستقصى ١/٢٤٠ ، والميداني ٢/٢٠ .

أعْرَضُ مِنَ الدَّهْناء[1]

الدَّهناء: الصحراء الواسعة.

أعْرَضْتَ القِرْفَةَ[2]

راجع: «أعرَضَ ثوبُ المُلْبِسِ».

أعْرِفُ ضَرِطِي بِهِلال[3]

زعموا أنَّ رقية بنت جُشم بن معاوية ولدت نميرًا وهلالًا وسُواءة، ثمّ اعتاطتْ (لم تحملْ سنوات)، فأتتْ كاهنةً، فأرَتْها بطنها، فقالت: في بطنك زِقّ، فلمّا مخضَتْ بربيعة بن عامر[4]، قالت: إنّي أعرف ضرطي بهلال. أي هو غلام كما أنّ هلالًا غلام.

يقوله من يمرّ في تجربة هو خبير بأمثالها.

أعَرْكَتَيْن بالضَّفير[5]

العَكْرة والعَرْكَة: الضَّربة. والمعنى: أضَرْبَتين بِنِسْع مَضْفور. والتقدير: أتَعْرِك عركتين. قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك، فأغضبه.

يُضْرَب لمن عاد فيما يُكرَه.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٢/٥١؛ وفصل المقال ص ٤٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٧/١٨٥ (عرض)؛ والمستقصى ١/٢٤٠؛ والميداني ٢/٢٠، ٢٦.

(٣) الميداني ٢/٣٠.

(٤) هو ربيعة بن عامر بن صعصعة: جدّ جاهليّ من العدنانيّة. بنوه أربع بطون: «كلاب»، و«عامر»، و«كعب»، و«كليب». (الزركلي: الأعلام ٣/١٦).

(٥) أمثال العرب ص ٥٦. وفي المستقصى ١/٢٥١: «أعَكْرتين بضفير».

أعْرَمُ مِنْ كَلْبٍ على عُرام[1]

من العَرْم، وهو نَزْع اللحم عن العظم. العُرام: العظم الذي أُكل لحمه.

اعْزُ الحديثَ للخَطِيبِ الأوّل[2]

اعْزُ: انسُبْ. والمعنى: انسبِ الحديث إلى من قاله.

يُقال إذا كان في الحديث ريبة، وذلك للنجاة من محاذيره.

أعَزُّ عَلَيْنا مِنْ عِفاءِ تَغَيَّرا[3]

هذا عَجُز بيت الشمّاخ[4] [من الطويل]:

لَقَوْمٌ تَصابَبْـتُ المعِيشَـةَ بَعْـدَهُـمْ   أعَـزُّ عَلَينـا مِـنْ عِفـاءِ تَغَيَّــرا[5]

وتصاببتُ الماءَ ونحوه: شربتُ صُبابتَه، وهي البقيَّة القليلة منه. العِفاء: الشَّعر الطويل الكثير. والمعنى: فَقْدُ من كنتُ معه أشدّ عليّ من ابيضاض شعري. وقد شبَّه الشاعر ما بقي من العيش ببقيَّة الشَّراب يتَمَزَّزه ويَتَصابُّه.

أعَزُّ مِنَ الأبْلَقِ العَقُوقِ[6]

من العِزّ بمعنى القِلَّة. والأبْلَق: الفرس الذَّكَر الذي في لونه سواد

---

(١) اللسان ٣٩٥/١٢ (عرم).

(٢) الميداني ٣٢/٢.

(٣) اللسان ٥١٦/١ (صبب).

(٤) هو الشمّاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان (٠٠٠ - ٢٢ هـ/٦٤٣م) شاعر مخضرم. قيل: اسمه معقل بن ضرار، والشمّاخ لقبه. كان أرجز الناس على البديهة. (الزركلي: الأعلام ١٧٥/٣).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٣١؛ وهو في لسان العرب ٥١٦/١ منسوبًا إلى الأخطل، ولم أقع عليه في ديوانه.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٤١، ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ٢٢٧/١؛ وجمهرة الأمثال ٦٤/٢؛ =

وبياض. والعقوق: الفرس الأنثى الحامل. والمعنى: أَعَزُّ منَ الفَحْلِ الحامِلِ.

يُضْرَب لمن يعزّ وجوده. ويُقال في المعنى نفسه: «وَقَعَ فلان في سلا جَمَلٍ» ورُوي أنَّ رجلًا قال لمعاوية بن أبي سفيان: افرِضْ لي، قال: نعم، قال: ولولدي. قال: لا. قال: ولعشيرتي، فقال معاوية [من الخفيف]:

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فلمَّا لَمْ يَنَلْهُ أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[1]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ».

أعَزُّ مِن ابْنِ الخَصِيِّ[2]

من العِزّ بمعنى القلّة وابن الخصيّ لا يكون.

أعَزُّ مِن اسْتِ النَمِرِ[3]

من العزّة وهي الحصانة والامتناع. ويُقال: إنَّ النمر لا يدع أحدًا يأتيه من ورائه. ويُقال: «أحْمَى مِنِ اسْتِ النَّمِرِ»، و«أَمْنَعُ مِنِ اسْتِ النَّمِرِ».

= والحيوان ٦/٣٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ١/٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١٠/١٠، ١١ (أنق)، ١٠/٢٥٩ (عقق)، و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٤٣.

(١) البيت في تمثال الأمثال ١/٢٢٨؛ والحيوان ٣/٥٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ واللسان ١٠/١٠، ١١ (أنق)، ١٠/٢٥٩ (عقق)، و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٣.

أعزّ مِنْ أمّ قِرْفَة[1]

من العزّة وهي الحصانة والامتناع. وأمّ قرفة امرأة من بني فزارة كانت تحت مالك بن حُذيفة بن بدر[2]، وكان يعلّق في بيتها خمسون سيفًا لخمسين رجلًا كلّهم لها مَحْرَم.

أعزّ مِنْ أنْفِ الأسَدِ[3]

راجع: «أحْمَى منْ أنْفِ الأسَدِ».

أعَزّ مِنْ بَيْض الأنُوق[4]

راجع: «أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأنُوقِ».

أعزّ مِنَ التِّرْيَاق[5]

هو دواء تُدفع به السموم.

أعزّ مِنْ حَلِيمَة[6]

هي حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شمر الغسّاني ملك عرب الشام،

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٣٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمرصّع ص ٢٤٤؛ والميداني ٢/٤٤.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ١/٢٣١؛ وثمار القلوب ص ٤٩٤، ٦٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩، ٢/٤٤٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ واللسان ٥/١٣٠ (كبر)، ١٠/١١ (أنق) و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠١؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٤٥.

من بنات الملوك في الجاهليّة. وهي المنسوب إليها «مرج حليمة» ببادية الشام، و«يوم حليمة» من أيام العرب[1]. وهو اليوم الذي قُتِل فيه المنذر بن ماء السّماء[2] ملك العراق، وكان خرج بالعراقيّين لقتال والدها الحارث بن أبي شمَّر الغسّاني[3]، فخرجت مُحَرِّضَةً لعسكر أبيها، فطَيَّبتهم بعِطْر أخرجته لهم في مراكن (أوعية كبيرة). وهذا اليوم هو أشهر أيام العرب، ويزعمون أنَّ الغبار ارتفع فيه حتى سدَّ عين الشمس، فظهرت الكواكب فيه ظهراً. فصار المثل في هذا اليوم، فقيل: «لأُرِيَنَّكَ الكواكب ظهراً».

وقد أخذه طرفة بن العبد فقال [من الرمل]:

إنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ ... وتُريهِ النَّجْمَ يَجْري بالظُّهُرْ[4].

وذكر النابغة الذبياني يوم حليمة في شعره، فقال يصف السيوف [من الطويل]:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يومِ حليمةٍ ... إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كلَّ التجارِبِ[5]

أعَزُّ مِنَ الدُّرَّةِ اليَتِيمَةِ[6]

أعَزُّ مِنْ الزَّبَّاءِ[7]

هي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أُذينة بن السميدع (... -

(١) الزركلي: الأعلام ١/٢٧٠.

(٢) هو ثالث المناذرة ملوك الحيرة، ومن أرفعهم شأناً وأشدّهم بأساً (الزركلي: الأعلام ٧/٢٩٢).

(٣) هو أحد أمراء غسّان في أطراف الشام. كانت إقامته بغوطة دمشق. أدرك الإسلام، ومات في عام الفتح. (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٥).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والميداني ١/٤٥.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٣٢؛ والميداني ٢/٤٥.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠١؛ والمستقصى ١/٢٤٣؛ والميداني ٢/٤٣.

٣٥٨ ق هـ/ ٢٨٥ م) صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة. كانت غزيرة المعارف، بديعة الجمال، مولَعةً بالصَّيد والقنص، تُحسن أكثر اللغات الشائعة. هزمت الرومان، وامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسيا الصُّغرى، واستولت على مصر مدّة[١]. غزت حِصْني السموأل بن عاديا: ماردًا والأبلق، وكان مارد مبنيًّا من حجارة سود، والأبلق من حجارة سود وبيض، فاستصعبا عليها، فقالتْ: «تمرَّد ماردٌ وعَزَّ الأبْلق»، فذهب قولها مثلًا يُضرَب في العزَّةِ والمنعَة.

أعَزّ مِنْ صِدْق الإخاء (مولّد)[٢]

أعَزّ مِنْ عُقَاب الجَوّ[٣]

أعَزّ مِنْ عَنْقاء مُغْرِب[٤]

«العنقاء: طائر ضَخْم ليس بالعُقاب. وقيل: العنقاءُ المغرِبُ كلمة لا أصل لها، يُقال: إنّها طائر عظيم لا تُرى إلّا في الدّهور، ثمّ كثُر ذلك حتى سمّوا الدّاهية عنقاءَ مُغرِبًا ومُغْرِبَةً»[٥].

أعَزّ مِنْ الغُراب الأعْصَم[٦]

هو الذي إحدى يديه بيضاء، وقيل: هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/٤١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٥٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧.

(٥) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق).

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

الأحمر الرِّجلين، وقيل: هو الذي في رسغه بياض. وفي الحديث «إنَّ عائشة في النساء كالغراب الأعصم»[1].

أعَزُّ مِنْ قَنُوعٍ (أو: مِنَ القَنوعِ) (مولَّد)[2]

مأخوذ من قول أبي تمّام [من الوافر]:

وكُنْتَ أعَزَّ عِزًّا مِنْ قَنُوعٍ تَرَفَّعَ عَنْ مُطالَبَةِ المُلُولِ
فَصِرْتَ أذَلَّ مِنْ معنًى دقيقٍ بهِ فَقْرٌ إلى ذِهْنٍ جَلِيلِ[3]

أعَزُّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأحْمَرِ[4]

قيل: هو الذهب الأحمر، وقيل: هو من الجوهر. قال الشاعر [من الكامل]:

عَزَّ الوفاءُ، فلا وفاءَ، وإنَّهُ لأعَزُّ وُجْدانًا مِنَ الكِبْريتِ[5]

أعَزُّ مِنْ كُلَيْبِ وائِلٍ[6]

هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبيّ الوائليّ (نحو ١٨٥

---

(١) الحديث في جمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ والميداني ٢/٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

(٣) البيتان له في ديوانه ص ٣٦٤ - ٣٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٥، وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٤٤.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ واللسان ٢/١٣٠ (كبر)؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

(٥) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٤٤.

(٦) أمثال العرب ١٢٩، ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٢، ٢/٦٥، والحيوان ١/٣٢٠؛ وخزانة الأدب ٢/١٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والفاخر ص٩٣؛ وكتاب الأمثال ص٣٦٢؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١/٧٢٧ (كلب)؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٦.

ق هـ / نحو ٤٤٣ م - نحو ١٣٥ ق هـ / نحو ٤٩٢ م) سيِّد بكر وتغلب في الجاهليَّة، وأحد الشجعان الأبطال الذين تشبَّهوا بالملوك في امتداد السلطة. كانت منازله في نجد وأطرافها. وبلغ من هيبته أنَّه كان يحمي مواقع السحاب، فيقول: ما أظلَّته هذه السحابة في حماي. كما كان يقول: وحشُ أرض كذا في جواري، فلا يُصاد. وكان لا يورد أحد مع إبله، ولا تُوقد نار مع ناره، ولا يمرّ أحد بين بيوته. قتله جسّاس بن مرّة، فنشبت حرب البسوس بين بكر وتغلب، ودامت أربعين سنة، وهي أطول حرب عرفتها الجاهليّة[1].

أعزُّ مِنْ لَبَنِ الطَّيْرِ[2]

ويقال: «أعْسَرُ مِنْ لبنِ الطَّيْرِ».

أعَزُّ مِنْ مُخِّ البَعُوضِ[3]

أعَزُّ مِنْ مَرْوانِ القَرْظِ[4]

هو مروان بن زنباع العبسيّ أحد شجعان الجاهليَّة، وكان حَمى القرظَ (وهي شجر عِظام لها ورق يُدبَغ به) في عزّه. وقيل: بل سُمّي بذلك لأنَّه كان يغزو اليمن، وهي منابت القَرَظ.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٥، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠، وفصل المقال ص ١٣٠، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/٤٤.

أعَزُّ مِنَ النَّمِرِ (مُوَلَّد)[1]

ويُقال: «أحْمَى من اسْتِ النَّمِرِ»

أعْزَبُ رأيًا مِنْ حاقِنٍ[2]

من العُزوب وهو البعد. والحاقِن هو مُمْسِك البول. ويُقال في المعنى نفسه: «لا رأيَ لحاقن»، و«الحاقِنُ لا رأي له»، كما يُقال: «أعْزَبُ رأيًا (أو: عقلًا) مِنْ صارِبٍ»، والصارب هو مُمْسِك الغائط (الخرا)، و«أعْزَبُ عقلًا منْ صارِبٍ».

أعْزَبُ رأيًا (أو: عقْلًا) مِنْ صارِبٍ (أو: ضارب)[3]

يُقال: ضرب فلان الغائط إذا مضى إلى موضع يقضي فيه حاجته. فالضارب كالصارب. راجع «أعزبُ رأيًا من حاقِنٍ».

أعْسَرُ مِنْ صُوفِ الحمارِ[4]

ويقال: «أنْكَدُ مِنْ صوفِ الحمارِ».

أعْسَرُ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ[5]

قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ ولسان العرب ١/٥٥١ (ضرب)؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٠، ٢٧٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٧٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٧٣، ٣٩٦.

مَنْ جَزَّ كلْباً لِما في الكَلْبِ مِنْ وَبَرٍ   أمْسَى لَعَمْرُكَ مُحْتاجاً إلى الصُّوفِ[1]

أعْسَرُ مِنْ لَبَنِ الطَّيْرِ[2]

ويقال: «أعَزُّ مِنْ لبنِ الطَّيْرِ».

أعْسَرُ مِنْ مُخِّ الذَّرِّ[3]

قال ابن الروميّ في سليمان بن عبدالله بن طاهر [من السريع]:

رُمْتُ نَداكُمْ يا بني طاهِرٍ   فَرُمْتُ مُخَّ الذَّرِّ في عُسْرَتِهْ
أمَّلْتُ مِنْ رِفْدِ سُليمانِكُمْ   ما أمَّلَ المعْتَزُّ مِنْ نُصْرَتِهْ[4]

أعْشارٌ ارْفَضَّتْ[5]

الأعْشار: جمع عِشْر وهو القطعة من كلّ شيء. ارفضَّتْ: تفرَّقَتْ. يُضرب للقوم عند تفرّقهم.

أعْشَبْتَ فَانْزِلْ[6]

أعْشَبْتَ: وجدتَ العُشْب. والمعنى: أصبْتَ حاجتَكَ، فاقْنَعْ.

يُضرَب لمن وقع في خصب وسَعَة. ويُقال في المعنى نفسه: «أمْرَعْتَ فَانْزِلْ» (أمرَعْتَ: أصبتَ مكانًا مريعًا أي خصبًا).

---

(١) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٩٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٦.
(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٦، ٤٤٠.
(٤) البيتان له في ديوانه ١/٤٥٨؛ وثمار القلوب ص ٤٤٠.
(٥) الميداني ٢/٣٧.
(٦) الميداني ٢/٣٧، ٢٧٧.

أعْشَقُ من ابن عجلان[1]

هو عبدالله بن العجلان بن عبد الأحب النهديّ، (٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ /نحو ٥٧٤ م) من قضاعة. شاعر جاهليّ، من العشّاق المتيّمين، وسيّد من سادات قومه. كانت له زوجة من قومه اسمها هند، أقامت عنده سبع سنين، ولم تلد له، فأكرهه أبوه على طلاقها، فطلّقها، وتزوّجت برجل من بني نمير، فندم عليها، وما زال ينمو شغفه بها حتى مات أسفًا[2].

أعْشَقُ منْ عروة بن حزام[3]

هو عروة بن حزام بن مهاجر الضني من بني عذرة (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ /نحو ٦٥٠ م) من متيّمي العرب. كان يحبّ ابنة عمّ له اسمها «عفراء» نشأ معها في بيت واحد، فلمّا كبر خطبها عروة، فطلبت أمها مهرًا لا قدرة له عليه، فرحل إلى عم له باليمن، وعاد، فإذا هي قد زُوّجت بأمويّ، فضني حبّاً[4].

أعْشَقُ من قيس بن ذريح[5]

هو قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكنانيّ (٠٠٠ ـ ٦٨ هـ / ٦٨٨ م) شاعر من العشّاق المُتَيّمين اشتهر بحبّ لبنى بنت الحباب الكعبيّة[6].

---

(١) المرصّع ص ٢١٨.
(٢) تزيين الأسواق ص ١٤٠ ـ ١٤٤؛ والأعلام ٤/١٠٣.
(٣) المرصّع ص ٢١٨.
(٤) تزيين الأسواق ص ١٢٩ ـ ١٣٩؛ والأعلام ٤/٢٢٦.
(٥) المرصّع ص ٢١٨.
(٦) تزيين الأسواق ص ٨٣ ـ ٩٦؛ والأعلام ٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦.

اعْصِبْهُ عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

راجع: « عَصَبَهُ (أو: عُصِب فلان) عَصْبَ السَّلَمَةِ ».

أَعَضَّ بِهِ الكلاليبَ[2]

أَعَضَّهُ: حمَله على العضّ. وعضّ به أو عليه: ألصقَ به شرًّا. والكلاليب: جمع كَلّاب وهو صاحب الكلاب المُعَدَّة للصَّيد.

أَعْطِ أخاكَ تَمْرَةً، فإنْ أَبَى فَجَمْرَةً[3]

يُضرب للذي يختار الذلّ على الكرامة.

أَعْطِ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ[4]

راجع: « أَطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ ».

أَعْطِ العَبْدَ ذِراعًا يَطْلُبْ باعًا[5].

انظرْ: « أُعْطِيَ العبدُ كُراعًا فَطَلَبَ ذِراعًا ».

أَعْطِ القَوْسَ بارِيها[6]

أي استَعِنْ في أمورك بأهْلِ الحِذْق والخبرة والمهارة. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٠؛ والميداني ٢/١٧.

(٢) الميداني ٢/٣٤.

(٣) الميداني ٢/٢٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٢.

(٥) العقد الفريد ٣/١١٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٧٦؛ وخزانة الأدب ٨/٣٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ والفاخر =

يا بارِيَ القَوْسِ بَرْيًا لَسْتَ تُحْسِنُها لا تُفْسِدَنْها وَأَعْطِ القوسَ باريهـا[1]

أَعْطَى على العَصْبِ[2]

أي أعْطى على القَهْر.

أَعْطَى عَنْ ظَهْرِ يَدٍ[3]

أي أعطى تفضّلًا ليس مِن بيع أو مِنْ قرض أو مكافأة. وقيل: الفائدة من ذكر «الظهر» أنَّ الشّيء إذا كان في بطن اليد كان صاحبه أملك لحفْظه، وإذا كان على ظهرها عَجَز صاحبها عن ضبطه، فكان مبذولًا لمن يريد تناوله.

يُقال للكريم الذي يُنال خيره دون تَعب.

أَعْطَى مِنْ عقْرَب[4]

قيل هو اسم رجل، وقيل هو العقرب الحيوان المعروف، وأعْطى من العطْو وهو التناول، وذلك لأنّها تضرب كلّ ما يمرّ بها.

أعْطاني (أو: أعْطاهُ) اللّفاءَ عن (أو: غير) الوفاء[5]

اللّفاء: الخسيس والنقصان. والوفاء: التام.

ص٣٠٤، وفصل المقال ص ٢٩٨، وكتاب الأمثال ص ٢٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/١٩، والوسيط في الأمثال ص ٥٨.

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٧٦، وفصل المقال ص ٢٩٩، والميداني ٢/١٩.

(٢) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٣) الميداني ٢/٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والميداني ٢/٥٤.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٩، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/١٢.

يُضرب لمن يبخسك حقك ويظلمك.

أَعْطاهُ إِيَّاهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ[1]

انظر المثل الذي بعد التالي.

أَعْطاهُ بِرُمَّتِهِ[2]

راجع: «أخذه برمَّتِهِ».

أَعْطاهُ بِقُوفِ (أو بِصُوفِ أو بِطُوفِ أو بِظُوفِ) رَقَبَتِه[3]

هو الشَّعر المتدلِّى في نُقْرَةِ القَفا، وقيل: صوف الرقبة وصُوفها وصافها: زَغَبات فيها. والمعنى: أعطاه الشَّيء بجملته مجَّانًا.

أَعْطاهُ حُكْمَ صَبِيٍّ[4]

أي أعطاه ما شاء. وراجع: «أظلمُ منْ صبيٍّ».

أَعْطاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عُنَّةٍ[5]

أي: خاصَّةً من بين أصحابه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٤.
(٢) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف).
(٣) فصل المقال ص ٢٤٨، وكتاب الأمثال ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان ٩/٢٠٠ (صوف)، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/٦.
(٤) الميداني ١/٤٤٦.
(٥) اللسان ١٣/٢٩١ (غنى).

أَعْطاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ[1]

أي قليلًا من كثير.

أَعْطاهُ اللَّفاةَ غَيْرَ الوَفاءِ[2]

راجع: «أَعْطاني اللَّفاةَ عن (أو: غيرَ) الوَفاء».

أَعْطاهُ ما قَطَعَ البَطْحاءَ[3]

انظر: «خُذْ منها ما قَطَع البطحاء».

أَعْطاهُ مِئَةً بِريشِها[4]

كانت الملوك إذا أعطوا عطاءً، جعلوا في أسنمة الإبل ريشَ نَعامٍ ليُعرفَ أنَّها عطاء الملك، وأنَّ حُكْم ملكهِ ارتفع عنها. ويُقال: «رُمِيَ فُلانٌ بريشِهِ على غاربه»، أي خُلِّي ومراده لا يُنازعه فيه أحد.

أَعْطَشُ مِنْ ثُعالَةَ[5]

هو الثعلب، وقيل: هو رجل خرج مع نجيع بن عبدالله بن مُجاشع في غزاة، فأصبحا في مفازةٍ، فعَطِشا ولم يَجِدا ماءً، فلَقَم كلٌّ واحد منهما فَيْشَةَ[6] صاحبه، وشرب بوله، فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول،

---

(١) جمهرة اللغة ص ٩٠٧، ١٠٧٨؛ والميداني ٢/١٨.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٩.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٧٠.

(٤) الميداني ١/٣١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ والمستقصى ١/٢٤٨؛ والميداني ٢/٤٩.

(٦) الفَيْشَة والفَيْشَلَة: رأس الذكر، وهي الكمرة.

فماتا عطشانَين، فضربت العرب بثُعالة المثل. قال جرير [من الكامل]:

ما كانَ يُنْكَرُ في نَدِيِّ مُجاشِعٍ أكْلُ الخَزيرِ ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ [1]

أعْطَشُ مِنْ حُوتٍ (أو : منَ الحوتِ)[2]

راجع: « أظْمَأُ مِنْ حُوتٍ ».

أعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ (أو : من الرَّمْلِ)[3]

أعْطَشُ مِنْ قِمْعٍ[4]

القِمْعُ والقَمْعُ والقِمَعُ: ما يوضَع في فم الإناء فيُصبّ فيه الدّهن وغيره[5].

أعْطَشُ منَ النَّقَّاقَةِ (أو: منَ النَّقّاقِ)[6]

يعنون الضفدع، وذلك لأنه إذا فارق الماءَ مات.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٩٤١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ ولسان العرب ١١/٥٢١ (فشل)؛ والمستقصى ١/٢٤٨؛ والميداني ٢/٤٩. والخزير: لحم يُقطّع قطعًا صغارًا ثمّ يُطبَخ بماء كثير وملح، فإذا اكتمل نضجه ذُرَّ عليه الدقيق وعُصِد به، ثمّ أُدِمَ بإدام ما (المعجم الوسيط (خزر)).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٨؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) تاج العروس (قمع).

(٦) تمثال الأمثال ١/١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

أعْطَشُ مِنَ النَّمْلِ [1]

لأنَّه يكون في القفار فلا يرى الماء أبدًا.

أعْطَفُ مِنْ أُمِّ إحْدى وَعِشْرين[2]

هي الدّجاجة، لأنّها تحضن جميع فراخها، وتزُقُّها كلّها (تُطعمها بمنقارها)، وإن مات أحد فراخها ظهر الغمُّ عليها.

أعْطِني حَظِّي مِنْ شُوايَةِ الرَّضْفِ[3]

الشُّواية: الشَّيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة. والرضْف: الحجارة المحمّاة. ورُوِي في قصّة هذا المثل أنَّ امرأةً جميلة غريرة[4] كان لها زوج يُكرمها في المطعم والملبس، فابتدرت لها امرأة لتشينها، فسألتها عن صنيع زوجها، فأخبرتها بإحسانه إليها، فقالت لها: وما إحسانُه وقد منَعَكِ حظّكِ من شُواية الرَّضفِ؟ قالت: وما شُواية الرَّضْف؟ قالت: هي من أطيب الطعام، وقد استأثر بها عليكِ، فاطلبيها منه، فتغيَّرت المرأة على زوجها، فلمّا أتاها وجدها على غير ما كان يعدها، فسألها عن سبب تغيّرها. فقالت: يا ابن عَمِّ تزعم أنّي عليك كريمة، وأنَّ لي عندك مزيَّة، كيف وقد حرَمْتني شُواية الرَّضْف؟ فكره أن يمنعَهَا فترى أنّه إنّما منعها إيّاها ضنًّا بها، فقال: نَعَم، وكرامة، أنا فاعل الليلة إذا راح الرّعاء، فلمّا راحوا وفرغوا من مهنهم ورضَفُوا غبوقهم[5] دعاها فاحتمل منها رضْفَةً[6] فوضعها في

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧١، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/٤٩.

(٢) الميداني ٢/٥٣.

(٣) الميداني ٢/٣٦.

(٤) لا تجربة لها.

(٥) أي سخّنوا شرابهم المسائيّ على الرَّضْف (الحجارة المحمّاة).

(٦) واحدة الرَّضْف (الحجارة المحمّاة).

كفِّها. وكانت المرأة التي شانتها قد قالت لها: إنَّكِ ستجدين لها سخونةً في بطن كفِّكِ فلا تطرحيها فتفسد، ولكن عاقِبي بين كَفَّيْكِ ولسانك، فلمّا وضعها في كفِّها أحرقَتْها فلم تَرْمِ بها، فاستعانَتْ بكفِّها الأخرى فأحرقتها، فاستعانت بلسانها تبرِّدها به فاحترق، فقالت: «قد كان عِيِّي وشِيِّي يَصرِيني عن شر»[1]، فذهب قولها مثلًا.

يُضرَب في الشماتة من العاثِر الذي يتكلَّف ما يضرّه.

أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا فطَلَبَ ذِراعًا[2]

الكُراع: مُستَدَقّ الساق. والذراع أفضل منه لأنه في اليد، والمثل لجاريةٍ يُقال لها أمّ عَمْرو كانت لمالِك وعقيل نَدْمانَي جذيمة[3]، وذلك أنَّ عمرو بن عديّ[4] ابن أخت جذيمة فُقِد زمانًا، ثمَّ ظفر به مالك وعقيل، فقدَّمت له أمّ عمرو من طعامها، فاستزاد، فقالت: «أُعْطِيَ العبد كُراعًا فطلب ذراعًا»، فأرسلتها مثلًا، ثمَّ جعلت تسقيهما وتدعه، فقال عمرو [من الوافر]:

تَصُدُّ الكَأسَ عَنّا أُمُّ عَمْرٍو وكانَ الكَأسُ مجراها اليمينا

(١) العِيّ: مصدر عَيِيَ بمعنى عدم القدرة والتمكُّن. والشّي إتباع للعِيّ. يصْريني: يحميني.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٧؛ وخزانة الأدب ٨/٢٧١؛ وزهر الأكم ٢/٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٩٧، وكتاب الأمثال ص ٢٨١؛ واللسان ٨/٣٠٧ (كرع).

(٣) هو جذيمة بن مالك بن فهم (٠٠٠ - نحو ٣٦٦ ق‌هـ/نحو ٢٦٨م) ثالث ملوك الدولة التنوخيّة في العراق. أوّل من غزا بالجيوش المنظّمة، أوّل من استخدم المجانيق. كان يُقال له «الوضّاح»، و«الأبرش» لبَرَص فيه. (الزركلي: الأعلام ٢/١١٤).

(٤) هو عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخميّ أوّل من ملكَ العراق من بني لخم في الجاهليّة. تولّى بعد مقتل خاله جذيمة وانتقم له من قاتلته الزبّاء. استمرَّ في الحكم أكثر من ٥٠ سنة. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٢).

ومــا شَــرُّ الثلاثــةِ أمَّ عَمــرٍو بِصــاحِبِكِ الذي لا تُصْبِحِينـا[1]

ثمَّ عرفاه فقدما به إلى جذيمة، فاستجلسهما، فنادماه، ولم ينادمه أحد قبلهما.

يُضرَب لخسيس يطمع، ويُقال «أعْطِ العبدَ ذراعًا يطلبْ باعًا»[2]، و«إنْ يُعْطَ العَبْدُ كُراعًا يَبْتَغِ ذِراعًا»، و«إنْ تُعْطِ العَبْدَ كُراعًا يطلُبْ ذِراعًا»، و«تُعْطِي العَبْدَ الكُراعَ فيَطْمَعُ في الذِّراعِ»، و«أَطْعِمِ العَبْدِ الكُراعَ، فيَطْمَعُ في الذِّراعِ». ويُقال في المعنى نفسه: «أَجْلَسْتُ عَبْدي فَاتَّكَأَ».

أعْطِيَ مَقُولًا، وَعَدِمَ مَعْقُولًا[3]

يُضرَب لمن له منطق دون عقل.

أعْظَمُ أيْرًا مِنْ حَوْثَرَةَ[4]

انظر: «أَنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ».

أعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ نَخْلَةِ مَرْيَمَ[5]

هي النخلة التي إلى جذعها أجاء المخاضُ مريم فولدت يحيى: **﴿فَأَجاءَها المخاضُ إلى جذعِ النخلةِ قالتْ: يا ليتَني مِتُّ قبلَ هذا وكنتُ نَسْيًا مَنْسيًا ★ فناداها من تحتها ألّا تحزَني قد جعل ربُّكَ تحتَكِ**

---

(١) البيتان في جمهرة الأمثال ٢/١٠٧، والأوّل منهما في فصل المقال ٣٩٧؛ وهما في معلّقة عمرو بن كلثوم (ديوانه ص ٦٥ - ٦٦) ومعنى البيت الثاني: لستُ شرَّ أصحابي الذين تسقينهم الصبوح (شراب الصباح)، فلماذا تحرمينني إياه.

(٢) الباع: المسافة بين الكفَّين إذا بُسطتِ الذّراعان.

(٣) الميداني ٢/٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٤٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٠؛ والمستقصى ١/٢٤٩.

سَرِيًّا ★ وَهُزِّي إليكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عليكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾[1].

أعْظَمُ في نَفْسِهِ مِنْ فَلْحَس[2]

راجع: «أسألُ منْ فَلْحَس».

أعْظَمُ في نَفْسِهِ منْ مُزَيْقِياءَ (أو: من ابن مُزَيْقِياءَ)[3]

هو عمرو بن عامر (الملقَّب ماء السماء) بن حارثة الغطريف: ملك جاهليّ يمانيّ من التبابعة. قيل: هو أعظم ملك بمأرب[4]. وسُمّي مُزَيْقِياءَ لأنّه كان يستَجِدُّ كلَّ يوم حُلَّتين من حُلل الملوك، فإذا أمْسَى مزّقهما، واستبدل بهما من الغداة أُخْرَيين، لأنّه لم يكن يرى أحدًا أهلًا لأن يلبَس ثيابه، فصار يُضرَب به المثل ويُقال: «لو كُنْتَ ابنَ مُزَيْقِياءَ ما زدتَ على ذا». قال الشاعر [من الوافر]:

أنـا ابـنُ مُـزَيْقِيـا وَجَـدّي ... أبـوه عـامِـرٌ مـاءُ السَّمـاءِ[5]

أعْظَمُ كَمَرَةً مِنْ حَوْثَرَةَ[6]

انظر: «أنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ».

---

(1) سورة مريم: ٢٣ - ٢٥.

(2) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٥٠، والميداني ١/٣٤٧.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٧٨، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢، والمستقصى ١/٢٤٩.

(4) الزركلي: الأعلام ٥/٨٠.

(5) البيت بلا نسبة في تاج العروس (مزق)، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢، واللسان ١٠/٣٤٣ (مزق)، ١٣/٥٤٥ (موه)، والمستقصى ١/٢٤٩.

(6) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٤.

أعْظَمُ مِنْ رَأْسِ لُقْمانَ[1]

كانت العرب تصف لقمان بن عاد بالقوّة، وطول العمر، وتصف رأسه بالعظم، قال الشاعر [من الوافر]:

تَـراهُ يُطَـوِّفُ الآفـاقَ حِـرْصًـا لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمـانَ بـنِ عـادِ[2]

أعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ[3]

لأنّها تكون مع ذئبها فَيَرمي، فإذا رأته أنّه قد دمي شَدَّتْ عليه فأكَلَتْه. قال رؤبة [من الرجز]:

فلا تكـونـي يـا ٱبْنَـةَ الأَشَـمِّ وَرْقـاءَ دَمَّـى ذِئْبَهـا المُـدَمِّي[4]

وقال آخر [من الطويل]:

فَتًى ليس لابْنِ العَمِّ كالذِّئْبِ إنْ رَأى بصاحِبِهِ يومًـا دمًـا فهـو آكِلُـهْ[5]

وقال الفرزدق [من الطويل]:

وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لمّا رأى دَمًـا بصاحِبِهِ يومًا أَحـالَ علـى الدَّمِ[6]

ويُقال: « أَلْأَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: منَ الذِّئبِ) ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٢٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٢٢، وهو لأبي المهوّش الأسديّ في البيان والتبيين ٣/٣٢١.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٩، وجمهرة الأمثال ٢/٦٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨، والمستقصى ١/٢٥٠، والميداني ٢/٤٩.

(٤) ديوانه ص ١٤٢، والحيوان ٦/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨، والمستقصى ١/٢٥٠، والميداني ٢/٤٩، والبيتان للعجّاج في سمط اللآلي ص ٢٤٢.

(٥) البيت للعجير السلوليّ أو لزينب بنت الطثريّة كما في سمط اللآلي ٢٤٣، ونسب في اللسان ١١/١٩٢ (حول) للفرزدق، وفي ثمار القلوب لطرفة بن العبد، ولم أجده في ديوانيهما.

(٦) ديوانه ٢/١٨٧، والحيوان ٦/٢٩٨، وجمهرة الأمثال ٢/٧٠، والميداني ١/٤٨.

أعَقُّ مِنْ ضَبٍّ (أو : مِنَ الضَّبِّ)[1]

يُريدون الضبّة، فأسقطوا التاء لكثرة الاستعمال، وعقوقُها أنّها تأكل أولادها، وذلك أنّها إذا باضَتْ حرستْ بيضَها، وقاتلتْ كلّ من أرادها من حيّةٍ أو وَرَلٍ، فإذا خرجت أولادها وتحرّكتْ، ظنّتها شيئًا يريد بيضَها، فوثبَتْ عليها وقتلتها، فلا ينجو منها إلّا الشّريد.

أعَقُّ مِنَ الهِرَّةِ[2]

راجع: «أبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو: مِنَ الهِرَّةِ)».

أعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَّبِّ[3]

لأنّ فيه عُقدًا كثيرة، والضبُّ حيوان من جنس الزواحف يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وزعموا أنّ بعض أهل الحاضرة كسا أعرابيًّا ثوبًا، فقال له: لَأكافئنّك على فِعلك بما أُعلّمك، كم في ذنب الضبّ من عقدة؟ فقال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون عقدة.

أعْقَرُ (أو : أعْقَمُ) مِنْ بَغْلَةٍ[4]

البغلة: بنت الفرس من الحمار.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وثمار القلوب ص ٤١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٣، ٢/٦٩؛ والحيوان ١/١٩٦، ١٩٧، ٢٢١، ٦/٥٨، ١٣٦، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٦، ٢/٤٤٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١/٥٣٩ (ضبب) و١٠/٢٥٦ (عقق)؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٢؛ والميداني ١/١١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٢؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٥٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٤.

أعْقَلُ من آبْنِ تِقْنٍ[1]

هو أحد عقلاء العرب ودُهاتهم، ورماتهم الشجعان. ويُقال: «أرمى من ابنِ تِقْنٍ».

اعْقِلْ (أو: اعْقِلْها) وتوكَّلْ[2]

عَقَل البعيرَ: ضمَّ رُسغ يده إلى عضُده وربطهما معًا بالعِقال ليبقى باركًا. والمثل قاله النبيّ (ﷺ) لرجل قال له: أأعْقِل ناقتي أم أتوكَّل على الله في حفظها.

يُضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

أعْقَمُ مِنْ بَغْلَةٍ[3]

راجع: «أعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ».

أعَكْرتَين بِضَفِيرٍ[4]

راجع: «أعَرْكَتينِ بالضَّفير».

أعْلَى اللهُ كَعْبَهُ[5]

أي شرَّفه. يُضرَب في الدعاء بالخير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٥، والدرّة الفاخرة ١/٣١٧؛ والمستقصى ١/٢٥١؛ والميداني ٢/٥١.

(٢) الأمثال النبوية ١/١٣١، والحيوان ٢/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ٢/٥٠؛ والميداني ٢/٤٤.

(٤) المستقصى ١/٢٥١.

(٥) اللسان ١/٧١٩ (كعب)؛ والمستقصى ١/٢٥٣.

أعْلامُ أرْضٍ جُعِلَتْ بطائحا[1]

الأعلام: الجبال. البطائح: جمع بطيحة، وهي الأرض المنخفضة. يُضرَب لأشراف قوم أصبحوا وُضعاء. والمثل شطر بيت من الرّجز.

أعْلاها ذا فُوقٍ[2]

ذو الفوق: السهم. وفُوقه: الموضع الذي يوضَع في الوتر. والمعنى: هو أعلى القوم سهمًا وأرفعهم أمرًا. ويُقال: «أعلاهم فُوقًا».

أعلاهُمْ فُوقًا[3]

راجع المثل السابق.

أعِلّةً وبُخْلًا[4]

قاله النبيّ (ﷺ) لعائشة رضي الله عنها حين قال لها: أرْخِي عليّ مِرْطكِ[5]، فقالت: أنا حائض.

يُضرَب لمن يجمع سيّئتَين.

أعْلَقُ مِنَ الحِنّاء[6]

من العُلوق بمعنى الاستِمْساك بالشّيء. والحنّاء: نبات ورقه كورق الرمّان يُتّخذ منه الخضاب الأحمر.

---

(١) الميداني ٢/٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٦، وفصل المقال ص ١٨١، والميداني ١/٣٨٩.

(٣) لسان العرب ١٠/٣١٩ (فوق).

(٤) الأمثال النبوية ١/١٣٢، والميداني ٢/٣٧.

(٥) هو كِساء يُؤتَزَر به، أو كلّ ثوب غير مَخيط.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٥٢، والميداني ٢/٥٤.

أعْلَقُ مِنْ زُبٍّ (مولَّد)[1]

هو ذَكَرَ الصَّبيّ بلغة اليمن، أو اللحية بلغتهم أيضًا، وقيل: الأنف بلغتهم.

أعْلَقُ مِنْ قُرادٍ[2]

هو دويبَّة متطفِّلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور.

أعْلَقْتَ فَأدْرِكْ[3]

الإعْلاق: وقوع الصَّيد في الحبل. والمعنى، أصَبْتَ حاجَتَكَ فاغْتَنمها

أعْلَقْتَ وَأفْلَقْتَ[4]

أي جئْتَ بِعُلَقَ فُلَقَ وهي الدَّاهية.

اعْلُلْ تَحْظُبْ[5]

اعْلُلْ: اشربْ مرَّة بعد مرَّة، والحُظوب: السِّمَن والامتلاء. والمعنى: كلْ مرَّةٍ بعد أُخرى تسمن.

يُضرَب في إثمارِ كلّ فعل خيرًا أو شرًّا ثمرته لا محالة. وقيل: يُضرَب في التأنّي عند الدخول في الأمور رجاء حُسن العاقبة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/٢٥٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٣) اللسان ١٠/٢٦١ (علق).

(٤) اللسان ١٠/٢٦٤ (علق).

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ واللسان ١/٣٢٣ (حظب)؛ والمستقصى ١/٢٥٢؛ والميداني ٢/٢١.

أعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصِيصِ[1]

القصيص: منابت الكمأة، ولا يعلم بها إلّا عالِم بأمور النبات. والمعنى: أنه عارف بموضع حاجته.

أعْلَمُ بها مَنْ غَصَّ بها[2]

أي من وَليَ الأمر وخبره كان أعلمُ به ممَّن بعُد عنه وفارقه. والفُرس تقول: «المائح أعلم بمقدار الماء من الماتح». والمائح: الذي ينزل البئر إذا قلَّ الماء، فيملأ الدلو. والماتح: المُستَقي من رأس البئر على بكْرَة.

أعْلَمُ من ابْنِ لسانِ الحُمَّرَةِ[3]

انظر: «أنْسَب من ابن لسانِ الحُمَّرةِ».

أعْلَمُ مِنْ أيْنَ يُؤْكَلُ الكتِفُ[4]

تقول العرب للضعيف الرأي: إنَّه لا يُحسِن أكل لحم الكتف.

يُضرب للذكيّ الخبير بالأمور الذي يُجيد التصرّف.

أعْلَمُ مِنْ دَعِيٍّ[5]

---

(١) الميداني ٢/٤٢، ٥١. والمثل مكرّر مع شرحه دون أي تغيير فيهما. وراجع: «هو أعلم بِمَنْبِتِ القصيص».

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٥٢.

(٤) الميداني ٢/٤٢، ٥٢. والمثل فيه مكرّر مع شرحه. وفي فصل المقال ص ٢٤١: «فلانٌ أعْلَمُ منْ حيثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ». وفي جمهرة الأمثال ٢/١٧٦، والدرّة الفاخرة ١/٣١٧: «هو أعلم من أين تؤكل (أو: يؤكل) الكتف».

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والميداني ٢/٥٤.

أعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ[1]

هو دغفل بن حنظلة بن زيد الشيبانيّ (... - ٦٥ هـ/ ٦٩٥م) نَسّابة العرب. قيل: لم يُدرك الناس مثله لسانًا وعلمًا وحفظًا. وفد على معاوية في أيام خلافته، فسأله معاوية عن أنساب الناس والنجوم، فأعجبه علمه، وأمره أن يتولّى تعليم ابنه يزيد، ففعل[2]. وقال له يومًا: بِمَ علمت؟ قال: بلسان سؤول، وقلب عقول على أنّ للعلم آفة وإضاعة ونكدًا واستجاعةً. فآفته النسيان، وإضاعته أن يُحدّث به غير أهله، واستجاعته أنّ صاحبه منهوم لا يشبع، ونكده الكذب فيه[3]. ويُقال: «أنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ».

أعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فلمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رماني[4]

البيت لمالك بن فهم الدوسيّ[5] ثمّ الأزديّ[6]، وكان ابنه سليمة بن مالك رماه بسيف فقتله، فقال أبوه مالك هذا البيت لمّا رماه. ومنهم من يكمل فيقول [من الوافر]:

أُعَلِّمُهُ الفُتُوَّةَ كلَّ وَقْتٍ فلمّا طَرَّ شارِبُهُ جَفاني
وكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوافي فلمّا قال قافيةً هجاني[7]

يُضرَب في الخائن.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٣٤٠.

(٣) عن المستقصى ١/٢٥٢ - ٢٥٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٠؛ واللسان ١٠/٨٣ (خفق).

(٥) كما في فصل المقال ص ٤٢٠؛ وهو لمعن بن أوس في الأمثال والحكم ص ١١٤؛ ونهاية الأرب ٣/٧٣؛ وديوانه ص ٣٤.

(٦) هو مالك بن فهم بن غنم بن دوس (... - نحو ٤٨٠ ق‌هـ/نحو ١٥٧م) أوّل من مُلّك على العرب بأرض الحيرة. أصله من قحطان، هاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٥).

(٧) البيتان مع الذي سبقهما بلا نسبة في الميداني ٢/٢٠٠؛ وليسا في ديوان معن بن أوس.

الأَعْمَى يخْرَأُ فوقَ السَّطْحِ ، ويَحْسَبُ الناسَ لا يَرَونَهُ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن يقوم بعمل مُشِين بشكلٍ مكشوف ظانًّا أنَّ أمره لن ينفضح.

أعْمَى يَقُودُ شُجْعَةً[2]

الشُّجعة : بضمّ الشّين وفتحها الضعيف أو العاجز.

يُضرَب لضعيف يقود ضعيفًا ، أو لعاقل يقوده أحمق.

الأَعْمالُ بِخَواتِيمِها[3]

يُضرَب للحثّ على إتمام الأمور.

أعْمَرُ مِن آبْنِ لسانِ الحُمَّرَةِ[4]

انظر : « أنْسَبُ مِن آبنِ لسانِ الحُمَّرَةِ ».

أعْمَرُ مِنْ حَجَلَةٍ (مولَّد)[5]

أعْمَرُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

تزعم العربُ أنَّ الحيَّة لا تموتُ حتى تُقْتَل. يقول عديّ بن زيد[7] في

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨ ؛ واللسان ٨/١٧٤ (شجع) ؛ والميداني ٢/٢٩.

(٣) الميداني ١/١٢٢ ، ٢٤٣.

(٤) الميداني ٢/٥٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤.

(٧) هو شاعر الجاهلية عديّ بن زيد بن حمّاد بن زيد العباديّ (٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ / نحو ٥٩٠ م) هو أوّل من كتب بالعربية في ديوان كسرى. تزوّج هِندًا بنت النعمان بن المنذر ، ووشى به أعداء له إلى النعمان فسجنه ثم قتله. (الزركلي : الأعلام ٤/٢٢٠).

قصيدته التي يذكر فيها بدء الخلق [من البسيط]:

وكانتِ الحيَّةُ الرَّقْشاءُ مُذْ خُلِقَتْ كما تَرى ناقةً في الجِسْمِ أو جَمَلا
فلاطَها اللهُ إذْ أطْفَتْ خَليفَتَهُ طُولَ اللَّيالي ولمْ يَجْعَلْ لَها أجَلا[1]

وقال آخر [من الطويل]:

أما لَكَ عُمْرٌ؟ إنَّمَا أنْتَ حَيَّةٌ متى هِيَ لمْ تُقْتَلْ تَعِشْ آخِرَ الدَّهْرِ[2]

وتقول الفرس: يعيش العَيْر مئتَين، والنسر ثلاثمئة، والحيّة لا تموت إلّا قتلًا[3].

أعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ[4]

زعم بعضهم أنَّ الحِسْل (ولد الضبع) يبلغ مئة عام، ثم تسقط سنُّه، فيُسمّى حينئذٍ ضبًّا. قال رؤبة [من الرجز]:

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتَ سِنَّ الحِسْلِ أو عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطْحَلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ صِرْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ[5]

أعْمَرُ مِنْ قُرادٍ[6]

زعم بعضهم أنّه يعيش سبعمئة سنة، ولعلّ ضجره به دعاه إلى هذا الزعم.

---

(١) البيتان له في ديوانه ص ١٦٠؛ والحيوان ٤/١٩٨ ضمن قصيدة، وفي الدرّة الفاخرة ١/٣١٤. ولاطها: ألصقها.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤؛ وهو في سمط اللآلي ص ٦٧٢ ضمن خمسة أبيات منسوبة إلى عروة الرحال.

(٣) عن جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥٠.

(٥) ديوانه ص ١٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣ - ٣١٤؛ والميداني ٢/٥٠؛ واللسان والتاج (فطحل)؛ والحيوان ٤/٢٣. والفطحل: الطوفان الكبير.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤؛ وزهرة الأكم ٣/١٧٦؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥٠.

أعْمَرُ مِنْ لُبَدٍ[1]

راجع: «أتى أبَدٌ على لُبَدٍ».

أعْمَرُ مِنْ مُعاذٍ (مولّد)[2]

هو معاذ بن مسلم الهرّاء (٠٠٠ - ١٨٧ هـ/٨٠٣ م) أديب معمّر من أهل الكوفة. عُرف بالهرّاء لبيعه الثياب الهرويّة الواردة من مدينة هراة. له كتب في النحو ضاعت، وأخبار مع معاصريه كثيرة[3]. صحب بني مروان في دولتهم، وصحب العبّاسيّين، وعمّر مئة وخمسين سنة، فقال فيه الشاعر [من المنسرح]:

إنَّ مُعاذَ بنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ ... لَيْسَ لميقاتِ عمرِهِ أمَدُ
قَدْ شابَ رَأسُ الزمانِ واكْتَهَلَ الدْ ... دَهْرُ وأثْوابُ عُمْرِهِ جُدُدُ
قُلْ لمعاذٍ إذا مَرَرْتَ بِهِ ... قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمْرِكَ الأبَدُ
يا بِكْرَ حَوّاءَ كَمْ تعيشُ وكَمْ ... تَسْحَبُ ذَيْلَ الحياةِ يا لُبَدُ
قَدْ أصْبَحَتْ دارُ آدَمٍ خَرِبَتْ ... وأنْتَ فيها كأنَّكَ الوتِدُ
تَسْأَلُ غِرْبانَها إذا حَجَلَتْ ... كَيْفَ يكونُ الصُّداعُ والرَّمَدُ
مُصَحَّحًا كالظَّلِيمِ تَرْفُلُ في ... بُرْدَيْكَ مِنْكَ الجبينُ يَتَّقِدُ
صاحَبْتَ نُوحًا وَرُضْتَ بَغْلَةَ ذِي الـ ... قَرْنَيْنِ شَيْخًا لِوِلْدِكَ الوَلَدُ
ما قَصَّرَ الجَدُّ يا مُعاذُ ولا ... زُحْزِحَ عَنْكَ الثَّراءُ والعَدَدُ

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٣.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٣١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٦؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥١.

(٣) الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٨.

فَاشْخَصْ وَدَعْنا فَإِنَّ غايَتَكَ الـ   مَوْتُ وإِنْ شَدَّ رُكْنَكَ الجَلَدُ[1]

أعْمَرُ مِنْ نَسْرٍ[2]

تزعم العرب أنّه يعيش خمسمئة سنة. وراجع: «أتى أَبَدٌ على لُبَد».

أعْمَرُ مِنْ نَصْرٍ[3]

هو نصر بن دهمان الغطفانيّ: معمَّر جاهليّ. سادَ غطفان. وزعموا أنّه عاش ١٩٠ سنة فاسودّ شعره، ونبتت أضراسه، وعاد شابًّا[4]. قال الشاعر[5] [من الطويل]:

كَنَصْرِ بنِ دهمانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها   وتِسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصاتا
وعادَ سَوادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَياضِهِ   وراجَعَهُ شَرْخُ الشَّبابِ الذي فاتا
فعاشَ بِخَيْرٍ في نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ   ولكنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذا كُلِّهِ ماتا

أعْمَرْتَ أَرْضًا لَمْ تَلُسْ حَوْذانَها[6]

أعْمَرْتَ: وَصَفْتَ. تَلُسْ: تأكل. الحوذان: بقلة طيّبة الرائحة والطعم.

---

(١) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٧، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥١؛ وهي في الدرّة الفاخرة ١/٣١٦ منسوبة إلى ابن عبدل؛ وفي الحيوان ٣/٤٢٣ - ٤٢٤، ٦/٣٢٧ - ٣٢٨، ٧/٥١؛ وثمار القلوب ص ٤٧٧ منسوبة إلى الخزرجي؛ وفي العقد الفريد ٣/٥٥ منسوبة إلى محمد بن مُناذر.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٥، والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥٠.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٣٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥٠.

(٤) الزركلي: الأعلام ٨/٢٢.

(٥) الأبيات دون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والميداني ٢/٥٠؛ وهي في المستقصى ١/٢٥٥ منسوبة إلى سلمة بن الخرشب، والبيت الأول في اللسان ٢/٥٨ (صوت)، ٣/٤٣٧ (هند) منسوبًا إلى سلمة.

(٦) الميداني ٢/٣٣.

يُضرَب لمن يحمد شيئًا قبل التجربة.

أعْمَقُ مِنَ البَحْرِ[1]

اعْمَلْ في هٰذا عَمَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[2]

راجع: «اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ».

اعْمَلْ وَأَنْتَ في نَفَسٍ مِنْ أَمْرِكَ[3]

أي: في فسحة وسعة قبل الهرم والأمراض والحوادث والآفات.

أعِنْ أخاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ[4]

يُضرب في الحثّ على نصرة الإخوان.

أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟[5]

الصَّبوح: شراب الصَّباح. ترقّق: ترقّق كلامك وتُحسّنه. أصله أنّ رجلًا نزل بقوم ليْلًا، فأضافوه، فلمّا فرغ قال: أين أَغْدو إذا صَبَّحْتُموني؟ أي سقيتموني الصَّبوح. فقيل له: أعن صَبوحٍ تُرقّق؟

يُضرب للرجل يريد الشّيء فيُعرّض به ولا يُصرّح بذكره.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ والميداني ٢/٥٤.
(٢) اللسان ١/٥٥٣ (طبب).
(٣) اللسان ٦/٢٣٧ (نفس).
(٤) الميداني ٢/٣٠.
(٥) أمثال العرب ص ١٢٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩، ٢/٤٢٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٥، ٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ واللسان ١٠/١٢٥ (رقق) و٢/٥٠٤ (صبح)؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ وفي الميداني ٢/٢١: «عَنْ صَبوحٍ تُرَقِّق».

أعِنْدِي أنْتَ أمْ في الرِّبَقِ ؟[1]

راجع المثل التالي.

أعِنْدي أنْتَ أمْ في العِكْمِ ؟[2]

العِكْم: الحِمْل.

يُضرَب لمن قَلّ فهمه عنه مخاطبتك إيّاه. ويُقال في المعنى نفسه: «أعِنْدي أنتَ أمْ في الرِّبْق»؟ (الرِّبق: جمع رِبْقَة وهي حبل تُشَدُّ به البهيمة)

أعِنّي وَخَلاكَ ذَمٌّ[3]

راجع: «بِتَقَّةَ صُرِمَ الأمْرُ».

أعُوذُ بكَ مِنَ الخَيْبَةِ، فأمّا الهَيْبَةُ فلا هَيْبَةَ[4]

المثل لسُليك بن سُلكة. والمعنى أعوذ بك أن تُخَيِّبَني، أمّا الهيبة، فأنا لستُ بِهَيُوب.

أعْوَرُ عَيْنَكَ والحَجَرَ[5]

أي يا أعْوَرُ، احْفَظ عينَك، واتَّقِ الحَجَرَ. وأصله أنّ غرابًا وقع على

(١) جمهرة الأمثال ١/٨٥.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٨٥؛ والميداني ٢/٣٤.
(٣) أمثال العرب ص ١٤٦. وفي جمهرة الأمثال ١/٢٣٥؛ والمستقصى ٢/٨٠: «ذعْني وخلاك ذمّ».
(٤) الميداني ٢/٢٣.
(٥) تمثال الأمثال ١/٢٣٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ واللسان ٤/٦١٦ (عور)؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ والميداني ٢/٦.

دَبَرَة (جرح) ناقة، فكره صاحبُها أن يرميه فتثور الناقة، فجعل يُشير إليه بالحجر ويقول: أعْوَرُ عينَكَ والحَجَر. ويُسَمَّى الغراب «أعور» لحدّة بصره على التشاؤم، أو على القلب، كما يُسمّى الضرير بصيراً.

يُضرب في التحذير، وقيل: هو مَثَل في التحذير من أمر يُخشى منه العطب، لأنَّ الأعور إذا فُقِئَتْ عينه الصحيحة بقي لا يُبصر، فهو أحقّ بالحذر من غيره.

أعْيا الدّاءُ الدّوِيّ[1]

أعْيا: أعجزَ. الدويّ: المريض. قاله عبد الملك بن مروان لعبدالله بن قطبة والد بثينة[2] حبيبة جميل بن مَعْمَر. وذلك أنَّ رَهْط بثينة لمّا نزلوا الشام، دخل أبوها عبدالله على عبد الملك بن مروان في حاجةٍ له، وكان وجهًا عنده، فشكا إليه جميلًا، فتبَسَّم عبد الملك، وقال: «أعيا الداءُ الدّوِيّ». فقال له عبدالله: أنشدُك الله يا أمير المؤمنين أن تقول هذا فيجترئ علينا. فقال له عبد الملك: قد أبَحْتُكُمْ دمه إن وجدتموه عندها. وبلغ ذلك جميلًا فأنشد [من الخفيف]:

مَنَعَ النَّومَ شِدَّةُ الاشتياقِ   وادّكارُ الحبيبِ يَوْمَ الفِراقِ
لَيْتَ شِعْري، إذا بُثَيْنَةُ، بانَتْ   هَلْ لنا، بَعْدَ بَيْنِها، مِنْ تَلاقِ؟

(١) تمثال الأمثال ١/٢٣٧.

(٢) هي بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذريّة (٠٠٠ - ٨٢ هـ/٧٠١م) شاعرة من بني عذرة من قضاعة. اشتهرت بأخبارها مع ابن قومها جميل بن معمر العذريّ. في شعرها رقّة ومتانة. مات جميل قبلها فرثته ولم تعش بعده طويلًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٤٣).

ولقَدْ قُلْتُ يَومَ نادى المُنادِي مُسْتَحِثًّا بِرِحْلَةٍ وانطِلاقِ
ليتَ لي اليومَ، يا بُثَيْنَةُ منكم مَجْلِسًا لِلْوداعِ قَبْلَ الفِراقِ
حَيْثُ ما كُنْتُمْ وكُنْتُ، فإنّي غَيْرُ ناسٍ لِلْعَهْدِ والميثاقِ[1]

أعْيا مِنْ باقِلٍ[2]

من العِيّ، وهو خلاف البيان، وباقل رجل من إياد. ومن حديث عِيِّه أنَّه اشترى ظبيًا بأحد عشَر درهمًا، فمرَّ بقوم، فقالوا له: بكم اشْتَريتَ الظبيَ؟ فمَدَّ يديه، ودلع لسانَه (أخرجه)، يريد بأصابعه عشرة دراهم، وبلسانه درهمًا، فشرد الظبي حين مَدَّ يديه، وكان تحت إبطه. قال حُميد الأرقط[3] في هجاء ضَيْف ذكر أنَّه أكثر من الطعام حتى عيي من الكلام [من الطويل]:

أتانا ولمْ يَعْدِلْهُ سَحْبانُ وائِلٍ بَيانًا وعِلْمًا بالذي هو قائِلُ
يَقولُ وقَدْ أَلْقَى مراسِيَ للقِرى أَبِنْ لي ما الحجّاجُ بالناسِ فاعِلُ
تُدَبِّكُ كفّاهُ وَيَحْدِرُ حَلْقُهُ إلى البَطْنِ ما ضُمَّتْ عليهِ الأنامِلُ
فقُلْتُ: لَعَمْري ما لهذا طَرَقْتَنا فكُلْ وَدَعِ الإرْجافَ ما أنْتَ آكِلُ
فما زالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حتّى كأنَّهُ منَ العِيِّ لَمّا أنْ تَكَلَّمَ باقِلُ[4]

---

(١) ديوانه ص ١٤٥؛ وتمثال الأمثال ١/٢٣٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والحيوان ١/٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ وزهر الأكم ١/٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١٥/١١٣ (عيا)؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٤٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٧١.

(٣) هو الشاعر حميد بن مالك بن ربعيّ من زيد مناة من شعراء الدولة الأمويّة، كان مُعاصرًا للحجّاج لُقِّب بالأرقط لآثار كانت بوجهه. يُعدّ من بخلاء العرب. (دائرة المعارف ١٠/١٧٠).

(٤) الأبيات أو بعضها مع نسبتها في ديوانه ص ١١٧؛ وثمار القلوب ص ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٣.

ويُقال: « إنَّهُ لَأَعْيا منْ باقِلٍ »

أعْيا مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ [1]

راجع: « أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ ».

أعْيَثُ مِنْ جَعارِ [2]

من العَيْث، وهو الفساد. جعارِ: الضَّبع. وهي إذا وقعت في الغنم أكثرت الإفساد.

أعْيَثُ مِنْ ذِئْبٍ [3]

من العَيْث، وهو الفساد.

أعْيَثُ مِنَ الضَّبُعِ [4]

الضَّبع شديدة العَيْث (الفساد)، فهي إذا وقعت في الغنم عاثتْ فيها، ولم تكتفِ بما يُشبعها. ومن إفراطها في الفساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدِبة، فقالت: « أكلتنا الضَّبع ».

أعْيَثُ مِنْ عُثٍّ [5]

العُثّ: جمع عُثَّة، وهي حشرة تأكل الثياب والفِراء والجلود وغيرها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢؛ واللسان ١٢/٢٣٢ (رحم)؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٢، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤.

أعيذُهُ مِنْ كُلِّ هامَّةٍ ولامَّةٍ[1]

الهامّة: واحدة الهوامّ، وهي الحيّات وكلّ ذي سَمّ يقتل سمُّه. واللّامّة: العين اللّامّة، وهي التي تُصيب بسُوء.

أعْيَفُ مِنْ بني لِهْبٍ[2]

العيافة هي زجْر الطير، والتفاؤل أو التشاؤم بطيرانها. وكان بنو لهب أزجر العرب وأعيفهم. قال كثيّر عزّة في رجل عائف منهم [من الطويل]:

تَيَمَّمْتُ لِهْبًا أبتغي العِلْمَ عِنْدَهُمْ وَقَدْ صارَ عِلْمُ العائفينَ إلى لِهْبِ[3]

أعْيَيْتِني بِأشُرٍ فَكَيْفَ (أو: فما بالُكَ، أو: فكيْفَ أرْجوكَ) بِدُرْدُرٍ؟[4]

الأُشُر: تحزيز الأسنان، وتحديد أطرافها. والدُرْدُر: مَغْرِز الأسنان: والباء في «بأشر» و«بدُردُر» بمعنى «مَعَ». وأصله أنَّ دُغة المشهورة بالحمق، والتي يُقال فيها: «أحمقُ من دغة»، نظرت يومًا إلى زوجها يقبّل ابنته منها، ويقول: «بأبي دُرْدُرِكِ». فذهبتْ ودقّتْ أسنانها، ثمَّ جاءت زوجها، فقالت: كيف ترى دُرْدُري؟ فقال لها: «أعْيَيْتِني بِأشُرٍ فكيفَ بِدُرْدُرٍ»؟ أي إنَّما كان أحسن شيء فيكِ أسنانك. وقيل: بل قال لها ذلك لأنَّ دردرها كان باديًا لسقوط أسنانها من الكِبر، والمعنى: أعْيَيْتِني وأنت

---

(١) اللسان ١٢/٥٥١ (لمم).

(٢) ثمار القلوب ص ١٢١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٤٦٩؛ وثمار القلوب ص ١٢١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٦؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وفصل المقال ص ١٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٤/٢١ (أشر) و٤/٢٨٣ (درر)؛ والمستقصى ١/٢٥٧؛ والميداني ٢/٧.

صبيّة صغيرةٌ ذاتُ أشرٍ في أسْنانِكِ فكيفَ وأنتِ عجوز دَرْداء قد بدتْ درادرُكِ لسقوط أسنانك!

أعْيَيْتِنِي كُلَّ العَيَا ءِ فلا أغَرُّ ولا بَهِيمُ[1]

أغرّ: واضح. بهيم: مُبْهَم. يُضرب مثلًا للأمر إذا أشكل لم تتَّضحْ جهته واستقامته ومعرفته. ويُقال في المعنى نفسه [من الوافر]:

تَفَرَّقَتِ المخاضُ على يَسارٍ فما يَدْري أيُخْثِرُ أمْ يُذيبُ[2]

أعْيَيْتَنِي مِنْ شُبَّ إلى دُبَّ (أو: مِنْ شُبٍّ إلى دُبٍّ)[3]

أي أعيَيْتَني من لدن شبَبْتَ إلى أنْ دَبَبْتَ هَرَمًا. ومن نوَّن « شُبّ » جعله بمنزلة الاسم بإدخال « مِنْ » عليه. ومن لم يُنوِّنْه جعله على الحكاية، أي أنْ تحكي اللّفْظ كما هو دون أنْ تُدخِل عليه علامات الإعراب.

يُضرب لمن كان معهودًا منه الشّرّ منذ زمن قديم فلا يُرجى منه أن يقصر عنه.

اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا[4]

أي انكحوا في الأباعد لا يولدْ لكن ضاوِيٌّ (هزيل). وانظرْ: « النَّزائِعَ لا القرائِبَ ».

---

(١) اللسان ١٢/٥٦ (بهم).

(٢) البيت في اللسان ١٢/٥٦ (بهم).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ١/٣٧٠ (دبب) و٤٨٠ (شبب) و٤/٢٨٣ (درر) و٤٨٣ (ضرر) و١٠/٣٩٦ (برك) و١١/٥٧٤ (قول)؛ والمستقصى ١/٢٥٧؛ والميداني ٢/٧.

(٤) الميداني ٢/٣٤٣.

اغْتَرَزَ في رِكابٍ لا يُؤَدِّيهِ إلّا إلى هَلَكَةٍ[1]

اغْتَرَزَ: من الغرز وهو ركاب الرَّحْل، والمعنى وضع رجله في ركاب مطيئةٍ توصله إلى ما فيه هلاكه.

يُضْرب في أمرٍ يُؤدِّي إلى الشرّ.

أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ ومَوْتٌ في بَيْتِ سَلوليَّةٍ![2]

المثل لعامر بن الطُّفيل، وقد وَفَد على النبيّ (ﷺ)، فقال: أُسْلِمُ على أن يكون لكَ المدرُ ولي الوبَرُ، وأن تجعل لي الأمر بعدَك، فقال النبي (ﷺ): «لا، ولا وَبَرَةٌ»، فخرج، وقال: لَأَمْلَأَنَّها عليك خَيْلًا جُرْدًا، ورجالًا مُرْدًا، فدعا النبيّ (ﷺ) عليه، فأُصيبَ بالغُدَّة، وهي طاعون الإبل، فمال إلى بيت امرأةٍ سلوليّة، فقال: «أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعيرِ، وموتٌ في بيتِ سلوليَّةٍ»! وقبيلة سلول من أذَلّ العرب. قال الشاعر يذكر ذِلَّة سلول [من الطويل]:

إلى اللهِ أشْكو أنّني بِتُّ طاهِرًا   فَجاء سَلوليٌّ فَبالَ على رِجْلي
فَقُلْتُ: اقطعوها بارَكَ اللهُ فيكُمُ   فَإنّي كريمٌ غيرُ مُدْخِلِها رَحْلي[3]

يُضرَب لاجتماع شرَّين.

اغْدِرْ بِقَيْنَةٍ أوْ دَعْ[4]

رُوي في قصّة هذا المثل أنّه: «أقبَلَ تُبَّعٌ الأخير وهو أبو كَرِبِ بن

(١) المستقصى ١/٢٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٠٢، وخزانة الأدب ٣/٨٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٥٨. وفي الميداني ٢/٥٧: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البعير...».

(٣) البيتان في جمهرة الأمثال ١/١٠٣ دون نسبة.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٣/٣٥٥.

حسان بن أسعد الحميريّ، من اليمنِ سائرًا يريد المشرق كما كانت التّبابعة تفعل، فمرّ بالمدينةِ فخلّفَ بها ٱبنًا له، ومضى حتّى قدم الشّامَ، ثم سار من الشام حتّى قدِم العراقَ فنزل بالمشقَّرِ[1]، فقُتِل ٱبنه غِيلةً بالمدينة، فبلغه وهو بالمُشَقَّر مقتلُ ٱبنِه، فكَرّ راجعًا إلى المدينةِ...

ثم أقبلَ حتّى دخل المدينةَ وهو مُجمِعٌ على إخرابها وقطعِ نخلِها، وٱستئصالِ أهلِها، وسبيِ الذريّة؛ فنزل بسفح أُحُدٍ فاحتفر بها بئرًا - فهي البئرُ التي يقال لها إلى اليومِ بئر الملِك - ثم أرسل إلى أشرافِ أهل المدينةِ ليأتوه، فكان فيمن أرسِلَ إليه زيدُ بن ضُبَيعة بنِ زيد بنِ عمرو بنِ عوفٍ، وابن عمه زيد بن أميّة بنِ زيدٍ، وٱبن عمه زيد بن عبيدِ بن زيدٍ - وكانوا يسمَّوْن الأزيادَ - وأحيحةُ بن الجلاحِ؛ فلمّا جاء رسولُه قال الأزياد: إنما أرسَلَ إلينا ليملّكنا على أهلِ يثرب. فقال أحيحة: واللهِ ما دعاكم لخيرٍ! وقال [من المديد]:

ليتَ حَظّي من أبي كَرِبٍ أنْ يَرُدَّ خَيْرُهُ خَبَلَهْ

فذهَبتْ مثلًا. وكان يقال: إن مع أحيحة تابعًا من الجِنّ يُعلِمه الخبَر لكثرةِ صوابه؛ لأنّه كان لا يظنُّ شيئًا فيخبر به قومه إلا كان كما يقول. فخرجوا إليه، وخرج أحيحةُ ومعه قَينةٌ له، وخِباء، فضُرِب الخباء وجُعِل فيه القينةُ والخمر، ثم خَرج حتّى ٱستأذن على تُبّع، فأذِن له، وأجلسَه معه على زُرْبيّة[2] تحته، وتحدّث معه وسأله عن أموالِه بالمدينةِ؛ فجعل يُخبِره عنها، وجعل تُبّع كلّما أخبره عن شيءٍ منها يقول: كلُّ ذلك على هذه الزربيّة. يريد بذلك تُبّعٌ قتلَ أحيحة، ففطِنَ أحيحة أنه يريد قتله، فخرج من عندِه

---

(١) المُشَقَّر: حصن بين نجران والبحرين، وقيل: حصن بالبحرين عظيم. معجم البلدان (ج٥ ص ١٣٤).

(٢) الزُّرْبيّة: واحدة الزرابي وهو البُسُط والنمارق.

فدخلَ خِباءه، فشرِب الخمرَ، وقَرَض أبياتًا، وأمر القينةَ أن تغنِّيه بها، وجَعل تُبَّعٌ عليه حَرَسًا، وكانت قينته تُدعَى مُليكة، فقال [من المنسرح]:

يشتـاقُ قَلْبـي إلـى مُلَيكــةَ لــو   أمْسَــتْ قـريبًـا ممـن يطــالبُهــا

وزاد فيها مما ليس فيه غناء [من المنسرح]:

لِتبكِنــي قَيْنَــةٌ ومِـــزْهَـــرُهـــا   ولتبكِنِــي قهــوةٌ وشـــارِبُهـــا
ولْتبكنــي نــاقــةٌ إذا رُحِلَــتْ   وغـابَ فـي سَـرْدَحٍ[1] مَنـاكبهـا
ولْتبكِنــي عُصْبَــةٌ إذا جُمِعــتْ   لـم يعلـمِ النـاسُ مـا عـواقِبُهـا

فلم تزل القينة تُغنِّيه بذلك يومه وعامَّةَ ليلتِه؛ فلمّا نامَ الحرّاس قال لها: إنِّي ذاهب إلى أهلي فشُدِّي عليك الخِباءَ، فإذا جاء رسولُ الملكِ فقولي له: هو نائم؛ فإذا أبوا إلاّ أن يُوقِظوني فقولِي: قد رجَع إلى أهلِه وأرسَلَني إلى الملك برسالةٍ. فإن ذهبوا بكِ إليه فقولي له: يقول لكَ أُحيحة: «اغدِرْ بقينةٍ أو دَعْ».

ثم انطلَقَ فتحصَّنَ في أُطُمِهِ الضَّحْيانِ[2]، وأرسل تُبَّعٌ من جَوفِ الليلِ إلى الأزْيادِ فَقَتَلهم على فقارةٍ من فَقَار تلك الحَرَّة. وأرسل إلى أُحيحةَ ليقتله، فخرجتْ إليهم القينةُ؛ فقالت: هو راقدٌ. فانصرَفُوا وتردَّدُوا عليها مرارًا؛ كلَّ ذلك تقول: هو راقد. ثم عادوا فقالوا: لتوقِظِنَّه أو لندخُلَنَّ عليكِ. قالت: فإنَّه قد رجع إلى أهلِه، وأرسلني إلى الملك برسالةٍ. فذهبوا بها إلى الملكِ، فلما دخَلَتْ عليه سألها عنه، فأخبرته خَبَره، وقالت: يقول لك: «اغدِر بقَينةٍ أو دَعْ». فذهبتْ كلمةُ أحيحةَ هذه مَثَلًا، فجرَّدَ له كتيبةً

---

(١) السَّرْدَحُ: الأرض اللينة المستوية.
(٢) الضحيان: أُطُم بناه أحيحة بن الجُلاح في أرضه التي يقال لها القُبابة، والقُبابة: أطم من آطام المدينة. والأطم بالضمّ: القصر وكل بناء مرتفع وكل حصن مبني بحجارة.

من خيلِه، ثم أرسلَهم في طلبِه فوجَدُوه قد تحصَّنَ في أُطُمِه. فحاصروه ثلاثًا؛ يقاتلُهم بالنّهار ويرميهم بالنبل والحجارةِ، ويرمي إليهم بالليلِ بالتمر، فلما مضت الثلاثُ رجعوا إلى تُبّعٍ فقالوا: بَعَثْتنا إلى رجلٍ يقاتلنا بالنهارِ، ويضيفنا بالليل! فتركه؛ وأمرهم أن يُحرِّقوا نخلَه. وشَبّت الحربُ بين أهلِ المدينة: أوْسِها وخَزْرجِها ويهودِها، وبين تُبّع، وتحصّنوا في الآطامِ. فخرج رجلٌ من أصحابِ تُبّع حتى جاء بني عديّ بن النجّار؛ وهم متحصّنون في أطمِهم، الذي كان في قبلةِ مسجدِهم، فدخل حديقةً من حدائقِهم، فرقِيَ عِذْقًا منها يجدُّها[1]، فاطّلعَ إليهِ رجلٌ من بني عديّ بنِ النجارِ من الأطمِ يقال له أحمر أو صخر بن سليمان من بني سَلمة، فنزل إليهِ فضرَبه بمِنجلٍ حتّى قتلَه ثم ألقاه في بئرٍ! وقال: جاءنا يجدُّ نخلنا، «إنّما النخل لِمَنْ أبَرَهُ»[2]، فأرسَلها مثلًا. فلما انتهى ذلك إلى تُبّع زاده حَنَقًا وجرّدَ إلى بني النجّار جريدةً من خيلِه[3]، فقاتلهم بنو النّجار ورئيسُهم عمرو بن طَلّة أخو بني معاوية بنِ مالكِ بن النجّارِ، وجاء بعضُ تلك الخيولِ إلى بني عديّ وهم متحصّنون في أُطمِهم الذي في قبلةِ مسجدهم، فرامَوْا بني عديٍّ بالنَّبلِ، فجعلت نَبلُهم تقع في جِدارِ الأُطمِ، فكان على أُطمِهم مثلُ الشَّعر من النبلِ، فسمّي ذلك الأطم الأشعر ـ ولم تَزَلْ بقايا النَّبل فيه حتّى جاء الله عزّ وجلّ بالإسلام ـ وجاء بعضُ جنودِه إلى بني الحارثِ بنِ الخزرج، فجذَمُوا نخلَهم من أنصافِها، فسمّيت تلك النخلُ جذْمان[4]، وجدَعُوا فرسًا لتبّع،

---

(١) العِذْق: النخلة عند أهل الحجاز، ويَجُدُّها: يقطع ثمرها.

(٢) أبَرَ النخلَ: أصلحه.

(٣) الجريدة من الخيل: القطعة منها عليها فرسانها.

(٤) جُذْمان: موضع فيه أُطُم من آطام المدينة، سمّي بذلك لأن تُبّعًا كان قد قطع نخله لما غزا يثرب؛ والجذم: القطع.
انظر معجم البلدان (ج٢ ص ١١٦).

فكان تُبّع يقول: لقد صنَع بي أهلُ يثربَ شيئًا ما صنَعه بي أحد؛ قتلوا ابني وصاحبي، وجدَعوا فرسي! قالوا: فبينا تُبّعٌ يريد إخرابَ المدينةِ، وقتل المقاتلة، وسَبْيَ الذرّيّةِ، وقَطْعَ الأموالِ أتاه حِبْران[1] من اليهودِ فقالا: أيها الملك، انصرفْ عن هذه البلدةِ فإنّها محفوظة، وإنا نجد اسمَها كثيرًا في كتابنا، وأنّها مهاجر نبيٍّ من بني إسماعيلِ اسمُه أحمد، يخرج من هذا الحرم من نحو البيتِ الذي بمكة، تكون دارَه وقرارَه، ويتّبعه أكثرُ أهلِها. فأعجبَه ما سمع منهما، وكفَّ عن الذي أراد بالمدينةِ وأهلِها، وصدّق الحَبْرَيْنِ بما حدّثاه، وانصرف تُبّعٌ عما كان أراد بها، وكفَّ عن حربِهم، وآمنهم حتّى دخلوا عسكره، ودَخَل جنْدُه المدينة»[2] فقال عمرو بن مالكِ بنِ النجارِ، يذكر شأن تُبّع، ويمدّح عمرو بن طَلّة [من المديد]:

أصَحَا أم انتحى ذِكْرَهْ ... أم قَضَى من لذّةٍ وطَرَهْ

بعدما ولّى الشباب وما ... ذِكْرُهُ الشَّبابَ أو عُصُرَهْ

إنَّها حَرْبٌ يمانيَةٌ ... مِثلها آتى الفتى عِبَرَهْ

سائِلي عِمْرانَ أو أسَدًا ... إذْ أتَتْ تعدُو مع الزُّهَرَهْ

فَيْلَقٌ فيه أبو كَرِبٍ ... سُبَّعٌ أبدانُه ذَفِرَهْ

أغْدَرُ مِنْ أمِّ أدْراصٍ[3]

انظر: «وقعَ في أمِّ أدراصٍ مُضَلّلَةٍ».

أغْدَرُ مِنْ ذِئْبٍ[4]

---

(١) الحَبْر: بفتح الحاء وكسرها، وسكون الباء: العالم.

(٢) الأغاني ١٥/٣٨ ـ ٤١.

(٣) المستقصى ١/٢٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢/٧٩؛ الحيوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٥٨؛ والميداني ٢/٦٧.

أَغْدَرُ مِنْ صَقْرٍ[1]

راجع: «أَضْرَعُ مِنْ كَلْبٍ»

أَغْدَرُ مِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الحارِثِ[2]

هو فارس تميم في الجاهليَّة، كان يُلقَّب «سم الفرسان»، و«صيّاد الفوارس»، وكان يُضرب به المثل في الفروسيّة[3]، فيُقال: «أفرسُ منْ سُمِّ الفرسان»، و«أفرسُ منْ صيّادِ الفوارس» ومن حديثه أنّه نزل به أنيس بن مرّة بن مرداس السّلمي[4] في صرمٍ (جماعة غير كثيرة) من بني سُليم، فشدَّ على أموالهم، فأخذها، وربط رجالها حتى افتدوا، فقال عبّاس بن مرداس[5] [من الكامل]:

كَثُرَ الضِّجاجُ وما سَمِعْتُ بِغادِرٍ ... كَعُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهابِ
مَلَكَتْ حَنْظَلَةُ الدَّناءَةَ كُلَّها ... وَدَنِسَتْ آخِرَ هذهِ الأَحْقابِ[6]

أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ[7]

قيل: سُمِّي الغدير غَديرًا لأنَّه يغدِر بصاحبه، أي يجفّ وينضب ماؤه

---

(١) ثمثال الأمثال ١/٢٣٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٧، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤، والمستقصى ١/٢٥٨، والميداني ٢/٦٦.

(٣) الزركلي: الأعلام ٤/٢٠١.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) هو الشاعر الجاهليّ عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي (... - نحو ١٨ هـ/نحو ٦٣٩م) شاعر فارس من سادات قومه. أمّه الخنساء الشاعرة. أسلم قُبيل فتح مكّة. وكان ممّن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٦٧).

(٦) البيتان له في ديوانه ص ٣٦، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥، والمستقصى ١/٢٥٩، والميداني ٢/٦٦.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣، والميداني ٢/٦٤.

أحوجَ ما يكون إليه. يقول الكُميت [من المتقارب]:

ومِــنْ غَــدْرِهِ نَبَــزَ الأوّلــو ... نَ أنْ لَقَّبــوهُ الغَـديـرَ غَـديـرا[1]

وأهل اللغة يجعلونه من المغادرة، أي: غادره السَّيل.

أغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ[2]

من حديثه في الغَدْر أنّه جاوره رجل تاجر، فربطه، وأخذ متاعه، وشرب خمره وسكر، وقال [من البسيط]:

وتـاجِـرٍ فـاجِـرٍ جـاءَ الإلـهُ بِـهِ ... كَـأنَّ لِحْيَتَـهُ أذْنـابُ أجْمـالِ[3]

ومن حديثه في الغدر أيضًا أنّه جَبَى صدقةَ بَني مِنْقَر للنبيّ (ﷺ)؛ فلمّا بلغه موتُه، قَسَّمها في قومه، وقال [من الطويل]:

ألا أبْلِغـا عَنّـي قُـرَيْشًـا رِسـالَـةً ... إذا ما أتَتْهُمْ مُحْكَمـاتُ الودائِـعِ

حَبَوْتُ بما صَدَّقْتُ في العامِ مِنْقَرًا ... وَأيْأسْتُ مِنْها كُلَّ أطْلَسَ طامِـعِ[4]

ويُنسب إلى قيس الحلم والسِّيادة أيضًا، فيُقال: «أحْكَمُ من قيس بن عاصمٍ»، و«أسْوَدُ مِنْ قيسِ بن عاصمٍ».

أغْدَرُ مِنْ كُناةِ الغَدْرِ[5]

هم بنو سعد بن تميم، وكانوا يُسمّون الغدر كيسان. قال النمر بن تولب [من الطويل]:

---

(١) البيت له في ديوانه ١/٢١٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٦٤؛ واللسان والتاج ٩/٥ (غدر). ونَبَزه يكذا: لقّبه به.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤؛ والمستقصى ١/٢٥٩؛ والميداني ٢/٦٥.

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة.

(٤) البيتان في جميع مصادر المثل السابقة. وحبا به: أعطاه إيّاه. والأطلس: اللّصّ أو الوسخ.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٥.

إذا كُنْتَ في سَعْدٍ وَأُمُّــكَ مِنْهُـمُ غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ مِنْ سَعْـدِ
إذا ما دَعَوا كَيْسان كانتْ كُهولُهُمْ إلى الغَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبابِهِمِ المُرْدِ[1]

اغْرُ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ[2]

راجع: « غُرَّ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ ».

أَغَرُّ مِنَ الأماني[3]

من الغرور. والمثل من قول الراجز:

إنَّ الأمـــــانِـــــيَّ غَـــــرَرْ والدَّهْـــــرُ عُـــــرْفٌ ونُكُـــــرْ
مَنْ سابَقَ الدَّهْرَ عَثَرْ[4]

أَغَرُّ مِنَ الدُّباء[5]

انظر المثل التالي.

أَغَرُّ مِنَ الدُّباء في الماء[6]

الدُّباء: القَرْع، وهو نوع من اليقطين. وأصله أنَّ أعرابيًّا تناول الدّباء مطبوخًا، وكان حارًّا، فأحرق فمه. ويُقال: « أَغَرُّ من الدُّباء »، و« لا يَغُرَّنَّكَ الدُّباءُ وإنْ كانَ في الماء ».

---

(١) البيتان له في ملحق ديوانه ص ٣٩٧، ٣٩٩؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.
(٢) الميداني ٢/٢٢.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٤.
(٤) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والمستقصى ١/٢٦١.
(٦) الميداني ٢/٦٤.

يُضرَب للرجل الساكن ظاهرًا الكثير الغائلة باطنًا.

أغَرُّ مِنْ سَرابٍ (أو: مِنَ السَّراب)[1]

وذلك لأنَّ الظمآن يحسبه ماءً. ويُقال في مثل آخر: «كالسَّرابِ يَغُرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخلِفُ مَنْ رجاه».

أغرُّ مِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ[2]

وذلك لأنَّ الظبي يَعْشَى في اللَّيل المقْمِر، فيصبح صيده أسرع منه في الظلمة. وقيل لأنَّ الخَشْف (وهو ولد الظبي) يغتَرّ بالقَمْراء (الليل المقْمِر)، فلا يحترز حتى تأكله السباع. وقيل: «أغرّ» من «الغرّة» بمعنى الغرارة (أي الغفلة) لا من الاغترار، لأنَّه يلعب في القَمْراء.

أغَرُّ مِنَ النَّرْدِ (مولَّد)[3]

هي «لعبة الطاولة»، أو «طاولة الزَّهرُ»، وهي لعبة ذات صندوق وحجارة وفصَّين تُنقَل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفَصُّ (الزَّهْر).

أغْرَبُ مِنْ غُرابٍ[4]

من الغروب وهو التنحّي والبعد، أو من الغَرَب وهو الاسوداد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢، ٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والحيوان ٣/٤٥٩؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٧.

أغْزَرُ مِنَ البَحْرِ (مولّد)[1]

أغْزَرُ مِنْ غَمامٍ مُخْضِلٍ (مولّد)[2]

أحضلَ الشَّيءَ: بَلَّهُ.

أغْزَلُ مِن آمْرِئِ القَيْسِ (مولّد)[3]

من الغَزَل، وهو التشبيب بالنساء، وامرؤ القيس هو الشاعر الجاهليّ المشهور امرؤ القيس بن حجر بن حارث الكندي (نحو ١٣٠ ق هـ/ نحو ٤٩٧م - ٨٠ ق هـ/ ٥٤٥م) أشهر شعراء العرب على الإطلاق. اشتهر بلقبه، واختُلِف في اسمه، فقيل: حندج، وقيل: مليكة، وقيل: عديّ. كان أبوه ملك أسد وغطفان[4].

أغْزَلُ مِنَ الحُمَّى[5]

لأنَّها مُعتادة للعليل متكرِّرة عليه، فكأنَّها عاشقة له متغزِّلة به.

أغْزَلُ مِنْ سُرْفَةٍ[6]

من الغَزْل، والسُّرْفة هي دودة القزّ، وقيل: هي دُويبّة غَبْراءُ تبني بيتًا حَسَنًا تكون فيه، وهي التي يُضرَب بها المثل، فيُقال: «أصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.
(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١١ - ١٢.
(٥) اللسان ١١/٤٩٢ (غزل).
(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٣٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.

وقيل: هي دُويبّة صغيرة مثل نصف العدسة، تثقُبُ الشجرة، ثمَّ تبني فيها بيتًا من عيدانٍ تجمعها بمثل غَزْل العنكبوت. وقيل: هي دابّةٌ صغيرة جدًّا غَبْراءُ تأتي الخشبةَ فتَحْفِرُها، ثمَّ تأتي بقطعةِ خشبةٍ فتضعها فيها، ثمَّ أخرى، ثمَّ أُخْرى، ثم تَنْسِجُ مثل نَسْج العنكبوت[1].

أغْزَلُ من عُمَر[2]

«هو عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ (٢٣ هـ/٦٤٤ م - ٩٣ هـ/٧١٢م) أغزل خلق الله وأحلاهم شعرًا في الغزل، وأرقّهم طبعًا في النسيب. وليس له شعر في المدح والهجاء والفخر، وإنَّما قصّر شعره كلّه على ذكْر النساء، وصرف معظم شعره إلى الشرائف وبنات الخلائف، لا سيَّما إذا حجَجْنَ واعتَمَرْنَ، وظهر المستور من محاسنهنّ. وكان يذهب في طريق من قال: إنّي لأعشَقُ الشَّرف كما يعشق غيري الجمال»[3].

أغْزَلُ مِنْ عَنْكَبُوتٍ[4]

من الغَزْل.

أغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ[5]

من الغَزْل والمراودة، وفُرْعُل هو ولد الضبع.

---

(١) اللسان ٩/١٥٠ (سرف).

(٢) ثمار القلوب ص ٢٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ واللسان ١١/٥١٨ (فرعل)؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.

أغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ [1]

اغْفِروا هذا الأمْرَ بِغَفْرَتِهِ [2]

الغَفْر: السَّتْر والتغطية. والغَفْرَة: ما يُغَطَّى به الشيء. والمعنى: أصلحوا هذا الأمر بما ينبغي أن يُصلح به.

أغْلَى فِداءً مِنَ الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيّ [3]

هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكنديّ (٢٣ ق هـ / ٦٠٠ م - ٤٠ هـ / ٦٦١ م) أمير كندة في الجاهليّة والإسلام. وَفد على النبيّ (ﷺ) في جمع قومه وأسلم. شهد اليرموك، فأصيبت عينه. ولمّا ولي أبو بكر الخلافة، امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزّكاة، فتنَحّى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة، وجاءته النجدة، فحاصر حضرموت، فاستسلم الأشعث، وفُتحت حضرموت عنوةً، وأُرسِل الأشعث موثوقًا إلى أبي بكر الصّدّيق في المدينة، فأطلقه أبو بكر، وزوّجه أخته أمّ فروة[4]. ويُروى أنّه غزا مِذْحَجًا، فَأُسِر، ففدى نفسه بألفي بعير، وألف وزّعها هدايا، فقال عَمْرو بن معدي كرب [من الوافر]:

فَكـانَ فِـداؤهُ أَلْفَـي بَعيـرٍ ... وَأَلْفًـا مِـنْ طَـريفـاتٍ وَتُلْـدِ[5]

ويُقال: «أوْفى (أو: أغْلى) فِداءً مِنَ الأشْعَثِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦١.

(٣) الميداني ٢/٦٦.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٣٣٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٠٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٤؛ والمستقصى ١/٤٣٢؛ والميداني ٢/٣٨٠. والطريف: المكتَسَب المستَحْدَث في المال والمواشي ونحوها. تُلْد: جمع تليد، وهو الأصيل القديم من المال والمواشي ونحوها.

أغْلَى فِداءً مِنْ بِسْطامِ بْنِ قَيْسٍ(١)

هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني (٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق م/ نحو ٦١٢ م) سيِّد شيبان ومن أشهر فرسان العرب في الجاهليَّة. أسره عتيبة بن الحارث، فافتُدي بأربعمئة ناقة وثلاثين فرسًا، وقيل بمئتي بعير. أدرك الإسلام ولم يُسْلِم(٢). ويُقال: «أفْرَسُ مِنْ بِسطامٍ».

أغْلَى فِداءً مِنْ حاجِبِ بْنِ زَرارَةٍ(٣)

هو حاجب بن زرارة بن عُدس الدارميّ التميميّ (٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ/ نحو ٦٢٥ م) من سادات العرب في الجاهليّة. كان رئيس تميم في عدّة مواطن. وهو الذي رهن فرسه عند كسرى(٤) على مال عظيم ووفى به(٥). اختُلِف في فِدائه، فقيل: مئتا بعير، وقيل: أربعمئة، وقيل: ألفان.

أغْلَى مُهْرًا منْ بَناتِ الحارثِ بنِ هشامٍ(٦)

راجع: «أحسنُ من بناتِ الحارثِ بنِ هشامٍ».

أغْلَى مِنْ مُهُورِ كِنْدَةَ(٧)

كانت كندة لا تزوّج بناتها بأقلّ من مئة من الإبل، وربّما أمهرت

(١) جمهرة الأمثال ٨٨/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥؛ والمستقصى ٢٦٣/١؛ والميداني ٦٦/٢.
(٢) الزركلي ٥١/٢.
(٣) تمثال الأمثال ٢٣٩/١؛ وجمهرة الأمثال ٨٨/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥؛ والمستقصى ٢٦٣/١؛ والميداني ٦٦/٢.
(٤) هو كسرى الثاني أبرويز. ملك ساساني (٥٩٠ ـ ٦٢٨م) احتل أورشليم سنة ٦١٤م. انتصر عليه هرقل. مات في السجن (المنجد في الأعلام ٥٨٩).
(٥) الأعلام: الزركلي، ١٥٣/٢.
(٦) ثمار القلوب ص ٢٩٨.
(٧) ثمار القلوب ص ١٢٣.

الواحدة ألفًا منها، فصارت مهور كندة مَثَلًا في الغلاء حتّى قال النبيّ (ﷺ): «اللهمَّ أذهِبْ ملك غسّان، وضَعْ مُهُورَ كِنْدَةَ»[1].

أغْلَظُ مِنْ حَبْلِ الجِسْرِ[2]

أغْلَظُ مِنْ حَمْلِ الجَسْرِ[3]

الجَسْر: العظيم من الإبل وغيرها[4].

أغْلَظُ المواطِئ الحَصا على الصَّفا[5]

أي مواطىء الحصا على الصَّفا، وهي الصخور العريضة الملساء.

أغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَني حِمّانَ[6]

من الغُلْمة أو الغَلَم، وهو اشتدادِ الشهوةِ الجنسيَّة.

يزعم بنو حِمّان أنَّ تَيْسَهم قَفَطَ (سَفَدَ) سبعين عنزًا بعدما فُرِيتْ أوداجه[7]، وفخروا بذلك. وهو من الكذب الذي يدخل في باب الخرافة. ويُقال: «أقْفطُ مِنْ تَيْسِ بني حِمّانَ»، و«أنْزَى من تَيْس بني حَمّانَ».

---

(١) ثمار القلوب ص ١٢٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١.

(٣) المستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٧.

(٤) اللسان ٤/١٣٦ (جسر).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والميداني ٢/٦٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٧٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٨؛ والحيوان ٥/٥٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٦، ١٢٧.

(٧) أي قُطعت عروق عنقه.

أغْلَمُ مِنْ خَوّاتٍ[1]

راجع: « أشْغَلُ مِنْ ذاتِ النّحْيَين ».

أغْلَمُ مِنْ سَجاحِ[2]

راجع: « أزْنى منْ سَجاحِ ».

أغْلَمُ مِنْ ضَيوَنٍ[3]

راجع: « أزْنَى مِنْ ضَيْوَنٍ ».

أغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ[4]

راجع: « أزْنَى منْ هِجْرِسٍ ».

أغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الأقْرَعِ عَنِ المِشْطِ[5]

من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان[6] [من الكامل]:

قَدْ كُنْتُ أغْنَى ذِي غِنًى عَنْكُمْ كما   أغْنَى الرِّجالِ عنِ المِشاطِ الأقْرَعُ[7]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٤١، ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٣٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٢/٤٠٥؛ والمستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٣١٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٣.

(٦) هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ/نحو ٧٣٤م) من سكان المدينة المنوّرة. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٧).

(٧) البيت في جميع مصادر المثل السابقة.

أغْنى عَنْهُ (أو: عَنْكَ، أو: عنِ الشَّيء، أو: عن ذا) من التُّفَةِ عن الرُّفَةِ[1]

راجع: «استَغْنَتِ التُّفَّةُ عنِ الرُّفَّةِ».

أغْنَى منَ الأقْرَعِ الخَصِيِّ عن المِشْطِ[2]

انظر: «أغْنَى عن الشَّيء منَ الأقرعِ عنِ المشطِ».

أغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ[3]

هي المرأة الناعمة.

أغْنَجُ مِنْ مُقَنَّعَةٍ[4]

هي المتغطِّية بالقِناع أو المِقْنَعة، وهو ما تُغطِّي به المرأةُ رأسها.

أغْوَى مِنْ غَوْغاء[5]

انظر المثل التالي.

أغْوَى مِنْ غَوْغاءِ الجَرادِ[6]

من الغيِّ أو الغواية وهي الضلال. والغوغاء هو الجراد إذا ماج بعضُه في

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والحيوان ٦/٣٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ ولسان العرب ٩/١٨ (تفف)، ١٣/٤٩٣ (رفا)؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٧.

(٤) المستقصى ١/٢٦٤.

(٥) المستقصى ١/٢٦٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٦٥.

بعض قبل أن يطير . ويُقال: « أغوى من غَوْغاء » .

أغْوَصُ مِنْ قِرِلّى[1]

راجع: « أحْذَرُ مِنْ قِرِلّى » .

أغْيَرُ مِنْ جَمَلٍ (أو: مِنَ الجَمَلِ)[2]

من الغَيْرة. يُقال: غارت المرأة على زوجها إذا كرهت الانصراف عنه، وكرهت تعلّق الآخرين به .

أغْيَرُ مِنَ الحُمّى[3]

لأنّها تُلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها .

أغْيَرُ مِنْ دِيكٍ[4]

أغْيَرُ مِنْ عَقيلٍ[5]

هو عَقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية اليربوعي الذبياني (٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / نحو ٧١٨ م) شاعر مجيد مقلّ من شعراء الدولة الأمويّة. كان من الغيرة والأنفة ما ليس عليه أحد[6] .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٩ ، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١ ، والمستقصى ١/٢٦٤ ، والميداني ٢/٦٧ .
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩ ، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١ ، والمستقصى ١/٢٦٥ ، والميداني ٢/٦٦ .
(٣) اللسان ٥/٤٢ (غير) .
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩ ، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١ ، والمستقصى ١/٢٦٥ ، والميداني ٢/٦٦ .
(٥) الميداني ٢/٦٦ .
(٦) الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٢ .

أغْيَرُ مِنْ عَيْرٍ[1]

هو الحمار.

أغْيَرُ مِنَ الفَحْلِ[2]

أغَيْرَةً وَجُبْنًا؟![3]

أصله أنَّ رجلًا تخلَّف عن قتال عدوّه، وترك الحيَّ يُقاتلون، ثمَّ رأى امرأته تنظر إلى القتال، فضربها، فقالت: «أغَيْرَةً وَجُبْنًا؟!» أي أتَغارُ غَيْرَةً وتجبُنُ جبنًا؟ أو أتجمعُ غيرةً وجبنًا؟

يُضرَب لمن يجمع بينَ شرَّين.

أفاقَ فذَرَقَ[4]

ذَرَقَ الطائِرُ: رمي بِسَلْحِه.

يُضرَب لمن كان في غمّ وكَرْب، ثمَّ فُرِج عنه.

افْتَحْ صُرْدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَكَ وبُجَرَكَ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٦٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٥٨.

(٤) الميداني ٢/٧٨.

(٥) اللسان ٣/٢٥١ (صرد).

افْتَحْ صُرَرَكَ تَعْلَمْ عُجَرَكَ[1]

الصُّرر: جمع صُرَّة، وهي خرقة تُجعل فيها الدراهم وغيرها. العُجر: جمع عُجْرَة وهي العيب. والمعنى: عُدْ إلى نفسِك تعرِفْ خيرَك من شرِّك، ولؤمِكَ من كرمك. ويُقال في المعنى نفسه: «افْتَحْ صُرَدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَكَ وبُجَرَكَ» (صُرَدَكَ: نفسك. البُجر: جمع بُجْرَة وهي العيب).

افْتَدِ مَخْنُوقُ[2]

أي يا مخنوقُ.

يُضرب في الحثّ على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدّة. ويُقال في المعنى نفسه: «افْتَدى مَخْنوقٌ».

افْتَدَى مَخْنُوقٌ[3]

راجع المثل السابق.

افْتَرَقُوا أيادِي سَبا[4]

انظر: «تفرَّقوا (أو: ذهبُوا) أيْدِي (أو: أيادي) سَبا».

أَفْتَكُ من ابنِ دُماكة[5]

هو رجل من سودان العرب في الإسلام، كان كثير الفتك والغارات.

---

(١) الميداني ٢/٧٢.
(٢) المستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٧٨.
(٣) الميداني ٢/٧٨.
(٤) اللسان ١٥/٤٢٦ (سبا).
(٥) المرصَّع ص ١٤٤.

أفْتَكُ مِنَ البرّاضِ [1]

هو البرّاض بن قيس بن رافع الضَّميريّ الكِنانيّ (٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ/ نحو ٥٩٠ م) فاتك جاهليّ[2]. ومن أخبار فَتْكِهِ أنّه كان سِكّيرًا فاسقًا، فخلعه قومه وتبرّؤوا منه، فشرب في بني الدِّيل، فخلعوه، فأتى قريشًا ونزل على حرب بن أميّة[3] وحالفه، فأحسن حرب جواره، وشرب بمكّة حتّى همّ حرب أن يخلعه، فقال لحرب: إنّه لم يبق أحد من قومي إلّا خلعني سواك، وإنّك إن خلعتَني لم ينظر اليّ أحد بعدك، فدَعْني على حلفك، وأنا خارج عنكم، فتركه ولحق بالنعمان بن المنذر بالحيرة، وكان النعمان يبعث إلى عُكاظ بلطيمة[4] كلّ عام تُباع له هناك. فقال وعنده البرّاض وعروة بن عتبة[5]: من يُجيز لي لطيمتي هذه حتّى يُقدمها عُكاظ؟ فقال البرّاض: أنا أُجيزها على بني كنانة. فقال النعمان: إنّما أريد رجلًا يُجيزها على أهل نجد، فقال عروة: أنا أُجيزُها - أبيْتَ اللعنَ -[6] فقال له البرّاض: وعلى بني كنانة تُجيزها يا عروة؟ قال: نعم، وعلى الناس كلّهم، أفكلب خليع يُجيزها؟ فقال له النعمان: خُذها، فرحل عروة بها، وتبع البرّاضُ أثره،

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٤١، وثمار القلوب ص ١٢٨، وجمهرة الأمثال ٢/١١٠، والدرّة الفاخرة ١/٣٣٥، والعقد الفريد ٣/٧١، والمستقصى ١/٢٦٥، والميداني ٢/٨٧.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٤٧.

(٣) هو حرب بن أميّة بن عبد شمس (٠٠٠ - ٣٦ ق هـ/٥٨٨ م) من قُضاة العرب في الجاهليّة ومن سادات قومه. وهو جدّ معاوية بن أبي سفيان. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٢).

(٤) هي عِير تحمل المسك والبَزّ وغيرهما للتجارة.

(٥) هو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب (... - نحو ٣٢ ق هـ/نحو ٥٩٢ م) جاهليّ من جلساء الملوك. سُمّي «الرحّال» لأنّه كان كثير الوفادة عليهم. وكان ذا قَدْر عندهم. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٦).

(٦) هذه عبارة جاهليّة كانت العرب تقولها لملوكهم ومعناها: أبَيْتَ أيّها الملك أن تأتي بما تُلعن عليه.

حتّى وجد البرّاض غفلته فقتله، واستاق العير. وبسبب ذلك هاجتْ حرب الفجار الثاني بين خندف وقيس. وفي فتكة البرّاض قال أبو تمام [من الخفيف]:

والفتَى مَنْ تَعرَّفَتْهُ اللّيالي والفيافي كالحيّةِ النَّضْناضِ
كلَّ يومٍ له بِصَرْفِ اللّيالي فَتْكَةٌ مِثْلُ فَتْكَةِ البَرَّاضِ[1]

أفْتَكُ مِنَ الجَحَّافِ[2]

هو الجحّاف بن حكيم السُّلمي (... نحو ٩٠ هـ/ نحو ٧٠٩ م) فاتك ثائر شاعر[3]، ومن خبر فتكه أنّ عُمَيْرَ بن الحُبَاب السُّلمي[4] كان ابن عمّه، فنهض في الفتنة التي كانت بالشام بين قيس وكلب بسبب الزُّبَيْريّة والمروانيّة، فلقي في بعض تلك المغاورات خيلًا لبني تغلب فقتلوه؛ فلمّا اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان، ووضعت تلك الحروب أوزارها، دخل الجحّاف على الملك والأخطل عنده، فالْتَفَتَ إليه الأخطل فقال [من الطويل]:

ألا سَائِلِ الجحّافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ لِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرِ[5]

---

(١) البيتان له في ديوانه ١/٣٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٦؛ والميداني ٢/٨٨. والنضناض التي لا تستقرّ بمكان.

(٢) ثمار القلوب ص ١٢٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١١؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٦؛ والمستقصى ١/٢٦٦؛ والميداني ٢/٨٨.

(٣) الزركلي: الأعلام ٢/١١٣.

(٤) هو عمير بن الحباب بن جعدة السلميّ (... - ٧٠ هـ/٦٩٠ م) كان رأس القيسيّة في العراق، وأحد الأبطال الدهاة. نشبت بينه وبين اليمانيّة وقائع كان بطلها. قتله بنو تغلب. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٨).

(٥) البيت له في ديوانه ص ٢٧٨.

فقال الجحّاف مجيبًا له [من الطويل]:

بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بالرِّمَاحِ الخَوَاطِرِ

ثمّ قال: يا ٱبْنَ النصرانيّة، ما ظننتك تجترئ عليّ بمثل هذا، ولو كنت مأسورًا! فَحُمَّ الأخطل فَرَقًا مِن الجحّاف، فقال عبد الملك: لا تُرَعْ فإنّي جارُكَ منه. فقال الأخطل: يا أمير المؤمنين، هَبْكَ تُجيرني منه في اليَقَظَة، فكيف تُجيرني في النوم؟ فنهض الجحّاف من عند عبد الملك يسحب كساءه، فقال عبد الملك: إنّ في قفاه لَغَدْرَةً. ومرّ الجحّاف لِطِيَّتِهِ، وَجَمَعَ قومه، وأتى الرُّصافة، ثمّ سار إلى بني تغلب، فصادف في طريقه أربعمائة منهم فقتلهم، ومضى إلى البِشْر ـ وهو ماء لبني تغلب ـ فصادف عليه جمعًا من تغلبَ، فقتل منهم خمسمائة رجل، وتعدّى الرّجال إلى قتل النساء والوِلْدان. فيقال: إنّ عجوزًا نادته، فقالت: خَارَبَكَ الله يا جحّاف، أتقتل نساء أعلاهنّ ثُدِيٌّ وأسفلهنّ دُمِيٌّ، فٱنْخَزَل ورجع، فبلغ الأخطلَ الخبرُ، فدخل على عبد الملك، وقال [من الطويل]:

لَقَدْ أَوْقَعَ الجحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إلى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ[1]

فأهدر عبد الملك دم الجحّاف، فهرب إلى الروم، فكان بها سبع سنين؛ ومات عبد الملك، وقام الوليد بن عبد الملك، فٱسْتُؤْمِنَ للجحّاف فأمنه، فرجع »[2].

أَفْتَكُ مِنَ الحارِثِ بنِ ظالِمٍ[3]

تقدّم الحديث عنه في « استُ البائن أعلم ».

(١) البيت له في ديوانه ص ١٦١.

(٢) الميداني ٢/٨٨ ـ ٨٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٨٠؛ وثمار القلوب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٢؛ وخزانة =

أفْتَكُ مِنْ عَمْرو بنِ كلثوم[1]

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب (٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ / نحو ٥٨٤ م) شاعر جاهليّ من الطبقة الأولى. ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة، وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد. وكان من أعزّ الناس نفسًا، وهو من الفتّاك الشجعان. ساد قومه تغلب وهو فتًى، وعمّر طويلًا[2]. وهو فَتَكَ بعمرو بن هند في دار ملكه بين الحيرة والفُرات، وهَتَكَ سُرادقه، وانتهبَ رحله، وانصرف بالتغالبة إلى باديته بالشام موفورًا لم يُكْلَمْ أحد من أصحابه، فسار بفتكه المثل.

أفْتَنُ مِنَ المَحاجِرِ في المَعاجِرِ (مولّد)[3]

المحاجر: جمع مَحْجِر، وهو ما يحيط بالعين. المعاجر: جمع مِعْجَر، وهو ثوب تشدّه المرأة على رأسها.

أفْحَشُ مِنْ فاسِيَةٍ[4]

هي الخُنْفُساء، وقيل: دُويبّة تشبه الخنفساء. ويُقال لها أيضًا: «فالية الأفاعي».

= الأدب ٧/٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٧؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ٢/٨٩.

(١) ثمار القلوب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٦٦؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٥/٨٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والحيوان ٣/٥٠٠، ٦/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ واللسان ١٥/١٥٤ (فسا)؛ والمستقصى ١/٢٦٧؛ والميداني ٢/٨٥.

أفْحَشُ مِنْ فالِيَةِ الأفاعي[1]

راجع المثل السابق.

أفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ[2]

لأنّه يهرّ (ينبح) على الناس.

أفْحَشُ مِنْ مُومِسَةٍ[3]

قال حسّان بن ثابت [من الكامل]:

أقْسَمْتُ أنَّكَ ألأَمُ مَنْ مَشَى ... في فُحْشِ مُومِسَةٍ وَزَهْوِ غُرابِ[4]

أفْخَرُ مِنَ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ[5]

هو الحارث بن حلّزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي (٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ / نحو ٥٧٠ م) شاعر جاهليّ من أهل بادية العراق. وهو أحد أصحاب المعلّقات. كان فخورًا، وقد أكثر من الفخر في معلّقته[6].

أفْدَحُ مِنَ الدَّيْنِ (مولّد)[7]

يُقال: فَدَحه الدَّين أي أثقله وسبَّب له المشقَّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والحيوان ٣/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ والمستقصى ١/٢٦٧؛ والميداني ٢/٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ والمستقصى ١/٢٦٧؛ والميداني ٢/٨٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٢١.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٧٦؛ وثمار القلوب ص ٣٢١.

(٥) الميداني ٢/٩٠.

(٦) الزركلي: الأعلام ٢/١٤٥.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

أَفْدَحُ مِنْ دَيْنٍ على فَقِيرٍ (مولَّد)(1)

أَفَرُّ مِنْ بِسْطام(2)

انظر : « أغلى فداءً من بسطام بن قيس ».

الإفْراطُ في الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَناء السُّوء (أو : يكْسِبُ قُرناءَ السُّوء)(3)

قاله أكثم بن صيفي ، ويُضرب للتحذير من الإفراط في الأنس.

أَفْرَخَ رَوْعُكَ(4)

أي زال فزعك وانكشف. قال عمر بن أبي ربيعة [من الطويل] :

فقالَتْ وقَدْ لانَتْ وَأَفْـرَخَ رَوْعُهـا   كَلاكَ بحِفْـظِ رَبُّـكَ المتَكبِّـرُ(5)

أَفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ (أو : بَيْضَهُمْ)(6)

أي أخلَوا بيضَتَهم، وفرَّغوها كما يُفرِّغها الفرخ حين يخرج منها.

---

(1) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(2) الوسيط في الأمثال ص ٧٢.

(3) كتاب الأمثال ص ٢٩٠ ؛ والمستقصى ١/٢٩٨ ؛ والميداني ٢/٧٩.

(4) جمهرة الأمثال ١/٨٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٠ ؛ وفصل المقال ص ٦٣ ، ١٣٥ ، ٤٥١ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٨/١٣٥ (روع) و٣/٤٣ (فرخ)؛ والمستقصى ١/٢٦٧ ؛ والميداني ١/٨١ ، ٨٢ ، ٢/٣٤١.

(5) ديوانه ٩٧ ؛ والمستقصى ١/٢٦٧ . وكلاكَ : حفظك ورعاك.

(6) جمهرة الأمثال ١/٢٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٤ ؛ واللسان ٣/٤٣ (فرخ)؛ والميداني ٢/٨٢. وفي فصل المقال ٦١ : « قد أفرخ القومُ بيضَتَهُمْ ».

والمعنى المقصود: كشف القومُ أسرارهم. جعلوا خروج السّرّ وظهوره منهم بمنزلة ظهور الفرخ من البيضة.

يُضرَب عند انكشاف الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «أفرخوا بيضَتَهم».

أفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِها المُنْقاضُ[1]

أفرخَ: خرج الفرخُ من البيض. القيض: قشر البيض الأعلى. المُنقاض: المنشقّ طولًا. والمعنى: ظهر الأمر ظهور الفرخ من البيض.

يُضرب في انكشاف الأمر وزوال غطائه.

أفْرَخُوا بَيْضَتَهُمْ[2]

راجع: «أفرخَ القومُ بيضَتَهُمْ».

أفْرَسُ (أو: أفَرُّ) مِنْ بِسْطامِ (أو: بسطام بنِ قيسٍ)[3]

راجع: «أغلى فِداءً منْ بِسْطامِ بنِ قيسٍ».

أفْرَسُ مِنَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّام[4]

هو الزّبير بن العوّام بن خويلد الأسدي القرشي (٢٨ ق هـ/ ٥٩٤ م - ٣٦ هـ/ ٦٥٦ م) صحابي شجاع وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة، وأوّل من سلّ سيفه في الإسلام. وهو ابن عمّة النبيّ (ﷺ). أسلم وله اثنتا عشرة

(١) المستقصى ١/٢٦٨، والميداني ٢/٧٩.
(٢) المستقصى ١/٢٦٨.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٣٣، والمستقصى ١/٢٦٨، والميداني ٢/٨٧، والوسيط في الأمثال ص ٧٢.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٠.

سنة، وشهد بَدْرًا وأُحُدًا وغيرهما[1].

أفْرَسُ مِنْ سُمِّ الفُرسانِ [2]

هو عُتيبة بن الحارث. راجع: «أغْدَرُ من عُتَيبَة بنِ الحارثِ».

أفْرَسُ مِنْ صَيّادِ الفوارِسِ [3]

هو عُتيبة بن الحارث. راجع: «أغْدرُ من عُتَيبَة بنِ الحارثِ».

أفْرَسُ (أو: أشْجَعُ) مِنْ عامِرٍ (أو: من عامرِ بنِ الطُّفَيلِ) [4]

هو عامر بن الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة (٧٠ ق.هـ / ٥٥٤ م - ١١ هـ / ٦٣٢ م) أحد فتّاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهليّة. ولِد ونشأ في نجد. أدرك الإسلام ولم يُسلم[5].

أفْرَسُ مِنْ مُلاعِبِ الأسِنَّةِ[6]

هو أبو براء مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ (٠٠٠ - نحو ١٠ هـ / نحو ٦٣١ م) فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهليّة، وهو خال عامر بن الطفيل. سُمّي «ملاعب الأسنَّة» لقول أوس بن حجر [من الطويل]:

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٦٩؛ والميداني ٢/٨٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٦٩.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٣؛ والمستقصى ١/٢٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٤٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٧٠؛ والميداني ٢/٨٦.

يُلاعِبُ أطْرافَ الأسِنَّةِ عامرٌ ... وصارَ لَهُ حَظُّ الكتيبَةِ أجْمَعُ[1]

أدرك الإسلام، وقدم على رسول الله (ﷺ) ولم يثبت إسلامه[2].

افْرُشْ لَهُ بِنَفْخَةٍ (مولّد)[3]

أفْرَطَ فَأسْقَطَ[4]

روي عن النبيّ أنّه قال: «مَنْ كثر كلامه كَثُر سَقَطه، ومن كثر سَقَطُه كثر كذبه، ومن كثّر كذبه كثُرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أوْلى به». وقال بعضهم: الصَّحيح أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي قال ذلك[5].

أفْرَطَ لِلْهِيمِ حُبَيْنًا أقْعَسَ[6]

أفْرَطَ: قدَّم وعجَّل. الهيم: جمع أهْيم، وهيماء، وهي العِطاش من الإبل. الحُبين تصغير أحْبَن، وهو الذي به الاستسقاء، وهو سائل مصليّ في التجويف البريتوني، لا يكاد يُبرأ منه[7]. الأقعس: الذي دخل ظهره وخرج صدره. والمعنى: قدَّمَ لسقيِ الإبل العطاش رجلًا عاجزاً.

يُضرب لمن استعان بعاجز.

---

(١) ديوانه ص ٥٨.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٥.

(٣) الميداني ٢/٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩.

(٥) عن جمهرة الأمثال ١/١٩ - ٢٠.

(٦) الميداني ٢/٨١.

(٧) المعجم الوسيط (سقي).

أفْرَعَ بِالظَّبْيِ وفي المِعْزَى دَثْرٌ[1]

أفرع: ذبح الفرعَ، وهو أوّل ولد تنتجه الناقة، وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرّكون بذلك. والباء في «بالظبي» زائدة، أي: أفرعَ الظبي، يعني ذبحه. ودثر: كثرة. والمعنى أنّ معزاه كثير وهو يذبح الظبي.

يُضرب لمن كَثُر إخوانه وهو يستعين بغيرهم.

أفْرَعَ فيما ساءَني وَصَعِدَ[2]

أفرع: هَبَطَ. صعِد: ارتفع. والمعنى لم يَألُ جهْدًا في الأذى. ويُقال: «أفْرعْتُ في لومهِ وأصْعَدْتُ».

أفْرَعْتُ في لومِهِ وأصْعَدْتُ[3]

راجع المثل السابق.

أفْرَغُ (أو: أخْلَى) مِنْ حجّامِ ساباطَ[4]

الحجّام: الذي يعالج المريض بالحِجامة، وهي امتصاص الدم بالمِحْجَم. ساباط: اسم مدينة فارسيّة[5]. وهذا الحجّام كان يحجم الجنديَ نسيئةً (زيادةً) بدانق (سدس الدرهم). وربّما تمرّ به الأيّام لا يدنو أحد منه فيها، فعندها يُخرج أمّه، فيُحجمها حتّى يريَ الناس أنّه غير فارغ، فما زال

---

(١) الميداني ٢/٨١.

(٢) الزركلي ٢/٧٨.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وثمار القلوب ص ٢٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١، ٢/٤٤٦؛ واللسان ١٢/١١٧ (حجم) و٧/٣١١ (سبط)؛ والمستقصى ١/٢٧٠؛ والميداني ٢/٨٦.

(٥) راجع معجم البلدان ٣/١٦٦ - ١٦٧.

ذلك دأبه حتّى نزفَها فماتت. وقيل حجَم مرَّةً كسرى أبرويز فأعطاه ما أغناه، فبقي فارغًا مكفيًّا، فضُرب به المثل. قال الشاعر [من السريع]:

دارُ أَبي القاسِمِ مَفْروشَةٌ ما شِئْتَ مِنْ بُسْطٍ وَأَنْماطِ
وَبَعْدُ ما يأتيكَ مِنْ خَيْرِهِ كَبُعْدِ بَلْخٍ مِنْ سُمَيْساطِ
مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وَطَبَّاخُهُ أَفْرَغُ مِنْ حَجّامِ ساباطِ[1]

أَفْرَغُ مِنْ فؤادِ أمِّ موسى[2]

من قوله تعالى: ﴿وأصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا﴾[3].

أَفْرَغُ مِنْ يَدٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَ[4]

اليرمع: الحجارة الرِّخوة. وذلك أنَّ الفارغ يولَع بالأرض والخطّ فيها، وفَتّ ما لان من حجارتها.

أَفْسَى مِنْ خُنْفُساء[5]

لأنَّها تَفْسو في يد من يمسُّها.

أَفْسَى مِنْ ظَرِبانٍ (أو: منَ الظَّرِبانِ)[6]

هو دُويبَّة فوق جَرْوِ الكلب مُنْتِنَة الرِّيح، كثيرة الفَسْو، تقصد جُحْر

(١) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ وهي في ثمار القلوب ص ٢٣٥ منسوبة إلى ابن بسّام، والبيت الأول دون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والميداني ٢/٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٩٠.

(٣) سورة القصص: ١٠

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٨٥.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٤؛ والحيوان ١/٢٤٨؛ وخزانة الأدب ـ

الضبّ وفيه حُسوله وبيضه، فتفسو فيه، فيخرّ الضبّ مغشيًّا عليه، فتأكله وتأكل حسوله وبيضه.

أفْسَى مِنْ عَبْدِيٍّ[1]

النسبة إلى عبد القيس.

أفْسَى مِنْ عَدَنِيٍّ[2]

أفْسَى مِنْ نِمْسٍ[3]

هو سبُع من أخْبَث السِّباع، وقيل: هو دُوَيبَّة مُنتنة الرائحة.

أفْسَدُ مِنَ الأَرَضَةِ (أو: منْ أرَضَةٍ)[4]

هي دودَةٌ أو دُويبّةٌ تأكل الخشب ونحوه[5]. ويُقال في المعنى نفسه: «أفْسَدُ من أرَضَةٍ بَلْحُبْلَى»، يعنون بني الحُبلى، وهم حيّ من الأنصار.

أفْسَدُ مِنْ أرَضَةٍ بَلْحُبْلَى[6]

راجع المثل السابق.

= ٧/٤٦٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ واللسان ١/٥٧١ (ظرب) و١٥/١٥٤ (فسا)، والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٨٥.

(١) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والفاخر ص ٣٠٠؛ واللسان ١٥/١٥٥ (فسا)؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٨٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) المعجم الوسيط (أرض).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٨٩، ١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨؛ والمرصّع ص ١١٨؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٤.

أفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ(١)

هي بيضة تتركها النعامة في الفلاة، ولا ترجع إليها، فتفسد.

أفْسَدُ مِنَ الجَرادِ(٢)

لأنَّه يجرُد الشجر والنبات، وبهذا سُمِّيَ جرادًا، وليس في الحيوان أكثر إفسادًا لما يتقوَّته الإنسان منه.

أفْسَدُ مِنَ الجُرَذِ(٣)

أفْسَدُ مِنَ السُّوسِ (أو: منَ السُّوسِ في الصُّوفِ، أو: من السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيفِ)(٤)

ويُقال: «أفْسَدُ منَ السُّوسِ في الصُّوف»، و«أفْسَدُ من السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ»، و«العيالُ سوسُ المال».

أفْسَدُ مِنَ الضَّبُعِ(٥)

لأنَّها إذا وقعت في الغنم عاثت، ولم تكتَفِ بما يكتفي به الذئب. ومن

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٥، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٩، والمستقصى ١/٢٧٢، والميداني ٢/٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧، والمستقصى ١/٢٧١، والميداني ٢/٨٣، ٩٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧، والمستقصى ١/٢٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨، والمستقصى ١/٢٧١، والميداني ٢/٨٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤، وخزانة الأدب ٤/١٧، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨، والمستقصى ١/٢٧١، والميداني ٢/٨٤.

عَيْثِ الضبع وإسرافها في الإفساد استعارت العرب اسمها للسنة المُجدبة، فقالوا: «أكلَتنا الضَّبع».

أَفْسَدُ مِنَ القُمَّلِ (١)

هو شيء أصْغَر من الطَّير له جناح أحمر يقع في الزرع قبل أن يُسَنبل فيأكله. وقيل: هو الذَّرّ (النمل)، وقيل: هو الدَّبَى (الجراد الصغير قبل أن يطير).

أَفْسَدَ الناسَ الأحامِرَةُ(٢)

هي الأحمران: اللحم والخمر، والخلوق (ضَرْب من الطِّيب أعظم أجزائه من الزَّعفران)، والزَّعفران.

أَفْسَدَ الناسَ الأحْمرانِ: اللَّحمُ والخَمْرُ(٣)

يُضرب لتجنبهما. وراجع المثل السابق.

أَفْسَقُ مِنْ غُرابٍ(٤)

أَفْصَى عَنْه الشِّتاءُ(٥)

أي زال عنه القحط والشِّدَّة. يُضرب لمن احتملَ المشقَّة حتى أصاب أمنيته.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧٢.

(٢) الميداني ٢/٧٩.

(٣) الميداني ٢/٧٩.

(٤) اللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) اللسان ١٥/١٥٦ (فصى)؛ والمستقصى ١/٢٧٣.

أَفْصَحُ العربِ أَبَرُّهُمْ[1]

أي: أفصَحُهم أبعدهم في البَرّ والبدو دارًا.

أَفْصَحُ منِ ابنِ الكَيِّسِ[2]

راجع: «أَفْصَحُ منَ العِضَّينِ».

أَفْصَحُ مِنْ خالِدِ بن صَفوان[3]

هو خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم (٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ / نحو ٧٥٠ م) من فصحاء العرب المشهورين. ولد ونشأ بالبصرة، وكان أيسر أهلها مالًا. وله كلمات سائرة[4]. قيل له: هل رأيتَ أفصح منك؟ فقال: نعم، رجلًا من الموالي، ولم يُسمِّه، فقيل له: كيف كان؟ فقال: كان غزير المنطق، جزْل اللفظ، ثابت الفكر، رقيق الحواشي، خفيف الشفتين، قليل الرِّيق، مليح الإشارة، حسن الطّلاوة، حلو الشمائل، قؤولًا صموتًا، حَيِيًّا، يهنأ الجربَ[5] ويداوي الدَّبَر[6]، ويُصيب المفصل، لم يكن بالهَذِر في منطقه، ولا الزُّميل[7] في أمره، متبوعًا غير تابع، كأنَّه عَلَم في رأسه نار.

أَفْصَحُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[8]

راجع: «أَبْلَغُ منْ سحبان».

---

(١) اللسان ٤/٥٤ (برر).

(٢) المرصّع ص ٢٥٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٣٩.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/٢٩٧.

(٥) يهنأ الجرب: يداويه بالهِناء وهو القطران.

(٦) الدَّبر: جرح في الدابّة.

(٧) الزُّميل: الضعيف الجبان الرّذْل.

(٨) اللسان ١/٤٦١ (سحب).

أفْصَحُ مِنَ العِضَّيْنِ [1]

هما دَغْفَل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ الشيباني (٠٠٠ - ٦٥ هـ / ٦٩٥ م) نَسَّابة العرب[2]. وزيد بن الكيس النمريّ كان مثل دغفل نسَّابةً عالِمًا بأنساب العرب وأيّامها وحِكمها. والعِضّ: الدّاهية من الرجال، أو الرّجل المتعرِّض للأمور. قال القطامي[3] [من الطويل]:

أَحادِيثُ مِنْ أَبْناءِ عادٍ وَجُـرْهُـمٍ يُثَوِّرُها العِضّانِ: زَيْـدٌ وَدَغْفَـلُ[4]

أَفْصَحُ مِنْ جُمالَةَ[5]

راجع: « أَشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ ».

أَفْصَحُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ[6]

راجع: « أَشْهَرُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ ».

أَفْضَيْتُ إليه (أو: إليك) بشُقُوري[7]

راجع: « أَخْبَرْتُه بِشُقُوري ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٣٤٠.

(٣) هو عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد (٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ/ نحو ٧٤٧ م) شاعر غزل فحل. كان من نصارى تغلب في العراق وأسلم (الزركلي: الأعلام ٥/٨٨).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب ٧/١٨٩ (عضض)؛ وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) الميداني ١/٣٨٨.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨؛ وخزانة الآداب ٢/١٢٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ وفصل المقال =

أَفْضَيْتُ إليهِ (أو: إليكَ) بِعُجَري وَبُجَري[1]

أي: أخبرته بكلّ أسراري.

أَفْطَنُ منَ الأَعْرابِ[2]

الأعراب مشهورون بصفاء الأذهان، وجودة القرائح. قال شاعر في قوم [من الكامل]:

لا دِقَّةَ الخَصْرِ الرَّقيقِ غَذَتْهُمُ   وتباعَدُوا عَنْ فِطْنَةِ الأعرابِ[3]

أَفْطَنُ مِنْ دُبٍّ (مولّد)[4]

افْعَلْ ذاك أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ[5]

أي أوّل كلّ شيء. ويُقال: «افْعَلْهُ أَوَّلُ صَوْكٍ وَبَوْكٍ».

افْعَلْ ذلك (أو: افْعَلْه) آثِرًا ما[6]

راجع: «آثِرًا ما».

= ص ٦٤، وكتاب الأمثال ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان ٤/٤٢٢ (شقر)، والمستقصى ١/٢٧٣، والميداني ٢/٧١.

(١) اللسان ٤/٤٠ (بجر) و٤/٤٢٢ (شقر) و٤/٥٤٢ (عجر).

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨٤.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٨٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٣، والميداني ٢/٧٦.

افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ[1]

أي على ما أَرَتْ وأَوْهَمَتْ. أصله في السَّحاب يُخَيِّل أنَّها ماطِرة. وتخيَّلتُ فيه خيرًا أو نحوه: توهَّمْتُه.

افْعَلْ كَذا وَخَلاكَ ذَمٌّ[2]

أي عليك أن تجتهد في الطلب فتُعذَر إن لم تنقَضِ الحاجة.

افْعَلْهُ آثِرًا ما (أو: أَثِرًا ما، أو: آثِرَ ذي أثير)[3]

راجع: «آثِرًا ما».

افْعَلْهُ أوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ[4]

راجع: «افعلْ ذاكَ أوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ».

أَفِقْ قَبْلَ يُحْفَرَ ثَراكَ[5]

أي قبل أن تُطلب عيوبك، ويُفتَّش عن مثالبك فتظهر. قال الشاعر [من الطويل]:

أَفيقوا أَفِيقوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرى ... وَيُصبِحَ مَنْ يَجْنِ ذَنْبًا كذي الذَّنْبِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٨.

(٢) فصل المقال ص ٣٣١، وكتاب الأمثال ص ٢٢٩، واللسان ١٤/٢٤٢ (خلا) و١٢/٢٢٠ (ذمم)؛ والميداني ٢/٨٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٣؛ واللسان ٤/٩ (أثر).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٣؛ واللسان ١٠/٤٥٨ (صوك).

(٥) المستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٧٤.

(٦) البيت في المستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٧٤ بنسبته إلى أبي طالب.

أفْقَرُ مِنَ العُرْيانِ (1)

هو العريان بن شهلة الطائيّ. قيل: لم يزل يلتمس الغنى فلم يَزْدَدْ إلّا فَقْرًا. وصحّفه بعضُهم فقال: أقْفَرُ من العُريان، قال: والعريان: الرمل الذي لا يُنبت شيئًا.

أفْقَرُ مِنْ وَحٍّ(2)

هو الوتِد، وقيل: هو رجل زجر فقيرًا، فَضُرِب به المثل في الحاجة.

أفْقَرُ مِنْ وَدٍّ(3)

هو الوتد، وقيل: هو اسم رجل كان فقيرًا.

أفْقَهُ مِنْ أبي حنيفةَ(4)

هو النعمان بن ثابت (٨٠ هـ/ ٦٩٩ م - ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م) إمام الحنفيّة، الفقيه، المجتهد، المحقّق، أحد الأئمّة الأربعة عند أهل السنّة. له «مسند» في الحديث، و«المخارج» في الفقه، وتُنسَب إليه رسالة «الفقه الأكبر»(5).

أفَلا قِماصٌ بالبَعِيرِ؟(6)

انظرْ: «ما بالعَيْرِ من قِماصٍ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٨٣.

(2) اللسان ٢/٦٣١ (وحح).

(3) المستقصى ١/٢٧٤.

(4) ثمار القلوب ص ١٦٩.

(5) الزركلي: الأعلام ٨/٣٦.

(6) اللسان ٧/٨٢ (قمص).

الإفلاسُ بَذْرَقَةٌ (مولَّد)[1]

البذرقة: أجر الحراسة، والحرّاس يتقدّمون القافلة.

أفْلَتَ بجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ[2]

الجُريعة: تصغير جُرعة، وهي الحُسْوَة من الماء، أو المقدار الذي يُجترع أي يُبتلع من الماء دفعة واحدة. والذَّقن: مجتمع اللحيَين. والمعنى أنَّه لم يبق من نفسه إلّا قليل شبه الجُريعة، وأنَّه خرج منه إلى الفم، وصار منه في مجتمع اللَّحْيَين، وكاد أن يخرج، ولكن نجَّس بقيّة روحه القليلة، وهي قريبة من الانزهاق.

يُضرب مثلًا للرجل يُشرف على هلكة، ثُمَّ يفلت كأنَّه جرع الموت جَرْعًا، ثمَّ أفلت منه. ويُقال: «أفلتَ فلانٌ جُريعةَ الذَّقَن»، و«أفْلَتني جُريعة الذَّقَنِ».

أفْلَتَ فلانٌ جَرِيضاً[3]

أي يكاد يقضي.

أفْلَتَ فُلانٌ جُرَيْعَة (أو: بجُرَيْعَةِ) الذَّقَنِ[4]

راجع: «أفْلَتَ بجُرَيعَةِ الذَّقَنِ».

---

(١) الميداني ٢/٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٥، ١١١٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٨/٤٦ (جرع) و٢/٦٦ (فلت)؛ والمستقصى ١/٢٧٤.

(٣) اللسان ٧/١٣٠ (جرض). وفي الميداني ٢/٣٤٠: «نجا فلان جَرِيضًا».

(٤) ثمار القلوب ص ٣٣٦؛ والميداني ٢/٦٩.

أَفْلَتَ وَانْحَصَ الذَّنَبُ[1]

الانحصاص: تناثر الشَّعْر. وأصله أنَّ رجلًا أخذ بذنب بعير فأفلت البعير، وبقي شعر الذنب في يده، فقيل: أفلتَ وانحصَّ الذنب، أي تناثر شعر ذنبه. ويُروى عن معاوية أنَّه أرسل رجلًا من غسّان إلى ملك الروم، وجعل له ثلاث دِياتٍ على أن يُنادي بالأذان عند باب ملكهم، ففعل، فوثب عليه البطارقة ليقتلوه، فمنعهم الملك، وقال: إنَّما أراد مُرسله أن نقتله، فيقتل كلَّ مستأمِن منّا عنده، ويهدم كلّ كنيسة لنا قِبَله، ثمَّ أكرمه وجهَّزه، فلما رآه معاوية قال: «أفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنبُ»، فقال: كلّا إنّه لَبِهُلْبِهِ[2]، ثمَّ حدَّثه الحديث، فقال: لقد أصاب ما أردت.

أَفْلَتَ وله حُصاصٌ[3]

الحُصاص: شدّة العدْو، وقيل: الضراط.

يُضرب لمن نجا من الشدّة على خوف.

أَفْلَتَني جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ[4]

راجع: «أَفْلَتَ بجُرَيعَةِ الذَّقَنِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ وفصل المقال ص ٤٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٧/١٣ (حصص) و١/٧٨٦ (هلب)؛ والمستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٧٠.

(٢) الهُلْب: الشعر كلّه، وقيل: هو في الذنب وحده، وقيل: هو ما غلظ من الشّعر.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ٣٢٠؛ والمستقصى ١/٢٧٥؛ والميداني ٢/٧٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١؛ واللسان ٨/٤٦ (جرع).

أَفْلَتَني جُرَيْعَةَ الرِّيقِ[1]

أي: سَبَقَني فابتلعتُ ريقي غَيْظًا عليه.

أَفْلَتَني وقَدْ بَلَّ النَّيفقَ[2]

النَّيفَق: الموضع المتَّسِع من السروال.

يُضرب للجبان يفلت من شدَّة.

أفْلَسُ مِنِ ابْنِ المُذَلَّقِ (أو: المدَلَّقِ)[3]

هو رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن يجد بيتَةَ ليلةٍ واحدة[4]، وآباؤه وأجداده كانوا معروفين بالإفلاس. قال الشاعر في أبيه [من الطويل]:

فَإنّكَ إذْ تَـرْجُـو تَميمًـا وَنَفْعَهـا ... كَراجي النَّدَى والعُرْفِ عِنْدَ المُذَلَّقِ[5]

أفْلَسُ مِنْ ضارِبِ قَحْفِ (أو: لَحْفِ أو: لِقْفِ) استِهِ[6]

هو شِقّ الاست، وإنّما قيل ذلك لأنَّه لا يجد شيئًا يلبسه، فتَقَع يده على شُعَبِ استِه.

---

(١) اللسان ٤٦/٨ (جرع).

(٢) العقد الفريد ١٣٣/٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١٠٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٢، والمرصّع ص ٢٧٧، والمستقصى ٢٧٥/١، والميداني ٨٣/٢.

(٤) أي ما عنده قوت ليلة.

(٥) البيت في جميع مصادر المثل السابقة والتاج (ذلق) دون نسبة.

(٦) المستقصى ٢٧٥/١. وفي اللسان ٣١٥/٩ (لحف): «هو...».

أَفْنَى مِنْ رِيحِ عادٍ[1]

ويقال: «أهلكُ من ريح عادٍ».

أَفْنَقُ مِنْ رَبِيبِ غِنًى (مولّد)[2]

من الفَنَق، وهو النَّعْمَة في العيش.

أَفْنَيْتِهِنَّ فاقَةً، إذا أَنْتِ بَيْضاءُ رَقْراقَةٌ[3]

هذا قول شيخ لامرأته: أَفْنَيْتِ أموالي طائفة طائفة على شبابك. والرقراقة: المرأة الناعمة التي تترقرق أي تجيء وتذهب سِمَنًا.

يُضرب للذي يُهلِك ماله شيئًا بعد شيء.

أَفْواهُها مَجاسُّها[4]

يُضرب مثلًا لأمر يدلّ ظاهره على باطنه، وأصله أنَّ الإبل إذا أحسنتِ الأكل، اكتُفي بذلك في معرفة صحَّتها وصلاحها عن جَسِّها. ويُقال: «أحْناكُها مجاسُّها».

أَفْوَهُ مِنْ جَرِيرٍ[5]

من الفَوْه وهو النطق. وجرير هو جرير بن عطيّة بن حذيفة الخطفي بن

---

(١) ثمار القلوب ص ٧٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) الميداني ٢/٧٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٧، وكتاب الأمثال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧، واللسان ٦/٣٨ (جسس) و١٣/٥٢٩ (فوه)، والمستقصى ١/٢٧٥، والميداني ٢/٧١.

(٥) الميداني ٢/٩٠.

بدر الكلبيّ اليربوعي (٢٨هـ/ ٦٤٠م - ١١٠هـ/ ٧٢٨م) من تميم: أشعر أهل عصره. ولد ومات في اليمامة. وعاش عمره كله يُناضل شعراء زمانه ويساجلهم، وكان هجّاءً مرًّا، فلم يثبُت أمامه غير الفرزدق والأخطل[1].

أفْيَحُ مِنَ البَرّ (مولّد)[2]

من الفوح، وهو انتشار الرائحة الطيّبة. البَرّ: الكلمة الطيّبة، وقد يكون المقصود البِرّ، وهو الإحسان والعطاء والخير.

أفْيَلُ مِنَ الرَّأيِ الدَّبَرِيّ[3]

من الفَيْلة، وهو الخطأ والضعف. والرأي الدَّبريّ هو الذي يأتي بعد فَوْت الأمر. قال الشاعر [من البسيط]:

تَتَبُّعُ الأمْرِ بَعْدَ الفَوْتِ تَغْرِيرُ وتَرْكُهُ مُقْبِلًا عَجْزٌ وتَدْبِيرُ[4]

الأقارِبُ همُ العقارِبُ[5].

يُضرب في تحاسد الأقرباء.

أقْبَحُ آثارًا (أو: أثرًا) مِنَ الحَدَثان[6]

الحَدَثان: اللّيل والنهار. وحَدَثان الدهر: مصائبه.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٢/١١٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٣، والدرّة الفاخرة ١/٣٤٠، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/٩٠.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١١٣، والدرّة الفاخرة ١/٣٤٠، والميداني ٢/٩٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٣.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ١/١٢٩.

أَقْبَحُ مِنْ أَوْبَةِ آمِلٍ في ثَوْبِ خائبٍ (مولّد)[1]

الأوبة: رجْعة. والخائب. الذي لم ينلْ مطلبه.

أَقْبَحُ مِنْ تِيهٍ بِلا فَضْلٍ[2]

التِّيه: التكبّر. والفَضْلُ: الإحسان.

أَقْبَحُ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ[3]

الجَهْمة: التي في وجهها كُلوح (عُبوس). والقَفْرَة: القليلة اللحم.

أَقْبَحُ مِنْ خِنْزِيرٍ[4]

أَقْبَحُ مِنْ رِئالٍ (مولّد)[5]

الرئال: جمع رَأْل، وهو ولد النعام.

أَقْبَحُ مِنْ راحَةِ صبّاغٍ[6]

أَقْبَحُ مِنْ زَوالِ النِّعْمَةِ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.
(٣) الميداني ٢/١٢٩.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٦) ثمار القلوب ص ٢٤١.
(٧) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

أَقْبَحُ مِنَ السِّحْرِ[1]

أَقْبَحُ مِنَ الشَّيطانِ[2]

أَقْبَحُ مِنَ العُسْرِ (مولَّد)[3]

أَقْبَحُ مِنْ عَقْدِ السِّحْرِ (مولَّد)[4]

أَقْبَحُ مِنَ الغَدْرِ[5]

أَقْبَحُ مِنَ الغُولِ[6]

هو حيوان وهْمِيّ.

أَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ (أو: مِنَ القِرْدِ)[7]

أَقْبَحُ مِنْ قِلَّةِ الحَياءِ (مولَّد)[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والحيوان ٦/٢١٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) الحيوان ٦/٢١٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٤٠٥، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٤، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٨) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أقْبَحُ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ (أو: بلا عَمَلٍ)[1]

أقْبَحُ مِنْ مَنٍّ على نَيْلٍ[2]

المنّ: تعداد الإنسان ما فعله من خير للآخرين. والنَّيل: العطاء.

أقْبَحُ مِنْ نِقْمَةٍ في نِعْمَةٍ (مولَّد)[3]

أقْبَحُ مِنْ يَوْمِ الفِراقِ (مولَّد)[4]

أقْبَحُ النساءِ الجهمةُ القفرةُ[5]

الجهمة: العظيمة الوجه، والقفرة: المهزولة.

أقْبَحُ هَزِيلَيْنِ: الفرسُ والمرأةُ[6]

يُروى أنَّ عمرو بن اللَّيث[7] عُرِض عليه الجندُ ليعطيهم أرزاقهم، فعرض عليه رجل فرس عجْفاء (هزيلة)، فقال عمرو: هؤلاء يأخذون دراهمي ويسمّنون بها أكفال نسائهم، فقال الرجل: لو رأى الأمير كَفَلَها لاسْتَسْمَنَ كَفَلَ دابّتي، فضحك عمر، وأمر له بصِلة، وقال: سَمِّنْ بها مَرْكُوبَيْك.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩.

(٦) الميداني ٢/١٢٤.

(٧) هو عمرو بن اللَّيث الصَّفّار (٠٠٠ - ٢٨٩ هـ/ ٩٠٢ م) ثاني أمراء الدولة الصفاريّة، وأحد الشجعان الولاة. ولي خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٤).

أَقْبَلَ الحاجُّ والدّاجُّ[1]

الدّاجّ: التابع. والمعنى أقبل الكُلّ.

أَقْبَلَ على خَيْدَبَتِهِ[2]

أي على أمره الأوّل.

أَقْبِلْ على فُوقِ نَبْلِكَ[3]

الفُوق: مشَقّ رأس السهم حيث يقع الوتر. والمعنى: أَقْبِلْ على شأنك وما يعنيك.

أَقْبَلَ عَيْرٌ وما جَرَى[4]

راجع: «أسْرَعُ منَ العَيْرِ».

الاقْتِصادُ في السَّعْيِ أبْقَى للجَمام[5]

الجَمام: الراحة.

أَقْتُلُ البَرِيءَ بالسَّقِيمِ[6]

راجع: «آخُذُ البريءَ حتّى يقعَ النَّطِفُ (أو: الجريء)».

---

(١) اللسان ٢/٢٢٧ (حجج)، ٢/٢٦٣ (دجج).

(٢) اللسان ١/٣٤٦ (خدب).

(٣) اللسان ١٠/٣٢١ (فوق).

(٤) الميداني ١/٣٥١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص ٢٦٤، والميداني ٢/٢٦٥.

(٦) اللسان ٧/٤٦٦ (وعظ).

أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ[1]

أَقْتَلُ مِنْ صَيْحَةِ الصَّقْعَبِ[2]

هو جُشَم بن عمرو الملقَّب بالصَّقْعب، والصَّقْعَب: الطويل. وزعموا أنَّه صاح بقوم فهلكوا على آخرهم.

اقْتُلُوني ومالِكًا[3]

أوَّل من قاله عبدالله بن الزّبير، فإنَّه عانق الأشتر النَّخعيّ[4] يوم الجَمَل، فسقطا عن جواديهما إلى الأرض، ونادى ابن الزُّبير [من مجزوء الخفيف]:

اقتُلُــونــي ومــــالكًــا   واقْتُلوا مــالِكًــا مَعِــي

وإنَّما قال ذلك لعلمه أنَّه لا طاقَةَ له به. ثمَّ إنَّ الأشتر خَلَّص نفسه من معانقته؛ ووقف عليه بالسَّيف، وقال: والله لولا قرابتك من رسول الله (ﷺ) ما التقى عضو منك إلى الآخر إلى يوم القيامة.

يُضرب لكلّ من أراد بصاحبه مكروهًا وإن ناله منه ضرر.

أَقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ (أو: من الشَّفْرَة)[5]

أَقَدّ: أقطع، والمثل من قول الشاعر [من المتقارب]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١١٥/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢؛ والمستقصى ٢٧٧/١؛ والميداني ١٢٩/٢.

(٢) فصل المقال ص ١٣٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢٤٩/١؛ والفاخر ص ١٦٠؛ والميداني ١٠٥/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٣.

(٤) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعيّ (٠٠٠ - ٣٧ هـ/٦٥٧م) أمير من كبار الشجعان. كان رئيس قومه. شهد اليرموك وذهبت عينه فيها. (الزركلي: الأعلام ٢٥٩/٥).

(٥) جمهرة الأمثال ١١٥/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٥٣/٢؛ والمستقصى ٢٢٧/١؛ والميداني ١٢٦/٢.

أقَـدُ لِنُعْمَـاكَ مِـنْ شَفْـرَةٍ   وأَقْطَعُ في كُفـرِهـا مِـنْ جَلَـمْ[1]

ويُقال: «أقطع من جَلَم» (الجلم: ما يُجَزّ به).

الإقْدام على الكِرام مَنْدَمَةٌ (مولّد)[2]

اقْدَحْ بِدِفْلى في مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أوْ أرْخِ[3]

قَدَح بالعود: حاول إخراج النار منه. والدِّفْلى والمَرْخ من أكثر الشَّجر نارًا. وقيل: أكثر الشجر نارًا المرخ ثمَّ العفار ثمّ الدِّفْلى.

يُضرب للرجلين الفاحِشَين إذا حمل أحدهما على صاحبه، فلا يلبث أن يقع بينهما الشرّ. وقيل: يُضرب للكريم الذي لا يحتاج أن تكدّه وتُلِحَّ عليه. وفي هذا المعنى يُقال: «أرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ إنَّ الزِّنادَ مِنْ مَرْخٍ»، و«اقْدَحْ بِعفارٍ أو مرخٍ (أو اقدحِ العفارَ بالمرْخِ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ واسْتَرْخِ» و«اقْدَحْ وأَنْتَ مُسْتَرْخٍ، اقْدَحْ بدِفْلى في مَرْخٍ».

اقْدَحْ بِعَفارٍ أو مَرْخٍ، (أو: اقْدَحِ العفارَ بالمرْخِ)، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أو أرْخِ[4]

راجع المثل السابق.

اقْدَحْ وأَنْتَ مُسْتَرْخٍ، اقْدَحْ بِدِفْلى في مَرْخٍ[5]

راجع: «اقْدَحْ بدِفلى في مَرْخٍ، ثمَّ شُدَّ بَعْدُ أو أرْخِ».

---

(1) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٧٧؛ والميداني ٢/١٢٦.

(2) الميداني ٢/١٣٠.

(3) فصل المقال ص ٢٠٣؛ واللسان ١١/٢٣٩ (دفل) و٢/٥٥٤ (قدح) والمستقصى ١/٢٨٧؛ والميداني ٢/٩٩.

(4) جمهرة اللغة ٥٩٣، ٧٦٥؛ وفصل المقال ص ٢٠٣؛ واللسان ٤/٥٨٩ (عفر)؛ والمستقصى ١/٢٧٧.

(5) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨.

اقْدِرْ بِذَرْعِكَ[1]

أي تكلَّفْ ما تُطيق. قال الأعشى [من مجزوء الكامل]:

فاقْدِرْ بِذَرْعِكَ أنْ تَحِيـ ـنَ وكيفَ بوَّأْتَ القَدارَه[2]

ويُقال في المعنى نفسه: «اقصِدْ بِذَرْعِكَ».

أقْدَمُ مِنَ أسَدٍ[3]

أقْدَمُ مِنَ البَذِّ[4]

البذّ: الغلبة والسبْق والتفوّق. ولعلّه تحريف «البُرّ» الآتي في المثل التالي.

أقْدَمُ مِنَ البُرِّ[5]

هو حبّ القَمْحِ.

أقْذَرُ مِنَ الجَعْرِ (مولّد)[6]

هو خُرْء كلّ ذي مخلبٍ من السّباع.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٧؛ والمستقصى ١/٢٧٨.

(٢) ديوانه ص ٢١١؛ والمستقصى ١/٢٧٨. يقول: اعرفْ نفسك قبل أن توردها موارد الهلاك، وانظرْ كيف ورّطها في الحرج والضّيق.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٢.

(٤) الميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٣؛ والمستقصى ١/٢٧٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أَقْذَرُ مِنْ خِنْزِيرٍ[1]

يضرب المثل بحرص الخنزير، وقبحه، وقَذَره، وصعوبة صيده، وشدّة الخطر في طرده[2].

أَقْذَرُ مِنْ كَسَّاحٍ (مولَّد)[3]

هو الكنّاس.

أَقْذَرُ مِنَ الكَلْبِ إذا اَغْتَسَلَ (مولَّد)[4]

أَقْذَرُ مِنْ مِعْبَأَةٍ[5]

هي خرقةُ الحائض.

أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ (أو: عَيْنَهُ)[6]

قال الأصمعيّ: المعنى: أبرد الله دمعته، لأنَّ دمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارّة. و«أقرّ» مشتقّ من «القرور»، وهو الماء البارد. وقال غيره: المعنى: صادفت ما يُرضيك فتقرّ عينك من النظر إلى غيره.

يقال في الدّعاء للآخر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٠٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٤٤٦/٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٤٤٥/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١٣٢/٢، والدرّة الفاخرة ٢٨٢/١، ٣٥٥/٢، والمستقصى ٢٧٨/١، والميداني ١١٦/١، ١٢٦/٢.

(٦) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٦، والفاخر ص ٦.

أَقَرُّ صامِتٌ[1]

يُضرَب لِمَنْ سُئِل عن شيء فصمت، فدلَّ صمته على اعترافه.

أقْرَى مِنْ آكِلِ الخُبْزِ[2]

من القِرى وهو ما يُقَدَّم للضَّيف. وآكل الخبز هو عبدالله بن حبيب العنبريّ أحد بني سَمُرة، وسُمِّي «آكل الخبز» لأنَّه كان لا يأكل التمر، ولا يرغب في اللَّبَن، وكان سيِّد بني العنبر في زمانه، وكانوا، إذا فخروا، قالوا: منّا آكِل الخبز، ومِنّا مُجير الطَّير[3]. وكان أكل الخبز عندهم ممدوحًا.

أقْرَى مِنْ أرْماقِ المُقْوِينَ[4]

الأرماق: جمع رَمَق وهو بقيَّة الروح. والمُقوين: جمع المُقْوِي، وهو الذي صار في القَواء، وهو القَفْر من الأرض، ثمَّ سُمِّي الفقير مُقْوِيًا، وقالوا: أقوى فلانٌ إذا افتقر.

قيل: المقصود بالمثل ثلاثة، وهم حاتم الطائيّ، وكعب بن مامة، وهرم بن سنان.

---

(١) المستقصى ١/٢٧٩، والميداني ٢/١٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٨، والمستقصى ١/٢٨٠، والميداني ١٢٨/٢.

(٣) هو نور بن شحمة العنبريّ.

(٤) جهمرة الأمثال ٢/١٣٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٨، والمستقصى ١/٢٨٠، والميداني ١٢٨/٢.

أقْرَى مِنْ حاسِي الذَّهَبِ[1]

هو عبدالله بن جُدعان التيميّ القرشيّ أحد الأجواد المشهورين في الجاهليّة. أدرك النبيّ (ﷺ) قبل النبوّة[2]. كان يشرب في إناء من ذهب، فَلُقِّب بـ «حاسي الذهب».

أقْرَى مِنْ زادِ الرَّكْبِ (أو: الرّاكِبِ)[3]

قيل: هم ثلاثة: مُسافِر بن أبي عمرو[4]، وأبو أُميّة بن المُغيرة[5]، والأسود بن المطّلب[6]. وسُمُّوا أزواد الركب لأنّهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يتزوّدوا معهم.

أقْرَى مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ[7]

هو قتادة بن مسلمة الحنفيّ. والضَّريك: الفقير.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٦، والمستقصى ١/٢٨١، والميداني ٢/١٢٧.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/٧٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٦، والمستقصى ١/٢٨١، والميداني ٢/١٢٧.

(٤) هو مسافر بن ذكوان (٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ/نحو ٦١٣ م) شاعر من سادات بني أميّة وأجوادهم في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٧/٢١٣).

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو الأسود بن المطلب، أو ابن زمعة بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. كان من المستهزئين بالنبيّ (ﷺ)، وممّن يريدون أذيّته. (دائرة المعارف ١٣/٣٦١).

(٧) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٧، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٧.

أقْرَى مِنْ مَطاعِيمِ الرِّيحِ[1]

زعم ابن الأعرابيّ أنّهم أربعة أحدهم عمّ أبي محجن الثقفيّ[2] ولم يُسمّ الباقين. وقال أبو النَّدى[3]: هم كنانة بن عبد ياليل الثَّقَفيّ[4] عمّ أبي محجن الثّقفيّ، ولبيد بن ربيعة، وأبوه. كانوا إذا هَبّتِ الصَّبا، وهي لا تهبّ إلّا في جَدْب، أطعموا الناس.

أقْرَبُ مِنَ البَعْثِ[5]

يوم البَعْث: يوم القيامة.

أقْرَبُ مِنَ البَغْتِ[6]

البَغْت والبَغْتَة: الفَجْأة.

أقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٧، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٧.

(٢) هو عمرو بن حبيب بن عمرو (٠٠٠ - ٣٠ هـ/٦٥٠م) أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهليّة والإسلام. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٦).

(٣) هو محمد بن أحمد الغندجانيّ لغويّ أديب راجح المعرفة باللغة وأخبار العرب وأشعارها من أبناء القرن الرابع الهجري (البستاني: دائرة المعارف ٥/١٤٧).

(٤) هو كنانة بن عبد ياليل الثقفيّ (٠٠٠ - نحوها ١٥ هـ/نحو ٦٣٦م) شاعر جاهليّ كان رئيس ثقيف في زمانه. قدم على النبيّ (ﷺ) في وفد ثقيف. فأسلم الوفد إلّا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ومات فيها. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٤).

(٥) المستقصى ١/٢٧٩، والميداني ٢/١٢٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والميداني ٢/١٢٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٣٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥، والمستقصى ١/٢٧٩، والميداني ٢/١٢٩.

أَقْرَبُ مِنْ عَصا الأَعْرَجِ [1]

أَقْرَبُ مِنْ يَدٍ إلى فَمٍ [2]

ويُقال: «أقصَرُ مِنْ يَدٍ إلى فمٍ».

أَقْرَشُ مِنَ المُجَبِّرِينَ [3]

من القَرْش وهو الجَمْع من التجارة. والمجبِّرين هم بنو عبد مناف[4] الأربعة: هاشم[5]، وعبد شمس[6]، ونَوفل[7]، والمطَّلب[8]، سادوا بعد أبيهم، فجَبَّرَ الله بهم قريشًا، فسمّوا المجبِّرين. ويُقال: «أوفى مِنَ

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٧٩، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٧٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٢٧.

(٤) هو عبد مناف بن قصيّ بن كلاب من أجداد رسول الله (ﷺ) كان يُسمَّى قمر البطحاء. وكان له أمْر قريش بعد موت أبيه. قيل: اسمه المغيرة، وعبد مناف لقبه. (الزركلي: الأعلام ٤/١٦٦).

(٥) هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (نحو ١٢٧ ق‌هـ/نحو ٥٠٠م - نحو ١٠٢ ق‌هـ/نحو ٥٢٤م) أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبيّ (ﷺ). قيل: اسمه عمرو، وغلب عليه لقبه «هاشم» لأنّه أوّل من هشم الثريد (طعام من خبز مفتّت مبلول بالمرق) لقومه بمكة في إحدى المجاعات. وهو أوّل من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزّة وبلاد الشام. (الزركلي: الأعلام ٨/٦٦).

(٦) هو عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ جدّ جاهليّ كان متجره إلى الحبشة. مات بمكة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠).

(٧) هو نوفل بن عبد مناف بن قصيّ. كان متجره إلى العراق. مات بسلمان. (الزركلي: الأعلام ٨/٥٤ - ٥٥).

(٨) هو المطلب بن عبد مناف بن قصي، جدّ جاهليّ من عمومة النبيّ (ﷺ). كان يُسمَّى «الفيض» لسماحته وفضله. ذرّيته قليلة. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٢).

المُجَبِّرِينَ»، و«أَوْفَدُ مِنَ المُجَبِّرِينَ» لأنّهم كانوا أكثر العرب وفادةً على الملوك.

أَقْرَفُ عَيْنًا والنِّجارُ مُذَهَّبٌ(١)

الإقراف: مداناة الهُجْنَة في الفرس، وفي الناس أن تكون الأم عربيَّةً والأب أعجميًّا. و«عينًا» منصوبة على التمييز. والنِّجار: الأصل. مُذَهَّب: عليه الذهب.

يُضرب لمن طابَ أصله وهو في نفسه خبيث القول والعقل.

أَقْسَى مِنَ الحَجَرِ(٢)

قال تعالى: ﴿ثمَّ قَسَتْ قلوبُكم مِنْ بَعْدِ ذلك فهي كالحجارَةِ أو أشَدُّ قَسْوَةً﴾(٣).

أَقْسَى مِنْ صَخْرَةٍ (أو: من الصَّخْرَةِ، أو من الصَّخْرِ)(٤)

أَقْسَى مِنَ الصَّلْدِ (مولَّد)(٥)

أَقْسَى مِنَ الفدّادين(٦)

هم الفلّاحون الذين يرفعون أصواتهم في سياقة البقر والحمير. والفديد:

---

(١) الميداني ٢/١٢٢.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٥١، وثمار القلوب ص ٥٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) البقرة: ٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٣، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٩.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤، ٤٤٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٤٤.

الصوت الشديد. وفي الخبر: «إنَّ الجفاء والقسْوة في الفدّادين»[1].

اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُه (أو ذوائِبُهُ)[2]

الذّؤابة: شعر الرأس. ومعنى المثل: وقف شعره خوفًا، أي خاف خوفًا شديدًا.

يُضرب في الجبان. ويُقال في المعنى نفسه: «اقشعرَّتْ شَواتُه»، (الشواة: ظاهر الجِلد، وقِحْف الرأس). (القِحْف: العظم الذي فوق الدماغ) و«قَفَّ شعره»، و«وقَفَ شَعْرُهُ»، و«اقشعَرَّت عنه (أو: منه) الذوائب»، و«اقشعَرَّتْ منه الدوائر» (موضع الذؤابة، وشعره الذي يستدير على القرن منه).

اقْشَعَرَّتْ شَواتُهُ[3]

راجع المثل السابق.

اقْشَعَرَّتْ عَنْهُ (أو: مِنْهُ) الذَّوائِبُ[4]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذؤابتُه».

اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الدَّوائِرُ[5]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابتُهُ».

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٤.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩، ١٣٢.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.
(٤) فصل المقال ص ٤٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣١؛ والمستقصى ١/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٠٧.
(٥) فصل المقال ص ٤٤٦.

أَقَصَّتْهُ شَعوبُ[1]

أي دنَتْ منه المنيَّة.

يُضرب لمن أشرف على الموت، ثمّ نجا.

اقْصِدْ بِذَرْعِكَ[2]

راجع: «اقْدِرْ بِذَرْعِكَ».

أَقْصَدُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[3]

من القَصْد وهو التوجُّه. ويُقال: «أقربُ من اليدِ إلى الفَمِ»، و«أَقْصَرُ مِنَ اليدِ إلى الفمِ».

اقْصِدي تَصِيدِي (أو: تَصَيَّدِي)[4]

يُضرب في الحثّ على الطلب. وانظرْ: «تَبَلَّدي تَصَيَّدي».

أَقْصَرُ ذَماءً مِنَ الجُرَذِ[5]

الذَّماء: بقيَّة الروح في المذبوح ونحوه.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ المستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٣١، والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٨/٩٨ (ذرع)، و٣/٣٥٤ (قصد)؛ والميداني ١/٢٩٣، ٢/٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٩؛ والميداني ٢/١٠٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

أَقْصَرَ لمّا أَبْصَرَ[1]

الإقصار: الكفّ عن الشَّيء مع القدرة عليه، والقُصور: العجز عنه. يُضرَب مثلًا للراجع عن الذنب، والمثل لأكثم بن صيفي.

أَقْصَرُ مِنْ إبْهامِ الحُبارَى[2]

الحُبارى طائر طويل العنق، رماديّ اللّون، على شكل الإوزّة، في منقارِه طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سَواء[3].

أَقْصَرُ مِنْ إبْهامِ الضَّبِّ[4]

هو حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعْقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. ويُقال: «أقصَرُ مِنْ فِتْرِ الضّبّ». (الفتر ما بين طرف الإبهام وطرف السبّابة إذا فُتِحا).

أَقْصَرُ مِنْ إبْهامِ القَطاةِ[5]

القطاة: طائر في حجم الحمام يعيش في الصَّحراء خصوصًا. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠، ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٧، ٢/٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٠٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٥، ٤٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) المعجم الوسيط (حبر).

(٤) ثمار القلوب ص ٤١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والحيوان ٦/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٤١٥، ٤٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والحيوان ٦/١٣٧؛ والدرّة ←

وَيَـوْمٍ كَـإبْهـامِ القَطـاةِ مُـزَيَّـنٍ   إليّ صِباهُ، غالِـبٍ لـيَ بـاطِلُـهْ[1]

أَقْصَرُ مِنْ أَنْمُلَةٍ[2]

هي عُقْدة الإصْبَع.

أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ[3]

أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ نَمْلَةٍ[4]

الزُّبّ: الأنف بلغة أهل اليمن.

أَقْصَرُ مِنْ ظاهِرَةِ الفَرَسِ[5]

هي السَّقْي كلّ يوم، ولا بُدَّ للفرس منه.

أَقْصَرُ مِنْ ظِمْءِ (أو: غِبّ) الحِمارِ[6]

الظِّمْء: ما بين الشُّرْبَيْن. والغِبّ هو الشرب يومًا وتركه يومًا. وقيل ذلك

= الفاخرة ٢/٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(١) ديوانه ص ٩٦٤، والمستقصى ١/٢٨٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٤، والميداني ٢/١٢٦.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٧١، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢، والمستقصى ١/٢٨٤، والميداني ٢/١٢٦.

لأنَّ الحمار لا يصبر أكثر من غِبّ. والغِبّ بعد الظاهرة، والرِّبْع بعد الغِبّ، والخِمْس بعده، ثمَّ السِّدْس، ثمَّ السِّبْع، ثمّ الثِّمْن، ثمّ التِّسع، ثمَّ العِشْر.

أقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ القَطا[1]

عرقوب القطا: ساقها، وهو من الفرس: ما ضمَّ ملتقى الوظيفين والسّاقين من مآخرهما. والقطا: نوع من الطيور كالحمام.

أقْصَرُ مِنْ فِتْرِ الضَّبِّ[2]

راجع: «أقْصَرُ مِنْ إبْهام الضَّبِّ».

أقْصَرُ مِنَ اللَّيْلِ على الرّاقِدِ (مولَّد)[3]

أقْصَرُ مِنْ نَمْلَةٍ[4]

أقْصَرُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[5]

أقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ[6]

من القَصْف وهو الكَسْر. والبَرْوَقة: شُجيرة خَوّارة (ضعيفة) إذا كَسَرْتَها انكسرتْ بسرعة. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) لسان العرب ١/٥٩٤ (عرقب).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٤؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥.

(٥) الميداني ٢/١٢٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٥.

كأنَّ سُيوفَ التَّيْمِ عِيدانُ بَرْوَقٍ   إذا مُلِئَتْ بالصَّيْفِ زُبْدًا عُيونُها[1]

ويُقال: «أضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ».

أقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ[2]

لأنَّه إذا تقدَّم الحاجةَ قُضيَتْ. قال الشاعر [من السريع]:

لَمْ يَرَ ذو الحاجَةِ في حاجَةٍ   أقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ في كَفِّهِ[3]

أقْطَعُ مِنَ البَيْنِ[4]

هو الفراق.

أقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ (أو: مِنَ الجَلَمِ)[5]

راجع: «أقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ».

اقْطَعْها مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ (مولَّد)[6]

رَكَّتْ: ضعفَتْ.

يُضرب لاغتنام الفُرص والإتيان بالأعمال من مآخذها.

---

(١) ديوانه ص ٥٥٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢؛ والميداني ٢/١٢٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٣) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٦) الميداني ٢/١٣٠.

أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَب[1]

من القُطوف وهو مقاربة الخطْو.

أَقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ[2]

هي القُرادة.

أَقْطَفُ مِنْ ذَرَّةٍ[3]

هي النملة.

أَقْطَفُ مِنْ فُرَيْخِ الذَّرِّ (أو: الذَّرَّةِ)[4]

الفُريخ: تصغير فَرْخ. الذّرّ: النمل.

أَقْطَفُ مِنْ نَمْلَةٍ[5]

أَقْعَدُ مِنْ خَيَّاطٍ (مولّد)[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥. والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والحيوان ٥/٤٣٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ العَزّافِ[1]

من القَفْر، وهو الأرض التي لا بشر فيها ولا ماء ولا عشب. وأبرق العزّاف: رملة لبني سعد على طريق الكوفة يزعمون أنَّ فيها الجنّ.

أَقْفَرُ مِنْ بَرِّيَّةِ خُسافٍ[2]

هي بريّة بأرض الشام نُسِبَتْ إلى رجل اجتازها يُدعى «خُساف».

أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَني حِمّانَ[3]

من القَفْط، وهو السِّفاد (النكاح).

راجع: «أَغْلَمُ منْ تيسِ بني حمّانَ».

أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ (أو: تُيوسِ) البيّاعِ[4]

راجع: «أَتْيَسُ مِنْ تُيوسِ البيّاعِ».

أَقَلَّ اللهُ خِيسَهُ (أو: خِيسَكَ)[5]

أي لبنَكَ. يُضرَب في الدّعاء بالشّرّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٥) اللسان ٦/٧٥ (خيس).

أقلّ خَيْرًا مِنْ عَوْسَجَة[1]

هي شجرة شائكة الأغصان.

أَقَلُّ في اللَّفْظِ (أو: القَوْلِ) مِنْ « لا »[2]

أَقَلُّ في اللَّفْظِ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ[3]

رُوِيَ أنَّ مجلسًا جمع أبا تمّام الطائيّ وعبد الصمد بن المعذَّل[4]، وكان عبد الصمد سريعًا في قول الشعر، وكان في أبي تمّام بطء، فأخذ عبد الصمد القرطاس وكتب [من الخفيف]:

أَنْتَ بينَ اثنتَيْنِ تَبْرُزُ للنا ... سِ وكِلْتاهُما بِوَجْهٍ مُذالِ[5]
لَسْتَ تَنْفَكُّ طالبًا لِوصالٍ ... مِنْ حَبيبٍ أو طالبًا لِنَوالِ
أيُّ ماءٍ لِحُرِّ وَجْهِكَ يَبْقَى ... بَيْنَ ذُلِّ الهَوَى وذُلِّ السُّؤالِ ؟

فأخذ أبو تمّام القرطاس، وخلا طويلًا، وكتب [من البسيط]:

أَفِيَّ تَنْظُمُ قَولَ الزُّورِ والفَنَدِ ... وأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ
أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بُغْضي على حُرَقٍ ... كأنّها حركاتُ الروحِ في الجَسَدِ[6]

فقال له عبد الصمد: يا ماصَّ بَظر أمّه، يا غثّ، أَخْبِرْني عن قولك:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٢٨.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٥٢، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٧.

(٤) هو عبد الصمد بن المعذَّل بن غيلان بن الحكم العبديّ (٠٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ/نحو ٨٥٤م) ولد ونشأ بالبصرة. كان هجّاءً شديد العارضة سكّيرًا خمّيرًا. (الزركلي: الأعلام ٤/١١).

(٥) مُذال: مُهان.

(٦) البيتان في ديوانه ٢/٣٣٤. والفند: الكذب. أشرجتَ: شدَدْتَ بالشَّرْج أي بالعُرى.

«أنزَرُ من لا شيء في العَدَدِ»، وأخبرْني عن قولكَ: «أشْرَجْتَ قلبَكَ»، قلبي مِفْرَش أو عَيْبَة[1] أو خُرْجٌ فَأَشْرِجُه؟ عليكَ لعنةُ الله، فما رأيتُ أغثَّ منك. فقام أبو تمّام وانصرف وما راجعه بحرف[2]. ويُقال: «أقلُّ مِنْ لا شيءٍ في العددِ».

أقَلُّ مِنْ أنْ يُقْذَعَ شارِبُهُ[3]

يُقْذَع: يُشتَم بفُحْش.

وقد رُوي في قصّة هذا المثل «أنَّ النبي (ﷺ) سأل أبا ذؤيب عن نشيبة بن العنبس: كيف قتلته فَهْمٌ، فأخبر أبو ذؤيب أنه خرج معه يريدان فهمًا، فعنَّ لهما صبيٌّ أغضف، فزجره وتفاءل به، فأخبره بمكروه، فأخبر نشيبة بذلك، وسأله الرجوعَ فأبى، ففارقه وواعده الطائف، ومضى نشيبةُ الى الحيِّ وهو خلوف، وليس في الصرح إلاّ رجل من فَهْمٍ، يقال له: المخبَّل بن مالك، وكان مكفوفًا، فرأى نشيبة بعض الرعاء فجاء الى الشيخ وقال: إني رأيت رجلًا وسيمًا لو شئتُ أن أرى سهيلًا من بين رجليه لرأيته، فأرعد الشيخ وقال: بفيك التراب، هذه صفةُ نشيبةَ إن كنتَ صادقًا، وصاح بالذلِّ لغيبةِ رجاله، وكان له ابنان حَزَوَّران فقال لهما: إن الخبيثَ في أرضنا، وصادف غيبةً، ولسنا بدون من تغيّب ولا بأهون من تظفر، ثم أمر أن يحملاه إلى الماء ويجعلاه في حجرةٍ من حجرهِ ويخبراه بجميع ما يؤنسانه، ثم دعا ابنته أسماء - وكانت حسناء - فأخبرها بحال نشيبة، وأمرها بالتعرّض له لعلها تخدعه، فتعرَّضت له فنزل لها وسأل فأخبرته، وأخبرها هو عن نفسه، فأخبرته أنها لم تزل تسمع بذكره، وأنها رأتْ منه ما يزيد

(١) العيبة: الحقيبة من جلد.

(٢) الراوية في تمثال الأمثال ١/٢٥٢ - ٢٥٣؛ والأغاني ١٣/٢٧٨ - ٢٧٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٥٣.

على الصفة، فتحادثا ساعةً وأنشدها شعره، فأظهرت له شدةَ الوجد وأخبرته بخلوِّ الحي غير أبيها - وهو مكفوف - وأخويها وهما صغيران، فقال لها: أفتذهبين معي؟ قالت: نعم، قال: فما جزاء قومك مني أن أسوءهم بعد أخذك، وإنك لأعظم الغنيمة، وواعدته عشاءً هناك، وجاءت إلى أبيها فأخبرته، وروّح إلى الراعي فأمره أن يحلبَ عُسّاً وقال: اذهبي به إلى ضيفك، وقال لها: علّليه وماطليه وطاوليه حتى تعلمي أني قد بلغت الماء، فذهبت باللبن إليه فاغتبق، وحادثته حتى علمتْ أن الشيخ صار الى حيث أراد، ثم توجهت معه إلى الماء وهو بين جبلين أملسين فيهما غِيران مظلمة فلما قاربا المكانِ الذي فيه الشيخ توجَّس وتوقّفَ وأمَّ بطرفه حيث هم، وقال: ابرزوا فقد رأيتكم، ولو هِبتكم ما وردتُ، فهمَّ الغلامان أن يثوروا اليه، فقال لهما أبوهما: ما رآكما وإنما هو مستنقص المكان، وكرَّرَ نشيبةُ القولَ فلم يجبه أحد فقال: أنا ذاهب بأختكما، واحتملها حتى أبعد، وقال لها: نَصَبَكِ أبوك شركًا لي، قالت: معاذ الله، أنت أحبُ إليَّ منه ومن أخويَّ، ولقد سألتك أن تشنَّ غارتك على الحيِّ، وأعلمتك أن لا رجلَ في الصرمِ، فقال: ما هكذا يخبرني هجسي، فخافت منه وحلفتْ له، فرجع بها وقال: ويحكما هذه أختكما أسماء، وعطف عليها يقبلها ويضمها ويقول: ألاَ غيرةَ لكما؟ أنتما بعينيّ، اخرجا ادفعا عن أختكما، فقالا لأبيهما: إنه رآنا، فقال: لا، ثم إنه نزع سهمًا ورمى به فأثبته في ركبة الشيخ وهو ساكت، فأمِنَ ووضع سلاحه عند أسماء، وقال لها: دونكِ سلاحي، وأعلم أنك ما خدعتني، ولكن الحَيْنَ يصرعُ الحذر، وورد، فأوصاهما أبوهما وقال: هو أسرع منكما وإن فاتكما قُتِلْنا أجمعين، وذهب بأختكما، فانزوا نزوًا، وحذّرهما أن يخدعهما بالمصاهرة، فوثب الغلامان فإذا هما على الماء فأحسَّ وقال: أفعلتماها؟ قالا: نعم، فرغّبهما في المصاهرةِ وأن يحالفَ

فهمًا ويكونَ يدًا على عدوهم، فقالا: دعْ هذا عنك، ثم سألهما أشياءَ منها أنه يشربُ، وأنهما يرفعان ضربتهما أو رميتهما عن أوعية الطعام والشراب، وأن يخرجاه إذا مات لكيلا يفسد الماء، وأن يرضما عليه رضمًا من السباع، وأن يعرّفا ثوبيه في الطائف، فأمهلاه حتى ورد، فكرع حتى روي ثم قال: دونكما، وأنا نذيرٌ لكلِّ فتىً وثق بامرأة، ورمياه بسهمين في أجرديه فقال: «أقلُّ من هذا يقذع شاربه»، فذهبت مثلًا، ومات مكانه، فأخرجاه ورضما عليه، وقدم أحدهما ببرديه الى الطائف فعرفهما أبو ذؤيب، فسأله: أهما بردا نشيبة؟ فقال: نعم، فسأل عن قتله، فقال: نازلني فقتلته، فقال أبو ذؤيب: هيهات، ما مثلك يقتل مثله نزالًا فاصدقني، فحدثه بالحديث، فحزن أبو ذؤيب وبكى وقال: غلب الحزم القدر، ورثاه بأبيات طويلة...»[1]

أَقَلُّ مِنْ أَوْحَدَ[2]

أَقَلُّ مِنْ تِبْنَةٍ في لَبِنَةٍ (أو: لِبْنَةٍ)[3]

اللَّبِنَة واللِّبْنَة: واحدة اللَّبِن، وهو المضروب من الطِّين للبناء.

أَقَلُّ مِنْ جَناحِ بَعُوضَةٍ[4]

يُضرب المثل بجناح البعوضة في القلّة، والصِّغَر، والخِفَّة، وفي الحديث: «لو كانت الدنيا تعدلُ عند اللهِ جناح بعوضةٍ ما سَقَى كافرًا منها شربةَ ماء»[5].

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، والميداني ١٢٨/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، والمستقصى ٢٨٦/١، والميداني ١٢٨/٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

أَقَلُّ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ[1]

أَقَلُّ مِنْ « لا »[2]

أَقَلُّ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ[3].

راجع: « أَقَلُّ في اللَّفظِ مِنْ لا شيءَ في العَدَدِ ».

أَقَلُّ مِنْ واحِدٍ[4]

أَقَلُّ مِن الوِتْرِ (مولَّد)[5]

هو الفرد من العدد، ويُقصَد به الواحد.

أَقَلُّ مِنَ الوَفاء (مولَّد)[6]

اقْلِبْ قَلابِ (أو: قَلّابُ)[7]

قَلابِ: فَعالِ من القَلْب، مثل: « نَزالِ »، و« قَلّابُ » منادى، والتقدير: يا قَلّابُ. وأصله أنَّ زهير بن جناب وفد على بعض الملوك، ومعه أخوه

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢ / ١١٥، والدرّة الفاخرة ٢ / ٣٥١، والمستقصى ١ / ٢٨٩، والميداني ٢ / ١٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ١٢٨/٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢ / ٤٤٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢ / ٤٤٧.

(٧) أمثال العرب ص ١٦٨، وجمهرة الأمثال ١ / ١٥١، وجمهرة اللغة ص ٣٧٣، والدرّة الفاخرة ١ / ١٤٣، واللسان ١/٦٨٦ (قلب)، والمستقصى ١/ ٢٨٦، والميداني ٢/ ٤٤ / ١٢٤.

عديّ بن جناب، وكان عديّ يُضرب المثل بحمقه، فلمّا دخلا على الملك، شكا الملك إلى زهير عِلّةً نالتْ أمَّه. فقال عديٌّ: اطلبْ لها كمرةً[1] حارّة، فغضب الملك وأمر بقتله، فقال له زُهير: إنَّما أراد الكَمْأة، فإنَّا نُسخِّنها ونتداوى بها في بلادنا. فقال عديّ: «اقْلِبْ قَلابِ» أي إنّما أردْتُ كَمَرةَ الرِّجال، فعرف الملك حمقَه.

يُضرب للشَّيء يُذكَر أنّكَ أردتَه، فتقول: اقلبْه، فإنّي أردْتُ خلافه. وقيل: يُضرب للرجل تكون منه سقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها عن معناها.

أَقْلِلْ طعامًا (أو: طَعامَكَ) تَحْمَدْ مَنامًا (أو منامَكَ)[2]

إنَّ كثرة الأكل في المساء تُورث الآلام المُسْهِرة، والأحلام المُزعجة.

أَقْمَصُ مِنْ رَمَكَةٍ (مولَّد)[3]

من القماص وهو الوثب. والرمكة الفرس التي تُتَّخذ للنسل.

أَقْنَعُ مِنْ صاحِبِ ثمانِينَ وراعيها[4]

راجع: «أحْمَقُ من راعي ضأنٍ ثمانين».

أَقْوَى مِنَ الزَّبّاء[5]

«هي امرأةٌ من العماليق، وأمّها من الروم، ملكت الجزيرة، وعَظُم

---

(١) الكمرة: الحشفة، وهي ما يكشف عنه الختان.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١ / ٢٨٦؛ والميداني ٢ / ١٠٧. وفي تمثال الأمثال ٢ / ٤٨٩: «قللْ طعامَكَ تحمَدْ منامَكَ».

(٣) الدرّة الفاخرة ٢ / ٤٤٧.

(٤) زهر الأكم ٢ / ١٣٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٣١١.

شأنها، فكانت تغزو بالجيوش، وهي التي غزت ماردًا والأبلق، وهما حصنان في نهاية الوثاقة، فاستصعب عليها، فقالت: «تمرَّد ماردٌ وعزَّ الأبْلقُ»، فذهبتْ مَثَلًا، وهي التي فتكتْ بجذيمة الأبرش حتّى أخذ ثأره منها قصير وقتلها»[1].

أقْوَى مِنْ نَمْلَةٍ (أو: منَ النَّمْلِ)[2]

لأنّها تجرّ نواةَ التَّمْر وهي أضعافها زِنَةً.

أقودُ مِنْ ظُلْمَةَ[3]

من القيادة، وظلمة امرأةٌ منْ هُذَيل فَجَرتْ في شبابها، حتّى إذا عجزتْ قادتْ، ثمَّ أُقْعِدتْ فاتَّخذَتْ تيسًا تُطرِقُه الناسَ، فَسُئِلتْ عن ذلك، فقالتْ: إنِّي أرتاحُ إلى نبيبه[4] على ما بي من الهَرَم، ولا أعدمُ النظر إلى السِّفاد[5].

أقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ[6]

لإخفائها أهْلَ الرِّيبَة. والعرب تقول: «لقيتُهُ حينَ وارى الظلامُ كلَّ شيء»، و«لقيتُه حينَ يُقال: أخوكَ أم الذِّئْبُ»، و«أقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣١١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٧؛ والميداني ٢ / ١٢٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ والمستقصى ١/٢٨٧؛ والميداني ٢/١٢٥.

(٤) النبيب: الصياح عند الهياج.

(٥) السفاد: نزْو ذكر الحيوان على الأنثى.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٧؛ والمبداني ٢/١٢٦.

أقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ[1]

راجع المثل السابق.

أقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ[2]

وذلك لأنّه إذا قِيد عارَضَ قائِده وسبقه. والمعنى: أشدّ انقِيادًا من المُهْر، و« أفْعَل » من « مَفْعول » قليل في الكلام.

الأقْوَسُ الأحْبَى مِنْ ورائِكَ[3]

الأقْوَس: الشّديد الصُّلب. الأحْبى: الأفْعَل من حَبا يَحْبو حَبْوًا بمعنى الزحف على اليدين والرّجلين. وهاتان الصِّفتان من صفات الدّهر لأنّه يَحْبو ليثب متى وجد فرصةً.

يُضرَب لمن يفعل فِعْلًا لا تُؤْمَنُ عواقبه، فهو يُحَذَّر بهذه اللفظة، كما يُقال: « الحسابُ أمامَكَ ».

أقِيلُوا ذَوِي الهَيْئاتِ (أو: الهَناتِ) عَثَراتِهِم[4]

أراد بذوي الهيئات أصحاب المروءة. والهنات جمع « هنَة » وهي الشيء الحقير. والمعنى منْ قَلّتْ عثراتُه أو حَقُرَتْ فأقيلوها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥، والعقد الفريد ٣/٧٤، والمستقصى ١/٢٨٧، والميداني ٢/١٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣، والمستقصى ١/٢٨٨، والميداني ٢/١٢٦.

(٣) الميداني ٢/١٢٣.

(٤) فصل المقال ص ٤٥، وكتاب الأمثال ص ٥٢، والميداني ٢/١٢٣.

أَكْبَرُ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[1]

انظرْ: « خيرٌ مِنْ تفارِيقِ العصا ».

أكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بني إسرائِيلَ[2]

زعموا أنَّ هذه العجوز هي سارح بنت أشير بن يعقوب، وأنّها لمّا بلغت سبعين سنة عادت بِكرًا، ثمّ كلّما بلغت سبعين سنة صارت شابَّةً بِكرًا، فما زالت ترتفع في العمر حتّى بلغت مئتين وعشرين سنة.

أكْبَرُ مِنْ لُبَدٍ[3]

راجع: « أتَى أبَدٌ على لُبَدٍ ».

أكِبْرًا وَإمْعارًا[4]

الكِبْر: التكبُّر والعُجْب. الإمعار: الفَقْر.

يُضرب لمن يجمع العُجْب والفقر.

اكْتُبْ شُرِيحًا فارسًا مُسْتَمِيتًا[5]

شُرَيح: اسم جنديّ عرض نفسه على عارض الجند. المُسْتَمِيت: الذي يطلب الموت لشدّة إقدامه في القتال.

---

(١) الميداني ٢/١٧٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والفاخر ص ٨٤؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٥٩.

(٥) الميداني ٢/١٦١.

يُضرَب للرّجل يلجّ في طلبه حتى يأخذ طلِبَته.

اكْتُبْ ما وَعَدَكَ على الجَمَدِ (مولَّد)[1]

الجَمَد: الثَّلْج. والمعنى: لن يفي بما وعدك به.

أكْتَمُ مِنَ الأرْضِ[2]

ويُقال: «أحْفَظُ مِنَ الأرض».

أكْثَرُ بَيْضاً مِنَ الجَرادِ[3]

أكْثَرُ تَلَوُّناً مِنْ أبي قلمون[4]

أبو قلمون: كنية لثياب إبريسم وكتّان تُنسَج بالروم ومصر.

أكْثَرُ الظُّنون مُيونٌ[5]

المُيون: جمع «المَيْن» وهو الكذب.

أكْثَرُ مَصارِعِ العُقولِ تحتَ بُروقِ المطامعِ[6]

يُضرَب في ضرر الطمع.

---

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩، ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩، ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤٧.

(٥) الميداني ٢/١٥٦.

(٦) الميداني ٢/١٦٢.

أكْثَرُ مِنْ بَقِّ البطائحِ [1]

يضرب ببقّ البطائح المثل في الكثرة وسوء الأثر.

أكْثَرُ مِنْ تَفارِيقِ العَصا [2]

انظرْ: «خيرٌ مِنْ تَفارِيقِ العصا».

أكْثَرُ مِنْ جَرابِذَةِ مَرْوٍ [3]

أكْثَرُ مِنْ حاكةِ اليَمَنِ [4]

أكْثَرُ مِنَ الحَصَى [5]

أكْثَرُ مِنْ حُكماءِ يونانَ [6]

أكْثَرَ مِنَ الحَمْقَى فَأَورِدَ الماءَ [7]

أي: بالسَّفيه تُدرِكُ المقصود.

يُضرب لمن اتَّخذَ ناصرًا سفيهًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٧٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٦.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٧) الميداني ٢/١٥٥.

أَكْثَرُ مِنْ خَراجِ مِصْرَ[1]

قيل: جُبيت في بعض الأزمان أربعة ملايين دينار، وقيل: مليونان.

أَكْثَرُ مِنَ الدَّبى (أو الدَّبا)[2]

الدَّبى (أو الدَّبا) جمع «دباة» وهي الجرادة قبل نبات أجنحتها. وقيل: هو ضَرْب من الحشرات يُشبه الجراد.

أَكْثَرُ مِنَ الدُّبَّاءِ[3]

هو القَرْع (نوع من اليقطين) واحدته دُبَّاءَة. ولعلَّ في المثل تصحيف، وأصله «أكثر من الدَّبا».

أَكْثَرُ مِنْ رُماةِ التُّرْكِ[4]

أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ[5]

أَكْثَرُ مِنْ صاغةِ حَرّانَ[6]

أَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ على العدوِّ قادِرٌ[7]

روي في قصّة هذا المثل «أنَّ حَجّار بن أبجر[8] كان نصرانيًّا، فرغب

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٠.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، ٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٧١.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٧) الفاخر ص ٢٤٧؛ والميداني ٢/١٥٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٦.

(٨) لم أقع على ترجمة له.

في الإسلام، فأتى أباه، فقال: يا أبَهْ، إنّي أرى أقوامًا قد دخلوا في هذا الدين ليس لهم مثل قِدَمِي، ولا مثل آبائي، فشرُفوا، فأحبّ أن تأذن لي فيه. قال: يا بُنَيّ، إذا أزمعت على هذا، فلا تعجلْ حتى أقدم معك على عمر، فأوصيه بك. وإن كنت لا بدّ فاعلًا، فخُذْ منّي ما أقول لك: إيّاك أنْ تكون لك هِمَّةٌ دون الغاية القصوى. وإيّاك والسآمة، فإنّك إن سئمت قذفتك الرجال خَلْف أعقابها. وإذا دَخلت مصرًا فأكثر من الصديق، فإنّك على العَدُوّ قادرٌ. وإذا حضرت باب السلطان فلا تُنَازِعَنَّ بوّابه على بابه، فإنّ أيسر ما يلقاك منه أن يعلّقك اسمًا يسبّك به الناس، فإذا وصلت إلى أميرك فَبَوِّئْ لنفسك منزلًا يجملُ بك. وإيّاك أن تَجْلِسَ مجلسًا تُقَامُ منه، أو أن تجلس مجلسًا يقصّر بك. فإن أنت جالست أميرك، فلا تجالسه بخلاف هواه، فإنّك إنْ فعلت ذلك لم آمن عليك إن لم يعجّل عقوبتك أن ينفر قلبه عنك، فلا يزال منك منقبضًا. وإيّاك والخُطَبَ فإنّها مشوارٌ كثير العثَار. وإيّاك أن تكون حُلْوًا فَتُزْدَرَد، ولا مرًّا فتُلفظ. واعْلَمْ أنّ أمْثَلَ القوم بَقِيَّةً الصابر عند نزول الحقائق، الذائد عن الحُرَم»[1].

أكْثَرُ مِنْ صُنّاعِ الصِّينِ[2]

أكْثَرُ مِنْ صُوفيَّةِ الدِّينورِ[3]

أكْثَرُ مِنَ الغَوْغاءِ[4]

هي الجراد.

---

(١) الفاخر ص ٢٤٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٧١.

أكْثَرُ مِنْ فضائِلِ عليٍّ[1]

« قال الجاحظ: لا يُعلمُ رجل في الأرض متى ذُكِر السَّبق في الإسلام، والتقدّم فيه، ومتى ذُكرت النجدة والذبّ عن الإسلام، ومتى ذُكر الفقه في الدّين، ومتى ذُكر الزّهد في الأموال التي تتناجز الناس عليها، ومتى ذُكر الإعطاء في الماعون، كان مذكورًا في هذه الخلال كلّها، إلاّ عليّ رضي الله عنه »[2].

أكْثَرُ مِنْ فَعَلَةِ سجستانَ[3]

أكْثَرُ مِنْ قِحاب الهِنْدِ[4]

أكْثَرُ مِنْ كُتّابِ السَّوادِ[5]

السواد: موضعان: أحدهما نَواحٍ قرب البلقاء، سمّيت بذلك لسواد حجارتها، والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على يد عمر بن الخطاب[6].

أكْثَرُ مِنْ لُصوصِ طُوسٍ[7]

أكْثَرُ مِنْ ملّاحي بُخارَى[8]

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٨٧.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٦) معجم البلدان ٣/٢٧٢.
(٧) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٨) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

أَكْثَرُ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ [1]

أَكْثَرُ مِنَ النَّمْلِ [2]

أَكْثَرُ نَزْوًا مِنْ جَرادَةٍ رَمِضَةٍ [3]

النزْو: السِّفاد. الرمِضة: التي أصابها الرَّمَض، وهو شِدَّة الحرارة. ويُقال: « أنْزَى من جَراد ».

أَكْثَفُ ظِلًّا مِنْ حَجَرٍ [4]

أَكْدَتْ أظفارُكَ [5]

الكُدْية: الأرض الصلبة الغليظة، أو الحجر الشديد العظيم. والمعنى صادفتَ من يُقاومك ويقهرك.

يُضرَب للرجل يقهره صاحبه.

اِكْدَحْ لي أَكْدَحْ لَكَ [6]

أي: اسْعَ لي أَسْعَ لكَ.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥١٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٧١.

(٣) الحيوان ٢/٢٢٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) الميداني ٢/١٥٥.

(٦) الميداني ٢/١٥٦.

أَكْذَبُ أُحْدوثَةً مِنْ أسيرٍ[1]

من قول الشاعر [من المتقارب]:

وأكْـذَبُ أُحْـدوثَـةً مِـنْ أسِيـرٍ   وَأَرْوَغُ يـومًـا مِـنَ الثَّعْلَـبِ[2]

والأسير يكذب حتى ينجو. ويُقال: «أَكْذَبُ مِنْ أخِيذٍ» (الأخيذ: الأسير).

أَكْذَبُ مِنَ الآخِذِ الصَّبْحانِ[3]

قيل: هو الحُوار (ولد الناقة حتَّى يُفطم) الذي قد اصطبح (شرب شراب الصَّباح) فروي، فإذا أَرَدْتَ أن تَسْتَدِرَّ به أُمَّه لم يَشْرَبْ لرِيِّهِ دِرَّتها. وراجع «أَكْذَبُ من الأخِيذِ الصَّبْحانِ».

أَكْذَبُ مِنَ الأَخِذِ[4]

هو الفصيل (ولد الناقة بعد أن يُفصَل عن أمّه) المصاب بالأَخَذِ، وهو نوع من الدّاء (شبه الجنون)[5] يأخذ الفصيل، فيُدْنَى من أُمّه وهي حافل (مملوءة درّتُها لبنًا)، فيضرب برأسه، ويُعرِض كأنّه لا يجد شيئًا، فجُعِلَ مثلًا للكذب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة.

(٣) اللسان ٢/٥٠٤ (صبح).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢.

(٥) والأخذ من الإبل الذي أخذ فيه السِّمَن، والمكثِر من اللبن حتى فسد بطنه، وبَشِمَ واتَّخَمَ (اللسان (أخذ)).

أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذٍ[1]

راجع: «أَكْذَبُ أُحْدوثَةً مِنْ أَسِيرٍ».

أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الجَيْشِ[2]

هو الذي يأسره أعداؤه، فيستدلّونه على قومه فيكذبهم. ويُقال: «أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ» (الدَّيْلَم: الجيش)، و«أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ الدَّيْلَمِ».

أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ[3]

راجع المثل السابق.

أَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحانِ (أو: الأسيرِ)[4]

الأَخيذ: المأخوذ، الأسير. الصَّبْحان: المُصْطَبِح، وهو الذي شرب الصَّبوح (شراب الصَّباح). وأصله أنَّ رجلًا خرج من حيّه وقد شرب شرابَ الصَّباح، فلقيه جيش يُريدون قومه، فأخذوه، وسألوه عن الحيّ، فقال: إنَّما بِتُّ في القَفْر، ولا عَهْدَ لي بقومي، فبينا هم يتنازعون، إذْ غلبه البولُ، فبالَ، فعلموا أنّه قد اصطبح، ولولا ذلك لم يَبُلْ، فطعنه واحد منهم في بطنه، فبَدَرَه اللبن، فمضَوا غير بعيد، فعثروا على الحيّ.

وقيل: «الأخيذ الصَّبْحان» هو الفصيل، من أَخِذَ يأخَذُ أَخْذًا، إذا أكثر

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ٣/٤٧٣ (أخذ)؛ والمستقصى ١/٢٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والمستقصى ١/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٧١.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٣، ٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ وجمهرة اللغة ٢٧٩، ١٠٥٣، ١٢٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ٢/٥٠٤ (صبح)؛ والمستقصى ١/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٦٦.

شُرْبَ اللَّبَنِ بأن يتفَلَّتَ على أُمِّهِ فيمْتَكَّ لبنَها (يشربه كلّه)، ويُتْخَم منه. وكذبه أنَّ التُّخمة تُكسبه جوعًا كاذبًا، فهو لذلك يحرص على اللبن ثانيًا.

وقيل: المراد بالكذب في هذا المثل الجبن، والمعنى أنّه أضعف وأجبن من الحُوار (ولد الناقة إلى وقت فطامه) الذي أفرط بهِ الرِّيّ حتى أُتْخِمَ ووَهَنَ، والحوار مضروب به المثل في الضَّعف، فإذا أُتْخِمَ كان ذلك أضعف له. وقيل غير ذلك. ويُقال: «إنَّهُ لأكْذَبُ مِنَ الأخيذِ الصَّبْحان». وراجع: «أكذبُ مِنَ الآخِذِ».

أكْذَبُ مِنْ أسِيرِ الدَّيْلَمِ[1]

راجع: «أكْذَبُ مِنْ أخيذِ الجَيْشِ».

أكْذَبُ مِنْ أسِيرِ السِّنْدِ[2]

السِّند: مقاطعة في جنوب باكستان.

وقيل هذا المثل لأنَّه يُؤْخَذ الرجل الخَسيس السنديّ فيزعم أنّه ابن ملك.

أكْذَبُ مِنْ بَرْقٍ بلا سَحابٍ[3]

أكْذَبُ مِنْ حُجَيْنَةَ[4]

هو رجل لم يصلنا مِن أخبار كذبه شيء، ولعله الذي سبق ذكره في «أحْمَقُ مِنْ حُجينَةَ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢، والمستقصى ١/٢٩٠، والميداني ٢/١٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥، والمستقصى ١/٢٩٢، والميداني ٢/١٦٨.

أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ(١)

أي أكذبُ الكبارِ والصِّغارِ. دَبَّ لضَعْفِ الكِبَرِ، ودَرَجَ لِضَعْفِ الصِّغَرِ. وقيل: بَلْ معناه: أكذبُ الأحياءِ والأمواتِ. والدَّبيبُ للحيِّ، والدُّروج (أي الانقراض) للميْتِ.

أَكْذَبُ مِنَ الدلّالِ(٢)

أَكْذَبُ مِنَ السَّالِئَةِ(٣)

هي التي تَسْلأُ السَّمْنَ أي تطبخه وتُعالجه، وهي تكذب مخافةَ العينِ، فتقول: قدِ ارْتَجَنَ أي احترقَ ولم يخلُصْ.

أَكْذَبُ مِنْ سُهَيْلَةٍ(٤)

هي الرِّيح.

أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَريبِ(٥)

لأنَّه يتزوَّج في غربته وهو ابن سبعين، فيزعم أنَّه ابن أربعين سنة. ويُقال: «إنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَريبِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٣، وجمهرة اللغة ص ٤٤٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤، واللسان ١/٣٧٠ (دبب) و٢/٢٦٩ (درج)، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ١/١٦٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ٢/١٦٧.

(٤) المستقصى ١/٢٩٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٣، وكتاب الأمثال ص ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ٢/١٦٧.

أكْذَبُ مِنْ صَبِيٍّ[1]

لأنّه لا يُميِّز، فهو يتحدَّث بما يعِنّ له.

أكْذَبُ مِنْ صَنَعٍ (أو صِنْعٍ)[2]

هو الحاذق في الصنعة، والصُّنّاع مشتهرون بالأكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويف بما يصنعونه إلى غدٍ وبعد غدٍ. وقيل: إنَّ الصّانِع يُرجف (يُنْذِر) بالخروج وهو مُقيم. وهو مثل قولهم: «إذا سمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَإنّهُ مُصْبِحٌ».

أكْذَبُ مِنْ فاخِتَةٍ[3]

هي نوع من الطير، وإنّما نسبوا لها الكذب لأنّها تُوهِم، في تغريدها، أنّها تقول: «هذا أوانُ الرُّطب» (ما نضج من البلح قبل أن يصير تمرًا)، والطَّلع (أوّل ظهور تمرة النخل) لا يكون قد خرج بعد. قال الشاعر [من مجزوء الرجز]:

أكْذَبُ مِنْ فاخِتَةٍ تَقولُ وَسْطَ الكَرَبِ
والطَّلْعُ لَمْ يَبْدُ لها هذا أوانُ الرُّطَبِ[4]

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٩.

(2) ثمار القلوب ص ٢٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٨.

(3) تمثال الأمثال ١/٢٥٧؛ وثمار القلوب ص ٤٩٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٣؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٧.

(4) البيتان في جمهرة الأمثال ٢/١٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٧ دون نسبة في جميعها.

ويُقال: «أكْذَبُ مِنْ نُمَيَّة» (النُّمَيَّة: الفاختة).

أكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ[1]

راجع: «أسْوَدُ مِنْ قَيْس بنِ عاصِمٍ».

أكْذَبُ مِنْ مُجْرِبٍ[2]

هو الذي جَرِبَتْ إبله، وقيل ذلك لأنَّه أبدًا يحلف أنْ إبله ليست بِجَرْبَى لئلَّا يُمنع عن الورود، ولذلك قيل: «لا أَلِيَّة لِمُجْرِب».

أكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَمَةَ[3]

هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفيّ الوائلي (... - ١٢هـ/ ٦٣٣م) متنبِّىء من اليمامة. كتب إلى النبيّ (ﷺ): «من مُسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله. سلام عليك، أمّا بعد، فإنّي قد أشرِكتُ في الأمر معك، وإنّ لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكنّ قريشًا قوم يعتدون». فأجابه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذّاب، السلام على من اتَّبع الهدى. أمّا بعد، فإنَّ الأرض لله يورِّثها من يشاء من عبادِه، والعاقِبة للمتَّقين». أكثَرَ من وَضْع أسْجاعٍ يُضاهي بها القرآن الكريم. وتوفِّي النبيّ (ﷺ) قبل القضاء على فتنته، فلمّا انتظم الأمر لأبي بكر الصِّدِّيق، انتدب له أعظم قوّاده خالد بن

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٣؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٧، ٢٣٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ١٤٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١؛ والعقد الفريد ٣/٧٠، والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٧١.

الوليد[1] على رأس جيش قويّ استطاع الانتصار على بني حنيفة وقتْل مسيلمة[2].

أكْذَبُ مِنْ مَهْرانَ (مولّد)[3]

لم أقع على ترجمةٍ له، كذلك لم أقع على أخبار كذبه.

أكْذَبُ مِنَ المُهَلَّبِ (أو: مِنَ المُهَلَّبِ بنِ أبي صُفْرَةَ)[4]

هو المهلّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق الأزديّ العتكيّ (٧هـ/٦٢٨م - ٨٣/هـ/٧٠٢م) أمير بَطّاش جواد. نشأ بالبصرة، وولي إمارتها. قاتل الأزارقة تسعة عشرَ عامًا وانتصر عليهم[5]. زعموا أنّه إذا حدَّث قيل: قد راح يكذب، وكان ذامًّا لمن يكذب.

أكْذَبُ مِنْ مَواعيدِ عُرْقُوبٍ[6]

انظر: «مواعيد عُرقُوب».

أكْذَبُ مِنْ نُمَيَّةٍ[7]

هي الفاختة. راجع: «أكذبُ مِنْ فاخِتَةٍ».

---

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ (... - ٢١ هـ/٦٤٢م) سيف الله الفاتح الكبير الصّحابيّ. كان من أشراف قريش في الجاهليّة. أسلم قبل فتح مكّة، فسُرَّ به رسول الله (ﷺ) وولّاه الخيل. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٠).

(٢) الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٥٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩١؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٥) الزركلي: الأعلام ٧/٣١٥.

(٦) ثمار القلوب ص ١٣١.

(٧) المستقصى ١/٢٩٣.

أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ(1)

هو السَّراب، وقيل: حجر يبرُقُ من بعيد فيُظنُّ ماءً وليس به، وقيل: البرقُ الخلَّب.

أَكْذَبُ مِنَ اليَهْيَرِ(2)

هو السَّراب.

اكْذِبِ النَّفْسَ (أو: اكْذِبْ نَفْسَك) إذا حَدَّثْتَها(3)

يُقال للرجل يعزم على القيام بأمرٍ جَسيم، فتُخوِّفُهُ نفسُه الخيبةَ فيه، والسقوط دون غايته، فيُقال: اكْذِبْها، وحَدِّثْها بالظَّفَرِ لتُعينَك على ما تبغيه منه. والمثل من قول لبيد بن ربيعة العامريّ [من الرمل]:

وَاكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها ... إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزرِي بالأَمَلْ(4)

أَكْرَمُ مِنَ الأَسَدِ(5)

لأنّه إذا شبع تجافى عمّا يمرّ به، ولم يتعرَّضْ له.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ١٢/٢٦٧ (زعم) و٨/٣٢٤ (لمع)؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٧.

(2) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ واللسان ٥/٢٦٩ (هير)؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ١/٢٨٢، ٢/١٦٧.

(3) جمهرة الأمثال ١/٥١؛ وخزانة الأدب ٥/١١٢؛ وفصل المقال ص ١٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٣٩.

(4) ديوانه ص ١٨٠، وهو أيضًا في جميع مصادر المثل السابقة.

(5) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٧، ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/٤٨، ١٧١.

أَكْرَمُ مِنْ أَسِيرَيْ عَنَزَةَ[1]

هما حاتم طيّء وكعب بن مامة وقد مرّت ترجمتهما[2].

أكْرَمُ مِنَ العُذَيْقِ المُرَجَّبِ (أو: مِنْ عُذَيْقٍ مُرَجَّبٍ)[3]

العُذيق: تصغير عذق وهو النخلة. والمرجَّب: المدعوم بالرُّجْبَة، وهي دعامة تُجعل تحت النخلة التي يكثر حَمْلها، وهذا هو كرمها.

أكْرَمُ نَجْرٍ (أو: مِنْ نَجْرٍ) الناجياتِ نَجْرُهُ[4]

النَّجْر: الأصل. الناجيات: الإبل السراع.

يُضرب للكريم الأصل.

أكْرَمْتَ فَارْتَبِطْ[5]

راجع: «استَكْرَمْتَ فارْبِطْ».

أكرِمُوا الصَّرِيعَ[6]

من أمثال العامّة. وتقول العرب في المعنى نفسه: «إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا».

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) انظر فهرس الأعلام.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧، والمستقصى ١/٢٩٤، والميداني ٢/١٧٠.

(٤) المستقصى ١/٢٩٤، والميداني ٢/١٤١.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣١٥، والمستقصى ١/١٥٨، والميداني ٢/١٤١.

(٦) كتاب الأمثال. ص ١٥٥.

أكْرَهُ مِنْ خَصْلَتَي الضَّبُعِ[1]

أصله، فيما تزعم العرب، أنَّ الضَّبُع صادت مرَّةً ثعلبًا، فلمّا أرادت أن تأكله، قال الثعلب: مُنّي عليّ أمَّ عامرٍ. فقالت الضَّبُع: قد خيَّرْتُك يا أبا الحُصين خَصْلَتَين، فاختَرْ أيّهما شئت. فقال الثعلب: وما هما؟ فقالت الضبع: إمّا أن آكلك، وإمّا أن أقتلك. فقال الثعلب: أما تذكرين، أمَّ عامرٍ، حين نكَحْتُكِ بهَوبِ دابرٍ[2]؟ فقالت الضبع: متى؟ وانفتح فُوها، فأفلت الثعلب. وضربت العرب بخصلتها المثل، فقالت: «أكرَهُ من خَصْلَتَي الضَّبُعِ»، و«عَرَضَ عليَّ خصْلَتَي الضَّبُعِ».

يُضرَب للأمرين ما فيهما حظّ لمختار.

أكْرَهُ مِنَ العَلْقَمِ[3]

هو الحَنْظل: نبات شديد المرارة يمتدّ على الأرض، ثمره يُشبه البطيخ، ولكنّه أصغر منه.

أكْرَهُ مِنْ غَرِيمٍ أتى على مِيعادٍ (مولَّد)[4]

الغريم: الدائن.

أكْرَهُ مِنْ نَظَرِ اليتيمِ إلى الوصيِّ (مولَّد)[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٨؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٧٠.

(٢) هوب دابر: اسم أرض غلبت عليها الجنّ، ورواه بعضهم هَوْت، وهو أصحّ، والهوت المنخفض من الأرض (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/٤١٩ - ٤٢٠).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/٧١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ (أو : مِنَ البَصَلِ)[1]

قيل ذلك لأنَّ البصل متضاعف القِشْر .

أكْسَى مِنَ الكَعْبَةِ[2]

أكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ[3]

أكْسَبُ مِنْ ذِئْبٍ[4]

لأنَّه يطلب صيده دائمًا ، لا يهدأ ولا ينام . ويُقال : « أحْرَصُ من ذِئْبٍ » .

أكْسَبُ مِنْ ذَرٍّ (أو : مِنْ ذَرَّةٍ)[5]

الذَّرّ : النمل الصِّغار . يزعمون أنَّها تدَّخر في قراها قوت بضع سنين . ويُقال : « أجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ » .

أكْسَبُ مِنْ فَأْرٍ (أو : مِنْ فَأْرَةٍ)[6]

قيل : ليس في الحيوان أكثر دؤوبًا من الجمع في الذّرّ والنمل والفئران .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢ ، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١ ، ٤٤٧ ، كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٠ ، والمستقصى ١/٢٩٥ ، والميداني ٢/١٦٩ . وفي اللسان ١٥/٢٢٣ (كسا) : « فلان أكسى من بصلة » .

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٦ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١ .

(٣) اللسان ١١/٦٥٣ (ندل) .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥ ، والحيوان ٦/٤١٠ ، ٧/١٠ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦ ، كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥ ، والمستقصى ١/٢٩٤ ، والميداني ٢/١٦٨ .

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥ ، والدرّة الفاخرة ١/٣٦٥ ، والمستقصى ١/٢٩٥ ، والميداني ٢/١٦٨ .

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥ ، والمستقصى ١/٢٩٥ ، والميداني ٢/١٦٨ .

أَكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ[1]

وذلك لأنَّ الفهود الهَرِمة التي تعجز عن الصَّيد لأنفسها، تجتمع على فَهْدٍ فَتِيٍّ، فيصيد لها كلّ يوم ما يكفيها. هذا ما تزعمه العرب.

أَكْسَبُ مِنْ نَمْلَةٍ (أو: مِنْ نَمْلٍ)[2]

راجع: «أكسبُ مِنْ ذَرٍّ (أو: ذَرَّةٍ)».

اكْسِرِي عُودًا على أَنْفِكِ (مولّد)[3]

يُضرَب لمن يُراد رُغمه ومُكايدَته.

أَكَسْفًا وإمْساكًا؟[4]

الكَسْف: العُبوس. الإمْساك: البُخْل. والبِشْر الحسن إحدى العطيّتين. وأوّل من مدح بالبِشْر عند السُّؤال زهير بن أبي سُلمى في قوله [من الطويل]:

تَـراهُ إذا مـا جِئْتَـهُ مُتَهَلِّلا كَأَنَّكَ تُعْطيهِ الذي أَنْتَ سائِلُـهْ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ٢/٢٩٥؛ والميداني ١/١٦٨.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٥ وكتاب الأمثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ واللسان ٩/٢٩٩ (كسف)؛ والمستقصى ١/٢٩٥. وفي الميداني ٢/١٥٣: «كَسْفًا وإمساكًا».

(٥) الديوان ص ٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٢.

يُضرَب لمن يجمع بين عُبوس الوجه وبخل اليد، أو لمن يجمع نوعين من الإساءة.

أكْفَرُ مِنْ حِمارٍ[1]

راجع: «أخْرَبُ مِنْ جوفِ حِمارٍ».

أكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ[2]

هو اسم أُطْلِق على خمسة من الملوك الساسانيِّين: حكم الأوّل من السنة ٢٧٢ م إلى السنة ٢٧٣ م، وحكم الثاني منَ السنة ٣٠٢ م إلى السنة ٣١٠ م وقد انتصر عليه العرب. وحكم الثالث من السنة ٤٥٧ م إلى السنة ٤٥٩ م. وحكم الرابع من السنة ٥٧٩ م إلى السنة ٥٩٠ م وهو والد كسرى الثاني. وحكم الخامس نحو سنة ٦٣٢ م وهو سليل كسرى الثاني[3]، ولعلّه هو المقصود بالمثل. ويُروى أنّه لمّا فرغ خالد بن الوليد من قتال مسيلمة الكذّاب، وقضى عليه، أقبل إلى ناحية البصرة، فلقي هُرْمزَ بكاظمة[4] في جَمْعٍ أعظَمَ من جمع المسلمين، ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والإسلام من هُرْمُز ـ ولذلك قيل: «أكْفَرُ مِنْ هُرْمُز» ـ فخرج خالد وقتله، وكتب بخبره إلى أبي بكر الصّدّيق، فنَفَّلَهُ (أعطاه) سلَبَه، فبلغت قُلنسوته مئة ألف درهم، وكانت الفرس إذا شَرَّفَت الرجل فيما بينهم جعلت قلنسوته بمئة ألف درهم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧؛ وزهر الأكم ١/٣١٦؛ والفاخر ص ١٥؛ واللسان ٩/٣٧ (جوف) و٤/٢١٥ (حمر) و٥/١٤٧ (كفر)؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ١/١٣٥، ٢/١٦٨.

(٢) الميداني ٢/١٦٩.

(٣) المنجد في الأعلام ص ٧٢٨.

(٤) هي موضع في طريق البحرين من البصرة (معجم البلدان ٤/٤٣١).

أكْفَرُ مِنْ ناشِرَةَ[1]

من الكفر بالنعمة، وناشرة: رجل أخذه همّام بن مرّة من أمّه، وقد عزَمَتْ على وأده لعجزها، فربّاه، ولمّا كبر ناشرة سعى في قتله. وجاء في كتاب «الأغاني» أنَّ همّامًا وجد غلامًا مطروحًا، فالتقطه وربّاه وسمّاه ناشرة، وكان عنده لقيطًا، فلمّا شبَّ تبيَّن أنّه من تغلب، فلمّا التقوا يوم القُصَيباتِ[2] جعل همّام يُقاتل، فإذا عطش رجع إلى قربة له فيشرب منها، ثمَّ وضع سلاحه، فوجد ناشرةُ غفلةً، فشدَّ عليه بالعَنَزَة، فقتله، ولحق بقومه من بني تغلب، فقال باكي همّام [من الطويل]:

لَقَدْ عَيَّلَ الأيْتامَ طعْنَـةُ نـاشِـرَهْ　　　أناشِـرَ لا زالتْ يمينُـكَ آشِـرَهْ[3]

أكْلُ البِطِّيخِ مَجْفَرَةٌ (أو : مَغْدَرَةٌ)[4]

مَجْفَرَة: يقطع عن الجماع. وكذلك مَغْدَرَة.

أكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ[5]

انظر: «أكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وشَرِبَ».

أكَلَ رَوْقَهُ[6]

الرَّوق: طول الأسنان.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ٢/١٧٠.

(٢) القُصيبات: موضع في ديار بكر وتغلب، وكان لبني تغلب على بكر.

(٣) انظر الأغاني ٥/٥٠ - ٥١؛ والمستقصى ١/٢٩٦.

(٤) اللسان ٤/١٤٣ (جفر) و٤/٢٨٩ (فدر).

(٥) تمثال الأمثال ١/٢٥٩.

(٦) الميداني ١/٥٩؛ وفي زهر الأكم ١/١٤١: «أكلَ فلانٌ روقَهُ».

يُضرَب لمن طال عمره وتحاتَّتْ أسنانه.

الأَكْلُ سَرَطانٌ (أو: سَلَجانٌ) والقَضَاءُ ضَرَطانٌ (أو: لَيَانٌ)[1]

راجع: «الأَخْذُ سَرَطانٌ والقَضَاءُ لَيَانٌ (أو: ضَرَطانٌ)».

الأَكْلُ سُرَّيْطٌ (أو: سُرَّيْطى) والقَضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو: ضُرَّيطى)[2]

راجع: «الأَخْذُ سُرَّيْطٌ (أو: سُرَّيْطى، أو سِرِّيطى، أو سُرَيْطاءُ) والقضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو: ضُرَّيطى، أو ضِرِّيطى، أو ضُرَيْطاءُ)».

أَكُلُّ شِوائِكُمْ هذا جُوفانٌ[3]

أصله أنَّ رجلًا من بني فزارة ورجلًا من بني عبس ورجلًا من بني عبدالله بن غَطَفان صادوا عَيْرًا (حمارًا)، فأوقدوا نارًا، وخرج الفزاريّ لحاجةٍ، فاجتمع رأي العبديّ والعبسيّ على أن يقطعا ذَكَرَ الحمار، ثمَّ دَسَّاه بين الشِّواء، فلمّا رجع الفزاريّ جعل العبديّ يُحرِّك الجمر، ويستخرج القطعة الطيِّبَة، فيأكلها أو يُطعمها صاحبه، وإذا وقع في يده شيء من الجُوفان ـ وهو ذَكَرَ الحمار ـ دفعه إلى الفزاريّ، فجعل الفزاريّ كلَّما مضَغَ منه شيئًا امتَدَّ في يده، وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثُقبًا، فيقول: ناوِلني غيرها، فيناوله مثلها، فلمّا فعل ذلك مرارًا، قال: «أَكُلُّ شِوائِكم هذا جُوفان؟» فأرسلها مَثَلًا.

يُضرب في تساوي الشيء في الشرّ.

---

(١) زهر الأكم ١/٦٦؛ وفصل المقال ص٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٦٥؛ واللسان ٧/٣٤١ (ضرط) و٢/٢٩٩ (سلج)؛ والميداني ١/٤١.

(٢) فصل المقال ص ٣٧٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٩، ٨٠.

(٣) الميداني ٢/١٥١.

أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ (أو : أكل الدَّهْرُ عليه) وَشَرِبَ[1]

يُضرَب لمن طال عمرُه. يريدون: أكلَ وشربَ دهرًا طويلًا. وقيل: يُضرَب لمن مضى على موته زمان طويل. قال الشاعر [من الرمل]:

كَمْ رأيْنا مِنْ أناسٍ قَبْلَنا ... شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأكَلْ[2]

أَكَلَ فُلانٌ رَوْقَهُ (أَوْ : على رَوْقِهِ)[3]

راجع: «أكل رَوْقَهُ».

أكَلَ (أو : أخَذَ) مالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ[4]

أي بالباطل والخديعة. ويُقال في المعنى نفسه: «أخَذَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ».

أكْلٌ وَحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أكْلٍ وَصَمْتٍ[5]

يُضرَب في الحثّ على شُكر من أحسنَ إليك.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٩؛ وتمثال الأمثال ١/٢٥٩؛ والميداني ١/٤٢.

(٢) البيت في تمثال الأمثال ١/٢٥٩، والمستقصى ٢/٢٨٣. منسوبًا إلى ابن الزِّبَعْرَى، وليس في ديوانه، وهو دون نسبة في الميداني ١/٤٢؛ وهو في ديوان النابغة الجعدي ص٩٢، وروايته:

سَـألَتْنِـي عَـنْ أُنـاسٍ هَلَكُـوا ... شَـرِبَ الدَّهْـرُ عَلَيْهِـمْ وَأكَـلْ

وكذلك جاء في اللسان ١١/٢٠ (أكل) و١/٥٥٧ (طرب)؛ وهو بهذه الرواية في الحيوان ٥/٢٨ منسوبًا إلى دهمان النهري.

(٣) زهر الأكم ١/١٤١، واللسان ١/١٣٢ (ورق).

(٤) اللسان ٢/٤٠٨ (بدح)، والمستقصى ١/٢٩٦.

(٥) الميداني ١/٥٧.

أكلًا وَذَمًّا[1]

أي يأكل أكلًا ويذمّ ذمًّا. يُضرَب في الذي يذمُّ مَنْ يُحسِن إليه.

أَكَلْتِ دَهَشًا وحَطَبْتِ قَمْشًا[2]

انظر: « جَفَّ حِجْرُكِ وطابَ نَشْرُكِ ».

أُكْلَةُ الشَّيطان[3]

قالوا: هي حيّة كانت في الجاهليّة لا يقوم لها شيء، وكانت تأتي بيت الله الحرام في كلّ حين، فتضرب بنفسها الأرض، فلا يمرّ بها شيء إلّا أهلكته، فضُرِب بها المثل في كل شيء ذهب فلم يوجد له أثر.

أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَسْوَدُ[4]

أصله، فيما زعموا، أنَّ ثورين: أسودَ وأبيضَ كانا يرعيان في بعض المروج، وكان الأسد إذا قصدهما تعاونا عليه فردّاه. وذات يوم، خلا الأسد بالثور الأبيض، وقال له: إن خلّيتني فأكلت الثور الأسود، خلا لك مرعاك، وأُعطيك عهدًا بألّا أؤذيك. فخلّاه والثور الأسود، فأكله، ثمّ عكف على الأبيض فافترسه. وقال الثور الأبيض عندما همّ الأسد بافتراسه: « إنّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَسْودُ ».

يضرب مثلًا للرجل فَقَدَ ناصره، فلحقه الضّيم من عدوّه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ١/٢٩، ٣٦٥.

(٢) الميداني ١/١٧٣.

(٣) الميداني ١/٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٧٠.

أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي[1]

قاله عبدالله بن الزُّبير في بعض الحروب لجنده.

يُضرَب لمن ترشّحه لوقت الحاجة، ثمّ يَخيبُ فيه أملُك.

أَكَلَهُ أَكْلَ المَوْزِ[2]

من أمثال العامّة.

أَكْمَدُ مِنْ حُبارى (أو: مِنَ الحُبارَى)[3]

من الكَمَد وهو كتمان الحزن. والحُبارى طائر رماديّ اللّون يُشبه الإوزَّة، طويل العُنُق والمنقار. وتزعم العرب أنّ الحُبارى تلقي عشرين ريشةً دَفْعةً واحدة، وغيرها من الطير يُلقي الرّيشَة بعد الأخرى، فإذا أصابَ الطيرَ فَزَع، طارت كلُّها وبقي الحُبارى، فربّما مات من ذلك كَمَدًا. قال أبو الأسود الدؤلي[4] [من الوافر]:

وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارى   إذا ظَعَنَتْ لَطيفَةُ أو مُلِمٌّ[5]

أَكْمَشُ مِنْ جُعَلٍ (مولّد)[6]

هو حيوان كالخُنْفُساء يكثر في المواضع النديّة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨٩؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ١/٧٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ٢/١٧٠، ٢٨٧.

(٤) هو ظالم بن عمرو (١ ق هـ/ ٦٠٥ م - ٦٩ هـ/ ٦٨٨ م) واضع علم النحو، ويعدّ من الفقهاء والأمراء والشعراء، من التابعين. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٣٦).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب ٤/١٦١ (حبر)؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٧٦.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أَكْمَلُ مِنَ الشَّهْرِ (مولَّد)[1]

أَكْمَنُ مِنْ عَيْثٍ[2]

من الكُمون وهو التواري والتخفّي. والعَيْث نوع من الخُنفساء يُسمَع صوته ولا يُرى.

أَكْمَنُ مِنْ جُدْجُدٍ[3]

هو نوع من الخُنفساء يُصوِّت في الصّحارَى من الطَّفَل (أوّل اللَّيل) إلى الصُّبْح، فإذا طلبه الطالب لم يره.

أَكْيَسُ مِنْ الرَّخَمَةِ[4]

راجع: «أحمَقُ من رَخَمَةٍ».

أَكْيَسُ مِنْ غُلامِ الخالِدِيِّ[5]

هو غلام أبي عثمان الخالديّ[6]، قيل: اسمه رشأ، كان يُضرب به المثل في الكياسة، والشّهامة، والنّفاذ.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الميداني ٢/١٧١.

(٣) الميداني ٢/١٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٢٩.

(٦) هو أبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة بن عُرام (٠٠٠ - ٣٧١ هـ/٩٨١م) شاعر، أديب، اشتهر هو وأخوه محمد بالخالديّين، وكانا آية في الحفظ والبديهة، يتّهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم (الزركلي: الأعلام ٣/١٠٣).

أكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ[1]

من الكَيْس، وهو العقل والفطنة، والقِشّة: جَرْو القرد، وقيل: الأنثى من ولد القِرد، والذكر رُباح.

يضرب مثلًا للصّغار خاصّة.

إلّا أكُنْ صَنَعًا فإنّي أعْتَثِمُ[2]

الصَنَع: الحاذِق. أعتثِم. أعمل بحسب معرفتي. وعَثَمَ العظمَ إذا أساءَ الجَبْرَ. أي إن لم أكن حاذقًا فإنّي أعمل على قدر معرفتي. ويُقال: «إنْ لا أكُنْ صِنْعًا فإنّي أعْتَثِم»، و«إنْ لمْ يكن صَنَعًا فإنّه يَعْتَثِم».

إلى آلافِها يقَعُ الطَّيْرُ[3]

الآلاف: جمع آلِف من الإلف، وهو الإنس والمحبّة.

يُضرب في اجتماع الإنسان أو الحيوان بمن يحبّ ويأنس. ويُقال في المعنى نفسه: «الطيور على آلافها تقع».

إلى اللهِ أشْكو عُجَرِي وَبُجَرِي[4]

راجع: «أفْضَيْتُ إليهِ (أو: إليكَ) بِعُجَرِي وَبُجَرِي».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والحيوان ٤/٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والفاخر ص ١٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) اللسان ١٢/٣٨٥ (عثم).

(٣) المستقصى ١/٣٠٣.

(٤) اللسان ٤/٥٤٢ (عجر).

إلى أمّه يأوِي مَنْ ثُبِرَ[1]

انظرْ: « إلى أمِّهِ يلْهَفُ اللّهْفانُ ».

إلى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لُهِفَ[2]

انظر المثل التالي.

إلى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللّهْفان[3]

اللَّهفان: المهموم، أو المتحَسِّر على الفائت.

يُضرَب مثلًا للرجل يستغيث بأهل ثقته وشفقته. ويُقال في المعنى نفسه: « إلى أمّه يأوي مَنْ ثُبِرَ » (ثُبِرَ: أهْلِكَ). قال القطاميّ [من الكامل]:

وإذا أصابَكَ والحوادِثُ جَمّةٌ حَدَثٌ حَداكَ إلى أخيكَ الأوْثَقِ[4]

إلى أنْ يَجِيءَ التِّرْياقُ مِنَ العِراقِ[5]

الترياق: دواء تُدفَع به السّموم.

يضرب لفَوْت الغاية بعد مرور الزمن.

ألا تُمَرِّثُني الوَدْعَ والوَدَعِ[6]

مرَّث: مَصَّ. يضرب لمن عاملك فطمع فيك، كما يضرب للأحمق.

---

(١) اللسان ٤/٩٩ (ثبر).

(٢) الألفاظ الكتابية ص١١٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠؛ واللسان ٩/٣٢٢ (لهف)؛ والمستقصى ١/٣٠٣؛ والميداني ١/٢٢.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١١١؛ وفي جمهرة الأمثال ١/٦٨.

(٥) الميداني ١/٨٩.

(٦) اللسان ٢/١٩٠ (مرث).

إلّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً[1]

الحظيَّة: الحُظوة والمكانة. والأليَّة: التقصير. والتقدير في المثل: إلّا أكون حظيَّةً فلا أكون أليَّةً. وأصله في المرأة تصلف عند زوجها (لا تنال عنده حظوة)، فيقال لها: إنْ أخطأتْكِ الحُظوة فلا تألي أن تتودَّدي إليه. يضرب في الحثّ على مداراة الناس لنيل ما يُحتاج إليه منهم.

إلّا دَهٍ (أو: دَهُ، أو دِهٍ) فَلا دَهٍ (أو: فلا دَهْ، أو: فلا دِهْ)[2]

قال بعضُهم: يُضرب مثلًا للرجل يطلب شيئًا، فإذا مُنِعه طلب غيره. وقيل: أصله أنَّ بعض الكهّان تنافر إليه رجلان، فامتحناه، فقالا له: في أيّ شيء جئناك؟ قال: في كذا. قالا: لا. فأعاد النظر، وقال: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ، أي إن لم يكن هذا فليس غيره، ثمّ أخبرهما. وقال آخرون: معناه إنْ لم يكن ذلك الآن لم يكنْ قطّ.

إلى ذاكَ ما باضَ الحمامُ وَفَرَّخا[3]

يُضرب للمَطُول الدفاع. والمثل نصف بيت من بحر الطويل، ولم أقع على تمامه. وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٧؛ واللسان ١٤/٣٩ (ألا) و١٤/١٨٥ (خطأ)؛ والميداني ١/٢٠. وفي المستقصى ١/٣٧٣: «إن لا حظيةً فلا أليّةً».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٩٤؛ وخزانة الادب ٦/٣٨٣، ٣٩٢ - ٣٩٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ واللسان ١٣/٤٩١ (دهده) و١٤/٢٧٦ (دها) و١١/٥٧٣ (قول)؛ والميداني ١/٤٥؛ وفي المستقصى ١/٣٧٤: «إنْ لا دَهٍ فَلا دَهٍ».

(٣) الميداني ١/٥٥.

إلى ذلك ما أولادُها عِيسٌ[1]

ذلك: إشارة إلى الموعود، والهاء في «أولادها» للنُّوق. و«ما» عبارة عن الوقت.

يُضرب للرجل يعدك الوعد، فيطول عليك، فتقول: إلى أن يحصل هذا الموعود وقت تصير فُصلان النوق عيساً[2]. ويُقال في المعنى نفسه: «إلى ذاكَ ما باضَ الحمامُ وَفرَّخا».

إلى كَمْ سِكباجٌ[3]؟

السِّكْباج: لحم يُطبَخ بخَلّ، فارسيّ معرّب[4].

يُضرب عند التبرّم.

إلى مَنْ أكِلُها إذَن[5]؟

أكِلها. أسلِّمها. قاله رجل ردّاً على من قال له: إنّك لتطيِّب نفسك.

يُضرَب للمدافع عن نفسه.

ألا فَتًى مكانَ عجوزٍ[6]؟

انظرْ قصَّته في «صارتِ الفِتْيانُ حُمَمًا».

---

(١) الميداني ١/٥٥.

(٢) الفُصلان: جمع فصيل وهو ولد الناقة بعد أن يُفطم (يُفصَل) عن أمّه. والنوق: جمع ناقة وهي أنثى الجمل. والعِيس: كِرام الإبل.

(٣) الميداني ١/٨٩.

(٤) تاج العروس (سكبج).

(٥) المستقصى ١/٣٠٣.

(٦) الميداني ١/٣٩٥.

ألا مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بِنَوْمٍ (١)

روي «أنّ أوّل من قال ذلك ذو رُعَيْن الحِمْيَري، وذلك أن حِمْيَرَ تفرّقت على ملكها حسّان، وخالفت أمره لسوء سيرته فيهم، ومالوا إلى أخيه عمرو، وحملوه على قتل أخيه حسّان، وأشاروا عليه بذلك، ورغّبوه في المُلْك، ووعدوه حسن الطاعة والمؤازرة، فنهاه ذو رُعَيْن من بين حِمْيَر عن قتل أخيه، وعلم أنّه إن قتل أخاه ندم، ونفر عنه النوم، وآنْتَقَضَ عليه أموره، وأنّه سيعاقِبُ الذي أشار عليه بذلك، ويعرف غشّهم له؛ فلمّا رأى ذو رُعَيْن أنّه لا يقبل ذلك منه، وخشي العواقب، قال هذين البيتين، وكتبهما في صحيفة، وختم عليها بخاتم عمرو، وقال: هذه وديعة لي عندك إلى أن أطلبها منك. فأخذها عمرو، فدفعها إلى خازنه، وأمَرَه برفعها إلى الخزانة، والاحتفاظ بها إلى أن يسأل عنها. فلمّا قتل أخاه، وجلس مكانه في الملك مُنِعَ منه النوم، وسُلّط عليه السهر، فلمّا آشتدّ ذلك عليه لم يدَعْ باليمن طبيبًا ولا كاهنًا ولا منجّمًا، ولا عرّافًا، ولا عائفًا إلّا جمعهم، ثم أخبرهم بقصّته، وشكا إليهم ما به، فقالوا له: ما قتل رجل أخاه أو ذا رَحِم منه على نحو ما قتلت أخاك إلّا أصابه السهر، ومُنِع منه النوم. فلمّا قالوا له ذلك أقبل على مَنْ كان أشار عليه بقتل أخيه، وساعده عليه مِن أقيال حِمْيَر فقتلهم حتّى أفناهم، فلمّا وصل إلى ذي رُعَين قال له: أيّها الملك إنّ لي عندك براءة ممّا تريد أن تصنع بي. قال: وما براءتك وأمانتك؟ قال: مُرْ خازنك أن يخرج الصحيفة التي استودعتكها يوم كذا وكذا، فأمر خازنه فأخرجها، فنظر إلى خاتمه عليها، ثم فضّها، فإذا فيها [من الوافر]:

ألا مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بِنَوْمٍ ... سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنِ
فإمّا حِمْيَرٌ غَدَرَتْ وخانَتْ ... فَمَعْذِرَةُ الإلٰهِ رُعَيْنِ

(١) الميداني ١/٧٣.

ثم قال له: أيّها الملك، قد نهيتك عن قتل أخيك، وعلمت أنك إن فعلت ذلك أصابك الذي قد أصابك، فكتبت هذين البيتين براءةً لي عندك ممّا علمت أنّك تصنع بمن أشار عليك بقتل أخيك. فقبل ذلك منه، وعفا عنه، وأحسن جائزته.

يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية»[1].

الآنَ حَمِيَ الوطيسُ[2]

الوطيس: المعركة، الحرب. والمثل قاله النبيّ محمد (ﷺ) حين نظر يوم حنين إلى الحرب وقد احتدمتْ.

يُضربُ للأمرِ إذا اشْتَدَّ.

الآنَ طاحَ مَرْقَمَةُ[3]

راجع: «طَمَحَ مَرْقَمَةُ».

الآنَ يَمُدُّ أبُو حَنِيفَةَ رِجْلَهُ[4]

زعموا أنَّ الإمام أبا حنيفة، كان به ألم في رجله، فكان يمدّها في المجلس بين يدي أصحابه. وحَدَثَ يومًا أن حضر مجلسه رجل ذو هيئة كثّ

(١) الميداني ١/٧٣ - ٧٤.

(٢) اللسان ٨/٣٤٠ (معع) و٦/٢٥٥ (وطس)؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٠٥.
وفي زهر الأكم: ٢/١٤٢: «حمى الوطيس».

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨٧.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٣.

اللحية لا يعرفه، فتوَّهمه فقيهًا، وقبض رجله استِحْياءً، وصبر على ذلك مدَّةً، والرجل لا يتكلّم بشي، فلا يتبيَّن أمره. ثمّ إنَّه اختبره بشيء، فبان له خلاف الظنّ، فمدّ رجله، وقال ذلك.

يضربه من استراح من همّ كان يقلقه.

أَلْأَمُ مِن ٱبْنِ قَرْصَعٍ (أو: قَوْضَعٍ)[١]

هو رجل يمنيّ اشتُهر باللّؤم. ويُقال: «أوْضَعُ من ابنِ قَرْصَعٍ (أو: قوضعٍ)»، و«أوْغَلُ من ابنِ قَرْصَعٍ» (وَغَلَ على القوم: دخل عليهم فشرب معهم عن غير أن يُدعى إليه».

أَلْأَمُ مِنْ أَسْلَمَ[٢]

هو أسلم بن زُرعَة الكِلابيّ أحد عمّال الأمويِّين في العراق. اشتُهر بجبنه ولؤمِه وتخاذله[٣]. ومن لؤمه أنَّه جَبَى أهل خُراسان حين وليّها ما لم يَجْبِهِ أحد قبله، ثُمّ بلغه أنَّ الفرس كانت تضع في فم كلّ من مات درهمًا، فأخذ ينبش النواويس، فيستخرج ذلك الدرهم. فقال فيه صبهان الجرميّ[٤] [من الطويل]:

تَعَوَّذْ بِنَجْمٍ واجْعَلِ القَبْرَ في صَفًا ... منَ الطَّوْدِ لا يَنْبِشْ عظامَكَ أَسْلَمُ
هو النابشُ الموتَى المُحيلُ عظامَهُمْ ... لِيَنْظُرَ هل تحتَ السقائفِ دِرْهَمُ[٥]

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والمرصَّع ص ٢٤٧؛ والمستقصى ١/٢٩٨؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والمستقصى ١/٢٩٨؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٣) دائرة المعارف ١٣/٢٧٥.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) البيتان مع نسبتهما في جميع مصادر المثل السابقة.

أَلْأَمُ مِنْ باهِلَةَ[1]

اشتُهرت باهلة باللّؤم في الجاهليّة والإسلام. وممّا يُحكى من لؤمها أنّه قيل لأعرابيّ: أيسرُّك أنَّ لك مئة ألف درهم وأنتَ من باهلة؟ فقال: لا والله. فقيل: أفيسرُّك أنَّ لكن حمرَ النَّعم وأنتَ منها؟ قال: اللهمَّ لا. قيل: أفيسرُّك أنّكَ في الجنَّة وأنتَ باهليّ؟ قال: نعم، ولكن بشريطة ألاّ يعلم أهلها أنّني منها[2].

قال الشاعر [من المتقارب]:

فَخَــرْتَ فَــأَصْلُــكَ شَــرِيــفٌ ضَــرَرْتَ بِــهِ نَفْسَكَ الخــامِلَــهْ
ومــا يَنْفَــعُ الأَصْـلُ مِـنْ هـاشِـمٍ إذا كانَــتِ النَّفْسُ مِــنْ بــاهِلَــهْ[3]

أَلْأَمُ مِنَ البَرَمِ (أو: منَ البَرَمِ القَرون)[4]

راجع: « أبَرَمًا قَرونًا »؟

أَلْأَمُ مِنْ جَدْرَةَ[5]

هو رجل من بني الحارث بن عديّ بن جندب (أو: حبيب) بن العنبر.

---

(١) ثمار القلوب ص ١١٩.

(٢) ثمار القلوب ص ١١٩.

(٣) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٤؛ والمستقصى ١/٢٩٨؛ والميداني ٢/٢٥٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والمستقصى ١/٢٩٩؛ والميداني ٢/٢٥١.

أَلْأَمُ مِنَ الجَوْزِ[1]

لأنَّه صلب القِشْر لا يُتَوصَّل إلى لبّه إلّا برَضْخِه.

أَلْأَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : منَ الذِّئْبِ)[2]

لأنَّه يتعرَّض لكلّ ما يعرض له. وربَّما عرض للإنسان ذئبان فتساندا وأقبلا عليه إقبالًا واحدًا، فإذا أُدمِيَ أحدهما، وثب عليه الآخر، فمزَّقه، وأكله، وترك الإنسان. وراجع: « أعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ ».

أَلْأَمُ مِنْ راضِعٍ[3]

قال بعضهم: هو الذي يأخذ الخُلالة منَ الخِلال[4]، فيأكلها من اللُّؤم لئلّا يفوتَه شيء. وقال غيره: هو الذي يرضَع الشاةَ أو الناقة قبل أن يحلبها من جشعه وشرهه. وقال ثالث: هو الراعي الذي لا يُمْسِك معه محلبًا، فإذا جاء من يسأله القِرى اعتَلَّ بأن ليس معه مِحْلب، وإذا أراد هو الشُّرب رَضَعَ من الناقة والشّاة. وقيل: هو الذي رضَع اللُّؤم من ثدي أمّه. ويُقال: « لئيم راضِعٍ »، وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٢٩٩، والميداني ٢/٢٥٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٨، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٧، ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٢٩٩، والميداني ٢/٤٨، ٢٥٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٦٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٣، والمستقصى ١/٣٠٠، والميداني ٢/٢٥١.

(٤) الخلالة: بقيّة الطعام بين الأسنان. والخِلال: عودٌ يُزال به الطعام الذي بين الأسنان.

أَلْأَمُ مِنْ راضعِ اللَّبَنِ[1]

هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حَلَمة شاته، ولا يحلبها خشية أن يُسمع وقْع اللبن في الإناء، فيُطلب منه. ومن هاهنا قولهم: «لئيم راضعٌ».

أَلْأَمُ مِنْ سَقْبِ رَيّانَ[2]

السَّقْب: ولد الناقة. وقيل ذلك لأنَّه إذا أُدني إلى أمّه لم يدرَّها، ولذلك يُقال في مثل آخر: «شرٌّ مرغوبٍ إليه فصيلٌ ريّانٌ». ومعناه أنّ الناقة لا تكاد تُدرّ إلّا على ولدٍ أو بوٍّ[3]، فربّما أرادوا أن يحتلبوا واحدة منهنّ، فأرسلوا تحتها فصيلها أو فصيلًا آخر لغيرها ليَمْرِيَها (يمسح ضرعها لتدرّ) بلسانه، فإذا درَّتْ عليه نَحَّوْه عنها وحلبوها، وإن كان الفصيلُ ريّانَ غير جائع لم يَمْرِها.

أَلْأَمُ مِنْ صَبِيٍّ[4]

يكون في يده أدنى شيءٍ فيبخل به. ويُقال: «أَبْخَلُ مِنْ صَبِيٍّ»، و«أَشَحُّ مِنْ صَبِيٍّ».

---

(١) ثمثال الأمثال ١/٢٦٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٣؛ والمستقصى ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٥؛ والمستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ٢/٢٥٢.

(٣) هو جلد ولد الناقة يُحْشَى تبنًا أو حشيشًا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها فتدرّ عليه.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ٢/٢٥٦.

أَلْأَمُ مِنْ ضَبارَةَ[1]

هو رجل من العرب.

أَلْأَمُ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ[2]

ويُقال: « أَلَذُّ مِنْ قُبلَةٍ على عَجَلٍ ».

أَلْأَمُ مِنْ كَلْبٍ على جِيفَةٍ[3]

راجع: « أَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ ».

أَلْأَمُ مِنْ كَلْبٍ على عَرْقٍ[4]

العَرْق: العظم بلحمه، وقيل: العظم دون لحم.

أَلْأَمُ مِنْ ماءِ عادِيَةَ[5]

عادية: موضع من ديار كلب بن وَبَرَة[6]

أَلْأَمُ مِنْ مادِرٍ[7]

راجع: « أَبْخَلُ مِنْ مادِرٍ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢، والمستقصى ١/٣٠١، والميداني ٢/٢٥١.

(٢) الميداني ٢/٢٥٦.

(٣) الحيوان ١/٢٢٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والحيوان ١/٢٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٣٠١، والميداني ٢/٢٥٦.

(٥) الميداني ١/٢٥٦.

(٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/٦٥.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، وجمهرة اللغة ص ٦٣٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، واللسان ٥/١٦٣ (مدر).

أَلْأَمُ مِنْ مَذاقِ الخَمْرِ[1]

أَلْأَمُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى[2]

الْبَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَها وإِمَّا بُوسَها[3]

«أوّل مَنْ قال ذلك بَيْهَس، وهو رجل من بني غراب بن فزارة بن ذبيان ابن بغيض، وكان سابع سبعة إخوة، فأغار عليهم ناس من بني أشجع، وهم في إبلهم، فقتلوا منهم ستّة، وبقي بَيْهَس، وكان يُحَمَّقُ، وكان أصغرهم، فأرادوا قتله، ثمّ قالوا: ما تريدون من قتل هذا، يُحْسَبُ عليكم برجل ولا خير فيه؟ فتركوه، فقال: دعوني أتوصّل معكم إلى أهلي، فإنّكم إن تركتموني أكلتني السباع، أو قتلني العطش، ففعلوا. فأقبل معهم؛ فلمّا كان من الغد نزلوا، فنحروا جَزُورًا في يومٍ شديد الحرّ. فقالوا: أظِلُّوا لحمكم لا يفسُد، فقال بَيْهَس: لكنَّ بالأثلاثِ لحمٌ لا يُظَلُّ. فقالوا: إنّه لمنكر. فهمّوا بقتله، ثمّ تركوه. ففارقهم حين انشعب له طريق أهله، فأتى أمّه، فأخبرها الخبر. فقالت: ما جاءني بك من بين إخوتك؟ فقال: لو خَيَّرَكِ القومُ لاخْترتِ، فأرسلها مثلًا، ثمّ إنّ أمّه عطفت عليه، ورقّت له. فقال الناس: أحبّت أمّ بَيْهَس بَيْهَسًا ورقّت له. فقال بَيْهَس: ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا، فأرسلها مثلًا. ثمّ جعلت تعطيه ثياب إخوته يَلْبَسها ومتاعَهم. فقال: يا حبّذا التراث لولا الذِّلَّةُ، فأرسلها مثلًا. ثمّ إنّه مرّ بنسوة من قومه يُصْلِحْنَ امرأة منهنّ يُرِدْن أنْ يُهْدِينَها لبعض القوم الذين قتلوا إخوته، فكشف ثوبه عن

(١) الميداني ٢/٢٥٦.

(٢) الميداني ٢/٢٥٦.

(٣) أمثال العرب ص ١١١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٦، ٢٩٨، ١١/١٠٣؛ والفاخر ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٦/٢٠٣ (لبس)؛ والمستقصى ١/٣٠٤؛ والوسيط في الامثال ص ٤٠، ٨٩.

استه، وغطّى به رأسه. فقلن: ويحك أيَّ شيء تصنع؟ فقال [من الرجز]:

الْبَسْ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَها   إمّا نَعيمَها وإمّا بُوسَها

فأرْسلها مثلاً.

فلمّا أتى على ذلك ما شاء الله جعل يتتبّع قَتَلَةَ إخوته، ويتقصّاهم حتّى قتل منهم ناسًا، فقال بيهس [من الرجز]:

يَا لَهَا نَفْسًا لَهَا   أنّى لَهَا الطُّعْمُ والسَّلامَةْ
قدْ قتَلَ القَوْمُ إخْوتي   بكلِّ وادٍ زُقاءُ هامَةْ
فلأُطْرِقَنَّهُمْ نيامًا   ولأَبْرُكَنَّهُمْ بِرْكَةَ النَّعامَةْ
قَبْضَةَ رِجْلٍ وبَسْطَ أخْرى   والسَّيف أقدَمْتُهُ أمامَهْ

ثُمَّ أُخْبِرَ أنّ ناسًا من أشجع في غار يشربون فيه، فانطلق بخالٍ له يُكنى أبا حَشْر، حتّى إذا قام على باب الغار دفع أبا حَشْر في الغار، فقال: ضَرْبًا أبا حَشْر. فقال بعضهم: إنّ أبا حشرٍ لَبَطَل. فقال أبو حشر: مُكْرَهٌ أخوك لا بطَلَ، فأرسلها مثلًا. فقال المتلمّس [من الطويل]:

وَمِنْ حَذَرِ الأيّامِ ما حَزَّ أنْفَهُ   قَصيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ
نَعَامَةُ لَمَّا صَرَّعَ القَوْمُ رَهْطَهُ   تَبَيَّن في أثْوابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ[1]

أَلْتُ اللّقاحَ وإيلَ عَلَيَّ[2]

من الإيالة وهي السياسة. واللِّقاح: الإبل، واحدتها لقوح. والمثل قالته امرأة كانت راعية ثمّ رُعِيَ لها. ومثله: «قَدْ أُلْنا وإيلَ علينا».

(١) الفاخر ص ٦٢ ـ ٦٤ والبيتان الأخيران في ديوان المتلمس ص ١١٣، ١١٦.
(٢) الميداني ١/٥٣.

اِلْتَأَمَ جُرْحٌ والأُساةُ غُيَّبٌ[1]

يُضرب لمن نال حاجته من غير منَّةِ أحد.

التَبَسَ الحابِلُ بالنّابِلِ[2]

الحابل: سَدَى الثوب، وهو ما مُدَّ من خيوطه طولاً. والنابل: اللَّحْمَة.

يُضرب في الاختلاط.

اِلْتَقَى البِطانُ والحَقَبُ (أو: الحَقَبَ)[3]

البطان: الحِزام الذي يُجعل تحت بطن الدّابّة، وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدم الحَقَب. والحَقَب: الحبل يُشَدّ في حَقْو (خَصْر) البعير. وإذا التقيا دلّ التقاؤهما على اضطراب العقد وانحلاله. وقيل: أصله أن يُحوّجَ الفارس إلى النَّجاء مخافة العدو، فينجو، فيضطرب حزام دابّته، حتّى يَمَسَّ الحَقَب، ولا يمكنه أن ينزل فيُصلِحَه.

يُضرب في تفاقم الشرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «بلغ السِّكّينُ العظْمَ»، و«بلغ الماءُ الزُّبَى»، و«بلغ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ»، و«انقطع السَّلَى في البطن».

اِلْتَقَى الثَّرَيانِ[4]

الثَّرى هو التراب النديّ، فإذا جاء المطر رسخ في الأرض حتى يلتقي نداها والندى الذي يكون في بطن الأرض.

---

(١) الميداني ٢/٢١٠.

(٢) اللسان ١١/١٣٨ (حبل).

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٨٢؛ والمستقصى ١/٣٠٧؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٢، ٢/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ واللسان ١٤/١١١ (ثري) و١٠/٤٨٠ (فنك)؛ والمستقصى ١/٣٠٧ (وفيه «الثَّريان»)؛ والميداني ٢/١٨٤.

يُضرَب في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين. وقيل لرجل: لبس فلان فَرْوًا بلا قميص، فقال: التقى الثَّرَيان، يريد شعر الفرو وشعر العانة. وقيل لأعرابيّ: إنَّ فلانًا بَطَّن سراويله بفَنَك (جلْد)، فقال: التقى الثَّرَيان، يعني شَعْر الفَنَك وشعر استه.

الْتَقَتْ حَلَقَتا البِطان[1]

راجع: «التَقَى البِطانُ والحَقَبُ».

التِماسُ الزِّيادَةِ على الغايَةِ مُحالٌ (مولَّد)[2]

التماس: طلب. مُحال: مستحيل.

يُضرَب للاكتفاء بالحاجة والغاية.

أَلَجُّ مِنَ الحُمَّى[3]

من اللَّجاجة وهو الملازمة. ويُقال: «أَلَحُّ منَ الحُمَّى».

أَلَجُّ مِنَ الخُنْفُساءِ[4]

قال خلف الأحمر[5] في لجاج الخنفساء [من الوافر]:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٣؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن) و١٠/٦٢ (حلق)؛ والمستقصى ١/٣٠٦؛ والميداني ٢/١٨٦.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والحيوان ٣/٣٤٥، ٥٠٠، ٦/٤٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ١٤/٣٦١ (زها)؛ والمستقصى ١/٣٠٨.

(٥) هو خلف بن حيان (... ـ نحو ١٨٠ هـ/ نحو ٧٩٦ م) راوية عالم بالأدب شاعر من أهل ـ

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ كثيرُ الخَطاءِ قليلُ الصَّوابِ
ألَجُّ لجاجًا منَ الخُنْفُساءِ وأزْهى إذا ما مَشَى مِنْ غُرابِ[1]

ويُقال: « ألَجُّ منَ الخُنْفُساءِ ».

ألَجُّ مِنَ الذُّبابِ[2]

ويُقال: « ألَجُّ مِنَ الذُّبابِ ».

ألَجُّ مِنَ الكَلْبِ[3]

لأنَّه يلجُّ بالهرير[4] على الناس. ويُقال: « ألَجُّ مِنْ كَلْبٍ ».

ألَحُّ مِنَ الحُمَّى[5]

راجع: « ألَجُّ مِنَ الحُمَّى ».

ألَحُّ مِنَ الخُنْفُساءِ[6]

راجع: « ألَجُّ مِنَ الخُنْفُساءِ ».

ألَحُّ مِنَ الذُّبابِ[7]

ويُقال: « ألَجُّ منَ الذُّبابِ ».

= البصرة. كان يضع الشعر وينسبه إلى العرب. (الزركلي: الأعلام ٢/٣١٠).

(١) البيتان له في الحيوان ٣/٥٠٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والمستقصى ١/٣٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨؛ والمستقصى ١/٣٠٩.

(٤) الهرير: صوت الكلب دون النُّباح.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

أَلَحُّ مِنْ كَلْبٍ[1]

راجع: «أَلَجُّ مِنْ كَلْبٍ».

أَلْحَفُ مِنْ ذَرَّةٍ[2]

من الإلحاف وهو الإلحاح، والذرَّة، وهي النملة الصَغيرة، تلحّ في طلب قُوتها.

اِلْحَقْ بِيَمامَتِكَ[3]

أي بأهلِك. يُضرَب في وجوب انضمام المرء إلى أهله.

أَلْحِقِ الحِسَّ بالإِسِّ[4]

الحِسّ (بفتح الحاء وكسرها): الشرّ. والإسّ (بفتح الهمزة وكسرها): الأصل. ومعنى المثل: أَلحقِ الشَّرَّ بأهله. ويُقال: «أَلْصِقِ (أو: أَلْصِقُوا) الحَسَّ بالأَسِّ».

أَلَحْمُ عَبيطٍ أَمْ لَحْمُ عارِضَةٍ[5]؟

العبيط: الذي يُنْحَر لغير علّة. والعارضة: التي تُنْحَر لعلّة إما لكسْر وإمّا لمرض.

يُضرَب للاستعلام عن أمرٍ قد يكون حسنًا وقد يكون شرًّا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) الحيوان ٤/١٦.

(٣) اللسان ١٢/٦٤٨ (يمم).

(٤) اللسان ٦/٥٣ (حسس)؛ والميداني ٢/٢٠٥.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٥٧.

أَلْحِمْ ما أَسْدَيْتَ[1]

أي تَمِّمْ ما ابتدأتَه منْ إحسان.

أَلْحَنُ مِنْ جَرادَتَيْنِ (أو: مِنَ الجرادَتَيْنِ)[2]

من اللَّحْن، وهو صناعة الألحان (الموسيقى). والمثل عاديّ قديم، والجرادتان كانتا قينَتَيْنِ (مغنّيتين) لمعاوية بن بكر[3] العِمليقيّ سيِّد العمالقة الذين كانوا نازلين بمكَّة في قديم الدهر، واسمهما يعاد ويماد. وقيل: هما قينتان لعبدالله بن جدعان.

أَلْحَنُ مِنْ قَيْنَتَي يَزِيدَ[4]

هما حَبابة وسلّامة قينتا يزيد بن عبد الملك بن مروان (٧١ هـ/ ٦٩٠م - ١٠٥ هـ/ ٧٢٤م) أحد خلفاء الدولة الأمويَّة في الشام، كان مفرِطًا في الانصراف إلى اللّذات. وكان لحبابة أثر في أحكام التولية والعزل على عهده[5]. واستُهتِر يزيد وهو خليفة بحبابة حتَّى أهمل أمر الأمَّة، ومن استهتاره بها أن غنَّتْه يومًا [من الوافر]:

لَعَمْرُكَ إنَّني لَأُحِبُّ سَلْعًا ... لِرُؤْيَتِها ومَنْ أَضْحَى بِسَلْعِ
تَقَرُّ بِقُرْبِها عَيْني، وإنّي ... لَأَخْشَى أَنْ تكونَ تُريدُ فَجْعِي

---

(١) زهر الأكم ٣/١٦٢؛ واللسان ١٢/٥٣٨ (لحم).

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٤؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٦.

(٣) هو معاوية بن بكر بن هوازن من عدنان جدّ جاهليّ. من نسله بنو «نصر بن معاوية»، وبنو «جشم بن معاوية»، وبنو «صعصعة بن معاوية». (الزركلي: الأعلام ٧/٢٦٠).

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٧١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٥.

(٥) الزركلي: الأعلام ٨/١٨٥.

حَلَفْتُ بِرَبٍّ مَكَّةَ والمُصَلَّى ... وأيْدِي السّابحاتِ غَداةَ جَمْعِ
لأنْتِ على التّنائي فاعْلَمِيهِ ... أحَبُّ إليَّ مِنْ بَصَرِي وسَمْعِي[1]

ثمَّ تنفَّسَتْ، فقال يزيد: إن شِئْتِ أن أنقلَ إليكِ سلعًا حجرًا حجرًا أمرتُ. فقالت: وما أصنَعُ بِسَلْع؟ ليس إيّاه أردت، ثمَّ غنَّته [من الطويل]:

وبينَ التراقي واللَّهاةِ حَرارَةٌ ... مكانَ الشَّجَى ما تطْمَئِنُّ فتَبْرُدُ[2]

فأهوى يزيد ليطير، فصاحت: كما أنت، على من تُخلِّف الأمَّة؟ فقال: عليكِ.

ألَذُّ مِنْ إغْفَاءَةِ الفَجْرِ[3]

من قول الشاعر [من الطويل]:

فَلَوْ كُنْتِ ماءً كُنْتِ ماءَ غَمَامَةٍ ... وَلَوْ كُنْتِ دُرًّا كُنْتِ مِنْ دُرَّةٍ بِكْرِ
وَلَوْ كُنْتِ لَهْوًا كُنْتِ تَعْليلَ ساعَةٍ ... وَلَوْ كُنْتِ نَوْمًا كُنْتِ إغْفَاءَةَ الفَجْرِ[4]

وقال عبد الرحمن بن شاطر السرقسطي[5] [من الطويل]:

ولائِمَةٍ لي إذْ رأتْني مُشمِّرًا ... أهَرْوِلُ في سُبْلِ الصِّبا خالِعَ العُذْرِ

---

(١) الأبيات لقيس بن ذريح في ملحق ديوانه ص ١٠٧ - ١٠٨، ومعجم البلدان (سلع)، وبلا نسبة في الأغاني ١٥/١٣٥، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٩، والمستقصى ١/٣١٤، والميداني ٢/٢٥٥.

(٢) البيت لكثيِّر عزَّة في ديوانه ص ٤٣٧، والشعر والشعراء ١/٥١٩، وبلا نسبة في الدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٩، والمستقصى ١/٣١٤، والميداني ٢/٢٥٥. والشَّجب: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٧٦، وثمار القلوب ص ٦٤٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٢، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٦، والمستقصى ١/٣٢٠، والميداني ٢/٢٥٣.

(٤) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢٢، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٦، والمستقصى ١/٣٢٠، والميداني ٢/٢٥٣.

(٥) هو عبد الرحمن بن شاطر السرقسطي، أبو زيد: كان ذا فضل وأدب وافر وشعر. (عن تمثال الأمثال ١/٢٧٧، الهامش).

تَقُولُ: تَنَبَّهْ وَيْلَكَ مِنْ رَقْدَةِ الصِّبا فَقَدْ دَبَّ صُبْحُ الشَّيْبِ في غَسَقِ الشَّعْرِ
فَقُلْتُ لها: كُفِّي عَنِ العَتْبِ وَٱعْلَمي بأنَّ أَلَذَّ النَّوْمِ إغْفَاءَةُ الفَجْرِ[1]

ويقال: « أَلَذُّ مِن نَومَةِ الضُّحَى ».

أَلَذُّ مِنَ الأَمْنِ[2]

وذلك لأنّ أمّهات لذّات الإنسان (الصحّة والشباب والثروة) معقودة به، ولا انتفاع لخائفٍ بها.

أَلَذُّ مِنْ خَلْوَةِ المُمَلَّكِ (مولّد)[3]

المملك: المملوك، وهو، هنا، الأمَة.

أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِزُبٍّ[4]

الزُّبّ: تمر بالبصرة يسمّى زبّ رباح. ويروى أنّ أبا الشمقمق[5] دخل على الهادي[6]، الخليفة العباسي، وعنده سعيد بن سَلْمٍ[7] فأنشده [من الطويل]:

---

(١) الأبيات له في تمثال الأمثال ١/٢٧٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، والمستقصى ١/٣٢٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢١، والميداني ٢/٢٥٤.

(٥) هو مروان بن محمد (٠٠٠ نحو ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م) شاعر هجّاء من أهل البصرة، خراساني الأصل من موالي بني أميّة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٩).

(٦) هو موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور (١٤٤ هـ/ ٧٦١ م - ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) كان شجاعًا جوادًا له معرفة بالأدب والشعر (الزركلي: الأعلام ٧/٣٢٧).

(٧) هو سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم (٠٠٠ - ٢١٧ هـ/ ٨٣٢ م) كان سيّدا كبيرًا ممدحًا، تولّى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة (ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/٨٨ - ٨٩).

شفيعي إلى مُوسَى سَماحُ يَمِينِهِ وَحَسْبُ آمْرِىءٍ من شافعٍ بِسَمَاحِ
وَشِعْرِيَ شِعْرٌ يَشْتَهِي الناسُ أكْلَهُ كَمَا يُشْتَهَى زُبْدٌ بِزُبْدٍ رَبَاحِ

فقال له الهادي: ويلك ما عنيت بزب رباح؟ قال: تمرًا عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه. قال: ومن يشهد لك بذلك؟ قال: القاعد عن يمينك. فقال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال نعم. فأمر له بألفي درهم[1].

أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِنِرْسِيان[2]

النرسيان: تمر من تمور الكوفة.

أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى[3]

هي العسل.

أَلَذُّ مِنْ شِفاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ[4]

من قول الشاعر [من الرجز]:

لو كُنْتِ لَيْلًا مِنْ لَيالي الدَّهْرِ كُنْتِ مِنَ البِيضِ وفاءَ البَدْرِ
قَمْراءَ لا يَشْقَى بها مَنْ يَسْرِي أو كُنْتِ ماءً كُنْتِ غيرَ كَدْرِ
ماءَ سَحابٍ في صَفَا ذي صَخْرِ أَظَلَّهُ اللهُ بِغَيْضِ سِدْرِ
فَهو شِفاءٌ لِغَليلِ الصَّدْرِ[5]

---

(١) الرواية في جميع مصادر المثل، والبيتان ليسا في ديوانه.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢٣، والميداني ٢/٢٥٤.

(٣) الحيوان ١/٢٣٢، والمستقصى ١/٣٢٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢٢، والميداني ٢/٢٥٣.

(٥) الأبيات دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

أَلَذُّ مِنْ غادِيَةٍ[1]

هي السَّحابة التي تنشأ وتُمطر غدوةً، أو مطرة الغداة. ويُقال: «أَلَذُّ مِنْ ماءِ غادِيَةٍ».

أَلَذُّ مِنَ الغَنيمَةِ البارِدَةِ[2]

هي التي يُحصل عليها دون حرب. وقيل: الباردة: الحاصلة والثابتة. قال الشاعر [من الطويل]:

قليلَةُ لَحْمِ الناظِرَيْنِ يَزينُها شَبابٌ ومَخْفوضٌ مِنَ العيشِ بارِدُ[3]

أَلَذُّ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ[4]

ويُقال: «أَلَأَمُّ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ».

أَلَذُّ مِنْ ماءِ غادِيَةٍ[5]

راجع: «أَلَذُّ مِنْ غادِيَةٍ».

أَلَذُّ مِنْ مَذاقِ الخَمْرِ[6]

أَلَذُّ مِنْ مُعانَقَةِ الرِّيمِ الأَحْوَرِ (مولَّد)[7]

الرِّيم: الغزال الخالص البياض، والمقصود به الفتاة الحسناء. والأحور: من

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢١؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٥؛ والمستقصى ١/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٥٢.

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٥٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٢.

(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٦.

كان بياض عينه شديد البياض وسواد عينه شديد السواد.

أَلَذُّ مِنَ المُنَى[1]

من قول الشاعر [من الطويل]:

مُنًى إنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أطْيَبَ المُنى وَإِلّا فَقَدْ عِشْنا بها زَمَنًا رَغْدا[2]

وقال آخر [من الوافر]:

أعَلِّلُ بالمُنى نَفْسِي لعَلِّي أُرَوِّحُ بَعْضَ هذا الهَمِّ عَنِّي
وَأَعْلَمُ أنَّ وَصْلَكِ لا يُرَجَّى ولكنْ لا أقَلَّ مِنَ التَّمَنِّي[3]

وقال ثالث [من البسيط]:

إذا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللَّيْلَ مُغْتَبِطًا إنَّ المُنى رأسُ أموالِ المفاليسِ[4]

وقال رابع [من الوافر]:

إذا ازْدَحَمَتْ هُمومي في فُؤادي طَلَبْتُ لها المخارِجَ بالتَّمَنِّي[5]

أَلَذُّ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى[6]

ويُقال: «أَلَذُّ مِنْ إغْفاءَةِ الصَّباحِ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٨١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والمستقصى ١/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦، والمستقصى ١/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٣) البيتان دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٢٨٣.

(٤) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٢٨٢.

(٥) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٤٤٥؛ والمستقصى ١/٣٢٢.

أَلْذَعُ مِنَ العِتابِ (مولَّد)[1]

أَلْزَقُ مِنْ بُرامٍ[2]

هو القُراد. قال كعب بن زهير [من المتقارب]:

فصـادَفْـنَ ذا قَتْـرَةٍ لاصِقًـا   لُصوقَ البُـرامِ يَظُـنُّ الظُّنـونـا[3]

ويُقال: «أَلْزَقُ مِنْ عَلٍّ»، والعلّ هو القراد أيضًا.

أَلْزَقُ مِنْ جُعَلٍ[4]

هو حيوان كالخُنْفُساء يكثر في الأماكن النديّة. وهو والقَرَنْبى، وهي دويبّة فوق الخُنفساء، يتبعان الرجل إذا أراد الغائط، ولذلك يقال في مثل آخر: «سَدِكَ به جُعَلُهُ». قال الشاعر [من البسيط]:

إذا أَتَيْتُ سُلَيْمى شَبَّ لـي جُعَـلٌ   إنَّ الشَّقِيَّ الذي يُغْرَى بِهِ الجُعَلُ[5]

أَلْزَقُ مِنَ الحِبْرِ (مولَّد)[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والحيوان ٥/٤٣٧، ٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٩٦؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧١؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٥) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة، وكذلك في اللسان ١١/١١٣ (جعل).

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ[1]

هي التي تعرض للمريض يومًا وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتُسمَّى: ملاريا الرِّبْع[2].

أَلْزَقُ مِنْ دِبْقٍ[3]

هو الغِراء.

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢١٤؛ جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) المعجم الوسيط (ربع).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٥٠.

فهرس الأمثال

باب الألف



أ. علاء الدين شوقي
www.lisanarb.com